

میراث الحکماء

تالیف: علامہ عظیم الرحمن
میراث، انیسویں، آئینہ

الجلال اسلام آباد

محمد ریاض شہری

جَزَاءُ الْحَمْدِ

مرکز النشر - مکتب الاعلام الاسلامی

اسم الكتاب:	میزان الحکمه (الجلد الثانی)
الكاتب:	المحمدي الري شهري
الناشر:	مرکز النشر - مکتب الاعلام الاسلامی
الطبعة:	الاولی
طباعة وتصحيف:	مطبعة مرکز النشر - مکتب الاعلام الاسلامی
تاريخ النشر:	١٤٠٤ هـ - ق - ١٣٦٢ هـ - ش
طبع منه:	١٠٠٠٠ نسخة

حقوق النشر محفوظة للناشر

مراكز التوزيع:

قم - شارع ارم - مكتبة مکتب الاعلام الاسلامی - هاتف: ٢٣٤٢٦
طهران - شارع ناصر خسرو - زقاق حاج نايب - سوق خانمي هاتف: ٥٣٩١٧٥

مِيزَانُ الْحِكْمِ

أَخْلَافِي، عَقَائِدِي، إِجْتِمَاعِي
سِيَاسِي، إِفْتِصَادِي، أَدَبِي

الْمَجْلَدُ السَّادِسُ

مُحَمَّدِي الرَّيِّ شَهْرِي

~~(SNE)~~

~~BP 133~~

~~. R 39~~

~~1983~~

~~mujallad 6~~

(~~REG~~AP)

BP 133

. R 39

1983

Mujallad 6



٣٦١- العفو (١)

: عفو الناس :

٣٦٢- العفو (٢)

: عفو الله سبحانه :

٣٦٣- العافية

٣٦٤- العقوبة

٣٦٥- العقل

٣٦٦- الاعتكاف

٣٦٧- العلم

٣٦٨- العمر

٣٦٩- العمل (١)

٣٧٠- العمل (٢)

٣٧١- العمل (٣)

٣٧٢- المعاينة

٣٧٣- العهد

٣٧٤- المعاد (١)

٣٧٥- المعاد (٢)

: اشرط الساعة :

٣٧٦- المعاد (٣)

: صفة الخشر :

٣٧٧- العادة

٣٧٨- العيد

٣٧٩- الاستعاذة

٣٨٠- العيب

٣٨١- التّعير

٣٨٢- العيش

حرف العيز

٣٤٦- المعرفة (٢)

: معرفة النفس :

٣٤٧- المعرفة (٣)

: معرفة الله سبحانه :

٣٤٨- المعروف (١)

٣٤٩- المعروف (٢)

: الامر بالمعروف والنهي عن المنكر :

٣٥٠- العزة

٣٥١- العزلة

٣٥٢- العزم

٣٥٣- التّعزية

٣٥٤- العشرة

٣٥٥- عاشوراء

٣٥٦- العشق

٣٥٧- التّعصب

٣٥٨- العصمة

٣٥٩- التّعظيم

٣٦٠- العفة

٣٣١- العبادة

٣٣٢- العبرة

٣٣٣- العُجب

٣٣٤- العَجَب

٣٣٥- العجز

٣٣٦- المعجزة

٣٣٧- العجلة

٣٣٨- العدل

٣٣٩- العداوة

٣٤٠- العذاب

٣٤١- الإعتذار

٣٤٢- العربية

٣٤٣- المعراج

٣٤٤- العرض

٣٤٥- المعرفة (١)

الْعِبَادَةُ

العبادة والإختفاء فيها / بح، ج ٧٠ ص ٢٥١ باب ٥٥.
 عبادة الأصنام والكواكب... / بح، ج ٣ ص ٢٤٤ باب ٧.
 الإقتصاد في العبادة والمداومة عليها / بح، ج ٧١ ص ٢٠٩
 باب ٦٦.

انظر: / ع ١٨٣ «الرخصة» / ع ١٩٢ «الرفق» / ع
 ٣٢٣ «الطاعة» / ع ١٤٠ «الحشوع».
 ● الامامة (٣): باب ٢٠٦ «أعبد الناس» / و باب ٢١٠
 «أين زين العابدين؟»
 ● البدعة: باب ٣٣١ «المبتدع والعبادة».

-
- الرِّثَاء: باب ١٤٢٠ «أعظم العبادة أجراً أخفاها».
- الشَّبَاب: باب ١٩٤٦ «الشَّابُّ العَابِدُ».
- الشَّهْرَةُ: باب ٢١٢٧ «شَهْرَةُ اللِّبَاسِ وَشَهْرَةُ العِبَادَةِ»
- / وَبَاب ٢١٢٨ «لَا يَنْبَغِي تَرْكُ العِبَادَةِ لَخَوْفِ الشَّهْرَةِ».
- الصَّلَاةُ (١): باب ٢٢٦٦ «قَرَّةٌ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ».
- العُجْبُ: باب ٢٥٢٥ «كَمْ مِنْ عَابِدٍ أَفْسَدَهُ العُجْبُ».
- العِلْمُ: باب ٢٨٤١ «فَضْلُ العِلْمِ عَلَى العِبَادَةِ» /
- العِلْمُ: باب ٢٨٤١ «فَضْلُ العَالِمِ عَلَى العَابِدِ» / وَبَاب
- ٢٨٤٣ «العَابِدُ لِنَفْسِهِ..»
- الفِكْرُ: باب ٣٢٥٣ «لَا عِبَادَةَ كَالْتَفَكُّرِ» / وَبَاب
- ٣٢٥٤ «تَفَكُّرُ سَاعَةٍ».
- المَقْرَبُونَ: باب ٣٣٢٦ «عِبَادَةُ المَقْرَبِينَ».
- القَلْبُ: باب ٣٣٩٢ «أَقْبَالَ القَلْبِ وَادْبَارَهُ».
-

(٢٤٨٥)
الْعِبَادَةُ

الكتاب

● يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (البقرة ٢١).

الحديث

١١٢٩٧- قال الله تبارك وتعالى: يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا، فانكم تنتعمون بها في الآخرة (صا) بح، ج ٧٠ ص ٢٥٣
كا / كا، ج ٢ ص ٨٣.

١١٢٩٨- أفضل الناس من عشق العبادة فعانقها وأحبها بقلبه، وباشرها بجسده وتفرغ لها، فهو لا يبالي على ما أصبح من الدنيا على عسر أم على يسر (ر) بح، ج ٧٠ ص ٢٥٣ كا / كا، ج ٢ ص ٨٣.

١١٢٩٩- كفى بالعبادة شغلاً (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٣١، جع.
١١٣٠٠- اتقوا الله الذي نفعكم بموعظته، ووعظكم برسالته، وامتنن

عليكم بنعمته، فعبدوا أنفسكم لعبادته، وأخرجوا إليه من حق طاعته (ع) نهج، خطبة ١٩٨.

١١٣٠١- العبادة فوز (ع) غر.

١١٣٠٢- فضيلة السادة حسن العبادة (ع) غر.

١١٣٠٣- إذا أحب الله عبداً ألهمه حسن العبادة (ع) غر.

١١٣٠٤- دوام العبادة برهان الظفر بالسعادة (ع) غر.

١١٣٠٥- في الإنفراد لعبادة الله كنوز الأرباح (ع) غر.

١١٣٠٦- ما تقرب متقرب بمثل عبادة الله (ع) غر.

اقول: انظر/ التوبة (١): باب ٣٧٧٠ «فلسفة التوبة (٢)».

● نل، ج ١ ص ٦١ باب ١٩ «تأكد استحباب حب العبادة».

● الأدب: باب ٦٨ «تفسير الأدب» حديث ٣٨٥.

(٢٤٨٦)

عِلَّةُ الْعِبَادَةِ

١١٣٠٧- عن فضل بن شاذان عن مولانا الرضا عليه السلام في بيان علة

العبادة: «فإن قال: فلم تعبدهم؟» قيل: لئلا يكونوا ناسين

لذكره ولا تاركين لأدبه، ولا لاهين عن أمره ونهيه، إذا كان فيه

صلاحهم وقوامهم، فلو تركوا بغير تعبّد لطال عليهم الأمد ففست

قلوبهم / عيو، ج ٢ ص ١٠٢ / علل الشرايع، ص ٢٥٦.

اقول: انظر/ الشريعة: باب ١٩٨٢ «علل الشرائع والأحكام».

● الإنسان: باب ٣١٤ «علة خلقه الإنسان».

● القلب: باب ٣٤٠٢ «ما يورث القساوة (١) و (٢)» / وباب ٣٤١٠ «ما

يجلى القلب».

(٢٤٨٧)

تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي

١١٣٠٨- يقول ربكم: يا بن آدم! تفرغ لعبادتي أماً قلبك غنى وأماً يديك رزقاً، يا ابن آدم! لا تباعد مني فأماً قلبك فقراً، وأماً يديك شغلاً (ر) كنز، خ ٤٣٦١٤.

١١٣٠٩- في التوراة مكتوب: ابن آدم تفرغ لعبادتي أماً قلبك خوفاً مني، وإلاً تفرغ لعبادتي أماً قلبك شغلاً بالدنيا ثم لا أسد فافتك، وأكلك إلى طلبها (صا) بح، ج ٧١ ص ١٨٢، ص.

١١٣١٠- في التوراة مكتوب: يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أماً قلبك غنى، ولا أكلك إلى طلبك وعلى أن أسد فافتك وأماً قلبك خوفاً مني، وإن لا تفرغ لعبادتي أماً قلبك شغلاً بالدنيا ثم لا أسد فافتك، وأكلك إلى طلبك (صا) كا، ج ٢ ص ٨٣ / بح، ج ٧٠ ص ٢٥٢ كا.

١١٣١١- تفرغوا لبطاعة الله وعبادته قبل أن ينزل بكم من البلاء ما يشغلكم عن العبادة (ر) نبه، ص ٣٦٠.

(٢٤٨٨)

مَا الْعِبَادَةُ؟

١١٣١٢- عن عيسى بن عبد الله قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك ما العبادة؟ قال: حسن النية بالبطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها... / كا، ج ٢ ص ٨٣.

١١٣١٣- « في حديث المعراج » يا احمد هل تدري متى يكون العبد عابداً؟
قال: لا يارب، قال: إذا اجتمع فيه سبع خصال: ورع يحجزه عن
المحارم، وصمت يكفه عما لا يعنيه، وخوف يزداد كل يوم من
بكائه، وحياء يستحيى منى في الخلاء، وأكل ما لا بد منه، و
يبغض الدنيا لبغضى لها، ويحب الأخيار لحبى إياهم / بح، ج
٧٧ ص ٣٠ قلو.

١١٣١٤- أول عبادة الله معرفته، واصل معرفة الله توحيد (ضا) عيو، ج
١ ص ١٢.

(٢٤٨٩)

حَقِيقَةُ الْعُبُودِيَّةِ

١١٣١٥- « في حديث عنوان البصرى عن الصادق عليه السلام » قلت: يا
أبا عبد الله ما حقيقة العبودية؟ قال: ثلاثة أشياء: أن لا يرى
العبد لنفسه فيما خوله ملكاً، لأن العبيد لا يكون لهم ملك يرون
المال مال الله يضعونه حيث أمرهم الله به، ولا يدبر العبد لنفسه
تدبيراً، وجملة اشتغاله فيما أمره تعالى به ونهاه عنه... فهذا أول
درجة التقى / بح، ج ١ ص ٢٢٧.

اقول: انظر تمام الكلام في: / العلم: باب ٢٨٧٥ « حديث جامع في طلب
العلم ».

١١٣١٦- ألعبودية خمسة أشياء: خلاء البطن، وقراءة القرآن، وقيام الليل،
والتضرع عند الصبح، والبكاء من خشية الله (ع) مستد، ج ٢
ص ٢٩٤.

(٢٤٩٠)

الْعُبُودِيَّةُ كُنْهَهَا الرُّبُوبِيَّةُ

الكتاب

- وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً (البقرة ٣٠).
- مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (الذاريات ٥٦).

الحديث

١١٣١٧- العبودية جوهره كنهها الربوبية فما فقد في العبودية وجد في الربوبية، وما خفي عن الربوبية أصيب في العبودية... (صا) مص، باب ١٠٠.

١١٣١٨- روى أنّ الله تعالى يقول في بعض كتبه: يا ابن آدم! أنا حتى لا أموت، أطعني فيما أمرتك حتى أجعلك حياً لا تموت، يا ابن آدم! أنا أقول للشئء: كُنْ فيكون، أطعني فيما أمرتك أجعلك تقول للشئء: كُنْ فيكون / مستد، ج ٢ ص ٢٩٨ قلو.

١١٣١٩- من قام بشرائط العبودية أهل للعتق (ع) غر.

(٢٤٩١)

لَا عِبَادَةَ إِلَّا بِالتَّفَقُّهِ

١١٣٢٠- أول العبادة المعرفة به (ر) بح، ج ٧٧ ص ٦١ ف.

- ١١٣٢١- سکنوا فی أنفسکم معرفة ما تعبدون حتی ینفعکم ما تحرکون من الجوارح بعبادة من تعرفون (ع) بح، ج ٧٨ ص ٦٣ ف.
- ١١٣٢٢- لا خیر فی عبادة لیس فیها تفقہ (ع) بح، ج ٧٨ ص ٤١ ف.
- ١١٣٢٣- لا خیر فی عبادة لا علم فیها (ع) بح، ج ٧٨ ص ٧٥ منا.
- ١١٣٢٤- لا عبادة إلا بالتفقہ (ین) بح، ج ٧٨ ص ١٣٨ / ص ١٤٨، ل «ی فظ».

- اقول: انظر/ ألقه: باب ٣٢٤٦ «لا عبادة إلا بالتفقہ».
- ألقه: باب ٣٢٥٣ «لا عبادة كالتفکر».
- الورع: باب ٤٠٦٠ «لا خیر فی عبادة لا ورع فیها».

(٢٤٩٢)

لَا عِبَادَةَ إِلَّا لِبَاقِينَ

- ١١٣٢٥- لا عبادة إلا لباقيين (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٦٩، جکی.
- ١١٣٢٦- سمع امیر المؤمنین علیه السلام رجلاً من الحرورية یتہجد ویقرأ، فقال: نوم علی یقین خیر من صلاة علی شک / شر، ج ١٨ ص ٢٥٣.

اقول: انظر/ ع ٥٦٤ «الباقيين».

(٢٤٩٣)

أَعْبُدِ اللَّهَ كَمَا نَكَ تَرَاهُ

الكتاب

- وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ (يونس ٦١).

الحديث

١١٣٢٧- أعبد الله كأنك تراه فإن كنت لا تراه فإنه يراك (ر) بح، ج ٧٧ ص ٧٤ مكا / كنز، خ ٥٢٥٠ «ى فظ».

١١٣٢٨- أعبد الله ولا تشرك به شيئاً، واعمل لله كأنك تراه (ر) كنز، خ ٥٢٥٢.

١١٣٢٩- الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك (ر) كنز، خ ٥٢٥٥.

١١٣٣٠- « في حديث يوسف وزليخا » لما همّت به وهم بها، قالت: كما أنت قال: ولم؟ قالت: حتى أعطى وجه الصنم لا يرانا، فذكر الله عند ذلك وقد علم أن الله يراه ففرّ منها (صا) بح، ج ١٢ ص ٣٠٠ شى.

١١٣٣١- « وفي خبر » ... فقال لها يوسف: ما صنعت؟ قالت: طرحت عليها ثوباً أستحي أن يرانا، قال: فقال يوسف: فأنت تستحين من صنمك وهولا يسمع ولا يبصر، ولا أستحي من ربّي؟! (قر) بح، ج ١٢، ص ٣٠١ شى.

١١٣٣٢- « في قوله تعالى: وما تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهوداً » كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذ قرأ هذه الآية بكى بكاءً شديداً / نو، ج ٢ ص ٣٠٨ فس.

أقول: انظر / المعرفة (٣): باب ٢٦٥٨ « سميع » / وباب ٢٦٥٩ « بصير ».

(٢٤٩٤) أنواع العبادة

- ١١٣٣٣- ألتفكر في ملكوت السماوات والأرض عبادة المخلصين (ع) غر.
- ١١٣٣٤- ألتفكر في آلاء الله نعم العبادة (ع) غر.
- ١١٣٣٥- « في حديث المعراج » يا احمد إن العبادة عشرة أجزاء تسعة منها طلب الحلال، فإذا طيبت مطعمك فأنت في حفظي وكنفي /
بح، ج ٧٧ ص ٢٧ قلو.
- ١١٣٣٦- أعبادة عشرة أجزاء تسعة أجزاء في طلب الحلال (ر) بح، ج ١٠٣ ص ١٨، علا.
- ١١٣٣٧- أعبادة سبعون جزءاً وأفضلها جزء طلب الحلال (ر) بح، ج ١٠٣ ص ٧ مع / ص ١٨، علا.
- ١١٣٣٨- إن من العبادة لين الكلام وإفشاء السلام (ع) غر.
- ١١٣٣٩- نظر الولد إلى والديه حباً لهما عبادة (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٤٩، ف.
- ١١٣٤٠- التظر إلى الأخ تودّه في الله عزّوجلّ عبادة (ر) بح، ج ٧٤ ص ٢٧٩.
- ١١٣٤١- التظر إلى العالم عبادة، والتظر إلى الإمام المقسط عبادة، والتظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة، والتظر إلى الأخ تودّه في الله عزّوجلّ عبادة (ر) بح، ج ٧٤ ص ٧٣ ما / ص ٢٧٩ ما.
- ١١٣٤٢- حسن الظنّ بالله من عبادة الله (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٦٦، بهر.
- ١١٣٤٣- روى إنّ جبرئيل عليه السلام قال: يا محمّد صلّى الله عليه وآله لو كانت عبادتنا على وجه الأرض لعلمنا ثلاث خصال: سقى الماء

للمسلمين، وإغاثة أصحاب العيال، وستر الذنوب / نبه، ص ٣٢.

١١٣٤٤- قال عيسى عليه السلام لرجل: ما تصنع؟ قال: أتعبّد، قال: فن يعود عليك؟ قال: أخى، قال: هو أعبد منك / نبه، ص ٥٢.

اقول: انظر / العلم: باب ٢٨٤٥ «النظر إلى وجه العالم عبادة».
● أليقين: باب ٤٢٤٥ «اليقين عبادة» / وباب ٤٢٤٦ «اليقين أفضل عبادة».

(٢٤٩٥)

أنواع العباد

١١٣٤٥- إن قوماً عبدوا الله رغبةً فتلك عبادة التّجار، وإن قوماً عبدوا الله رهبةً فتلك عبادة العبيد، وإن قوماً عبدوه شكراً فتلك عبادة الأحرار (ع) بح، ج ٧٨ ص ٦٩ منا / (حن) ص ١١٧، ف، وفيه: «... عبدوا الله شكراً فتلك عبادة الأحرار، وهي أفضل العبادة» / (ع) ج ٧٠ ص ٢١٢ نهج / شر، ج ١٩، ص ٦٨ «ي فظ» / تحف، ص ١٧٧ / نهج، حكم ٢٣٧.

١١٣٤٦- إن العباد [ع - خ ل] ثلاثة: قوم عبدوا الله عزّ وجلّ خوفاً فتلك عبادة العبيد، وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء، وقوم عبدوا الله عزّ وجلّ حباً له فتلك عبادة الأحرار: وهي أفضل العبادة (صا) بح، ج ٧٠ ص ٢٥٥ كا / كا، ج ٢ ص ٨٤.

١١٣٤٧- إنّ التّاس يعبدون الله على ثلاثة أوجه: فطبقة يعبدونه رغبة في ثوابه، فتلك عبادة الحرصاء، وهو الطمع، وآخرون يعبدونه فرقا من التّار فتلك عبادة العبيد، وهي رهبة، ولكتّى أعبده حباً له

عَزَّوَجَلَّ فتلک عبادة الکرام، وهو الأمان لقوله عزَّوَجَلَّ « وهم من فزع يومئذ آمنون » ولقوله عزَّوَجَلَّ « قل إن كنتم تحبون الله... » فن أحبَّ الله، أحبَّه الله، ومن أحبَّه الله عزَّوَجَلَّ كان من الآمنين (صا) بح، ج ٧٠ ص ٢١٠ م، ص ١٨، ع «ی فظ» مستد، ج ١ ص ١٠ / و، ج ١ ص ٢٢٧ ل «ی فظ».

١١٣٤٨- عن مولانا زين العابدين عليه السلام أنه قال: إتنى أكره أن أعبد الله ولا غرض لى إلا ثوابه، فأكون كالعبد الطمع المطمع: إن طمع عمل وإلا لم يعمل، أكره أن «لا» أعبده إلا لخوف عقابه، فأكون كالعبد السوء، إن لم يخف لم يعمل. قيل: فليَمَّ تعبه؟!.

قال: لما هو أهله بأيديه على وإنعامه / بح، ج ٧٠ ص ٢١٠ م / مستد، ج ١، ص ١٠.

١١٣٤٩- لولم يخوف الله الناس بجنة ونار لكان الواجب عليهم أن يطيعوه ولا يعصوه لتفضله عليهم وإحسانه إليهم، وما بداهم به من إنعامه الذى ما استحقوه (ضا) بح، ج ٧١ ص ١٧٤، ن.

اقول: انظر / المحبة (٢): باب ٦٦٥ «عبادة المحبين».

● الشكر: باب ٢٠٦١ «وجوب شكر المنعم».

(٢٤٩٦)

عِبَادٌ غَيْرِ اللَّهِ

١١٣٥٠- ألعبيد ثلاثة: عبدرق، وعبد شهوة، وعبد طمع (ع) نبه، ص

١١٣٥١- ليس العبادة هي السجود ولا الركوع إنها هي طاعة الرجال، من أطاع المخلوق في معصية الخالق فقد عبده (صا) بح، ج ٧٢ ص ٩٤ فس.

١١٣٥٢- من أصغى إلى ناطق فقد عبده، فإن كان الناطق عن الله فقد عبد الله وإن كان الناطق عن إبليس فقد عبد إبليس (صا) بح، ج ٧٢ ص ٢٦٤ عد.

١١٣٥٣- من عبد الدنيا وآثرها على الآخرة، استوخم العاقبة (ع) بح، ج ٧٣ ص ١٠٤، ل.

١١٣٥٤- ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم (ر) بح، ج ٧٢ ص ٢٢١ ل.

١١٣٥٥- من أطاع رجلاً في معصية فقد عبده (صا) كا، ج ٢ ص ٣٩٨ خ ٨.

١١٣٥٦- من قضى حق من لا يقضى حقه فقد عبده (ع) نهج، حكم ١٦٤.

١١٣٥٧- «في قوله تعالى: اتخذوا أجبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله»: أما والله ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم ولو دعوهم إلى عبادة أنفسهم لما أجابوهم ولكن أحلوا لهم حراماً وحرموا عليهم حلالاً فعبدوهم من حيث لا يشعرون (صا) كا، ج ٢ ص ٣٩٨ خ ٧.

١١٣٥٨- تدبروا أحوال الماضين من المؤمنين قبلكم، كيف كانوا في حال التمحيص والبلاء... اتخذتهم الفراعنة عبيداً فساموهم سوء العذاب، وجرعوهم المرار... (ع) نهج، خطبة ١٩٢.

اقول: انظر تمام الكلام.

● ألتنيا: باب ١٢٣٩ «التاس عبيد الدنيا» / وباب ١٢٤٠ «صفات عبيد الدنيا».

● الشيطان: باب ٢٠١٠ «عباد الشيطان».

● ع ١٠٣ «الحرية» / ع ٤٤٦ «التقليد».

(٢٤٩٧)

أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ

١١٣٥٩- أفضل العبادة، العلم بالله والتواضع له (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٤٧ ف.

١١٣٦٠- أفضل العبادة، إيمان التفكر في الله وفي قدرته (صا) نو، ج ١ ص ٤٠ كا.

١١٣٦١- أفضل العبادة، قول لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، وخير الدعاء الاستغفار، «ثم تلا النبي صلى الله عليه وآله: فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك» (ر) بح، ج ٩٣ ص ١٩٥، سن.

١١٣٦٢- أفضل العبادة، الأخلص (قر) نبه، ص ٣٥٠.

١١٣٦٣- أفضل العبادة، العفاف (ع) بح، ج ٧١ ص ٢٦٩ كا.

١١٣٦٤- أفضل العبادة، غلبة العادة (ع) غر.

١١٣٦٥- أفضل العبادة، الزهادة (ع) غر.

١١٣٦٦- أفضل العبادة، الفكر (ع) غر.

١١٣٦٧- أفضل العبادة، ألفقه (ر) خصا، ج ١ ص ٢٩ خ ١٠٤.

١١٣٦٨- ما عبد الله بشيء أفضل من العقل... (كا) كا، ج ١ ص ١٨.

١١٣٦٩- والله ما عبد الله بشيء أفضل من أداء حق المؤمن (صا) بح، ج ٧٤ ص ٢٢٢ ختص / ص ٢٤٣ كا، بدون كلمة «والله».

١١٣٧٠- ما عبد الله بشيء أفضل من عفة بطن وفرج (قر) بح، ج ٧١

ص ٢٦٨ كا / ص ٢٦٩ كا «ي فظ» / ص ٢٧٠.

١١٣٧١- ما عبد الله بشيءٍ أفضل من الصمت والمشى إلى بيته (صا) بح، ج ٧١ ص ٢٧٨ ل.

١١٣٧٢- «في حديث المعراج» يا أحمد ليس شيء من العبادة أحب إليّ من الصمت والصوم... / بح، ج ٧٧ ص ٢٩ قلو.

١١٣٧٣- «قيل للباقر عليه السلام: أي العبادة أفضل؟، فقال:» ما من شيءٍ أحب إلى الله من أن يُسأل ويُطلب ما عنده (قر) بح، ج ٩٣ ص ٢٩٤ مكا.

١١٣٧٤- غصّ الطرف عن محارم الله أفضل العبادة (ع) غر.

١١٣٧٥- أعظم العبادة أجراً أخفاها (ر) بح، ج ٧٥ ص ٢٥١ ب.

١١٣٧٦- أعلى العبادة إخلاص العمل (ع) غر.

١١٣٧٧- أنسك الناس نسكاً أنصحهم جيئاً، وأسلمهم قلباً لجميع المسلمين (ر) بح، ج ٧٤ ص ٣٣٨ كا.

١١٣٧٨- لا عبادة كالخشوع (ع) غر.

اقول: انظر/ أفكر: باب ٣٢٥٣ «لا عبادة كالتفكير».

● المعرفة: باب ٢٦٢٢ «كلمة التوحيد».

(٢٤٩٨)

أَعْبَدُ النَّاسَ

١١٣٧٩- يقول الله تعالى... ابن آدم! إعمل بما افترضت عليك تكن من أعبد الناس (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٣٩، ف.

١١٣٨٠- من أتى بما افترض الله عليه فهو من أعبد الناس (ر) بح، ج ٧٧ ص ٤٥ ل.

١١٣٨١- أعبد الناس من أقام الفرائض (صا) بح، ج ٧١ ص ٢٠٧ ل/ ٢٠٦ لي.

١١٣٨٢- اعمل بفرائض الله تكن من أتقى الناس (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٢١، ما / ج ٢١ ص ٢٠٦ ما، لى / ص ١٩٦، كا، بدون « من ».

١١٣٨٣- لا عبادة كأداء الفرائض (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٤، سو / ج ٧١ ص ٢٠٨ نهج / حكم ١١٣.

١١٣٨٤- ليس العبادة كثرة الصيام والصلوة، وأنا العبادة كثرة التفكر في أمر الله (ضا) بح، ج ٧٨ ص ٣٣٥ ف / (كر) ص ٣٧٣ ف.

١١٣٨٥- أفضل عباد الله عند الله امام عادل هدى وهدى ... (ع) نهج، خطبة ١٦٤.

اقول: انظر / الإمامة (٢): باب ٢٠٦ « أعبد الناس ».

(٢٤٩٩)

هُؤْلَاءِ بئْسَ الْعَبِيدِ

١١٣٨٦- بئس العبد له وجهان يقبل بوجه ويدبر بوجه إن أوتى أخوه المسلم خيراً حسده وإن ابتلى خذله (ر) بح، ج ٧٢ ص ٢٠١ نو.

١١٣٨٧- بئس العبد عبد أوله نطفة، ثم يعود جيفة ثم لا يدري ما يفعل به فيما بين ذلك (ر) بح، ج ٧٢ ص ٢٠١ نو.

١١٣٨٨- بئس العبد عبد خلق للعبادة، فألهته العاجلة عن الآجلة^١ وشقى بالعاقبة (ر) بح، ج ٧٢ ص ٢٠١ نو.

١. زاد في المصدر: فاز بالزغبة العاجلة. مح.

- ١١٣٨٩- بشس العبد عبد تجبر واختال، ونسى الكبير المتعال (ر) بح، ج ٧٢ ص ٢٠١ نو.
- ١١٣٩٠- بشس العبد عبد عتا وبغى، ونسى الجبار الأعلى (ر) بح، ج ٧٢ ص ٢٠١ نو.
- ١١٣٩١- بشس العبد عبد له هوئى يضله، ونفس تذلّه (ر) بح، ج ٧٢ ص ٢٠١ نو.
- ١١٣٩٢- بشس العبد عبد له طمع يقوده الى طبع (ر) بح، ج ٧٢ ص ٢٠١ نو.

(٢٥٠٠)

الْعِبَادَةُ غَيْرُ الْمَقْبُولَةِ

- ١١٣٩٣- العبادة مع أكل الحرام كالبناء على الرمل [قيل: على الماء] (ر) بح، ج ١٠٣، ص ١٦، عذة.
- ١١٣٩٤- إِنَّ اللَّهَ مُلْكًا ينادى على بيت المقدس كل ليلة: من أكل حراماً لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً، والصرف التافلة والعدل الفريضة (ر) بح، ج ١٠٣، ص ١٦، عذة.
- ١١٣٩٥- إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَصَابَ مَالاً مِنْ حَرَامٍ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ حَجٌّ وَلَا عَمْرَةٌ وَلَا صَلَاةٌ رَحِمَ حَتَّىٰ أَنَّهُ يَفْسُدُ فِيهِ الْفَرْجُ (ر) بح، ج ١٠٣، ص ١١.
- ١١٣٩٦- لا يكتسب العبد مالاً حراماً ويتصدق منه فيؤجر عليه، ولا ينفق فيبارك له فيه، ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار (ر) بح، ج ١٠٣، ص ١٤، عذة.
- ١١٣٩٧- درهم يردّه العبد إلى الخصماء خير له من عبادة ألف سنة، خير له

من عتق ألف رقبة، وخير له من ألف حجّة وعمرة (ر) بح، ج ١٠٤، ص ٢٩٥ جع.

١١٣٩٨- من اكتسب مالاً حراماً لم يقبل الله منه صدقة ولا عتقاً ولا حجاً ولا اعتماراً، وكتب الله عزّ وجلّ له بعدد أجر ذلك أوزاراً، وما بقي بعد موته كان زاده إلى النار، ومن قدر عليها فتركها مخافة الله عزّ وجلّ دخل في محبته ورحمته، ويؤمر به إلى الجنّة (ر) بح، ج ١٠٣، ص ١٧، علا.

١١٣٩٩- من أصاب مالاً من أربع لم يقبل منه في أربع: من أصاب مالاً من غلول أو رياء أو خيانة أو سرقة، لم يقبل منه في زكاة ولا في صدقة ولا في حجّ ولا في عمرة (قر) بح، ج ١٠٣ ص ١٦، عدّة.

اقول: انظر/ البدعة: باب ٣٣٢ «عمل المتدع غير المقبول».

● العمل: باب ٢٩٤٧ «من لم يقم له عمل».

(٢٥٠١)

خُذُوا مِنَ الْعِبَادَةِ مَا تُطِيقُونَ

١١٤٠٠- «من كتاب امير المؤمنين عليه السّلام إلى الحارث الهمداني»: خادع نفسك في العبادة وارفق بها، ولا تقهرها، وخذ عفوها و نشاطها، إلا ما كان مكتوباً عليك من الفريضة، فإنه لا بد من قضائها وتعاهدا عند محلّها (ع) شر، ج ١٨، ص ٤٢ / نهج، كتاب ٦٩.

١١٤٠١- آفة العبادة الفترة (ر) بح، ج ٧٧ ص ٦١ ف.

١١٤٠٢- «في الدّعاء» أسئلك من الشّهادة أقسطها، ومن العبادة أنشطها (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٥٥.

١١٤٠٣- خذوا من العبادة ما تطيقون فإن الله لا يسأم حتى تسأموا (ر)
كنز، خ ٥٣٠١.

١١٤٠٤- لا تُكروهوا إلى أنفسكم العبادة (صا) كاء، ج ٢ ص ٨٦.

اقول: انظر/ ثل، ج ١ ص ٦٣ باب ٢ / ص ٨٢ باب ٢٦ / كنز، ج ٣ ص ٣٠،
٣١.

● الرفق: باب ١٥٣٢ «الرفق في العبادة».

● العمل: باب ٢٩٤٣ « قليل تدوم عليه خير من كثير مملول منه ».

● ع ٨٢ « الجهاد (٣) ».

(٢٥٠٢)

لَا يُعْبَدُ اللَّهُ حَقَّ عِبَادَتِهِ

١١٤٠٥- « في صفة الملائكة »: وإتھم على مكانھم منك، و منزلتھم عندك، و استجماع أهوائھم فيك، و كثرة طاعتھم لك، و قلة غفلتھم عن أمرك، لو عاينوا كنه ما خفي عليهم منك لحقروا أعمالھم، و لزرروا على أنفسھم، و لعرفوا أنهم لم يعبدوك حق عبادتكم، و لم يطيعوك حق طاعتكم (ع) نهج، خطبة ١٠٩.

١١٤٠٦- قال الله عز وجل: لا يتكل العاملون على أعمالهم التي يعملون بها لشواي، فانھم لو اجتهدوا و أتعبوا أنفسهم أعمالهم في عبادتي كانوا مقصرين، غير بالغين في عبادتھم كنه عبادتي فيما يطلبون من كرامتي (ر) بح، ج ٧٠ ص ٣٨٥ ما / ج ٧١ ص ١٥١، محص.

١١٤٠٧- عليك بالجلد و لا تخرج نفسك من حد التقصير في عبادة الله تعالى و طاعته، فإن الله تعالى لا يعبد حق عبادته (صا) بح، ج ٧٢ ص ٣٢٢ عدة / (كا) ج ٧٨ ص ٣٢١ ف / كاء، ج ٢ ص ٧٢ وفيه « ... و لا تخرجن ... ».

١١٤٠٨- عن الفضل بن يونس عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال: أكثر من أن تقول: اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير، قال: قلت: أما المعارون فقد عرفت أن الرجل يعار الذين ثم يخرج منه، فما معنى لا تخرجني من التقصير؟ فقال: كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصراً عند نفسك، فإن الناس كلهم في أعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون إلا من عصمه الله عز وجل / ك، ج ٢ ص ٧٣ / بح، ج ٧١ ص ٢٣٣ كا.

١١٤٠٩- عن جابر قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام يا جابر! لا أخرجك الله من النقص ولا التقصير / بح، ج ٧١ ص ٢٣٥ كا.
١١٤١٠- «في خلقة الملائكة» ... أما أنهم على مكانتهم منك وطاعتهم إياك ومنزلتهم عندك، وقلة غفلتهم عن امرك لو عاينوا ما خفي عنهم منك لاحتقروا أعمالهم، ولا زروا على أنفسهم ولعلموا أنهم لم يعبدوك حق عبادتك سبحانه خالقاً ومعبوداً...
(ع) نو، ج ٤ ص ٣٥٠ فس.

١١٤١١- «في مناجاة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام»: «الهي إن كنت لا ترحم إلا المجتدين في طاعتك فإلى من يفرع المقصرون، وإن كنت لا تقبل إلا المجتدين فإلى من يلتجئ المفرطون / بح، ج ٩٤ ص ١٠٣ لد.

أقول: انظر / ثل، ج ١ ص ٧١ باب ٢٢ «استحباب الاعتراف بالتقصير في العبادة».

● الجهاد (٣): باب ٥٩٦ «التقصير في العمل».

● ع ٣٣٤ «العجب».

(٢٥٠٣)

مَنْ عَبَدَ اللَّهَ حَقَّ عِبَادَتِهِ

١١٤١٢- من عبد الله حقَّ عبادة آتاه الله فوق أمانيه و كفايته (حن) بح،

ج ٧١ ص ١٨٤، م.

١١٤١٣- إذا قال العبد... «إياك نعبد» قال الله عزَّ وجلَّ صدق عبدى

إيتاى يعبد أشهدكم لأُثبته على عبادته ثواباً يغبطه كل من خالفه

فى عبادته لى... (ر) بح، ج ٩٢ ص ٢٢٦ م، لى، ن.

١١٤١٤- لا يكون العبد عابداً لله حقَّ عبادته حتّى ينقطع عن الخلق كلهم

إليه فحينئذ يقول: هذا خالص لى فيقبله بكرمه (قر) بح، ج ٧٠

ص ١١١ عده / مستد، ج ١ ص ١٠ / نبه، ص ٣٥٠.

أقول: انظر / الدعاء: باب ١٢٠١ «من يُقضى حاجته بلا سؤال».

• أجهاد (٣): باب ٥٩١ «جاهد فى الله حقَّ جهاده».

(٢٥٠٤)

كَيْفَ يَجِدُ لَذَّةَ الْعِبَادَةِ...؟

١١٤١٥- كيف يجد لذة العبادة من لا يصوم عن الهوى (ع) غر.

١١٤١٦- بحق أقول لكم! إنه كما ينظر المريض إلى طيب الطعام فلا يلتذّه

مع ما يجده من شدة الوجع كذلك صاحب الدنيا لا يلتذ بالعبادة

ولا يجد حلاوتها مع ما يجد من حب المال (مح) بح، ج ١٤، ص

٣١٠ ف.

١١٤١٧- بحق أقول لكم: من لا يتقى من زرعه الحشيش يكثر فيه حتى

يغمره فيفسده، وكذلك من لا يخرج من قلبه حبّ الدنيا يغمره حتى لا يجد لحبّ الآخرة طعماً (مح) بح، ج ١٤، ص ٣١٢ ف.

١١٤١٨- « في أخبار داود عليه السلام » ... ما لأوليائي والهَمّ بالدنيا، إنَّ الهَمّ يذهب حلاوة مناجاتي من قلوبهم يا داود إنَّ محبتي من أوليائي أن يكونوا رُوحانيين لا يغمون / بح، ج ٨٢ ص ١٤٣، مكن.

أقول: انظر / المحبة (١): باب ٦٥٩ « ما يورث حبّ الله ».

• الأيمان: باب ٢٨٢ « من لا يجد حلاوة الإيمان ».

• الدنيا: باب ١٢٥٠ « لذّة الدنيا غصّة الآخرة ».

(٢٥٠٥)

مَا أَقْبَحَ بِالْعَابِدِ يَتْرُكُ عِبَادَتَهُ

١١٤١٩- ما أقبح الفقر بعد الغنى، وأقبح الخطيئة بعد المسكنة، وأقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته (ر) بح، ج ٧٠ ص ٢٥٦ كا / كا، ج ٢ ص ٨٤.

١١٤٢٠- ما أقبح الفقر بعد الغنى، وأقبح الخطيئة بعد التمسك، وأقبح من ذلك العابد لله ثم يترك عبادته (كا) بح، ج ٧٨ ص ٣١٢ ف.

(٢٥٠٦)

كُلُّكُمْ عِبِيدُ اللَّهِ

١١٤٢١- لا يقولنَّ أحدكم عبدي ولا امتي كلكم عبيد الله وكلّ نسائكم إماء الله ولكن ليقل غلامى وجارىتى وخادمى وفتيانى (ر)
 نبيه، ص ٨ / صح، ج ٤ ص ١٧٦٤، وفيه «...»، وفتاى و
 فتاى».

(٢٥٠٧)

الْعِبَادَةُ (م)

- ١١٤٢٢- ألسكينة زينة العبادة (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٣١، جمع.
 ١١٤٢٣- إنَّ من طلب العبادة تزكَّى لها (ح) بح، ج ٧٨ ص ١١٢، ف.
 ١١٤٢٤- إنَّ أشدَّ العبادة الورع (ضا) نو، ج ١ ص ٣٠، كا.
 ١١٤٢٥- ربّ متنسك لا دين له (ع) غر.
 ١١٤٢٦- ألعبادة الخالصة أن لا يرجو الرّجل إلآ ربه ولا يخاف إلآ ذنبه
 (ع) غر.

٣٣٢

الْعِبْرَةُ

انظر/ع ٣٩ «البصيرة» /ع ٥٥١ «الموعظة» .
● الشيطان: باب ٢٠٠٥ «اعتبروا بما فعل الله بابليس» .

(٢٥٠٨)
إِنِّعِظُوا بِالْعِبَرِ

الكتاب

● فَأَعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ (الحشر ٢).

الحديث

١١٤٢٧- اتعظوا عباد الله بالعبر التوافق، واعتبروا بالآي السواطع، و
ازدجروا بالتذر البوالغ (ع) بح، ج ٧ ص ١١٣، نهج / خطبة

.٨٥

١١٤٢٨- لاتكن ممن يرجو الآخرة بغير العمل... يصف العبرة ولا يعتبر،
ويبالغ في الموعظة ولا يتعظ (ع) نهج، حكم ١٥٠.

١١٤٢٩- اعتبروا، فقد خلت المثالات فيمن كان قبلكم (ر) بح، ج ٧٧
ص ١٧١، جكي.

١١٤٣٠- رحم الله عبداً تفكر واعتبر، فأبصر إدار ما قد أدبر، وحضور
ما قد حضر... (ع) بح، ج ٧٣ ص ١١٩.

- ١١٤٣١- لقد جاهرتكم العبر، وزجرتم بما فيه مزدجر، وما يبلغ عن الله بعد رسل الله إلاّ البشر (ع) بح، ج ٧٨ ص ٣ سؤ/ نهج، خطبة ٢٠.
- ١١٤٣٢- المؤمن ينظر إلى الدنيا بعين الإعتبار ويقتات فيها ببطن الإضطراب (ع) غر/ نهج، حكم ٣٦٧ وفيه «ويقتات منها».
- ١١٤٣٣- أفضل العقل الإعتبار، وأفضل الحزم الإستظهار، وأكبر الحمق الإغترار (ع) غر.
- ١١٤٣٤- بالاستبصار يحصل الإعتبار (ع) غر.
- ١١٤٣٥- كسب العقل الإعتبار والإستظهار، وكسب الجهل الغفلة و الإغترار (ع) غر.
- ١١٤٣٦- من جهل قلّ اعتباره (ع) غر.
- ١١٤٣٧- من لم يعتبر بتصاريف الأيام لم ينزجر بالملام (ع) غر.
- ١١٤٣٨- اوصيكم بتقوى الله... وداووا بها الأسقام، وبادروا بها الحمام، واعتبروا بمن أضعاءها، ولا يعتبرنّ بكم من أطاعها (ع) نهج، خطبة ١٩١.

اقول: انظر/ الموعظة: باب ٤١٢١ «في كلّ شيء موعظة» / وباب ٤١٢٢ «الوقاظ المختلفون».

(٢٥٠٩)

الإعتبارُ مُنذِرٌ ناصِح

- ١١٤٣٩- الإعتبار منذر ناصح، من تفكّر اعتبر، ومن اعتبر اعتزل، ومن اعتزل سلم (ع) بح، ج ٧٨ ص ٩٢ جكى.
- ١١٤٤٠- الإعتبار يقود إلى الرّشاد (ع) بح، ج ٧٨ ص ٩٢ جكى.
- ١١٤٤١- الإعتبار يفيد الرّشاد (ع) غر.

١١٤٤٢- من اعتبر أبصر، ومن أبصر فهم، ومن فهم علم (ع) بح، ج ٧١
ص ٣٢٧ نهج.

١١٤٤٣- ذمّتي بما أقول رهينة وأنا به زعيم، إن من صرّحت له العبر عما بين
يديه من المثلات حجزه التقوى عن تقمّ الشبهات (ع) بح، ج
٧٨ ص ٣ سؤ.

(٢٥١٠)

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً

الكتاب

- إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَن يَخْشَى (النازعات ٢٦).
- لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولَى الْأَلْبَابِ (يوسف ١١١).

الحديث

- ١١٤٤٤- الزّمان يريك العبر (ع) غر.
- ١١٤٤٥- إِنَّ لَكُمْ فِي الْقُرُونِ السَّالِفَةِ لَعِبْرَةٌ، أين العمالقة وأبناء
العمالقة؟!، أين الفراعنة وأبناء الفراعنة؟!، أين أصحاب
مدائن الرّس الذين قتلوا النّبيين، وأطفؤوا سنن المرسلين، وأحياوا
سنن الجبارين... (ع) شر، ج ١٠ ص ٩٢ / نهج، خطبة ١٨٢.
- ١١٤٤٦- إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا اشْتَبَهَتْ اعْتَبَرَ آخِرُهَا بِأَوَّلِهَا (ع) نهج، حكم ٧٦.
- ١١٤٤٧- «عن مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام بعد تلاوته: ألهيكم التّكاثر
حتى زرتم المقابر»... أفبمصارع آبائهم يفتخرون؟!... ولأن

يكونوا عبراً أحقّ من أن يكون مفتخراً... ولئن عميت آثارهم و انقطعت أخبارهم، لقد رجعت فيهم أبصار العبر وسمعت عنهم أذان العقول، وتكلّموا من غير جهات التطق... / بح، ج ٧٧ ص ٤٣٠، ٤٣٢ عيون الحكم.

١١٤٤٨- إنّ الدنيا عناء وفناء، وعبر وغير... ومن عبرها أنك ترى المغبوط مرحوماً، أو المرحوم مغبوطاً ليس بينها إلاّ نعيم زال أو بؤس نزل ومن غيرها أن المرء يشرف عليه أمله فيختطفه دونه أجله (ع) بح، ج ٧٧ ص ٤٠٤ ما.

١١٤٤٩- إنّ الدنيا دار فناءٍ وعناءٍ وغيرٍ وغير... ومن غيرها أنك ترى المرحوم مغبوطاً، والمغبوط مرحوماً، وليس ذلك إلاّ نعيماً زلّ وبؤساً نزل، ومن عبرها أنّ المرء يشرف على أمله فيقتطعه حضور أجله... (ع) نهج، خطبة ١١٤.

١١٤٥٠- المدة وإن طالّت قصيرة، والماضي للمقيم عبرة، والميت للحقّ عظة (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٨٠ لى.

١١٤٥١- مرّ أمير المؤمنين عليه السلام على المدائن فلمّا رأى آثار كسرى و قرب خرابها قال رجل ممّن معه:

جرت الرياح على رسوم ديارهم فكأنّهم كانوا على ميعاد فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أفلا قلتم: «كم تركوا من جنات و عيون، وزروع و مقام كريم، و نعمة كانوا فيها فاكهين، كذلك و أورثناها قوماً آخرين، فابكت عليهم السّماء و الأرض و ما كانوا منظرين / الدخان ٢٥، ٢٦» / بح، ج ٧٨ ص ٩٢ جكى.

١١٤٥٢- إنّ للباقيين بالماضين معتبراً، إنّ للأخر بالأوّل مزدجراً (ع) غر.

١. وفي نقل: «ليس بينهم إلاّ نعيم زال، أو مثله حلّت، أو موت نزل».

- ١١٤٥٣- قد اعتبر بالباقي من اعتبر بالماضي (ع) غر.
 ١١٤٥٤- كفى مخبراً عما بقي من الدنيا ما مضى منها (ع) غر.
 ١١٤٥٥- كفى معتبراً لأولى التهي ما عرفوا (ع) غر.
 ١١٤٥٦- في تصاريف الدنيا اعتبار (ع) غر.
 ١١٤٥٧- في تصاريف القضاء عبرة لأولى الأبواب والتهي (ع) غر.
 ١١٤٥٨- في تعاقب الأيام معتبراً للأنام (ع) غر.
 ١١٤٥٩- لو اعتبرت بما أضعت من ماضي عمرك لحفظت ما بقي (ع) غر.

- ١١٤٦٠- «من كتاب امير المؤمنين عليه السلام إلى معاوية»: ولو اعتبرت بما مضى حفظت ما بقي / نهج، كتاب ٤٩.
 ١١٤٦١- «ومن كتاب له عليه السلام إلى الحارث الهمداني»: وصدق بما سلف من الحق، واعتبر بما مضى من الدنيا لما بقي منها، فإن بعضها يشبه بعضاً، وآخرها لاحق بأولها، وكلها حائل مفارق / نهج، كتاب ٦٩.

- ١١٤٦٢- اعتبروا بالغير، وانتفعوا بالتذر (ع) نهج، خطبة ١٥٧.
 ١١٤٦٣- اعتبروا بما قد رأيتم من مصارع القرون قبلكم: قد تزايلت اوصالهم، وزالت أبصارهم وأسماعهم، وذهب شرفهم وعزهم، وانقطع سرورهم ونعيمهم... (ع) نهج، خطبة ١٦١.
 ١١٤٦٤- اعتبروا بما كان من فعل الله بأبليس إذ أحبط عمله الطويل، وجهده الجهيد... (ع) نهج، خطبة ١٩٢.
 ١١٤٦٥- اعتبروا بما أصاب الأمم المستكبرين من قبلكم من بأس الله وصولاته ووقائعه ومثلاته... (ع) نهج، خطبة ١٩٢.
 ١١٤٦٦- اعتبروا بحال ولد اسماعيل وبنى إسحاق وبنى اسرائيل عليهم السلام، فما أشد اعتدال الأحوال، وأقرب اشتباه الأمثال! (ع) نهج، خطبة ١٩٢.

١١٤٦٧- اعتبروا بنزولكم منازل من كان قبلكم، وانقطاعكم عن أوصل
إخوانكم (ع) نهج، خطبة ١١٧.

١١٤٦٨- «من كلام لأمير المؤمنين عليه السلام قبل شهادته»: أنا
بالامس صاحبكم، واليوم عبدة لكم، وغداً مفاركم / نهج
كتاب ٢٣ / خطبة ١٤٩ «ى فظ».

١١٤٦٩- «في صفة الإسلام»: ... وآية لمن توسم، وتبصرة لمن عزم، و
عبدة لمن اتعظ (ع) نهج، خطبة ١٠٦.

(٢٥١١)

مَا أَكْثَرَ الْعِبْرَ وَأَقْلَّ الْإِعْتِبَارَ

الكتاب

● يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالتَّهَارِينَ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولَى الْأَبْصَارِ (التور
(٤٤).

الحديث

١١٤٧٠- ما أكثر العبر، وأقل الإعتبار! (ع) بهج، ج ٧١ ص ٣٢٧ نهج /
شر، ج ١٩، ص ٣٠٣ / نهج، حكم ٢٩٧.

١١٤٧١- ما أكثر العبر، وأقل المعتبرين! (ع) بهج، ج ٧٨ ص ٦٩ منا.

١١٤٧٢- مسكين ابن آدم!، له في كل يوم ثلاث مصائب لا يعتبر بواحدة
منهن، ولو اعتبر لهانت عليه المصائب وأمر الدنيا: فاما المصيبة
الأولى: فالיום الذى ينقص من عمره وإن ناله نقصان فى ماله
اغتم به، والدرهم يخلف عنه والعمر لا يرده شىء.

والثانية: أنه يستوفى رزقه فإن كان حلالاً حوسب عليه وإن كان حراماً عوقب عليه.

والثالثة: اعظم من ذلك « قيل: وماهى ؟ » قال: ما من يوم يمسى إلا وقددنى من الآخرة مرحلة لا يدرى على الجنة أم على النار (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٦٠، ختص.

(٢٥١٢)

ثَمَرَةُ الإِعْتِبَارِ

- ١١٤٧٣- أاعتبار يثمر العصمة (ع) غر.
- ١١٤٧٤- قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المعتبر في الدنيا عيشه فيها كعيش التائم يراها ولا يمتسها، وهو يزيل عن قلبه ونفسه باستقباحه معاملات المغرورين بها ما يورثه الحساب والعقاب... (صا) بح، ج ٧١ ص ٣٢٦ مص.
- ١١٤٧٥- اعتبر، تزدرج (ع) غر.
- ١١٤٧٦- من تأقل اعتبر، من اعتبر حذر (ع) غر.
- ١١٤٧٧- دوام الإعتبار يؤدى إلى الاستبصار، ويثمر الازدجار (ع) غر.
- ١١٤٧٨- رحم الله امرءً تفكر فاعتبر، واعتبر فأبصر (ع) غر.
- ١١٤٧٩- فى كل اعتبار استبصار (ع) غر.
- ١١٤٨٠- من اعتبر بعقله استبان (ع) غر.
- ١١٤٨١- من كثر اعتباره قلّ عثاره (ع) غر.
- ١١٤٨٢- من عقل كثر اعتباره (ع) غر.
- ١١٤٨٣- من اعتبر بالغير لم يثق بمسألة الزمن (ع) غر.
- ١١٤٨٤- من عقل اعتبر بأمره واستظهر لنفسه (ع) غر.

- ١١٤٨٥- من اعتبر الامور وقف على مصادقها (ع) غر.
- ١١٤٨٦- من اعتبر بغير الدنيا قلت منه الأطماع (ع) غر.
- ١١٤٨٧- لا فكر لمن لا اعتبار له، لا اعتبار لمن لا ازدجار له (ع) غر.
- ١١٤٨٨- من تبينت له الحكمة عرف العبرة، ومن عرف العبرة فكأنما كان
في الاولين (ع) نهج، حكم ٣١.
- ١١٤٨٩- إن من صرحت له العبر عما بين يديه من المثلات، حجزته التقوى
عن تقحم الشبهات (ع) نهج، خطبة ١٦.

٣٣٣ العُجْب

العُجْب بالأعمال / بح، ج ٧٢ ص ٣٠٦ باب ١١٧ .
تحريم الإعجاب بالنفس وبالعامل والإدلال به / ثل، ج ١ ص
٧٣ باب ٢٣ .
ترك العجب والاعتراف بالتقصير / بح، ج ٧١ ص ٢٢٨
باب ٦٧ .

انظر: / أ العبادة: باب ٢٥٠٢ « لا يعبد الله حقّ
عبادته » .

- أ الروح: باب ١٥٦١ « لولم تتعلّق الأرواح بالأبدان » .
 - أ الرأى: باب ١٤٢٥ « المستبدّ برأيه » .
 - أ الفرور: باب ٣٠٤٢ « الاغترار بالنفس » .
 - أ الفقه: باب ٣٢٤٣ « أ لفقه كلّ الفقه » .
-

(٢٥١٣)
العُجْب

الكتاب

● أَقَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ فَرَأَهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ (فاطر ٨).

الحديث

١١٤٩٠- «من كتاب أمير المؤمنين عليه السلام للأشتر لما ولاه مصر»: إيتاك و الإعجاب بنفسك و الثقة بما يعجبك منها و حب الإطراء، فإن ذلك من أوثق فرص الشيطان في نفسه ليحقق ما يكون من إحسان المحسن / بح، ج ٧٧ ص ٢٦٣ ف / نهج، كتاب ٥٣ وفيه «... المحسنين».

١١٤٩١- لا وحدة أوحش من العجب (ع) بح، ج ٦٩ ص ٤٠٩ نهج / ج ٧٢ ص ٣١٥ ما / نهج، حكيم ١١٣ / (ر) بح، ج ٧٧ ص ٦١ ف.

- ١١٤٩٢- أوحش الوحشة العجب (ع) نهج، حكم ٣٨.
- ١١٤٩٣- لاجهل أضرم العجب (صا) بح، ج ٦٩ ص ٤٠٠ ختص / ج ٧٠ ص ١٧٣، ع / ج ٧٨ ص ١٩٨.
- ١١٤٩٤- العجب يوجب العثار (ع) غر.
- ١١٤٩٥- العجب يظهر التقصية (ع) غر.
- ١١٤٩٦- ما أضرم المحاسن كالعجب (ع) غر.
- ١١٤٩٧- ثمرة العجب البغضاء (ع) غر.
- ١١٤٩٨- «خرج عيسى عليه السلام ومعه رجل من أصحابه قصير فلما انتهى عيسى إلى البحر» قال: بسم الله بصحة يقين منه فشى على ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر إلى عيسى عليه السلام جازه بسم الله بصحة يقين منه فشى على الماء ولحق بعيسى عليه السلام، فدخله العجب بنفسه... فرمس في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله... (صا) ك، ج ٢ ص ٣٠٦.

اقول: انظر تمام الخبر.

● المعرفة (٣): باب ٢٦٠٧ «لوعرفتم الله حق معرفته».

(٢٥١٤)

العُجْبُ آفَةُ الثَّلَبِ

- ١١٤٩٩- الأعجاب ضد الصواب وآفة الألباب (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٠٤ مهجة / ص ٢٢٢ ف.
- ١١٥٠٠- عجب المرء بنفسه أحد حساد عقله (ع) بح، ج ٧٢ ص ٣١٧ نهج / حكم ٢١٢.
- ١١٥٠١- رضاك عن نفسك من فساد عقلك (ع) غر.

- ١١٥٠٢- رضاك عن نفسك دليل على فساد عقلك (ع) غر.
 ١١٥٠٣- آفة ألب العجب (ع) غر.
 ١١٥٠٤- أتهموا عقولكم فأنه من الثقة بها يكون الخطاء (ع) غر.
 ١١٥٠٥- المعجب لا عقل له (ع) غر.
 ١١٥٠٦- العجب يفسد العقل (ع) غر.
 ١١٥٠٧- إزراء الرجل على نفسه برهان رزاة عقله و عنوان وفور فضله،
 اعجاب الرجل بنفسه برهان نقصه و عنوان ضعف عقله (ع)
 غر.

اقول: انظر/ العقل: باب ٢٨١٨ « ما يدل على قوة العقل » / و باب ٢٨١٩
 « ما يضعف العقل » / و باب ٢٨٢٠ « ما يدل على ضعف العقل ».

(٢٥١٥)

العُجْبُ حُمُقٌ

- ١١٥٠٨- العجب حق (ع) غر.
 ١١٥٠٩- العجب رأس حماقة (ع) غر.
 ١١٥١٠- العجب رأس الجهل (ع) غر.
 ١١٥١١- العجب عنوان حماقة (ع) غر.
 ١١٥١٢- من أعجب بنفسه هلك و من أعجب برأيه هلك، وإن
 عيسى بن مريم عليه السلام قال: داويت المرضى فشفيتهم باذن
 الله و أبرأت الاكمه و الأبرص باذن الله، و عاجلت الموتى
 فاحييتهم باذن الله، و عاجلت الأحمق فلم أقدر على اصلاحه!
 فقيل يا روح الله و ما الأحمق؟ قال: المعجب برأيه و نفسه الذى
 يرى الفضل كله له لا عليه، و يوجب الحق كله لنفسه و لا يوجب

عليها حقاً، فذاك الأحق الذي لا حيلة في مداواته (صا) بح، ج، ص ٧٢ ص ٣٢٠ ختص / ج ١٤ ص ٣٢٤ ختص / مستد، ج ١ ص ١٧.

(٢٥١٦)

الْعُجْبُ هَلَاك

١١٥١٣- من دخله العجب هلك (صا) بح، ج ٧٢ ص ٣٠٩ كا / (ع) ص ٣١٤ لى.

١١٥١٤- ثلاث موبقات: شخ مطاع، وهوى متبع، واعجاب المرء بنفسه (قر) بح، ج ٧٢ ص ٣١٤ لى.

١١٥١٥- العجب هلاك والقبر ملاك (ع) بح، ج ٧٢ ص ٣١٥ لى.
١١٥١٦- عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ينظر لنا ما صنع أبوجهل، فانطلق ابن مسعود، فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برک، قال: فأخذ بلحيته، فقال: أنت أبوجهل؟ فقال: وهل فوق رجل قتلتموه «أو قال» قتله قومه؟... فلو غير أكار قتلتنى! / صح، ج ٣ ص ١٤٢٤.

اقول: انظر/ أهلك: باب ٤٠١٩ «المهلكات».

(٢٥١٧)

الْإِعْجَابُ يَمْنَعُ مِنَ الْإِزْدِيَادِ

١١٥١٧- الأعجاب يمنع من الازدياد (ع) شر، ج ١٨، ص ٣٩١ / حكم ١٦٧.

- ١١٥١٨- العجب صارف عن طلب العلم، داع إلى القمط (ها) بح، ج
٧٢ ص ١٩٩، بهر/ ج ٧٨ ص ٣٦٩ بهر.
١١٥١٩- من أعجب بحسن حالته، قصر عن حسن حيلته (ع) غر.

(٢٥١٨)

سَيِّئَةٌ تَسُوُّوكِ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَةٍ تُعْجِبُكَ

١١٥٢٠- إَنَّ الرَّجُلَ لِيَذْنَِبَ الذَّنْبَ فَيَنْدَمَ عَلَيْهِ وَيَعْمَلُ الْعَمَلَ فَيَسْرَهُ ذَلِكَ، فَيَتَرَاخَى عَنْ حَالِهِ تَلْكَ، فَلَأَنَّ يَكُونُ عَلَى حَالِهِ تَلْكَ خَيْرَ لَهُ مِمَّا دَخَلَ فِيهِ (صا) بح، ج ٧٢ ص ٣١١ كا/ ج ٧١ ص ٢٣١ «ى فظ».

١١٥٢١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَلرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ وَهُوَ خَائِفٌ مَشْفِقٌ ثُمَّ يَعْمَلُ شَيْئًا مِنَ الْبِرِّ فَيَدْخُلُهُ شِبْهُ الْعَجْبِ بِهِ، فَقَالَ: هُوَ فِي حَالِهِ الْأَوَّلَى وَهُوَ خَائِفٌ أَحْسَنَ حَالًا مِنْهُ فِي حَالِ عَجْبِهِ / بح، ج ٧٢ ص ٣١٢ كا / شر، ج ١٨، ص ١٧٤ / ج ٧١ ص ٢٢٩ سن، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ «ى فظ».

١١٥٢٢- يَدْخُلُ رَجُلَانِ الْمَسْجِدَ أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالْآخَرُ فَاسِقٌ فَيُخْرِجَانِ مِنَ الْمَسْجِدِ وَالْفَاسِقُ صَدِيقٌ وَالْعَابِدُ فَاسِقٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَدْخُلُ الْعَابِدُ الْمَسْجِدَ وَهُوَ مَدَّةٌ بِعِبَادَتِهِ وَيَكُونُ فِكْرُهُ فِي ذَلِكَ، وَيَكُونُ فِكْرَةُ الْفَاسِقِ فِي التَّنَدُّمِ عَلَى فَسَقِهِ فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ (صا) بح، ج ٧٢ ص ٣١٦ ع.

١١٥٢٣- ضَاحِكٌ مُعْتَرَفٌ بِذَنْبِهِ خَيْرٌ مِنْ بَاكِ مَدَّةٍ عَلَى رِيَّتِهِ (ع) بح، ج ٧٧ ص ٤٢١ بشا/ ج ٧١ ص ٩٠ جكي.

- ١١٥٢٤- سيئة تسوءك خير عند الله من حسنة تعجبك (ع) نهج، حكم
 ٤٦ / بح، ج ٧٢ ص ٣١٦ نهج / ص ٣٢١ عدة «ى فظ» .
- ١١٥٢٥- إن رجلاً كان في بني اسرائيل عبد الله تبارك وتعالى أربعين سنة
 فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت إلا منك، ولا اكدت إلا
 لك، فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: ذمك نفسك أفضل من
 عبادة أربعين سنة (ضا) بح، ج ٧١ ص ٢٢٨ ب / ص ٢٣٤
 كا «ق» .

(٢٥١٩)

إِيَّاكَ أَنْ تَرْضَىٰ مِنْ نَفْسِكَ

- ١١٥٢٦- شر الآمور، الرضا عن النفس (ع) غر.
- ١١٥٢٧- إياك أن ترضى من نفسك فيكثر الساخط عليك (ع) غر.
- ١١٥٢٨- رضاك عن نفسك من فساد عقلك (ع) غر.
- ١١٥٢٩- بالرضا عن النفس تظهر السوآت والعيوب (ع) غر.
- ١١٥٣٠- رضا العبد عن نفسه مقرون بسخط ربه (ع) غر.
- ١١٥٣١- الراضى عن نفسه مفتون، والواثق بها مغبون (ع) غر.
- ١١٥٣٢- من كان عند نفسه عظيماً كان عند الله حقيراً (ع) غر.
- ١١٥٣٣- من رضى عن نفسه ظهرت عليه المعاييب (ع) غر.
- ١١٥٣٤- اذا أردت أن تعظم محاسنك عند الناس فلا تعظم في عينك
 (ع) غر.
- ١١٥٣٥- هلك من رضى عن نفسه ووثق بما تسوله له (ع) غر.

(٢٥٢٠)

أنا، أنا!!

- ١١٥٣٦- عن جابر بن عبد الله، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله فدعوت فقال النبي صلى الله عليه وآله: من هذا؟ قلت: أنا.
قال: فخرج وهو يقول: أنا، أنا!! / صح، ج ٣ ص ١٦٩٧.
- ١١٥٣٧- وعنه أيضاً قال: استأذنت على النبي صلى الله عليه وآله فقال: من هذا؟ فقلت: أنا، فقال النبي صلى الله عليه وآله: أنا، أنا!! / صح، ج ٣ ص ١٦٩٧.

(٢٥٢١)

إِسْتَقِيلَ مِنْ نَفْسِكَ كَثِيرَ الْخَيْرِ

- ١١٥٣٨- استقبل من نفسك كثير الطاعة لله إزرأء على النفس وتعرضاً للعبو (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٦٣، ف.
- ١١٥٣٩- إِنَّ اللَّهَ عِبَادًا... لا يستكثرون له الكثير ولا يرضون له من أنفسهم بالقليل، يرون في أنفسهم أنهم أشرار، وإنهم لأكياس وأبرار (ع) مستد، ج ١، ص ١٥.
- ١١٥٤٠- «في صفة العاقل»... يستكثر قليل الخير من غيره، ويستقل كثير الخير من نفسه (ر) مستد، ج ١ ص ١٦.
- ١١٥٤١- لا تستكثروا كثير الخير... (ضا) مستد، ج ١ ص ١٥.
- ١١٥٤٢- لا تستكثروا الخير وإن كثرت في أعينكم (ر) مستد، ج ١ ص ١٦.

أقول: انظر/ العمل: باب ٢٩٥٣ « لو كان لرجل عمل سبعين نبياً لاستقلَّ عمله ».

(٢٥٢٢)

إِسْتِكْثَارُ الْخَيْرِ

١١٥٤٣- « في صفة الملائكة » لم يتولَّهم الإعجاب فيستكثروا ما سلف منهم، ولا تركت لهم استكانة الإجلال نصيباً في تعظيم حسناتهم (ع) نهج، خطبة ٩١.

١١٥٤٤- ثلاث هنَّ قاصمات الظَّهر: رجل استكثَّر عمله، ونسى ذنوبه، و أعجب برأيه (قر) بح، ج ٧٢ ص ٣١٤ ل.

١١٥٤٥- قال إبليس لجنوده إذا استمكننت من ابن آدم في ثلاث لم أبال ما عمل فإنه غير مقبول منه: إذا استكثَّر عمله، ونسى ذنبه، ودخله العجب (صا) بح، ج ٧٢ ص ٣١٥ ل.

١١٥٤٦- قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: بينا موسى عليه السَّلَام جالساً إذ أقبل عليه إبليس وعليه برنس ذو ألوان... فقال له موسى: فما هذا البرنس؟ قال: به أختطف قلوب بني آدم، فقال موسى: فأخبرني بالذَّنْب الَّذِي إذا أذنبه ابن آدم استحوذت عليه؟ قال: إذا أعجبتة نفسه، واستكثَّر عمله، وصغر في عينه ذنبه (صا) بح، ج ٧٢ ص ٣١٢.

(٢٥٢٣)

إِسْتِضْغَارُ الْخَيْرِ

١١٥٤٧- لا تستقل ما يتقرب به إلى الله عز وجل ولو بشق تمره (صا)

ثل، ج ١ ص ٨٧.

١١٥٤٨- إن الله أخفى أربعة في أربعة: أخفى رضاه في طاعته، فلا

تستصغرن شيئاً من طاعته، فربما وافق رضاه وأنت لا تعلم، و

أخفى سخطه في معصيته فلا تستصغرن شيئاً من معصيته، فربما

وافق سخطه معصيته وأنت لا تعلم، وأخفى إجابته في دعوته فلا

تستصغرن شيئاً من دعائه فربما وافق إجابته وأنت لا تعلم، و

أخفى وليه في عباده فلا تستصغرن عبداً من عبيد الله، فربما يكون

وليه وأنت لا تعلم (ع) ثل، ج ١ ص ٨٩.

١١٥٤٩- لا تستصغرن حسنة عملها فإنك تراها حيث تسرك ... (قر)

ثل، ج ١ ص ٨٩.

١١٥٥٠- اعلّموا أنه لا يصغر ما ضره يوم القيامة، ولا يصغر ما ينفع يوم

القيامة، فكونوا فيما أخبركم الله كمن عاين (ع) ثل، ج ١ ص

٨٩.

١١٥٥١- افعّلوا الخير ولا تحقروا منه شيئاً، فإن صغيره كبير، وقليله

كثير... (ع) ثل، ج ١ ص ٨٩.

١١٥٥٢- تصدق بالشيء وإن قل، فإن كل شيء يراد به الله وإن قل بعد

أن تصدق النية فيه عظيم... (ضا) ثل، ج ١ ص ٨٧.

اقول: انظر/ ثل، ج ١ ص ٨٧ باب ٢٨ «عدم جواز استقلال شيء من العبادة

والعمل».

• المعروف: باب ٢٦٨١ «لا تحقرن شيئاً من المعروف».

(٢٥٢٤)

الْعُجْبُ دَرَجَاتٍ

١١٥٥٣- العجب درجات، منها أن يزتن للعبد سوء عمله فيراه حسناً فيعجبه ويحسب أنه يحسن صنعاً، ومنها أن يؤمن العبد بربه فيمنّ على الله عزّ وجلّ والله عليه فيه المنّ (كا) بح، ج ٧٢ ص ٣١٠ كا / ص ٣١٧ مع / (ضا) ج ٧٨ ص ٣٣٦ ف، وفيه «... والله المنة عليه فيه».

(٢٥٢٥)

كَمْ مِنْ عَابِدٍ أَفْسَدَهُ الْعُجْبُ

١١٥٥٤- انا اعلم بما يصلح به أمر عبادي، وإنّ من عبادي المؤمنين لَمَن يجتهد في عبادته فيقوم من رقاذه ولذيذ وساده، فيجتهد ويتعب نفسه في عبادتي، فأضربه بالتعاس الليلة والليلتين نظراً متى له، وابقاءً عليه، فينام حتى يصبح، فيقوم ماقتاً لنفسه زارياً عليها، ولو أخلّى بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله من ذلك العجب بأعماله فيأتيه ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله، ورضاه عن نفسه، حتى يظنّ أنّه قد فاق العابدين، وجاز في عبادته حدّ التقصير فيتباعد متى وهو يظنّ أنّه تقرب إليّ (ر) بح، ج ٧٢ ص ٣٢١ عدّة / ص ٣١٨ «ع».

١١٥٥٥- إنّ الله تبارك وتعالى يقول: إنّ من عبادي من يسألني الشيء من طاعتي لأحبه فأصرف ذلك عنه لكيلا يعجبه عمله (هما) بح، ج ٧١ ص ٢٣١ ين.

- ١١٥٥٦- يا معشر الخواريين كم من سراج أطفأته الريح، وكم من عابد أفسده العجب (مع) بح، ج ٧٢ ص ٣٢٢ عده.
- ١١٥٥٧- أوحى الله تعالى الى داود عليه السلام: ... أنذر الصديقين أن لا يعجبوا بأعمالهم فإنه ليس عبد أنصبه للحساب إلا هلك (صا) بح، ج ٧٢ ص ٣١٣ كا.
- ١١٥٥٨- «وفي خبر» ... فإنه ليس عبد يعجب بالحسنات إلا هلك (ر) بح، ج ٧٢ ص ٣٢١ عده.

(٢٥٢٦)

مُعَالَجَةُ الْعُجْبِ

- ١١٥٥٩- سبيل العُجْبِ بمعرفة النفس (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٦٤، ف.
- ١١٥٦٠- إذا زاد عجبك بما أنت فيه من سلطانك، فحدثت لك ابهة أو مخيلة، فانظر إلى عظيم ملك الله، وقدرته مما لا تقدر عليه من نفسك، فان ذلك يلين من جناحك ويكف من غريك، وبقية إليك ما غرب عنك من عقلك (ع) غر.
- ١١٥٦١- ما لابن آدم وللعجب أوله نطفة مذرة، وآخره جيفة قدرة، وهو بين ذلك يحمل العذرة! (ع) غر.
- ١١٥٦٢- إن كان المرء على الصراط حقاً فالعجب لماذا؟! (صا) بح، ج ٧٢ ص ٣١٤/ ج ٧٨ ص ١٩٠، لى.
- اقول: انظر/ ع ٣٤٦ «المعرفة (٢)».

(٢٥٢٧)

الْعُجْب (م)

١١٥٦٣- لا تدلّن بجالية بلغتها من غير منقبة إنّ ما بناه الإتفاق يهدمه
الأستحقاق (ع) غر.

١١٥٦٤- سهر داود عليه السّلام ليلة يتلو الزّبور فأعجبته عبادته فنادته
ضفدع يا داود تعجبت من سهرك ليلة وإني لتحت هذه
الصّخرة منذ أربعين سنة ما جفّ لساني عن ذكر الله تعالى (صا)
مستد، ج ١ ص ١٧.

١١٥٦٥- «في صفة المؤمن» كلّ سعى أخلص عنده من سعيه، وكلّ
نفس أصلح عنده من نفسه (ع) كا، ج ٢ ص ٢٢٩.

١١٥٦٦- من لا يعرف لأحد الفضل فهو المعجب برأيه (صا) بح، ج ٧٢
ص ٣١٦ مع/ ج ٧٨ ص ٢٤٩ ف.

١١٥٦٧- لا تكن ممتن... يُعجب بنفسه إذا عوفى، ويقنط إذا ابتلى (ع)
نهج، حكم ١٥٠.

٣٣٤
أَلْعَجَبُ

انظر: / الغفلة: باب ٣٠٩٣ «عجبت لغافل ليس بمغفول
عنه».
● التَّجَاة: باب ٣٨٥٨ «ليس العجب ممَّن نجا كيف
نجا».

(٢٥٢٨)

عَجِبْتُ

- ١١٥٦٨- عَجِبْتُ لِمَنْ يَحْتَمِي عَنِ الطَّعَامِ لِمُضَرَّتِهِ، وَلَا يَحْتَمِي مِنَ الذَّنْبِ لِمَعْرَتِهِ! (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٥٩، شر/ غر «ى فظ».
- ١١٥٦٩- عَجِبْتُ لِلْبَخِيلِ الَّذِي يَسْتَعْجِلُ الْفَقْرَ الَّذِي مِنْهُ هَرَبَ وَيَفُوتُهُ الْغَنَى الَّذِي إِتْيَاهُ طَلِبٌ، فَيَعِيشُ فِي الدُّنْيَا عَيْشَ الْفُقَرَاءِ، وَيَحَاسِبُ فِي الْآخِرَةِ حِسَابَ الْأَغْنِيَاءِ! (ع) شر، ج ١٨ ص ٣١٥ / بح، ج ٧٨ ص ٩٤ علا «ى فظ».
- ١١٥٧٠- عَجِبْتُ لِلْمَتَكَبِّرِ الَّذِي كَانَ بِالْأَمْسِ نَظْفَةً، وَيَكُونُ غَدًا جِيفَةً! (ع) شر، ج ١٨ ص ٣١٥ / بح، ج ٧٨ ص ٩٤ علا.
- ١١٥٧١- عَجِبْتُ لِمَنْ شَكَّ فِي اللَّهِ وَهُوِيْرِي خَلَقَ اللَّهُ! (ع) شر، ج ١٨ ص ٣١٥ / بح، ج ٧٨ ص ٩٤ علا.
- ١١٥٧٢- عَجِبْتُ لِمَنْ نَسِيَ الْمَوْتَ وَهُوِيْرِي مِنْ مَيُوتٍ! (ع) شر، ج ١٨ ص ٣١٥ / بح، ج ٧٨ ص ٩٤ علا.
- ١١٥٧٣- عَجِبْتُ لِمَنْ أَنْكَرَ النَّشْأَةَ الْآخِرَى وَهُوِيْرِي النَّشْأَةَ الْأُولَى! (ع) شر، ج ١٨ ص ٣١٥ / بح، ج ٧٨ ص ٩٤ علا.
- ١١٥٧٤- عَجِبْتُ لِعَامِرِ دَارِ الْفَنَاءِ وَتَارِكِ دَارِ الْبَقَاءِ! (ع) شر، ج ١٨ ص ٣١٥ / بح، ج ٧٨ ص ٩٤ علا.

- ١١٥٧٥- عَجِبْتُ لِمَنْ يَرَى أَنَّهُ يَنْقُصُ كُلَّ يَوْمٍ فِي نَفْسِهِ وَعَمْرِهِ وَهُوَ لَا يَتَأَهَّبُ لِلْمَوْتِ! (ع) غر.
- ١١٥٧٦- عَجِبْتُ لِمَنْ عَرَفَ سُوءَ عَوَاقِبِ اللَّذَاتِ كَيْفَ لَا يَعْقُ! (ع) غر.
- ١١٥٧٧- عَجِبْتُ لِمَنْ عَلِمَ شِدَّةَ انْتِقَامِ اللَّهِ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَى الْإِصْرَارِ! (ع) غر.
- ١١٥٧٨- عَجِبْتُ لِمَنْ يَتَصَدَّى لِإِصْلَاحِ النَّاسِ وَنَفْسُهُ أَشَدُّ شَيْءٍ فُسَادًا فَلَا يَصْلِحُهَا وَيَتَعَاطَى إِصْلَاحَ غَيْرِهِ! (ع) غر.
- ١١٥٧٩- عَجِبْتُ لِمَنْ يَعْرِفُ دَوَاءَ دَائِهِ كَيْفَ لَا يَطْلُبُهُ وَإِنْ وَجَدَهُ لَمْ يَتَدَاوِ بِهِ! (ع) غر.
- ١١٥٨٠- عَجِبْتُ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ أَجَلَهُ كَيْفَ يَطِيلُ أَمَلُهُ! (ع) غر.
- ١١٥٨١- عَجِبْتُ لِمَنْ يُقَالُ لَهُ الشَّرُّ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهِ كَيْفَ يَسْخَطُ! (ع) غر.
- ١١٥٨٢- عَجِبْتُ لِمَنْ يُوصَفُ بِالْخَيْرِ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ كَيْفَ يَرْضَاهُ! (ع) غر.

اقول: انظر/ الغفلة باب ٣٠٩٣ «عجبت لغافل ليس بمغفول عنه».

(٢٥٢٩)

الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ!!

الكتاب

- وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَيُّدَا كُنَّا تُرَابًا أَنْتَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ (الرعد ٥).

الحديث

١١٥٨٣- ألعجب كلّ العجب ممّن يعجب بعمله، ولا يدري بما يحتمّ له!
(صا) بح، ج ٧٢ ص ٣٢٠ مص.

١١٥٨٤- ألعجب كلّ العجب لمن شكّ في الله وهو يرى الخلق (ع) بح،
ج ٧٨ ص ١٤٢، ما.

١١٥٨٥- ألعجب كلّ العجب لمن أنكر النشأة الأخرى وهو يرى النشأة
الأولى (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٤٢، ما / (قر) بح، ج ٧٨ ص
١٨٤، سن.

١١٥٨٦- ألعجب كلّ العجب لمن عمل لدار الفناء وترك دار البقاء (ع)
بح، ج ٧٨ ص ١٤٢، ما.

١١٥٨٧- ألعجب كلّ العجب للشّاك في قدرة الله وهو يرى خلق الله
(قر) بح، ج ٧٨ ص ١٨٤، سن.

١١٥٨٨- ألعجب كلّ العجب للمصدّق بدار الخلود وهو يعمل لدار الغرور
(قر) بح، ج ٧٨ ص ١٨٤، سن / (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٨٢،
علا.

١١٥٨٩- ألعجب كلّ العجب للمختال الفخور الذي خلق من نطفة، ثمّ يصير
جيفة، وهو فيما بين ذلك، ولا يدري كيف يصنع به (قر) بح،
ج ٧٨ ص ١٨٤، سن.

اقول: انظر/ الإيمان: باب ٢٩٩ «ليس إيمان من رأى بعجب».

● الرّجعة: باب ١٤٤١ «العجب كلّ العجب بين الجمادى والرجب».

(٢٥٣٠)

أَعْجَبُ الْعَجَائِبِ !!!

١١٥٩٠- « قال رجل للنبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أتيتك من قوم هم و
أنعامهم سواء! » فقال: ألا أخبرك بأعجب من ذلك؟: قوم
علموا ما جهل هؤلاء ثمّ جهلوا كجهلهم!! (ر) كنز، خ
٢٩١١٦.

اقول: يظهر من حديث ٢٩١١٦ أنّ الرّجل سعد بن أبي وقاص.

١١٥٩١- « وفي حديث » يا عمّار ألا أخبرك بقوم أعجب منهم، قوم
علموا ما جهلوا ثمّ اشتها كشهوتهم (ر) كنز، خ ٢٩١١٧.
١١٥٩٢- ... إنّ من أعجب العجائب أن معاوية بن أبي سفيان وعمر بن
العاص السهمي أصبحا يحرّضان الناس على الدين! ... (ع)
لسعاً، ج ٢ ص ١٧٢.

١١٥٩٣- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما كان في وصية
لقمان؟ قال: كان فيها الاعاجيب، و كان أعجب ما فيها أن
قال لابنه: خف الله عزّ وجلّ خيفة لوجئته ببر الثقلين لعذبك،
وارج الله رجاءً لوجئته بذنوب الثقلين لرحمك / نو، ج ٣ ص
١٧٦، كا.

١١٥٩٤- عن المنهال بن عمرو قال: والله أنا رأيت رأس الحسين عليه
السلام حين حُمل وأنا بدمشق، وبين يديه رجل يقرأ الكهف
حتى بلغ قوله: « أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا
من آياتنا عجباً » فأنطق الله تعالى الرّأس بلسان ذرب طلق قال:

أعجبُ من أصحاب الكهف حملي و قتلي / نو، ج ٣ ص ٢٤٣
نقلًا عن الخرائج و الجرائح.
١١٥٩٥- ألْعَجَبُ هو الدنيا، و غفلتنا فيها أعجب (ع) بح، ج ٧٨ ص ٣١
جع، جا.

(٢٥٣١)

إِعْجَبُوا لِهُذَا الْإِنْسَانِ!

١١٥٩٦- اعجبوا لهذا الإنسان ينظر بشحم، و يتكلم بلحم، و يسمع بعظم،
و يتنفس من خرم (ع) شر، ج ١٨ ص ١٠٣ / نهج حكم ٧.
اقول: انظر/ القلب: باب ٣٣٨٢ «أعجب ما في الإنسان قلبه».

٣٣٥

العَجَز

العجز وطلب ما لا يدرك / بح، ج ٧٣ ص ١٥٩ باب
١٢٧.

انظر: / ع ٤٦٠ «الكسل».

(٢٥٣٢)

الْعَجْزُ وَالْعَاجِزُ

١١٥٩٧- العجز سبب التضييع (ع) غر.

١١٥٩٨- العجز مهانة (ع) بح، ج ٧٣ ص ١٥٩، ل.

١١٥٩٩- ثمرة العجز فوت الطلب (ع) غر.

١١٦٠٠- العجز آفة (ع) شر، ج ١٩، ص ٧٠ / بح، ج ٧٣ ص ١٦٠،

نهج / حكم ٣.

١١٦٠١- إنَّ الله تعالى يحمّد على الكيس ويلوم على العجز، فاذا غلبك

الشيء فقل حسبى الله ونعم الوكيل (ر) كنز، خ ٥٦١٦ / خ

٥٦١٧، ٥٦١٨ «ع».

١١٦٠٢- العجز اشتغالك بالمضمون لك عن المفروض عليك، وترك

القناعة بما اوتيت (ع) غر.

١١٦٠٣- العجز مع لزوم الخير خير من القدرة مع ركوب الشر (ع) غر.

١١٦٠٤- الظمأنينة إلى كلّ أحد قبل الإختبار له عجز (ع) نهج، حكم

٣٨٤.

١١٦٠٥- إنَّ الله سبحانه جعل الطاعة غنيمة الأكياس عند تفریط العجزة

(ع) نهج، حكم ٣٣١ / شر، ج ١٩ ص ٢٤٣.

- ١١٦٠٦- الغيبة جهد العاجز (ع) نهج، حكم ٤٦١.
- ١١٦٠٧- والله إن امرأ يمكّن عدوّه من نفسه يعرق لحمه، ويهشم عظمه، و يفرى جلده، لعظيم عجزه، ضعيف ما ضمت عليه جوانح صدره... (ع) نهج، خطبة ٣٤.
- ١١٦٠٨- «من وصايا امير المؤمنين لابنه الحسن عليها السلام في صفة الله سبحانه»: «أول قبل الأشياء بلا اولية، وآخر بعد الأشياء بلا نهاية، عظم عن أن تثبت ربوبيته بإحاطة قلب أو بصر، فإذا عرفت ذلك فافعل كما ينبغي لمثلك أن يفعله في صغر خطره وقلة قدرته وكثرة عجزه، وعظيم حاجته إلى ربه، في طلب طاعته... / نهج، كتاب ٣١.

(٢٥٣٣)

أَعْجَزُ النَّاسِ

- ١١٦٠٩- لا عاجز أعجز ممن أهمل نفسه فأهلكها (ع) غر.
- ١١٦١٠- أعجز الناس من قدر أن يزيل النقص عن نفسه فلم يفعل (ع) غر.
- ١١٦١١- أعجز الناس آمنهم لوقوع الحوادث و هجوم الآجل (ع) غر.
- ١١٦١٢- أعجز الناس من عجز عن اصلاح نفسه (ع) غر.
- ١١٦١٣- أعجز الناس من عجز عن الدعاء (ع) غر.
- ١١٦١٤- إن من أعجز العجز رجل لقي رجلاً فأعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه، وموضعه (ر) كا، ج ٢ ص ٦٧١ خ ٤.
- ١١٦١٥- أعجز الناس من عجز عن اكتساب الإخوان، وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم (ع) نهج، حكم ١٢.

٣٣٦
المُعْجِزَةُ

-
- عَلَّةُ الْمُعْجِزَةِ / ب، ج ١١ ص ٧٠ باب ٣.
- ابواب معجزات النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ / ب، ج ١٧ / ج ١٨.
- معجزات النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ / ك، ج ١١ ص ٣٦٦ / ج ١٢ ص ٣٤٧.
- معجزات الأئمة عليهم السلام / انظر، ب، ج ٤١ / ج ٤٢ - إلى - ج ٥٣.
- وجوه اعجاز القرآن / ب، ج ٩٢ ص ١٢١ باب ١٥.
-

(٢٥٣٤)

الْمُعْجِزَةُ

١١٦١٦- المعجزة علامة لله لا يعطيها إلا أنبياءه ورسله وحججه ليعرف به
صدق الصادق من كذب الكاذب (صا) بح، ج ١١ ص ٧١ ع.

(٢٥٣٥)

عِلَّةُ إِخْتِلَافِ مُعْجِزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ

١١٦١٧- قال ابن السكيت لأبي الحسن عليه السلام لماذا بعث الله
موسى بن عمران عليه السلام بالعصا ويده البيضاء وآلة
السحر؟، وبعث عيسى بألة الطّب؟، وبعث محمداً - صلى الله
عليه وآله وعلى جميع الأنبياء - بالكلام والخطب؟.
فقال أبو الحسن عليه السلام: إنّ الله لما بعث موسى عليه السلام
كان الغالب على أهل عصره السحر، فأتاهم من عند الله بما
لم يكن في وسعهم مثله، وما أبطل به سحرهم، وأثبت به الحجّة
عليهم، وإنّ الله بعث عيسى عليه السلام في وقت قد ظهرت فيه

الزمانات واحتاج الناس إلى الطب، فأتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله، وبما أحياهم الموتى، وأبرأ الأكمه و الأبرص بإذن الله، وأثبت به الحجّة عليهم. وإنّ الله بعث محمداً صلى الله عليه وآله في وقت كان الغالب على أهل عصره الخطب والكلام — وأظنّه قال: الشعر — فأتاهم من عند الله من مواعظه وحكمه ما أبطل به قلوبهم، وأثبت به الحجّة عليهم... / كا، ج ١ ص ٢٤، ٢٥ / بح، ج ١٧ ص ٢١٠ كا / ج ١١ ص ٧٠ ع، ن، ج «ى فظ».

(٢٥٣٦)

إِعْجَازُ الْقُرْآنِ

الكتاب

- قُلْ لَيْسَ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً (الاسرى ٨٨).
- أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (هود ١٣، ١٤).
- وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ... (البقرة ٢٣، ٢٤).

اقول: انظر: / البقرة ٦ - ٦١ - ٧٦ - ٩٤، ٩٥ / آل عمران ١٢ - ٢٦ -
 ٧٢ - ٩٣ - ١١١، ١١٢ - ١١٩، ١٢٠ - ١٢٠ - ١٥٢ / النساء ٨١، ٨٢ - ٩١ -
 ١٠٨ / المائدة ١٥ - ٥٢ - ٥٤ - ٦١ - ٦٤ - ٦٧ / الانعام ٣٧ - ٩٢، ٩٣ -
 ١١١ - ١١٤ / الاعراف ١٤٦ - ١٦٧ / الأنفال ٧ - ٣١، ٣٦ / براءة
 ٣٢، ٣٣ - ٧٤ - ٩٤ - ١٠٧ - ١٢٧ / يونس ١٥، ١٦ - ٣٧، ٣٨ / هود
 ١٣، ١٤ - ٤٩ / الرعد ٧ / الحجر ٢٤ / التحل ٢٤ - ١٠١، ١٠٣ / الاسرى
 ٥٩ - ٨٨ / الكهف ١، ٢ / الانبياء ٢، ٦ / الفرقان ٤، ٦، ٣٢ / الشعراء
 ١٩٢، ٢٠١ / التمل ٧٢، ٧٦ / القصص ٨٥ / العنكبوت ٤٨ / الزوم ١، ٥ /
 سبا ٦ / الزمر ٢٣، ٢٨ / السجدة ٤١، ٤٤ / الدخان ١٠، ١٢ / الفتح ١٥ -
 ٢١ - ٢٧ / الطور ٣٣، ٣٤ - ٣٤ - ٤٧ / القمر ٤٥ / الصف ٨، ٩ / الجمعة ٧ /
 الحاقة ٤٠، ٤٢ / المرسلات ٥٠ / الكوثر / تبت.

الحديث

١١٦١٨- « في قوله تعالى: الم ذلك الكتاب » اي يا محمد هذا الكتاب
 الذى أنزلناه عليك هو بالحروف المقطعة التى منها « الف، لام،
 ميم » وهى بلغتكم و حروف هجائكم، فأتوا بمثله إن كنتم
 صادقين، و استعينوا على ذلك بساير شهادتكم ... (كر) نو، ج
 ١ ص ٢٧.

١١٦١٩- إن ابن ابى العوجاء وثلاثة نفر من الدهرية اتفقوا على أن يعارض
 كل واحد منهم ربع القرآن و كانوا بمكة، و عاهدوا على أن يجيئوا
 بمعارضته فى العام القابل، فلما حال الحول و اجتمعوا فى مقام
 ابراهيم عليه السلام ايضاً.
 قال أحدهم: إتنى لما رأيت قوله: « يا ارض ابلعى ماء ك ويا
 سماء اقلعى وغيض الماء » كفتت عن المعارضه.
 و قال الآخر: و كذا أنا لما وجدت قوله: « فلما استياسوا منه
 خلصوا نحيياً » أيست من المعارضه و كانوا يسترون ذلك.

إذ مرّ عليهم الصادق عليه السلام فالتفت إليهم وقرأ عليهم: «قل
لئن اجتمعت الإنسُ وَالْجِنُّ...» فبهتوا / نو، ج ٣ ص ٢٢٠
نقلًا عن الخرايج والجرايح.

اقول: انظر/ التقوى: باب ٤١٧٤ «جامع التقوى».
• بح، ج ١٧ ص ١٥٩ باب ١ / ج ٩٢ ص ١ باب ١.

(٢٥٣٧)

لَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ

الكتاب

• أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَ لَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا
كَثِيرًا (التساء ٨٢).

الحديث

١١٦٢٠- ... والله سبحانه يقول: «ما فرطنا في الكتاب من شيء» وفيه
«تبيان كل شيء» وذكر أن الكتاب يصدق بعضه بعضاً، و
أنه لا اختلاف فيه «ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
اختلافاً كثيراً» (ع) شر، ج ١ ص ٢٨٨ خ ١٨.

٣٣٧ أَلْعَجَلَة

التَّوَدُّةُ وَالْعَجَلَةُ / كَنْزُ ج ٣ ص ١٠٠ - ٥١٢ - ٦٥٩ -
٨٢٦.

التَّهْيُ عَنْ تَعْجِيلِ الرَّجْلِ عَنْ طَعَامِهِ أَوْ حَاجَتِهِ / ب، ج ٧٥
ص ١٣٨ باب ٥٣.

انظر: / ع ١٠٩ «الحزم».

- الدَّعَاءُ: باب ١٢٠٠ «أمور يلزم للداعي تركها (٢)».
 - الْعُقُوبَةُ: باب ٢٧٨٠ «التَّسْرَعُ إِلَى الْعُقُوبَةِ».
-

(٢٥٣٨)

العَجَلَة

الكتاب

- خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ (الانبياء ٣٧).
- وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا (الإسراء ١١).

الحديث

- ١١٦٢١- العجل يوجب العثار (ع) غر.
- ١١٦٢٢- ألزلل مع العجل (ع) غر.
- ١١٦٢٣- «من وصايا أمير المؤمنين عليه السلام عند الوفاة»: ... أنهاك عن التسرع في القول و الفعل / بح، ج ٧١ ص ٣٣٩ ما.
- ١١٦٢٤- إنما أهلك الناس العجلة، ولو أن الناس تثبتوا لم يهلك أحد (قر) بح، ج ٧١ ص ٣٤٠ سن.

١١٦٢٥- العجول مخطيء وإن ملك، المتأني مصيب وإن هلك (ع) غر.

١١٦٢٦- أصاب متأن أو كاد، أخطأ مستعجل أو كاد (ع) غر.

١١٦٢٧- من تأني أصاب أو كاد، ومن عجل أخطأ أو كاد (ر) كنز، خ ٥٦٧٨.

١١٦٢٨- ألتأني في العقل يؤمن الخطل، التروى في القول يؤمن الزلل (ع) غر.

١١٦٢٩- الإناة من الله، والعجلة من الشيطان (قر) بح، ج ٧١ ص ٣٤٠ سن / (ر) بح، ج ٧١ ص ١٤٧، ف / كنز، خ ٥٦٧٤ / خ ٥٦٧٥ «ع».

١١٦٣٠- مع التثبت تكون السلامة، ومع العجلة تكون التدامة (صا) بح، ج ٧١ ص ٣٣٨ ل.

١١٦٣١- «من وصايا أمير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن»: «آخر الشر فإنك إذا شئت تعجلته / نهج، كتاب ٣١.

١١٦٣٢- تأخير الشر إفادة (ع) غر.

١١٦٣٣- يا عبدالله لا تعجل في عيب أحد بذنبه، فلعله مغفور له، ولا تأمن على نفسك صغير معصية، فلعلك معذب عليه (ع) نهج، خطبة ١٤٠.

١١٦٣٤- «من كتاب أمير المؤمنين عليه السلام للأشتر لما ولاه مصر»: «ولا تعجلن إلى تصديق ساع، فإن الساعي غاش، وإن تشبه بالتاصحين / نهج، كتاب ٥٣.

١١٦٣٥- من كمال الحلم تأخير العقوبة (ع) غر.

(٢٥٣٩)

إِذَا هَمَمْتَ بِخَيْرٍ فَبَادِرْ

١١٦٣٦- كان أبي يقول: إذا هممت بخير فبادر، فإنك لا تدري ما يحدث

(صا) ك، ج ٢ ص ١٤٢.

١١٦٣٧- إذا هم أحدكم بخير أو صلة فإن عن يمينه وشماله شيطانين،

فليبادر لا يكفاه عن ذلك (صا) ك، ج ٢ ص ١٤٣.

١١٦٣٨- من هم بشيء من الخير فليعجله، فإن كل شيء فيه تأخير فإن

للشيطان فيه نظرة (قر) ك، ج ١٤٣.

١١٦٣٩- إن الله يحب من الخير ما يعجل (ر) ك، ج ٢ ص ١٤٢.

اقول: انظر/ المسابقة: باب ١٧٣٧ «المسابقة إلى الخيرات».

• الخیر: باب ١١٦٣ «المبادرة إلى الخيرات».

(٢٥٤٠)

الْعَجَلَةُ فِي فُرْصِ الْخَيْرِ مَمْدُوحٌ

الكتاب

• وَمَا أَعْجَلَك عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى • قَالَ هُمْ أَوْلَاءٌ عَلَيَّ أَتْرَى وَعَجَلْتُ

إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى (طه ٨٣، ٨٤).

الحديث

١١٦٤٠- إذا عرض شيء من أمر الآخرة فابدأ به، وإذا عرض شيء من

أمر الدنيا فتأنه حتى تصيب رشدك فيه (ع) بح، ج ٧١ ص ٢١٥ ما.

١١٦٤١- ألتؤدة ممدوحة في كل شيء إلا في فرص الخير (ع) غر.

١١٦٤٢- التثبت خير من العجلة إلا في فرص البر، العجلة مذمومة في كل أمر إلا فيما يدفع الشر (ع) غر.

١١٦٤٣- التؤده في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة (ر) كنز، خ ٥٦٧٣.

١١٦٤٤- الأناة في كل شيء خير إلا في ثلاث: إذا صيح في خيل الله فكونوا أول من يشخص، وإذا نودي للصلاة فكونوا أول من يخرج، وإذا كانت الجنابة فعبجلوا بها، ثم الأناة بعد خير (ر) كنز، ج ٣ ص ١٣٤.

١١٦٤٥- ثلاثة لا تؤخر: الصلاة إذا أتت، والجنابة إذا حضرت، والأيم إذا وجدت كفواً (ر) نبه، ص ٣٦١.

١١٦٤٦- لا يستقيم قضاء الحوائج إلا بثلاث: باستصغارها لتعظم، و باستكثامها لتظهر، وبتعجيلها لتهنؤ (ع) نهج، حكم ١٠١.

١١٦٤٧- ليس من عادة الكرام تأخير الإنعام (ع) غر.

١١٦٤٨- لا تؤخر إنالة المحتاج إلى غد، فإنك لا تدري ما يعرض لك وله في غد (ع) غر.

اقول: انظر/ ثل، ج ١ ص ٨٤ باب ٢٧ «استحباب فعل الخير وكراهة تأخيره».

(٢٥٤١)

الْعَجَلَةُ بِالْأُمُورِ قَبْلَ أَوَانِهَا

والتساقط فيها عند زمانها

١١٦٤٩- إتيك والعجلة بالأمور قبل أوانها، والتساقط فيها عند زمانها (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٦٤ ف / نهج، كتاب ٥٣ وفيه «... والتسقط فيها...».

١١٦٥٠- من الخرق العجلة قبل الإمكان، والأناة بعد الفرصة (ع) بح، ج ٧١ ص ٣٤١ / نهج، حكم ٣٦٣ / غر، وفيه «... بعد اصابة الفرصة».

١١٦٥١- العجل قبل الامكان يوجب الغصة (ع) غر.

١١٦٥٢- من ابتدأ بعمل في غير وقته كان بلوغه في غير حينه (صا) بح، ج ٧١ ص ٣٣٨ ل.

١١٦٥٣- «من وصايا امير المؤمنين عليه السلام محمد بن أبي بكر لما ولاه مصر»: صل الصلاة لوقتها المؤقت لها، ولا تعجل وقتها لفراغ، ولا تؤخرها عن وقتها لاشتغال (ع) نهج، كتاب ٢٧.

١١٦٥٤- «ومن خطبة له عليه السلام يومى فيها إلى الملاحم»: فلا تستعجلوا ما هو كائن مرصد، ولا تستبطئوا ما يجيء به الغد، فكم من مستعجل بما إن أدركه وذا أنه لم يدركه / نهج، خطبة ١٥٠.

٣٣٨ أَلْعَدْلُ

الإنصاف والعدل / بح، ج ٧٥ ص ٢٤ باب ٣٥.
العدالة / بح، ج ٧٠ ص ١ باب ٢٩.
ما صدر عن امير المؤمنين في العدل والقسمة / بح، ج ٧٨ ص
٩٤ باب ١٧.
كلام في العدالة / الميزان، ج ٧ ص ٢٠٤.

انظر: / ع ٥١٣ «الأنصاف».
● المروءة: باب ٣٦٧٧ «ما المروءة؟».
● أوالد و الولد: باب ٤٢٠١ «اعدلوا بين اولادكم».
● الشهادة (١): باب ٢٠٩٤ «كونوا شهداء بالقسط».
● المعرفة (٣): باب ٢٦٤٩ «عادل» / و باب ٢٦٥٠
«معنى الاعتقاد بالعدل» / و باب ٢٦٥١ «دليل
عدالته».

(٢٥٤٢)
الْعَدْلُ أَقْوَى أَسَاسٍ

الكتاب:

- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ (التساء ١٣٥).
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ (المائدة ٨).

اقول: انظر: / الانعام ١٥٢ / الاعراف ٢٩ - ١٨١ / الشورى ١٥، ١٧ /
الحجرات ٩ / الحديد ٢٥.

الحديث

- ١١٦٥٥- أعدل أساس به قوام العالم^١ (ع) بح، ج ٧٨ ص ٨٣ سؤ.
١١٦٥٦- أعدل أقوى أساس (ع) غر.
١١٦٥٧- إِنَّ الْعَدْلَ مِيزَانُ اللَّهِ الَّذِي وَضَعَهُ لِلْخَلْقِ وَنَصَبَهُ لِإِقَامَةِ الْحَقِّ
فَلَا تَخَالَفْهُ فِي مِيزَانِهِ وَلَا تَعَارِضْهُ فِي سُلْطَانِهِ (ع) غر.
١١٦٥٨- جعل الله العدل قواماً للأنام، وتنزهاً من المظالم والآثام، وتسنية
للإسلام (ع) غر.

- ١١٦٥٩- أعدل قوام الرعية وجمال الولاية (ع) غر.
 ١١٦٦٠- أعدل أحلى من الماء يصيبه الظمان (صا) كا، ج ٢ ص ١٤٦.
 ١١٦٦١- أعدل أحلى من الشهد، وألين من الزيد، وأطيب ريحاً من المسك
 (صا) كا، ج ٢ ص ١٤٧ / بح، ج ٧٥ ص ٣٩ كا / ص ٣٥٤
 ختص.
 ١١٦٦٢- العدل مألوف، والهوى عسوف (ع) بح، ج ٧٨ ص ١١ سؤ.
 ١١٦٦٣- فرض الله العدل مسكاً للقلوب (ف) بح، ج ٧٥ ص ٣٤٤ ع.

(٢٥٤٣)

الْعَدْلُ أَفْضَلُ السِّيَاسَتَيْنِ

- ١١٦٦٤- أعدل أفضل السیاستین (ع) غر.
 ١١٦٦٥- أعدل فضيلة السلطان (ع) غر.
 ١١٦٦٦- أعدل جنة الدول (ع) غر.
 ١١٦٦٧- أعدل جنة واقية، وجنة باقية (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٦٥، غو.
 ١١٦٦٨- أعدل يصلح الرعية (ع) غر.
 ١١٦٦٩- أعدل يريح العامل به من تقليد المظالم (ع) غر.
 ١١٦٧٠- بالعدل تصلح الرعية (ع) غر.
 ١١٦٧١- بالعدل تتضاعف البركات (ع) غر.
 ١١٦٧٢- عدل السلطان خير من خصب الزمان (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٠،
 سؤ.
 ١١٦٧٣- عدل ساعة خير من عبادة سبعين سنة قيام ليلها وصيام نهارها، و
 جور ساعة في حكم أشد عند الله من معاصي ستين سنة (ر)
 بح، ج ٧٥ ص ٣٥٢ جع.

- ١١٦٧٤- العدل نظام الامر (ع) غر.
 ١١٦٧٥- إعدل تحكم (ع) غر.
 ١١٦٧٦- إعدل تملك (ع) غر.
 ١١٦٧٧- سياسة العدل في ثلاث: لين في حزم، واستقصاء في عدل، و
 إفضال في قصد (ع) غر.
 ١١٦٧٨- ما عمرت البلاد بمثل العدل (ع) مستد، ج ٢ ص ٣١٠.
 ١١٦٧٩- في العدل الاقتداء بسنة الله (ع) مستد، ج ٢ ص ٣١٠.
 اقول: انظر/ السياسة: باب ١٩٣٠ «أفضل السياستين».
 • الولاية (١): باب ٤٢١٦ «وإلا العدل».

(٢٥٤٤)

الْعَدْلُ فَضِيلَةُ الْإِنْسَانِ

- ١١٦٨٠- أعدل فضيلة الإنسان (ع) غر.
 ١١٦٨١- «سُئِلَ أمير المؤمنين عليه السلام، أيُّنا أفضل: العدل أو الجود؟»
 قال: العدل يضع الأمور مواضعها، والجود يخرجها عن جرتها، و
 العدل سائس عام، والجود عارض خاص، فالعدل أشرفهما / بح،
 ج ٧٥ ص ٣٥٠ / شر، ج ٢٠ ص ٨٥ / نهج، حكم ٤٣٧
 وفيه «... من جرتها...».
 اقول: انظر/ ع ٤٢١ «الفضيلة».

(٢٥٤٥)

الْعَدْلُ وَالْإِيمَانُ

الكتاب

● الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ
(الأنعام ٨٢).

الحديث

١١٦٨٢- العدل زينة الايمان (ع) بح، ج ٧٨ ص ٨٠ منا.
١١٦٨٣- العدل رأس الايمان، وجماع الاحسان، وأعلى مراتب الايمان (ع)
غر.

اقول: انظر/ الظلم: باب ٢٤٥٠ «الإيمان والظلم».

(٢٥٤٦)

الْعَدْلُ حَيَاةً

١١٦٨٤- العدل حياة (ع) غر.
١١٦٨٥- العدل حياة الأحكام (ع) غر.
١١٦٨٦- «في قوله تعالى: اعلموا أنّ الله يحيى الأرض بعد موتها»: ليس
يحييها بالقطر، ولكن يبعث الله رجالاً فيحيون العدل فتحيى
الأرض لاحياء العدل، ولأقامة العدل فيه أفع في الأرض من
القطر أربعين صباحاً (كا) نو، ج ٤ ص ١٧٣ كا.

١١٦٨٧- عن حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام عمه
أبي محمد الحسن عليها السلام أنها قالت: كنت عند أبي محمد عليه
السلام فقال: بيتي الليلة عندنا فإنه سيلد المولود الكريم على الله
عز وجل الذي يحيي الله عز وجل به الأرض بعد موتها... / نو، ج
٤ ص ١٧٣، ك.

١١٦٨٨- « في قوله تعالى: اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها » يحيي
الله تعالى بالقائم بعد موتها، يعني بموتها كفر أهلها، والكافر ميت
(قر) نو، ج ٥ ص ٢٤٢ ك.

١١٦٨٩- « ايضاً » العدل بعد الجور (صا) فروع، ج ٨ ص ٢٦٧.

اقول: انظر/ الموت باب ٣٧٤١ « ميت الأحياء » / و باب ٣٧٤٢ « حتى
الأموات ».

(٢٥٤٧)

الْعَدْلُ الْإِنْصَافُ

الكتاب

● إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ (التحل ٩٠).

الحديث

١١٦٩٠- « في قوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ »: العدلُ
الإنصاف، والإحسانُ التَّفْضُلُ (ع) شر، ج ١٩، ص ٥٨ /
نهج، حكم ٢٣١.

١١٦٩١- « ايضاً » العدلُ ألانصاف (ع) بح، ج ٧٤ ص ٤١٢ شى .

اقول: انظر/ الإنصاف: باب ٣٨٧٥ « العدل والانصاف ».

(٢٥٤٨)

فِي الْعَدْلِ سَعَةٌ

١١٦٩٢- العدل أحلى من الماء يصيبه الظمآن، ما أوسع العدل إذا عدل

فيه وإن قلّ (صا) بح، ج ٧٥ ص ٣٧ كا / ص ٣٥٢ ختص.

١١٦٩٣- تبع حكيم حكيماً سبع مائة فرسخ في سبع كلمات فنها أنه سأله

ما أوسع من الأرض؟ قال: العدل أوسع من الأرض (صا) بح،

ج ٧٥ ص ٣٤٤ ل، لى / ج ٧٨ ص ٤٤٧، وفيه تمام الخبر.

١١٦٩٤- « من كلام لامير المؤمنين عليه السلام فيما رده على المسلمين من

قطائع عثمان »: والله لو وجدته قد تزوّج به النساء وملك به

الإماء لرددته، فإنّ فى العدل سعة ومن ضاق عليه العدل فالجور

عليه أضيّق / بح، ج ٤١ ص ١١٦، قب / ج ١٠٠، ص ٥٩

نهج / خطبة ١٥.

١١٦٩٥- ما أوسع العدل، إنّ الناس يستغنون إذا عدل عليهم (قر)

مستد، ج ٢ ص ٢٦٧ / (صا) ثل، ج ١١ ص ١١٦ وفيه

«... إذا عدل بينهم».

(٢٥٤٩)

قِوَامُ الْعَدْلِ

١١٦٩٦- الفضائل أربعة أجناس: أحدها الحكمة وقوامها فى الفكرة، و

الثاني العفة وقوامها في الشهوة، والثالث القوة وقوامها في الغضب، والرابع العدل وقوامه في اعتدال قوى النفس (ع) بح، ج ٧٨ ص ٨١ منا.

(٢٥٥٠)

الْعَدْلُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ

١١٦٩٧- أعدل على أربع شعب: على غائص الفهم، وغمرة العلم، وزهرة الحكمة، وروضة الحلم، فن فهم فسر جهل العلم، ومن علم شرع غرائب الحكم، ومن كان حكيماً لم يفرط في أمرليه في الناس^١ (ع) بح، ج ٢ ص ٩٠ ل.

١١٦٩٨- العدل على أربع شعب: على غائص الفهم، وزهرة العلم، و شريعة الحكم، وروضة الحلم، فن فهم فسر جميع العلم، ومن عم عرف شرائع الحكم، ومن أحكم لم يفرط أمره وعاش في الناس وهو في راحة (ع) كز، خ ١٣٨٨.

١١٦٩٩- الإيمان على أربع دعائم: على الصبر، واليقين، والعدل، و الجهاد...

والعدل منها على أربع شعب: على غائص الفهم، وغور العلم، و زهرة الحكم، ورساخة الحلم، فن فهم علم غور العلم، ومن علم غور العلم صدر عن شرائع الحكم، ومن حلم لم يفرط في أمره وعاش في الناس حميداً (ع) نهج، حكم، ٣١.

١. في التهج ج ٢ ص ١٥٠، والكافي ج ٢ ص ٤٩، تحف العقول ص ١٥٨، أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٦، هكذا: «لم يفرط في أمره وعاش في الناس حميداً». مع.

١١٧٠٠- للعدل أربع شعب غوص المفهم، وزهرة العلم، وشرائع الحكم، وروضة الحلم فن غاص المفهم فسر مجمل (ن-جل) العلم و من وعى زهرة العلم عرف شرائع الحكم، ومن ورد روضة الحلم لم يفرط في أمره وعاش في الناس وهو في راحة (ر) كنز، خ ١٣٨٩.

(٢٥٥١)

الْعَادِلُ

(١)

١١٧٠١- «سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ صِفَةِ الْعَدْلِ مِنَ الرَّجُلِ؟» فقال عليه السَّلَامُ: إذا غض طرفه من المحارم، ولسانه عن المأثم، وكفه عن المظالم / بح، ج ٧٨ ص ٢٤٨ ف.

١١٧٠٢- من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم، فهو ممتن كملت مروته، وظهرت عدالته، ووجبت اخوته وحرمت غيبته (ر) بح، ج ٧٠ ص ١، ل، ن، صح.

١١٧٠٣- ثلاث من كنّ فيه أوجبين له أربعاً على الناس: من إذا حدثهم لم يكذبهم، وإذا خالطهم لم يظلمهم، وإذا وعدهم لم يخلفهم، وجب أن يظهر في الناس عدالته ويظهر فيهم مروته، وأن تحرم عليهم غيبته، وأن تجب عليهم اخوته (صا) بح، ج ٧٠ ص ٢ ل.

١١٧٠٤- من صاحب الناس بالذي يجب أن يصاحبه كان عدلاً (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٧١، جكي / (ح) بح، ج ٧٨ ص ١١٢، ف، «ي فظ».

١١٧٠٥- ما كرهته لنفسك فاكره لغيرك وما أحببته لنفسك فأحبّه لأخيك

تكن عادلاً في حكمك، مقسطاً في عدلك، محبباً في أهل السوء،
مودوداً في صدور أهل الأرض (ر) بح، ج ٧٧ ص ٦٧ ف /
تحف، ص ١٩ .

١١٧٠٦- من طابق السرّ علانيته و وافق فعله مقالته فهو الذي أدى الأمانة
وتحققت عدالته (ع) غر.

اقول: انظر/ الشهادة: باب ٢١٠٠ « من تجوز شهادته » / وباب ٢١٠١ « من
لا تجوز شهادته » .
• ثل، ج ١٨ ص ٢٨٨ باب ٤١ .

(٢٥٥٢)

الْعَادِلُ

(٢)

١١٧٠٧- رحم الله عبداً استشعر الحزن وتجلبب الخوف... فهو من معادن
دينه و اوتاد أرضه، قد ألزم نفسه العدل، فكان أول عدله نفي
الهُوَى عن نفسه (ع) بح، ج ٧٧ ص ٤٤٢ / شر، ج ٦ ص
٣٦٤ / نهج، خطبة ٨٧ .

اقول: انظر/ ع ٥٣٧ « الهوى » .

(٢٥٥٣)
الْعَادِل

(٣)

١١٧٠٨- من صلى خمس صلوات في اليوم والليل في جماعة فظنوا به خيراً و
أجيزوا شهادته (صا) بح، ج، ٧٠ ص ٢ لى.

١١٧٠٩- عن علقمة عن أبي عبد الله عليه السلام: كل من كان على فطرة
الإسلام جازت شهادته.

قلت: تقبل شهادة مقترف بالذنوب؟ فقال: يا علقمة لولم يقبل
شهادة المقترفين للذنوب لما قبلت إلا شهادات الأنبياء والأوصياء
صلوات الله عليهم، لأنهم هم المعصومون... / بح، ج، ٧٠ ص
٢ لى.

١١٧١٠- عن ابن أبي يعفور قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: بم تعرف
عدالة الرجل بين المسلمين حتى تقبل شهادته لهم وعليهم؟
قال: فقال: أن تعرفوه بالستر والعفاف والكف عن البطن و
الفرج واليد واللسان، ويعرف باجتناب الكبائر التي أوعد الله
عليها النار من شرب الخمر، والزنا، والربا، وعقوق الوالدين،
والفرار من الزحف وغير ذلك، والذال على ذلك كله، والساتر
لجميع عيوبه حتى يحرم على المسلمين تفتيش ما وراء ذلك من
عشرات وغيبته، ويجب عليهم توليه و اظهار عدالته في الناس،
المتعاهد للصلوات الخمس إذا واظب عليهن وحافظ مواعيتهن
باحضار جماعة المسلمين، وأن لا يتخلف عن جماعتهم ومصلاهم
إلا من علة... / استبصار، ج ٣ ص ١٢.

(٢٥٥٤)

أَلْعَدْلُ عَلَى الصَّدِيقِ وَالْعَدْوُ

الكتاب

• وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَتَانُ قَوْمٍ عَلَى الْآتَعْدِلُوا إِغْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
(المائدة ٨).

الحديث

١١٧١١- «من وصايا أمير المؤمنين لابنه الحسين عليها السلام»: أوصيك بتقوى الله في الغنى والفقير... وبالعدل على الصديق والعدو/ بح، ج ٧٧ ص ٢٣٦ ف.

١١٧١٢- «من وصايا أمير المؤمنين لابنه الحسن عليها السلام»: أوصيك يا بنى بالصلاة عند وقتها... والعدل في الرضا والغضب / بح، ج ٤٢ ص ٢٠٣، جا، ما.

(٢٥٥٥)

أَعْدَلُ النَّاسِ

١١٧١٣- أعدل الناس من رضى للناس ما يرضى لنفسه، وكره لهم ما يكره لنفسه (ر) بح، ج ٧٥ ص ٢٥، مع، لى / ج ٧٧ ص ١١٢، لى.

١١٧١٤- أعدل الناس من أنصف عن قوّة (ع) غر.

١١٧١٥- أعدل الناس من أنصف من ظلمه، أجور الناس من ظلم من أنصفه (ع) غر.

١١٧١٦- أعدل الخلق أقضاهم بالحقّ (ع) غر.

١١٧١٧- «قال رجل للتّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَحَبُّ أَنْ أَكُونَ أَعْدَلَ النَّاسِ» قال: أَحَبُّ لِلنَّاسِ مَا تَحَبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ أَعْدَلَ

النَّاسِ / كَنْز، خ ٤٤١٥٤.

١١٧١٨- أعدل السّيرة أن تعامل النّاس بما تحبّ أن يعاملوك به (ع) غر.

١١٧١٩- غاية العدل أن يعدل المرء في نفسه (ع) غر.

١١٧٢٠- لا عدل أفضل من ردّ المظالم (ع) غر.

١١٧٢١- إنَّ موسى عليه السّلام سأل الله تعالى فقال: أتى عبادك أغنى؟ فقال: أقنعهم بما أعطيتهم، قال: وأيهم أعدل؟ قال: من أنصف

من نفسه / نبه، ص ١٣٣.

اقول: انظر/ الغنى: باب ٣١١٤ «أغنى الناس (٢)».

(٢٥٥٦)

مَا يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى الْعَدْلِ

١١٧٢٢- استعن على العدل بحسن النّية في الرّعيّة، وقلة الطّمع، وكثرة الورع (ع) غر.

١١٧٢٣- إذا أدّت الرّعيّة إلى الوالى حقّه، وأدى الوالى إليها حقّها عزّ الحقّ بينهم، وقامت مناهج الدين، واعتدلت معالم العدل، وجرت على أذلالها السنن، فصلح بذلك الزّمان، وطمع في بقاء الدّولة ويشت مطامع الأعداء.

وإذا غلبت الرّعيّة واليها، أو أجحف الوالى برعيّته، اختلفت

هنالك الكلمة، وظهرت معالم الجور... (ع) نهج، خطبة ٢١٦.

(٢٥٥٧)

عِقَابُ أَمِيرٍ لَمْ يَعْدِلْ

١١٧٢٤- أول من يدخل النار أمير متسلط لم يعدل، وذو ثروة من المال لم يعط المال حقه، وفقير فخور (ر) بح، ج ٧٥ ص ٣٤٠ لى.

١١٧٢٥- أول من يدخل النار أمير لم يعدل (ر) بح، ج ٧٥ ص ٣٤٥ ثو.

١١٧٢٦- عن ابى هريرة وعبدالله بن عباس قالا: خطبنا رسول الله صلى

الله عليه وآله قبل وفاته وهى آخر خطبة خطبها بالمدينة، حتى

لحق بالله عزوجل... فقام أمير المؤمنين على بن ابيطالب عليه

السلام فقال: بابى أنت وامى يا رسول الله ما منزلة أمير جائر

معتد لم يصلح لرعيته ولم يقم فيهم بأمر الله تعالى؟.

قال: هو رابع أربعة، من أشد الناس عذاباً يوم القيامة: إبليس،

و فرعون، وقاتل النفس، و رابعهم الأمير الجائر (ر) بح، ج ٧٦

ص ٣٦٧ ثو.

١١٧٢٧- من ولى عشرة فلم يعدل فيهم جاء يوم القيامة ويده ورجلاه

ورأسه فى ثقب فاس (ر) بح، ج ٧٥ ص ٣٤٥ ثو.

الْعَدَاوَة

استحباب اجتناب شحناء الرجال وعداوتهم وملاحاتهم... /
 نل، ج ٨ ص ٥٦٩ باب ١٣٦.

- انظر: / الجهل: باب ٦٠٦ «ألتاس أعداء ما جهلوا».
- الشيطان: باب ٢٠٠٧ «الشيطان عدو الإنسان».
 - الصديق: باب ٢٢٠٩ «أصدقاؤك وأعداؤك».
 - المصافحة: باب ٢٢٥٩ «مصافحة العدو».
-

(٢٥٥٨)
الْمُعَادَاةُ

الكتاب

● وَقَلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ (البقرة ٣٦).

الحديث

- ١١٧٢٨- قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ما عهد إليّ جبرئيل عليه السلام في شيءٍ ما عهد إليّ في معاداة الرجال (صا) كا، ج ٢ ص ٣٠٢ خ ١١/ خ ٩ «ع».
- ١١٧٢٩- قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ما أتاني جبرئيل عليه السلام قط إلا وعظني فأخر قوله لي: إِيَّاكَ وَمَشَارَةَ النَّاسِ فَإِنَّهَا تَكْشِفُ الْعُورَةَ وَتَذْهَبُ بِالْعِزِّ (صا) كا، ج ٢ ص ٣٠٢.
- ١١٧٣٠- معاداة الرجال من شيم الجهال (ع) غر.
- ١١٧٣١- رأس الجهل معاداة الناس (ع) غر.
- ١١٧٣٢- من سوء الاختيار مغالبة الأكفاء ومعاداة الرجال (ع) غر.
- ١١٧٣٣- من سوء الاختيار مغالبة الأكفاء، ومكاشفة الأعداء، ومناوأة من يقدر على الضراء (ع) غر.

١١٧٣٤- لا تعادى أحداً حتى تعرف الذى بينه وبين الله تعالى، فإن كان محسناً فإنّه لا يسلمه إليك، وإن كان مسيئاً فإنّ علمك به يكفيك فلا تعاده (ها) بح، ج ٧٨ ص ٣٦٥ علا.

١١٧٣٥- لا تعادين أحداً وإن ظننت أنّه لا يضرّك، ولا تزهدنّ صداقة أحدٍ وإن ظننت أنّه لا ينفعك، فإنّك لا تدري متى ترجو صديقك، ولا تدري متى تخاف عدوك (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٤٢، بهر.

١١٧٣٦- «من وصايا أمير المؤمنين عليه السلام لبنيه» يا بُنى إياكم و معاداة الرّجال، فإنّهم لا يخلون من ضربين: من عاقل يمكر بكم، أو جاهل يعجلّ عليكم... (ع) بح، ج ٧٥ ص ٢٠٩ ل / خصا، ص ٧٢.

١١٧٣٧- إيتاك و عداوة الرّجال فإنّها تورث المعرة و تبدى العورة (صا) بح، ج ٧٥ ص ٢١١ ختص.

١١٧٣٨- ما نُهيّت عن شىء بعد عبادة الأوثان ما نُهيّت عن مُلاحاة الرّجال (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٤٥ ف.

١١٧٣٩- إيتاكم و مشاجرة النّاس فإنّها تظهر الغرّة، و تدفن العزّة (ر) بح، ج ٧٥ ص ٢١٠ ما.

١١٧٤٠- من لاحى الرّجال سقطت مروّته (ر) بح، ج ٧٥ ص ٢١٠ ما.

١١٧٤١- إيتاكم و الخصومة فإنّها تفسد القلب و تورث التّفاق (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٨٦، كشف.

اقول: انظر/ ع ١٥٩ «المدارة».

(٢٥٥٩)
بِذْرُ الْعَدَاوَةِ

- ١١٧٤٢- علة المعادة قلة المبالاة (ع) غر.
١١٧٤٣- لكل شيء بذر وبذر العداوة المزاح (ع) غر.
١١٧٤٤- الانتقاد عداوة (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٢٩ ف.
١١٧٤٥- من زرع العداوة حصدا ما بذر (صا) كا، ج ٢ ص ٣٠٢.
١١٧٤٦- من زرع العدوان حصدا الخسران (ع) غر.

(٢٥٦٠)
هُؤْلَاءُ أَعْدَاؤُكَ

الكتاب

- إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ (التغابن ١٤).

الحديث

- ١١٧٤٧- من سترك عيبك وعابك في غيبك فهو العدو فاحذره (ع) غر.
١١٧٤٨- أنها ستمى العدو عدواً لأنه يعدو عليك فمن داهنك في معابك فهو العدو (ع) غر.
١١٧٤٩- بطن المرء عدوه (ع) غر.
١١٧٥٠- قد عاداك من ستر عنك الرشد أتباعاً لما تهواه (جو) بح، ج ٧٨ ص ٢٦٤ علا.

- ١١٧٥١- من لم يبالك فهو عدوك (ع) شر، ج ١٦ ص ١١٣ / نهج، كتاب ٣١.
- ١١٧٥٢- أصد قاؤك ثلاثة، وأعداؤك ثلاثة، فأصد قاؤك : صديقك، و صديق صديقك، وعدو عدوك .
- وأعداؤك : عدوك، وعدو صديقك، و صديق عدوك (ع) نهج، حكم ٢٩٥.
- اقول: انظر/ الشيطان: باب ٢٠٠٧ « الشيطان عدو الإنسان ».

(٢٥٦١)

أَعْدَى عَدُوِّكَ

- ١١٧٥٣- ألهوى أعظم العدوين (ع) غر.
- ١١٧٥٤- أعدى عدو للمرء غضبه و شهوته، فن ملكهما علت درجته وبلغ غايته (ع) غر.
- ١١٧٥٥- نفسك أقرب أعدائك (ع) غر.
- ١١٧٥٦- احذروا أهوائكم كما تحذرون أعداءكم فليس شيء أعدى للرجال من اتباع أهوائهم و حصائد ألسنتهم (صا) كا، ج ٢ ص ٣٣٥.
- ١١٧٥٧- أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك (ر) بح، ج ٧٠ ص ٦٤ عدة / نبه، ص ٤٨.
- ١١٧٥٨- والذى نفسى بيده ما من عدو أعدى على الإسلام من الغضب والشهوة فاقعوها و اغلبوها و اكظموها (ر) نبه، ص ٣٥٦.
- ١١٧٥٩- ليس عدوك الذى إن قتلته كان لك نوراً، وإن قتلك دخلت الجنة، ولكن أعدى عدو لك ولدك الذى خرج من صلبك، ثم

أعدى عدوك مالك الذى ملكت يمينك (ر) ترغيب، ج ٤ ص ١٨٢ رواه الطبرانى.

اقول: انظر/ ع ٥١٩ «التنفس» / ع ٥٣٧ «الموى».

● العقل: باب ٢٨١٩ «ما يضعف العقل» / وباب ٢٨٢٥ «عدو العقل».

(٢٥٦٢)

أَوْهَنُ الْأَعْدَاءِ كَيْدًا

الكتاب

- إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا (التساء ١٠١).
- هُمُ الْعَدُوُّ فَأَخَذَرَهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (المنافقون ٤).

الحديث

١١٧٦٠- أضعف الأعداء كيداً من أظهر عداوته (كر) بح، ج ٧٨ ص ٣٧٩ علا.

١١٧٦١- أوهن الأعداء كيداً من أظهر عداوته (ع) غر.

١١٧٦٢- من أظهر عداوته قل كيده (ع) غر.

اقول: انظر/ الشيطان: باب ٢٠١٤ «كيد الشيطان ضعيف».

(٢٥٦٣)

مَنْ نَامَ لَمْ يُنَمَّ عَنْهُ

١١٧٦٣- من نام عن عدوه انبهته المكائد (ع) غر.

- ١١٧٦٤- من نام لم يُثم عنه (ع) نهج، كتاب ٦٢.
 ١١٧٦٥- والله إن امرءاً لم يكن عدوه من نفسه يعرق لحمه ويهشم عظمه
 ويفرى جلده، لعظيم عجزه... (ع) نهج، خطبة ٣٤.
 ١١٧٦٦- لا تأ من عدوّاً وإن شكر (ع) غر.
 ١١٧٦٧- لا تستصغرن عدوّاً وإن ضعف (ع) غر.
 ١١٧٦٨- جماع الغرور في الإستقامة إلى العدو (ع) غر.

(٢٥٦٤)

الِإِسْتِصْلَاحُ لِلْأَعْدَاءِ

- ١١٧٦٩- الإستصلاح للأعداء بحسن المقال وجميل الأفعال، أهون من
 ملاقاتهم ومغالبتهم بمضيض القتال (ع) غر.
 ١١٧٧٠- من كان الورع سجيته، والإفضال حليته، إنتصر من أعدائه
 بحسن الثناء عليه (كر) بح، ج ٧٨ ص ٣٧٩ علا.
 ١١٧٧١- من استصلح عدوه زاد في عدده (ع) غر.
 ١١٧٧٢- من استصلح الأضداد بلغ المراد (ع) غر.

اقول: انظر/ العفو: باب ٢٧٦٦ «الاستصلاح بالعفو» / وباب ٢٧٦٧ «العفو
 يفسد اللئيم».

(٢٥٦٥)

لِيَكُنْ مِمَّا تَتَسَلَّحُ بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ

- ١١٧٧٣- كان فيما أوصى به لقمان ابنه: يا بني ليكن مما تتسلح به على

عدوك وتصرعه، المماسحة وإعلان الرضا عنه، ولا تزاوله بالمجانبة فيسبذوله ما في نفسك فيتأهب لك (صا) بح، ج ٧٥ ص ٣٩٣ لى.

اقول: انظر/ع ١٥٩ «المدارة».

(٢٥٦٦)

النَّاسُ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا

١١٧٧٤- الناس أعداء ما جهلوا (ع) نهج، حكم ١٧٢، ٤٣٨.
١١٧٧٥- ثلاثة موكل بها ثلاثة: تحامل الأيام على ذوى الأدوات الكاملة، واستيلاء الحرمان على المتقدم في صنعته، ومعاداة العوام على أهل المعرفة (ضا) بح، ج ٧٨ ص ٣٤٥ ما.

اقول: انظر/ أجهل: باب ٦٠٦ «الناس أعداء ما جهلوا».
● ألعيب: باب ٣٠٢١ «من جهل شيئاً عابه».

(٢٥٦٧)

الْعَدَاوَةُ (م)

١١٧٧٦- كفى بالمومن نصرة أن يرى عدوه يعمل بمعاصى الله (صا) بح، ج ٧٥ ص ٣٢٠.
١١٧٧٧- كفى بنصر الله لك أن ترى عدوك يعمل بمعاصى الله فيك (صا) بح، ج ٧٨ ص ١٣٦، ف.
١١٧٧٨- عداوة الأقارب أمض من لسع الأقارب (ع) غر.

١١٧٧٩- من كان نفعه في مضرته لم يخل في كل حال من عداوتك (ع) غر.

١١٧٨٠- من ضعف جدّه قوی ضده (ع) غر.

١١٧٨١- من ركب جدّه قهر ضده (ع) غر.

١١٧٨٢- من قارن ضده كشف عيبه و عذب قلبه (ع) غر.

٣٤٠

الْعَذَاب

عَذَابُ الْإِسْتِيصَالِ / بَح، ج ٥ ص ٢٨١ بَاب ١٢.

انظر: / ع ٦٦ «الجزاء» / ع ٨٤ «جهنم» / ع ٣١٠

«الضرب» / ع ٣٦٤ «العقوبة».

● جهنم: باب ٦١٨ «أشدّ الناس عذاباً» / وباب ٦١٧

«أهون الناس عذاباً».

● القبر: باب ٣٢٦٨ «عذاب القبر».

● اللسان: باب ٣٥٧٠ «عذاب اللسان».

(٢٥٦٨)

العذاب

الكتاب

- وَ لَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا (الحشر ٢).
- قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (المائدة ١١٥).
- فَحَاسِبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكَرًا (الطلاق ٨).
- فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذَّبْنَا لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (آل عمران ٥٦).

الحديث

١١٧٨٣- إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَعَذِّبُ سِتَّةَ بَسْتٍ: الْعَرَبُ بِالْعَصْبِيَّةِ، وَالذَّهَاقِنَةُ بِالْكِبْرِ، وَالْأَمْرَاءُ بِالْجُورِ، وَالتَّجَارُ بِالْخِيَانَةِ، وَأَهْلُ الرِّسْتَقِ بِالْجَهْلِ (ع) بَح، ج ٧٣ ص ٢٥٢ ل/ ج ٧٥ ص ٣٣٩ ل/ ج ٧٢ ص ١٩٠، ل، سنن، ختص ٢٥٢ ل/ ج ٧٨ ص ٥٩ ف
«ي فظ».

١١٧٨٤- إنَّ الله يعذب السِّتة بالسِّتة: العرب بالعصبيَّة، والدَّهاقين بالكبر، والأمرء بالجور، والفقهاء بالحسد، والتَّجَّار بالخيانة، وأهل الرِّسائق بالجهل (ع) فروع، ج ٨ ص ١٦٣.

اقول: قال العلامة الطَّبَّاطبائي في الميزان تحت عنوان «كلام في معنى العذاب في القرآن»: «

القرآن يعدّ معيشة النَّاسي لرتبه ضنكاً وإن اتَّسعت في اعيننا كلَّ الاتِّساع. قال تعالى: «ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكاً» طه - ١٢٤، ويعد الأموال والأولاد عذاباً وإن كنَّانعدها نعمة هنيئة. قال تعالى: «ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الدنيا وترهق أنفسهم وهم كافرون» التوبة - ٨٥.

و حقيقة الأمر كما مرَّ إجمال بيانه في تفسير قوله تعالى: «وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة»، البقرة - ٣٥، أن سرور الانسان وغمه وفرحه وحزنه ورغبته ورهبته وتعذبه وتنعمه كل ذلك يدور مدار ما يراه سعادة أو شقاوة، هذا أولاً. وأن النعمة والعذاب وما يقارنها من الامور تختلف باختلاف ما تنسب اليه فللروح سعادة وشقاوة وللجسم سعادة وشقاوة، وكذا للحيوان منها شيء وللانسان منها شيء وهكذا، وهذا ثانياً. والانسان المادى الدنيوى الذى لم يتخلق بأخلاق الله تعالى، ولم يتأدب بأدبه يرى السعادة المادية هى السعادة ولا يعبأ بسعادة الروح وهى السعادة المعنوية. فيتولع في اقتناء المال والبنين والجاه وبسط السلطة والقدرة. وهو وإن كان يريد من قبل نفس هذا الذى ناله لكنه ما كان يريد إلا الخالص من التمتع واللذة على ما صورته له خياله وإذا ناله رأى الواحد من اللذة محفوفاً بالالوف

من الألم. فما دام لم ينل ما يريد، كان أمنية وحسرة وإذا ناله وجده غير ما كان يريد، لما يرى فيه من النواقص ويجد معه من الآلام وخذلان الأسباب التي ركن إليها ولم يتعلق قلبه بأمر فوقها فيه طمأنينة القلب والسلوة عن كل فائتة، فكان أيضاً حسرة. فلا يزال فيما وجده متأماً به معرضاً عنه طالباً لما هو خير منه لعله يشقى غليل صدره وفيما لم يجده متقلباً بين الآلام والحسرات. فهذا حاله فيما وجده، وذاك حاله فيما فقده.

وأما القرآن فإنه يرى أن الإنسان أمر مؤلف من روح خالد وبدن مادي متحول متغير، وهو على هذا الحال حتى يرجع إلى ربه فيتم له الخلود من غير زوال، فما كان فيه سعادة الروح محضاً كالعلم ونحو ذلك فهو من سعادته، وما كان فيه سعادة جسمه وروحه معاً كالمال والبنين إذا لم تكن شاغلة عن ذكر الله، وموجبة للإخلاق إلى الأرض فهو أيضاً من سعادته ونعمت السعادة. وكذا ما كان فيه شقاء الجسم ونقص لما يتعلق بالبدن وسعادة الروح الخالد كالقتل في سبيل الله وذهاب المال واليسار لله تعالى فهو أيضاً من سعادته بمنزلة التحمل لمر الدواء ساعة لحيازة الصحة دهرأ.

وأما ما فيه سعادة الجسم وشقاء الروح فهو شقاء للإنسان وعذاب له والقرآن يسمى سعادة الجسم فقط متاعاً قليلاً لا ينبغي أن يعبأ به، قال تعالى: «لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأوهم جهنم وبئس المهاد» آل عمران — ١٩٦، ١٩٧.

وكذا ما فيه شقاء الجسم والروح معاً يعده القرآن عذاباً كما يعدونه عذاباً لكن وجه النظر مختلف، فإنه عذاب عنده لما فيه من

شقاء الروح وعذاب عندهم لما فيه من شقاء الجسم، وذلك كأنواع العذاب النازلة على الامم السالفة، قال تعالى: « ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد و ثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الأوتاد الذين طفوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب إن ربك لبالمرصاد » الفجر — ٦، ١٤.

والسعادة والشقاوة لذوى الشعور يتقومان بالشعور والإدراك، فإننا لا نعد الأمر اللذيذ الذى نلناه ولم نحس به سعادة لأنفسنا كما لا نعد الأمر المؤلم غير المشعوره شقاء، ومن هنا يظهر أن هذا التعليم القرآنى الذى يسلك فى السعادة والشقاوة غير مسلك المادة، والإنسان المولع بالمادة لا بد من أن يستتبع نوع تربية يرى بها الإنسان السعادة الحقيقية التى يشخصها القرآن سعادة والشقاوة الحقيقية شقاوة، وهو كذلك، فإنه يلحق على أهله: أن لا يتعلق قلوبهم بغير الله، ويروا أن رهم هو المالك الذى يملك كل شىء فلا يستقل شىء إلا به، ولا يقصد شىء إلا له.

وهذا الإنسان لا يرى لنفس فى الدنيا إلا السعادة: بين ما كان فيه سعادة روحه وجسمه، وما كان فيه سعادة روحه محضاً، وأما ما دون ذلك فإنه يراه عذاباً ونكالا، وأما الإنسان المتعلق بهوى النفس ومادة الدنيا فإنه وإن كان ربما يرى ما اقتناه من زينة الدنيا سعادة لنفس وخيراً ولذة فإنه سوف يطلع على خبطه فى مشيه، وانقلبت سعاداته المظنونة بعينها شقاوة عليه، قال تعالى: « فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذى يوعدون » المعارج — ٤٢، وقال تعالى: « لقد كنت فى غفلة من هذا فكشفنا عنك غطائك فبصرك اليوم حديد » ق — ٢٢، وقال

تعالى: « فأعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم » النجم - ٣٠، على أنهم لا يصفو لهم عيش إلا وهو منغص بما يربو عليه من الغم والهم. ومن هنا يظهر: أن الإدراك والفكر الموجود في أهل الله وخاصة القرآن غيرهما في غيرهم مع كونهم جميعاً من نوع واحد هو الانسان، وبين الفريقين وسائط من أهل الإيمان ممن لم يستكمل التعليم والتربية الإلهيين.

فهذا ما يتحصل من كلامه تعالى في معنى العذاب وكلامه تعالى مع ذلك لا يستنكف عن تسمية الشقاء الجسماني عذاباً لكن نهايته أنه عذاب في مرحلة الجسم دون الروح، قال تعالى حكاية عن أيوب عليه السلام: « أنى مسنى الشيطان بنصب وعذاب » ص - ٤١، وقال تعالى: « وإذا أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم » الأعراف - ١٤١، فسمى ما يصنعون بهم بلاء وامتحاناً من الله وعذاباً في نفسه لا منه سبحانه « / الميزان، ج ٣ ص ١٠، ١٣.

اقول: انظر/ الكبير: باب ٣٤٤٤ « لبس مثوى المتكبرين ».

● حديث ٣٨٩٥ / ٣٨٩٦.

(٢٥٦٩)

التَّغْذِيبُ

الكتاب

● إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا قَالَ أَمَا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ

ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكْرًا (الكهف ٨٦، ٨٧).
 ● إِنَّا رَسُولًا رَّبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ (طه ٤٧).

الحدِيث

- ١١٧٨٥- يقال للرجال يوم القيامة اطرحوا سياطكم وادخلوا جهنم (ر)
 كنز، ج ١٤٩٥٨.
- ١١٧٨٦- يقال للجوازيم يوم القيامة ضع سوطك وادخل النار (ر) كنز، خ
 ١٤٩٥٩.
- ١١٧٨٧- يكون في آخر الزمان في هذه الامة أناس معهم سياط كأنها
 أذنان البقر يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه (ر) كنز،
 خ ١٤٩٦٠.
- ١١٧٨٨- لا تعذبوا صبيانكم بالغمز، وعليكم بالقسط (ر) كنز، خ
 ٢٨١٨٨.
- ١١٧٨٩- إن أول ما استحلّ الامراء العذاب لكذبة كذبها أنس بن مالك
 على رسول الله صلى الله عليه وآله « أنه سمريد رجل إلى
 الحائط » ومن ثم استحلّ الأمراء العذاب (قر) بح، ج ٧٩ ص
 ٤٢٠٣.
- ١١٧٩٠- لا تعذبوا بعذاب الله (ر) كنز، خ ١٣٣٧٦.
- ١١٧٩١- إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار (ر) كنز، خ
 ١٣٣٧٩.
- ١١٧٩٢- إن الله تعالى يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا
 (ر) كنز، خ ١٣٣٧٧.
- ١١٧٩٣- لا يقفن أحدكم موقفاً يُضرب رجل فيه سوطاً ظلاماً فإنّ اللعنة
 تنزل على من حضره حيث لم يدفعوا عنه (ر) كنز، خ ١٣٤١١.

١١٧٩٤- عن أبان الأحرر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل « و فرعون ذى الاوتاد » لأتى شىء سُمى ذا الاوتاد؟ فقال: لأنه كان إذا عذب رجلاً بسطه على الأرض على وجهه و مديده ورجليه فأوتدها بأربعة أوتاد فى الأرض، و ربما بسطه على خشب منبسط، فوتد رجله و يديه بأربعة أوتاد، ثم تركه على حاله حتى يموت... / نو، ج ٥ ص ٥٧٢ كا.

١١٧٩٥- و الذى نفسى بيده لا يجلد أحد، أحداً ظلماً إلا جلد غداً فى نار جهنم مثله (ر) مستد، ج ٣ ص ٢٥١.

١١٧٩٦- من ضرب رجلاً سوطاً ضربه الله سوطاً من النار (ع) مستد، ج ٣ ص ٢٥١.

١١٧٩٧- عن هشام بن حكيم بن حزام، قال: مر بالشام على أناس، و قد أقيموا فى الشمس، و صب على رؤسهم الزيت، فقال: ما هذا؟ قيل: يعذبون فى الخراج، فقال: أما اثنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن الله يعذب الذين يعذبون فى الدنيا / صح، ج ٤ ص ٢٠١٧.

١١٧٩٨- عن حمزة الأسلمى أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمره على سرية، قال: فخرجت فيها، قال: « إن وجدتم فلاناً فأحرقوه بالنار » فوليت، فنادانى فرجعت إليه، فقال: إن وجدتم فلاناً فاقتلوه ولا تحرقوه، فإنه لا يعذب بالنار إلا رب النار / سنن أبى داود، ج ٣ ص ٥٥.

أقول: انظر / بح، ج ٧٩ ص ٢٠٣ باب ٩٤ « التهى عن التعذيب بغير ما وضع الله من الحدود ».

● كز العمال، ج ٥ ص ٣٩١، ٣٩٧.

● صحيح المسلم، ج ٤ ص ٢٠١٧ باب ٣٣ « الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق ».

٣٤١

الْإِعْتِذَارُ

استحباب قبول العذر/ نل، ج ٨ ص ٥٥٣ باب ١٢٥.
قبول المعذرة/ كنز، ج ٣ ص ٣٧٨.

انظر: / الفقرة: باب ٣٢٣٤ «اعتذار الله سبحانه من
الفقراء!».

(٢٥٧٠)
إِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذِرُ مِنْهُ

الكتاب

● بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ (القيامة ١٥).

الحديث

١١٧٩٩- إِيَّاكَ وَمَا يَعْتَذِرُ مِنْهُ، فَإِنَّ فِيهِ الشَّرْكَ الْخَفِيَّ (ر) بح، ج ٧٨
ص ٢٠٠ مص.

١١٨٠٠- إِيَّاكَ وَمَا يَعْتَذِرُ مِنْهُ، فَإِنَّهُ لَا يَعْتَذِرُ مِنْ خَيْرِ (ع) بح، ج ٧١ ص
٣٦٩ عِدَّة.

١١٨٠١- إِيَّاكَ وَمَا يَعْتَذِرُ مِنْهُ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَسِيءُ وَلَا يَعْتَذِرُ، وَالْمُنَافِقُ
كُلَّ يَوْمٍ يَسِيءُ وَيَعْتَذِرُ (حن) بح، ج ٧٨ ص ١٢٠، ف.

١١٨٠٢- إِيَّاكَ وَمَا يَعْتَذِرُ مِنْهُ... (ين) بح، ج ٧١ ص ١٨٥، جا.

١١٨٠٣- لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَذَلَّ نَفْسَهُ - قَالَ الرَّاؤِي - قُلْتُ: بِمَا يَذَلُّ
نَفْسَهُ؟، قَالَ: لَا يَدْخُلُ فِيهَا يَعْتَذِرُ مِنْهُ (صا) بح، ج ١٠٠، ص

٩٣ مشكو.

- ١١٨٠٤- الاستغناء عن العذر أعز من الصدق به^١ (ع) شر، ج ١٩ ص ٢٤١/بح، ج ٧٤ ص ١٦٤ نهج / حكم ٣٢٩.
- ١١٨٠٥- «من كتاب امير المؤمنين عليه السلام الى حارث الهمداني»: واحذر كل عمل إذا سُئِلَ عنه صاحبه أنكره أو اعتذر منه، ولا تجعل عرضك غرضاً لنيال القول / نهج، كتاب ٦٩.
- ١١٨٠٦- «ومن كتاب له عليه السلام إلى قثم بن العباس وهو عامله على مكة»: «وإياك وما يعتذر منه، ولا تكن عند التعماء بطراً ولا عند البأساء فشلاً، والسلام. / نهج كتاب ٣٣.

(٢٥٧١)

إِقْبَلْ عُذْرَ مَنْ اِعْتَذَرَ إِلَيْكَ

- ١١٨٠٧- إحمل نفسك من أخيك عند صرمة على الصلّة، وعند صدوده على اللطف والمقاربة... وعند جرمه على العذر حتى كأنك له عبد، وكأنّه ذونعمة عليك (ع) نهج، كتاب ٣١.
- ١١٨٠٨- إقبل عذر أخيك، وإن لم يكن له عذر فالتمس له عذراً (ع) بح، ج ٧٤ ص ١٦٤، نهج.
- ١١٨٠٩- ... لا يعتذر إليك أحد إلا قبلت عذره، وإن علمت أنّه كاذب (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٤٢، بهر.
- ١١٨١٠- إن شتمك رجل عن يمينك ثمّ تحوّل إلى يسارك واعتذر إليك فاقبل عذره (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٤١، ف / تحف، ص ٢٠٤ / نيه، ص ٣٨٣.

١. قال ابن أبي الحديد: «رُوي «خير من الصدق» والمعنى: لا تفعل شيئاً تعتذر عنه وإن كنت صادقاً في العذر، فالأفضل فعل خيرك وأعزّلك من أن تفعل ثمّ تعتذر وإن كنت صادقاً».

١١٨١١- «عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته محمد بن الحنفية قال:»
لا تصرف أخاك على ارتياب، ولا تقطعه دون استعتاب لعل له
عذراً وأنت تلوم به، اقبل من متنصل عذراً صادقاً كان أو كاذباً
فتنالك الشفاعة / ثل، ج ٨ ص ٥٥٣.

١١٨١٢- اقبل أعذار الناس تستمتع بإخائهم وألقهم بالبشر تمت
أضغانهم (ع) غر.

١١٨١٣- أعقل الناس أعذرهم للناس (ع) غر.

اقول: انظر / ثل، ج ٨ ص ٥٥٣ باب ١٢٥.

(٢٥٧٢)

مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْمَعْدِرَةَ

١١٨١٤- من أتاه أخوه متنصلاً فليقبل ذلك منه، محقاً كان أو مبطلاً، فإن

لم يفعل لم يرد على الحوض (ر) كنز، خ ٧٠٢٩.

١١٨١٥- من اعتذر إليه أخوه بمعذرة فلم يقبلها كان عليه من الخطيئة مثل

صاحب مكس (ر) كنز، خ ٧٠٣٠.

١١٨١٦- من اعتذر إليه أخوه المسلم من ذنب قد أتاه فلم يقبل منه لم يرد

على الحوض غداً (ر) كنز، خ ٧٠٣١.

١١٨١٧- من لم يقبل المعذرة من مُحَقِّقٍ أو مبطل، لم يرد على الحوض (ر)

كنز، خ ٧٠٣٢.

١١٨١٨- من لم يقبل العذر من متنصل صادقاً كان أو كاذباً لم ينل شفاعتي

(ر) بح، ج ٧٧ ص ٤٧ مكا.

١١٨١٩- أنقص الناس عقلاً من ظلم دونه، ولم يصفح عمن اعتذر إليه

(صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٢٨ بهر.

- ١١٨٢٠- أعظم الوزر منع قبول العذر (ع) غر.
 ١١٨٢١- « في الدعاء »: أَللّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ مَظْلُومٍ ظَلَمَ بِحَضْرَتِي
 فَلَمْ أَنْصِرْهُ... وَمِنْ مُسِيءٍ إِيَّائِي فَلَمْ أَعْذِرْهُ (ين)
 الصّحيفة، دعاء ٣٨.

(٢٥٧٣)

شَرُّ الْمَعْذِرَةِ

الكتاب

- حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا (المؤمنون ٩٩).
- وَكَوْتَرِي إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ (السّجدة ١٢).
- يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ (غافر ٥٢).

الحديث

- ١١٨٢٢- شرّ المعذرة حين يحضر الموت (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٣٣، ختص /
 نبه، ص ٢٨٥.
 ١١٨٢٣- « في قوله تعالى: ولا يؤذن لهم فيعتذرون »: الله أجلّ وأعدل
 وأعظم من أن يكون لعبده عذر ولا يدعه يعتذر به، ولكنه فلج
 فلم يكن له عذر (صا) نو، ج ٥ ص ٤٩٠ كا.
 ١١٨٢٤-... « في يوم تشخص فيه الأبصار » وتظلم له الأقطار... فلا شفيح

يشفع، ولا حميم ينفع، ولا معذرة تدفع (ع) نهج خطبة ١٩٥.
 ١١٨٢٥- إنما هلك من كان قبلكم بطول آمالهم وتغييب آجالهم، حتى نزل
 بهم الموعود الذي تردّ عنه المعذرة، وترفع عنه التوبة، وتحلّ معه
 القارعة والتقمة (ع) نهج، خطبة ١٤٧.

اقول: انظر/ع ١١٣ «الحسرة» /ع ٥١٠ «التدم».

(٢٥٧٤)

مَا لَا يُعْذَرُ فِيهِ أَحَدٌ

الكتاب

- قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهَ مِنْ أَسْبَابِكُمْ (التوبة ٩٤).
- لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ (التوبة ٦٦).

الحديث

- ١١٨٢٦- ثلاثة لا عذر لأحد فيها: أداء الأمانة إلى البرّ والفاجر، والوفاء
 بالعهد للبرّ والفاجر، وبرّ الوالدين برّين كانا أو فاجرين (صا)
 بح، ج ٧٥ ص ٩٢ ل.
- ١١٨٢٧- ثلاثة لا يعذر المرء فيها: مشاورة ناصح، ومداراة حاسد،
 والتحبّب إلى الناس (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٣٢ ف.
- ١١٨٢٨- عليكم بطاعة من لا تعذرون بجهالته (ع) نهج، حكم ١٥٦.

(٢٥٧٥)

الإِقْرَارُ اعْتِذَارًا

- ١١٨٢٩- الإقرار باعتذار الإنكار بإصرار (ع) غر.
 ١١٨٣٠- ربّ جرم أغنى عن الاعتذار عنه الإقرار (ع) غر.
 اقول: انظر/ التوبة: باب ٤٥٨ « حسن الاعتراف ».

(٢٥٧٦)

لَا تَعْتَذِرْ!

- ١١٨٣١- لا تعتذر من أمر أظعت الله سبحانه فيه فكفى بذلك منقبة (ع) غر.
 ١١٨٣٢- لا تعتذر إلى من يجب أن لا يجد لك عذراً (ع) غر.
 ١١٨٣٣- من اعتذر من غير ذنب أوجب على نفسه الذنب (ع) غر.

(٢٥٧٧)

الإِعْتِذَارُ (م)

- ١١٨٣٤- قطع العلم عذر المتعلّين (ع) نهج، حكم ٢٨٤
 ١١٨٣٥- قطع العلم عذر المتعلمين (ح) بح، ج ٧٨ ص ١٠٩، ف.
 ١١٨٣٦- إذا قلت المقدرة كثر التعلّل (ع) غر.
 ١١٨٣٧- المعذرة دليل « برهان — خ ل » العقل (ع) غر.

١١٨٣٨- لا تعاجل الذنب بالعقوبة واجعل بينها للاعتذار طريقاً (ح)

بح، ج ٧٨ ص ١١٥، بهر.

١١٨٣٩- ربّ ذنب أحسن من الاعتذار منه (حن) بح، ج ٧٨ ص ١٢٨،

علا.

١١٨٤٠- إعادة الاعتذار تذكير بالذنب (ع) غر.

١١٨٤١- كان لي فيما مضى أخ في الله... وكان لا يلوم أحداً على ما يجد

العذر في مثله حتى يسمع اعتذاره (ع) نهج، حكم ٢٨٩.

٣٤٢

العَرَبِيَّة

(٢٥٧٨)
الْعَرَبِيَّةُ

الكتاب

● بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (الشعراء ١٩٥).

الحديث

١١٨٤٢- « في قوله تعالى: بلسان عربي مبين: » يبين الألسن ولا تبينه

الألسن (هما) نو، ج ٤ ص ٦٥ ع.

١١٨٤٣- عن أنس قال: قال أصحاب النبي صلى الله عليه وآله: يا

رسول الله مالك أفصحنا لساناً وأبيننا ماناً؟.

قال: إن العربية اندرست فجاء في بها جبريل غصّة طرية كما

شقّ على لسان إسماعيل / كنز، خ ٣٢٣١٣.

(٢٥٧٩)

أَوَّلُ مَنْ شُقَّ لِسَانُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ

١١٨٤٤- أول من فتق لسانه بالعربية المبيّنة اسماعيل بن ابراهيم وهو ابن اربع عشرة سنة (ر) كنز، خ ٢٢٣٠٩.

١١٨٤٥- أول من شُقَّ لسانه بالعربية إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وكان لسانه على لسانه إبيه وأخيه فهو أول من نطق بها وهو الذبيح (قر) تحف، ص ٢١٨.

١١٨٤٦- كلّ العرب من ولد اسماعيل بن ابراهيم (ر) كنز، خ ٣٢٣١٠.

١١٨٤٧- أُلهم اسماعيل هذا اللسان العربي إلهاماً (ر) كنز، خ ٣٢٣١١.

٣٤٣

الْمِعْرَاجُ

اثبات المعراج / بح، ج ١٨ ص ٢٨٢ باب ٣.

حديث المعراج، بح، ج ٧٧ ص ٢١، ٣١.

(٢٥٨٠)
المِعْرَاجُ

الكتاب

● سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (الاسرى ١).

اقول: انظر/ التجم ٥، ١٨.

الحديث

١١٨٤٨- لما أُسرى بي إلى السماء، دخلت الجنة فرأيت فيها قيعان، ورأيت فيها ملائكة يبنون لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، وربما أمسكوا، فقلت لهم: ما بالكم قد أمسكتم؟ فقالوا: حتى تحيئنا التفقة، فقلت: وما نفقتكم؟ قالوا: قول المؤمن: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، فإذا قال: بنينا، وإذا سكنت أمسكنا (ر) بح، ج ١٨ ص ٢٩٢ عن تفسير التعماني.

١١٨٤٩- لما أسرى بي إلى السماء ما سمعت شيئاً قط هو أحلى من كلام

رَبِّي عزَّوجلَّ... (ر) بح، ج ١٨ ص ٣٠٥.

١١٨٥٠- لما أسرى برسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَبَلَغَ الْبَيْتَ

المعمور و حضرت الصلاة فأذن جبرئيل وأقام، فتقدم رسول الله

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَصَفَ الْمَلَائِكَةَ وَالتَّبَيُّونَ خَلْفَ مُحَمَّدٍ صَلَّى

الله عليه وآله (قر) بح، ج ١٨ ص ٣٠٧ كا.

١١٨٥١- لما عرج برسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ انْتَهَى بِهِ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ

السَّلَامُ إِلَى مَكَانٍ فَخَلَّى عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا جِبْرَائِيلُ أَتَخَلِّينِي عَلَى

هَذِهِ الْحَالِ؟ فَقَالَ: امْضِ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ وَطَّئْتُ مَكَاناً مَا وَطَّاهُ بَشَرٌ

وَمَا مَشَى فِيهِ بَشَرٌ قَبْلَكَ (صا) بح، ج ١٨ ص ٣٠٦ كا.

١١٨٥٢- لما أسرى بي إلى السماء بلغ بي جبرئيل مكاناً لم يطأه جبرئيل قط،

فكشف لي فأراني الله عزَّوجلَّ من نور عظمتة ما أحب (ر) بح،

ج ١٨ ص ٣٦٩ يد.

١١٨٥٣- دخلت أنا وفاطمة على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فوجدته

يبكى بكاءً شديداً، فقلت: فداك أبي وأمي يا رسول الله ما

الذي أبكاك؟ فقال: يا عليّ ليلة أسرى بي إلى السماء رأيت

نساء من امتي في عذاب شديد... الحديث (ع) بح، ج ١٨ ص

٣٥١ ن.

أقول: انظر/ الإنسان: باب ٣١١، حديث ١٥٤٩.

٣٤٤

الْعِرْضُ

انظر: / الرِّبَا: باب ١٤٣٨ «أرى الرِّبَا».
● ع ٤٠٠ «الغيبَة».

(٢٥٨١)
الْعِرْضُ

- ١١٨٥٤- إذا دقَّ العَرَضُ استصعب جمعه (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٧٧
بعين.
- ١١٨٥٥- الجود حارس الأعراض (ع) نهج، حكم ٢١١.
- ١١٨٥٦- أبخل الناس بعرضه، أسخاهم بعرضه (ع) غر.
- ١١٨٥٧- وق عَرَضِكَ بعَرَضِكَ تكرم، وتَفْضَلُ تُخْدم، واحلم تقدّم (ع)
غر.
- ١١٨٥٨- أفضل الغنى ما صين به العَرَضُ (ع) غر.
- ١١٨٥٩- «من كتاب امير المؤمنين عليه السلام إلى الحارث الهمداني»:
ولا تجعل عرضك غرضاً لنبال القول / نهج، كتاب ٦٩.
- ١١٨٦٠- من ضنَّ بعرضه فليدع المراء (ع) نهج، حكم ٣٦٢.

(٢٥٨٢)

مَنْ كَفَّ عَنْ أَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ

- ١١٨٦١- من استطاع منكم أن يلقى الله تعالى وهو نقيّ الرّاحة من دماء المسلمين وأموالهم، سليم اللسان من أعراضهم، فليفعل (ع) نهج، خطبة ١٧٦.
- ١١٨٦٢- من كفّ عن أعراض المسلمين أقال الله عشرته يوم القيامة (ين) بح، ج ٧٥ ص ٢٥٦ صح.

(٢٥٨٣)

مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ

- ١١٨٦٣- من ردّ عن عرض أخيه كان له حجاباً من التّار (ر) بح، ج ٧٥ ص ٢٥٣ ما، جا.
- ١١٨٦٤- من ردّ عن عرض أخيه المسلم، وجبت له الجنّة البتة (ر) ثل، ج ٨ ص ٦٠٦ / بح، ج ٧٥ ص ٢٥٤ ما، وفيه « كتب له الجنّة... ».
- ١١٨٦٥- عن أبي الدرداء قال: نال رجل من عرض رجل عند النّبىّ صلّى الله عليه وآله فردّ رجل من القوم عليه، فقال النّبىّ صلّى الله عليه وآله من ردّ عن عرض أخيه كان له حجاباً من التّار/ ثل، ج ٨ ص ٦٠٧.

اقول: انظر/ ألغية: باب ٣١٤٠ «ردّ الغيبة».

٣٤٥

الْمَعْرِفَةُ

(١)

-
- انظر: / ع ٣٦٧ « العلم » .
● الحديث: باب ٧١٩ « دراية الحديث » .
● العلم: باب ٢٨٣٦ « قيمة كل امرء ما يحسنه » .
-

(٢٥٨٤)

المَعْرِفَةُ

١١٨٦٦- ألعلم أول دليل و المعرفة آخر نهاية (ع) غر.

١١٨٦٧- ألعرفة دهش و الخلق [الخلو- خ ل] منها عطش [غطش]

(ع) غر.

١١٨٦٨- ألعرفة بنيان التبل (ع) غر.

١١٨٦٩- ألعرفة نور القلب (ع) غر.

١١٨٧٠- ألعرفة برهان الفضل (ع) غر.

١١٨٧١- ألعرفة الفوز بالقدس (ع) غر.

١١٨٧٢- الايمان معرفة بالقلب (ع) نهج، حكم ٢٢٧.

اقول: انظر/ العلم: باب ٢٨٣٠.

(٢٥٨٥)

أَفْضَلُكُمْ، أَفْضَلُكُمْ مَعْرِفَةً

١١٨٧٣- بعضكم أكثر صلاة من بعض، و بعضكم أكثر حجاً من بعض،

وبعضكم أكثر صدقة من بعض، وبعضكم أكثر صياماً من بعض، وأفضلكم، أفضلكم معرفة (هم) بح، ج ٣ ص ١٤، جع.

١١٨٧٤- أفضلكم ايماناً، أفضلكم معرفة (ر) بح، ج ٣ ص ١٤، جع.
١١٨٧٥- إنَّ المؤمنين بعضهم أفضل من بعض، وبعضهم أكثر صلاة من بعض، وبعضهم أنفذ بصرأ من بعض، وهى الدرجات (صا) كا، ج ٢ ص ٤٥ / بح، ج ٦٩ ص ١٦٨.

اقول: انظر/ الايمان: باب ٢٧٣ «درجات الايمان».
● أفضلية: باب ٣٢١٧ «أفضل الناس».

(٢٥٨٦)

لَا مَعْرِفَةَ إِلَّا بِعَمَلٍ

١١٨٧٦- لا يقبل عمل إلا بمعرفة، ولا معرفة إلا بعمل، ومن عرف دلتته معرفته على العمل، ومن لم يعرف فلا عمل له (قر) تحف ٢١٥.
١١٨٧٧- لا يقبل الله عملاً إلا بمعرفة، ولا معرفة إلا بعمل، فمن عرف دلتته المعرفة على العمل، ومن لم يعمل فلا معرفة له... (صا) كا، ج ١ ص ٤٤ / ج ١ ص ٢٠٧ لى، سن.
١١٨٧٨- إنكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا، ولا تعرفون حتى تصدقوا، ولا تصدقون حتى تسلموا أبواباً أربعة... (صا) بح، ج ٦٩ ص ١٠.

اقول: انظر/ العلم: باب ٢٨٨٨ «لا علم بالعمل».
● الإستقامة: باب ٣٤٣٩ «ثمرة الإستقامة».
● ع ٣٦٩ «العمل».

(٢٥٨٧)

الْمَعْرِفَةُ الثَّابِتَةُ

١١٨٧٩- من لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه (كا) (كا)، ج ١ ص ١٨.

١١٨٨٠- من كانت له حقيقة ثابتة لم يقم على شبهة هامة حتى يعلم منتهى الغاية، ويطلب الحادث من التاطق عن الوارث وبأى شىء جهلتم ما أنكرتم، وبأى شىء عرفتم ما أبصرتم إن كنتم مؤمنين (صا) ضه كا، خ ٣٣٣ / فروع، ج ٨ ص ٢٤٢.

اقول: انظر / الحجة: باب ٧١٠ «المعرفة صنع الله».

(٢٥٨٨)

مَعْرِفَةٌ تُؤَدِّي إِلَى تَضَلِيلٍ

١١٨٨١- رُبَّ مَعْرِفَةٍ أَدَّتْ إِلَى تَضَلِيلٍ (ع) غر.

١١٨٨٢- رُبَّ عِلْمٍ أَدَّى إِلَى مَضَلَّتِكَ (ع) غر.

اقول: انظر / ع ٣١٤ «الضلالة».

● العلم: ابواب ٢٨٨٠ و ٢٨٨١ و ٢٨٨٣ و ٢٨٨٩ و ٢٨٩٠ و ٢٩٠٦ و ٢٩٠٩

و ٢٩١٧.

(٢٥٨٩)

لِقَاحُ الْمَعْرِفَةِ

- ١١٨٨٣- ألعلم لقاح المعرفة (ع) غر.
 ١١٨٨٤- دراسة العلم لقاح المعرفة (حن) بح، ج ٧٨ ص ١٢٨، علا.
 ١١٨٨٥- لقاح المعرفة دراسة العلم، لقاح العلم التّصوّر والفهم (ع) غر.

اقول: انظر/ع ١٥٨ «الدراسة».
 • العلم: باب ٢٨٥٦ «العلم يزيد بالتعليم».

(٢٥٩٠)

الْمَعْرِفَةُ وَالْحَوَاسُّ الْخَمْسُ

- ١١٨٨٦- «في مناظرة الامام الصادق أبا شاعر الديصاني، قال ابوشاكر»: قد علمت أنا لا نقبل إلا ما أدر كناه بأبصارنا أو سمعناه بآذاننا، أو شممناه بمنأخرنا أو ذُقناه بأفواهنا أو لمسناه بكفنا أو تصوّر في القلوب بياناً أو استنبطه الرويات ايقاناً؟
 قال أبو عبد الله: ذكرت الحواس الخمس وهي لا تنفع شيئاً بغير دليل كما لا يقطع الظلمة بغير مصباح / تو، ص ٢٩٣ / بح، ج ٣ ص ٣٩ لى.
 ١١٨٨٧- ليست الرؤية كالمعاينة مع الأبصار، فقد تكذب العيون أهلها، ولا يغشّ العقل من استنصحه^١ (ع) نهج، حكم ٢٨١.

١. قال المجلسي في شرح الحديث: اى الرؤية الحقيقية رؤية العقل، لأنّ الحواس قد تعرض لها الغلط / بح، ج ١ ص ٩٥.

١١٨٨٨- « في مناظرة الصادق عليه السلام الطيب الهندي قال الامام »:
 قلت: أما اذ أبيت إلا الجهالة وزعمت أن الأشياء لا تدرك إلا
 بالحواس فإنني أخبرك أنه ليس للحواس دلالة على الأشياء، ولا
 فيها معرفة إلا بالقلب، فإنه دليلها ومعرفها الأشياء التي تدعى أن
 القلب لا يعرفها إلا بها... / بح، ج ٣ ص ١٥٩.

١١٨٨٩- « مما أجاب الرضا عليه السلام بحضرة المأمون لضباع بن عمر
 الهندي وعمران الصابي عن مسألتها: قال عمران: العين نور
 مركبة أم الروح تبصر الأشياء من منظرها؟ ».

قال عليه السلام: العين شحمة وهو البياض والسواد، والتنظر
 للروح، دليله أنك تنظر فيه فترى صورتك في وسطه، والإنسان
 لا يرى صورته إلا في ماء أو مرآة وما أشبه ذلك... / بح، ج ٦١
 ص ٢٥٠ قب.

١١٨٩٠- « في التوحيد » لا تناله الأوهام فتقدره، ولا تتوهمه الفطن
 فتصوره، ولا تدركه الحواس فتحسه، ولا تلمسه الأيدي فتمسه
 (ع) نهج، خطبة ١٨٦.

اقول: انظر / تفسير الميزان، ج ١ ص ٤٧ « جواز التعويل على غير المحسوسات » /
 ج ١٢ ص ٢٧٢ « الإنسان واطمئنانه إلى الحس ».

(٢٥٩١)

مَعْرِفَةُ الشَّيْءِ بِضِدِّهِ

١١٨٩١- اعلّموا انكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه، ولن تأخذوا
 بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه، ولن تمسكوا به حتى
 تعرفوا الذي نبذه (ع) شر، ج ٩ ص ١٠٦ / نهج، خطبة ١٤٧.

١١٨٩٢- بتشعيره المشاعر عرف أن لا مشعر له، وبمضادته بين الامور عرف أن لا ضد له، وبمقارنته بين الأشياء عرف أن لا قرين له (ع) شر، ج ١٣، ص ٧٢ / نهج، خطبة ١٨٦.

١١٨٩٣- الحمد لله الدال على وجوده بخلقه، وبمحدث خلقه على ازلتيه، وباشتباهم على أن لا شبه له (ع) شر، ج ٩ ص ١٤٧ / نهج، خطبة ١٥٢.

١١٨٩٤- أ الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد... الدال على قدمه بحدوث خلقه، وبحدوث خلقه على وجوده، وباشتباهم على أن لا شبه له (ع) نهج، خطبة ١٨٥.

١١٨٩٥- «ومن كلام امير المؤمنين عليه السلام قبل موته» غدأ ترون أيا مسمى، ويكشف لكم عن سرائري، وتعرفونني بعد خلقو مكاني وقيام غيري مقامي / نهج، خطبة ١٤٩.

(٢٥٩٢)

مَنَابِعُ الْمَعْرِفَةِ

الكتاب

● وَاللَّهِ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (التحل ٧٨).

الحديث

١١٨٩٦- أرى نور الوحي والرّسالة، وأشمّ ريح التّبوة ولقد سمعت رنة الشّيطان حين نزل الوحي عليه صلى الله عليه وآله... (ع) نهج، خطبة القاصعة ١٩٢.

اقول: انظر/ القلب: باب ٣٣٩٠ «عين القلب» / ٣٣٩١ «أذن القلب» .
 • مكتوبى بالفارسية «مقدمه اى برشناخت خدا» الدرس الثانى.

(٢٥٩٣)

شَرَايِطُ الْمَعْرِفَةِ

الكتاب

- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ ... (الحديد ٢٨).
- قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (المائدة ١٥).

اقول: انظر/ النساء ١٧٤ / التور ٤٠ / الحديد ١٢، ١٣ / الانفال ٢٩ / البقرة ٢ / العنكبوت ٦٩.

الحديث

- اقول: انظر/ الهداية: باب ٤٠٠٢ «إن الله يهدى هؤلاء» .
- ع ٥٢٦ «التور» .
- مكتوبى بالفارسية «مقدمه اى برشناخت خدا» الدرس السابع.

(٢٥٩٤)

مَوَانِعُ الْمَعْرِفَةِ

الكتاب

- أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ

- وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ تَعَدِ اللَّهُ (الجاثية ٢٣).
- كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (مطففين ١٤).
 - يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ (غافر ٧٤).
 - كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُشْرِفٌ مُرْتَابٌ (غافر ٣٤).
 - وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (البقرة ٢٦).
 - وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ (ابراهيم ٢٧).

الحديث

١١٨٩٧- نور الحكمة الجوع، والتباعد من الله الشيع، والقرية إلى الله حب المساكين والذنومهم، لا تشبعوا فيطفىء نور المعرفة من قلوبكم... (ر) بح، ج ٧٠ ص ٧١ ضه.

- أقول: انظر/ المحبة (١): باب ٦٥٣ «حب الشيء يعنى ويصم».
- العشق: باب ٢٧٤٠ «من عشق شيئاً».
- ع ٥٣٧ «الموى» / ع ٤٦١ «الكفر» / ع ٣١٤ «الضلالة» / ع ٥٣٢ «الهداية» / ع ٤١٩ «الفسق» / ع ٣٢٩ «الظلم».
- مكتوبى بالفارسية «مقدمه اى بر شناخت خدا» الترس السادس.

٣٤٦

الْمَعْرِفَةُ

(٢)

معرفة النفس

قوى النفس ومشاعرها من الحواس الظاهرة والباطنة... /
بح، ج ٦١ ص ٢٤٥ باب ٤٦.

انظر/ العجب: باب ٢٥٢٦ «معالجة العجب».

(٢٥٩٥)

مَعْرِفَةُ النَّفْسِ

- ١١٨٩٨- لا معرفة كمعرفتك بنفسك (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٦٥، ف.
- ١١٨٩٩- المعرفة بالنفس، أفضل المعرفتين (ع) غر.
- ١١٩٠٠- أفضل المعرفة، معرفة الإنسان نفسه (ع) غر.
- ١١٩٠١- أفضل الحكمة، معرفة الإنسان نفسه (ع) غر.
- ١١٩٠٢- غاية المعرفة، أن يعرف المرء نفسه (ع) غر.
- ١١٩٠٣- معرفة النفس، أنفع المعارف (ع) غر.
- ١١٩٠٤- أفضل العقل معرفة المرء بنفسه، فن عرف نفسه عقل، ومن جهلها ضلّ (ع) غر.
- ١١٩٠٥- أفضل العقل، معرفة الإنسان نفسه (ضا) بح، ج ٧٨ ص ٣٥٢.
- ١١٩٠٦- نال الفوز الأكبر، من ظفر بمعرفة النفس (ع) غر.
- ١١٩٠٧- كفى بالمرء معرفة، أن يعرف نفسه (ع) غر.

(٢٥٩٦)

مَنْ جَهَلَ نَفْسَهُ

- ١١٩٠٨- من جهل نفسه، كان بغيره أجهل (ع) غر.
- ١١٩٠٩- كيف يعرف غيره، من يجهل نفسه (ع) غر.
- ١١٩١٠- لا تجهل نفسك فإنّ الجاهل بمعرفة نفسه جاهل بكل شيء (ع) غر.
- ١١٩١١- عجبت لمن ينشد ضالته وقد أضلّ نفسه فلا يطلبها (ع) غر.
- ١١٩١٢- كفى بالمرء جهلاً أن يجهل نفسه (ع) غر.
- ١١٩١٣- من لم يعرف نفسه، بُعد عن سبل التّجاة، وخبط في الضّلال، والجهالات (ع) غر.
- ١١٩١٤- أعظم الجهل، جهل الانسان أمر نفسه (ع) غر.
- ١١٩١٥- من شغل نفسه بغير نفسه، تحيّر في الظّلمات وارتبك في الهلكات ولم يعرف نفسه (ع) غر.

(٢٥٩٧)

مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ

- ١١٩١٦- من عرف نفسه كان لغيره أعرف (ع) غر.
- ١١٩١٧- من عرف [قدر] نفسه لم يهنأ بالفانيات (ع) غر.
- ١١٩١٨- من عرف نفسه جلّ أمره (ع) غر.
- ١١٩١٩- من عرف نفسه جاهداً، ومن جهل نفسه أهملها (ع) غر.
- ١١٩٢٠- من عرف نفسه فقد انتهى إلى غاية كل معرفة وعلم (ع) غر.

- ١١٩٢١- من عرف الله توحد، من عرف نفسه تجرد، من عرف الناس
تفرد، من عرف الدنيا تزهد (ع) غر.
١١٩٢٢- « في الدعاء » واجعلنا من الذين عرفوا أنفسهم، وأيقنوا
بمستقرهم، فكانت أعمارهم في طاعتك تفي ... (ين) بح، ج
٩٤ ص ١٦٥، قبا.

(٢٥٩٨)

مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ

- ١١٩٢٣- من عرف نفسه فقد عرف ربه (ع) غر.
١١٩٢٤- أكثر الناس معرفة لنفسه أخوفهم لربه (ع) غر.
١١٩٢٥- عجبت لمن يجهل نفسه كيف يعرف ربه (ع) غر.
١١٩٢٦- « في صحف ادريس »: من عرف الخلق عرف الخالق، ومن
عرف الرزق عرف الرازق، ومن عرف نفسه فقد عرف ربه ... /
بح، ج ٩٥ ص ٤٥٦.
١١٩٢٧- دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله رجل اسمه مجاشع فقال:
يا رسول الله كيف الطريق إلى معرفة الحق؟ فقال صلى الله عليه
وآله: معرفة النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى
موافقة الحق؟ قال: مخالفة النفس، فقال: يا رسول الله فكيف
الطريق إلى رضا الحق؟ قال: سحق النفس، فقال: يا رسول الله
فكيف الطريق إلى وصل الحق، قال: هجر النفس، فقال: يا
رسول الله فكيف الطريق إلى طاعة الحق، قال: عصيان النفس،
فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى ذكر الحق؟ قال: نسيان
النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى قرب الحق؟

قال: التباعِد من النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى أنس الحق؟ قال: الوحشة من النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى ذلك قال: الاستعانة بالحق على النفس / بح، ج ٧٠ ص ٧٢ غو.

(٢٥٩٩)

يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ

- ١١٩٢٨- ينبغى لمن عرف نفسه أن يلزم القناعة والعفة (ع) غر.
 ١١٩٢٩- ينبغى لمن عرف نفسه أن لا يفارق الحزن والحذر (ع) غر.
 ١١٩٣٠- ينبغى لمن عرف نفسه أن لا يفارقه الحذر والتدم خوفاً أن تزَلَّ به بعد العلم القدم (ع) غر.
 ١١٩٣١- ينبغى لمن عرف شرف نفسه أن ينزهها من دناءة الدنيا (ع) غر.

(٢٦٠٠)

مَعْنَى مَعْرِفَةِ النَّفْسِ

- ١١٩٣٢- عرفان المرء نفسه أن يعرفها بأربع طبائع، وأربعة دعائم وأربعة أركان: فطبائعه: الدم والمرّة والريح والبلغم، ودعائمه: العقل، ومن العقل، الفهم والحفظ، وأركانه: التور والتار والروح والماء... (صا) تحف، ص ٢٦٠.
 أقول: قال العلامة في تفسير الميزان بعد ذكر قوله عليه السلام «من عرف نفسه عرف ربه»:

اقول: ورواه الفريقان عن النبي أيضاً، وهو حديث مشهور، وقد ذكر بعض العلماء أنه تعليق المحال، ومفاده استحالة معرفة النفس لاستحالة الاحاطة العلمية بالله سبحانه؛ وردّ أولاً بقوله صلى الله عليه وآله في رواية أخرى: أعرفكم بنفسه أعرفكم بربه، وثانياً بأن الحديث في معنى عكس النقيض لقوله تعالى: «ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم».

وفيه عنه عليه السلام: قال: الكيس من عرف نفسه وأخلص أعماله.

اقول: تقدم في البيان السابق معنى ارتباط الإخلاص وتمرعه على الاشتغال بمعرفة النفس.

وفيه عنه عليه السلام: قال: المعرفة بالنفس أنفع معرفتين.

اقول: الظاهر أن المراد بالمعرفتين المعرفة بالآيات الأنفسية والمعرفة بالآيات الآفاقية، قال تعالى: «سنرهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد» «حم السجدة: ٥٣» وقال تعالى: «وفي الأرض آيات للموقنين، وفي أنفسكم أفلا تبصرون» «الذاريات: ٢١».

وكون السير الأنفسى أنفع من السير الآفاقى لعله لكون المعرفة النفسانية لا تنفك عادة من إصلاح أوصافها وأعمالها بخلاف المعرفة الآفاقية، وذلك أن كون معرفة الآيات نافعة إنما هو لأن معرفة الآيات بما هي آيات موصلة إلى معرفة الله سبحانه وأسمائه وصفاته وأفعاله ككونه تعالى حياً لا يعرضه موت، وقادراً لا يشوبه عجز، وعالملاً لا يخالطه جهل، وأنه تعالى هو الخالق لكل شيء، والمالك لكل شيء، والرب القائم على كل نفس بما

كسبت، خلق الخالق لا حاجة منه اليهم بل لينعم عليهم بما استحقوه ثم يجمعهم ليوم الجمع لا رب فيه ليجزى الذين أسأوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى.

وهذه وأمثالها معارف حقة إذا تناولها الإنسان وأتقنها مثلت له حقيقة حياته، وأنها حياة مؤبدة ذات سعادة دائمة أو شقوة لازمة، وليست بتلك المتهوسة المنقطعة اللاهية اللاغية، وهذا موقف علمي يهدى الإنسان إلى تكاليف ووظائف بالنسبة إلى ربه وبالنسبة إلى أبناء نوعه في الحياة الدنيا والحياة الآخرة، وهي التي نسميها بالدين، فإن السنة التي يلتزمها الإنسان في حياته، ولا يخلو عنها حتى البدوى والهمجى إنما يضعها ويلتزمها أو يأخذها ويلتزمها لنفسه من حيث إنه يقدر لنفسه نوعاً من الحياة أى نوع كان، ثم يعمل بما استحسنته من السنة لإسعاد تلك الحياة، وهذا من الواضح بمكان.

فالحياة التي يقدرها الإنسان لنفسه تمثل له الحوائج المناسبة لها فيبتدى بها إلى الأعمال التي تضمن عادة رفع تلك الحوائج فيطبق الإنسان عمله عليها وهو السنة أو الدين.

فتلخص مما ذكرنا أن النظر في الآيات الأنفسية والآفاقية ومعرفة الله سبحانه بها يهدى الإنسان إلى التمسك بالدين الحق والشرعية الإلهية من جهة تمثيل المعرفة المذكورة الحياة الإنسانية المؤبدة له عند ذلك، وتعلقها بالتوحيد والمعاد والنبوة.

وهذه هداية إلى الإيمان والتقوى يشترك فيها الطريقتان معاً أعنى طريق النظر إلى الآفاق والأنفس فهما نافعان جميعاً غير أن النظر إلى آيات النفس أنفع فإنه لا يخلو من العثور على ذات النفس وقواها وأدواتها الروحية والبدنية وما يعرضها من الاعتدال في

أمرها وطغيانها أو خمودها والملكات الفاضلة أو الرذيلة، والأحوال الحسنة أو السيئة التي تقارنها.

واشتغال الإنسان بمعرفة هذه الامور والإذعان بما يلزمها من أمن أو خطر وسعادة أو شقاوة لا ينفك من أن يعرفه الداء والدواء من موقف قريب فيشتغل بإصلاح الفاسد منها، والالتزام بصحيحها بخلاف النظر في الآيات الآفاقية فإنه وإن دعا إلى إصلاح النفس وتطهيرها من سفاسف الأخلاق وذرائلها، وتحليلتها بالفضائل الروحية لكنه ينادى لذلك من مكان بعيد، وهو ظاهر. وللرواية معنى آخر أدق مستخرج من نتائج الأبحاث الحقيقية في علم النفس وهو أن النظر في الآيات الآفاقية والمعرفة الحاصلة من ذلك نظر فكري وعلم حصولي بخلاف النظر في النفس وقواها وأطوار وجودها والمعرفة المتجلية منها فإنه نظر شهودي وعلم حضوري، والتصديق الفكري يحتاج في تحققه إلى نظم الأقيسة واستعمال البرهان، وهو باق ما دام الإنسان متوجهاً إلى مقدماته غير ذاهل عنها ولا مشتغل بغيرها، ولذلك يزول العلم بزوال الإشراف على دليله وتكثرفيه الشبهات ويثور فيه الاختلاف.

وهذا بخلاف العلم النفساني بالنفس وقواها وأطوار وجودها فإنه من العيان فإذا اشتغل الإنسان بالنظر إلى آيات نفسه، وشاهد فقرها إلى رها، وحاجتها في جميع أطوار وجودها، وجد أمراً عجيباً؛ وجد نفسه متعلقة بالعظمة والكبرياء متصلة في وجودها وحياتها وعلمها وقدرتها وسمعها وبصرها وإرادتها وحبها وسائر صفاتها وأفعالها بما لا يتناهى بهاءً وسناءً وجمالاً وجلالاً وكمالاً من الوجود والحياة والعلم والقدرة، وغيرها من كل كمال.

وشاهد ما تقدم بيانه أن النفس الإنسانية لا شأن لها إلا في نفسها، ولا مخرج لها من نفسها، ولا شغل لها إلا السير الاضطرابي في مسير نفسها، وأنها منقطعة عن كل شيء كانت تظن أنها مجتمعة معه مختلطة به إلا رها المحيط بباطنها وظاهرها وكل شيء دونها فوجدت أنها دائماً في خلاء مع رها وإن كانت في ملأ من الناس.

وعند ذلك تنصرف عن كل شيء وتتوجه إلى رها وتنسى كل شيء وتذكر رها فلا يحجبه عنها حجاب ولا تستتر عنه بستر وهو حق المعرفة الذي قدر للإنسان.

وهذه المعرفة الأخرى بها أن تسمى بمعرفة الله بالله، وأما المعرفة الفكرية التي يفيدها النظر في الآيات الآفاقية سواء حصلت من قياس أو حدس أو غير ذلك فإنما هي معرفة بصورة ذهنية عن صورة ذهنية، وجل الإله أن يحيط به ذهن أو تساوى ذاته صورة مختلفة اختلقها خلق من خلقه، ولا يحيطون به علماء.

وقد روى في الإرشاد والاحتجاج على ما في البحار عن الشعبي عن أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له: إن الله أجل من أن يحتجب عن شيء أو يحتجب عنه شيء. وفي التوحيد عن موسى بن جعفر عليه السلام في كلام له: ليس بينه وبين خلقه حجاب غير خلقه احتجب بغير حجاب محجوب واستر بغير ستر مستور لا إله إلا هو الكبير المتعال. وفي التوحيد مسنداً عن عبد الأعلى عن الصادق عليه السلام في حديث: ومن زعم أن يعرف الله بحجاب أو بصورة أو بمثال فهو مشرك لأن الحجاب والصورة والمثال غيره، وإنما هو واحد موحد فكيف يوحد من زعم أنه يوحد بغيره إنما عرف الله من عرفه بالله فن لم يعرفه به فليس يعرفه

إنما يعرف غيره، الحديث. والأخبار المأثورة عن أئمة أهل البيت عليهم السّلام في معنى ما قدمناه كثيرة جداً لعل الله يوفقنا لإيرادها وشرحها في ما سيأتي إن شاء الله العزيز من تفسير سورة الأعراف.

فقد تحصل أن النظر في آيات الأنفس أنفس وأعلى قيمة وأنه هو المنتج لحقيقة المعرفة فحسب، وعلى هذا فعده عليه السّلام إياها أنفع المعرفتين لا معرفة متعينة إنما هو لأن العامة من الناس قاصرون عن نيلها، وقد أطبق الكتاب والسنة وجرت السيرة الطاهرة النبوية وسيرة أهل بيته الطاهرين على قبول من آمن بالله عن نظر آفاق وهو النظر الشائع بين المؤمنين فالظريقان نافعان جميعاً لكن النفع في طريق النفس أتم وأغزر.

وفي الدرر والغرر عن علي عليه السّلام قال: العارف من عرف نفسه فأعتقها ونزهها عن كل ما يبعدها.

اقول: أي أعتقها عن أسارة الهوى ورقية الشهوات.

وفيه عنه عليه السّلام: قال: أعظم الجهل جهل الإنسان أمر نفسه.

وفيه عنه عليه السّلام: قال: أعظم الحكمة معرفة الإنسان نفسه.

وفيه عنه عليه السّلام: أكثر الناس معرفة لنفسه أخوفهم لربه.

اقول: وذلك لكونه أعلمهم بربه وأعرفهم به، وقد قال الله سبحانه: «إنما يخشى الله من عباده العلماء».

وفيه عنه عليه السّلام: قال: أفضل العقل معرفة المرء بنفسه فن عرف نفسه عقل، ومن جهلها ضلّ.

وفيه عنه عليه السّلام: قال: عجبت لمن ينشد ضالته، وقد أضل نفسه فلا يطلبها.

وفيه عنه عليه السلام: قال: عجبت لمن يجهل نفسه كيف يعرف ربه؟.

وفيه عنه عليه السلام: قال: غاية المعرفة أن يعرف المرء نفسه.

اقول: وقد تقدم وجه كونها غاية المعرفة فإنها المعرفة حقيقة.

وفيه عنه عليه السلام: قال: كيف يعرف غيره من يجهل نفسه.

وفيه عنه عليه السلام: قال: كفى بالمرء معرفة أن يعرف نفسه، وكفى بالمرء جهلاً أن يجهل نفسه.

وفيه عنه عليه السلام: قال: من عرف نفسه تجرد.

اقول: أي تجرد عن علائق الدنيا، أو تجرد عن الناس بالاعتزال عنهم، أو تجرد عن كل شيء بالإخلاص لله.

وفيه عنه عليه السلام: قال: من عرف نفسه جاهدتها، ومن جهل نفسه أهملها.

وفيه عنه عليه السلام: قال: من عرف نفسه جل أمره.

وفيه عنه عليه السلام: قال: من عرف نفسه كان لغيره أعرف ومن جهل نفسه كان بغيره أجهل.

وفيه عنه عليه السلام: قال: من عرف نفسه فقد انتهى إلى غاية كل معرفة وعلم.

وفيه عنه عليه السلام: قال: من لم يعرف نفسه بعد عن سبيل النجاة، وخبط في الضلال والجهالات.

وفيه عنه عليه السلام: قال: معرفة النفس أنفع المعارف.

وفيه عنه عليه السلام: قال: نال الفوز الأكبر من ظفر بمعرفة النفس.

وفيه عنه عليه السلام: قال: لا تجهل نفسك فإن الجاهل معرفة نفسه جاهل بكل شيء.

وفي تحف العقول عن الصادق عليه السلام في حديث: من زعم أنه يعرف الله بتوهم القلوب فهو مشرك، ومن زعم أنه يعرف الله بالاسم دون المعنى فقد أقر بالطعن لأن الاسم محدث، ومن زعم أنه يعبد الاسم والمعنى فقد جعل مع الله شريكاً، ومن زعم أنه يعبد بالصفة لا بالإدراك فقد أحال على غائب، ومن زعم أنه يضيف الموصوف إلى الصفة فقد صغر بالكبير، وما قدروا الله حق قدره.

قيل له: فكيف سبيل التوحيد؟ قال: باب البحث ممكن وطلب المخرج موجود إن معرفة عين الشاهد قبل صفته، ومعرفة صفة الغائب قبل عينه.

قيل: وكيف يعرف عين الشاهد قبل صفته؟ قال: تعرفه وتعلم علمه، وتعرف نفسك به ولا تعرف نفسك من نفسك، وتعلم أن ما فيه له وبه كما قالوا ليوسف: «إنك لأنت يوسف» قال: «أنا يوسف وهذا أخي» فعرفوه به ولم يعرفوه بغيره، ولا أثبتوه من أنفسهم بتوهم القلوب، الحديث.

اقول: قد أوضحنا في ذيل قوله عليه السلام: المعرفة بالنفس أنفع المعرفتين (الرواية الثانية من الباب) أن الإنسان إذا اشتغل بآية نفسه وخلابها عن غيرها انقطع إلى ربه من كل شيء، وعقب ذلك معرفة ربه معرفة بلا توسط وسط، وعلماً بلا تسبب سبب إذ الانقطاع يرفع كل حجاب مضروب، وعند ذلك يذهل الإنسان بمشاهدة ساحة العظمة والكبرياء عن نفسه، وأحرى بهذه المعرفة أن تسمى معرفة الله بالله.

وانكشف له عند ذلك من حقيقة نفسه أنها الفقيرة إلى الله سبحانه المملوكة له ملكاً لا تستقل بشيء دونه، وهذا هو المراد

بقوله عليه السّلام: «تعرف نفسك به، ولا تعرف نفسك بنفسك من نفسك، وتعلم أن ما فيه له وبه».

وفي هذا المعنى ما رواه المسعودي في إثبات الوصية عن أميرالمؤمنين عليه السّلام قال في خطبة له: «فسبحانك ملأت كل شيء وبأينت كل شيء فأنت لا يفقدك شيء وأنت الفعال لما تشاء تباركت يا من كل مدرک من خلقه، وكل محدود من صنعه.

— إلى أن قال — سبحانك أي عين تقوم نصب بهاء نورك، وترقى إلى نور ضياء قدرتك، وأي فهم يفهم مادون ذلك إلا أبصار كشفت عنها الأغطية، وهتكت عنها الحجب العمية، فرقت أرواحها على أطراف أجنحة الأرواح، فجاجوك في أركانك، وولجوا بين أنوار بهائك، ونظروا من مرتقى التربة إلى مستوى كبريائك، فسماهم أهل الملكوت زواراً، ودعاهم أهل الجبروت عماراً».

وفي البحار عن إرشاد الديلمي — وذكر بعد ذلك سندين لهذا الحديث — وفيه: «فن عمل برضائي ألزمه ثلاث خصال: أعرفه شكراً لا يخالطه الجهل وذكرأ لا يخالطه النسيان، ومحبة لا يؤثر على محبتي محبة المخلوقين.

فإذا أحببني أحببته، وأفتح عين قلبه إلى جلالي، ولا أخفي عليه خاصة خلق، وأناجيه في ظلم الليل ونور النهار حتى ينقطع حديثه مع المخلوقين ومجالسته معهم، وأسمعه كلامي وكلام ملائكتي، وأعرفه السر الذي سترته عن خلق، وألبسه الحياء حتى يستحيي منه الخلق كلهم، ويمشي على الأرض مغفوراً له، وأجعل قلبه واعياً وبصيراً، ولا أخفي عليه شيئاً من جنة ولا نار، وأعرفه

ما يمر على الناس في القيامة من الهول والشدة، وما أحاسب به الأغنياء والفقراء والجهال والعلماء، وأثومه في قبره وأنزل عليه منكرًا ونكيرًا حتى يسألاه، ولا يرى غم الموت وظلمة القبر واللحد وهول المطلع، ثم أنصب له ميزانه وأنشر ديوانه، ثم أضع كتابه في يمينه فيقرؤه منشورًا ثم لا أجعل بيني وبينه ترجمانًا، فهذه صفات المحبين.

يا أحمد اجعل همك همًا واحدًا، واجعل لسانك لسانًا واحدًا، واجعل بدنك حيًّا لا يغفل أبدًا، من يغفل عني لا أبالي بأى واد هلك».

والروايات الثلاثة الأخيرة وإن لم يكن من أخبار هذا البحث المعقود على الاستقامة إلا أنا إنما أوردناها ليقضى الناقد البصير بما قدمناه من أن المعرفة الحقيقية لا تستوفى بالعلم الفكري حق استيفائها فإن الروايات تذكر أموراً من المواهب الإلهية المخصوصة بأوليائه لا ينتجها السير الفكري البتة.

وهي أخبار مستقيمة صحيحة تشهد على صحتها الكتاب الإلهي على ما سنين ذلك فيما سيوافيك من تفسير سورة الأعراف إن شاء الله العزيز» / الميزان، ج ٦ ص ١٦٩، ١٧٦.

الْمَعْرِفَةُ

(٣)

معرفة الله سبحانه

ثواب الموحدين والعارفين، وبيان وجوب المعرفة وعلمته ... /

بيح، ج ٣ ص ١ باب ١ .

جوامع التوحيد / بيح، ج ٣ ص ١ باب ١ .

ابواب صفاته / بيح، ج ٤ ص ٦٢، ١٥٠ .

نفي ما يوجب التقص منه تعالى / بيح، ج ٦ ص ٤٩ باب ٢١ .

انظر: / ع ٢٤٧ « أسماء الله » / ع ١٤٧ « الخلق » / ع

١٤٨ « الخالق » / ع ٢٨٢ « المشية » / ع ١٨ « الله » .

● العلم: باب ٢٩١٦ « الزم العلم » / و باب ٢٩٢٠

« العلم الذّاتي » .

● الإمامة: باب ١٤٤ « من عرف الامام ومن لم يعرفه » .

(٢٦٠١)

عِلَّةُ وَجُوبِ الْإِقْرَارِ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ

١١٩٣٣- في عِللِ الْفَضْلِ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: لَمْ أَمْرَ اللَّهُ الْخَلْقَ بِالْإِقْرَارِ بِاللَّهِ وَبِرُسُلِهِ وَحُجْجِهِ وَمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ؟.

قِيلَ لَعَلَّ كَثِيرَةً، مِنْهَا أَنْ مَنْ لَمْ يَقْرَبِ بِاللَّهِ عَزَّوَجَلَّ لَمْ يَجْتَنِبْ مَعَاصِيَهُ وَلَمْ يَنْتَهَ عَنِ ارْتِكَابِ الْكِبَايِثِ، وَلَمْ يَرَأْبِ أَحَدًا فِيمَا يَشْتَهَى وَيَسْتَلْذُّ مِنَ الْفَسَادِ وَالظُّلْمِ...

ومنها: أنا وجدنا الخلق قد يفسدون بأمور باطنية مستورة عن الخلق فلولا الإقرار بالله عز وجل وخشيته بالغيب لم يكن أحد إذا خلا بشهوته وإرادته يراقب أحداً في ترك شهوته... / بح، ج ٣ ص ١١، ن، ع.

(٢٦٠٢)

مَعْرِفَةُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ

- ١١٩٣٤- من عرف الله كملت معرفته (ع) غر.
- ١١٩٣٥- معرفة الله سبحانه أعلى المعارف (ع) غر.
- ١١٩٣٦- ما يسرني لومت طفلاً وأدخلت الجنة ولم أكبر فأعرف ربي عزوجل (ع) كنز، خ ٣٦٤٧٣.
- ١١٩٣٧- لويعلم الناس ما في فضل معرفة الله عزوجل ما مدوا أعينهم إلى ما متع الله به الأعداء من زهرة الحياة الدنيا ونعيمها وكانت دنياهم أقلّ عندهم ممّا يطؤونه بأرجلهم ولنعموا بمعرفة الله جلّ وعزّ وتلذذوا بها تلذذ من لم يزل في روضات الجنان مع اولياء الله.
- إنّ معرفة الله عزوجلّ آنس من كلّ وحشة، وصاحب من كلّ وحدة، ونور من كلّ ظلمة، وقوة من كلّ ضعف، وشفاء من كلّ سقم (ضا) ضه كا، خ ٣٤٦ / فروع، ج ٨ ص ٢٤٨
- ١١٩٣٨- «في صفة الملائكة» وصلت حقائق الإيمان بينهم وبين معرفته، وقطعهم الإيقان به إلى الوله إليه، ولم تجاوز رغباتهم ما عنده إلى ما عند غيره، قد ذاقوا حلاوة معرفته، وشربوا بالكأس الروية من محبته ... (ع) نهج، خطبة ٩١.
- ١١٩٣٩- ثمرة العلم معرفة الله (ع) غر.
- ١١٩٤٠- الله وليّ من عرفه وعدوّ من تكلفه (صا) تحف، ص ٢٦٢.
- اقول: انظر/ بح، ج ٣ ص ١ باب ١ «ثواب الموحدين والعارفين».

(٢٦٠٣)
الْعِلْمُ بِاللَّهِ تَعَالَى

- ١١٩٤١- العلم بالله أفضل العلمين (ع) غر.
 ١١٩٤٢- أفضل الأعمال، العلم بالله، إن العلم ينفعك معه قليل العمل و
 كثيره، وإن الجهل لا ينفعك معه قليل العمل ولا كثيره (ر)
 كنز، خ ٢٨٧٣١ / خ ٢٨٩٤٠ «ي فظ» .
 ١١٩٤٣- من سكن قلبه العلم بالله سبحانه سكنه الغنى عن الخلق (ع)
 غر.

اقول: انظر/ العلم: باب ٢٩٢٠ «العلم الذاتي» / وباب ٢٩١٦ «الزم
 العلم» .

(٢٦٠٤)
ثَمَرَاتُ الْمَعْرِفَةِ
 (١)

- ١١٩٤٤- يسير المعرفة يوجب الزهد في الدنيا (ع) غر.
 ١١٩٤٥- من صحّت معرفته، إنصرفت عن العالم الفاني نفسه وهّمته (ع)
 غر.
 ١١٩٤٦- من عرف الله خاف الله، ومن خاف الله سحت نفسه عن الدنيا
 (صا) نبه، ص ٤١٧ .
 ١١٩٤٧- ثمرة المعرفة العزوف عن الدنيا (ع) غر.
 ١١٩٤٨- «في الدعاء» ... واجعلنا من الذين اشتغلوا بالذّكر عن

الشهوات، وخالفوا دواعي العزة بواضحات المعرفة... (ين)

بح، ج ٩٤ ص ١٢٧، قبا.

١١٩٤٩- عجبت لمن عرف ربه كيف لا يسعى لدار المقام (ع) غر.

(٢٦٠٥)

ثَمَرَاتُ الْمَعْرِفَةِ

(٢)

١١٩٥٠- إن عقلت أمرك وأصبت معرفة نفسك، فأعرض عن الدنيا

وازهد فيها، فإنها دار الأشقياء، وليست بدار السعداء، بهجتها

زور، وزينتها غرور، وسحائبها [بها - خ ل] متشعبة، ومواهبها

منتزعة وعواربها مرتجعة (ع) غر.

١١٩٥١- عجبت لمن عرف نفسه كيف يأنس بدار الفناء (ع) غر.

(٢٦٠٦)

ثَمَرَاتُ الْمَعْرِفَةِ

(٣)

١١٩٥٢- من سكن قلبه العلم بالله سكنه الغنى عن خلق الله (ع) غر.

١١٩٥٣- من عرف الله توحد (ع) غر.

١١٩٥٤- من عرف كف (ع) غر.

١١٩٥٥- أحق خلق الله أن يسلم لما قضى الله عز وجل، من عرف الله

عز وجل (قر) كا، ج ٢ ص ٦٢.

١١٩٥٦- من عرف الله وعظمه، منع فاه من الكلام، وبطنه من الطعام

وعنى نفسه بالصيام والقيام... (ر) كآ، ج ٢ ص ٢٣٧ / نبه،
 ص ٥٤ وفيه «... وعنى نفسه...» / ص ٢٥٣.
 ١١٩٥٧- لا ينبغي لمن عرف عظمة الله أن يتعظم، فإن رفعة الذين يعلمون ما
 عظمته أن يتواضعوا له (ع) نهج، خطبة ١٤٧.

(٢٦٠٧)

لَوْ عَرَفْتُمْ اللَّهَ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ

١١٩٥٨- لو عرفتم الله حق معرفته لزالتم بدعائكم الجبال (ر) كنز، خ
 .٥٨٨١
 ١١٩٥٩- لو عرفتم الله حق معرفته لمشيتم على البحور ولزالتم بدعائكم الجبال
 (ر) كنز، خ ٤٣٠٠١.

أقول: انظر/ الشيعة: باب ٢١٥٥ «اصناف الشيعة» حديث ٩٩٦٩.
 ● ع ٥٦٤ «اليقين»
 ● باب ٢٥١٣ «العجب» حديث

(٢٦٠٨)

يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ اللَّهَ

١١٩٦٠- ينبغي لمن عرف الله سبحانه أن لا يخلو قلبه من رجائه وخوفه
 طرفه عين (ع) غر.
 ١١٩٦١- ينبغي لمن عرف الله أن يتوكل عليه (ع) غر.
 ١١٩٦٢- عجبت لمن عرف الله كيف لا يشتد خوفه (ع) غر.

(٢٦٠٩)

غَايَةُ الْمَعْرِفَةِ

- ١١٩٦٣- غاية المعرفة الخشبية (ع) غر.
 ١١٩٦٤- غاية العلم أَلْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ (ع) غر.
 ١١٩٦٥- أَكْثَرُ النَّاسِ مَعْرِفَةٌ بِنَفْسِهِ أَخَوْفَهُمْ لِرَبِّهِ (ع) غر.
 ١١٩٦٦- مَنْ كَانَ بِاللَّهِ أَعْرَفَ كَانَ مِنَ اللَّهِ أَخَوْفَ (ر) بَح، ج ٧٠ ص ٣٩٣ ضة.

اقول: انظر/ الخوف: باب ١١٣٥ «الخوف بقدر العلم والمعرفة».
 • العلم: باب ٢٨٨٣ «الخشية ميراث العلم».

(٢٦١٠)

أَعْرَفَ النَّاسِ بِاللَّهِ

- ١١٩٦٧- إِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ بِاللَّهِ، أَرْضَاهُمْ بِقَضَاءِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ (صا) نبه، ص ٤١٦.
 ١١٩٦٨- أَعْلَمَ النَّاسِ بِاللَّهِ، أَكْثَرَهُمْ لَهُ مَسْأَلَةٌ (ع) غر.
 ١١٩٦٩- أَعْرَفَ النَّاسِ بِاللَّهِ، أَعْذَرَهُمُ لِلنَّاسِ وَإِنْ لَمْ يَجِدْهُمْ عِذْرًا (ع) غر.

(٢٦١١)

الْعَارِفِ

- ١١٩٧٠- الْعَارِفِ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَأَعْتَقَهَا وَنَزَّهَهَا عَنْ كُلِّ مَا يَبْتَعِدُهَا وَ

يوتقها (ع) غر.

- ١١٩٧١- ألعارف وجهه مستبشر متبسم، وقلبه وجل محزون (ع) غر.
 ١١٩٧٢- ثقب بالله تكن عارفاً (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٦١ ف.
 ١١٩٧٣- كلّ عارف عازف (ع) غر.
 ١١٩٧٤- كلّ عاقل مغموّم، كلّ عارف مهموم (ع) غر.
 ١١٩٧٥- لا يزكو عند الله سبحانه إلا عقل عارف ونفس عزوف (ع) غر.
 ١١٩٧٦- ألعارف شخصه مع الخلق وقلبه مع الله، لوسها قلبه عن الله طرفه
 عين لمات شوقاً إليه... (صا) بح، ج ٣ ص ١٤، مص.

(٢٦١٢) ألعارِفون

- ١١٩٧٧- ألسوق خُصان العارفين (ع) غر.
 ١١٩٧٨- أالخوف جلباب العارفين (ع) غر.
 ١١٩٧٩- ألبكاء من خيفة الله عبادة العارفين (ع) غر.
 ١١٩٨٠- لكلّ شيء معدن، ومعدن التقوى قلوب العارفين (ر) مشكو،
 ص ٢٥٦.
 ١١٩٨١- «في الدعاء» يا من هو غاية مراد المرادين، يا من هو منتهى هم
 العارفين (ر).
 ١١٩٨٢- «ايضاً» يا من لا يبعد عن قلوب العارفين (ر) دعاء الجوشن.

(٢٦١٣)

أَدْنَى الْمَعْرِفَةِ

١١٩٨٣- عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن أدنى المعرفة، فقال: الأقرار بأنه لا إله غيره، ولا شبه ولا نظير وأنه قديم، مثبت، موجود، غير فقيد، وأنه ليس كمثله شئ / ء، تو، ص ٢٨٣.

١١٩٨٤- عن طاهر بن حاتم، قال: كتبت إلى الطيّب - يعني أبا الحسن موسى عليه السلام - : ما الذي لا تجزىء معرفة الخالق بدونه فكتب: ليس كمثله شئ / ء ولم يزل سميعاً وعلماً وبصيراً، وهو الفعال لما يريد / تو، ص ٢٨٤.

١١٩٨٥- «سُئِلَ الباقر عليه السلام عن الذي لا يجتزء بدون ذلك من معرفة الخالق؟ فقال:» ليس كمثله شئ / ء، ولا يشبهه شئ / ء، لم يزل عالماً سميعاً بصيراً / كا، ج ١ ص ٨٦.

اقول: انظر/ بح، ج ٣ ص ٢٦٧ باب ١٠ « ادنى ما يجزى من المعرفة في التوحيد ».

● الايمان: باب ٢٨٣ « ادنى الايمان ».

(٢٦١٤)

حَقُّ الْمَعْرِفَةِ

١١٩٨٦- عن هشام قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام إذ دخل عليه معاوية بن وهب وعبد الملك بن أعين، فقال معاوية

بن وهب: يا ابن رسول الله ما تقول: في الخبر الذي روى أن رسول الله صلى الله عليه وآله رأى ربه، على أي صورة رآه؟ وعن الحديث الذي رواه أن المؤمنين يرون ربهم في الجنة، على أي صورة يرونه؟.

فتبسم عليه السلام ثم قال: يا معاوية ما أقبح بالرجل يأتي عليه سبعون سنة، أو ثمانون سنة يعيش في ملك الله ويأكل من نعمه ثم لا يعرف الله حق معرفته... / بح، ج ٤ ص ٥٤ نص.

١١٩٨٧- جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما رأس العلم؟ قال: معرفة الله حق معرفته. قال: وما حق معرفته؟.

قال: أن تعرفه بلا مثل ولا شبه، وتعرفه إلهاً واحداً خالقاً قادراً، أولاً وآخرأ، وظاهراً وباطناً، لا كقوله، ولا مثل له، فذاك معرفة الله حق معرفته / بح، ج ٣ ص ١٤، جع.

١١٩٨٨- جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله علمني من غرائب العلم؟.

قال: ما صنعت في رأس العلم حتى تسأل من غرائبه؟! قال الرجل: ما رأس العلم يا رسول الله؟ قال: معرفة الله حق معرفته، قال الأعرابي: وما معرفة الله حق معرفته؟ قال: تعرفه بلا مثل ولا شبه ولا نيد، وأنه واحدٌ أحدٌ ظاهرٌ باطنٌ أولٌ آخرٌ، لا كقوله ولا نظير، فذلك حق معرفته / تو، ص ٢٨٤، ٢٨٥ / مشكو، ص ١٠.

١١٩٨٩- سُئل علي بن الحسين عليها السلام عن التوحيد فقال: إن الله عز وجل علم أنه يكون في آخر الزمان أقوام متعمقون فأنزل الله عز وجل «قل هو الله أحد الله الصمد» والآيات من سورة الحديد

إلى قوله: «وهو عليم بذات الصدور» فن رام وراء هنالك هلك /
تو، ص ٢٨٤.

(٢٦١٥) بِكَ عَرَفْتُكَ

١١٩٩٠- «في الدعاء»: بك عرفتك وأنت دللتني عليك ودعوتني إليك
ولولا أنت لم أدر ما أنت (ين) اقبال الاعمال ص ٦٧.
— ألا إنه قد احتج عليكم بما قد عرفكم من نفسه (صا) كا، ج
١ ص ٨٦.

١١٩٩١- من زعم أنه يعرف الله بحجاب او بصورة أو بمثال فهو مشرك لأن
الحجاب والمثال والصورة غيره، وإنما هو واحد موحد، فكيف
يوحد من زعم أنه عرفه بغيره، إنما عرف الله من عرفه بالله، فمن لم
يعرفه به فليس يعرفه، إنما يعرف غيره...
لا يدرك مخلوق شيئاً إلا بالله، ولا تدرك معرفة الله إلا بالله / تو،
ص ١٤٣ خ ٧ / ص ١٩٢ «ى».

١١٩٩٢- سُئِلَ أمير المؤمنين عليه السلام بم عرفت ربك؟ فقال: بما عرفني
نفسه؟ قيل: وكيف عرفك نفسه؟
فقال: لا تشبهه صورة، ولا يحسّ بالحواس، ولا يقاس بالتاس...
/ تو، ص ٢٨٥.

١١٩٩٣- عن منصور بن حازم، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنني
ناظرت قوماً فقللت لهم: إن الله أجل وأكرم من أن يعرف
بخلقه، بل العباد يعرفون بالله؟ فقال: رحمك الله / تو، ص ٢٨٥ /
كا ج ١ ص ٨٦.

١١٩٩٤- « فيما سأل الجاثليق أمير المؤمنين عليه السلام أن قال: « أخبرني

عرفت الله بمحمد أم عرفت محمداً بالله عز وجل؟.

فقال علي بن أبي طالب عليه السلام: ما عرفت الله بمحمد صلى الله عليه وآله، ولكن عرفت محمداً بالله عز وجل حين خلقه وأحدث فيه الحدود من طول وعرض، فعرفت أنه مدبر مصنوع بالاستدلال والمهام منه وإرادة، كما ألهم الملائكة طاعته وعرفهم نفسه بلا شبه ولا كيف / تو، ص ٢٨٧.

١١٩٩٥- اعرّفوا الله بالله والرّسول بالرّسالة واولى الأمر بالأمر بالمعروف

والعدل والإحسان (ع) تو، ص ٢٨٦ / كا، ج ١ ص ٨٥.

اقول: قال الكليني بعد نقل الحديث: « ومعنى قوله عليه السلام: اعرّفوا الله بالله يعني أن الله خلق الأشخاص والانوار والجواهر والأعيان، فالأعيان: الأبدان، والجواهر: الأرواح، وهو جلّ وعزّ لا يشبهه جسماً ولا روحاً وليس لأحد في خلق الرّوح الحساس الدّرك امر ولا نسب، هو المتفرد بخلق الأرواح والأجسام، فإذا نفى عنه الشّبهين: شبه الأبدان وشبه الأرواح فقد عرف الله بالله، وإذا شّبهه بالرّوح أو البدن أو التور فلم يعرف الله بالله « ١.

وقال الصدوق رضوان الله عليه بعد ذكر احاديث باب « أنه عز وجل لا يعرف إلا به: « ألقول الصواب في هذا الباب هو أن يقال: عرفنا الله بالله لأننا إن عرفناه بعقولنا فهو عز وجل واهبها، وإن عرفناه عز وجل بأنبيائه ورسله وحججه عليهم السلام فهو عز وجل باعثهم ومرسلهم ومتخذهم حججاً، وإن عرفناه بأنفسنا فهو عز وجل محدثها، فبه عرفناه... / تو، ص ٢٩٠.

اقول: انظر/ تبين المجلسي رضوان الله عليه / بح، ج ٣ ص ٢٧٢، ٢٧٥.

● باب ٢٦٠٠ «معنى معرفة النفس».

● الحجّة: باب ٧١٠ «المعرفة صنع الله».

(٢٦١٦)

التفكر في ذات الله تعالى

١١٩٩٦- تفكروا في كلّ شيء ولا تفكروا في ذات الله... (ر) كنز، ج

٣ ص ١٠٨.

١١٩٩٧- تفكروا في خلق الله، ولا تفكروا في الله فتهلكوا (ر) كنز، ج ٣

ص ١٠٨.

١١٩٩٨- تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق، فإنكم لا تقدرّون قدره

(ر) كنز، ج ٣ ص ١٠٨.

١١٩٩٩- إياكم والتفكر في الله، فإنّ التفكر لا يزيد إلّا تهاً، إنّ الله

عزّوجلّ لا تدركه الأبصار ولا يوصف بمقدار (صا) بح، ج ٣

ص ٢٥٩ لى.

١٢٠٠٠- من نظر في الله كيف هو هلك (صا) بح، ج ٣ ص ٢٦٤ سن.

١٢٠٠١- إنّ الله يقول: «وإنّ إلى ربك المنتهى» فإذا انتهى الكلام إلى

الله فأمسكوا (صا) بح، ج ٣ ص ٢٦٤ سن.

١٢٠٠٢- خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم على قوم يتفكرون،

فقال: مالكم لا تتكلمون؟ فقالوا: نتفكر في خلق الله عزّوجلّ،

فقال: وكذلك فافعلوا، فكروا في خلقه، ولا تفكروا فيه / نبه،

ص ٢٠٧.

١٢٠٠٣- من تفكر في ذات الله سبحانه ألحد (ع) غر.

١٢٠٠٤- من تفكّر في ذات الله سبحانه تزندق (ع) غر/ بح، ج ٧٧ ص ٢٨٥ ف، وفيه «من فكّر...».

١٢٠٠٥- قد ضلّت العقول في أمواج تيّاز إدراكه (ع) تو، ص ٧٠، ٧١.

١٢٠٠٦- «في تمجيد الله» الظاهر بعجائب تدبيره للتأخرين، والباطن بجلال عزّته عن فكر المتوهّمين (ع) نهج، خطبة ٢١٣.

اقول: انظر/ بح، ج ٣ ص ٢٥٧ / كز، ج ١ ص ٢٣٧.
● الفكر: باب ٣٢٥٦ «التفكّر المنهَى عنه».

(٢٦١٧)

عَجَزَتِ الْعُقُولُ عَنْ إِدْرَاكِ كُنْهِ جَمَالِهِ

١٢٠٠٧- كان علىّ بن الحسين عليهما السلام إذ قرأ هذه الآية: «وإن تعدّوا نعمة الله لا تحصوها» يقول: سبحان من لم يجعل في أحد من معرفة نعمه إلّا المعرفة بالتقصير عن معرفتها، كما لم يجعل في أحد من معرفة إدراكه أكثر من العلم بأنه لا يدركه فشكر معرفة العارفين بالتقصير عن معرفته، وجعل معرفتهم بالتقصير شكراً، كما جعل علم العالمين أنّهم لا يدركونه إيماناً/ بح، ج ٧٨ ص ١٤٢ ف.

١٢٠٠٨- اعلم أنّ الرّا سخين في العلم هم الذين أغناهم عن اقتحام السّدّد المضروبة دون الغيوب، الإقرار بجملة ما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب، فدح الله اعترافهم بالعجز عن تناول ما لم يحيطوا به علماً، وسمّى تركهم التّعمق فيما لا يكلفهم البحث عن كنهه رسوخاً... (ع) شر، ج ٦ ص ٤٠٤ / نهج، خطبة ٩١ / تو، ص ٥٥ «ع».

١٢٠٠٩- « في الدعاء »... عجزت العقول عن إدراك كنه جمالك، وانحسرت الأبصار دون النظر إلى سُبحات وجهك، ولم تجعل للخلق طريقاً إلى معرفتك إلا بالعجز عن معرفتك (ع) بح، ج ٩٤ ص ١٥٠.

١٢٠١٠- فلما نعلم كنه عظمتك، إلا أنا نعلم أنك « حتى قيوم، لا تأخذك سنة ولا نوم » لم ينته إليك نظر، ولم يدركك بصر (ع) نهج، خطبة ١٦٠ / شر، ج ٩ ص ٢٢٢.

١٢٠١١- كنهه تفريق بينه وبين خلقه (ع) تو، ص ٣٦.

١٢٠١٢- الحمد لله الذي أظهر من آثار سلطانه، و جلال كبريائه، ما حير مقل العقول من عجائب قدرته، وردع خطرات همام النفوس عن عرفان كنه صفته (ع) نهج، خطبة ١٩٥.

١٢٠١٣- « في صفة الملائكة »... وإنهم على مكانهم منك، ومنزلتهم عندك، واستجماع أهوائهم فيك، وكثرة طاعتهم لك، وقلة غفلتهم عن أمرك، لو عاينوا كنه ما خفي عليهم منك لحقروا أعمالهم، ولزروا على أنفسهم، ولعرفوا أنهم لم يعبدوك حق عبادتك، ولم يطيعوك حق طاعتك (ع) نهج، خطبة ١٠٩.

(٢٦١٨)

لَا يُحِيطُ بِهِ قَلْبٌ أَوْ بَصَرٌ

١٢٠١٤- عَظُمَ أن تثبت ربوبيته بإحاطة قلب أو بصر (ع) شر، ج ١٦، ص ٧٧.

١٢٠١٥- « في قوله تعالى: لا تدركه الأبصار... »: احاطة الوهم (صا) تو، ص ١١٢.

١٢٠١٦- « ايضاً » ... أوهام القلوب أدقّ من أبصار العيون، أنت قد تدرك بوهمك السند والبلدان التي لم تدخلها ولا تدركها ببصرك ، فأوهام القلوب لا تدركه فكيف أبصار العيون (جو) تو، ص ١١٣ .

١٢٠١٧- « في صفة الله سبحانه » : هو أجلّ من أن يدركه بصر، او يحيط به وهم، او يضبطه عقل (ضا) تو، ص ٢٥٢ .

(٢٦١٩)

لَا يُوصَفُ إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ

١٢٠١٨- إِنَّ اللَّهَ أَعْلَى وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَبْلُغَ كُنْهَ صِفَتِهِ، فَصَفُوهُ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ، وَكَفُّوا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ (كا) كا، ج ١ ص ١٠٢ .

١٢٠١٩- كيف يصف إلهه من يعجز عن صفة مخلوق مثله (ع) بح، ج ٧٧ ص ٤٣١ عيو/ شر، ج ٧ ص ٢٣٧ .

١٢٠٢٠- لا يوصف بالازواج ، ولا يُخلق بعلاج، ولا يدرك بالحواس ... بل إن كنت صادقاً أيها المتكلف لوصف ربك، فصف جبرئيل، أو ميكائيل، وجنود الملائكة المقربين، في حجرات القدس مُزَجَّجِينَ، متولّهُة عقولهم أن يحذوا أحسن الخالقين، فأنما يدرك بالصفات، ذوو الهيئات والأدوات، ومن ينقضى إذا بلغ أمد حدّه بالفناء (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣١٠ نهج / كز، خ ١٧٣٧ « ع » نهج، خطبة ١٨٢ .

١٢٠٢١- إِنَّ الْخَالِقَ لَا يُوصَفُ إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ، وَأَتَى يُوصَفُ الْخَالِقَ الَّذِي تَعْجَزُ الْحَوَاسُّ أَنْ تَدْرِكَه، وَالْأَوْهَامُ أَنْ تَنَالَه،

والخطرات أن تحدّه، والأبصار عن الإحاطة به، جلّ عمّا يصفه
الواصفون، وتعالى عمّا ينعتة الناعتون (ضا) بح، ج ٧٨ ص
٣٦٦ كشف.

١٢٠٢٢- لا تقع الأوهام له على صفة، ولا تعقد القلوب منه على كيفية...
(ع) شر، ج ٦ ص ٣٤٥ / نهج، خطبة ٨٥.

١٢٠٢٣- من وصفه فقد حدّه، ومن حدّه فقد عدّه، ومن عدّه فقد أبطل
أزله، ومن قال: «كيف» فقد استوصفه، ومن قال: «أين»
فقد حيّزه (ع) شر، ج ٩ ص ١٤٧ / نهج، خطبة ١٥٢.

١٢٠٢٤- الّذى لا يدركه بعد الهمم، ولا يناله غوص الفطن، الّذى ليس
لصفته حدّ محدود... من جهله فقد أشار إليه، ومن أشار إليه
فقد حدّه، ومن حدّه فقد عدّه، ومن قال «فيم» فقد ضمّنه،
ومن قال «علام؟» فقد أخلى منه... (ع) نهج، خطبة ١.

١٢٠٢٥- لم يُطليح العقول على تحديد صفته، ولم يججها عن واجب معرفته
(ع) نهج، خطبة ٤٩.

١٢٠٢٦- لم تبلغه العقول بتحديد فيكون مشتبهاً، ولم تقع عليه الأوهام
بتقدير فيكون ممثلاً (ع) نهج، خطبة ١٥٥.

١٢٠٢٧- الحمد لله الّذى أعجز الأوهام أن تنال إلاّ وجوده^١، وحجب
العقول أن تتخيّل ذاته في امتناعها من الشّبه والشكل (ع) بح،
ج ٧٧ ص ٣٨١ يد، لى.

١٢٠٢٨- فتبارك الله الّذى لا يبلغه بُعد الهمم، ولا يناله حدس الفطن
(ع) شر، ج ٧ ص ٦١ / نهج، خطبة ٩٤.

١٢٠٢٩- تتلقاه الأذهان لا بمشاعرة، وتشهد له المرأى لا بمحاضرة، لم تحط

به الأوهام، بل تجلّى لها بها (ع) شر، ج ١٣، ص ٥٤ / نهج،
خطبة ١٨٥.

(٢٦٢٠)

التَّوْحِيدُ

١٢٠٣٠- التَّوْحِيدُ نِصْفُ الدِّينِ (ر) نو، ج ٥ ص ٣٩ ن.

١٢٠٣١- التَّوْحِيدُ حَيَاةُ النَّفْسِ (ع) غر.

١٢٠٣٢- أَلْتَّاسُ فِي التَّوْحِيدِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ: مُثَبِّتٌ وَنَافٍ وَمُشَبِّهٌ، فَالْتَّاسُ فِي

مَبْطُلٍ، وَالْمُثَبِّتُ مُؤْمِنٌ، وَالْمُشَبِّهُ مُشْرِكٌ (صا) بح، ج ٧٨ ص

٢٥٣ ف.

١٢٠٣٣- إِنَّ لِلنَّاسِ فِي التَّوْحِيدِ ثَلَاثَةَ مَذَاهِبٍ: مَذْهَبُ اثْبَاتٍ بِتَشْبِيهِهِ،

وَمَذْهَبُ التَّقْيِ، وَمَذْهَبُ اثْبَاتٍ بِلا تَشْبِيهِهِ:

فَمَذْهَبُ الْإِثْبَاتِ بِتَشْبِيهِهِ لَا يَجُوزُ، وَمَذْهَبُ التَّقْيِ لَا يَجُوزُ،

وَالطَّرِيقُ فِي الْمَذْهَبِ الثَّلَاثِ إِثْبَاتٌ بِلا تَشْبِيهِهِ (ضا) تو، ص

١٠١ خ ١٠ / ص ١٠٧ خ ٨ «ع».

(٢٦٢١)

نِظَامُ التَّوْحِيدِ

١٢٠٣٤- أَوَّلُ عِبَادَةِ اللَّهِ مَعْرِفَتُهُ وَأَصْلُ مَعْرِفَةِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ تَوْحِيدُهُ، وَنِظَامُ

تَوْحِيدِهِ يَفْنَى التَّحْدِيدَ عَنْهُ، لِشَهَادَةِ الْعُقُولِ أَنَّ كُلَّ مَحْدُودٍ

مَخْلُوقٌ... (ضا) ما، ص ١٤٩.

١٢٠٣٥- إنَّ أوَّلَ عبادةِ اللهِ معرفتهُ، وأصلُ معرفتهِ توحيدُه، ونظامُ توحيدِه نفي الصفاتِ عنه لشهادةِ العقولِ أنَّ كلَّ صفةٍ وموصوفٍ مخلوقٌ، وشهادةِ كلِّ مخلوقٍ أنَّ له خالقاً... (ع) تحف، ص ٤٩.

١٢٠٣٦- « قيل للصَّادق عليه السَّلام: إنَّ أساسَ الدِّينِ التَّوحيدُ والعدلُ وعلمُه كثيرٌ ولا بدَّ لعاقِلٍ منه فاذكر ما يسهلُ الوقوفُ عليه ويتهيأُ حفظُه، فقال: «أما التَّوحيدُ فأنَّ لا تجوزُ على ربِّك ما جاز عليك، وأما العدلُ فالأصلُ تنسبُ إلى خالقك ما لا ملكُ عليه / معاً، ص ١٠.

١٢٠٣٧- التَّوحيدُ أنَّ لا تتوهم (ع) غر/ نهج، حكم ٤٧٠ وفيه «... لا تتوهمه».

١٢٠٣٨- التَّوحيدُ ظاهره في باطنه وباطنه في ظاهره، ظاهره موصوفٍ لا يُرى، وباطنه موجود لا يخفى، يطلب بكلِّ مكانٍ، ولم يخل منه مكان طرفه عينٍ، حاضر غير محدود وغائب غير مفقود (ر) معاً، ص ١٠.

اقول: انظر/ بح، ج ٣ ص ١٩٨ باب ٦.

(٢٦٢٢)

كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ

الكتاب

● وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ (الانبياء ٢٥).

الحديث

١٢٠٣٩- خير العبادة قول لا إله إلا الله (ر) تو، ص ١٨ .
١٢٠٤٠- ما قلت ولا قال القائلون قبلي مثل لا إله إلا الله (ر) تو، ص

١٨ .

١٢٠٤١- ما من شيء أعظم ثواباً من شهادة أن لا إله إلا الله لأن الله لا يعدله شيء ولا يشركه في الأمر أحد (قر) تو، ص ١٩ .

١٢٠٤٢- « في تفسير التسيحات الأربعة » ... وقوله: لا إله إلا الله يعني بوحديته لا يقبل الله الأعمال إلا بها، وهي كلمة التقوى يثقل الله بها الموازين يوم القيامة (ر) نو، ج ٥ ص ٦٥٩ ع .

اقول: انظر/ الايمان: باب ٢٦٤ « الايمان والآثام (١) و (٢) » .

● الجنة: باب ٥٤٨ « ثمن الجنة » / وباب ٥٤٩ « بشرطها » .

(٢٦٢٣)

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَزِيمَةُ الْإِيمَانِ

١٢٠٤٣- لا إله إلا الله عزيمة الإيمان و فاتحة الاحسان (ع) غر .
١٢٠٤٤- وأشهد أن لا إله إلا الله ... فإنها عزيمة الإيمان، و فاتحة
الإحسان، و مرضاة للرحمان، و مدخرة للشيطان (ع) شر، ج ١
ص ١٣٣ / نهج، خطبة ٢ .

١٢٠٤٥- « في صفة الملائكة » لم ترم الشكوك بنوازعها عزيمة ايمانهم، ولم
تعتك الظنون على معاقد يقينهم (ع) نهج، خطبة ٩١ .

(٢٦٢٤)

دَلِيلُ التَّوْحِيدِ

الكتاب

● وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ، إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (المؤمنون ١١٧).

الحديث

١٢٠٤٦- سأل رجل من الثنوية أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام فقال له: إنى أقول: إن صانع العالم اثنان، فما الدليل على أنه واحد؟ فقال: قولك: أنه اثنان دليل على أنه واحد لأنك لم تدع الثاني إلا بعد إثباتك الواحد، فالواحد مجمع عليه، وأكثر من واحد مختلف فيه / بح، ج ٣ ص ٢٢٨ يد.

١٢٠٤٧- ولو ضربت في مذاهب فكرك لتبلغ غاياته مادلتك الدلالة إلا على أن فاطر التملة هو فاطر التحله لدقيق تفصيل كل شيء، وغامض اختلاف كل شيء، وما الجليل واللطيف، والثقل والخفيف، والقوى والضعيف في خلقه إلا سواء (ع) بح، ج ٣ ص ٢٦ ج / شر، ج ١٣، ص ٥٦.

١٢٠٤٨- «من مناظرة الامام الصادق عليه السلام زنديقاً»: ... إن قلت إنهما اثنان لم يخل من أن يكونا متفقين من كل جهة، أو متفرقين من كل جهة، فلما رأينا الخلق منتظماً، والفلك جارياً،

واختلاف الليل والنهار والشمس والقمر، دلّ صحتة الأمر والتدبير واختلف الأمر على أنّ المدبر واحد.

ثم يلزمك إن ادّعت اثنين فلا بدّ من فرجة بينها حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثاً بينها قديماً معها فليزملك ثلاثة، فإن ادّعت ثلاثة لزمك ما قلنا في الإثنين حتى يكون بينهم فرجتان فيكون خمساً، ثم يتناهى في العدد إلى ما لا نهاية في الكثرة (صا) بح، ج ١٠ ص ١٩٥، يد/ج ٣ ص ٢٣٠، كا/تو، ص ٢٤٣. ١٢٠٤٩- قيل للنّصّادق عليه السّلام: ما الدليل على الواحد؟ فقال عليه السّلام: ما بالخلق من الحاجة/بح، ج ٧٨ ص ٢٦٢ ف.

اقول: انظر/بح، ج ٣ ص ١٩٨ باب ٦ «التوحيد ونفى الشريك».

- تفسير الميزان، ج ١٢ ص ٢٧٥ «كيف نشأت الوثنية؟ وماذا بدأت؟».
- تفسير الميزان، ج ١٢ ص ٢٨٩ «بناء سيرة النبيّ على التوحيد ونفى الشركاء».
- تفسير الميزان، ج ٧ ص ٨٦ «كلام في معنى التوحيد في القرآن».

(٢٦٢٥)

إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ

الكتاب

- مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَتَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ (المؤمنون ٩١).

الحديث

- ١٢٠٥٠- ثم ردّ الله عزّ وجلّ على الثنوية الذين قالوا يلهين فقال: «ما اتخذ

اللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ...» لو كان إلهين كما زعمتم لطلب كل واحد منها العلو، وإذا شاء واحد أن يخلق إنساناً شاء الآخر أن يخالفه فيخلق بهيمة، فيكون الخالق منها على مشيئتها واختلاف ارادتها إنساناً وبهيمة في حالة واحدة، فهذا من أعظم المحال غير موجود، وإذا بطل هذا ولم يكن بينها اختلاف، بطل الاثنان، وكان واحداً، فهذا التدبير واتصاله وقوام بعضه ببعض يدل على صانع واحد، وهو قول الله عز وجل: «ما اتخذ الله من ولد...» وقوله: «لو كان فيها آلهة إلا الله لفسدتا» / نو، ج ٣ ص ٥٥٠ فس^١.

اقول: في تفسير الميزان في قوله تعالى: «إذاً لذهب كل إله بما خلق» حجة على نفي التعدد ببيان محذوره إذ لا يتصور تعدد الآلهة إلا ببينونتها بوجه من الوجوه بحيث لا تتحد في معنى ألوهيتها وربوبيتها، ومعنى ربوبية الاله في شطر من الكون ونوع من انواعه تفويض التدبير فيه إليه بحيث يستقل في امره من غير أن يحتاج فيه إلى شيء غير نفسه حتى إلى من فوض إليه الأمر، ومن البين أيضاً أن المتباينين لا يترشح منها إلا امران متباينان.

ولازم ذلك أن يستقل كل من الآلهة بما يرجع إليه من نوع التدبير وتنقطع رابطة الاتحاد والاتصال بين أنواع التدابير الجارية في العالم كالنظام الجارى في العالم الإنساني عن الأنظمة الجارية في أنواع الحيوان والنبات والبر والبحر والسهل والجبل والأرض والسماء وغيرها وكل منها عن كل منها، وفيه فساد السماوات والأرض وما فيها، ووحدة النظام الكونى والقيام أجزائه واتصال التدبير الجارى فيه يكذبه.

١. في نسختي من تفسير القمي اختلاف مع ما في المتن فراجع، ج ٢ ص ٩٣.

وهذا هو المراد بقوله: «إذا لذهب كلّ إله بما خلق» أى انفصل بعض الآلهة عن بعض بما يترشح منه من التدبير. وقوله: «ولعلا بعضهم على بعض» محذور آخر لازم لتعدد الآلهة تتألف منه حجة أخرى على النفي، بيانه أنّ التدابير الجارية فى الكون مختلفة منها التدابير العرضية كالتدبيرين الجارين فى البر والبحر والتدبيرين الجارين فى الماء والنار، ومنها التدابير الطولية التى تنقسم إلى تدبير عامّ كلّى حاكم وتدبير خاصّ جزئى محكوم كتدبير العالم الأرضى وتدبير النبات الذى فيه، وكتدبير العالم السماوى وتدبير كوكب من الكواكب التى فى السماء، وكتدبير العالم المادى برمته وتدبير نوع من الأنواع المادّية.

فبعض التدبير وهو التدبير العامّ الكلّى يعلو بعضا بمعنى أنّه بحيث لو انقطع عنه مادونه بطل مادونه لتقومه بما فوقه كما أنّه لو لم يكن هناك عالم أرضى أو التدبير الذى يجرى فيه بالعموم لم يكن عالم إنسانى ولا التدبير الذى يجرى فيه بالخصوص.

ولازم ذلك أن يكون الإله الذى يرجع إليه نوع عال من التدبير عاليا بالنسبة إلى الإله الذى فوّض إليه من التدبير ما هو دونه وأخصّ منه وأخسّ واستعلاء الإله على الإله محال.

لأنّ الاستعلاء المذكور يستلزم كون الإله مغلوبا لغيره أو ناقصا فى قدرته محتاجا فى تمامه إلى غيره أو محدودا والمحدودية تفضى إلى التركيب، وكلّ ذلك من لوازم الإمكان المنافى لوجوب وجود الإله فيلزم الخلف — كما قرره المفسرون — فإنّ الوثنيين لا يرون لآلهتهم من دون الله وجوب الوجود بل هى عندهم موجودات ممكنة عالية فوّض إليهم تدبير أمر ما دونها، وهى مربوبة لله سبحانه وأرباب لما دونها والله سبحانه ربّ الأرباب وإله الآلهة

وهو الواجب الوجود بالذات وحده.

بل استحالة الاستعلاء إنَّما هو لاستلزامه بطلان استقلال المستعلي عليه في تدبيره وتأثيره إذ لا يجامع توقفت التدبير على الغير والحاجة إليه الاستقلال فيكون السافل منها مستمداً في تأثيره محتاجا فيه إلى العالی فيكون سببا من الأسباب التي يتوسل بها إلى تدبير مادونه لا إلهاماً مستقلاً بالتأثير دونه فيكون ما فرض إلهاماً غير إله بل سبباً يدبر به الأمر هذا خُلف « / الميزان، ج ١٥ ص ٦٥، ٦٧.

(٢٦٢٦)

لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ

الكتاب

● لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا (الانبياء ٢٢).

الحديث

١٢٠٥١- عن هشام بن حكم، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما الدليل على أنّ الله واحد؟ قال: اتصال التدبير، وتمام الصنع، كما قال الله عز وجل: لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا / بح، ج ٣ ص ٢٢٩ يد / تو، ص ٢٥٠.

١٢٠٥٢- « في رسالة الاهليلجة »... فعرف القلب بعقله أنه لو كان معه شريك كان ضعيفاً ناقصاً ولو كان ناقصاً ما خلق الإنسان، ولاختلفت التدابير، وانتقصت الامور مع التقصير الذي به يوصف

الأرباب المتفردون والشركاء المتعانون (صا) نو، ج ٣ ص ٢٣٨.

اقول: في تفسير الميزان في قوله تعالى: «لو كان فيها آلهة إلا الله لفسدنا»: «قد تقدم في تفسير سورة هود وتكررت الإشارة إليه بعده أنّ النزاع بين الوثنيين والموحدين ليس في وحدة الإله وكثرته بمعنى الواجب الوجود الموجود لذاته الموجد لغيره فهذا ممّا لانزاع في أنّه واحد لا شريك له، وإنّما النزاع في الإله بمعنى الربّ المعبود والوثنيون على أنّ تدبير العالم على طبقات أجزاء مفوضة إلى موجودات شريفة مقربين عند الله ينبغي أن يعبدوا حتى يشفعوا لعبادهم عند الله ويقربوهم إليه زلنى كرب السماء وربّ الأرض وربّ الانسان وهكذا وهم آلهة من دونهم والله سبحانه إله الآلهة وخالق الكلّ كما يحكيه عنهم قوله: «ولئن سألتهم من خلقهم ليقولنّ الله» الزخرف: ٨٧ وقوله: «ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولنّ خلقهنّ العزيز العليم» الزخرف: ٩.

والآية الكريمة إنّما تنفي الآلهة من دون الله في السماء والأرض بهذا المعنى لاجتماع الصانع الموجد الذى لا قائل بتعدده والمراد بكون الإله في السماء والأرض تعلق ألوهيته بالسماء والأرض لاسكناه فيها فهو كقوله تعالى: «هو الذى فى السماء إله وفى الأرض إله» الزخرف: ٨٤.

وتقرير حجة الآية أنّه لو فرض للعالم آلهة فوق الواحد لكانوا مختلفين ذاتا متبائنين حقيقة وتباين حقائقهم يقضى بتباين تدبيرهم فيتفاسد التدبيرات وتفسد السماء والأرض لكنّ النظام الجارى نظام واحد متلائم الأجزاء فى غاياتها فليس للعالم آلهة فوق

الواحد وهو المطلوب.

فإن قلت: يكفي في تحقّق الفساد ما نشاهده من تزامم الأسباب والعلل وتزاممها في تأثيرها في الموادّ هو التفساد. قلت: تفساد العلّتين تحت تدبيرين غير تفسادهما تحت تدبير واحد، ليحدّد بعض أثر بعض وينتج الحاصل من ذلك وما يوجد من تزامم العِلل في النظام من هذا القبيل فإنّ العلل والأسباب الراسمة لهذا النظام العامّ على اختلافها وتمانعها وتزاممها لا يبطل بعضها فعاليّة بعض بمعنى أن ينتقض بعض القوانين الكلّيّة الحاكمة في النظام ببعض فيتخلف عن مورده مع اجتماع الشرائط وارتفاع الموانع فهذا هو المراد من إفساد مدبّر عمل مدبّر آخر بل السببان المختلفان المتنازعان حالهما في تنازعهما حال كفتي الميزان المتنازعتين بالارتفاع والانخفاض فإنّهما في عين اختلافهما متّحذان في تحصيل ما يريد صاحب الميزان ويخدمانه في سبيل غرضه وهو تعديل الوزن بواسطة اللسان.

فإن قلت: آثار العلم والشعور مشهودة في النظام الجارى في الكون فالربّ المدبّر له يدبّره عن علم وإذا كان كذلك فلم لا يجوز أن يفرض هناك آلهة فوق الواحد يدبّرون أمر الكون تدبيراً تعقلياً وقد توافقوا على أن لا يختلفوا ولا يتمانعوا في تدبيرهم حفظاً للمصلحة.

قلت: هذا غير معقول، فإنّ معنى التدبير التعقلّي عندنا هو أن نطبق أفعالنا الصادرة ممّا على ما تقتضيه القوانين العقلية الحافظة لتلائم أجزاء الفعل وانسياقه إلى غايته، وهذه القوانين العقلية مأخوذة من الحقائق الخارجيّة والنظام الجارى فيها الحاكم عليها فأفعالنا التعقلية تابعة للقوانين العقلية وهي تابعة للنظام الخارجى

لكنّ الربّ المدبّر للكون فعله نفس النظام الخارجى المتبوع
للقوانين العقلية، فمن المحال أن يكون فعله تابعا للقوانين العقلية
وهو متبوع فافهم ذلك.

فهذا تقرير حجة الآية وهى حجة برهانية مؤلفة من مقدمات
يقينية تدلّ على أنّ التدبير العامّ الجارى بما يشتمل عليه ويتألف
منه من التدبير الخاصة صادر من مبدء واحد غير مختلف، لكنّ
المفسرين قرروها حجة على نفي تعدد الصانع واختلفوا فى تقريرها
وربما أضاف بعضهم إليها من المقدمات ما هو خارج عن منطوق
الآية وخاضوا فيها حتى قال القائل منهم إنها حجة إقناعية غير
برهانية أوردت إقناعاً للعامة //الميزان، ج ١٤ ص ٢٩٠، ٢٩٢.

(٢٦٢٧)

لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ

الكتاب

● قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَابْتِغُوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا،
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا (الإسراء ٤٢، ٤٣).

الحديث

١٢٠٥٣- «من وصايا أمير المؤمنين لابنه الحسن عليها السلام» واعلم يا
بنىّ أنّه لو كان لربك شريك لأتتك رسله، ولرأيت آثار ملكه
وسلطانه، ولعرفت صفته وفعاله ولكته إلهٌ واحد كما وصف
نفسه، لا يضاذه فى ذلك أحد، ولا يجاهه / بح، ج ٧٧ ص ٢٢١

ف / نهج، كتاب ٣١ وفيه «... ولعرفت افعاله وصفاته... لا يضاده في ملكه احد ولا يزول أبداً» بح، ج ٤ ص ٣١٧ / شر، ج ١٦ ص ٧٧.

١٢٠٥٤- في تفسير القمى في قوله تعالى: «لو كان معه آلهة كما يقولون...» قال: لو كانت الأصنام آلهة كما تزعمون لصعدوا إلى العرش / ج ٢ ص ٢٠.

اقول: في تفسير الميزان بعد نقل ما في تفسير القمى: «اقول: اى لا ستولوا على ملكه تعالى وأخذوا بأزمة الامور، وأما العرش بمعنى الفلك المحدد للجهات، أو جسم نورانى عظيم فوق العالم الجسمانى كما ذكره بعضهم فلا دليل عليه من الكتاب، وعلى تقدير ثبوته لا ملازمة بين الربوبية والصعود على هذا الجسم» / ج ١٣ ص ١٢٠ تحت عنوان «بحث روائى».

وقال في تفسير الآية: «ملخص الحجّة أنه لو كان معه آلهة كما يقولون، وكان يمكن أن ينال غيره تعالى شيئاً من ملكه الذى هو من لوازم ذاته الفياضة لكلّ شىءٍ وحبّ الملك والسلطنة مغرور في كلّ موجود بالضرورة، لطلب اولئك الآلهة أن ينالوا ملكه فيعزلوه عن عرشه، ويزدادوا ملكاً على ملك، لحبهم ذلك ضرورة، لكن لا سبيل لأحد إليه تعالى عن ذلك» / الميزان، ج ١٣ ص ١٠٦، ١٠٧.

(٢٦٢٨)

وَاحِدٌ لَا بَعْدَ

١٢٠٥٥- واحد لا بعدد، ودائم لا بأمد، وقائم لا بعمد (ع) شر، ج ١٣

ص ٤٤ / نهج، خطبة ١٨٥.

١٢٠٥٦- عن المقدم بن شريح بن هاني، عن أبيه قال: إن أعرابياً قام يوم الجمل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين أتقول أن الله واحد؟.

قال فحمل الناس عليه وقالوا: يا أعرابي أما ترى ما فيه أمير المؤمنين من تقسم القلب؟!.

فقال امير المؤمنين عليه السلام: دعوه فإن الذي يريد الأعرابي هو الذي نريده من القوم!.

ثم قال: يا اعرابي إن القول في أن الله واحد على أربعة أقسام، فوجهان منها لا يجوزان على الله عزوجل، ووجهان منها يشتان فيه. فاما اللذان لا يجوزان عليه فقول القائل: واحد، يقصد به باب الأعداد، فهذا ما لا يجوز، لأن ما لا ثاني له لا يدخل في باب الأعداد، أما ترى أنه كفر من قال: إنه ثالث ثلاثة، وقول القائل هو واحد من الناس يريد به النوع من الجنس فهذا ما لا يجوز لأنه تشبيه وجل ربنا وتعالى عن ذلك.

و اما الوجهان الذي يشتان فيه: فقول القائل: هو واحد ليس له في الأشياء شبه كذلك ربنا.

وقول القائل: إنه عزوجل أحدي المعنى يعني به أنه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم كذلك ربنا عزوجل (ع) بع، ج ٣ ص ٢٠٧ يد، ل، مع / معاً، ص ٥ / خصاً، ص ٢ / تو، ص ٨٢.

١٢٠٥٧- ألأحد الفرد المتفرد، والأحد والواحد بمعنى واحد، وهو المتفرد الذي لا نظير له، والتوحيد الإقرار بالوحدة وهو الانفراد، والواحد المتبائن الذي لا ينبعث من شيء، ولا يتحد بشيء، ومن ثم قالوا: إن بناء العدد من الواحد، وليس الواحد من العدد، لأن

- العدد لا يقع على الواحد بل يقع على الإثنين، فعنى قوله: الله أحد
 اى المعبود الذى ياله الخلق عن إدراكه والإحاطة بكيفيته، فرد
 بإلهيته، متعال عن صفات خلقه (قر) بح، ج ٣ ص ٢٢٣ يد.
 ١٢٠٥٨- الأحد بلا تأويل عدد (ع) شر، ج ٩ ص ١٤٧ / نهج، خطبة
 .١٥٢
 ١٢٠٥٩- أحد لا بتأويل عدد (ع) توء، ص ٣٧.

(٢٦٢٩)

لَا حَدَّ لَهُ

- ١٢٠٦٠- لا يشمل بحدّ، ولا يحسب بعدّ، وإنما تحدّ الأدوات أنفسها، وتشير
 الآلات إلى نظائرها (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣١١ نهج / خطبة
 .١٨٦
 ١٢٠٦١- حدّ الأشياء عند خلقه لها، إبانة له من شبهها، لا تقدره الأوهام
 بالحدود والحركات، ولا بالجوارح والأدوات... تأثّل المساكن،
 وتمكّن الأماكن، فالحدّ لخلقها مضروب، وإلى غيره منسوب
 (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٠٦ نهج / خطبة ١٦٣.
 ١٢٠٦٢- لا يدرك بوهم، ولا يقدر بفهم... ولا يحدّ بأين (ع) بح، ج
 ٧٧ ص ٣٢٠ نهج / خطبة ١٨٢.
 ١٢٠٦٣- الذى لا يدركه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن، الذى ليس
 لصفته حدّ محدود، ولا نعت موجود، ولا وقت معدود، ولا أجل
 ممدود (ع) شر، ج ١ ص ٥٧ / خطبة ١.
 ١٢٠٦٤- عن أبى علىّ القصاب، قال: كنت عند أبى عبد الله عليه السلام
 فقلت: الحمد لله منتهى علمه، فقال: لا تقل ذلك فإنه ليس لعلمه

- منتهى / بح، ج ٤ ص ٢٨٣ يد / تو، ص ١٣٤.
- ١٢٠٦٥- أنت الله الذى لم تتناه فى العقول فتكون فى مهبط فكرها مكيفاً، ولا فى رويات خواطرها فتكون محدوداً مصرفاً (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣١٨ نهج / شر، ج ٦ ص ٤١٣ / خطبة ٩١.
- ١٢٠٦٦- ولو حده له وراء إذا حده له أمام، ولو اتمس له التمام إذا لزمه النقصان (ع) تو، ص ٤٠.
- ١٢٠٦٧- دخل رجل من الزنادقة على الرضا عليه السلام وعنده جماعة، فقال: ... فحده لى؟ قال: لا حده له، قال: ولم؟
- قال: لأن كل محدود متناه إلى حد وإذا احتمل التحديد احتمل الزيادة، وإذا احتمل الزيادة احتمل النقصان، فهو غير محدود، ولا متزايد، ولا متناقص، ولا متجزء، ولا متوهم / تو، ص ٢٥٢ / بح، ج ٣ ص ٣٧ يد، ن.
- ١٢٠٦٨- «قال رجل عند أبى عبد الله عليه السلام: الله أكبر» فقال: الله أكبر من أى شىء؟ فقال: من كل شىء، فقال أبو عبد الله عليه السلام: حدده، فقال الرجل: كيف أقول؟ قال: قل: الله أكبر من أن يوصف / كا، ج ١ ص ١١٧.

(٢٦٣٠)

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ

الكتاب

- لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (الشورى ١١).

الحديث

١٢٠٦٩- « في علل ابن شاذان »: ... فإن قال قائل: فلم وجب عليهم الإقرار بالله بأنه ليس كمثله شيء؟ قيل: لعل: ... و منها أنه لو لم يجب عليهم أن يعرفوا أنه ليس كمثله شيء لجاز عندهم أن يجرى عليه ما يجرى على المخلوقين من العجز والجهل والتغير والزوال والفساد والكذب والاعتداء، ومن جازت عليه هذه الأشياء لم يؤمن فناؤه ولم يوثق بعد له، ولم يحقق قوله وأمره ونهيه ووعده ووعيدته وثوابه وعقابه وفي ذلك فساد الخلق وابطال الربوبية (ضا) علل الشرايع، ص ٢٥٦.

١٢٠٧٠- عن حمزة بن محمد قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام: أسأله عن الجسم والصورة، فكتب عليه السلام: سبحان من ليس كمثله شيء لا جسم ولا صورة / تو، ص ٩٧.

١٢٠٧١- إن الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا في الله فإذا سمعتم ذلك فقولوا: لا إله إلا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء (صا) كا، ج ١ ص ٩٢.

١٢٠٧٢- من وحد الله سبحانه لم يشبهه بالخلق (ع) غر.

اقول: انظر/ تو، ص ٩٧ باب أنه ليس بجسم ولا صورة.

(٢٦٣١)

لَا يَجْرِي عَلَيْهِ الْحَرَكَةُ وَالسُّكُونُ

١٢٠٧٣- لا يجرى عليه السكون والحركة، وكيف يجرى عليه ما هو أجراه، ويعود فيه ما هو أبداه، ويحدث فيه ما هو أحدثه؟! إذاً لتفاوتت

ذاته، ولتجزأ كنهه، ولا تمتنع من الأزل معناه، ولكان له وراء
إذ وجدله أمام، ولا تلمس التمام إذ لزمه التقصان، وإذا لقامت
آية المصنوع فيه، ولتحول دليلاً بعد أن كان مدلولاً عليه، وخرج
بسلطان الامتناع من أن يؤثر فيه ما يؤثر في غيره (ع) بح، ج ٧٧
ص ٣١١ / نهج، خطبة ١٨٦.

١٢٠٧٤- إن الله تبارك وتعالى لا يوصف بزمان ولا مكان ولا حركة ولا
انتقال ولا سكون بل هو خالق الزمان والمكان والحركة
والسكون (صا) تو، ص ١٨٤ خ ٢٠.

١٢٠٧٥- « في حديث » أما قول الواصفين أنه تبارك وتعالى ينزل فإنما
يقول ذلك من ينسبه إلى نقص أو زيادة، وكل متحرك محتاج
إلى من يحركه أو يتحرك به... (كا) تو، ص ١٨٣ خ ١٨.

(٢٦٣٢)

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ

١٢٠٧٦- لم يولد سبحانه فيكون في العزمشاركاً، ولم يلد فيكون موروثاً
هالكاً (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٠٨ نهج / تو، ص ٣١ خ ١.

١٢٠٧٧- لم يلد فيورث، ولم يولد فيشارك (صا) تو، ص ٤٨.

١٢٠٧٨- لم يلد فيكون مولوداً، ولم يولد فيصير محدوداً (ع) شر، ج ١٣، ص
٦٩ / بح، ج ٧٧ ص ٣١١ نهج.

١٢٠٧٩- لم يلد لأن الولد يشبه أباه، ولم يولد فيشبه من كان قبله، ولم
يكن له من خلقه كفوفاً أحد، تعالى عن صفة من سواه علواً كبيراً
(صا) تو، ص ٢٠٣ خ ١٩.

١٢٠٨٠- يوشك الناس يتسائلون حتى يقول قائلهم هذا الله خلق الخلق،

فن خلق الله؟ فإذا قالوا ذلك فقولوا: الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد (ر) كنز، خ ١٢٣٦.

١٢٠٨١- لا يزال الناس يسألون عن كلِّ شيءٍ حتى يقولوا هذا الله قبل كلِّ شيءٍ فما كان قبل الله؟، فإن قالوا لكم ذلك فقولوا: هو الأوّل قبل كلِّ شيءٍ وهو الآخر فليس بعده شيءٌ، وهو الظاهر فوق كلِّ شيءٍ وهو الباطن دون كلِّ شيءٍ... (ر) كنز، خ ١٢٥٢.

١٢٠٨٢- «في قوله تعالى: لم يلد ولم يولد» لم يخرج منه شيءٌ كثيف كالولد وسائر الأشياء الكثيفة التي تخرج من المخلوقين، ولا شيءٌ لطيف كالنفس، ولا يتشعب منه البدوات كالسنة والتوم... [ولم يولد] لم يتولد من شيءٍ ولم يخرج من شيءٍ كما يخرج الأشياء الكثيفة من عناصرها... ولا كما يخرج الأشياء اللطيفة من مراكزها كالبصر من العين... (حن) تو، ص ٩١.

اقول: انظر/ ببح، ج ٣ ص ٢٥٤ باب «نفي الولد والصاحبة».

● باب ٢٦٥٢ «خالق».

● تفسير الميزان، ج ١ ص ٢٦١ «نفي الولد عنه تعالى».

(٢٦٣٣)

لَيْسَ فِي الْأَشْيَاءِ بِوَالِجٍ وَلَا عَنْهَا بِخَارِجٍ

١٢٠٨٣- فارق الأشياء لا على اختلاف الأماكن، وتمكّن منها لا على

الممازجة (ع) ببح، ج ٧٧ ص ٣٨١ يد، لى.

١٢٠٨٤- لا أنّ الأشياء تحويه فتقله أو تهويه، أو أنّ شيئاً يحمله فيميله أو

يعدّله، وليس في الأشياء بوالج، ولا عنها بخارج (ع) بح، ج
٧٧ ص ٣١٢ نهج / خطبة ١٨٦.

١٢٠٨٥- لم يقرب من الأشياء بالتصاق، ولم يبعد عنها بافتراق (ع) شر، ج
٩ ص ٢٥٢ / نهج، خطبة ١٦٣.

١٢٠٨٦- لم يحلل في الأشياء فيقال: هو فيها كائن، ولم ينأ عنها فيقال: هو
منها بائن (ع) شر، ج ٥ ص ١٥٣ / نهج، خطبة ٦٥.

١٢٠٨٧- بان من الأشياء بالقهر لها، والقدرة عليها، وبانت الأشياء منه
بالخضوع له والرجوع إليه (ع) شر، ج ٩ ص ١٤٧ / خطبة
١٥٢.

(٢٦٣٤) لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ

الكتاب

● لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (الانعام
١٠٣).

● يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى
أَكْبَرًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ
(النساء ١٥٢).

● وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ، قَالَ: رَبِّ ارْنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ،
قَالَ: لَنْ تَرَانِي، وَلَكِنْ إِنظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ
تَرَانِي، فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا...
(الاعراف ١٤٣).

الحديث

- ١٢٠٨٨- « في قوله تعالى: لا تدركه الابصار... »: لا تدركه أوهام القلوب فكيف تدركه أبصار العيون؟! (ضا) بح، ج ٤ ص ٢٩ لي / ص ٣٩ يد، ج «ع» / ص ٥٤ شى «ع».
- ١٢٠٨٩- « ايضاً »: احاطة الوهم (صا) تو، ص ١١٢.
- ١٢٠٩٠- لا تجوز الرؤية ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء ينفذه البصر، فتي انقطع الهواء وعدم الضياء لم تصح الرؤية، وفي وجوب اتصال الضياء بين الرائي والمرئي وجوب الاشتباه - وتعالى الله عن الاشتباه - فثبت أنه لا تجوز عليه سبحانه الرؤية بالابصار لأن الأسباب لا بد عن اتصالها بالمسببات (ها) بح، ج ٤ ص ٣٤، ج / ص ٣٤ يد «ع» / تو، ص ١٠٩ «ع».
- ١٢٠٩١- « سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هَلْ يُرَى فِي الْمَعَادِ؟ فَقَالَ: « سَبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ غُلُوبًا كَبِيرًا... إِنَّ الْأَبْصَارَ لَا تَدْرِكُ إِلَّا مَا لَهُ لَوْنٌ وَكَيْفِيَّةٌ، وَاللَّهُ خَالِقُ الْأَلْوَانِ وَالْكَيفِيَّةِ / بِح، ج ٤ ص ٣١ لي / ص ٥٤ ضه «ى فظ».
- ١٢٠٩٢- « في صفة الله سبحانه »: فتجلى لخلقه من غير أن يكون يُرى، وهو بالمنظر الأعلى (ر) تو، ص ٤٥ / (صا) نو، ج ٢ ص ٦٦ ع، إلى قوله: وهو.
- ١٢٠٩٣- متجلى لا باستهلال رؤية | (ضا) تو، ص ٣٧.
- اقول: انظر/ بح، ج ٤ ص ٢٦ باب ٥ « نفي الرؤية ».

(٢٦٣٥)

لَمْ أَعْبُدْ رَبًّا لَمْ أَرَهُ

١٢٠٩٤- إنَّ رجلاً من اليهود أتى أمير المؤمنين عليه السَّلام فقال: يا على هل رأيت ربك؟ فقال: ما كنت بالَّذى أعبد إلهاً لم أَره، ثمَّ قال: لم تره العيون في مشاهدة الأبصار، غير أنَّ الإيمان بالغيب من عقد القلوب / بح، ج ٤ ص ٥٣ سن.

١٢٠٩٥- «عن ذعلب في حديث أنه قال لأمر المؤمنين عليه السَّلام: يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك؟. فقال: ويلك يا ذعلب لم أكن بالَّذى أعبد ربًّا لم أَره!». قال: كيف رأيتَه، صفه لنا؟.

قال: ويلك! لم تره العيون بمشاهدة الأبصار ولكن رأته القلوب بحقائق الإيمان... / بح، ج ٤ ص ٢٧ يد، لى / ص ٣٢ شا، ج «ق» / ص ٤٤ يد «ع» / ص ٥٢ يد، نهج / ص ٥٤ نص «ع» / ج ٤١ ص ١٦، يد / ج ١٠ ص ١١٨ يد، لى، وفيه تمام الخبر.

١٢٠٩٦- دخل على أبي جعفر رجل من الخوارج، فقال: يا أبا جعفر أتى شىءٌ تعبد؟.

قال: الله.

قال: هل رأيتَه؟.

قال: لم تره العيون بمشاهدة العيان، ورأته القلوب بحقائق الإيمان... / بح، ج ٤ ص ٢٦، ين، ج / تو، ص ١٠٨.

١٢٠٩٧- دخل رجل على أبي عبد الله عليه السَّلام، قال: رأيت الله حين عبدته؟

قال: ما كنت أعبد شيئاً لم أراه!.

قال: وكيف رأيته؟.

قال: لم تره الأبصار بمشاهدة العيان، ولكن رأته القلوب بحقائق الإيمان، لا يدرك بالحواس، ولا يقاس بالتاس، معروف بغير تشبيه / بح، ج ٤ ص ٣٣ ج.

١٢٠٩٨- عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قلت له أخبرني

عن الله عز وجل هل يراه المؤمنون يوم القيامة؟.

قال: نعم وقد رأوه قبل يوم القيامة!.

فقلت: متى؟.

قال: حين قال: ألسنت بربكم قالوا بلى، ثم سكت ساعة، ثم

قال: وإنّ المؤمنين ليرونه في الدنيا قبل يوم القيامة، ألسنت تراه

في وقتك هذا؟.

... فقلت له: جعلت فداك فأحدث بهذا عنك؟.

فقال: لا، فإنك إذا حدثت به فأنكره منكر جاهل بمعنى ما

تقوله، ثم قدر أن ذلك تشبيه وكفر، وليست الرؤية بالقلب

كالرؤية بالعين تعالى الله عما يصفه المشبهون والملحدون / بح، ج

٤ ص ٤٤، ٤٥ يد / تو، ١١٧.

(٢٦٣٦)

هَلْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ رَبَّهُ؟

الكتاب

● مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى (النجم ١١).

الحديث

١٢٠٩٩- لما اسرى بي إلى السماء بلغ بي جبرئيل عليه السلام مكاناً لم يطأه جبرئيل قط، فكشف لي فأراني الله عزوجل من نور عظمته ما أحب (ر) بح، ج ٤ ص ٣٩ يد / تو، ص ١٠٨ خ ٤.

١٢١٠٠- عن محمد بن فضيل، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام: هل رأى رسول الله صلى الله عليه وآله ربه عزوجل؟

فقال: نعم بقلبه رآه، أما سمعت الله عزوجل يقول: «ما كذب الفؤاد ما رأى» لم يره بالبصر ولكن رآه بالفؤاد / بح، ج ٤ ص ٥٤ ضه.

١٢١٠١- سأل محمد الحلبي الصادق عليه السلام، فقال: رأى رسول الله صلى الله عليه وآله ربه؟

قال: نعم رآه بقلبه، فأما ربنا جل جلاله فلا تدركه أبصار حدق الناظرين ولا يحيط به أسمع السامعين / بح، ج ٤ ص ٥٤ ضه.

١٢١٠٢- إن الله تبارك وتعالى أرى رسوله بقلبه من نور عظمته ما أحب (كر) بح، ج ٤ ص ٤٣ يد / تو، ص ١٠٨ خ ٢ / كا، ج ١ ص ٩٥.

١٢١٠٣- عن أبي ذر قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله هل رأيت ربك؟ قال: نور أنى أراه / صح، ج ١ ص ١٦١، خ ٢٩١.

١٢١٠٤- عن عبد الله بن شفيق، قال: قلت لأبي ذر: لورأيت رسول الله لسألته، فقال: عن أى شىء كنت تسأله؟ قال: كنت أسأله هل رأيت ربك؟ قال: أبوذر: قد سألت فقال: «رأيت نوراً» / صح، ج ١ ص ١٦١، خ ٢٩٢.

(٢٦٣٧)

الرُّؤْيَةُ بِالْقَلْبِ

١٢١٠٥- «من دعاء علمه امير المؤمنين عليه السلام لنوف» إلهي تناهت
أبصار الناظرين إليك بسرائر القلوب، وطالعت أصغى السامعين
لك نجيات الصدور، فلم يلق أبصارهم ردُّ دون ما يريدون،
هتكت بينك وبينهم حجب الغفلة، فسكنوا في نورك، وتنفسوا
بروحك... (ع) بح، ج ٩٤ ص ٩٥ قبا.

١٢١٠٦- «ايضاً»... فأسألك باسمك الذى ظهرت به لخاصة أوليائك،
فوحدوك وعرفوك، فعبدوك بحقيقتك، أن تعرفتى نفسك لأقرلك
بربوبيتك على حقيقة الايمان بك، ولا تجعلني يا إلهي ممتن يعبد
الإسم دون المعنى، وألحظني بلحظة من لحظاتك تنور بها قلبي
بمعرفتك خاصة ومعرفة أوليائك إنك على كل شيء قدير (ع)
بح، ج ٩٤ ص ٩٥ قبا.

١٢١٠٧- «من مناجات الشعبانية» الهى هب لى كمال الإنقطاع إليك
وأنر أبصار قلوبنا بضياء نظرها إليك، حتى تحرق أبصار القلوب
حجب التور فتصل إلى معدن العظمة، وتصير أرواحنا معلقة بعز
قدسك... إلهي والحقني بنور عزك الابهج فأكون لك عارفاً وعن
سواك منحرفاً ومنك خائفاً مترقباً، يا ذا الجلال والإكرام (ع)
بح، ج ٩٤ ص ٩٩ قبا.

١٢١٠٨- «فى الدعاء» أنت الذى أشرقت الأنوار فى قلوب أوليائك حتى

عرفوك ووتحدوك ... (حن) بح، ج ٩٨ ص ٢٢٦ قبا.
 ١٢١٠٩- «ايضاً» أنت الذى تعرّفتا إلّى فى كلّ شىء فرأيتك ظاهراً فى
 كلّ شىء، وأنت الظاهر لكلّ شىء (حن) بح، ج ٩٨ ص
 ٢٢٦ قبا.

١٢١١٠- «ايضاً» إلهى ترددى فى الآثار يوجب بعد المزار فاجعنى عليك
 بخدمة توصلنى إليك، كيف يستدلّ عليك بما هو فى وجوده مفتقر
 إليك أكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتّى يكون هو المظهر
 لك، متى غبت حتّى تحتاج إلى دليل يدلك عليك... بك أستدلّ
 عليك فاهدنى بنورك إليك... (حن) بح، ج ٩٨ ص ٢٢٧ قبا.
 ١٢١١١- «ايضاً» وأعلم... أنّ الرّاحل إليك قريب المسافة، وأنك لا
 تحتجب عن خلقك، ولكن تحجبهم الأعمال السيئة دونك (ين)
 بح، ج ٩٨ ص ٨٣ قبا.

١٢١١٢- «ايضاً» يا من لا يبعد عن قلوب العارفين (ر) بح، ج ٩٤ ص
 ٣٩٢.

١٢١١٣- «ايضاً» أللهم صلّ على محمّد وآل محمّد، واجعلنا من الذين
 فتقت لهم رتق عظيم، غواشي جفون حدق عيون القلوب حتّى
 نظروا إلى تدبير حكمتك وشواهد حجج بيناتك، فعرفوك بمحصول
 فطن القلوب، وأنت فى غوامض سترات حجب القلوب، فسبحانك
 أى عين تقوم بها نصب نورك، أم ترقأ إلى نورضياء قدسك، أو
 أى فهم يفهم مادون ذلك إلّا الأبصار التى كشفت عنها حجب
 العميّة، فرقت أرواحهم على أجنحة الملائكة، فسماهم أهل
 الملكوت زوّاراً... وناجوا ربهم عند كلّ شهوة، فحرّقت قلوبهم
 حجب النور، حتّى نظروا بعين القلوب إلى عزّ الجلال فى عظم
 الملكوت... (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٢٨، ١٢٩.

- ١٢١١٤- « في المناجاة » أسألك بسبحات وجهك، وبأنوار قدسك، وأبتهل إليك بعواطف رحمتك ولطائف برك، أن تحقق ظنّي بما أوّمله، من جزيل إكرامك وجميل إنعامك، في القربى منك والزلفى لديك والتمتع بالنظر إليك (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٤٥.
- ١٢١١٥- « ايضاً » لقاؤك قرّة عيني، ووصلك منى نفسي، وإليك شوقى، وفي محبتك وهلى، وإلى هواك صابقتى، ورضاك بغيتى، ورؤيتك حاجتى (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٤٨.
- ١٢١١٦- « ايضاً » إلهى فاجعلنا ممن اصطفتيه لقربك وولايتك، وأخلصته لودك ومحبتك، وشوقته إلى لقائك، ورضيته بقضائك، ومنحته بالنظر إلى وجهك... وامن بالنظر إليك على... (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٤٩.
- ١٢١١٧- « ايضاً » ولوعتى لا يطفئها إلا لقاؤك، وشوقى إليك لا يبيله إلا النظر إلى وجهك (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٥٠.
- ١٢١١٨- « ايضاً » إلهى فاجعلنا من الذين توشّحت [ترسّخت - خ ل] أشجار الشوق إليك فى حدائق صدورهم، وأخذت لوعة محبتك بمجامع قلوبهم، فهّم إلى أوكار الأفكار بأوون، وفى رياض القرب والمكاشفة يرتعون... قد كشف الغطاء عن أبصارهم... وانشرحت بتحقيق المعرفة صدورهم... وقرت بالنظر إلى محبوبهم أعينهم (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٥٠، ١٥١.
- ١٢١١٩- « فى حديث المعراج »: ... أما الحياة الباقية فهى التى يعمل لنفسه حتى تهون عليه الدنيا وتصغر فى عينه، وتعظم الآخرة عنده... فإذا فعل ذلك أسكنت قلبه حباً حتى أجعل قلبه لى، وفراغه واشتغاله وهمّه وحديثه من التّعمة التى أنعمت بها على أهل محبتى من خلقى، وأفتح عين قلبه وسمعه، حتى يسمع بقلبه، وينظر بقلبه إلى جلالى وعظمتى / بح، ج ٧٧ ص ٧٨ قلو.

(٢٦٣٨)

عِلَّةُ الإِحتِجَابِ

١٢١٢٠- دخل رجل من الزنادقة على الرضا عليه السلام وعنده جماعة.

فقال: ... فليمت احتجب؟ فقال أبو الحسن عليه السلام إن

الأحتجاب عن الخلق^١ لكثرة ذنوبهم / تو، ص ٢٥٢ / بح، ج ٣

ص ١٥، ع «ى فظ».

١٢١٢١- «في الدعاء» إنك لا تحتجب عن خلقك إلا أن تحجبهم الأعمال

[الآمال] السيئة دونك (ين) اقبال الاعمال ص ٦٨.

١٢١٢٢- «من أسئلة ابن أبي العوجاء عن الصادق عليه السلام أنه قال: لما

احتجب عنهم وأرسل إليهم الرسل؟ ... قال: فقال لي: «

«ويلك وكيف احتجب عنك من أراك قدرته في نفسك؟ نشوك

ولم تكن، وكبرك بعد صغرك، وقوتك بعد ضعفك...» وما

زال يعدّ علي قدرته التي في نفسي التي لا أدفعها حتى ظننت أنه

سيظهر فيما بيني وبينه! / بح، ج ٣ ص ٤٣.

١٢١٢٣- لا تشمله المشاعر، ولا يحجبه الحجاب، فالحجاب بينه وبين

خلقه، لامتناعه مما يمكن في ذواتهم، ولإمكان ذواتهم مما يمتنع

منه ذاته، ولافتراق الصانع والمصنوع، والرب والمربوب، والحاذق

والمحدود (ضا) تو، ص ٥٦.

١٢١٢٤- احتجب بغير حجاب محجوب، واستتر بغير ستر مستور (ضا) تو،

ص ٩٨ خ ٥.

١. «إن الحجاب على الخلق... - خ ل» / «إن الحجاب عن الخلق - خ ل». مح.

- ١٢١٢٥- « في حديث: » حجب^١ بعضها عن بعض ليعلم أن لا حجاب بينه وبين خلقه غير خلقه (ع) تو، ص ٣٠٩
- ١٢١٢٦- ليس بينه وبين خلقه حجاب غير خلقه، احتجب بغير حجاب محجوب، واستر بغير ستر مستور (كا) تو، ص ١٧٩ خ ١٢.

اقول: انظر/ بح، ج ٢ ص ١٥ باب ٢.
 • القلب باب ٣٣٩٩ « حجاب القلب ».

(٢٦٣٩)

حُجْبُ التَّوْرِ

- ١٢١٢٧- « في قوله تعالى: ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى » ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله دنى من حجب التور فرآى من ملكوت السماوات ثم تدلى عليه السلام فنظر من تحته إلى ملكوت الأرض حتى ظن أنه في القرب من الأرض كقاب قوسين أو أدنى (ين) نو، ج ٥ ص ١٤٩، ع.
- ١٢١٢٨- « في قوله تعالى: يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود: » حجاب من نور يكشف فيقع المؤمنون سجداً... (ضا) نو، ج ٥ ص ٣٩٥ ن.
- ١٢١٢٩- ... حجاب التور (ر) صح، ص ١٦٢.
- ١٢١٣٠- « في مناجات الشَّعْبَانِيَّةِ » إلهى هب لى كمال الإنقطاع إليك، وأنر أبصار قلوبنا بضياء نظرها إليك حتى تخرق أبصار القلوب حجب التور، فتصل إلى معدن العظمة، وتصير أرواحنا معلقة بعز قدسك (هم) بح، ج ٩٤ ص ٩٩ قبا.

١. اى حجب الله تعالى بعض الأشياء عن بعض.

اقول: انظر/ بح، ج ٥٨ ص ٣٩ باب ٥ «الحجب والأستار والسرادقات».

(٢٦٤٠) أَزَلِيٌّ وَأَبْدِيٌّ

- ١٢١٣١- ليس لأوليته ابتداء، ولا لأزليته انقضاء، هو الأول لم يزل، والباقي بلا أجل... لا يقال له «متى» ولا يضرب له أمد بـ «حتى»... قبل كل غاية ومدة وكل إحصاء وعدة (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٠٦ نهج / شر، ج ٩ ص ٢٥٢ / نهج، خطبة ١٦٣.
- ١٢١٣٢- ألحمد لله الأول فلا شيء قبله، والآخرفلا شيء بعده (ع) شر، ج ٧ ص ٦٧ / نهج، خطبة ٩٦.
- ١٢١٣٣- الأول الذي لا غاية له فينتهي، ولا آخر له فينقضي (ع) شر، ج ٧ ص ٦١ / خطبة ٩٤.
- ١٢١٣٤- ألحمد لله الذي لم تسبق له حال حالاً، فيكون أولاً قبل أن يكون آخراً... (ع) شر، ج ٥ ص ١٥٣ / نهج، خطبة ٦٥.
- ١٢١٣٥- «في الدعاء» أوليتك مثل آخرتتك، وآخرتتك مثل أوليتك / بح، ج ٩٥ ص ٣٥٧.
- ١٢١٣٦- ألحمد لله الأول قبل كل أول والآخربعد كل آخر، وبأوليته وجب ألا أول له، وبآخريته وجب ألا آخر له (ع) شر، ج ٧ ص ٩٦ / نهج، خطبة ١٠١.
- ١٢١٣٧- لا يزول أبداً ولم يزل، أول قبل الأشياء بلا أولية، وآخر بعد الأشياء بلا نهاية (ع) شر، ج ١٦ ص ٧٧ / نهج، كتاب ٣١.
- ١٢١٣٨- جاء رجل من اليهود إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال: .. متى كان ربنا عزوجل؟.

فقال له عليه السلام: يا يهودي [ما كان] لم يكن ربنا فكان وإنما يقال: متى كان لشيء لم يكن فكان، هو كائن بلا كينونة كائن لم يزل ليس له قبل، هو قبل القبل، وقبل الغاية، انقطعت عنه الغايات، فهو غاية كل غاية / بح، ج ٧٧ ص ٣٣١.

١٢١٣٩- ابتداءه إياهم دليلهم على أن لا ابتداء له، لعجز كل مبتداء عن ابتداء غيره (ع) تو، ص ٣٦ خ ٢.

١٢١٤٠- لم يتقدمه وقت ولا زمان (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٠٨ نهج / خطبة ١٨٢.

١٢١٤١- لا تصحبه الأوقات، ولا ترفده الأدوات، سبق الأوقات كونه، والعدم وجوده، والابتداء أزله... منعها «منذ» القدمة، وحمها «قد» الأزلية (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣١١ نهج / شر، ج ١٣ ص ٦٩ / نهج، خطبة ١٨٦.

١٢١٤٢- عن ابن أبي يعفور، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: «هو الأول والآخر» وقلت: أما الأول فقد عرفناه، وأما الآخر فبين لنا تفسيره؟ فقال: إنه ليس شيء إلا يبيد، أو يتغير، أو يدخله الغير والزوال أو ينتقل من لون إلى لون، ومن هيئة إلى هيئة، ومن صفة إلى صفة، ومن زيادة إلى نقصان، ومن نقصان إلى زيادة، إلا رب العالمين، فإنه لم يزل ولا يزال واحداً هو الأول قبل كل شيء وهو الآخر على ما لم يزل... / تو، ص ٣١٤.

أقول: انظر / بح، ج ٣ ص ٢٨٣ باب «اثبات قدمه تعالى».

(٢٦٤١)

كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ

١٢١٤٣- إنَّ الله تبارك وتعالى كان ولا شيء غيره، نوراً لا ظلام فيه، وصادقاً لا كذب فيه وعالملاً لا جهل فيه، وحيّاً لا موت فيه، وكذلك هو اليوم، وكذلك لا يزال أبداً (قر) تو، ص ١٤١.

١٢١٤٤- « في دعاء علمه النبي لعلّي صلوات الله عليهم »: ... لا إله إلا أنت، كنت إذ لم تكن سماء مبنية، ولا أرض مدحية، ولا شمس مضيئة، ولا ليل مظلم، ولا نهار مضيء، ولا بحر لجي، ولا جبل راس، ولا نجم سار... كنت قبل كل شيء وكونت كل شيء، وابتدعت كل شيء / بح، ج ٥٧ ص ٣٧ مهج.

١٢١٤٥- ... ألقدم صفة دلّت العاقل على أنه لا شيء قبله، ولا شيء معه في ديمومته، فقد بان باقرار العاقمة مع معجزة الصفة أنه لا شيء قبل الله ولا شيء مع الله في بقائه، وبطل قول من زعم أنه كان قبله، او كان معه شيء، وذلك أنه لو كان معه شيء في بقائه، لم يجز أن يكون خالقاً له... (ضا) نو، ج ١ ص ٧٥١ ن.

١٢١٤٦- عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أكان الله ولا شيء؟ قال: نعم كان ولا شيء.

قلت: فأين كان يكون؟ قال: وكان متكئاً فاستوى جالساً وقال: أحلت يا زرارة! وسألت عن المكان إذ لا مكان / كا، ج ١ ص ٩٠.

(٢٦٤٢)

حَى

الكتاب

- أَللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (البقرة ٢٥٥).
- تَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ (الفرقان ٥٨).
- هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ (غافر ٦٥).

الحديث

- ١٢١٤٧- إنَّ اللهَ - إلا إله إلا هو - كان حيّاً بلا كيف لا أين ...
(كا) تو، ص ١٤١.
- ١٢١٤٨- إنَّ اللهَ علم لا جهل فيه، حيوة لا موت فيه، نور لا ظلمة فيه (قر)
تو، ص ١٣٧ خ ١١ / خ ١٣ «ى فظ».
- ١٢١٤٩- عن يونس بن عبدالرحمن، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه
السلام: روينا أنّ الله علم لا جهل فيه، حياة لا موت فيه، نور
لا ظلمة فيه، قال: كذلك هو/ تو، ص ١٣٨ خ ١٣٨.
- ١٢١٥٠- كان الله حيّاً بلا حياة حادثة ... بل حيّ لنفسه (كا) تو، ص
١٤٢.

اقول: انظر/ تفسير الميزان، ج ٢ ص ٣٢٨.

(٢٦٤٣)
عَالِمٌ

الكتاب

- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ... (المجادلة ٧).
- وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ... (الانعام ٥٩).
- اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ... (الرعد ٨، ١٠).

اقول: انظر/ يونس ٦١ / سبا ٢ / السجدة ٤٧.

الحديث

- ١٢١٥١- لا يعزب عنه عدد قطر الماء، ولا نجوم السماء، ولا سواقي الريح في الهواء، ولا دبيب التمل على الصفا، ولا مقييل الذر في الليلة الظلماء، يعلم مساقط الأوراق، وخفي طرف الأحداق (ع) شر، ج ١٠ ص ٥٨ / خطبة ١٧٨.
- ١٢١٥٢- فسبحان من لا يخفى عليه سواد غسق داج، ولا ليل ساج، في بقاع الأرضين المتطأطئات ولا في يفاع السفح المتجاورات، وما يتجلجل به الرعد في افق السماء، وما تلاشت عنه بروق الغمام، وما تسقط من ورقة تزيلها عن مسقطها عواصف الأنواء وانهطال السماء، ويعلم مسقط القطرة ومقرها، ومسحب الذرة ومجرها، وما يكفي البعوضة من قوتها، وما تحمل الأنثى في بطنها (ع) شر، ج ٥ ص ١٥٢ / شر، ج ١٠، ص ٨٥، ٨٦ / نهج، خطبة ١٨٢.

١٢١٥٣- يعلم عجيب الوحوش في الفلوات، ومعاصي العباد في الخلوات، واختلاف النينان في البحار الغامرات، وتلاطم الماء بالرياح العاصفات (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣١٥ نهج / خطبة ١٩٨.

اقول: انظر/ بح، ج ٤ ص ٧٤ باب ٢ « العلم وكيفية ».

● باب ٢٦٤٢ حديث ١٢١٤٩.

● بحث عقلي متعلق بالعلم / الميزان، ج ١٥ ص ٢٧٥.

(٢٦٤٤)

إِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى

الكتاب

- وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْمُ مَا تُؤَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ (ق ١٦).
- فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى (طه ٧).

الحديث

١٢١٥٤- لا يخفى عليه من عباده شخوص لحظة، ولا كرور لفظة، ولا ازدلاف ربوة، ولا انبساط خطوة، في ليل داج، ولا غسق ساج (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٠٦ نهج / شر، ج ٩ ص ٢٥٢ / نهج، خطبة ١٦٣.

١٢١٥٥- عالم السر من ضماثر المضميرين، ونجوى المتخافتين، وخواطر رجم الظنون، وعقد عزمات اليقين... (ع) شر، ج ٧ ص ٢٢ / نهج، خطبة ٩١.

١٢١٥٦- خرق علمه باطن غيب السترات، وأحاط بغموض عقائد

السريرات (ع) شر، ج ٧ ص ١٨٠ / نهج، خطبة ١٠٨.

١٢١٥٧- «في قوله تعالى: إنه يعلم السر وأخفى»: السر ما كتمته في

نفسك، وأخفى ما خطر ببالك ثم أنسيته (صا) بح، ج ٤

ص ٧٩.

١٢١٥٨- «في قوله تعالى: يعلم خائنة الأعين» ألم ترى إلى الرجل ينظر إلى

الشيء وكأنه لا ينظر إليه فذلك خائنة الأعين (صا) بح، ج ٤

ص ٨٠ مع.

اقول: انظر / التظر: باب ٣٨٨٦ «خائنة الأعين».

(٢٦٤٥)

كُلُّ عَالِمٍ غَيْرُهُ مُتَعَلِّمٌ

١٢١٥٩- كل عالم غيره متعلم (ع) شر، ج ٥ ص ١٥٢ / نهج، خطبة ٦٥.

١٢١٦٠- كل عالم فن بعد جهل تعلم، والله لم يجهل ولم يتعلم (ع) لسعا،

ج ٣ ص ٣٥٦.

١٢١٦١- العالم بلا إكتساب ولا ازدياد، ولا علم مستفاد... ليس إدراكه

بالإبصار ولا علمه بالإخبار (ع) شر، ج ١١ ص ٦٢ / نهج،

خطبة ٢١٣.

(٢٦٤٦)

عَالِمٌ إِذْ لَا مَعْلُومٌ

١٢١٦٢- عالمٌ إذ لا معلوم، ورب إذ لا مربوب، وقادر إذ لا مقدور (ع)

- شر، ج ٩ ص ١٤٧ / نهج، خطبة ١٥٢.
- ١٢١٦٣- أحالَ الأشياءَ لأوقاتها... عالماً بها قبل ابتدائها... (ع) شر، ج ١ ص ٧٨ / نهج، خطبة ١.
- ١٢١٦٤- عن ابن مسكان، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الله تبارك وتعالى أكان يعلم المكان قبل أن يخلق المكان، أم علمه عندما خلقه وبعد ما خلقه؟ فقال: تعالى الله!، بل لم يزل عالماً بالمكان قبل تكوينه كعلمه به بعد ما كونه، وكذلك علمه بجميع الأشياء كعلمه بالمكان / بح، ج ٤ ص ٨٥ يد / تو، ص ١٣٧.
- ١٢١٦٥- والعلم ذاته ولا معلوم، فلما أحدث الأشياء وقع العلم منه على المعلوم (صا) نو، ج ٥ ص ٢٣٧ يد.

(٢٦٤٧)

عِلْمُهُ بِمَا كَانَ كَعِلْمِهِ بِمَا يَكُونُ

- ١٢١٦٦- لم يزل الله عالماً بما كَوْن، فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد ما كَوْنه (قر) بح، ج ٤ ص ٨٦ يد / كا، ج ١ ص ١٠٧ «ى فظ».
- ١٢١٦٧- علمه بالأموات الماضين كعلمه بالأحياء الباقين، وعلمه بما في السماوات العلى كعلمه بما في الأرضين السفلى (ع) شر، ج ٩ ص ٢٥٣ / بح، ج ٧٧ ص ٣٠٧ نهج / كنز، خ ١٧٣٧ «ع» / نهج، خطبة ١٦٣.
- ١٢١٦٨- عن ابن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: رأيت ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة أليس كان في علم الله تعالى؟ قال: فقال: بلى، قبل أن يخلق السماوات والأرض / بح،

ج ٤ ص ٨٤ يد، سن.

١٢١٦٩- أحاط بالأشياء علماً قبل كونها، فلم يزد بكونها علماً، علمه بها

قبل أن يكون كعلمه بعد تكوينها (ع) نو، ج ٥ ص ٢٣٧ يد.

١٢١٧٠- كلّ غيب عنده شهادة (ع) شر، ج ٧ ص ١٩٤.

اقول: انظر حديث ١٢١٦٠.

(٢٦٤٨)

عِلْمُهُ لَا يُوصَفُ

١٢١٧١- علم الله لا يوصف الله منه بأين، ولا يوصف العلم من الله

بكيف، ولا يفرد العلم من الله، ولا يُبان الله منه، وليس بين الله

وبين علمه حدّ (كا) بح، ج ٤ ص ٨٦ يد/ تو، ص ١٣٨.

١٢١٧٢- أنّها سمى الله تعالى بالعلم بغير علم حادث علم به الأشياء،

استعان به على حفظ ما يستقبل من أمره... (ضا) كا، ج ١،

ص ١٢.

١٢١٧٣- عِلْمُهَا لَا بَأْدَاءَ لَا يَكُونُ الْعِلْمُ إِلَّا بِهَا، وليس بينه وبين معلومه

علم غيره به كان عالماً بمعلومه (ع) نو، ج ٤ ص ٥٦٢ ضه كا /

بح، ج ٧٧ ص ٢٨١ ف، وفيه «... علم غيره كان عالماً

لمعلومه».

(٢٦٤٩)
عَادِلٌ

الكتاب

- إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ^١ (التساء ٤٠).
- شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ (آل عمران ١٨).

الحديث

- ١٢١٧٤- أشهد أنه عدلٌ عدلٌ، وحكمٌ فصلٌ (ع) شر، ج ١١، ص ٦٥ / نهج، خطبة ٢١٤.
 - ١٢١٧٥- الذي صدق في ميعاده، وارتفع عن ظلم عباده، قام بالقسط في خلقه، وعدل عليهم في حكمه (ع) شر، ج ١٣، ص ٤٤ / نهج، خطبة ١٨٥.
 - ١٢١٧٦- الذي عظم حلمه فعفا، وعدل في كل ما قضى (ع) نهج، خطبة ١٩١.
 - ١٢١٧٧- «في الدعاء»... فكل البرية معترفة بأنك غير ظالم لمن عاقبت وشاهدة بأنك متفضلٌ على من عافيت (ين) الصحيفة، دعاء ٣٧.
 - ١٢١٧٨- ما كان قوم قط في غضن نعمة من عيش فزال عنهم إلا بذنوب اجترحوها لأن الله ليس بظلامٍ للعبيد (ع) نهج، خطبة ١٧٨.
١. الآيات في نفي الظلم عنه تعالى تزيد على اربعين آية فراجع.

١٢١٧٩- عن ابن عباس قال: قال عزيز: يارب إني نظرت في جميع امورك وإحكامها فعرفت عدلك بعقلي، وبقى باب لم أعرفه: إنك تسخط على أهل البلية فتعمهم بعذابك وفيهم الأطفال؟... فقيل له: يا عزيز إنَّ القوم إذا استحقوا عذابي قدّرت نزوله عند انقضاء آجال الأطفال، فاتوا أولئك بأجالهم وهلك أولئك بعذابي / بح، ج ٥ ص ٢٨٦ ص.

- أقول: انظر / بح، ج ٥ ص ٢، ٣٣٧ / ج ٦ ص ١، ١١٥.
- مكتوب بالفارسية « عدل در جهان بيني توحيد ».
- كلام في معنى نفى الظلم عنه تعالى / الميزان، ج ١٥ ص ٣٥٤.

(٢٦٥٠)

مَعْنَى الإِعْتِقَادِ بِالْعَدْلِ

١٢١٨٠- عن الصادق عليه السلام أنه سأله رجل فقال له: إنَّ أساس الدّين التّوحيد والعدل، وعلمه كثير، ولا بد لعاقل منه، فاذكر ما يسهل الوقوف عليه ويتهيأ حفظه؟.

فقال: أمّا التّوحيد فأن لا تجوّز على ربك ما جاز عليك، وأمّا العدل فأن لا تنسب إلى خالقك ما لامك عليه / بح، ج ٥ ص ١٧، يد، مع / توص ٩٦.

١٢١٨١- العدل أن لا تتهمه (ع) بح، ج ٥ ص ٥٢ نهج / شر، ج ٢٠ ص ٢٢٧ / نهج، حكم ٤٧٠.

١٢١٨٢- قال الصادق عليه السلام لهشام بن الحكم: ألا أعطيك جملة في العدل والتوحيد؟ قال: بلى جعلت فداك، قال: من العدل أن لا تتهمه، ومن التوحيد أن لا تتوهمه / بح، ج ٥ ص ٥٨ علا.

١٢١٨٣- ما عرف الله من شبهه بخلقه، ولا وصفه بالعدل من نسب إليه ذنوب عباده (ر) تو، ص ٤٧ .

(٢٦٥١)

دَلِيلُ عَدَالَتِهِ سُبْحَانَهُ

١٢١٨٤- « وكان من دعاء علي بن الحسين عليه السلام يوم الأضحى والجمعة » ... وقد علمت أنه ليس في حكمك ظلم، ولا في نعمتك عجلة، وإنما يعجل من يخاف الفوت، وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا إلهي عن ذلك علواً كبيراً / الصّحيفة، دعاء ٤٨ .

(٢٦٥٢)

خَالِقٌ

الكتاب

- آله خَالِقٌ كُلِّ شَيْءٍ (الزمر ٦٢) .
- فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (المؤمنون ١٤) .

الحديث

١٢١٨٥- الخالق لا بمعنى حركة ونصب (ع) شر، ج ٩ ص ١٤٧ / نهج، خطبة ١٥٢ .

١٢١٨٦- الخالق من غير روية (ع) نهج، خطبة ٩٠.

١٢١٨٧- دخل ابن ابى العوجاء على أبى عبد الله عليه السلام فقال: أليس

تزعم أن الله خالق كل شيء؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام:

بلى، فقال: أنا أخلق!. فقال عليه السلام كيف تخلق؟! فقال:

أحدث في الموضوع ثم ألثت عنه فيصير دواب فاكون أنا الذى

خلقتها، فقال: أبو عبد الله عليه السلام: أليس خالق الشيء

يعرف كم خلقه؟ قال: بلى، قال: فتعرف الذكر منها من الأنثى،

وتعرف كم عمرها؟! فسكت / تو، ص ٢٩٦

١٢١٨٨- فاطر الأشياء إنشاءً، ومبتدعها ابتداءً بقدرته وحكمته، لا من

شيء فيبطل الإختراع، ولا لعلة فلا يصح الابتداء، خلق ماشاء

كيف شاء... (ضا) تو، ص ٩٨ خ ٥.

١٢١٨٩- فى خبر الفتح بن يزيد الجرجاني: قلت لأبى الحسن عليه السلام:

هل غير الخالق الجليل خالق؟.

قال: إن الله تبارك وتعالى يقول: «تبارك الله أحسن الخالقين»

فقد أخبر أن فى عباده خالقين وغير خالقين، منهم عيسى صلى

الله عليه خلق من الطين كهيئة الطير بإذن الله فنفخ فيه فصار

طائراً بإذن الله، والسامرى خلق لهم عجللاً جسداً له حوار / بح،

ج ٤ ص ١٤٨ يد.

أقول: فى تفسير الميزان: وصفه تعالى بأحسن الخالقين يدل على

عدم اختصاص الخلق به، وهو كذلك لما تقدم أن معناه التقدير

وقياس الشيء من الشيء لا يختص به تعالى، وفى كلامه تعالى

من الخلق المنسوب إلى غيره قوله: «وإذ تخلق من الطين كهيئة

الطير» المائدة: ١١٠ وقوله: «وتخلقون إفكاً» العنكبوت: ١٧ /

الميزان، ج ١٥ ص ٢٠.

١٢١٩٠- يوشك الناس يتساءلون حتى يقول قائلهم هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله فإذا قالوا ذلك فقولوا الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد (ر) كز، خ ١٢٣٦ .

١٢١٩١- إِنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِيهِ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَكَ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدَكُمْ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّهُ ذَلِكَ يَذْهَبُ عَنْهُ (ر) كز، خ ١٢٣٠ / خ ١٢٣٧ « ي فظ » .

أقول: انظر/ باب ٢٦٣٢ « لم يلد ولم يولد » .
 • بح، ج ٤ ص ١٤٧ باب ٥ « أنه تعالى خالق كل شيء » .

(٢٦٥٣) قَادِرٌ

الكتاب

• إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (البقرة ١٠٦) .

الحديث

- ١٢١٩٢- كلّ قادر غيره يقدر ويعجز (ع) شر، ج ٥، ١٥٣ / نهج، خطبة ٦٥ .
- ١٢١٩٣- كلّ قادر غير الله سبحانه مقدور (ع) غر .
- ١٢١٩٤- قادر إذ لا مقدور (ع) نهج، خطبة ١٥٢ .
- ١٢١٩٥- إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا تَقْدِرُ قَدْرَتَهُ، وَلَا يَقْدِرُ الْعِبَادُ صِفَتَهُ ... (صا) تو، ص ١٢٨ خ ٨ .

١٢١٩٦- إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ لَا يُوصَفُ، وَكَيْفَ يُوصَفُ وَقَدْ قَالَ فِي كِتَابِهِ: «وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ» فَلَا يُوصَفُ بِقَدْرَةٍ إِلَّا كَانَ أَعْظَمَ

مِنْ ذَلِكَ (قُر) تَوْ، ص ١٢٨ خ ٦.

١٢١٩٧- إِنَّ ابْلِيسَ قَالَ لِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيَقْدِرُ رَبُّكَ أَنْ يَدْخُلَ الْأَرْضَ بِيضَةً لَا يَصْغُرُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْبُرُ الْبَيْضَةُ؟

فَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ اللَّهُ لَا يُوصَفُ بِعَجْزٍ، وَمَنْ أَقْدَرُ مِمَّنْ يَلْطَفُ الْأَرْضَ وَيَعْظُمُ الْبَيْضَةَ؟! (صَا) تَوْ، ص ١٢٧.

١٢١٩٨- قِيلَ لِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ: يَا رُوحَ اللَّهِ هَلْ يَقْدِرُ رَبُّكَ أَنْ يَدْخُلَ الدُّنْيَا فِي بَيْضَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَصْغُرَ الدُّنْيَا وَيَكْبُرَ الْبَيْضَةُ؟

فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ لَا يَنْسَبُ إِلَى عَجْزٍ وَالَّذِي سَأَلْتُمْ عَنْهُ لَا يَكُونُ / مَشْكُوعًا، ص ٢٥٩.

١٢١٩٩- جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَقَالَ: أَيَقْدِرُ اللَّهُ أَنْ يَدْخُلَ الْأَرْضَ فِي بَيْضَةٍ، وَلَا يَصْغُرَ الْأَرْضُ وَلَا يَكْبُرُ الْبَيْضَةُ؟

فَقَالَ: وَيَلِكُ! إِنَّ اللَّهَ لَا يُوصَفُ بِالْعَجْزِ، وَمَنْ أَقْدَرُ مِمَّنْ يَلْطَفُ الْأَرْضَ وَيَعْظُمُ الْبَيْضَةَ؟! (صَا) تَوْ، ص ١٣٠ خ ١٠.

١٢٢٠٠- قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ يَقْدِرُ رَبُّكَ أَنْ يَدْخُلَ الدُّنْيَا فِي بَيْضَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَصْغُرَ الدُّنْيَا أَوْ يَكْبُرَ الْبَيْضَةُ؟

قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَنْسَبُ إِلَى الْعَجْزِ، وَالَّذِي سَأَلْتَنِي لَا يَكُونُ (صَا) تَوْ، ص ١٣٠، خ ٩.

١٢٢٠١- جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: هَلْ يَقْدِرُ رَبُّكَ أَنْ يَجْعَلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي بَيْضَةٍ؟

قَالَ: نَعَمْ، وَفِي أَصْغَرٍ مِنَ الْبَيْضَةِ! قَدْ جَعَلَهَا فِي عَيْنِكَ وَهِيَ أَقْلُ مِنَ الْبَيْضَةِ، لِأَنَّكَ إِذَا فَتَحْتَهَا عَايَنْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا،

وَلَوْ شَاءَ لِأَعْمَاكَ عَنْهَا / تَوْ، ص ١٣٠.

اقول: انظر/ الشيطان، باب ٢٠١٥ «تسويلات الشيطان».

• بح، ج ٤ ص ١٣٤ باب ٤.

(٢٦٥٤)

مُتَكَلِّمٌ

الكتاب

• وَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا (التساء ١٦٤).

الحديث

١٢٢٠٢- الذي كَلَّمَ موسى تَكْلِيمًا، وأراه من آياته عظيمًا، بلا جوارح،

ولا نطق، ولا لهوات (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣١٠ نهج / شر، ج

١٠ ص ٨٨ / نهج، خطبة ١٨٢.

١٢٢٠٣- كَلَّمَ موسى تَكْلِيمًا، بلا جوارح، ولا ادوات، ولا شفة، ولا

لهوات (ع) كز، خ ١٧٣٧.

١٢٢٠٤- يجزى بلا بلسان ولهوات، ويسمع لا بخروق وأدوات، يقول ولا

يلفظ، ويحفظ ولا يتحفظ... يقول لما أراد كونه كن فيكون،

لا بصوت يقرع، ولا بنداء يسمع، كلامه سبحانه فعل منه، أنشأه

ومثله، لم يكن من قبل ذلك كائنًا، ولو كان قديمًا لكان إلهًا ثانيًا

(ع) بح، ج ٧٧ ص ٣١٢ نهج / شر، ج ١٣، ص ٨٢ / نهج،

خطبة ١٨٦

١٢٢٠٥- إِنَّ كَلِيمَ اللَّهِ موسى بن عمران عليه السلام علم أن الله، تعالى عن

أن يرى بالابصار، ولكته لما كلمه الله عز وجل وقرنه نحيبًا رجع

إلى قومه فأخبرهم أن الله عزّ وجلّ كلمه وقربه وناجاه.
فقالوا: لن نؤمن لك حتى نسمع كلامه كما سمعت ... فخرج
بهم إلى طور سيناء، فأقامهم في سفح الجبل، وصعد موسى عليه
السّلام إلى الطّور وسأل الله تبارك وتعالى أن يكلمه ويسمعهم
كلامه، فكلمه الله تعالى ذكره وسمعوا كلامه من فوق وأسفل
ويمين وشمال ووراء وأمام، لأنّ الله أحدثه في الشّجرة، ثمّ جعله
منبعثاً منها حتى سمعوه من جميع الوجوه ... (ضا) تو،
ص ١٢١.

١٢٢٠٦- ما برح لله - عزّت آلاؤه - في البرهة بعد البرهة، وفي أزمان
الفترات، عباد ناجاهم في فكرهم، وكلمهم في ذات عقولهم ...
(ع) نهج، خطبة ٢٢٢.

أقول: انظر/ بح، ج ٦ ص ١٥٠ باب ٦ «كلامه تعالى».
● تفسير الميزان، ج ١٤ ص ٢٦٩ «كلام في معنى حدوث الكلام وقدمه في
فصول».

(٢٦٥٥) مُرِيدٌ

الكتاب

● إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (يس ٨٢).

الحديث

١٢٢٠٧- إن الإرادة من العباد الضمير ما يبدو بعد ذلك من الفعل، وأما

- من الله عزوجلّ فالإرادة للفعل احداثه، إنّما يقول له كن فيكون
بلا تعب ولا كيف (صا) نو، ج ٤ ص ٣٩٧ هليلجه.
١٢٢٠٨- يقول ولا يلفظ.... ويريد ولا يضم (ع) نهج، خطبة ١٨٦.
١٢٢٠٩- مرید لا بهمة، صانع لا بجارحة (ع) نهج، خطبة ١٧٩.
١٢٢١٠- إنّما تكون الأشياء بارادته ومشيته من غير كلام، ولا تردّد في
نفس، ولا نطق بلسان (صا) تو، ص ١٠٠.
اقول: انظر/ باب ٢٦٦٧ «صفات الأذات وصفات الفعل».

(٢٦٥٦)

ظَاهِرٌ وَبَاطِنٌ

الكتاب

● هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ (الحديد ٣).

الحديث

- ١٢٢١١- الظاهر لا يقال «مما» والباطن لا يقال «فيا» (ع) شر، ج ٩
ص ٢٥٢ / بح، ج ٧٧ ص ٣٠٦ نهج / خطبة ١٦٣.
١٢٢١٢- الظاهر فلا شيء فوقه، والباطن فلا شيء دونه (ع) شر، ج ٧
ص ٦٧ / نهج، خطبة ٩٦.
١٢٢١٣- الظاهر لا برؤية، والباطن لا بلطافة (ع) شر، ج ٩ ص ١٤٧ /
نهج، خطبة ١٥٢.
١٢٢١٤- الظاهر بعجائب تدبيره للتأخرين، والباطن بجلال عزته عن فكر
المتوهمين (ع) شر، ج ١١ ص ٦٢ / نهج، خطبة ٢١٣.

١٢٢١٥- أَلْظَاهِر لِقُلُوبِهِمْ بِحُجَّتِهِ (ع) شر، ج ٧ ص ١٨١ / نهج،
خطبة ١٠٨.

١٢٢١٦- هُوَ الظَّاهِر عَلَيْهَا بِسُلْطَانِهِ وَعَظَمَتِهِ، وَهُوَ الْبَاطِنُ لَهَا بِعِلْمِهِ وَمَعْرِفَتِهِ
(ع) شر، ج ١٣ ص ٨٩ / نهج، خطبة ١٨٦.

١٢٢١٧- ظَهَرَ فَبَطْنٍ، وَبَطْنٌ فَعَلَنَ (ع) شر، ج ١٠ ص ١٧٠ / نهج، خطبة
١٩٣.

١٢٢١٨- لَا تَجْتَهُ الْبَطُونُ عَنِ الظُّهُورِ، وَلَا تَقْطَعُهُ الظُّهُورُ عَنِ الْبَطُونِ (ع)
شر، ج ١٠، ص ١٧٠ / بح، ج ٧٧ ص ٣١٥ / نهج، خطبة
١٩٥.

١٢٢١٩- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ تَسْبِقْ لَهُ حَالٌ حَالًا، فَيَكُونُ أَوْلَا قَبْلِ أَنْ يَكُونَ
آخِرًا، وَيَكُونُ ظَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ بَاطِنًا... كَلَّ ظَاهِرٌ غَيْرَهُ غَيْرِ
بَاطِنٍ، وَكَلَّ بَاطِنٌ غَيْرَهُ غَيْرَ ظَاهِرٍ (ع) شر، ج ٥ ص ١٥٣ /
نهج، خطبة ٦٥.

١٢٢٢٠- أَمَّا الظَّاهِرُ فَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ عَلَا الْأَشْيَاءَ بِرُكُوبِ فَوْقِهَا وَقَعُودِ
عَلَيْهَا، وَتَسْتَمُّ لَذَرَاهَا، وَلَكِنْ ذَلِكَ لِقَهْرِهِ وَلِغَلْبَتِهِ الْأَشْيَاءَ وَقُدْرَتِهِ
عَلَيْهَا كَقَوْلِ الرَّجُلِ ظَهَرْتُ عَلَى أَعْدَائِي، وَأَظْهَرَنِي اللَّهُ عَلَى
خَصْمِي يَخْبِرُ عَنِ الْفَلَجِ وَالْغَلْبَةِ فَهَكَذَا ظَهَرَ اللَّهُ عَلَى الْأَشْيَاءِ،
وَوَجْهٌ آخِرٌ أَنَّهُ الظَّاهِرُ لِمَنْ أَرَادَهُ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَأَنَّهُ مَدْبَرٌ
لِكُلِّ مَا بَرَأ فَأَتَى ظَاهِرًا أَظْهَرَ وَأَوْضَحَ مِنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لِأَنَّكَ
لَا تَعْدَمُ صِنْعَتَهُ حَيْثُ تَوَجَّهْتَ وَفِيكَ مِنْ آثَارِهِ مَا يَغْنِيكَ، وَالظَّاهِرُ
مِمَّا الْبَارِزُ بِنَفْسِهِ، وَالْمَعْلُومُ بِحَدِّهِ، فَقَدْ جَمَعْنَا الْاسْمَ، وَلَمْ يَجْمَعْ
الْمَعْنَى. وَأَمَّا الْبَاطِنُ فَلَيْسَ عَلَى مَعْنَى الْاسْتِبْطَانِ لِلْأَشْيَاءِ بِأَنْ يَغُورَ
فِيهَا، وَلَكِنْ ذَلِكَ مِنْهُ عَلَى اسْتِبْطَانِهِ لِلْأَشْيَاءِ عِلْمًا وَحِفْظًا
وَتَدْبِيرًا... (ضا) كا، ج ١ ص ١٢٢ / تو، ص ١٨٩ «ق».

- ١٢٢٢١- الظاهر على كل شيء بالقهر له (ع) تو، ص ٣٣ خ ١.
- ١٢٢٢٢- الذى بطن من خفيات الامور، وظهر فى العقول بما يرى فى خلقه من علامات التدبير (ع) تو، خ ١.
- ١٢٢٢٣- ظاهر لا بتأويل المباشرة، متجلى لا باستهلال رؤية، باطن لا بمزايلة (ع) تو، ص ٣٧.
- ١٢٢٢٤- الباطن لا باجتنان، الظاهر لا بمحاذا (ضا) تو، ص ٥٦ / نو، ج ٥ ص ٢٣٥ كا، وفيه «... الظاهر لا بمجاز».

(٢٦٥٧)

مَالِكٌ

الكتاب

- لِيْلِهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ (آل عمران ١٨٩).
- قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ ... (آل عمران ٢٦).
- وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ (فرقان ٢).

الحديث

- ١٢٢٢٥- كل مالك غيره مملوك (ع) شر، ج ٥ ص ١٥٣ / نهج خطبة ٦٥.
- ١٢٢٢٦- كل مالك غير الله مملوك (ع) غر.
- ١٢٢٢٧- « فى تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله »: إنا لا نمك مع الله شيئاً، ولا نمك إلا ما ملكنا، فمى ملكنا ما هو أملك به منا كلفنا، ومتى أخذه منا وضع تكليفه عتا (ع) شر، ج ٢٠ ص ٦ / نهج، حكم ٤٠٤.

١٢٢٢٨- يقول ابن آدم: ملكى ملكى، ومالى مالى، يا مسكين! أين كنت حيث كان الملك ولم تكن؟!، وهل لك إلا ما أكلت فأفنيته أو لبست فأبليت أو تصدقت فأبقيت؟!، إنا مرحوم به وإنا معاقب عليه؟... (ر) بح، ج ٧١ ص ٣٥٦ مص / كنز، خ ١٦١٤٧ «ق» / نبه، ص ١٢٧ «ق».

أقول: انظر / المال: باب ٣٧٦٣ «المال مال الله».

• تفسير الميزان، ج ٣ ص ١٤٤ «في معنى الملك واعتباره» / ص ١٤٩ «في استناد الملك وسائر الامور الاعتبارية إليه تعالى».

(٢٦٥٨)

سَمِيعٌ

الكتاب

• إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (البقرة ١٨١).

الحديث

١٢٢٢٩- كلّ سميع غيره يصمّ عن لطيف الأصوات، ويصمّه كبيرها، ويذهب عنه ما بعد منها (ع) شر، ج ٥ ص ١٥٣ / نهج، خطبة ٦٥.

١٢٢٣٠- من تكلم سمع نطقه، ومن سكت علم سرّه (ع) شر، ج ٧ ص ١٩٤ / نهج، خطبة ١٠٧.

١٢٢٣١- السميع لا بأداة (ع) شر، ج ٩ ص ١٤٧ / نهج، خطبة ١٥٢.

١٢٢٣٢- سُمى ربّنا سميعاً لا بخرت فيه يسمع به الصّوت، ولا يبصر به

كما أنّ خرتنا الّذى به نسمع لا نقوى به على البصر... (ضا)

كأ، ج ١ ص ١٢١.

١٢٢٣٣- إنه يسمع بما يبصر، ويرى بما يسمع... ولما لم يشتهه عليه

ضروب اللغات ولم يشغله سمع عن سمع قلنا: سميع، لا مثل

سمع السامعين (ضا) تو، ص ٦٥.

١٢٢٣٤- إنه سميع بصير، يسمع بما يبصر، ويبصر بما يسمع (قر) تو،

ص ١٤٤.

١٢٢٣٥- هو سميع بصير، سميع بغير جارحة، وبصير بغير آلة، بل يسمع

بنفسه ويبصر بنفسه، وليس قولى: إنه يسمع بنفسه أنه شيء

والتنفس شيء آخر، ولكتى أردت عبارة عن نفسى إذ كنت

مسؤولاً، وإفهاماً لك إذ كنت سائلاً، فأقول: يسمع بكله، لا أنّ

كله له بعض... (صا) تو، ص ١٤٤.

(٢٦٥٩)

بَصِيرٌ

الكتاب

● إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (غافر ٢٠).

● إِنَّ اللَّهَ بَعِيدٌ لَّخَبِيرٌ بَصِيرٌ (فاطر ٣١).

● إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (البقرة ١١٠).

الحديث

١٢٢٣٦- كل بصير غيره يعمى عن خفى الألوان ولطيف الأجسام (ع)

- شر، ج ٥ ص ١٥٢ / نهج، خطبة ٦٥.
- ١٢٢٣٧- ... وهكذا البصر لا بخرت منه أبصر، كما أنا نبصر بخرت منا لا نتفع به في غيره (ضا) ك، ج ١ ص ١٢١.
- ١٢٢٣٨- بصير لا يوصف بالحاسة (ع) نهج، خطبة ١٧٩.
- ١٢٢٣٩- البصير لا بتفريق آلة (ع) تو، ص ٥٦ / نهج، خطبة ١٥٢ / وفيه «... بلا تفريق آلة».
- ١٢٢٤٠- بصير إذ لا منظور إليه من خلقه (ع) نهج، خطبة ١.
- ١٢٢٤١- .. لَمَا لم يخف عليه خافيه من أثر الذرة السوداء، على الصخرة الصماء، في الليلة الظلماء تحت الثرى والبحار، قلنا: بصير (ضا) تو، ص ٦٥.

(٢٦٦٠)

لَطِيفٌ

الكتاب

- وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (الانعام ١٠٣).
- أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (الملك ١٤).

الحديث

- ١٢٢٤٢- أما اللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر، ولكن ذلك على التَّفَاز في الأشياء، والإمتناع من أن يدرك ... (ضا) ك، ج ١ ص ١٢٢.
- ١٢٢٤٣- لطيف لا بتجسم (ع) تو، ص ٣٧.

- ١٢٢٤٤- لطيف لا يوصف بالخفاء (ع) نهج، خطبة ١٧٩.
- ١٢٢٤٥- إِنَّمَا قَلْتُ اللَّطِيفَ لِلخَلْقِ اللَّطِيفِ وَلَعَلَّمَهُ بِالشَّيْءِ اللَّطِيفِ،
أَلَاترى إِلَى أثر صنعه فى التَّبَاتِ اللَّطِيفِ وَغَير اللَّطِيفِ، وَفى
الخَلْقِ اللَّطِيفِ مِنْ أَجْسَامِ الحَيَوَانِ مِنَ الجَرَجَسِ وَالبَعُوضِ وَمَا هُوَ
أَصغَرُ مِنْهَا مِمَّا لَا يَكَادُ تَسْتَبِينُهُ العَيُونُ، بَلْ لَا يَكَادُ يَسْتَبَانُ لِصغَرِهِ
الذَّكْرُ مِنَ الانثى... عَلِمْنَا أَنَّ خَالِقَ هَذَا الخَلْقِ لَطِيفٌ (ضَا)
تو، ص ٦٣ / ص ١٨٦ «ى فظ».
- ١٢٢٤٦- وَكَلَّ سَمِيعٌ غَيرِهِ يَصَمُّ عَنِ لَطِيفِ الأصَوَاتِ، وَيَصَمُّهُ كَبِيرُهَا،
وَيَذْهَبُ عَنْهُ مَا بَعْدَ مِنْهَا، وَكَلَّ بَصِيرٌ غَيرِهِ يعمى عَنِ خَفَى الألوانِ
وَلَطِيفِ الأجْسَامِ (ع) نهج، خطبة ٦٥.

(٢٦٦١)

خَبِيرٌ

الكتاب

- نَبَأُنِ العَلِيمِ الخَبِيرِ (التحریم ٣).
- وَهُوَ الحَكِيمُ الخَبِيرُ (الانعام ٧٣).

الحديث

١٢٢٤٧- ... أَمَا الخَبِيرُ فَالَّذى لَا يَعْزَبُ عَنْهُ شَىْءٌ، وَلَا يَفُوتُهُ، لَيْسَ
لِلتَّجْرِبَةِ وَلَا لِلإِعْتِبَارِ بِالأَشْيَاءِ فَعِنْدَ التَّجْرِبَةِ وَالإِعْتِبَارِ عِلْمَانِ
وَلَوْلَاهُمَا مَا عَلِمَ لِأَنَّ مَنْ كَانَ كَذَلِكَ كَانَ جَاهِلًا... (ضَا)
كأ، ج ١ ص ١٢٢ / تو، ص ١٨٩ وَفِيهِ «... لَا يَفُوتُهُ شَىْءٌ،

ليس للتجربة ولا للإعتبار بالأشياء فيفيده التجربة والاعتبار
علماً لولاها ما علم.»

(٢٦٦٢) قَوِيٌّ

الكتاب

- إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ (الانفال ٥٢).
- إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (هود ٦٦).

الحديث

- ١٢٢٤٨- كلّ قوى غيره ضعيف (ع) شر، ج ٥ ص ١٥٣ / نهج، خطبة ٦٥.
- ١٢٢٤٩- كلّ شىءٍ خاشع له، وكلّ شىءٍ قائم به، غنى كلّ فقير، وعزّ كلّ ذليل، وقوة كلّ ضعيف (ع) شر، ج ٧ ص ١٩٧ / نهج، خطبة ١٠٩.
- ١٢٢٥٠- فتعالى من قوى ما أكرمه!، وتواضعت من ضعيف ما أجراك على معصيته! (ع) نهج، خطبة ٢٢٣.
- ١٢٢٥١- له الإحاطة بكلّ شىء، والغلبة لكلّ شىء، والقوة على كلّ شىء (ع) نهج، خطبة ٨٦.

(٢٦٦٣)
عَزِيزٌ

الكتاب

- مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعاً (فاطر ١٠).
- وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ (المنافقون ٨).

الحديث

- ١٢٢٥٢- كلّ عزيز غيره ذليل (ع) شر، ج ٥ ص ١٥٣ / نهج، خطبة ٦٥.
- ١٢٢٥٣- «في صفة الله سبحانه»: عزّ كلّ ذليل (ع) شر، ج ٧ ص ١٩٧ / نهج، خطبة ١٠٩.
- ١٢٢٥٤- «ايضاً» لم يُؤلّد سبحانه فيكون في العزّ مشاركاً (ع) نهج، خطبة ١٨٢.
- ١٢٢٥٥- الحمد لله الذي لبس العزّ والكبرياء، واختارهما لنفسه دون خلقه... (ع) نهج، خطبة ١٩٢.
- اقول: انظر/ العزّة: باب ٢٧٠٥ «الله العزّة جميعاً».
- الجبّار: باب ٤٨٦ «العزيز الجبّار».

(٢٦٦٤)
حَكِيمٌ

الكتاب

- إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (البقرة ٢٢٠).

- إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْقَزِيزُ الْحَكِيمُ (آل عمران ٦٢).
- وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (الانفال ٧١).

الحديث

١٢٢٥٦- عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: «قلت للباقر عليه السلام»: ... وكيف لا يسأل عما يفعل؟ قال: لأنه لا يفعل إلا ما كان حكمة وصواباً / تو، ص ٣٩٧.

١٢٢٥٧- «من مناظرة الامام الصادق عليه السلام زنديقاً» ... قال الزنديق: فأخبرني عن الله عز وجل أنه شريك في ملكه، أو مضاد له في تدبيره؟.

قال عليه السلام: لا.

قال: فما هذا الفساد الموجود في هذا العالم من سباع ضارية، وهوام مخوفة، وخلق كثير مشوهة، ودود وبعوض وحيات وعقارب، وزعمت أنه لا يخلق شيئاً إلا لعلّة لأنه لا يعبث؟

قال عليه السلام: ألسنت تزعم أن العقارب تنفع من وجع المثانة والحصاة، ولمن يبول في الفراش، وأن أفضل الترياق من لحوم الأفاعي، وأن لحومها إذا أكلها المجذوم لشبت نفعه^١، وتزعم أن الدود الأحمر الذي يصاب تحت الارض نافع للأكلة؟

قال: نعم ...

قال: فأخبرني هل يعاب شيء من خلق الله وتدبيره؟ قال: لا، قال: فإن الله خلق خلقه غرلاً، أذلك منه حكمة أم عبث؟

قال عليه السلام: بل حكمة منه.

١. في نسخة إذا أكلها المجذوم شبت نفعه. والشبت: نبات كالثمرة يقال له «رزالد جاج» وفي نسخة: بسبب ينفعه، وفي المصدر: شبت [نشيت - خ ل] نفعه. والشب ملح معدني قابض ...، مع.

قال: غيّرتم خلق الله وجعلتم فعلكم في قطع القلفة أصوب ممّا خلق الله لها وعبتم الأكلف^١ والله خلقه، ومدحتم الختان وهو فعلكم، أم تقولون: إنّ ذلك من الله كان خطأً غير حكمة؟! قال عليه السّلام: ذلك من الله حكمةٌ وصواب، غير أنّه سنّ ذلك وأوجبه على خلقه، كما أن المولود إذا خرج من بطن أمّه وجدنا سرته متّصلة بسرة أمّه، كذلك خلقها الحكيم، فامر العباد بقطعها وفي تركها فسادٌ بين المولود والأم، وكذلك أظفار الانسان أمر إذا طالت أن تقلم، وكان قادراً يوم دبر خلقه الانسان أن يخلقها خلقه لا تطول، كذلك الشعر من الشارب والرأس يطول فيجزّ، وكذلك الشيران خلقها فحوله وإخصائها أوفق، وليس في ذلك عيب في تقدير الله تعالى / بح، ج، ١٠ ص ١٧٤، ج.

١٢٢٥٨- «في خلقه الخفّاش»: ومن لطائف صنعته، وعجائب خلقته، ما أرانا من غوامض الحكمة في هذه الخفافيش التي يقبضها الضياء الباسط لكل شيء، ويبسطها الظلام القابض لكلّ حيّ... (ع) نهج، خطبة ١٥٥.

١٢٢٥٩- «في صفة الله سبحانه»: وأرانا من ملكوت قدرته، وعجائب ما نطقت به آثار حكمته... مادنا باضطرار قيام الحجّة له على معرفته، فظهرت البدائع التي أحدثها آثار صنعته، وأعلام حكمته، فصار كلّ ما خلق حجّة له ودليلاً عليه... (ع) نهج، خطبة ٩١.

اقول: انظر/ الدعاء: باب ١١٩٨ «موانع الإجابة» حديث ٥٦١٩.

قال العلامة الطباطبائي في الميزان تحت عنوان «بحث في حكمته

١. في المصدر: «الاغلف» وها معنى واحد وهو الذي لم يختن... مع.

تعالى ومعنى كون فعله مقارناً للمصلحة»: الحركات المتنوعة المختلفة التي تصدر متناً إنما تعدّ فعلاً لنا إذا تعلقت نوعاً من التعلّق بإرادتنا فلا تعدّ الصّحة والمرض والحركة الاضطرابيّة بالحركة اليوميّة أو السنويّة مثلاً أفعالاً لنا، ومن الضروريّ أنّ إرادة الفعل تتبع العلم برجحانه والاذعان بكونه كاملاً لنا، بمعنى كون فعله خيراً من تركه ونفعه غالباً على ضرره فما في الفعل من جهة الخير المترتب عليه هو المرجح له أي هو الذي يبعثنا نحو الفعل أي هو السبب في فاعليّة الفاعل متناً وهذا هو الذي نسميه غاية الفاعل في فعله وغرضه من فعله وقد قطعت الأبحاث الفلسفيّة أنّ الفعل بمعنى الأثر الصادر عن الفاعل إرادياً كان أو غير إرادى لا يخلو من غاية.

وكون الفعل مشتملاً على جهة الخيريّة المترتبة على تحقّقه هو المسمّى بمصلحة الفعل فالمصلحة التي يعدّها العقلاء وهم أهل الاجتماع الانسانيّ مصلحة هي الباعثة للفاعل على فعله، وهي سبب إتقان الفعل الموجب لعدّ الفاعل حكماً في فعله، ولولاها لكان الفعل لغواً لا أثر له.

ومن الضروريّ أنّ المصلحة المترتبة على الفعل لا وجود لها قبل وجود الفعل فكونها باعثة للفاعل نحو الفعل داعية له إليه إنّما هو بوجودها علماً لا بوجودها خارجاً بمعنى أنّ الواحد متناً عنده صورة علميّة مأخوذة من النظام الخارجى بما فيه من القوانين الكليّة الجارية والأصول المنتظمة الحاكمة بانسياق الحركات إلى غاياتها والأفعال إلى أغراضها وما تحصل عنده بالتجربة من روابط الأشياء بعضها مع بعض ولا ريب أنّ هذا النظام العلمى تابع للنظام الخارجى مترتب عليه.

وشأن الفاعل الإرادىّ ممّا أن يطبّق حرّكاته الخاصّة المسماة فعلا على ما عنده من النظام العلمىّ ويراعى المصالح المتقرّرة فيه فى فعله ببناء إرادته عليها فإن أصاب فى تطبيقه الفعل على العلم كان حكما فى فعله متقنا فى عمله وإن أخطأ فى انطباق العلم على المعلوم الخارجىّ وإن لم يصب لقصور أو تقصير لم يسمّ حكما بل لاغيا وجاهلا ونحوهما.

فالحكمة صفة الفاعل من جهة انطباق فعله على النظام العلمىّ المنطبق على النظام الخارجىّ واشتمال فعله على المصلحة هو ترتبه على الصورة العلمىّة المترتبة على الخارج فالحكمة بالحقيقة صفة ذاتيّة للخارج وإنا يتّصف الفاعل أو فعله بها من جهة انطباق الفعل عليه بوساطة العلم، وكذا الفعل مشتمل على المصلحة بمعنى تفرّعه على صورتها العلمىّة المحاكية للخارج.

وهذا إنا يسمّ فى الفعل الذى أريد به مطابقة الخارج كأفعالنا الإرادىّة وأما الفعل الذى هو نفس الخارج وهو فعل الله سبحانه فهو نفس الحكمة لا لمحاكاته أمراً آخر هو الحكمة وفعله مشتمل على المصلحة بمعنى أنه متبوع المصلحة لا تابع للمصلحة بحيث تدعوه إليه وتبعته نحوه كما عرفت.

وكلّ فاعل غيره تعالى يسأل عن فعله بقول «لم فعلت كذا»؟ والمطلوب به أن يطبّق فعله على النظام الخارجىّ بما عنده من النظام العلمىّ ويشير إلى وجه المصلحة الباعثة له نحو الفعل، وأما هو سبحانه فلا مورد للسؤال عن فعله إذ فعله نفس النظام الخارجىّ الذى يطلب بالسؤال تطبيق الفعل عليه ولا نظام خارجىّ آخر حتى يطبّق هو عليه، وفعله هو الذى تكون صورته العلمىّة مصلحة داعية باعثة نحو الفعل ولا نظام آخر فوقه — كما سمعت — حتى

تكون الصورة العلمية المأخوذة منه مصلحة باعثة نحو هذا النظام
فافهم « / الميزان، ج ١٤ ص ٢٩٥، ٢٩٧.

(٢٦٦٥)

صَمَدٌ

الكتاب

● آله الصَّمَد (الاخلاص).

الحديث

- ١٢٢٦٠- الصَّمَد، الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ، وَالصَّمَد: الَّذِي قَدْ انْتَهَى سُودُهُ،
وَالصَّمَد الَّذِي لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، وَالصَّمَد الَّذِي لَا يَنَامُ،
وَالصَّمَد الدَّائِمُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ (ع) تَوْ، ص ٩٠.
- ١٢٢٦١- الصَّمَد، الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلَا يُؤَدُّهُ حَفْظُ شَيْءٍ، وَلَا يَعْرَبُ
عَنْهُ شَيْءٌ (بِن) تَوْ، ص ٩٠.
- ١٢٢٦٢- الصَّمَد، بَلَا تَبْعِيضٍ عَدَدٍ (ع) نَوْ، ج ٥ ص ٧١٠ مَجْمَع.
- ١٢٢٦٣- «فِي تَفْسِيرِ الصَّمَد»: الَّذِي لَيْسَ بِمَجْوُوفٍ (صَا) تَوْ، ص ٩٣.
- ١٢٢٦٤- «أَيْضاً» السَّيِّدُ الْمَصْمُودُ إِلَيْهِ فِي الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ (قَر) تَوْ، ص
٩٤.

- ١٢٢٦٥- الصَّمَدُ السَّيِّدُ الْمَطَاعُ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ أَمْرُونَاهُ (قَر) تَوْ، ص ٩٠.
- ١٢٢٦٦- الصَّمَدُ هُوَ الَّذِي إِذَا أَرَادَ شَيْئاً قَالَ لَهُ: كُنْ فَيَكُونُ، وَالصَّمَدُ
الَّذِي أَبْدَعَ الْأَشْيَاءَ فَخَلَقَهَا أَضْدَاداً وَأَشْكَالاً وَأَزْوَاجاً، وَتَفَرَّدَ

بالوحدة بلاضد ولا شكل ولا مثل ولا نذ (ين) تو، ص ٩٠.
 ١٢٢٦٧- «في التوحيد»: ما وحده من كيفه، ولا حقيقته أصاب من
 مثله، ولا إياه عنى من شبهه، ولا صمده من أشار إليه وتوهمه
 (ع) نهج، خطبة ١٨٦.

(٢٦٦٦)

هُوَ فِي كُلِّ مَكَانٍ

الكتاب

● وَهُوَ مَعَكُمْ أَيُّمَا كُنْتُمْ (الحديد ٤).

الحديث

١٢٢٦٨- «في صفة الله سبحانه» إنه لَبِكَلِّ مَكَانٍ، وَفِي كُلِّ حِينٍ وَأَوَانٍ،
 وَمَعَ كُلِّ إِنْسٍ وَجَانٍّ (ع) بِح، ج ٧٧ ص ٣١٥ نهج / شر، ج
 ١٠، ص ١٧٠ / نهج، خطبة ١٩٥.

١٢٢٦٩- «من مناظرة الامام الصادق عليه السلام زنديقاً»، قال الزنديق:
 فما الفرق بين أن ترفعوا أيديكم إلى السماء وبين أن تخفضوها نحو
 الأرض؟

قال ابو عبد الله عليه السلام: ذلك في علمه وإحاطته وقدرته
 سواء، ولكنّه عزّوجلّ أمر أوليائه وعباده برفع أيديهم إلى السماء
 نحو العرش لأنّه جعله معدن الرزق... / بح، ج ١٠ ص ١٩٩،
 يد/ تو، ص ٢٤٨.

١٢٢٧٠- إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه إلى السماء ولينصب في

الدعاء.

فقال عبدالله بن سبا: يا أمير المؤمنين! أليس الله في كلِّ مكان؟

قال عليه السلام: بلى.

قال: فلم يرفع العبد يديه إلى السماء؟

قال: أما تقرأ « وفي السماء رزقكم وما توعدون » فمن أين يطلب الرزق إلا من موضعه... (ع) بح، ج ٨٥ ص ٣١٨ ل.

١٢٢٧١- مرّ النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ رَافِعٌ بَصْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ يَدْعُو، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: غَضَّ بَصْرُكَ فَإِنَّكَ لَنْ تَرَاهُ.

ومرّ النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى رَجُلٍ رَافِعٍ يَدِيهِ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَدْعُو، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَقْصِرْ مِنْ يَدَيْكَ فَإِنَّكَ لَنْ تَنَالَهُ (صا) عن آبائه عليهم السلام / تو، ص ١٠٧ خ ١.

١٢٢٧٢- عن أبي جعفر قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ « وهو الله في السمّوات وفي الأرض / الانعام: ٣ » قال: كذلك هو في كلّ مكان، قلتُ: بذاته؟ قال: ويحك إنَّ الأماكن أقدار، فإذا قلتُ: في مكان بذاته لزمك أن تقول في أقدار وغير ذلك، ولكن هو بائن من خلقه، محيط بما خلق علماً وقدرةً واحاطة وسلطاناً وملكاً... / تو، ص ١٣٣.

١٢٢٧٣- عن يونس بن عبد الرحمن، قال: قلتُ لأبي الحسن موسى بن جعفر عليها السلام: لأتى علة عرج الله بنبيّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَمِنْهَا إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَمِنْهَا إِلَى حِجْبِ التَّوَرِّ،

- وخاطبه وناجاه هناك والله لا يوصف بمكان؟
 فقال عليه السلام: إِنَّ الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان ولا
 يجرى عليه زمان، ولكته عز وجل أراد أن يشرف به ملائكته
 وسكان سمواته، ويكرمهم بمشاهدته، ويرهم من عجائب
 عظمته ما يخبر به بعد هبوطه... / تو، ص ١٧٥.
- ١٢٢٧٤- «في صفة الله سبحانه» لا كان في مكان فيجوز عليه الانتقال
 (ع) نهج، خطبة ٩١.
- ١٢٢٧٥- «ايضاً» سبق في العلو فلا شيء أعلى منه، وقرب في الذنوفلا
 شيء أقرب منه، فلا استعلاؤه باعده عن شيء من خلقه، ولا
 قربه ساواهم في المكان به (ع) نهج، خطبة ٤٩.
- ١٢٢٧٦- إِنَّ الله سبحانه عند اضممار كل مضمّر، وقول كل قائل، وعمل
 كل عامل (ع) غر.

(٢٦٦٧)

صِفَاتُ الذَّاتِ وَصِفَاتُ الْفِعْلِ

- ١٢٢٧٧- عن ابى بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام: لم يزل الله
 جلّ وعزّ ربنا والعلم ذاته ولا معلوم، والسمع ذاته ولا مسموع،
 والبصر ذاته ولا مبصر، والقدرة ذاته ولا مقدور، فلما أحدث
 الأشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم، والسمع على
 المسموع، والبصر على المبصر، والقدرة على المقدور.
- قال: قلت: فلم يزل الله متكلماً؟ قال: إِنَّ الكلام محدثة ليست
 بازليّة، كان الله عز وجلّ ولا متكلم / تو، ص ١٣٩ خ ١.
- ١٢٢٧٨- عن حماد بن عيسى، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام

فقلت: لم يزل الله يعلم؟ قال: أتى يكون يعلم ولا معلوم، قال: قلت: فلم يزل الله يسمع؟ قال: أتى يكون ذلك ولا مسموع، قال: قلت فلم يزل يبصر؟ قال: أتى يكون ذلك ولا مبصر، قال: ثم قال: لم يزل الله عليماً سمياً بصيراً، ذات علامة سمية بصيره / تو، ص ١٣٩ خ ٢.

١٢٢٧٩- ربنا نورى الذات، حى الذات، عالم الذات، صمدى الذات (صا) تو، ص ١٤٠ خ ٤.

١٢٢٨٠- المشية والإرادة من صفات الأفعال، فن زعم أن الله تعالى لم يزل مريداً شائياً فليس بموحد (ضا) تو، ص ٣٣٨.

١٢٢٨١- عن بكير بن أعين، قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام: علم الله ومشيته هما مختلفان أم متفقان؟

فقال: العلم ليس هو المشية: ألا ترى أنك تقول: سأفعل كذا إن شاء الله، ولا تقول: سأفعل كذا إن علم الله، فقولك إن شاء الله دليل على أنه لم يشأ، فإذا شاء كان الذى شاء كما شاء، وعلم الله سابق للمشيئة / تو، ص ١٤٦.

١٢٢٨٢- الإرادة من المخلوق، الضمير وما يبدو له بعد ذلك من الفعل، وأما من الله عز وجل إرادته إحداثه لا غير ذلك، لأنه لا يروى ولا يهيم، ولا يتفكر، وهذه الصفات منفية عنه، وهى من صفات الخلق.

فإرادة الله هى الفعل لا غير ذلك... (كا) تو، ص ١٤٧.

اقول: انظر/ كتاب التوحيد للصدوق باب ١١ «صفات الذات وصفات الفعل».

• اصول الكافي، ج ١ ص ١٠٧ باب صفات الذات / ص ١١١ جملة القول فى صفات الذات وصفات الفعل.

• كلام فى معنى الرضا والتسخط من الله / الميزان، ج ١٧ ص ٢٥٥.

(٢٦٦٨)

جوامع الصفات

١٢٢٨٣- أول الذين معرفته، وكمال معرفته التصديق به، وكمال التصديق به توحيده، وكمال توحيده الإخلاص له، وكمال الإخلاص [له] نفي الصفات عنه، لشهادة كل صفة أنها غير الموصوف، وشهادة كل موصوف أنه غير الصفة. فن وصف الله سبحانه فقد قرنه، ومن قرنه فقد ثناه، ومن ثناه فقد جزأه، ومن جزأه فقد جهله [ومن جهله فقد اشار إليه^١].

ومن أشار إليه فقد حدّه، ومن حدّه فقد عدّه، ومن قال فيم فقد ضمّنه، ومن قال علام فقد أخلى منه، كائن لا عن حدث، موجود لا عن عدم، مع كل شيء لا بمقارنة، وغير كل شيء لا بمزايلة، فاعل لا بمعنى الحركات والآلة، بصير إذ لا منظور إليه من خلقه، متوحد إذ لا سكن يستأنس به، ولا يستوحش لفقده (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٠٠ نهج / شر، ج ١، ص ٥٧، ٧٨ / نهج، خطبة ١.

١٢٢٨٤- الحمد لله الذي بطن خفيات الامور ودلت عليه أعلام الظهور، وامتنع على عين البصير، فلا قلب من لم يره تنكره، ولا عين من أثبتته تبصره، سبق في العلو فلا شيء أعلامه، وقرب في الذنوفلا شيء أقرب منه، فلا استعلاؤه باعده عن شيء من خلقه، ولا قربه ساواهم في المكان به، لم يطلع العقول على تحديد صفته، ولم يحجبها عن واجب معرفته، فهو الذي تشهد له أعلام الوجود على

١. هذه الجملة ليست في غير واحد من النسخ المخطوطة العتيقة ولا في شرحي ابن ميثم وابن أبي الحديد والظاهر أنها زيادة من النسخ « المحشى ».

إقرار قلب ذى الجحود تعالى الله عما يقول المشبهون به والجاحدون له
علواً كبيراً (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٠٤ / شر، ج ٣ ص ٢١٦ /
نهج، خطبة ٤٩.

١٢٢٨٥- أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْدَمَ الْأَوْهَامَ أَنْ تَنَالَ إِلَى وَجُودِهِ، وَحَجَبَ
الْعُقُولَ أَنْ تَحْتَالَ^٢ ذَاتَهُ لَا مَتَنَاعَهَا مِنَ الشَّبهِ وَالتَّشَاكُلِ، بَلْ هُوَ
الَّذِي لَا تَتَفَاوَتُ ذَاتُهُ، وَلَا تَتَبَعُضُ بِتَجْزِيَةِ الْعَدَدِ فِي كَمَالِهِ. فَارْقَ
الْأَشْيَاءَ لَا بِاخْتِلَافِ الْأَمَاكِنِ، وَيَكُونُ فِيهَا لَا عَلَى الْمَمَازِجَةِ،
وَعِلْمُهَا لَا بِأَدَاةٍ لَا يَكُونُ الْعِلْمُ إِلَّا بِهَا، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعْلُومِهِ
عِلْمٌ غَيْرُهُ، كَانَ عَالِماً لِمَعْلُومِهِ.

إن قيل: كان، فعلى تأويل أزليّة الوجود، وإن قيل: لم يزل فعلى
تأويل نفي العدم (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٨١ ف.

اقول: انظر/ بح، ج ٧٧ ص ٣٨١.

١٢٢٨٦- مَا وَحَدَهُ مِنْ كَيْفِهِ، وَلَا حَقِيقَتَهُ أَصَابَ مِنْ مِثْلِهِ، وَلَا إِتْيَاهَ عَنَى
مِنْ شَبْهِهِ، وَلَا صَمَدَهُ مِنْ أَشَارِ إِلَيْهِ وَتَوَهَّمَهُ، كَلَّ مَعْرُوفَ بِنَفْسِهِ
مَصْنُوعٍ، وَكَلَّ قَائِمٌ فِي سِوَاهُ مَعْلُولٍ، فَاعِلٌ بِلَا اضْطِرَابِ آلَةٍ، مُقَدَّرٌ
لَا بِجَوْلِ فِكْرَةٍ، غَنَى لَا بِاسْتِفَادَةٍ، لَا تَصْحَبُهُ الْاَوْقَاتُ وَلَا تَرْفِدُهُ
الْاِدْوَاتُ ...

الَّذِي لَا يَحْوِلُ وَلَا يَزُولُ، وَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ الْأَقْوَالُ ... لَا تَنَالَهُ
الْاَوْهَامُ فَتَقْدَرُهُ، وَلَا تَوَهَّمُهُ الْفِطْنُ فَتَصَوِّرُهُ، وَلَا تَدْرِكُهُ الْحَوَاسِ
فَتَحْسَهُ، وَلَا تَلْمَسُهُ الْأَيْدِي فَتَمْسَهُ، وَلَا يَتَغَيَّرُ بِجَالٍ، وَلَا يَتَبَدَّلُ فِي
الْأَحْوَالِ، وَلَا تَبْلِيهِ اللَّيَالِي وَالْاَيَّامُ، وَلَا يَغْيِرُهُ الصَّيَاءُ وَالظَّلَامُ،
وَلَا يَوْصِفُ بِشَيْءٍ مِنَ الْأَجْزَاءِ وَلَا بِالْجَوَارِحِ وَالْأَعْضَاءِ، وَلَا

١ و ٢. في روضة الكافي منع الاوهام - و ايضاً - « أن يتخيل » مكان « تختال » مع.

بعرض من الاعراض، ولا بالغيرية والابعاض ... يريد ولا يُضير،
يحب ويرضى من غير رقة، ويبغض ويبغض من غير مشقة (ع)
بح، ج ٧٧ ص ٣١٢ نهج / شر، ج ١٣ ص ٦٩ / نهج، خطبة
١٨٦ / انظر تمام الخطبة.

١٢٢٨٧- قريب من الأشياء غير ملامس، بعيد منها غير مبين، متكلم لا
بروية، ومريد بلاهمة، صانع لا بجارحة، لطيف لا يوصف
بالخفاء، كبير لا يوصف بالجفاء، بصير لا يوصف بالحاسة، رحيم
لا يوصف بالترقة، تعنو الوجوه لعظمته، وتجب القلوب من مخافته
(ع) بح، ج ٤ ص ٥٣ نهج / شر، ج ١٠ ص ٦٤ / نهج، خطبة
١٧٩.

١٢٢٨٨- الحمد لله الذى لم تسبق له حال حالاً، فيكون أولاً قبل أن يكون
آخرأ، ويكون ظاهراً قبل أن يكون باطناً، كلّ مسمى بالوحدة
غيره قليل، وكلّ عزيز غيره ذليل، وكلّ قوى غيره ضعيف،
وكل مالك غيره مملوك، وكلّ عالم غيره متعلم ... — الخطبة —
(ع) نهج، خطبة ٦٥.

١٢٢٨٩- جاء رجل إلى الحسن بن على عليها السلام فقال له: يا ابن رسول
الله صف لى ربك حتى كاتى أنظر إليه، فأطرق الحسن بن على
عليها السلام ملياً، ثم رفع رأسه، فقال: الحمد لله الذى لم يكن له
أول معلوم ولا آخر متناه ... / تو، ص ٤٥.

أقول: انظر تمام الكلام.

• بح، ج ٤ ص ٢١٢ باب ٤ «جوامع التوحيد».

الْمَعْرُوفُ

(١)

فعل المعروف

-
- أبواب فعل المعروف / نل، ج ١١ ص ٥٢١، ٦٠١.
 نصر الضعفاء / بح، ج ٧٥ ص ١٧، ٢٣.
 إمطة الأذى عن الطريق / بح، ج ٧٥ ص ٤٩، ٥٠ / كز،
 ج ٦ ص ٤٢٩.
 فضل المعروف / فقيه، ج ٢ ص ٢٩.

- انظر: / ع ٣٤ «البر» / ع ١١٥ «الاحسان».
 ● البركة: باب ٣٥١ «المبارك».
 ● الصدقة: باب ٢٢٢٧ «كل معروف صدقة».
 ● الشكر: باب ٢٠٨٠ «لعن الله قاطعي سبيل
 المعروف».
 ● التعمة: باب ٣٩٠٧ «ما يوجب بقاء النعم».
-

(٢٦٦٩)

أَلْمَعْرُوفُ

الكتاب

- فَاتَّبَعَ بِالْمَعْرُوفِ ... (البقرة ١٧٨).
- فَأَمْسَكَ بِالْمَعْرُوفِ ... (البقرة ٢٢٩).
- مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ ... (البقرة ٢٤١).
- قَوْلٌ مَعْرُوفٌ ... (البقرة ٢٦٣).
- فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ... (التساء ٦).
- وَعَاشِرُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ... (التساء ١٩).
- لَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ ... (المتحنة ١٢).
- تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ ... (آل عمران ١١٠).

الحديث

- ١٢٢٩٠- المعروف سيادة (ع) غر.
- ١٢٢٩١- المعروف حسب (ع) غر.
- ١٢٢٩٢- المعروف أشرف سيادة (ع) غر.

١٢٢٩٣- فعل المعروف، وإغاثة الملهوف، وإقراء الضيوف آلة السيادة (ع) غر.

١٢٢٩٤- نعم المرء المعروف (ع) غر.

١٢٢٩٥- اعلّموا أنّ المعروف مكسب حمداً، ومعقب أجراً فلورأيتم المعروف رجلاً لرأيتموه حسناً جميلاً يسر التّاظرين ويفوق العالمين ولورأيتم ألسوم رأيتموه سمجاً قبيحاً مشوّهاً تنفر منه القلوب و تغضّ دونه الابصار (ين) مستد، ج ٢ ص ٣٩٤.

١٢٢٩٦- رأيت المعروف كاسمه، وليس شيء أفضل من المعروف إلّا ثوابه وذلك يراد منه وليس كلّ من يحبّ أن يصنع المعروف إلى التّاس يصنعه وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه، ولا كلّ من يقدر عليه يؤذن له فيه، فإذا اجتمعت الرّغبة والقدرة والإذن فهناك تمّت السعادة للطالب والمطلوب إليه (صا) فروع، ج ٤ ص ٢٦.

١٢٢٩٧- إنّما المعروف زرع من أنمى الزّرع، و كز من الكنوز فلا يزهدنك في المعروف كفر من كفره، ولا جحود من جحده فإنّه قد يشركك عليه من يسمع منك فيه ... (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٩٣.

١٢٢٩٨- قال عيسى بن مريم لا صحابه: استكثروا من الشّيء الذي لا يأكله النّار، قالوا: وما هو؟ قال: المعروف / مستد، ج ٢ ص ٣٩٤.

١٢٢٩٩- المعروف زكاة التّعم ... وما اذيت زكاته فهو ما مون السلب (ع) بج، ج ٧٨ ص ٢٦٨.

١٢٣٠٠- اصطنعوا المعروف بما قدرتم على اصطناعه، فإنّه يق مصارع السوء (ع) بج، ج ١٠ ص ٩٥.

١٢٣٠١- المعروف رقّ (ع) غر.

- ١٢٣٠٢- عجبت ممن يشتري الممالك بماله، كيف لا يشتري الأحرار
بمعروفه فيملكهم؟! (ع) بح، ج ٧٨ ص ٤١.
- ١٢٣٠٣- أهل المعروف إلى اصطناعه أحوج من أهل الحاجة إليه، لأنّ لهم
أجره وفخره وذكره، فهما اصطنع الرجل من معروف فإنما يبدأ
فيه بنفسه، فلا يطلبن شكر ما صنع إلى نفسه من غيره (ع) بح،
ج ٧٨ ص ٧٩.
- ١٢٣٠٤- المعروف والمنكر خليقتان ينصبان للناس فيقول المنكر لأهله:
إليكم إليكم، ويقول المعروف لأهله: عليكم عليكم، وما
يستطيعون له إلّا لزوماً (ر) بح، ج ١٠٠، ص ٧٠.

اقول: انظر/ السؤال (٢): باب ١٧١٦ «اطلب المعروف من أهله» / وباب
١٧١٧ «طلب الحاجة من غير أهلها».
● باب ٢٦٧١ «أهل المعروف».

(٢٦٧٠)

الْمَعْرُوفُ ذَخِيرَةُ الْأَبَدِ

- ١٢٣٠٥- المعروف ذخيرة الأبد (ع) غر.
- ١٢٣٠٦- المعروف أثمر [أمنى - خ] زرع، وأفضل كنز (ع) غر.
- ١٢٣٠٧- المعروف أفضل الكثرين (ع) غر.
- ١٢٣٠٨- أنفع الكنوز معروف تودعه الأحرار، وعلم يتدرسه الأخيار (ع)
غر.
- ١٢٣٠٩- إنّ المؤمن منكم ليمرّ عليه بالرجل، وقد أمر به إلى التار فيقول
له: يا فلان أعتى، فقد كنت أصنع إليك المعروف في الدنيا،
فيقول المؤمن للملك خلّ سبيله، فيأمر الله الملك أن أجز قول

- المؤمن ... (صا) بح، ج ٧٤ ص ٤١٩.
- ١٢٣١٠- عليكم بصنایع المعروف فإنها نعم الزاد إلى المعاد (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٩٤.
- ١٢٣١١- أول من يدخل الجنة أهل المعروف (صا) بح، ج ٧٥ ص ١٤٠، ند/ ج ٩٦ ص ١٨٢.

(٢٦٧١)

أَهْلُ الْمَعْرُوفِ

- ١٢٣١٢- إنَّ الله جعل للمعروف أهلاً من خلقه حبَّ إليهم فعاله، ووجه لطلاب المعروف الطَّلب إليهم ويسرَّهم قضاء كما يسرَّ الغيث الأرض المجدبة... (قر) نل، ج ١١ ص ٥٢١.
- ١٢٣١٣- أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة... (قر) نل، ج ١١ ص ٥٢٣.
- ١٢٣١٤- قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة، قيل: يا رسول الله وكيف ذلك؟ قال: يغفر لهم بالتَّطَوُّلِ منه عليهم ويدفعون حسناتهم إلى الناس، فيدخلون بها الجنة فيكونون أهل المعروف في الدنيا والآخرة/ نل، ج ١١ ص ٥٢٥/ ثو، ص ٢١٧.
- ١٢٣١٥- أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، لأنهم في الآخرة ترجع لهم الحسنات فيجودون بها على أهل المعاصي (صا) نل، ج ١١ ص ٥٢٦.
- ١٢٣١٦- أجيروا [أقبلوا - خ ل] لأهل المعروف عثراتهم واغفروها لهم،

فإن كَفَّ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عليهم هكذا — أو ما بيده كأنه بها يظَلُّ شيئاً — (صا) ثل، ج ١١ ص ٥٣٥ / فروع، ج ٤ ص ٢٨.

١٢٣١٧- عن أبي هاشم الجعفرى قال سمعته يقول: إنَّ في الجنة باباً يقال له المعروف لا يدخله إلاَّ أهل المعروف.

فحمدت الله في نفسى وفرحت بما اتكلفت من حوائج الناس، فنظر اليتى وقال: نعم فدم على ما أنت عليه فإنَّ أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة جعلك الله منهم يا ابا هاشم ورحمك / مستد، ج ٢ ص ٣٩٤.

(٢٦٧٢)

عَوْدُ نَفْسِكَ الْجَمِيلِ

١٢٣١٨- عود نفسك الجميل، فإنه يجمل عنك الأحدثه، ويجزل لك المثوبة (ع) غر.

١٢٣١٩- من عامل الناس بالجميل كافؤوه به (ع) غر.

١٢٣٢٠- من كثر جميله أجمع الناس على تفضيله (ع) غر.

١٢٣٢١- من كثرت عوارفه كثرت معارفه (ع) غر.

١٢٣٢٢- ذوالمعروف محمود العادة (ع) غر.

اقول: انظر / العادة: باب ٢٩٩٩ «عود نفسك بهذه الأوصاف».

(٢٦٧٣)

الْمَعْرُوفُ إِلَى كَافَّةِ النَّاسِ

١٢٣٢٣- ابذل معروفك للناس بكافة فإن فضيلة المعروف لا يعدلها عند الله

سبحانه شيء (ع) غر.

١٢٣٢٤- رأس العقل بعد الذين أتوّدّد إلى الناس واصطناع الخير إلى كلِّ

برّ وفاجر (ر) بح، ج ٧٤ ص ٤٠١.

١٢٣٢٥- قال رجل عند الحسين عليه السلام: إنَّ المعروف إذا اسدى إلى

غير أهله ضاع، فقال الحسين عليه السلام: ليس كذلك، ولكن

تكون الصنعة مثل وابل المطر تصيب البرّ والفاجر/ بح، ج ٧٨

ص ١١٧.

١٢٣٢٦- اصطنع الخير إلى من هو أهله، وإلى من ليس هو من أهله، فإن لم

تصب من هو أهله فأنت أهله (ر) بح، ج ٧٤ ص ٤٠٩ /

(صا) ص ٤١٩ «ع».

١٢٣٢٧- عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: أخذ أبي بيدي ثم قال:

يا بنى إن أبي محمد بن عليّ عليها السلام أخذ بيدي كما أخذت

بيدك وقال: إنَّ أبي عليّ بن الحسين عليها السلام أخذ بيدي

وقال: يا بنى إفعل الخير إلى كلِّ من طلبه منك، فإن كان من

أهله فقد أصبت موضعه وإن لم يكن من أهله كنت أنت من

أهله، وإن شتمك رجل عن يمينك ثمَّ تحوّل إلى يسارك فاعتذر

إليك فاقبل عذره / فروع، ج ٨ ص ١٥٢.

١٢٣٢٨- عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام «في

حديث « أنه خرج ومعه جراب من خبز فأتينا ظلة بني ساعدة

فإذا نحن بقوم نيام فجعل يدس الرغيف والرغيفين حتى أتى على

آخرهم ثم انصرفنا، فقلت: جعلت فداك يعرف هؤلاء الحق؟ فقال: لو عرفوه لواسيناهم بالدقة! «والدقة هي الملح» ... / ثل، ج ٦ ص ٢٨٤.

١٢٣٢٩- عن مصادف، قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام فيما بين مگه والمدينة فررنا على رجل في أصل شجرة وقد ألق بنفسه، فقال: ميل بنا إلى هذا الرجل فإني أخاف أن يكون قد أصابه عطش.

فقلت إليه فإذا رجل من القراشين، طويل الشعر، فسأله أعطشان أنت؟ فقال: نعم، فقال لي: إنزل يا مصادف فاسقه، فنزلت وسقيته، ثم ركبت وسرنا.

فقلت: هذا نصراني أفتصدق على نصراني؟ فقال: نعم إذا كانوا في مثل هذا الحال / ثل، ج ٦ ص ٢٨٥.

أقول: انظر / ثل، ج ١١ ص ٥٢٧ «استجاب فعل المعروف مع كل أحد وإن لم يعلم كونه من اهله».

(٢٦٧٤)

الْمَعْرُوفُ إِلَى الْحَيَوَانَاتِ وَالذَّوَابِّ!

١٢٣٣٠- إن عيسى بن مريم عليها السلام لما مر على شاطئ البحر رمى بقصرص من قوته في الماء فقال له بعض الخواريين: يا روح الله وكلمته لم فعلت هذا وإنما هو «شيء» من قوتك؟! فقال: فعلتُ هذا، الذابة تأكله من دواب الماء وثوابه عند الله عظيم (صا) ثل، ج ٦ ص ٢٨٤.

١٢٣٣١- إن الله تبارك وتعالى يحب إبراد الكبد الحزى ومن سقى كبداً

حَرَى من بهيمة وغيرها أَظَلَّهُ اللهُ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ (قر) نل، ج
٦ ص ٢٨٤.

١٢٣٣٢- «من وصية كان يكتبها اميرالمؤمنين عليه السلام لمن يستعمله على الصدقات»: ... ثُمَّ احْذَرُوا إِلَيْنَا مَا اجْتَمَعَ عِنْدَكَ نَصِيرُهُ حَيْثُ أَمَرَ اللهُ بِهِ، فَإِذَا أَخَذَهَا أَمِينُكَ فَأَوْعِزْ إِلَيْهِ الْآيَحُولَ بَيْنَ نَاقَةٍ وَبَيْنَ فَصِيلِهَا^٢، وَلَا يَمْضُرْ^٣ لَبَّتْهَا فَيَضُرَّ ذَلِكَ بَوْلَهَا، وَلَا يَجْهَدْنَهَا رَكُوبًا، وَلَا يِعْدِلُ بَيْنَ صَوَاحِبَاتِهَا فِي ذَلِكَ وَبَيْنَهَا، وَكَيْرَافَةَ عَلَى الْبَلَاغِبِ^٤، وَكَيْسْتَانِ^٥ بِالتَّقَبِّ وَالظَّالِعِ^٦، وَكَيْوَرْدَهَا مَا تَمْرُ بِهِ مِنَ الْعُدْرِ^٧، وَلَا يِعْدِلْ بِهَا عَنِ نَبْتِ الْأَرْضِ إِلَى جِوَادِ الطَّرْقِ^٨، وَكَيْرَافَةَ فِي السَّاعَاتِ، وَكَيْمَهْلَهَا عِنْدَ التَّطَافِ^٩ وَالْأَعْشَابِ، حَتَّى تَأْتِينَا بِإِذْنِ اللهِ بُدْنًا^{١١} مُنْقِيَاتٍ^{١٢} غَيْرِ مُتَعَبَاتٍ وَلَا مَجْهُودَاتٍ^{١٣} / نهج، كتاب ٢٥.

١٢٣٣٣- «من وصايا لقمان لابنه إذا أراد السفر»: .. وإذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك، وابدء بعلفها قبل نفسك، فإنها نفسك (صا) نل، ج ٨ ص ٣٢٤.

١. اى سق إلينا سريعاً.
٢. فصيل الناقة: ولدها وهو رضيع.
٣. مضر اللبن: حلب ما في الصرع.
٤. اى ليرخ ما ألعب أى أعياء التعب.
٥. ليستان: أى يُرفق من الإنانة بمعنى الرفق.
٦. التقب - بفتح فكسر - ما يَقَبُّ حُفَّهُ - كفرح - اى تحرق.
٧. قَلَعَ البعير: غمز في مشيته.
٨. العُدْر جمع غدِير: ما غادره السيل من المياه.
٩. اى الطرق التى لا مرعى فيها.
١٠. التطاف - جمع نطفة - : المياه القليلة، اى يجعل لها مهلة لنشرب وتأكل.
١١. البُدن - بضم الباء وتشديد الدال - : السمينة.
١٢. المُنْقِيَات: اسم فاعل من أنقت الإبل إذا سمعت.
١٣. مجهودات: بلغ منها الجهد والعناء مبلغاً عظيماً. مع.

اقول: انظر/ع ١٣٣ «اليحوان».
 • نل، ج ٨ ص ٣٥٠ باب ٩ «حقوق الذابة المندوبة والواجبة».

(٢٦٧٥)

مَنْ اَنْتَفَعَ بِهِنَّ النَّاسُ

الكتاب

• وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمُكُّهُ فِي الْأَرْضِ (الرعد ١٧).

الحديث

١٢٣٣٤- «في قوله تعالى: وجعلني مباركاً أينما كنت»: نفاعاً (صا) بح، ج ٧٥ ص ٢٤ مع.

١٢٣٣٥- خير الناس من انتفع به الناس (ر) بح، ج ٧٥ ص ٢٣ لى، مع.
 ١٢٣٣٦- الخلق عيال الله فأحب الخلق إلى الله من نفع عيال الله وأدخل على أهل بيت سروراً (ر) نل، ج ١١ ص ٥٦٣.

١٢٣٣٧- سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَى اللَّهِ؟
 قال: أنفع الناس للناس (صا) نل، ج ١١ ص ٥٦٣.

اقول: انظر/ نل، ج ١١ ص ٥٦٣ باب ٢٢.

(٢٦٧٦)

تَدَاوُلُ الْأَيْدِي فِي الْمَعْرُوفِ

١٢٣٣٨- لوجرى المعروف على ثمانين كفاً لأجروا كلهم من غير أن ينقص

- صاحبه من أجره شيئاً (صا) ثل، ج ٦ ص ٢٥٦ خ ١.
- ١٢٣٣٩- من تصدق بصدقة عن رجل إلى مسكين كان له مثل أجره ولو تداولها أربعون ألف إنسان ثم وصلت إلى المسكين كان لهم أجر كامل... (ر) ثل، ج ٦ ص ٢٩٧.
١٢٣٤٠. الْمُعْطُونَ ثَلَاثَةٌ: اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَصَاحِبُ الْمَالِ، وَالَّذِي يَجْرِي عَلَى يَدَيْهِ (صا) ثل، ج ٦ ص ٢٩٧.
- ١٢٣٤١- الْمُعْطُونَ ثَلَاثَةٌ: اللَّهُ الْمُعْطَى، وَالْمُعْطَى مِنْ مَالِهِ، وَالسَّاعَى فِي ذَلِكَ مُعْطَى (قر) ثل، ج ٦ ص ٢٩٧.

(٢٦٧٧)

الْمَعْرُوفُ إِلَى مَنْ لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ

- ١٢٣٤٢- لا تصلح الصنعة إلا عند ذى حسب أو دين (ع) بح، ج ١٠، ص ٩٩ / ج ٧٨ ص ٦٠ ف «ى فظ» / (صا) ج ٧٨ ص ٢٤٠ ف.
- ١٢٣٤٣- ليس لواضع المعروف في غير حقه، وعند غير أهله من الحظ فيما أتى إلا محمداً اللثام، وثناء الاشرار، ومقالة الجهال، مادام منعماً عليهم ما أجود يده وهو عن ذات الله بخيل... (ع) بح، ج ٧٤ ص ٤١٦ / شر، ج ٩ ص ٧٤ / نهج، خطبة ١٤٢.
- ١٢٣٤٤- أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: كما تدين تدان، وكما تعمل كذلك تجزى، من يصنع المعروف إلى امرء السوء يجزى شراً (ع) بح، ج ٧٤ ص ٤١٢.
- ١٢٣٤٥- «مكتوب في التوراة» من صنع معروفاً إلى أحق فهي خطيئة تكتب عليه / بح، ج ٧٤ ص ٤١٤.

١٢٣٤٦- أربعة يذهبن ضياعاً: البذر في السبخة، والسراج في القمر،
والأكل على الشَّبع، والمعروف إلى من ليس بأهله (صا) بح،
ج ٧٤ ص ٤١٠.

١٢٣٤٧- المعروف كزفانظر عند من تودعه، الاصطناع ذخر فارتد عند من
تضعه (ع) غر.

١٢٣٤٨- لا خير في المعروف إلى غير عروف (ع) غر.
١٢٣٤٩- إذا أحسنت إلى لثيم وترك بإحسانك إليه (ع) غر.
١٢٣٥٠- ظلم المعروف من وضعه في غير أهله (ع) غر.
١٢٣٥١- من اسدى معروفاً إلى غير أهله ظلم معروفة (ع) غر.

اقول: انظر/ باب ٢٦٨٢ «علامة قبول المعروف عند الله».
• ثل، ج ١١ ص ٥٣٢ «باب عدم جواز وضع المعروف في غير موضعه ومع غير
أهله».

(٢٦٧٨)

أَخِي مَعْرُوفَكَ بِإِمَاتِيهِ

١٢٣٥٢- أحي معروفك بإماتته (ع) غر.
١٢٣٥٣- أحيوا المعروف بإماتته فإنَّ المنة تهدم الصنيفة (ع) غر.
١٢٣٥٤- إذا صنع إليك معروف فاذكره، إذا صنعت معروفاً فانسه (ع)
غر.
١٢٣٥٥- ملاك المعروف ترك المنة به (ع) مستد، ج ٢ ص ٤١٣.

اقول: انظر/ الصدقة: باب ٢٢٤٢ «لا تبطلوا صدقاتكم بالمتن والأذى».
• باب ٢٦٨٠ «ما يتم به المعروف».

(٢٦٧٩)

إِسْتِمَامُ الْمَعْرُوفِ

- ١٢٣٥٦- جمال المعروف إتمامه (ع) غر.
- ١٢٣٥٧- إكمال المعروف أحسن من ابتدائه (ع) غر/ بح، ج ٧٨ ص ١١١.
- ١٢٣٥٨- إستمَامُ المعروف خير من ابتدائه (ر) بح، ج ٦٩ ص ٤٠٥ / كنز، خ ١٦٢٥٦.
- ١٢٣٥٩- الصنِيعَةُ إِذَا لَمْ تُرَبِّ أُخْلِقَتْ، كالثوب البالي، والأبنية المتداعية (ع) غر.
- ١٢٣٦٠- من لم يربِّ معروفه فقد ضيَّعه (ع) غر.
- ١٢٣٦١- من لم يربِّ معروفه فكأنه لم يصنعه (ع) غر.

(٢٦٨٠)

مَا بِهِ يُتِمُّ الْمَعْرُوفُ

- ١٢٣٦٢- رأيت المعروف لا يتم إلا بثلاث: تصغيره، وستره وتعجيله، فإنك إذا صغرتَه عظمتَه عند من تصنعه إليه، وإذا سترته تممتَه، وإذا عجَلته هتأتَه، وإن كان غير ذلك سَخَفْتَه ونكَدْتَه (صا) فروع، ج ٤ ص ٣٠ / ثل، ج ١١ ص ٥٤٣.
- ١٢٣٦٣- لا تتم الصنِيعَةُ عند المؤمن لصاحبها إلا بثلاثة أشياء: تصغيرها، وسترها، وتعجيلها، فن صغر الصنِيعَةَ عند المؤمن فقد عظم أخاه، ومن عظم الصنِيعَةَ عنده فقد صغر أخاه، ومن كتم ما

أولاه من صنيعه فقد كرم فعاله، ومن عجل ما وعد فقد هنيء
 العطيّة (كا) بح، ج ٧٨ ص ٣٢٧.
 ١٢٣٦٤- لا يستقيم قضاء الحوائج إلا بثلاث: باستصغارها لتعظم،
 وباستكثامها لتظهر، وبتعجيلها لتها (ع) ثل، ج ١١ ص ٥٤٣.
 اقول: انظر/ باب ٢٦٧٨ «أحى معروفك بإماتته».

(٢٦٨١)

لَا تُحَقِّرَنَّ شَيْئاً مِنَ الْمَعْرُوفِ

١٢٣٦٥- لا تحقرن شيئاً من المعروف، ولو أن تلقى أخاك ووجهك مبسوط
 إليه (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٦٦.
 ١٢٣٦٦- لا تستصغروا شيئاً من المعروف قدرتم على اصطناعه ايثاراً لما هو
 أكثر منه، فإنّ اليسير في حال الحاجة إليه أنفع لأهله من ذلك
 الكثير في حال الغناء عنه، واعمل لكلّ يوم بما فيه ترشد (ع)
 مستد، ج ٢ ص ٣٩٣.

اقول: انظر/ العجب: باب ٢٥٢١ «استقل من نفسك كثير الخير» / وباب
 ٣٥٢٢ «استكثر الخير» / وباب ٢٥٢٣ «استصغار الخير».

(٢٦٨٢)

عَلَامَةُ قَبُولِ الْمَعْرُوفِ عِنْدَ اللَّهِ

١٢٣٦٧- قال المفضل بن عمر للصادق عليه السلام: أحبّ أن أعرف
 علامة قبولى عند الله، فقال له: علامة قبول العبد عند الله أن

يصيب بمعروفه مواضعه فإن لم يكن كذلك فليس كذلك / بح، ج ٧٤ ص ٤١٩.

١٢٣٦٨- «وفي خبر» يا مفضل! إذا أردت أن تعلم أشقى الرجل أم سعيد فانظر سببه ومعروفه إلى من يصنعه، فإن كان يصنعه إلى من هو أهله فاعلم أنه إلى خير، وإن كان يصنعه إلى غير أهله فاعلم أنه ليس له عند الله خير (صا) ثل، ج ١١ ص ٥٣٢ / فقيه، ج ٢ ص ٣١ «ي فظ».

١٢٣٦٩- قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صلة الفاجر لا تكاد تصل إلا إلى فاجر مثله (صا) بح، ج ٧٤ ص ٤٢٠ تبصر.

١٢٣٧٠- خير المعروف ما أصيب به الأبرار (ع) غر.

١٢٣٧١- خير السخاء، ما صادف موضع الحاجة (ع) غر.

١٢٣٧٢- أجل المعروف ما صنع إلى أهله (ع) غر.

اقول: انظر/ العمل: باب ٢٩٤٦ «من يتقبل عمله».

(٢٦٨٣)

ثَوَابُ الْمَعْرُوفِ

١٢٣٧٣- المعروف كاسمه، وليس شيء أعظم من المعروف إلا ثوابه...

(صا) بح، ج ٧٤ ص ٤٤ / ثل، ج ١١ ص ٥٢٧.

١٢٣٧٤- من قاد ضريراً أربعين خطوة على أرض سهلة، لا يفي بقدر إبرة من

جميعه طلاع الأرض ذهباً، فإن كان فيما قاده مهلكة جوزه عنها

وجد ذلك في ميزان حسناته يوم القيامة أوسع من الدنيا مائة ألف

مرة... (ر) بح، ج ٧٥ ص ١٥.

١٢٣٧٥- من أماط عن طريق المسلمين ما يؤذيهم كتب الله له أجر قراءة

- أربعمأة آية كلّ حرف منها بعشر حسنات (ر) بح، ج ٧٥ ص ٥٠ / ج ٧٧ ص ١٢١، ما.
- ١٢٣٧٦- دخل عبد الجتة بغصن من شوك كان على طريق المسلمين فأماطه عنه (ر) بح، ج ٧٥ ص ٤٩.
- ١٢٣٧٧- لقد كان عليّ بن الحسين عليهما السّلام يمرّ على المدرة في وسط الطريق فينزل عن دابّته حتّى ينحّيها بيده عن الطريق... (صا) بح، ج ٧٥ ص ٥٠.
- ١٢٣٧٨- من بنى على ظهر الطريق ما يأوى به عابر سبيل بعثه الله عزّ وجلّ يوم القيامة على نجيب من نور... (ر) بح، ج ٧ ص ٢١٦.
- ١٢٣٧٩- من بنى على ظهر طريق مأوى عابر سبيل بعثه الله يوم القيامة على نجيب من درّ وجوهه، ووجهه يضيء لأهل الجمع نوراً... (ر) ثل، ج ١١ ص ٥٦٢.
- ١٢٣٨٠- عن أبي شيببة الهرويّ قال: كان معاذ يمشى، ورجل معه، فرفع حجراً من الطريق فقال: ما هذا؟ فقال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: من رفع حجراً من الطريق كتبت له حسنة، ومن كانت له حسنة دخل الجنة / ترغيب، ج ٣ ص ٦١٩ رواه الطبراني في الكبير.
- ١٢٣٨١- لقد رأيت رجلاً يتقلّب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٦٢٠ رواه المسلم.
- ١٢٣٨٢- من ردّ عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار وجبت له الجنة (ر) ثل، ج ١١ ص ١٠٩.
- ١٢٣٨٣- من ردّ عن المسلمين عادية ماء او نار، او عادية عدوّ مكابر للمسلمين غفر الله له ذنبه (ع) ثل، ج ١١ ص ١٠٩.

٣٤٩

الْمَعْرُوفُ

(٢)

أُأْمَرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالتَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

ابواب الأمر بالمعروف والتّهي عن المنكر/ بيح، ج ١٠٠ ص
٩٩، ٦٨.

كتاب الأمر بالمعروف... / ثل، ج ١١ ص ٣٩٣، ٦٠١.

أُأْمَرُ بِالْمَعْرُوفِ... / كنز، ج ٣ ص ٦٦، ٦٨٠، ٦٩١.

فصل في الامر بالمعروف والتّهي عن المنكر/ شرح، ج ١٩
ص ٣٠٧.

انظر / الصلاة: باب ٢٢٧١ « الصلاة تنهى عن الفحشاء
والمنكر ».

(٢٦٨٤)

الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالتَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

الكتاب

- وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (آل عمران ١٠٤).
- كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ (آل عمران ١١٠).
- يَا بَنِيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَآمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (لقمان ١٧).
- وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ (التوبة ٧١).

الحديث

١٢٣٨٤- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله عز وجل
فن نصرهما أعزه الله ومن خذلهما خذله الله (قر) بح، ج ١٠٠
ص ٧٥ ل / ص ٩١ مشكو/ ثل، ج ١١، ص ٣٩٨.

- ١٢٣٨٥- لا دين لمن لا يدين الله بالأمر بالمعروف والتهى عن المنكر (هما) بح، ج ١٠٠، ص ٨٦ ين.
- ١٢٣٨٦- من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر فهو خليفة الله فى الأرض، وخليفة رسوله (ر) مستد، ج ٢ ص ٣٥٨ / كنز، خ ٥٥٦٤، وفيه «... وخليفة كتابه وخليفة رسوله».
- ١٢٣٨٧- غاية الدين الأمر بالمعروف، والتهى عن المنكر، وإقامة الحدود (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٥٩ / غر.
- ١٢٣٨٨- قوام الشريعة الأمر بالمعروف، والتهى عن المنكر، وإقامة الحدود (ع) غر.
- ١٢٣٨٩- «من وصايا امير المؤمنين محمد بن الحنفية» .. وأمر بالمعروف تكن من أهله، فإن استتمام الأمور عند الله تبارك وتعالى الأمر بالمعروف والتهى عن المنكر/ ثل، ج ١١ ص ٣٩٧.
- ١٢٣٩٠- ما أعمال البر كلها، والجهاد فى سبيل الله عند الأمر بالمعروف والتهى عن المنكر، إلا كنفثة فى بحر لجنى ... (ع) شر، ج ١٩، ص ٣٠٦ / نهج، حكم ٣٧٤.
- ١٢٣٩١- «عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فى جواب رجل قال له فى وقعة صفين: ترجع إلى عراقك وارجع إلى شامنا ...»: لقد عرفت أن ما عرضت هذا نصيحة وشفقة ... إن الله تبارك وتعالى لم يرض من أوليائه أن يعصى فى الأرض وهم سكوت مذعنون لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر، فوجدت القتال أهون على من معالجة الأغلال فى جهنم (ع) لسعا، ج ٢ ص ٢٢٦، ٢٢٧.
- ١٢٣٩٢- «فى قوله تعالى: واصبر على ما أصابك» من المشقة والأذى فى الأمر بالمعروف والتهى عن المنكر (ع) نو، ج ٤ ص ٢٠٧ مجمع.

اقول: انظر/ الجهاد (١): باب ٥٨٠ «الجهاد على أربع شعب».

(٢٦٨٥)

الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ

الكتاب

- قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ (الاعراف ٢٩).
- إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ... (التحل ٩٠).
- إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا (التساء ٥٨).

الحديث

- ١٢٣٩٣- الأمر بالمعروف أفضل أعمال الخلق (ع) غر.
- ١٢٣٩٤- فرض الله تعالى ... الأمر بالمعروف مصلحة للعوام (ع) بح، ج ٦ ص ١١١ نهج / حكم ٢٥٢.
- ١٢٣٩٥- جاء في جبرئيل فقال لى: يا أحمد الإسلام عشرة أسهم: .. السابعة: الأمر بالمعروف وهو الوفاء ... (ر) بح، ج ٦ ص ١٠٩ ع.
- ١٢٣٩٦- من أمر بالمعروف شدّ ظهور المؤمنين (ع) نهج، حكم ٣١.

اقول: انظر/ باب ١٩٨٢ حديث ٩٢٦٧ و ٩٢٦٨.

(٢٦٨٦)

النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ

الكتاب

● فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ (هود ١١٦).

الحديث

- ١٢٣٩٧- إنَّ اللهَ يبغضُ المؤمنَ الضَّعيفَ الَّذِي لا زبرَ له - وقال - هو الَّذِي لا ينهى عن المنكر (ر) ثل، ج ١١ ص ٣٩٩.
- ١٢٣٩٨- إنَّ اللهَ ليبغضُ المؤمنَ الضَّعيفَ الَّذِي لا دينَ له - فقيل: وما المؤمن الضَّعيفَ الَّذِي لا دينَ له؟ - قال: الَّذِي لا ينهى عن المنكر (ر) ثل، ج ١١، ص ٣٩٩.
- ١٢٣٩٩- لا ينبغى لنفس مؤمنة ترى من يعصى الله فلا تنكر عليه (ر) كنز خ ٥٦١٤.
- ١٢٤٠٠- عن أحمد بن عيسى ... قال: حدَّثني الحسين بن علي بن الحسين عن أبيه عن جدِّه قال: كان يقال: لا تحلَّ لعين مؤمنة ترى الله يعصى فتطرف حتى يغيِّره / نبه، ص ٤١٢.
- ١٢٤٠١- إذا رأى المنكر فلم ينكره وهو يقدر عليه فقد أحبَّ أن يعصى الله، ومن أحبَّ أن يعصى الله فقد بارز الله بالعداوة (صا) مستد، ج ٢ ص ٢٥٧.
- ١٢٤٠٢- ظهر الفساد فلا منكر مغير، ولا زاجر مزدجر... (ع) شر، ج ٨

ص ٢٤٤.

١٢٤٠٣- فرض الله تعالى... التهي عن المنكر ردعاً للسفهاء (ع) بح، ج

٦ ص ١١١، نهج / حكم ٢٥٢.

١٢٤٠٤- جاءني جبرئيل فقال لي: يا أحمد الإسلام عشرة أسهم...

الشامنة: التهي عن المنكر وهو الحجّة (ر) بح، ج ٦ ص ١٠٩

ع.

١٢٤٠٥- قال الصادق عليه السلام لقوم من اصحابه: انه قد حقّ لي أن

أخذ البريء منكم بالسقيم وكيف لا يحقّ لي ذلك؟! وأنتم

يبلغكم عن الرجل منكم القبيح ولا تنكرون عليه ولا تهجرونه

ولا تؤذونه حتى يتركه / تهذيب، ج ٦ ص ١٨١.

١٢٤٠٦- من نهى عن المنكر أرغم أثوف الكافرين (ع) نهج، حكم ٣١.

اقول: انظر / باب ١٩٨٢ حديث ٩٢٨١ و ٩٢٨٢.

(٢٦٨٧)

لَوْلَا يَنْهَاهُمْ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَخْبَارُ؟!!

الكتاب

● لَوْلَا يَنْهَاهُمْ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَخْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّخْتِ
لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (المائدة ٦٣).● لَيْعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ
ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا
كَانُوا يَفْعَلُونَ (المائدة ٧٩).

الحديث

١٢٤٠٧- إنَّما هلك من كان قبلكم بحيث ما عملوا من المعاصي ولم ينههم الرِّبَّانِيون والأخبار عن ذلك، فإنَّهم لما تَمادوا في المعاصي، نزلت بهم العقوبات (ع) بح، ج، ١٠٠، ص ٧٤ ين.

١٢٤٠٨- إنَّ الله لم يلعن القرن الماضي بين أيديكم إلَّا لتركهم الأمر بالمعروف والتَّهْي عن المنكر، فلعن الله السَّفهاء لركوب المعاصي، والحكماء لترك التَّنَاهِي (ع) بح، ج، ١٠٠، ص ٩٠ نهج / شر، ج، ١٣، ص ١٨٠ / نهج، خطبة ١٩٢ وفيها «... الخلاء لترك التَّنَاهِي».

١٢٤٠٩- اعتبروا أيُّها النَّاس بما وعظ الله به أوليائه من سوء ثنائه على الأخبار إذ يقول: «لولاينهاهم الرِّبَّانِيون...» وقال «لُعْن الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ...» وَأَنَّما عاب الله ذلك عليهم لأنَّهم كانوا يرون من الظُّلْمَة الَّذِينَ بَيْنَ أَظْهَرِهِمُ الْمُنْكَرَ وَالْفَسَادَ فَلَا يَنْهَوْنَهُمْ عَنْ ذَلِكَ، رَغْبَةً فِيمَا كَانُوا يَنَالُونَ مِنْهُمْ، وَرَهْبَةً مِمَّا يَحْذَرُونَ، وَاللَّهِ يَقُولُ: «وَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْا اللَّهَ...» (حن) بح، ج، ١٠٠، ص ٧٩ ف / ثل ج ١١، ص ٤٠٣.

اقول: يأتي ذيل الخبر تحت رقم ١٢٤١٤.

● انظر/ الامامة (١): باب ١٥٧ «وجوب الخروج على ائمة الجور».

● مشو/ ج ٢ ص ٣٠٠، ٣٠١.

(٢٦٨٨)

قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا

الكتاب

• يا أيها الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ... (التحریم ٦).

الحديث

١٢٤١٠- عن أبي بصير، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل « قوا أنفسكم وأهليكم نارا... » قلت هذه نفسى أقيها، فكيف أقي أهلى؟.

قال: تأمرهم بما أمر الله به وتنهاهم عما نهاهم الله عنه، فإن أطاعوك كنت وقيتهم وإن عصوك فكننت قد قضيت ما عليك / بح، ج ١٠٠، ص ٧٤ فس، ين / ثل، ج ١١ ص ٤١٧ «ى فظ».

١٢٤١١- لما نزلت الآية جلس رجل من المسلمين يبكى وقال: أنا عجزت عن نفسى، كلّفت أهلى، فقال [له] رسول الله صلى الله عليه وآله: حسبك أن تأمرهم بما تأمر به نفسك، وتنهاهم عما تنهى عنه نفسك (صا) بح، ج ١٠٠، ص ٩٢ مشكو/ ثل، ج ١١، ص ٤١٧ / مشكو، ص ٣٦١.

١٢٤١٢- « فى قوله تعالى: قوا أنفسكم وأهليكم نارا...: علّموا أهليكم الخير (ع) ترغيب، ج ١ ص ١٢١.

اقول: انظر/ الادب: باب ٧٠ و ٧١ « تأديب الولد (١) و (٢) ».

(٢٦٨٩)

فَرِيضَةٌ بِهَا تُقَامُ الْفَرَائِضُ

١٢٤١٣- إنَّ الأمرَ بالمعروفِ والتَّهْيِ عن المنكرِ سبيلَ الأنبياءِ، ومنهاج الصلحاءِ، فريضةٌ عظيمةٌ بها تقامُ الفرائضُ، وتأمُنُ المذاهبُ وتحلُّ المكاسبُ، وتردُّ المظالمُ، وتعمُرُ الأرضُ، وينتصفُ من الأعداءِ، ويستقيمُ الأمرُ (قر) نل، ج ١١ ص ٣٩٥

١٢٤١٤- اعتبروا أيها النَّاسُ بما وعظ اللهُ به أوليائه... وقال: «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» فبدأ اللهُ بالأمر بالمعروف، والتَّهْيِ عن المنكر فريضةً منه لعلَّه بأنَّها إذا أُدِّيت وأقيمت استقامت الفرائضُ كلُّها هيئتها وصعبها، وذلك أنَّ الأمرَ بالمعروفِ والتَّهْيِ عن المنكرِ دعاءٌ إلى الإسلامِ مع رَدِّ المظالمِ ومخالفةِ الظالمِ، وقسمةِ النِّيءِ والغنائمِ، وأخذِ الصَّدقاتِ من مواضعها، ووضعها في حقِّه... (حن) بيج، ج ١٠٠، ص ٧٩ ف / نل، ج ١١ ص ٤٠٣.

(٢٦٩٠)

كَلِمَةٌ عَمْدٌ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ

الكتاب

● الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالتَّاهُوتُ عَنِ الْمُتَكْرِرِ وَ الْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ (التوبة ١١٢).

الحديث

١٢٤١٥- أفضل الجهاد كلمة عدل عند إمام جائر، أفضل الجهاد كلمة حكم عند إمام جائر (ر) كز، خ ٥٥٧٦.

١٢٤١٦- عن ابى امامة قال: عرض لرسول الله صلى الله عليه وآله رجل عند الجمرة الاولى، فقال: يا رسول الله، أى الجهاد أفضل؟ فسكت عنه، فلما رمى الجمرة الثانية سأله، فسكت عنه، فلما رمى جمرة العقبة وضع رجله فى الغرز ليركب، قال: أين السائل؟ قال: أنا يا رسول الله.

قال: كلمة حق تقال عند ذى سلطان جائر / رواه ابن ماجه باسناد صحيح / ترغيب، ج ٣ ص ٢٢٥.

١٢٤١٧- أحب الجهاد إلى الله كلمة حق تقال لإمام جائر (ر) كز، خ ٥٥١٠ / خ ٥٥١١، ٥٥١٢، ٥٥١٤ «ع».

١٢٤١٨- إن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر لا يقربان من أجل ولا ينقصان من رزق، وأفضل ذلك كلمه عدل عند إمام جائر (ع) بح، ج ١٠٠، ص ٨٩ نهج / شر، ج ١٩، ص ٣٠٦ وفيه «... وأفضل من ذلك كله...» وكذا فى النهج، حكم ٣٧٤ وفيما نقل صاحب الوسائل عن الرضى «... وأفضل من ذلك كلمة عدل...» / ثل، ج ١١ ص ٤٠٦.

١٢٤١٩- إن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر لا يقربان من أجل ولا ينقصان من رزق، ولكن يضاعفان الثواب ويعظمان الأجر؛ وأفضل منها كلمة عدل عند إمام جائر (ع) غر.

١٢٤٢٠- من آثر رضى ربّ قادر فليتكلم بكلمة عدل عند سلطان جائر (ع) غر.

١٢٤٢١- من مشى إلى سلطان جائر فأمره بتقوى الله ووعظه وخوفه كان له مثل أجر الثقلين الجن والإنس ومثل أعمالهم (قر) ثل، ج ١١ ص ٤٠٦.

١٢٤٢٢- سيّد الشهداء حمزة بن عبد المطلب، ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٢٢٥ رواه الترمذى والحاكم، وقال: صحيح الاسناد.

أقول: انظر/ الحق: باب ٨٩٢ «كلمة حقّ عند إمام جائر».

● السلطان: باب ١٨٥٨ «كلمة حقّ عند إمام جائر».

● ثل، ج ١١ ص ٤٠٠ باب ٢ «اشتراط الوجوب بالعلم بالمعروف والمنكر ونحويز التأثير والأمن من الضرر».

● باب ٢٧٠١ «موجبات التهي عن المنكر».

● باب ٢٦٩٦ «شرائط الأمر بالمعروف».

● باب ٢٧٠٠ «الإنكار بالسيف».

● باب ٢٧٠٢ «إيأى أحق أن تخشى».

(٢٦٩١)

لَمْ يُقَرِّبَا أَجْلاً وَلَنْ يَقْطَعَا رِزْقاً

١٢٤٢٣- إنّ الأمر بالمعروف والتهي عن المنكر لا يدفع رزقاً، ولا يقرب أجلاً (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٢٣١ رواه اصهباني.

١٢٤٢٤- إنّ الأمر بالمعروف والتهي عن المنكر لم يقرباً أجلاً ولم يباعد رزقاً (صا) بح، ج ١٠٠ ص ٧٣ فس/ ثل، ج ١١ ص ٣٩٩.

١٢٤٢٥- إنّ الأمر بالمعروف، والتهي عن المنكر، لخلقاً من خلق الله سبحانه، وإنهما لا يقربان من أجل، ولا ينقصان من رزق (ع)

نهج، خطبة ١٥٦ / شر، ج ٩ ص ٢٠٣ / بح، ج ١٠٠ ص ٨٩.

١٢٤٢٦- اعلموا أنّ الأمر بالمعروف والتّهي عن المنكر لن يقربا أجلاً، ولن يقطعاً رزقاً (ع) ثل، ج ١١ ص ٣٩٥.

(٢٦٩٢)

إِذَا لَمْ يَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ

١٢٤٢٧- عن عائشة قلت: دخل عليّ التّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ أَنْ قَدْ حَضَرَهُ شَيْءٌ فَتَوَضَّأَ، وَمَا كَلَّمْتُ أَحَدًا، فَلَصَقْتُ بِالْحِجْرَةِ أَسْتَمِعُ مَا يَقُولُ، فَتَعَدَّ عَلَيَّ الْمُنْبِرَ، فَحَمَدَ اللهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ يَقُولُ لَكُمْ: مَرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَوُا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا فَلَا أُجِيبُ لَكُمْ، وَتَسْأَلُونِي فَلَا أُعْطِيكُمْ، وَتَسْتَنْصِرُونِي فَلَا أَنْصِرُكُمْ / ترغيب، ج ٣ ص ٢٣٣ رواه ابن ماجه وابن حبان.

١٢٤٢٨- عن محمد بن عرفة قال سمعت ابا الحسن عليه السّلام يقول: لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليستعملن عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم / تهذيب، ج ٦ ص ١٧٦.

١٢٤٢٩- إذا لم يأمروا بمعروف ولم ينهوا عن منكر ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتي، سلّط الله عليهم شرارهم، فيدعو عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم (ر) بح، ج ١٠٠، ص ٧٢ لى.

١٢٤٣٠- «من وصايا أمير المؤمنين عليه السّلام للحسنين عليها السّلام عند الشّهادة»: لا تتركوا الأمر بالمعروف والتّهي عن المنكر فيؤلّى عليكم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم (ع) نهج، كتاب

٤٧ / شر، ج ١٧ ص ٦.

١٢٤٣١- إذا عظمت امتي الدنيا نُزعت منها هيبَةُ الإسلام، وإذا الأمرُ بالمعروفِ والتَّهْيُ عن المنكرِ حرمت بركة الوحي (ر) كز، خ ٦٠٧٠.

١٢٤٣٢- لتأمرنَّ بالمعروفِ ولتنهَنَّ عن المنكرِ أو ليلحيَتكم اللهُ كما لحيَت

عصاى هذه - لعود في يده - (ر) بح، ج ١٠٠، ص ٧١

١٢٤٣٣- إذا تركت امتي الأمر بالمعروفِ والتَّهْيُ عن المنكرِ فليؤذن بوقاع

من الله جلَّ اسمه (ر) بح، ج ١٠٠، ص ٧٨ ثو/ ثل، ج ١١

ص ٣٩٤ «ى فظ».

١٢٤٣٤- لتأمرنَّ بالمعروفِ، ولتنهَنَّ عن المنكرِ، أو ليعمَّتكم عذاب الله

(ر) ثل، ج ١١ ص ٤٠٧.

١٢٤٣٥- إنَّ النَّاسَ إذا رأوا الظَّالِمَ فلم يأخذوا على يديه أو شك أن يعتمهم

الله بعقاب منه (ر) كز، خ ٥٥٧٥ / ترغيب، ج ٣ ص ٢٢٩

رواه ابوداود، والترمذى، وابن ماجه والنسائى وابن حبان

«ى فظ».

اقول: في معناه احاديث كثيرة فراجع: كز، ج ٣ ص ٦٦، إلى آخر الباب.

١٢٤٣٦- لا يزال النَّاسُ بخير ما أمروا بالمعروفِ ونهوا عن المنكرِ، وتعاونوا

على البرِّ، فاذا لم يفعلوا نزعَت عنهم البركات وسلَّط بعضهم على

بعض، وليس لهم ناصر في الأرض ولا معين (ر) بح، ج ١٠٠،

ص ٩٤ مشكو/ ثل، ج ١١ ص ٣٩٨ «ى فظ».

١٢٤٣٧- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ أَوَّلَ

١. في هذا الكلام استعارة وهو قوله عليه السلام: «أو ليلحيَتكم اللهُ» والمراد لينتفضتكم اللهُ في النفوس

والأموال وليصيبتكم بالمصائب العظام فتكونون كالأغصان التي جردت من أوراقها وعريت من ألحيتها

وألحيتها فصارت قضباناً مجرّدة، وعيداناً مفردة... / بح، ج ١٠٠ ص ٧١ نقلاً عن مجازات النبوة.

ما دخل التَّقَصُّص على بني إسرائيل أنه كان الرَّجُل يلقى الرَّجُل،
فيقول: يا هذا اتَّقِ الله ودع ما تصنع به فإنه لا يحلّ لك.
ثمّ يلقاه من الغد وهو على حاله، فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيهه
وشربه وقعيده.

فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض، ثمّ قال: « لعن
الَّذين كفروا من بني إسرائيل ... الآيات ».

ثمّ قال: كلاً والله لتأمرنّ بالمعروف، ولتنهونّ عن المنكر،
ولتأخذنّ على يد الظّالم، ولتأطرنّه على الحقّ أطراً / رواه ابوداود
واللفظ له، والترمذى / ترغيب، ج ٣ ص ٢٢٨.

١٢٤٣٨- إنّ الأحبار من اليهود والرّهبان من التّصارى لما تركوا الأمر
بالمعروف والتّهى عن المنكر لعنهم الله على لسان انبيائهم، ثمّ
عموا بالبلاء (ر) رواه اصبهانى / ترغيب، ج ٣ ص ٢٣١.

١٢٤٣٩- والله لتأمرنّ بالمعروف ولتنهونّ عن المنكر ولتأخذنّ على أيدي
الظّالم ولتأطرنّه على الحقّ أطراً، أو ليضربنّ الله بقلوب بعضكم على
بعض، ثمّ يلعنكم كما لعنهم (ر) كز، ج ٣ ص ٦٩.

١٢٤٤٠- لتأمرونّ بالمعروف وتنهونّ عن المنكر أو ليعثنّ الله عليكم العجم
فليضربنّ رقابكم، وليكوننّ أشدّاء لا يفرونّ (ر) كز، ج ٣ ص
٧٧ خ ٥٥٦٣.

١٢٤٤١- عن محمّد بن مسلم قال: كتب أبو عبد الله عليه السّلام إلى
الشّيعه: ليعطفنّ ذووالسنّ منكم والتّهى على ذوى الجهل
وطلاب الرّئاسة أو لتصيبنّكم لعتي أجمعين / فروغ، ج ٨ ص
١٥٨.

١٢٤٤٢- عن أنس بن مالك أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال:
لا تزال لا إله إلاّ الله تنفع من قالها، وتردّ عنهم العذاب والتّقمة

مالم يستخفوا بحقها.
قالوا: يا رسول الله وما الإستخفاف بحقها؟ قال: يظهر العمل
بمعاصي الله، فلا ينكر، ولا يعير/ ترغيب، ج ٣ ص ٢٣١ رواه
الإصهاني.

(٢٦٩٣)

أُنَجِّينَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ

الكتاب

• وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَدِّبُهُمْ عَذَابًا
شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إلی رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ، فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ
أُنَجِّينَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَدَابِ بَيْتِيسٍ بِمَا
كَانُوا يَفْسُقُونَ (الاعراف ١٦٤، ١٦٥).

الحديث

١٢٤٤٣- « في قوله تعالى: فلما نسوا ما ذكروا به: كانوا ثلاثة اصناف،
صنف ائتمروا وأمروا فنجوا، وصنف ائتمروا ولم يأمرؤا ففسخوا
ذراً، وصنف لم يأتمروا ولم يأمرؤا فهلكوا (قر) بح، ج ١٠٠،
ص ٧٦ ل / (صا) فروع، ج ٨ ص ١٥٨.

اقول: انظر/ المداينة: باب ١٢٧٥ «مداينة أهل المعاصي».
• نل، ج ١١ ص ٤١٦ باب ٨ «وجوب الغضب لله بما غضب به لنفسه».

(٢٦٩٤)

الْمَعْصِيَةُ إِذَا عُمِلَ بِهَا جَهْرًا أَضْرَتْ بِالْعَامَّةِ

١٢٤٤٤- عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ الْمَعْصِيَةَ إِذَا عُمِلَ بِهَا الْعَبْدُ سِرًّا لَمْ تَضُرْ إِلَّا عَامِلَهَا، وَإِذَا عُمِلَ بِهَا عَلَانِيَةً وَلَمْ يَغْتَبِرْ عَلَيْهِ أَضْرَتْ الْعَامَّةَ.

قال جعفر بن محمد عليها السلام وذلك أنه يذلل بعمله دين الله ويقتدى به أهل عداوة الله / بح، ج، ١٠٠ ص ٧٨ ثو.

١٢٤٤٥- أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْذِبُ الْعَامَّةَ بِذَنْبِ الْخَاصَّةِ إِذَا عَمِلَتْ الْخَاصَّةُ بِالْمُنْكَرِ سِرًّا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَعْلَمَ الْعَامَّةُ، فَإِذَا عَمِلَتْ الْخَاصَّةُ الْمُنْكَرَ جَهْرًا فَلَمْ يَغْتَبِرْ ذَلِكَ الْعَامَّةُ، اسْتَوْجِبَ الْفَرِيقَانِ الْعُقُوبَةَ مِنَ اللَّهِ (ع) بح، ج، ١٠٠ ص ٧٥ ب، ع / ص ٧٨ ثو / ثل ١١، ٤٠٧.

١٢٤٤٦- مَا أَقْرَقَ قَوْمٌ بِالْمُنْكَرِ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ لَا يَغْتَبِرُونَ إِلَّا أَوْشَكَ أَنْ يَعْصِمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْ عِنْدِهِ (صا) ثل، ج، ١١ ص ٤٠٨.

١٢٤٤٧- إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْذِبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ، حَتَّى تَكُونَ الْعَامَّةُ تَسْتَطِيعُ تَغْيِيرَ عَلَى الْخَاصَّةِ، فَإِذَا لَمْ تَغْتَبِرِ الْعَامَّةُ عَلَى الْخَاصَّةِ عَذَّبَ اللَّهُ الْعَامَّةَ وَالْخَاصَّةَ (ر) كز، خ ٥٥١٥.

أقول: انظر / الفساد: باب ٣٢٠١ « ما يفسد العامة ».

(٢٦٩٥)

الرَّاضِي بِفِعْلِ قَوْمٍ =

الكتاب

● قَالَ إِبْنِي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ (الشعراء ١٦٨).

الحديث

١٢٤٤٨- الرّاضى بفعل قومٍ كالدّاخل فيه معهم، وعلى كلّ داخل فى باطلٍ إثمان: إثم العمل به، وإثم الرضا به (ع) بح، ج ١٠٠، ص ٩٦ نهج / شر، ج ١٨، ص ٣٦٢ / حكم ١٥٤.

١٢٤٤٩- أيها الناس إنّما يجمع الناس الرضى والسخط، وإنّما عقرباقة ثمود رجل واحد، فعتمهم الله بالعذاب لَمَّا عمّوه بالرّضا... (ع) شر، ج ١٠ ص ٢٦١ / بح، ج ١٠٠، ص ٩٥ نهج / خطبة ٢٠١.

١٢٤٥٠- كان على عليه السلام يقول: إنّما هو الرضا والسخط، وإنّما عقرباقة التّاقة رجل واحد، فلَمَّا رضوا أصابهم العذاب فإذا ظهر إمام عدل فن رضى بحكمه وأعانه على عدله فهو وليّه، وإذا ظهر إمام جور فن رضى بحكمه وأعانه على جوره فهو وليّه (قر) بح، ج ٧٥ ص ٣٧٧ نبه.

١٢٤٥١- إنّما يجمع الناس الرضا والسخط، فن رضى أمراً فقد دخل فيه، ومن سخط فقد خرج منه (ع) ثل، ج ١١ ص ٤١١.

١٢٤٥٢- «فى قوله تعالى: قد جائكم رسل من قبلى بالبينات وبالآذى قلمت فليّم قتلتموهم إن كنتم صادقين» وقد علم أنّ هؤلاء لم يقتلوا،

ولكن فقد كان هواهم مع الذين قتلوا، فستأهم الله قاتلين لمتابعة
هوانهم ورضاهم لذلك الفعل (صا) بح، ج ١٠٠، ص ٩٤
شى.

«و في خبر» كان بين الذين خوطبوا بهذا القول وبين القاتلين
خمس مائة عام فستأهم الله قاتلين برضاهم بما صنع اولئك (صا)
بح، ج ١٠٠ ص ٩٥ شى.

«و في خبر» إنما قيل لهم ابرؤا من قتلهم فأبوا (صا) بح، ج
١٠٠، ص ٩٥ شى.

١٢٤٥٣- من استحسن قبيحاً كان شريكاً فيه (ع) بح، ج ٧٨ ص ٨٢
كشف.

١٢٤٥٤- من شهد أمراً فكرهه كان كمن غاب عنه، ومن غاب عن أمر
فرضيه كان كمن شهدته (قر) بح، ج ١٠٠، ص ٨١ ف / ثل
١١، ص ٤٠٩.

١٢٤٥٥- إذا عملت الخطيئة في الأرض، كان من شهدها فأنكرها كمن
غاب عنها، ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها (ر) كنز،
خ ٥٥٣٧.

١٢٤٥٦- «لما أظفر الله أمير المؤمنين عليه السلام بأصحاب الجمل قال له
بعض أصحابه، وددت أن أخى فلاناً كان شاهدنا ليرى ما
نصرك الله به على أعدائك».

فقال له عليه السلام: أهوى أخيك معنا؟ فقال: نعم، قال: فقد
شهدنا!، ولقد شهدنا في عسكرنا هذا أقوام في أصلاب الرجال
وأرحام النساء، سيرعف بهم الزمان، ويقوى بهم الإيمان / نهج،
خطبة ١٢.

اقول: انظر/ باب ٢٦٩٩ «الإنكار بالقلب».

• ثل، ج ١١ ص ٤٠٨ «وجوب انكار المنكر بالقلب على كل حال».

(٢٦٩٦)

شَرَائِطُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ

١٢٤٥٧- إنها يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر من كانت فيه ثلاث خصال: عالم بما يأمر به تارك لما ينهى عنه، عادل فيها يأمر عادل فيما ينهى، رفيق فيما يأمر رفيق فيما ينهى (صا) ثل، ج ١١ ص ٤٠٣ / ص ٤١٩ «ى».

١٢٤٥٨- لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر إلا من كان فيه ثلاث خصال: رفيق بما يأمر به، رفيق فيما ينهى عنه، عدل فيما يأمر به، عدل فيما ينهى عنه، عالم بما يأمر به، عالم بما ينهى عنه (ر) بح، ج ١٠٠، ص ٩٣ شكو.

١٢٤٥٩- سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أوجب على الأمة جميعاً؟ قال: لا، فقيل: لِمَ؟ قال: إنما هو على القوى المطاع العالم بالمعروف من المنكر لا على الضعفة الذين لا يهتدون سبيلاً، إلى أى من أى يقول: إلى الحق أم إلى الباطل، والدليل على ذلك من كتاب الله قول الله عز وجل «ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير...» / بح، ج ١٠٠، ص ٩٣ مشكو/ نو، ج ١ ص ٣٨٠ كا «ى فظ».

١٢٤٦٠- يكون في آخر الزمان قوم يتبع فيهم قوم مراؤون يتقرؤون ويتنسون حدثاء، سفهاء^١، لا يوجبون أمراً بمعروف ولا نهياً عن منكر إلا إذا أمنوا الضرر يطلبون لأنفسهم الرخص والمعاذير... (قر) فروع، ج ٥ ص ٥٥.

١. في تنبيه الخواطر «... قوم مراؤون ينفرون وينسلون حدباً سفهاً...».

١٢٤٦١- من أمر بمعروف فليكن أمره ذلك بمعروف (ر) كز، خ
٥٥٢٣.

اقول: انظر/ ثل، ج ١١ ص ٤٠٠، باب « اشتراط الوجوب بالعلم بالمعروف
والمنكر وتجويز التأثير والأمن من الضرر ».

• كز، ج ٣ خ ٥٥٤١ / خ ٥٥٤٢ / خ ٥٥٦٩ / ٥٥٦٠.

• باب ٢٦٩٨ « مروا بالمعروف وإن لم تفعلوه ».

(٢٦٩٧)

كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ

الكتاب

• يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ، كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا
مَا لَا تَفْعَلُونَ (الصف ٣).

• أَتَا مُرُونَ النَّاسَ بِالْبَيِّنَاتِ وَتَنَسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تُلُونَ الْكِتَابَ أَقْلًا
تَعْقِلُونَ (البقرة ٤٤).

الحديث

١٢٤٦٢- يا ابن مسعود لا تكن ممن يشدد على الناس ويخفف على نفسه،
يقول الله تعالى: « لم تقولون ما لا تفعلون » (ر) مستد، ج ٢

ص ٣٦٣.

١٢٤٦٣- إني لأرفع نفسي عن أن أنهي الناس عمالست أنتهي عنه، أو
أمرهم بما لا أسبقهم إليه بعمل... (ع) غر.

١٢٤٦٤- لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير العمل... ينهى ويأمر بما لا يأتي

(ع) ثل، ج ١١ ص ٤٢٠.

١٢٤٦٥- المنافق ينهى ولا ينتهى، ويأمر بما لا يأتي (ين) ثل، ج ١١ ص ٤١٩.

١٢٤٦٦- أظهر الناس نفاقاً من أمر بالطاعة ولم يعمل بها، ونهى عن المعصية ولم ينته عنها (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٦٤.

١٢٤٦٧- كفى بالمرء غواية أن يأمر الناس بما لا يأتمربه وينهاهم عما لا ينتهى عنه (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٦٤ / غر.

١٢٤٦٨- كفى بالمرء جهلاً أن ينكر على الناس ما يأتي مثله (ع) غر.

١٢٤٦٩- لعن الله الأمرين بالمعروف التاركين له، والتاهين عن المنكر العاملين به (ع) ثل، ج ١١ ص ٤٢٠ / شر، ج ٨ ص ٢٤٥ / نهج، خطبة ١٢٩.

١٢٤٧٠- رب أمر غير مؤتمر، رب زاجر غير مزدجر، رب واعظ غير مرتدع، رب عالم غير منتفع (ع) غر.

١٢٤٧١- كن آمراً بالمعروف وعاملاً به، ولا تكن ممن يأمر به وينأى عنه فيبوء بإثمه ويتعصم لمقت ربه (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٦٤.

١٢٤٧٢- كن آخذ الناس بما تأمر به، وأكف الناس عما تنهى عنه (ع) ثل، ج ١١ ص ٤١٩.

١٢٤٧٣- من كانت فيه ثلاث سلمت له الدنيا والآخرة: يأمر بالمعروف ويأتمربه، وينهى عن المنكر وينتهى عنه، ويحافظ على حدود الله جلّ وعلا (ع) غر.

١٢٤٧٤- وانها عن المنكر وتناهوا عنه، فإنها أمرتم بالتهى بعد التناهى (ع) نهج، خطبة ١٠٥.

١٢٤٧٥- يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيلقى في النار فتندلق أقتاب بطنه، فيدورها كما يدور الحمار في الرحى، فيجتمع إليه أهل النار،

فيقولون: يا فلان! مالك؟ ألم تكن تأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر؟!.

فيقول: بلى كنتُ أمر بالمعروف ولا آتية، وأنهى عن المنكر وآتية (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٢٣٣ رواه البخارى ومسلم...

اقول: انظر / العلم: باب ٢٨٩٥ «من وصف عدلاً ثم خالفه» / وباب ٢٨٩٦ «قوم يقرضون شفاهم بمقاريض من نار» / وباب ٢٨٩٧ «تشديد العقوبة على العالم».

• ألوعد: باب ٤١١٤ «خلف الوعد».

• الموعظة: باب ٤١٤١ «الواعظ غير المتعظ».

(٢٦٩٨)

مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوهُ

١٢٤٧٦- مروا بالمعروف وإن لم تفعلوه، وانها عن المنكر وإن لم تجتنبوه كَلَّه (ر) كنز، خ ٥٥٢٢.

١٢٤٧٧- قيل: يا رسول الله! لا تأمر بالمعروف حتى لا يبق منه شيء إلا عملنا به، ولا نهى عن المنكر حتى لا يبق منه شيء إلا انتهينا عنه؟.

قال: لا بل مروا بالمعروف وإن لم تعملوا به كَلَّه وانها عن المنكر وإن لم تنتهوا عنه كَلَّه / نبه، ص ٤٤٢.

اقول: انظر / باب ٢٦٩٦ «شرائط الأمر بالمعروف» وتامل.

(٢٦٩٩) الْإِنْكَارُ بِالْقَلْبِ

١٢٤٧٨- إذا رأى أحدكم المنكر ولم يستطع أن ينكره بيده ولسانه وانكره بقلبه وعلم الله صدق ذلك منه فقد أنكره (ع) بح، ج ٢ ص ٣٦١ / غر.

١٢٤٧٩- عن أبي سعيد الخدرى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان / ترغيب، ج ٣ ص ٢٢٣ رواه مسلم والترمذى وابن ماجه والتسائى.

١٢٤٨٠- من رأى منكراً فغيره بيده فقد برىء، ومن لم يستطع أن يغيره بيده فغيره بلسانه فقد برىء، ومن لم يستطع أن يغيره بلسانه فغيره بقلبه فقد برىء، وذلك أضعف الإيمان (ر) كنز، خ ٥٥٥٦ / ترغيب، ج ٣ ص ٢٢٣.

١٢٤٨١- عن ابن مسعود أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما من نبى بعثه الله فى أمة قبلى إلّا كان له من أمتة حواريون وأصحاب يأخذون بسنته، ويقتدون بأمره، ثمّ إنّها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ثمّ إنّها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن، ليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل / ترغيب، ج ٣ ص ٢٢٦ رواه مسلم / انظر: كنز العمال، خ ٥٥٣٢، ٥٥٧١.

١٢٤٨٢- روى أنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يخطب فعارضه رجل

فقال يا امير المؤمنين حدثنا عن ميّت الأحياء فقطع الخطبة ثم قال: منكر للمنكر بقلبه ولسانه ويديه، فخلال الخير حصلها كلها ومنكر للمنكر بقلبه ولسانه، وتارك له بيده فخصلتان من خصال الخير، ومنكر للمنكر بقلبه وتارك بلسانه ويده فخلّة من خلال الخير حاز، وتارك بقلبه ولسانه ويده فذلك ميّت الأحياء / بح، ج ١٠٠ ص ٨٢ ضا / ص ٨٩ نهج، شر، ج ٢٩ ص ٣٠٦، حكم ٣٧٤ «ع».

١٢٤٨٣- عن يحيى بن عبدالله بن الحسن عن أبيه قال: كان على يخطب... فقام إليه رجل فقال: يا امير المؤمنين! حدثنا عن ميت الأحياء؟

قال: نعم، إن الله بعث التبیین مبشرين ومنذرين فصدّتهم مصدّقون، وكذبهم مكذّبون، فيقاتلون من كذبهم بمن صدّقهم، فيظهرهم الله ثم يموت الرّسل، فتخلف خلوف، فمنهم منكر للمنكر بيده ولسانه وقلبه، فذلك استكمل خصال الخير ومنهم منكر للمنكر بلسانه وقلبه، تارك له بيده فذلك خصلتان من خصال الخير تمسك بهما وضيع خصلة واحدة وهي أشرفها. ومنهم منكر للمنكر بقلبه تارك له بيده ولسانه فذلك ضيع شرف الخصلتين من الثلاث وتمسك واحدة. ومنهم تارك له بلسانه وقلبه ويده فذلك ميّت الأحياء / كنز، خ ٤٤٢١٦.

١٢٤٨٤- من ترك انكار المنكر بقلبه ويده لسانه فهو ميت بين الاحياء (ع) تهذيب، ج ٦ ص ١٨١.

١٢٤٨٥- إنّ أول ما تقلّبون إليه «عليه - خ ل» من الجهاد، الجهاد بأيديكم [ثم بألسنتكم - خ ل] ثم الجهاد بقلوبكم، فن لم

يعرف قلبه معروفاً ولم ينكر منكراً نكس قلبه فجعل أسفله أعلاه
فلا يقبل خيراً أبداً (ع) بح، ج، ١٠٠، ص ٧٢ لى / ص ٨٩ نهج
«ى فظ» وفيه: «الجهاد بأيديكم ثم بألسنتكم ثم بقلوبكم»
/ شر، ج، ١٩، ص ٣١٢.

١٢٤٨٦- حسب المؤمن غيراً إن رأى منكراً أن يعلم الله من نيته أنه له
كاره (صا) بح، ج، ١٠٠ ص ٩٢ مشكو/ ثل، ج، ١١،
ص ٤٠٩.

اقول: انظر/ أجهاد (١): باب ٥٧٥ «جاهدوا بأيديكم وألسنتكم
وقلوبكم».
● باب ٢٦٩٥ «الراضى بفعل قوم».

(٢٧٠٠)

الإنكار بالسيف

١٢٤٨٧- إن رسول الله صلى الله عليه وآله عهد إلى وقال: يا على مر
بالمعروف وانه عن المنكر بيدك فإن لم تستطع فبقلبك، وإلا فلا
تلومن إلا نفسك (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٦١.

١٢٤٨٨- إيتها المؤمنون أنه من رأى عدواناً يعمل به ومنكراً يدعى إليه
فأنكره بقلبه فقد سلم وبرىء، ومن أنكره بلسانه فقد أجر وهو
أفضل من صاحبه، ومن أنكره بالسيف لتكون كلمة الله هي
العليا، وكلمة الظالمين هي السفلى فذلك الذى أصاب سبيل
الهدى وقام على الطريق ونور في قلبه اليقين (ع) بح، ج، ١٠٠،
ص ٨٩ نهج / شر، ج، ١٩ ص ٣٠٥ / مشكو، ص ٤٨
«ى فظ».

١٢٤٨٩- ما جعل الله بسط اللسان وكف اليد، ولكن جعلها يسطان معاً
ويكفان معاً (صا) ثل، ج ١١ ص ٤٠٤ / ص ١٠٩.

١٢٤٩٠- أنكر المنكر بيدك ولسانك وباين من فعله بمجهدك (ع) غر/
بح، ج ٧٧ ص ٢٠٠ مهجة / شر، ج ١٦، ص ٣٩٩.

١٢٤٩١- ألسيف فاتق، والدين راتق، أالدين يأمر بالمعروف، والسيف
ينهى عن المنكر (ع) غر.

١٢٤٩٢- «في قوله تعالى: ومن الناس من يشري نفسه ابتداء مرضاة الله»:
إن المراد بالآية الرجل يقتل على الأمر بالمعروف والتهى عن

المنكر (ع) ثل، ج ١١ ص ١٠٩.

١٢٤٩٣- فانكروا بقلوبكم، والفظوا بألسنتكم، وصكوا بها جباههم، ولا
تحافوا في الله لومة لائم، فإن اتعظوا وإلى الحق رجعوا فلا سبيل

عليهم، إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض
بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم، هنالك فجاهدوهم بأبدانكم

وابغضوهم بقلوبكم غير طالبين سلطاناً، ولا باغين مالاً، ولا
مرتدين بالظلم ظفرأ حتى يفيثوا إلى أمر الله ويمضوا على طاعته

(قر) ثل، ج ١١ ص ٤٠٣.

اقول: انظر/ السلاح: باب ١٨٥٠ «الخبر كله في السيف».

(٢٧٠١)

مُوجِبَاتُ تَرْكِ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

١٢٤٩٤- ولو أضرّت الصلاة بسائر ما يعملون بأموالهم وأبدانهم لرفضوها

كما رفضوا أسمى الفرائض وأشرفها... (قر) فروع، ج ٤ ص

٥٥ / نبه، ص ٣٦٤ وفيه «... بسائر ما يعملون بأموالهم

وأبنائهم لرفضوها كما رفضوا أتمّ الفرائض وأشرفها ...». «
 ١٢٤٩٥- غشيتكم السكرتان: سكرة حبّ العيش، وحبّ الجهل، فعند ذلك
 لا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر (ر) كنز، خ ٥٥١٩.

اقول: انظر/ الامة: باب ١٢٦ «تداعى الامم عليكم تداعى الأكلة على
 قصعتها».

(٢٧٠٢)

إِيَّايَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَى!

الكتاب

● الَّذِينَ قَالَتْ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا
 وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (آل عمران ١٧٣).

الحديث

١٢٤٩٦- لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله تعالى فيه مقال، فلا
 يقول: يارب خشية الناس، فيقول: فإيأي كنت أحق أن تخشى
 (ر) كنز، خ ٥٥٣٤.

١٢٤٩٧- عن أبي سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
 لا يحقرن أحدكم نفسه، قالوا: يا رسول الله: وكيف يحقر أحدنا
 نفسه؟ قال: يرى أن عليه مقالاً، ثم لا يقول فيه.
 فيقول الله عز وجل يوم القيامة: ما منعك أن تقول في كذا
 وكذا؟، فيقول: خشية الناس!.

فيقول: فإيأي كنت أحق أن تخشى / ترغيب، ج ٣ ص ٢٢٧

رواه ابن ماجة ورواته ثقات.

١٢٤٩٨- لا أعرّف رجلاً منكم علم علماً فكنتمه فرقاً من الناس (ر) كنز،

خ ٢٩١٩٢.

١٢٤٩٩- إذا رأيت امتي تهاب الظالم أن تقول له: إنك ظالم فقد تودع منهم

(ر) كنز، خ ٥٥٤٠.

١٢٥٠٠- لا يمنع أحدكم هيبة الناس أن يقول الحق إذا رآه، أو سمعه

(ر) خ ٥٥٦٧ / خ ٥٥٦٨ «ع».

١٢٥٠١- ألا لا يمنع أحدكم هيبة الناس أن يقول الحق إذا رآه أن يدكر

بعظم الله، لا يقرب من أجل ولا يُبعد من رزق (ر) كنز، خ

٥٥٧٠.

اقول: انظر/ باب ٢٦٩٠ « كلمة عدل عند امام جائر ».

• التبليغ: باب ٣٩٢ « خصائص المبلغ المسلم ».

(٢٧٠٣)

أَذْنَى الْإِنْكَارِ

الكتاب

• وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ... (الانعام، ٦٨، ٧٠).

الحديث

١٢٥٠٢- أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نلقى أهل المعاصي بوجوه

مكفهرة (ع) ثل، ج ١١ ص ٤١٣.

١٢٥٠٣- تقرّبوا إلى الله ببغض أهل المعاصي، وألقوهم بوجوه مكفهرة
والتمسوا رضا الله بسخطهم، وتقرّبوا إلى الله بالتباعد منهم (ر)
كنز، خ ٥٥١٨ / خ ٥٥٨٦.

١٢٥٠٤- أدنى الإنكار أن تلقى أهل المعاصي بوجوه مكفهرة (ع) ثل، ج
١١ ص ٤١٣ / تهذيب، ج ٦ ص ١٧٦ وفيه «... أن
يُلقي...».

١٢٥٠٥- خير العمل أن تلقى أهل المعاصي بوجوه مكفهرة (ع) نبه،
ص ٣٦٣.

١٢٥٠٦- «في قوله تعالى: كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه...» أما إنهم
لم يكونوا يدخلون مداخلهم، ولا يجلسون مجالسهم، ولكن كانوا
إذا لقوهم ضحكوا في وجوههم وأنسوا بهم (صا) ج ١٠٠، ص
٨٥ شى.

١٢٥٠٧- قال الله عز وجل لا توب، أتدرى ما جرّمك إلّى حتى ابتليتك؟
قال: يا ربّ! قال: لأنك دخلت على فرعون فادهنت بكلمتين
(ر) كنز، خ ٣٢٣١٨.

١٢٥٠٨- أوحى الله إلى أيوب عليه السلام هل تدري ما ذنبك إلّى حين
أصابك البلاء؟ قال: لا، قال: إنك دخلت إلى فرعون فادهنت
في كلمتين (ر) بح، ج ٧٥ ص ٣٨٠ ند.

١٢٥٠٩- إنّ الله بعث ملكين إلى أهل مدينة ليقبأها [على أهلها] فلمّا
انتهيا إلى المدينة فوجدا فيها رجلاً يدعو ويتضرّع... فعاد أحدهما
إلى الله، فقال: يا ربّ إننى انتهيت إلى المدينة فوجدت عبدك
فلاناً يدعوك ويتضرّع إليك، فقال: امض لما امرتك به، فإنّ ذا
رجل لم يتمرّ وجهه غيظاً لى قط! (صا) ثل، ج ١١ ص ٤١٣.

١٢٥١٠- «لقوم من أصحابه» أنه قد حَقَّ لِي أَنْ آخِذَ الْبِرِّءِ مِنْكُمْ بِالسَّقِيمِ، وَكَيْفَ لَا يَحِقُّ لِي ذَلِكَ وَأَنْتُمْ يَبْلُغُكُمْ عَنِ الرَّجُلِ مِنْكُمْ الْقَبِيحَ فَلَا تَنْكُرُونَ عَلَيْهِ وَلَا تَهْجُرُونَهُ وَلَا تُؤْذُونَهُ حَتَّى يَتْرَكَ (صا) ثل، ج ١١، ص ٤١٥.

١٢٥١١- لَوْ أَنْتُمْ إِذَا بَلَّغُكُمْ عَنِ الرَّجُلِ شَيْءَ تَمَشَيْتُمْ إِلَيْهِ فَقَلْتُمْ: يَا هَذَا إِمَّا أَنْ تَعْتَزِلْنَا وَتَجْتَنِبْنَا، وَإِمَّا أَنْ تَكْتَفَ عَن هَذَا، فَإِنْ فَعَلَ وَإِلَّا فَاجْتَنِبُوهُ (صا) ثل، ج ١١، ص ٤١٥.

١٢٥١٢- عَنْ حَارِثِ بْنِ مَغِيْرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ... لِتَحْمَلَنَّ ذُنُوبَ سَفَهَائِكُمْ عَلَى عِلْمَائِكُمْ ... مَا يَمْنَعُكُمْ إِذَا بَلَغَ مِنَ الرَّجُلِ مِنْكُمْ مَا تَكْرَهُونَهُ مِمَّا يَدْخُلُ بِهِ عَلَيْنَا الْأَذَى وَالْعَيْبَ عِنْدَ النَّاسِ أَنْ تَأْتُوهُ فَتَأْتِبُوهُ وَتَعْظُوهُ، وَتَقُولُوا لَهُ قَوْلًا بَلِيغًا؟! «فقلت له: إذا لا يقبل منّا ولا يطيعنا؟» قال: فقال: فإذا فاهجروه عند ذلك واجتنبوا مجالسته / بح، ج ٢ ص ٢٢ سر.

أقول: انظر / المداينة: باب ١٢٧٥ «مداينة أهل المعاصي».

● الغضب: باب ٣٠٨٠ «الغضب لله سبحانه».

(٢٧٠٤)

الْأَمْرُ بِالْمُنْكَرِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمَعْرُوفِ!

الكتاب

● الْمُنَافِقُونَ وَ الْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ (التوبة ٦٧).

الحديث

١٢٥١٣- ويل لمن يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف! (صا) بح، ج، ١٠٠،
ص ٨٧ ين / ثل، ج ١١ ص ٣٩٧.

١٢٥١٤- كيف بكم إذا فسدت نساؤكم، وفسق شبانكم [شبابكم -
خ]، ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر؟! ... كيف بكم
إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف؟! ... كيف بكم إذا رأيتم
المعروف منكراً والمنكر معروفاً؟! (ر) بح، ج، ١٠٠، ص ٧٤ ب /
ص ٩١ مشكو «ى فظ» / ثل، ج ١١ ص ٣٩٧ / تهذيب، ج ٦
ص ١٧٧.

١٢٥١٥- إن رجلاً من خثعم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال:
يا رسول الله أخبرني ... أتي الأعمال أبغض إلى الله عز وجل؟
قال: الشرك بالله قال: ثم ماذا؟ قال: قطيعة الرحم، قال: ثم
ماذا؟ قال: الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف (صا) تهذيب، ج
٣ ص ١٧٦.

١٢٥١٦- إلى الله أشكو من معشر يعيشون جهالاً، ويموتون ضلالاً ... ولا
عندهم أنكر من المعروف، ولا أعرف من المنكر! (ع) نهج،
خطبة ١٧.

١٢٥١٧- إنه سيأتي عليكم من بعدى زمان ليس فيه شيء أخفى من الحق،
ولا أظهر من الباطل ... ولا في البلاد شيء أنكر من المعروف،
ولا أعرف من المنكر! (ع) نهج، خطبة ١٤٧.

٣٥٠

الْعِزَّةُ

انظر: ع / ١٧٠ «الدَّلة» .
● الحق: باب ٨٨٧ «الحق والعز» .

(٢٧٠٥)
لِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا

الكتاب

- مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا (فاطر ١٠).
- وَلَا يَخْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (يونس ٦٥).
- بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا، الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَتَعُونَ عِنْدَهُمْ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا (التساء ١٣٨، ١٣٩).

الحديث

- ١٢٥١٨- كلّ عزيز داخل تحت القدرة فذليل (ع) بح، ج ٧٨ ص ٥٤
ف / تحف، ص ١٥٣.
- ١٢٥١٩- «في الدعاء» يا من هورب بلا وزير، يا من هو عزيز بلا ذل،
يا من هو غني بلا فقر (ر) بح، ج ٩٤ ص ٣٩٤.
- ١٢٥٢٠- «عن مولانا الحسين عليه السلام في دعاء عرفة»: يا من خصّ
نفسه بالسمو والرفعة، واوليائه بعزّه يعتزّون، يا من جعلت له الملوك

نير المذلة على أعناقهم فهم من سطواته خائفون / بح، ج ٩٨ ص
٢٢٠ قبا / ص ٢٢ في دعاء اليوم الرابع من شهر رمضان بتفاوت
يسير في اللفظ.

اقول: انظر / المعرفة (٣): باب ٢٦٦٣ «عزيز».

(٢٧٠٦)

تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ

الكتاب

● قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ
وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
(آل عمران ٢٦).

الحديث

١٢٥٢١- عن مولى آل سام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: «قل
اللهم مالك الملك...» أليس قد أتى الله عز وجل بنى أمية الملك؟
قال: ليس حيث تذهب إليه، إن الله عز وجل آتانا الملك
وأخذته بنو أمية، بمنزلة الرجل يكون له الثوب فيأخذه الآخر،
فليس هو للذي أخذه / فروع، ج ٨ ص ٢٦٦.

اقول: انظر / المعرفة (٣): باب ٢٦٥٧ «مالك».

(٢٧٠٧)

لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ

الكتاب

• يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنِّي الْأَذَلَّ، وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ (المنافقون ٨).

الحديث

١٢٥٢٢- « قيل للإمام الحسن بن عليّ عليها السلام: فيك عظمة! » فقال عليه السلام: بل في عزة قال الله: « والله العزة ورسوله وللمؤمنين » / بح، ج ٤٦ ص ١٠٦، د / كشف «ى فظ» / ج ٧٨ ص ١٠٧، ف.

١٢٥٢٣- إِنَّ اللَّهَ قَوْضَ إِلَى الْمُؤْمِنِ أَمْرَهُ كُلَّهُ وَلَمْ يَقَوْضْ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ ذَلِيلًا، أَمَا تَسْمَعُ اللَّهُ يَقُولُ عَزَّوَجَلَّ « والله العزة... » فالمؤمن يكون عزيزاً ولا يكون ذليلاً، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ أَعَزَّ مِنَ الْجَبَلِ، يَسْتَقَلُّ مِنْهُ بِالْمَعَاوِلِ، وَالْمُؤْمِنُ لَا يَسْتَقَلُّ مِنْ دِينِهِ بِشَيْءٍ (صا) بح، ج ١٠٠، ص ٩٣ مشكو/ ج ٦٧ ص ٧٢ / تهذيب، ج ٦ ص ١٧٩ «ى فظ».

١٢٥٢٤- إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْطَى الْمُؤْمِنَ ثَلَاثَ خِصَالٍ: الْعِزَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالْفَلَاحَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالْمَهَابَةَ فِي صُدُورِ الظَّالِمِينَ (قر) فروع، ج ٨ ص ٢٣٤.

(٢٧٠٨)
مَنِ اعْتَزَبَ بِغَيْرِ اللَّهِ

الكتاب

● أَيَّتَعُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً (النساء ١٣٩).

الحديث

- ١٢٥٢٥- من اعتزّ بغير الله أهلكه العزّ (ع) غر.
- ١٢٥٢٦- ألعزّز بغير الله ذليل (صا) بح، ج ٧٨ ص ١٠، سو.
- ١٢٥٢٧- أعلم أنه لا عزّ لمن لا يتذلّل لله، ولا رفعة لمن لا يتواضع لله (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٤٩ ف / فروع، ج ٨ ص ٢٤٣ وفيه «... لم يتواضع لله».
- ١٢٥٢٨- «في صفة الشيطان» ... اغترته الحميّة، وغلبت عليه الشقوة، وتعزّز بخلقه النار، واستوهن خلق الصلصال (ع) نهج، خطبة ١.
- ١٢٥٢٩- اوصيكم بالرفض لهذه الدنيا التاركة لكم وإن لم تحبوا تركها... فلا تنافسوا في عزّ الدنيا وفخرها... فإنّ عزّها وفخرها إلى انقطاع (ع) نهج، خطبة ٩٩.
- ١٢٥٣٠- «في صفة الدنيا» حالها انتقال، ووطأتها زلزال، وعزّها ذلّ، وجدها هزل، وغلوها سُفل (ع) نهج، خطبة ١٩١.

(٢٧٠٩)

مَا الْعِزُّ؟

- ١٢٥٣١- ألْعَزَّ أَنْ تَذَكَ لِلْحَقِّ إِذَا لَزِمَكَ (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٢٨ بر.
- ١٢٥٣٢- ألْعَزَّ إِدْرَاكَ الْإِنْتِصَارِ (ع) غر.
- ١٢٥٣٣- أَلْصَدَقَ عَزَّ وَالْجَهْلُ ذَلَّ (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٦٩ ف.
- ١٢٥٣٤- شَرَفَ الْمُؤْمِنَ قِيَامَهُ بِاللَّيْلِ وَعَزَّهُ كَفَ الْأَذَى عَنِ النَّاسِ (صا) بح، ج ٧٥ ص ٥٢ لى.
- ١٢٥٣٥- حَسَنَ خَلْقَ الْمُؤْمِنِ مِنَ التَّوَاضُعِ وَعَزَّهُ تَرْكُ الْقَالِ وَالْقَيْلِ (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٦٧ بشا.
- ١٢٥٣٦- لَا عِزَّ أَرْفَعُ مِنَ الْحَلْمِ (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٨١ يد، لى / ج ٧١ ص ٤١٤ لى.
- ١٢٥٣٧- لَا عِزَّ كَالْحَلْمِ (ع) نهج، حكم ١١٣.
- ١٢٥٣٨- طَاعَةٌ وَوَلَاةُ الْأَمْرِ تَمَامُ الْعِزِّ (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٤١، ف.
- اقول: انظر/ باب ٢٧١٠ و ٢٧١١ و ٢٧١٢.

(٢٧١٠)

مُوجِبَاتُ الْعِزِّ (١)

طَاعَةُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ

- ١٢٥٣٩- إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ: أَنَا رَبُّكُمْ الْعَزِيزُ، فَمَنْ أَرَادَ عِزَّ الدَّارَيْنِ فَلْيَطِعِ الْعَزِيزَ (ر) كنز، خ ٤٣١٠١.
- ١٢٥٤٠- مَنْ أَرَادَ عِزًّا بِلَا عَشِيرَةٍ، وَغَنَى بِلَا مَالٍ، وَهَيْبَةً بِلَا سُلْطَانٍ

فلينتقل عن ذلّ معصية الله إلى عزّ طاعته (صا) بح، ج ٧٨ ص ١٩٢، ل / (ر) ج ٤٤ ص ١٣٩، نص «ى فظ» / (ع) غر، «ى فظ».

١٢٥٤١- من أراد الغنى بلا مال، والعزّ بلا عشيرة، والطاعة بلا سلطان فليخرج من ذلّ معصية الله إلى عزّ طاعته، فإنّه واجد ذلك كلّه (ع) نبه، ص ٤٢.

١٢٥٤٢- من أخرجّه الله من ذلّ المعاصى إلى عزّ التقوى أغناه الله بلا مال، وأعزّه بلا عشيرة وآنسه بلا بشر (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٧٠ سر/ ج ٧٠ ص ٢٨٢ كا، ص ٢٨٩ ما، ج ٦٩ ص ٤٠٦، كا، ج ٢ ص ٧٦ «ى فظ».

١٢٥٤٣- إذا طلبت العزّ فاطلبه بالطاعة (ع) غر.

١٢٥٤٤- أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: يا داود إني وضعت ... العزّ في طاعتي وهم يطلبونه في خدمة السلطان فلا يجدونه ... / بح، ج ٧٨ ص ٤٥٣ عدّة.

١٢٥٤٥- لا عزّ كالطاعة (ع) غر.

١٢٥٤٦- من أراد أن يكون أعزّ الناس فليتق الله عزّ وجلّ (ر) بح، ج ٧٠ ص ٢٨٥ جكى.

١٢٥٤٧- لا كرم أعزّ من التقوى (ع) بح، ج ٧٠ ص ٢٨٨ لى.

١٢٥٤٨- لا عزّ أعزّ من التقوى (ع) بح، ج ٦٩ ص ٤١١ نهج / حكم ٣٧١.

١٢٥٤٩- أوصيكم عباد الله، بتقوى الله ... واعتصموا بحقائقها، تؤل بكم إلى أكنان الدعة، وأوطان السعة، ومعامل الحرز، ومنازل العزّ (ع) نهج، خطبة ١٩٥.

١٢٥٥٠- أعزّ أمر الله يعزّك الله (ر) كنز، خ ٤٣١٠٢.

١٢٥٥١- التذلل للحقّ أقرب إلى العزّ من التعزّب بالباطل (ر) كنز، خ
٤٤١٠١.

١٢٥٥٢- « في المناجات »: الهى كفى بي عزّاً أن أكون لك عبداً وكفى بي
فخرّاً أن تكون لى ربّاً (ع) بح، ج ٧٧ ص ٤٠٠ ل.

١٢٥٥٣- من أذلّ نفسه فى طاعة الله فهو أعزّ ممّن تعزّب بمعصية الله (ر)
كنز، خ ٤٣٠٨٤.

اقول: انظر/ ع ٣٢٣ « ألتاعة ».

(٢٧١١)

مُوجِبَاتُ الْعِزِّ (٢)

أَلْيَاسُ مِنَ النَّاسِ

١٢٥٥٤- لا يزال العزّ قلقلًا حتّى يأتى داراً قد استشعر أهلها اليأس ممّا فى
أيدى الناس فيوطنها (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٠٦ كشف.

١٢٥٥٥- « من وصايا لقمان لابنه »: إن أردت أن تجمع عزّ الدنيا فاقطع
طمعك ممّا فى أيدى الناس فاتّما بلغ الأنبياء والصدّيقون ما بلغوا

بقطع طمعهم (صا) بح، ج ١٣ ص ٤٢٠ ص.

١٢٥٥٦- طلب الحوائج إلى الناس استلاب للعزّ، ومذهبة للحياء، واليأس
ممّا فى أيدى الناس عزّ المؤمن فى دينه، أو ما سمعت قول حاتم:

إذا ما عزمت اليأس ألفيته الغنى إذا عرفته النفس والطمع الفقر
/ (قر) بح، ج ٧٥ ص ١١٢، كا.

١٢٥٥٧- العزّ مع اليأس (ع) غر.

اقول: انظر/ اليأس: باب ٤٢٣٦ « أليأس من الناس ».

(٢٧١٢)
مُوجِبَاتُ الْعِزِّ (٣)

الانصاف، الأخذ بالحق، العفو، التواضع، ذل النفس
التعفف، التوكل، الشجاعة، حفظ اللسان، كظم الغيظ، الصبر، القناعة...

- ١٢٥٥٨- ألا إنه من ينصف الناس من نفسه لم يزد الله إلا عزاً (ع) بح، ج ٧٥ ص ٣٣ كا.
- ١٢٥٥٩- ما ترك الحقّ عزيزاً إلا ذك، ولا أخذ به ذليل إلا عزّ (كر) بح، ج ٧٧ ص ٢٣٢ ف / ج ٧٨ ص ٣٧٤ ف.
- ١٢٥٦٠- من عفى عن مظلمة أبدله الله عزّاً في الدنيا والآخرة (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٢١، ما / ج ٧١ ص ٤٠١ «ع».
- ١٢٥٦١- ثلاثة لا يزيد الله بهنّ إلا خيراً: التواضع لا يزيد الله به إلا ارتفاعاً، وذلّ النفس لا يزيد الله به إلا عزّاً، والتعفف لا يزيد الله به إلا غناً (ر) بح، ج ٧٥ ص ١٢٤ كا.
- ١٢٥٦٢- ألغني والعزّ يجولان في قلب المؤمن فإذا وصلا إلى مكان التوكل، أقطناه (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٨٦.
- ١٢٥٦٣- عن عثمان بن عيسى قال: حضرت أبا الحسن صلوات الله عليه وقال له رجل: أوصني فقال: احفظ لسانك تعزّ، ولا تمكّن الناس من قيادك فتذلّ رقبتهك / بح، ج ٧١ ص ٢٩٦ كا.
- ١٢٥٦٤- ثلاث لا يزيد الله بهنّ المرء المسلم إلا عزّاً: ألصّح عمن ظلمه، وإعطاء من حرمه، والصلّة لمن قطعه (قر) بح، ج ٧١ ص ٤٠٣ كا / (صا) ج ٧٨ ص ٢٠٩ كشف «ى فظ».
- ١٢٥٦٥- ثلاثة أقسم بالله أنّها الحقّ: ما نقص مال من صدقة ولا زكاة، ولا ظلم أحد بظلامه فقدر أن يكافي بها فكظمها إلا أبدله الله

- مكانها عزّاً، ولا فتح عبد على نفسه باب مسألة إلاّ فتح عليه باب فقر (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٠٩ كشف.
- ١٢٥٦٦- ما من عبدٍ كظم غيظاً إلاّ زاده الله عزّ وجلّ عزّاً في الدنيا والآخرة... (صا) بح، ج ٧١ ص ٤٠٩ كا.
- ١٢٥٦٧- من صبر على مصيبة زاده الله عزّ وجلّ عزّاً على عزّه، وأدخله جنّته مع محمّد وأهل بيته (قر) بح، ج ٨٢ ص ١٢٩، ثو.
- ١٢٥٦٨- من برىء من الشّرّ نال العزّ (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٢٩ ف.
- ١٢٥٦٩- الشّجاعة أحد العزّين، الفرار أحد الذّكين (ع) غر.
- ١٢٥٧٠- من سلاعن مواهب الدّنيا عزّ (ع) غر.
- ١٢٥٧١- ألقنعة تؤدّي إلى العزّ (ع) غر.
- ١٢٥٧٢- من قنع نفسه عزّ معسراً، ومن شرهت نفسه ذلّ موسراً (ع) غر.
- ١٢٥٧٣- اقنع تعزّ (ع) بح، ج ٧٨ ص ٥٣ ف.
- ١٢٥٧٤- فرض الله... الجهاد عزّاً للإسلام (ع) نهج، حكم ٢٥٢.
- ١٢٥٧٥- «في صفة النّبىّ صلّى الله عليه وآله»... ثمّ أنزل عليه الكتاب نوراً لا تطفأ مصابيحُه...، وتبيّناً لا تُهدم أركانه، وشفاءً لا تُخشى أسقامه، وعزّاً لا تهزم أنصاره، وحقّاً لا تخذل أعوانه...
- جعل الله ربّاً لعطش العلماء، وريباً لقلوب الفقهاء... ومعقلاً مبيعاً ذروته، وعزّاً لمن تولّاه (ع) نهج، خطبة ١٩٨.
- ١٢٥٧٦-... العرب اليوم وإن كانوا قليلاً، فهم كثيرون بالإسلام، عزيزون بالاجتماع (ع) نهج، خطبة ١٤٦.

(٢٧١٣)

فِي نَفْسِي فَذَلَّلْنِي، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظَّمْنِي

١٢٥٧٧- « في الدعاء » اللهم وفي صدور الكافرين فعظمني، وفي أعين المؤمنين فجللني، وفي نفسي وأهل بيتي فذللني / بح، ج ٩٨ ص ٥١.

١٢٥٧٨- « ايضاً » وفي نفسي فذللني وفي أعين الناس فعظمني / بح، ج ٩٨ ص ٤٧ قبا.

١٢٥٧٩- « كان من دعاء علي بن الحسين عليها السلام في مكارم الأخلاق » وأعزني ولا تبتليني بالكبر... ولا ترفعني في الناس درجة إلا حططتني عند نفسي مثلها، ولا تحدث لي عزاً ظاهراً إلا أحدثت لي ذلة باطنة عند نفسي بقدرها / الصحيفة، دعاء ٢٠.

١٢٥٨٠- « وكان من دعائه عليه السلام في يوم عرفة » وذللني بين يديك وأعزني عند خلقك، ووضعتني إذا خلوت بك وارفعتني بين عبادك، وأغنتني عمن هو غنتي عني وزدني إليك فاقة وفقراً / الصحيفة، دعاء ٤٧.

اقول: انظر/ ع ٨٠ « الشبهة ».

(٢٧١٤)
بَقَاءُ الْعِزِّ

- ١٢٥٨١- أطلب بقاء العزّيّاماتة الظمّع (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٦٤، ف.
١٢٥٨٢- تروّح إلى بقاء عزّك بالوحدة (ع) بح، ج ٧٨ ص ٥٤، ف.
١٢٥٨٣- حشمة الإنقباض أبقى للعزّمن أنس التلاقي (صا) بح، ج ٧٤
ص ١٨٠، بر.

٣٥١

الْعِزَّة

العزلة عن شرار الخلق / بيح، ج، ٧٠ ص ١٠٨ باب ٤٩.
العزلة / كنز، ج ٣ ص ٣٧٢ / ٧٧٢.

انظر: / ع ١٧ «الألفة» / ع ٢٦ «الأنس» / ع ١٥٢
«الخمول» / ع ٢٨٠ «الشهرة» / ع ٣٥٤ «العشرة».
● الكتمان: باب ٣٤٥٥ «طوبى لعبد نومة».

(٢٧١٥)
الْعِزْلَةُ

الكتاب

- وَإِذْ اغْتَرَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْوَا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا (الكهف ١٦).
- وَاعْتَرَلْتُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى أَنْ لَا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا، فَلَمَّا اغْتَرَلْتُمُومًا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ... (مريم ٤٨، ٤٩).

اقول: انظر / العنكبوت ٢٦ / الصافات ٩٩.

الحديث

- ١٢٥٨٤- العزلة عبادة (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٨٣، علا.
- ١٢٥٨٥- العزلة أفضل شيم الأكياس (ع) غر.
- ١٢٥٨٦- في اعتزال ابناء الدنيا جماع الصلاح (ع) غر.
- ١٢٥٨٧- ألوصلة بالله في الانقطاع عن الناس (ع) غر.
- ١٢٥٨٨- الإنفراد راحة المتعبدين (ع) غر.
- ١٢٥٨٩- من انفرد عن الناس آنس بالله سبحانه (ع) غر.

(٢٧١٦)

الصَّبْرُ عَلَى الْوَحْدَةِ عِلْمَةٌ قُوَّةُ الْعَقْلِ

١٢٥٩٠- كان لقمان يطيل الجلوس فكان يمرّ به مولاة فيقول: يا لقمان إنك تديم الجلوس وحدك فلو جلست مع الناس كان أنس لك، فيقول لقمان: إنّ طول الوحدة أفهم للفكرة، وطول الفكرة دليل على طريق الجنة / بح، ج، ١٣، ص ٤٢٢ نبه.

١٢٥٩١- الصبر على الوحدة علامة قوّة العقل، فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدنيا والراغبين فيها، ورغب فيما عند الله، وكان أنيسه في الوحشة، وصاحبه في الوحدة، وغناه في العيلة، ومعزّه من غير عشيرة (كا) بح، ج، ٧٠ ص ١١٢، عذّة / ج، ٧٨ ص ٣٠١ ف «ى فظ».

١٢٥٩٢- في الإنفراد لعبادة الله كنوز الأرباح (ع) غر.

١٢٥٩٣- « قيل للصادق عليه السلام: خلوت بالعقيق وتعجّلت الوحدة؟ » فقال عليه السلام: لوذقت حلاوة الوحدة لاستوحشت من نفسك، ثم قال عليه السلام: أقل ما يجد العبد في الوحدة من مداراة الناس / بح، ج، ٧٨ ص ٢٥٤ ف.

(٢٧١٧)

السَّلَامَةُ فِي التَّفَرُّدِ

١٢٥٩٤- لا سلامة لمن أكثر مخالطة الناس (ع) بح، ج، ٧٨ ص ١٠، سؤ.

١٢٥٩٥- ملازمة الخلوة دأب الصالحاء (ع) غر.

١٢٥٩٦- إن قدرت على أن لا تخرج من بيتك فافعل، فإنّ عليك في

- خروجك أن لا تغتاب، ولا تكذب، ولا تحسد، ولا ترائى، ولا تتصنع، ولا تداهن... (صا) فروع، ج ٨ ص ١٢٨.
- ١٢٥٩٧- العزلة سلامة (ر) كنز، خ ٦٩٩٧.
- ١٢٥٩٨- السلامة في التفرد (ع) غر.
- ١٢٥٩٩- سلامة الذين في اعتزال الناس (ع) غر.
- ١٢٦٠٠- من اعتزل سلم ورعه (ع) غر.
- ١٢٦٠١- من اعتزل الناس سلم من شرهم (ع) غر.
- ١٢٦٠٢- مداومة الوحدة أسلم من خلطة الناس (ع) غر.

(٢٧١٨)

أَغْبَطُ أَوْلِيَائِي عِنْدِي

- ١٢٦٠٣- قال الله عز وجل: إِنَّ مِنْ أَغْبَطِ أَوْلِيَائِي عِنْدِي رَجُلٌ خَفِيفُ الْحَالِ إِذَا خَطَرَ، أَحْسَنُ عِبَادَةِ رَبِّهِ فِي الْغَيْبِ، وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ، جَعَلَ رِزْقَهُ كِفَافًا فَصَبَرَ عَلَيْهِ، مَاتَ فَقَلَّ تَرَاثُهُ وَقَلَّ بَوَاكِيهِ^٢ (ر) بح، ج ٦٩ ص ٣١٦ مشكو.
- ١٢٦٠٤- إِنَّ أَغْبَطَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ قَلِيلُ الْمَالِ وَالْعِيَالِ ذُو حِظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ، أَحْسَنُ عِبَادَةِ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السَّرِّ وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ لَا يَشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ... / (ر) نه، ص ١٤٩.
- ١٢٦٠٥- «مَتَا نَاجَى اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مُوسَى» كُنْ خَلْقَ الثِّيَابِ جَدِيدِ الْقَلْبِ، تَخْفَى عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، وَتَعْرِفُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ / بح، ج

١. في نقل «ذاحظ من صلاة» / وفي نقل «ذاحظ من صلاح».

٢. راجع / بح، ج ٧٧ ص ١٤١ / ج ٧٠ ص ١٠٩ / ج ٦٩ ص ٢٧٤ / ج ٧٢ ص ٥٧، ٦٥ لتعرف ماورد في هذا المعنى.

٧٧ ص ٣١ كا.

١٢٦٠٦- « في صفة المؤمنين » ... إن شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، وإن مرضوا لم يعادوا (ع) بح، ج ٧٨ ص ٢٥ سؤ.
 ١٢٦٠٧- رُؤى بعضهم يبكي عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له: ما يبكيك؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن اليسير من الرياء شرك وإن الله يحب الاتقياء الأخفياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا، وإن حضروا لم يعرفوا، قلوبهم مصابيح الهدى / نبه، ص ١٤٩.

(٢٧١٩)

مَنْ عَرَفَ النَّاسَ تَفَرَّدَ

١٢٦٠٨- ألوحشة من الناس على قدر الفطنة بهم (كر) بح، ج ٧٨ ص ٢٥٤ ف.

١٢٦٦٩- خالط الناس تخبرهم، ومتى تخبرهم تقلهم^١ (صا) بح، ج ٧٠ ص ١١١ علة.

١٢٦١٠- من عرف الله توحد، من عرف الناس تفرّد (ع) غر.

١٢٦١١- « قيل لجعفر بن محمد عليها السلام: اعتزلت الناس؟! فقال « فسد الزمان وتغير الإخوان، فرأيت الانفراد أسكن للفؤاد / بح، ج ٤٧ ص ٦٠ د.

١٢٦١٢- من اختبر اعتزل (ع) غر.

١. يشبه هذا كلام أمير المؤمنين عليه السلام « اخبر نقله / نهج، حكم ٤٣٤ » والمعنى خالط الناس وعاشهم في جلواتهم وخلواتهم فإذا فعلت ذلك تخبرهم وتعرفهم حقيقة المعرفة، ومتى تخبرهم وتعرفهم تقلهم وتبغضهم. مح.

(٢٧٢٠)

مُخَالَطَةُ النَّاسِ وَالصَّبْرُ عَلَى أَذَاهُمْ

- ١٢٦١٣- المؤمن الذى يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذى لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم (ر) كنز، خ ٤٨٦ / و، خ ٧٦٩ «ى فظ» / نبه، ص ٧ «ع».
- ١٢٦١٤- أخرج البيهقي عن عسعر أن رسول الله صلى الله عليه وآله فقد رجلاً فسأل عنه فجااب فقال: يا رسول الله إتنى أردت أن آتى هذا الجبل فأخلفه فأتعبت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لصبر أحدكم ساعة على ما يكره فى بعض مواطن الإسلام خير من عبادته خالياً أربعين سنة / منشو، ج ١ ص ٦٧ / كنز، خ ١١٣٥٤ / خ ١١٣٥٥ «ى فظ».

٣٥٢

الْعَزْمُ

انظر: ع/ ١٠٩ «الحزم».

- باب ٢٦٢٣ «لا إله إلا الله عزيمة الإيمان».
 - باب ١٠٩٤ «اثبات الصانع بفسخ العزائم».
-

(٢٧٢١)
العزم

الكتاب

- وَ لَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً (طه ١١٥).
- فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ (الأحقاف ٣٥).

الحديث

- ١٢٦١٥- ولكن الله سبحانه جعل رسله أولى قوة في عزائمهم، وضعفة فيما ترى الأعين من حالاتهم (ع) نهج، خطبة ١٩٢.
- ١٢٦١٦- «في صفة النبي صلى الله عليه وآله» قائماً بأمره، مستوفزاً في مرضاتك، غير ناكل عن قدم، ولا واه في عزم (ع) نهج، خطبة ٧٢.
- ١٢٦١٧- «في صفة الملائكة»: لا تعدو على عزيمة جدتهم بلادة الغفلات، ولا تنتضل في مهمهم خدائع الشهوات (ع) نهج، خطبة ٩١.
- ١٢٦١٨- كان علي بن الحسين عليها السلام إذا تلا هذه الآية «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين» يقول: اللهم ارفعني

في أعلى درجات هذه التدبئة واعنى بعزم الارادة/ بح، ج ٧٨ ص ١٥٣، كشف.

١٢٦١٩- فتداو من داء الفترة في قلبك بعزيمة، ومن كرى الغفلة في ناظرک بيقظة (ع) شر، ج ١١ ص ٢٣٩ / نهج، خطبة ٢٢٣.

١٢٦٢٠- لا تجتمع عزمه ووليمه، ما أنقض النوم لعزائم اليوم، وأمضى الظلم لتذاكير الهمم (ع) شر، ج ١١، ص ١٤٢ / نهج، خطبة ٢٤١.

١٢٦٢١- من ساء عزمه رجع عليه سهمه (ع) غر.

١٢٦٢٢- لا تعزم على ما لا تستبين الرشد فيه (ع) غر.

١٢٦٢٣- أصل الخزم ألعزم، وثمرته الظفر (ع) غر.

١٢٦٢٤- ضادوا التواني بالعزم (ع) غر.

١٢٦٢٥- على قدر الرأى تكون العزيمة (ع) غر.

١٢٦٢٦- «في الدعاء» وقد علمت أن أفضل زاد الرّاحل إليك عزم إرادة يجتارك بها (كا) مفاتيح الجنان في اعمال الرّجب.

١٢٦٢٧- ألحمد لله الذى شرع الإسلام فسهّل شرائعه لمن وردّه، وأعزّ أركانه على من غابّه، فجعله أمناً لمن علقه... وآية لمن توسّم، وتبصرة لمن عزم (ع) نهج، خطبة ١٠٦.

١٢٦٢٨- «في التحذير من الشيطان» فاجعلوا عليه حدّكم، وله جدّكم... وأجلب بخيله عليكم، وقصد برجله سبيلكم، يقتنصونكم بكلّ مكان، ويضربون منكم كلّ بنان، لا تمتنعون بجيلة، ولا تدفعون بعزيمة، في حومه ذلك... (ع) نهج، خطبة ١٩٢.

١٢٦٢٩- «في صفة آدم عليه السلام» ثم أسكن سبحانه آدم داراً أرغد فيها عيشه، وآمن فيها محلّته، وحذره إبليس وعداوته، فاغتره عدوّه نفاسةً عليه بدار المقام، ومرافقة الأبرار، فباع اليقين

بشكّه، والعزيمة بوهنه (ع) نهج، خطبة ١.
١٢٦٣٠- فيها أمشالاً صائبة، ومواعظ شافية، لو صادفت قلوباً زاكية،
وأسماعاً واعية، وآراءً عازمة، وألباباً حازمة! (ع) نهج، خطبة
.٨٣

٣٥٣

التَّعْزِيَّة

-
- التعزية والمأتم وآدابها / بيح، ج، ٨٢ ص ٧١ باب ١٦.
التعزية... / ثل، ج، ٢ ص ٨٧١، ٨٧٤.
التعزى / بيح، ج، ٨٢ ص ١٢٥ باب ١٨.

انظر / المصيبة: باب ٢٣٤٧ «أَلشِّمَاتة بالمصاب».

(٢٧٢٢)

تَعَزُّيَةُ الْمُصَابِ

- ١٢٦٣١- من عَزَى مُصَاباً فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ (ر) بَح ، ج ٨٢ ص ٩٤ مَسْكَن .
- ١٢٦٣٢- من عَزَى أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ مِنْ مَصِيبَةٍ كَسَاهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ مِنْ حَلَلِ الْكِرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ر) بَح ، ج ٨٢ ص ٩٤ مَسْكَن .
- ١٢٦٣٣- من عَزَى الشُّكْلَى أَظْلَمَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ (ع) بَح ، ج ٨٢ ص ١١٣ ، كَا .
- ١٢٦٣٤- التَّعَزُّيَةُ تَوْرَثُ الْجَنَّةَ (ع) بَح ، ج ٧٨ ص ٣٢ خْتَصْ / فُقَيْهِ ، ج ١ ص ١١٠ .
- ١٢٦٣٥- كِفَاكٌ مِنَ التَّعَزُّيَةِ بِأَنْ يَرَاكَ صَاحِبُ الْمَصِيبَةِ (صَا) فُقَيْهِ ، ج ١ ص ١١٠ .

(٢٧٢٣)

مَا يُقَالُ فِي تَعَزِّيَةِ الْمُصَابِ

١٢٦٣٦- كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا عَزِيَ قال: آجركم الله ورحمكم، وإذا اهتأ قال: بارك الله لكم وبارك عليكم (ع) بح، ج ٨٢ ص ٩٥ مسكن.

١٢٦٣٧- لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله أحدق به أصحابه فبكوا حوله، واجتمعوا، ودخل رجل أشهب اللحية، جسم صبيح، فتخطا رقابهم فبكى، ثم التفت إلى اصحاب رسول الله فقال: «إِنَّ فِي اللَّهِ عِزَاءً مِنْ كُلِّ مِصِيبَةٍ وَعَوْضًا مِنْ كُلِّ فَايَةٍ، وَخَلْفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ، فَإِلَى اللَّهِ فَأَنْبِئُوا وَإِلَيْهِ فَارْغَبُوا، وَنَظَرَهُ إِلَيْكُمْ فِي الْبَلَاءِ فَانظُرُوا، فَإِنَّ الْمِصَابَ مِنْ لَمْ يَجِيرُ».

فقال بعضهم لبعض: تعرفون الرجل؟ فقال على عليه السلام: نعم، هذا أخو رسول الله الحضر/ بح، ج ٨٢ ص ٩٧ مسكن.

١٢٦٣٨- تعزية المسلم للمسلم الذى يعزیه، استرجاع عنده، وتذکر للموت وما بعده ونحو هذا من الكلام (قر) ج ٨٢ ص ١٠٠، ما.

١٢٦٣٩- أتى أبو عبد الله عليه السلام قوماً قد اصابوا بمصيبة فقال: جبر الله وهنكم، وأحسن عزاكم، ورحم متوفاكم، ثم انصرف / فقيه، ج ١ ص ١١٠.

(٢٧٢٤)

التَّهْنِيَةُ أَوْلَى مِنَ التَّعْزِيَةِ

١٢٦٤٠- قال الرضا عليه السلام للحسن بن سهل في تعزيتة: التهنئة بأجل الثواب أولى من التعزية على عاجل المصيبة / بح، ج ٧٨ ص ٣٥٣ / ج ٨٢ علا / مشكو.

١٢٦٤١- لا تعدن مصيبة أعطيت عليها الصبر، واستوجبت عليها من الله عزوجل الثواب، إنما المصيبة التي تحرم صاحبها أجرها وثوابها إذا لم يصبر عند نزولها (صا) بح، ج ٨٢ ص ٩٠ مسكن / ج ٧١ ص ٩٤ محص، وفيه «... من الله ثواباً بمصيبة أنها...».

الْعِشْرَةَ

-
- كتاب العشرة / بيح، ج ٧٤ / ج ٧٦ ص ١، ٦٤.
 - حسن المعاشرة / بيح، ج ٧٤ ص ١٥٤ باب ١٠.
 - سوء المحضر / بيح، ج ٧٥ ص ٢٧٩ باب ٧١.
 - ابواب أحكام العشرة / ثل، ج ٨ ص ٣٩٨.
 - كتاب الصَّحْبَةِ / كنز، ج ٩ ص ٣-٢٢٧.

انظر: ع / ٦ «الأخ» / ع ٧٠ «المجالسة» / ع ١٨٢
 «الرَّحِم» / ع ١٩٢ «الرَّفَق» / ع ٢٩١ «الصَّدِيق» /
 ع ٣٥١ «العزلة».

- الرِّضَا (٢): باب ١٥٢٦ «من طلب مرضاة الخلق
 بسخط الخالق» / ١٥٢٧ «رضا الناس لا يملك».
 - ألسلطان: باب ١٨٥٤ «إياكم ومخالطة السلطان».
 - أملك: باب ٣٧٠٢ «مخالطة الملك».
-

(٢٧٢٥)
الْعِشْرَةُ مَعَ النَّفْسِ

١٢٦٤٢- اجعل قلبك قريناً برّاً، أو ولداً واصلاً، واجعل عملك [عملك —
خ ل] والدأ تتبعه، واجعل نفسك عدواً تجاهدها، واجعل مالك
عارية تردّها (صا) كاء، ج ٢ ص ٤٥٤ خ ٧.

١٢٦٤٣- اقصر نفسك عما يضرّها من قبل أن تفارقك، واسع في فكاكها
كما تسعى في طلب معيشتك، فإنّ نفسك رهينة بعملك (صا)
كاء، ج ٢ ص ٤٥٥ خ ٨.

١٢٦٤٤- احمل نفسك لنفسك، فإن لم تفعل لم يملك غيرك (صا) كاء، ج
٢ ص ٤٥٤ خ ٦.

١٢٦٤٥- خذ لنفسك من نفسك، خذ منها في الصحة قبل السقم، وفي القوة
قبل الضعف، وفي الحياة قبل الممات (صا) كاء، ج ٢ ص ٤٥٥
خ ١١.

اقول: انظر/ النفس: باب ٣٩٢١ «ما به صلاح النفس».
● ع ١١١ «الحساب».

(٢٧٢٦)

الْعِشْرَةُ مَعَ النَّاسِ

الكتاب

- وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا (البقرة ٨٣).
- وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا (التساء ٣٦).

الحديث

- ١٢٦٤٦- خالطوا الناس مخالطة إن متم معها بكوا عليكم، وإن عشم حنوا إليكم (ع) نهج، حكم ١٠/ بج، ج ٧٤ ص ١٦٧.
- ١٢٦٤٧- لما احتضر أمير المؤمنين عليه السلام جمع بنيه... فوصاهم وكان في آخر وصيته: يا بنى عاشرنا الناس عشرة إن غبتم حنوا إليكم، وإن فُقدتم بكوا عليكم... (قر) بج، ج ٤٢ ص ٢٤٧ ما.
- ١٢٦٤٨- صلاح شأن الناس التعايش والتعاشر ملء مكياال: ثلثاه فطن، وثلث تغافل (قر) بج، ج ٧٤ ص ١٦٧، بهر/ (صا) بج، ج ٧٨ ص ٢٤١ ف «ى فظ» / تحف، ص ٢٦٤ وفيه «صلاح حال التعايش والتعاشر ملء مكياال ثلثاه فطنة وثلثه تغافل».
- ١٢٦٤٩- «من وصايا لقمان لابنه»: يا بنى لا تكالب الناس فيمقتوك، ولا تكن مهيناً فيضلوك، ولا تكن حلواً فياً كلوك، ولا تكن مرأاً فيلفظوك [ويروى: ولا تكن حلواً فُتبلع ولا مرأاً فترمى] / بج، ج ١٣، ص ٤٢٩ ختص.

١٢٦٥٠- كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لتجمع في قلبك الافتقار إلى الناس، والإستغناء عنهم، يكون افتقارك إليهم في لين كلامك وحسن بشرك، ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك، وبقاء عزك (صا) بح، ج ٧٤ ص ١٥٨، مع/ ج ٧٨ ص ٤٠ ف، وفيه «ليجتمع في...».

١٢٦٥١- من أكرمك فأكرمه، ومن استخف بك فأكرم نفسك عنه (صا) بح، ج ٧٤ ص ١٧٦، ب.

١٢٦٥٢- من خالطت فإن استطعت أن تكون يدك العليا عليه فافعل (قر) بح، ج ٧٤ ص ١٦٠، سن/ ج ٧٨ ص ١٧٢، ف «ي فظ».

١٢٦٥٣- «من وصايا الكاظم عليه السلام لهشام»: إن خالطت الناس فإن استطعت أن لا تخالط أحداً منهم إلا من كانت يدك عليه العليا فافعل/ بح، ج ٧٨ ص ٣١٠ ف.

١٢٦٥٤- زهدك في راغب فيك نقصان عقل، ورغبتك في زاهد فيك ذل نفس (ع) بح، ج ٧٤ ص ١٦٤، نهج/ حكم ٤٥١.

(٢٧٢٧)

الْعِشْرَةُ مَعَ الْأَهْلِ

الكتاب

- وَعَاشِرُوهُمْ بِالْمَعْرُوفِ (النساء ١٩).
- وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا (طه ١٣٢).
- وَكَانَ يَا مَرْأَاهُ اللَّهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ (مریم ٥٥).

● يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تِلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَا دُكُم عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (منافقون ٩).

الحديث

- ١٢٦٥٥- سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إني لأصبر من غلامى هذا، ومن أهلى، على ما هو أمر من الخنظل، إنه من صبر نال بصبره درجة الصائم القائم، ودرجة الشهيد الذى قد ضرب بسيفه قدام محمد صلى الله عليه وآله (صا) ثل، ج ١١ ص ٢٠٩.
- ١٢٦٥٦- إن المرء يحتاج في منزله وعياله إلى ثلاث خلال يتكلفتها وإن لم يكن في طبعه ذلك: معاشرة جميلة، وسعة بتقدير، وغيره بتحصن (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٣٦ ف.
- ١٢٦٥٧- إن الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم، وإنه ليكتب جباراً ولا يملك إلا أهل بيته (ر) كنز، خ ٥٨٠٩.
- ١٢٦٥٨- «من وصايا أمير المؤمنين لابنه الحسن عليها السلام» لا يكن أهلك أشقى الخلق بك / نهج، كتاب ٣١.
- ١٢٦٥٩- «من كلام أمير المؤمنين عليه السلام لكميل»: يا كميل، مُرأهلك أن يروحوا في كسب المكارم، ويدلجوا في حاجة من هونائم... / نهج، حكم ٢٥٧.
- ١٢٦٦٠- لا تجعلن أكثر شغلك بأهلك وولدك: فإن يكن أهلك وولدك أولياء الله، فإن الله لا يضيع أولياءه، وإن يكونوا أعداء الله، فما همك وشغلك بأعداء الله؟! (ع) نهج، حكم ٣٥٢.
- ١٢٦٦١- «من وصايا أمير المؤمنين عليه السلام لأصحابه» ... كان رسول الله - صلى الله عليه وآله - نصيباً بالصلوة بعد التبشير له بالجنة، لقول الله سبحانه: «وأمر أهلك بالصلوة واصطبر

عليها « فكان يأمر بها أهلها، ويصبر عليها نفسه / نهج،
خطبة ١٩٩.

اقول: انظر/ ع ٥٥٩ « الوالد والولد».
ع ٢٠٧ « الزواج».

(٢٧٢٨)

مُعَاشِرَةُ الْعَوَامِ

١٢٦٦٢- مباينة العوام من أفضل المروءة (ع) غر.

١٢٦٦٣- مجالسة العوام تفسد العادة (ع) غر.

١٢٦٦٤- مودة العوام تنقطع كانقطاع السحاب وتتقشع كما يتقشع السراب
(ع) غر.

(٢٧٢٩)

إِجْعَلْ نَفْسَكَ مِيزَانًا فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ غَيْرِكَ

١٢٦٦٥- اجعل نفسك ميزاناً فيما بينك وبين غيرك ، وأحب لغيرك ما تحب

لنفسك، واکره له ما تكره لها، لا تظلم كما لا تحب أن تظلم،

وأحسن كما تحب أن يحسن إليك، واستقبح لنفسك ما تستقبحه

من غيرك وارض من الناس ما ترضى لهم منك (ع) بح، ج ٧٧

ص ٢٠٣ كشف / نهج، كتاب ٣١ «ى فظ».

١٢٦٦٦- صاحب الناس مثل ما تحب أن يصاحبوك به (ح) بح، ج ٧٨

ص ١١٦، علا.

(٢٧٣٠)

كُنْ مَعَ النَّاسِ وَلَا تَكُنْ مَعَهُمْ

١٢٦٦٧- خالطوا الناس بألسنتكم وأجسادكم، وزايلوهم بقلوبكم وأعمالكم (ع) غر.

١٢٦٦٨- خالقوا الناس بأخلاقهم، وزايلوهم في الأعمال (ع) غر.

١٢٦٦٩- خالطوا الناس بما يعرفون ودعوهم ما ينكرون، ولا تحملوهم على أنفسهم وعلينا، فإن أمرنا صعب مستصعب (ع) غر.

١٢٦٧٠- جاملوا الناس بأخلاقكم تسلموا من غوائلهم وزايلوهم بأعمالكم لئلا تكونوا منهم (ر) نبه، ص ٢٦٨.

١٢٦٧١- قال علي بن أبي طالب عليه السلام لشيخته: كونوا في الناس كالنحلة في الطير ليس شيء من الطير إلا وهو يستخفها، ولو يعلمون ما في أجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها، خالطوا الناس بألسنتكم وأجسادكم، وزايلوهم بقلوبكم وأعمالكم... /
بح، ج ٧٥ ص ٤١٠ جا.

١٢٦٧٢- اتقوا على دينكم واحبوه بالثقة، فإنه لا إيمان لمن لا ثقة له، إنما أنتم في الناس كالنحل في الطير، لو أن الطير يعلم ما في أجواف النحل ما بق منها شيء إلا أكلته، ولو أن الناس علموا ما في أجوافكم أنكم تحبونا أهل البيت لأكلوكم بألسنتهم، ولنحلوكم في السر والعلانية (صا) بح، ج ٧٥ ص ٤٢٦ كا.

اقول: انظر/ع ١٥٩ «المدارة».

● الكتمان: باب ٣٤٥٥ «طوى لعبه نومة».

(٢٧٣١)

أَحْسِنُ مُصَاحِبَهُ مَنْ صَاحَبَكَ

١٢٦٧٣- ابذل لأخيك دمك ومالك، ولعدوك عدلك وإنصافك، وللعامّة

بشرك وإحسانك (ع) بح، ج ٧٨ ص ١١٦، علا.

١٢٦٧٤- ابذل لصديقك نصحك، ولمعارفك مؤونتك، ولكافة الناس بشرك

(ع) غر.

١٢٦٧٥- صانع المنافق بلسانك وأخلص ودك للمؤمن، وإن جالسك

يهودى فأحسن مجالسته (صا) بح، ج ٧٤ ص ١٥٢، ختص /

ص ١٦٢، جبا، ين / (قر) ج ٧٨ ص ١٧٢، ف، وفيه

«... مودتك للمؤمن ...».

١٢٦٧٦- أحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلماً (ر) بح، ج ٦٩ ص

٣٦٨ لى.

١٢٦٧٧- ليس ممّا من لم يحسن صحبة من صحبه، ومرافقة من رافقه،

ومخالحة من مالحه، ومخالقة من خالقه (صا) بح، ج ٧٤ ص

١٦١، سر.

١٢٦٧٨- مجاملة الناس ثلث العقل (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٥٠ ف.

١٢٦٧٩- صاحب الإخوان بالإحسان، وتغمّد ذنوبهم بالغفران (ع) غر.

١٢٦٨٠- اصحب السلطان بالحذر، والصديق بالتواضع والبشر، والعدو بما

تقوم به عليه حجّتك (ع) غر.

١٢٦٨١- إنّ النبىّ صلى الله عليه وآله بينا هو ذات يوم عند عايشة إذا

استأذن عليه رجل، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس أخو

العشيرة فقامت عايشة ودخلت البيت فأذن رسول الله صلى الله

عليه وآله للرجل فلما دخل أقبل عليه رسول الله صلى الله عليه

وآله بوجهه وببشره إليه يحدّثه حتى إذا فرغ وخرج من عنده
 قالت عايشة: يا رسول الله بينا أنت تذكر هذا الرجل بما ذكرت
 به إذ أقبلت عليه بوجهك وبشرك؟! .
 فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ مِنْ شَرَارِ عِبَادِ
 اللَّهِ مَنْ تَكَرَّهَ بِمَجَالِسَتِهِ لَفَحَشِهِ (صا) مستد، ج ٢ ص ٣٣٩.

اقول: انظر/ ثل، ج ٨ باب ٢.

(٢٧٣٢)

التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ

- ١٢٦٨٢- التَّوَدُّدُ نِصْفُ الْعَقْلِ (ع) بـ، ج ٧٤ ص ١٦٨ / ج ٧٨ ص
 ٣٢٥ ف، وفيه: «التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ ...» .
 ١٢٦٨٣- رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ عَزَّوَجَلَّ التَّحَبُّبُ إِلَى النَّاسِ (ر)
 بـ، ج ٧٤ ص ١٥٨، ل / كنز، خ ٥١٧٢ .
 ١٢٦٨٤- أَلْزَمَ نَفْسَكَ التَّوَدُّدَ وَصَبَّرَ عَلَى مَوْنَاتِ النَّاسِ نَفْسَكَ (ع) بـ، ج
 ٧٤ ص ١٧٥، ل .
 ١٢٦٨٥- أَلْتَّوَدَّدُ إِلَى النَّاسِ رَأْسُ الْعَقْلِ (ع) غـ .
 ١٢٦٨٦- بِالتَّوَدُّدِ تَتَأَكَّدُ الْحُبَّةَ (ع) غـ .
 ١٢٦٨٧- رَبِّ مَتَوَدَّدٍ مَتَصَتِّعٍ (ع) غـ .
 ١٢٦٨٨- بِحَسَنِ الْعَشْرَةِ تَدُومُ الْمَوَدَّةُ (ع) غـ .
 ١٢٦٨٩- حَسَنُ الْعَشْرَةِ يَسْتَدِيمُ الْمَوَدَّةَ (ع) غـ .
 ١٢٦٩٠- بِحَسَنِ الْعَشْرَةِ تَأْنِسُ الرَّفَاقَ (ع) غـ .
 ١٢٦٩١- بِحَسَنِ الْعَشْرَةِ تَدُومُ الْوَصْلَةُ (ع) غـ .
 اقول: انظر/ ع ٨٩ «المحبة (١)» .

(٢٧٣٣)
الْغَرِيبُ

- ١٢٦٩٢- رَبِّ بَعِيدٍ أَقْرَبُ مِنْ قَرِيبٍ، وَقَرِيبٌ أَبْعَدُ مِنْ بَعِيدٍ، وَالْغَرِيبُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَبِيبٌ (ع) نَهْجٌ، كِتَابٌ ٣١.
١٢٦٩٣- فَقَدَ الْأَحْبَةَ غَرِيبَةً (ع) غَرٌ.
١٢٦٩٤- ثَلَاثَةٌ لَيْسَ مَعَهُنَّ غَرِيبَةٌ: حَسَنُ الْأَدَبِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَمُجَانِبَةُ الرَّيْبِ (صَا) بَحٌّ، ج ٧٨ ص ٢٣٨ ف.
١٢٦٩٥- الْمُؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا غَرِيبٌ، لَا يَجْزِعُ مِنْ ذَلِّهَا، وَلَا يَتَنَافَسُ فِي عَزْوِهَا (صَا) بَحٌّ، ج ٧٨ ص ٢٥٤ ف.

(٢٧٣٤)
أَحِبِّ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَّا

- ١٢٦٩٦- أَحِبِّ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَّا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَّا، وَأَبْغَضَ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَّا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَّا (ع) بَحٌّ، ج ٧٤ ص ١٧٧، مَّا، نَهْجٌ / ج ٧٨ ص ٣٧ ف، وَفِيهِ « أَحِبِّ ... عَسَى أَنْ يَعْصِيكَ ... ».
١٢٦٩٧- إِذَا أَحْبَبْتَ فَلَا تَكْثُرْ (ع) غَرٌ.
١٢٦٩٨- إِنْ اسْتَنْمَتَ إِلَى وَدُودِكَ فَأَحْرَزْ لَهُ مِنْ أَمْرِكَ، وَاسْتَبِقْ لَهُ مِنْ سَرِّكَ مَا لَعَلَّكَ أَنْ تَنْدَمَ عَلَيْهِ وَقْتًا مَّا (ع) غَرٌ.
١٢٦٩٩- إِيَّاكَ أَنْ تَخْرُجَ صَدِيقَكَ إِخْرَاجًا يَخْرُجُهُ عَنْ مَوَدَّتِكَ وَاسْتَبِقْ لَهُ مِنْ أَنْسِكَ مَوْضَعًا يَثِقُ بِالرَّجُوعِ إِلَيْهِ (ع) غَرٌ.

اقول: انظر / الملامة: باب ٣٥٩٤ «إذا عاتبت فاستبق» .
 ● الأخ: باب ٤٤ «قطيعة الإخوان» .

(٢٧٣٥)

الْعِشْرَةَ (م)

١٢٧٠٠- من أسرع إلى التأس ما يكرهون قالوا فيه ما لا يعلمون (ع) بح،
 ج ٧٥ ص ١٥١، نهج .

١٢٧٠١- عمارة القلوب في معاشرة ذوى العقول (ع) غر .

١٢٧٠٢- عاشر أهل الفضل تسعد وتنبل (ع) غر .

١٢٧٠٣- معاشرة ذوى الفضائل حيوة القلوب (ع) غر .

١٢٧٠٤- غلط الإنسان فيمن ينبسط عليه أخطر شيء (ع) غر .

١٢٧٠٥- خوافى الأخلاق تكشفها المعاشرة (ع) غر .

١٢٧٠٦- لا يطمعن المستهزء بالتأس في صدق المودة (صا) بح، ج ٧٥

ص ١٥١ .

١٢٧٠٧- اتقوا من بُغضه قلوبكم (ع) مستد، ج ٢ ص ٦٦ .

١٢٧٠٨- «أوصى آدم إلى ابنه شِيث»: ... إذا نفرت قلوبكم من شيء

فاجتنبوه فإني حين دنوت من الشجرة لأتناول منها نفر قلبى فلو

كنت امتنعت من الأكل ما أصابنى ما أصابنى / بح، ج ٧٨ ص

٤٥٣ .

١٢٧٠٩- من عرض لأخيه المسلم المتكلم في حديثه فكأنما خدش في وجهه

(ر) ثل، ج ٨ ص ٤٧٢ .

۳۵۵

عَاشُورَاءُ

(٢٧٣٦)

عاشوراء

١٢٧١٠- عن عبد الله بن الفضيل الهاشمي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يا ابن رسول الله كيف صار يوم عاشورا يوم مصيبة وغم وحزن وبكاء، دون يوم الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله، واليوم الذي ماتت فيه فاطمة، واليوم الذي قتل فيه أمير المؤمنين، واليوم الذي قتل فيه الحسن بالسم؟.

فقال: إن يوم الحسين أعظم مصيبة من جميع سائر الأيام، وذلك أن أصحاب الكساء الذين كانوا أكرم الخلق على الله عز وجل كانوا خمسة... فلما قتل الحسين لم يكن بقي من أصحاب الكساء أحد للئاس فيه بعده عزا وسلوة، فكان ذهابه كذهاب جميعهم كما كان بقاءه كبقاء جميعهم... / ثل، ج ١٠ ص ٣٩٣ خ ٦.

١٢٧١١- من كان يوم عاشورا يوم مصيبته وحزنه وبكائه، يجعل الله عز وجل يوم القيامة يوم فرحه وسروره (ضا) ثل، ج ١٠ ص ٣٩٤.

١٢٧١٢- قال الرضا عليه السلام «في حديث»: «فعل مثل الحسين فليكن الباكون، فإن البكاء عليه يحط الذنوب العظام.

ثم قال: كان أبي عليه السلام إذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكاً، وكانت الكأبة تغلب عليه حتى تمضي عشرة أيام، فإذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم، يوم مصيبتته وحزنه وبكائه ويقول: هو اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام / ثل، ج ١٠ ص ٣٩٤.

١٢٧١٣- عن علقمة عن أبي جعفر عليه السلام « في حديث زيارة الحسين عليه السلام يوم عاشورا من قرب وبعد » قال:
ثم ليندب الحسين ويبكّه، ويأمر من في داره ممن لا يتقيه بالبكاء عليه... وليعزّ بعضهم بعضاً بمصائبهم بالحسين عليه السلام...

قلتُ: وكيف يعزّي بعضنا بعضاً؟ قال: تقول: عظم الله أجورنا بمصائبنا بالحسين عليه السلام، وجعلنا وإياكم من الطالبين بثاره مع وليه والإمام المهدي من آل محمد... / ثل، ج ١٠ ص ٣٩٨ خ ٢٠.

١٢٧١٤- عن محمد بن محمد المفيد قال: وفي العاشر من المحرم قتل الحسين عليه السلام وجاءت الرواية عن الصادق عليه السلام باجتناب الملاذ فيه وإقامة سنن المصائب، والإمساك عن الطعام والشراب إلى أن تنزل الشمس، والتغذي بعد ذلك بما يتغذى به أصحاب المصائب... / ثل، ج ١٠ ص ٣٩٤ خ ٩.

(٢٧٣٧)

إِنْ كُنْتَ بَاكِياً لِشَيْءٍ فَاْبِكِ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ

١٢٧١٥- يا ابن شبيب! إن كنت باكياً لشيء فابك للحسين بن عليّ عليهما

السّلام فإنّه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من أهل بيته ثمانية
عشر رجلاً ما لهم في الأرض شبيهون... (ضا) ثل، ج ١٠
ص ٣٩٣.

١٢٧١٦- كان عليّ بن الحسين عليها السّلام يقول: أيّما مؤمن دمعت عيناه
لقتل الحسين عليه السّلام حتّى تسيل على خديّه بوأه الله بها غرقاً
يسكنها أحقاباً... / ثل، ج ١٠ ص ٣٩٢.

١٢٧١٧- كلُّ عين يوم القيمة باكية، وكلّ عين يوم القيمة ساهرة إلاّ عين
من اختصه الله بكرامته وبكى على ما ينتهك من الحسين و
آل محمّد عليهم السّلام (ع) بح، ج ١٠ ص ١٠٣.

١٢٧١٨- عن معاوية بن وهب قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السّلام
وهو في مصلاه فجلست حتّى قضى صلاته، فسمعتة وهو يناجي
ربه ويقول: يا من خصّنا بالكرامة، ووعدنا بالشفاعة... إغفر لي
ولا خواني وزوّار قبر أبي الحسين بن علي صلوات الله عليهما...
أللهمّ إنّ أعداءنا عابوا عليهم خروجهم فلم ينهم ذلك عن
التّهوض والشّخوص إلينا خلافاً عليهم، فارحم تلك الوجوه الّتي
غيّرتها الشّمس، وارحم تلك الحدود الّتي تقلب على قبر أبي
عبد الله عليه السّلام، وارحم تلك الاعين الّتي جرت دموعها رحمةً
لنا، وارحم تلك القلوب الّتي جزعت واحتقرت لنا، وارحم
الصّرخة الّتي كانت لنا، أللهمّ إنّي استودعك تلك الأنفس
والابدان حتّى تروهم من الحوض يوم العطش / بح، ج ١٠١ ص
٨ مل.

(٢٧٣٨)

إنشادُ الشِّعْرِ في رثاءِ الحُسَيْنِ عليه السَّلام

١٢٧١٩- عن زيد الشَّحَام « في حديث » إنَّ أبا عبد الله عليه السَّلام قال
 لجعفر بن عَفَّان الطَّائِي: بلغني إنَّكَ تقول الشَّعْر في الحسين عليه
 السَّلام وتحيِّد؟.

قال: نعم، فأنشده فبكى ومن حوله حتَّى سالت الدَّموع على
 وجهه ولحيته ... / ثل، ج ١٠ ص ٤٦٤.

١٢٧٢٠- من أنشد في الحسين بيتاً من الشَّعْرِ فبكى وأبكى عشرة فله ولهم
 الجنَّة ... (صا) ثل، ج ١٠ ص ٤٦٦.

اقول: انظر/ ثل، ج ١٠ ص ٤٦٤ باب ١٠٤.

٣٥٦
العشوق

ذمّ العشق وعلته / بح، ج ٧٣ ص ١٥٨ باب ١٢٦.
العشوق / كنز، ج ٣ ص ٣٧٢ - ٧٧٨.

انظر: ع ٨٩ و ٩٠ «المحبة (١) و (٢)» / ع ٥٣٧
«ألهوى».

(٢٧٣٩)
الْعِشْقُ

- ١٢٧٢١- ألهجران عقوبة العشق (ع) بح، ج ٧٨ ص ١١، سؤ.
١٢٧٢٢- ربّ صباية غرست من لحظة (ع) غر.
١٢٧٢٣- عن مفضل، قال: سألتُ أبا عبد الله عليه السلام عن العشق؟
قال: قلوب خلت عن ذكر الله فأذاقها الله حبّ غيره / بح، ج
٧٣ ص ١٥٨، ع، لى.

(٢٧٤٠)
مَنْ عَشِقَ شَيْئاً

- ١٢٧٢٤- من عشق شيئاً أعشى بصره وأمرض قلبه، فهو ينظر بعين غير
صحيحة، ويسمع بأذن غير سمّية، قد خرقت الشهوات عقله،
وأما انت الدنيا قلبه... (ع) شر، ج ٧ ص ٢٠٠ / نهج،
خطبة ١٠٩.
١٢٧٢٥- إنك إن أطعت هواك، أصمك وأعماك، وأفسد منقلبك
وأرداك (ع) غر.

١٢٧٢٦- أهوى شريك العمى (ع) نهج، كتاب ٣١.

اقول: انظر/ الهوى: باب ٤٠٣٥ «الهوى يدعو إلى العمى».

● المحبة: باب ٦٥٣ «حب الشيء يعنى ويصم».

(٢٧٤١)

مَنْ عَشِقَ وَعَقَّ

١٢٧٢٧- من عشق فعق ثم مات، مات شهيداً (ر) كز، خ ٦٩٩٩.

١٢٧٢٨- من عشق فكتم، وعق فمات فهو شهيد (ر) كز، خ ٧٠٠٠.

١٢٧٢٩- من عشق وكتم وعق وصبر غفر الله له وأدخله الجنة (ر) كز،

خ ٧٠٠٢.

١٢٧٣٠- ما المجاهد الشهيد في سبيل الله بأعظم أجراً ممن قدر فعق (ع)

نهج، حكم ٤٧٤.

اقول: انظر/ ع ٣٦٠ «العفة».

(٢٧٤٢)

عَشِقْنِي وَعَشِقْتُهُ!

١٢٧٣١- يقول الله عز وجل: إذا كان الغالب على العبد الاشتغال بي

جعلت بغيته ولذته في ذكرى، فإذا جعلت بغيته ولذته في ذكرى

عشقتني وعشقتة، فإذا عشقتني وعشقتة، رفعت الحجاب فيما بيني

وبيننا، وصيرت ذلك تغالباً عليه، لا يسهو إذا سها الناس (ر)

كز، خ ١٨٧٢.

اقول: انظر/ الصلاة (١): باب ٢٢٦٦ «قوة عيني في الصلاة».

● أَلذَّكْرُ: باب ١٣٤٠ «ثمرات الذكركر (١١)».

● ع ٩٠ «المحبة (٢)» / ع ٤٣٥ «المقربون» / ع ٥٦١ «الولاية (٢)».

٣٥٧

التَّعَصُّبُ

العصبيّة / بح، ج ٧٣ ص ٢٨١ باب ١٣٣.

العصبيّة / كنز، ج ٣ ص ٥٠٩.

تحريم التعصب على غير الحقّ / ثل، ج ١١ ص ٢٩٦ باب

٥٧.

(٢٧٤٣)
التَّعَصُّبُ

الكتاب

● إُدْجَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ (الفتح ٢٦).

اقول: انظر: / الانعام ٥٣ / الكهف ٣٤ / مريم ٧٣، ٨٠ / المؤمنون ٣٣، ٣٤ /
الشعراء ١١١، ١١٤ / الزخرف ٥٢، ٥٣ / الدخان ٤٩ / الحجرات ١٣.

الحديث

١٢٧٣٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله
والآله من تعصب أو تعصب له فقد خلع ريق الإيمان من عنقه /
كا، ج ٢ ص ٣٠٨ خ ٢.

« وفي نقل » ... فقد خلع ريقه الإسلام من عنقه / بح، ج ٧٣
ص ٢٩١ ثو.

١٢٧٣٣- من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيامة
مع أعراب الجاهلية (ر) كا، ج ٢ ص ٣٠٨ / بح، ج ٧٣ ص
٢٨٩ لى، ثو.

- ١٢٧٣٤- من تعصب عصبه الله عزوجل بعصاة من نار (صا) بح، ج ٧٣
ص ٢٩١ ثو/ ثل، ج ١١ ص ٢٩٧.
- ١٢٧٣٥- ليس منا من دعا إلى عصبية، وليس منا من قاتل [على]
عصبية، وليس منا من مات على عصبية (ر) سنن، خ ٥١٢١.
- ١٢٧٣٦- إن الله يعذب الستة بالستة: العرب بالعصبيه، والذهاقين
بالكبر... (ع) ثل، ج ١١ ص ٢٩٧.
- ١٢٧٣٧- «من كتاب امير المؤمنين عليه السلام للأشتر» أملك حمية أنفك،
وسورة حدك، وسطوة يدك، وغرب لسانك / نهج، كتاب ٥٣.

(٢٧٤٤)

التَّعَصُّبُ الْمَذْمُومُ

- ١٢٧٣٨- سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهَا السَّلَامُ عَنِ الْعَصْبِيَّةِ، فَقَالَ: أَلْعَصْبِيَّةُ
الَّتِي يَأْتُمُّ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا أَنْ يَرَى الرَّجُلَ شَرَّارَ قَوْمِهِ خَيْرًا مِنْ خِيَارِ
قَوْمِ آخَرِينَ وَلَيْسَ مِنَ الْعَصْبِيَّةِ أَنْ يَحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ وَلَكِنْ مِنَ
الْعَصْبِيَّةِ أَنْ يَعْينَ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ / كا، ج ٢ ص ٣٠٨ / بح، ج
٧٣ ص ٢٨٨ كا.
- ١٢٧٣٩- عَنْ بِنْتِ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا يَقُولُ: قُلْتُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْعَصْبِيَّةُ؟ قَالَ: أَنْ تَعْينَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ / سنن،
خ ٥١١٩.

(٢٧٤٥)

إِمَامُ الْمُتَعَصِّبِينَ

١٢٧٤٠- «في ذم إبليس»: ... فافتخر على آدم بخلقه، وتعصب عليه لأصله، فعدوا لله إمام المتعصبين، وسلف المستكبرين، الذي وضع أساس العصبية، ونازع الله رداء الجبرية، وادّرع لباس التعزز، وخلع قناع التذلل (ع) شر، ج ١٣ ص ١٢٧ / نهج، خطبة ١٩٢.

١٢٧٤١- «ايضاً» اعترته الحمية، وغلبت عليه الشقوة، وتعزز بخلقه التار، واستوهن خلق الصلصال (ع) نهج، خطبة ١.

١٢٧٤٢- إن الملائكة كانوا يحسبون أن إبليس منهم، وكان في علم الله أنه ليس منهم، فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب وقال: خلقتني من نار وخلقته من طين (صا) ثل، ج ١١ ص ٢٩٧.

(٢٧٤٦)

تَعَصَّبُوا لِخِلَالِ الْحَمْدِ

١٢٧٤٣- «في خطبة القاصعة» ولقد نظرتُ فما وجدتُ أحداً من العالمين يتعصب لشيءٍ من الأشياء إلا عن علةٍ تحتل تمويه الجهلاء، أو حجة تليط بعقول السفهاء غيركم، فإنكم تتعصبون لأمر ما يعرف له سبب ولا علة، أما إبليس فتعصب على آدم لأصله، وطعن عليه في خلقته، فقال: أنا نارى وأنت طينى، وأما الأغنياء من مترفة الأمم فتعصبوا لآثار مواقع التعم، فقالوا: «نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين».

فإن كان لابد من العصبية فليكن تعصبكم لمكارم الخصال،
ومحامد الأفعال ومحاسن الامور، التي تفاضلت فيها المُجداء
والنُجداء من بيوتات العرب، ويعاسيب القبائل، بالأخلاق
الرغيبية والأحلام العظيمة، والأخطار الجليلة، والآثار المحمودة.
فتعصبوا لخلال الحمد من الحفظ للجوار، والوفاء بالذمام،
والطاعة للبر، والمعصية للكبر، والأخذ بالفضل، والكف عن
البغي، والإعظام للقتل، والإنصاف للخلق، والكظم للغيب،
واجتناب الفساد في الأرض (ع) شر، ج ١٣ ص ١٦٦ / خطبة
١٩٢.

١٢٧٤٤- خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم (ر) سنن، خ ٥١٢٠.

١٢٧٤٥- إن كنتم لا محالة متعصبين فتعصبوا لنصرة الحق وإغاثة الملهوف
(ع) غر.

١٢٧٤٦- لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة عبد المطلب، وذلك حين أسلم
غضباً للنبي صلى الله عليه وآله في حديث السلا الذي ألقى على
النبي (ين) ثل، ج ١١ ص ٢٩٧.

١٢٧٤٧- «من كلام لامير المؤمنين عليه السلام وهو يستنهض الناس
لنصرته»: ما تنتظرون بنصركم ربكم؟ أما دين يجمعكم، ولا
حمية تُحمشكم! / نهج، خطبة ٣٩.

١٢٧٤٨- «ايضاً» أما دين يجمعكم، ولا حمية تشدكم!، أو ليس عجباً
أن معاوية يدعو الجفافة الطغام فيتبعونه على غير معاونة ولا
عطاء... / نهج، خطبة ١٨٠.

الْعِصْمَةُ

-
- عصمة الأنبياء عليهم السلام / بح، ج ١١ ص ٧٢ باب ٤.
 عصمة نبينا محمد صلى الله عليه وآله / بح، ج ١٧ ص ٣٤
 باب ١٥.
 القول في عصمة الأنبياء عليهم السلام / شر، ج ٧ ص ٧،
 ٢٠.
 عصمة الأئمة عليهم السلام / بح، ج ٢٥ ص ١٩١، باب ٥.
 في عصمة الإمام علي عليه السلام / بح، ج ٣٨ ص ٦٢،
 ٧٠.
 عصمة الملائكة / بح، ج ٥٩ ص ٢٦٥ باب ٢٤.

انظر: / الذكر: باب ١٣٤٠ «ثمرات الذكر (١١)».
 ● القلب: باب ٣٣٩٣ «طهارة القلب».

(٢٧٤٧)
العصمة

١٢٧٤٩- التماس مع الملوك والذنيا إلا من عصم الله (ع) نهج،
خطبة ٢١٠.

١٢٧٥٠- ألتاس منقوصون مدخولون إلا من عصم الله، سائلهم مُتَعَتَّتْ،
ومجيبهم متكلف، يكاد أفضلهم رأياً يردّه عن فضل رأيه الرضى
والسُخْط، ويكاد أصلهم عوداً تنكؤه اللَّخْطَة وتستحيله الكلمة
الواحدة (ع) بح، ج ٢ ص ٥٦ نهج / حكم ٣٤٣ / شر، ج ١٩
ص ٢٥٧.

١٢٧٥١- من ألهم العصمة أمن الزلل (ع) غر.

١٢٧٥٢- كيف يصبر عن الشهوة من لم تُعنه العصمة (ع) غر.

١٢٧٥٣- «في صفة الملائكة» عصمهم من ريب الشبهات، فما منهم زائف

عن سبيل مرضاته (ع) نهج، خطبة ٩١.

(٢٧٤٨)

الْإِعْتِصَامُ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ

الكتاب

- وَمَنْ يَعْتَصِمَ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (آل عمران ١٠١).
- فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ (التساء ١٧٥).

الحديث

- ١٢٧٥٤- اعتصم في أحوالك كلها بالله فإنك تعتصم منه سبحانه بمانع عزيز (ع) غر.
- ١٢٧٥٥- من اعتصم بالله نجاه (ع) غر.
- ١٢٧٥٦- من اعتصم بالله لم يضره شيطان (ع) غر.
- ١٢٧٥٧- من اعتصم بالله عزّ مطلبه (ع) غر.
- ١٢٧٥٨- «في الدعاء» إلهى خلقت لي جسماً، وجعلت لي فيه آلات أطيعك بها وأعصيك، وأغضبك بها وأرضيك، وجعلت لي من نفسي داعية إلى الشهوات، وأسكنتني داراً قد ملئت من الآفات، ثم قلت لي: انزجر، فبك أنزجر، وبك اعتصم، وبك أستجير، وبك أحترز واستوفقك لما يرضيك (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٠٧.

(٢٧٤٩)

الْمَعْصُوم

١٢٧٥٩- عن حسين الأشقر، قال: قلت لهشام بن الحكم: ما معنى قولكم: «إنَّ الإمام لا يكون إلَّا معصوماً»؟، فقال: سألت أبا عبد الله عليه السَّلام عن ذلك فقال: المعصوم هو الممتنع بالله من جميع المحارم وقد قال الله تبارك وتعالى «ومن يعتصم بالله فقد هدى إلى صراط مستقيم» / معاً، ص ١٣١ / بح، ج ٢٥ ص ١٩٤، مع.

١٢٧٦٠- عن عليّ بن الحسين عليها السَّلام قال: الإمام من لا يكون إلَّا معصوماً، وليست العصمة في ظاهر الخلق فيعرف بها، فلذلك لا يكون إلَّا منصوباً.

ف قيل له: يا ابن رسول الله فما معنى المعصوم؟ فقال: هو المعتصم بحبل الله، وحبل الله هو القرآن، لا يفترقان إلى يوم القيامة، والإمام يهدي إلى القرآن، والقرآن يهدي إلى الإمام، وذلك قول الله عز وجل: «إنَّ هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم» / بح، ج ٢٥ ص ١٩٤ مع / معاً، ص ١٣١.

اقول: انظر/ حديث ١٢٧٩٢.

(٢٧٥٠)

مُوجِبَاتُ الْعِصْمَةِ

١٢٧٦١- الإعتبار يفيد العصمة (ع) غر.

١٢٧٦٢- لا تخل نفسك من فكريزيدك حكمة، وعبرة فيفيدك عصمة (ع) غر.

١٢٧٦٣- ألتصبر على المكروه يعصم القلب (ع) غر.

١٢٧٦٤- إن التقوى عصمة لك في حياتك وزلفى لك بعد مماتك (ع) غر.

١٢٧٦٥- أيما مؤمن أقبل قبل ما يحب الله، أقبل الله عليه قبل كل ما يحب، ومن اعتصم بالله بتقواه عصمه الله، ومن أقبل الله عليه وعصمه لم يبال لوسقطت السماء على الأرض، وإن نزلت نازلة على أهل الأرض فشملمهم بليّة كان في حرز الله بالتقوى من كل بليّة، أليس الله تعالى يقول: «إنّ المتقين في مقام أمين» (صا) بح، ج ٧٠ ص ٢٨٥ عدّة.

١٢٧٦٦- أوصيكم عباد الله بتقوى الله، فإنها الزمام والقوام، فتمسكوا بوئائنها، واعتصموا بحقائقها، تؤكّ بكم إلى أكنان الدعة وأوطان السعة... (ع) نهج، خطبة ١٩٥.

١٢٧٦٧- فاعتصموا بتقوى الله، فإن لها حبلاً وثيقاً عروته، ومعقلاً منيعاً ذروته (ع) نهج، خطبة ١٩٠.

١٢٧٦٨- بالتقوى قرنت العصمة (ع) غر.

١٢٧٦٩- «إلى أهل مصر»... عصمكم الله بالتقوى وثبتكم بالتقوى (ع) ما، ص ٤٩.

١٢٧٧٠- لا حكمة إلا بعصمة (ع) غر.

١٢٧٧١- الحكمة عصمة، العصمة نعمة (ع) غر.

١٢٧٧٢- قرنت الحكمة بالعصمة (ع) غر.

١٢٧٧٣- إن الله عزّ ذكره يعصم من أطاعه، ولا يعتصم به من عصاه (ر) فروع، ج ٨ ص ٨٢.

١٢٧٧٤- إن في سلطان الله عصمه لأمركم فأعطوه طاعتكم غير ملومة ولا مستكره بها (ع) نهج، خطبة ١٦٩.

١٢٧٧٥- عليكم بكتاب الله، فإنه الحبل المتين... والعصمة للمتمسك

(ع) شر، ج ٩ ص ٢٠٣ / نهج، خطبة ١٥٦.

١٢٧٧٦- « كان من دعاء علي بن الحسين عليها السلام عند ختم القرآن »

... لا تنال أيدي الهلكات من تعلق بعروة عصمته / الصحيفة،

دعاء ٤٢.

١٢٧٧٧- ... فعصم السعداء بالايان، وخذل الأشقياء بالعصيان من بعد

اتجاه الحجة عليهم بالبيان... (ع) لسعا، ج ١ ص ٣٦٧.

١٢٧٧٨- إذا علم الله تعالى حسن نية من أحد إكتنفه بالعصمة (قر)

بح، ج ٧٨ ص ١٨٨.

١٢٧٧٩- قال نوف البكالي: رأيت أمير المؤمنين صلوات الله عليه مولىاً

مبادراً فقلت: أين تريد يا مولاي؟ فقال: دعني يانوف إن آمالي

تقدمني في المحبوب.

فقلت: يا مولاي وما آمالك؟ قال: قد علمها المأمول واستغنيت

عن تبيينها لغيره، وكفى بالعبد أدباً، أن لا يشرك في نعمه وأربه

غير ربه.

فقلت: يا أمير المؤمنين إنني خائف على نفسي من الشره، والتطلع

إلى طمع من أطماع الدنيا، فقال لي: وأين أنت عن عصمة

الخانقين، وكهف العارفين؟!.

فقلت: دلني عليه، قال: الله العلي العظيم، تصل أملك بحسن

تفضله، وتقبل عليه بهمك، وأعرض عن التازلة في قلبك، فإن

أجلك بها فأنا الضامن من موردها، وانقطع إلى الله سبحانه فإنه

يقول:

وعزتي وجلالي لأقطعن أمل كل من يؤمل غيري باليأس،

ولأكسونه ثوب المذلة في الناس، ولا بعدنه من قرني، ولأقطعته

عن وصلي...

ثم قال عليه وعلى آله السلام لى: يانوف أَدع بهذا الدّعاء: إلهى إن
 حمدتك فبمواهبك، وإن مجدتك فبمإدك، وإن قدستك فبقوتك
 وإن هلتك فبقدرتك، وإن نظرت فىلى رحمتك، وإن عضضت
 فعلى نعمتك.

إلهى إنه من لم يشغله الولوع بذكرك، ولم يزوه السفر بقربك،
 كانت حياته عليه ميتة، وميته عليه حسرة... / بح، ج ٩٤ ص
 ٩٤، ٩٥ قبا.

اقول: انظر تمام الكلام.

١٢٧٨٠- «من مناجاة لأمر المؤمنين عليه السلام»... إلهى لا سبيل إلى
 الإحتراس من الذّنب إلاّ بعصمتك، ولا وصول إلى عمل
 الخيرات إلاّ بمشيتك، فكيف لى بإفادة ما أسلفتنى فيه مشيتك،
 وكيف بالإحتراس من الذّنب ما لم تدركنى فيه عصمتك / بح،
 ج ٩٤ ص ١٠٥، لى.

١٢٧٨١- «فى المناجاة»: إلهى فى هذه الدنيا هموم وأحزان وغموم وبلاء،
 وفى الآخرة حساب وعقاب، فأين الرّاحة والفرج، إلهى خلقتنى
 بغير أمرى، وتميتنى بغير إذنى، ووكلت فىّ عدوّاً لى له علىّ
 سلطان، يسلك بى البلايا مغروراً، وقلت لى استمسك، فكيف
 أستمسك إن لم تمسكنى؟! (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٢٩.

١٢٧٨٢- «ايضاً»: إلهى لا حول لى ولا قوّة إلاّ بقدرتك، ولا تجاة لى من
 مكاره الدنيا إلاّ بعصمتك، فأسألك ببلاغة حكمتك ونفاذ مشيتك
 أن لا تجعلنى لغير جودك متعرضاً... ومن البلايا واقياً، وعن
 المعاصى عاصماً (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٤٣.

١٢٧٨٣- «ايضاً»: إلهى فلا تخلنا من حمايتك، ولا تعرنا من رعايتك...
 أسألك بأهل خاصتك من ملائكتك والصّالحين من برّتك، أن

تجعل علينا واقعيةً تنجيننا من الهلكات، وتجتنبنا من الآفات...
وأن تحوينا في أكناف عصمتك (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٩٢
«مناجاة المعتصمين».

١٢٧٨٤- «ايضاً» إلهى أسكنتنا داراً حفرت لنا حُفر مكرها... بك
نعتصم من الإغترار بزخارف زينتها... إلهى فزهدنا فيها وسلمنا
منها بتوفيقك وعصمتك... (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٥٢
«مناجاة الزاهدين».

١٢٧٨٥- اللهم صلّ على محمد وآله واحفظنا من بين أيدينا ومن خلفنا
وعن أيمننا وعن شمائلنا ومن جميع نواحيها حفظاً عاصماً ما
معصيتك هادياً إلى طاعتك مستعملاً لمحبّتك (ين) الصحيفة،
دعاء ٦ «من دعائه عند الصّباح والمساء».

١٢٧٨٦- وطهرني بالتوبة، وأيدني بالعصمة، واستصلحني بالعافية (ين)
الصحيفة، دعاء ١٧.

١٢٧٨٧- اللهم خذ لنفسك من نفسي ما يخلصها، وأبق لنفسي من نفسي ما
يصلحها، فإنّ نفسي هالكة أو تعصمها (ين) الصحيفة، دعاء
١٩.

١٢٧٨٨- «كان من دعاء عليّ بن الحسين عليها السلام في يوم عرفة»
وهب لي عصمةً تدنيني من خشيتك، وتقطعني عن ركوب محارمك
وتفكّني من أسر العظام، وهب لي التطهير من دنس العصيان
الصحيفة، دعاء ٤٧.

أقول: انظر/ الذكر: باب ١٣٤٠ «ثمرات الذكر (٨) و (١١)».

• الذنب: باب ١٣٨٨ «ما يورث العصمة من الذنوب» / وباب ١٣٨٩ «ما

يوجب التّقّم في الذنوب».

• الشيطان: باب ٢٠١٦ «ما يعصم من الشيطان».

• الشريعة: باب ١٩٨٢ حديث ٩٢٦٨.

- العشق: باب ٢٧٤٢ «عشقتي وعشقتي».
- ألتية: باب ٣٩٨٢ «التوفيق على قدر النية».

(٢٧٥١)

عِصْمَةُ الْأِمَامِ

- ١٢٧٨٩- «في صفة الأئمة» معصوماً من الزلّات، مصوناً عن الفواحش كلّها (صا) كا، ج ١ ص ٢٠٤.
- ١٢٧٩٠- نحن تراحمه أمر الله، نحن قوم معصومين (صا) كا، ج ١ ص ٢٠٦.
- ١٢٧٩١- الإمام، المطهر من الذنوب والمبرأ من العيوب (ضا) كا، ج ١ ص ٢٠٠.
- ١٢٧٩٢- .. فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد أمن من الخطايا والزلل والعتار، يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه (ضا) كا، ج ١ ص ٢٠٣.
- اقول: انظر/ الشك: باب ٢٠٨٣.

(٢٧٥٢)

الْعِصْمَةُ (م)

- ١٢٧٩٣- من العصمة تعدّر المعاصي (ع) بح، ج ٧٣ ص ٣٦٤ نهج / شر، ج ١٩ ص ٢٦٠ / نهج، حكم ٣٤٥.
- ١٢٧٩٤- ينسبى لأهل العصمة والمصنوع إليهم في السلامة أن يرحموا أهل

الذنوب والمعصية... (ع) شرح، ج ٩ ص ٥٩ / نهج، خطبة
١٤٠.

١٢٧٩٥- سأدعى يوم القيامة ولا ذنب لي، ولو كان لي ذنب لكفر عتي
ذنوبي ما أنا فيه من قتالهم «يعني قتال التاكثين» (ع) شرح، ج
١ ص ٢٦٥ عن أبي مخنف.

التَّعْظِيم

ما يجوز من تعظيم الخلق / بيح، ج ٧٦ ص ٦٢ باب ١٠٨ .
 التعظيم والقيام / كنز، ج ٩ ص ١٥٣ .

- انظر: / الأخ: باب ٥٨ «إكرام الإخوان واعظامهم» .
 • ع ٢٤٠ «السلطان» .
 • العلم: باب ٢٨٧٣ «تكريم العالم» .
 • الكرم: باب ٣٤٧٦ «أكرموا كريم كل قوم» / وباب
 ٣٤٧٧ «إكرام المسلم» .
-

(٢٧٥٣)
تَعْظِيمُ الْأُمَرَاءِ

١٢٧٩٦- عن أبي ذرّجه الله قال: رأيت سلمان وبلاّلاً يقبلان إلى النبيّ صلى اله عليه وآله إذ انكبّ سلمان على قدم رسول الله صلى الله عليه وآله يقبلها فرجّه النبيّ صلى الله عليه وآله عن ذلك، ثمّ قال له: يا سلمان لا تصنع بي ما تصنع الأعاجم بملوكها أنا عبد من عبيد الله آكل كما يأكل العبد، وأقعد كما يقعد العبد / بح، ج ٧٦ ص ٦٣.

١٢٧٩٧- لا تفعلوا كما تفعل أهل فارس بعظماؤها (ر) كز، خ ٢٥٤٧٥.
١٢٧٩٨- لا تقوموا كما تقوم الأعاجم بعضهم لبعض (ر) بح، ج ١٦ ص ٢٤٠.

١٢٧٩٩- لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يُعظّم بعضها بعضاً (ر) كز، خ ٢٥٤٧٤.

١٢٨٠٠- من أحبّ أن يمثّل له الرّجال فليتبوّء مقعده في التّار (ر) بح، ج ١٦ ص ٢٤٠.

١٢٨٠١- من سرّه أن يستجِمّ^١ له بنو آدم قياماً دخل التّار (ر) كز، خ

١- يستجم: اى يجتمعوا له في القيام عنده، ويجسّون أنفسهم عليه / التّايه ١، ٣٠١. مح.

٢٥٤٨٠ عن ابن جرير عن معاوية.

١٢٨٠٢- من سره إذا رآته الرجال مقبلاً أن يمثّلوا له قياماً فليتبوأ بيتاً في

التار (ر) كنز، خ ٢٥٤٨١ عن ابن جرير عن معاوية.

١٢٨٠٣- عن أنس قال: لم يكن شخص أكرم على الله من رسول الله، كنا

إذا رأيناه لم نقم له لما نعلم من كراهته ذلك / نبه، ص ٤٥٦.

١٢٨٠٤- لا يُقام لي، إننا يُقام لله عزوجل (ر) كنز، خ ٢٥٤٧٨.

١٢٨٠٥- لعن الله عزوجل من قامت له العبيد صفوفاً (ر) كنز، خ

٢٥٤٧٩.

١٢٨٠٦- « من كلام أمير المؤمنين عليه السلام لما لقيه عند مسيره إلى

الشام دهاقين الأنبار فترجلوا له واشتدوا بين يديه »:

ما هذا الذي صنعتموه؟ فقالوا: خلق منا نعظم به أمراءنا، فقال:

والله ما ينتفع بهذا أمراؤكم! وإنكم لتشقون على أنفسكم في

دنياكم، وتشقون به في آخرتكم، وما أخسر المشقة وراءها

العقاب، وأربح الدعة معها الأمان من التار! / نهج، حكم ٣٧.

١٢٨٠٧- « وفي نقل أنه عليه السلام « مرّ بالأنبار فاستقبله دهاقينا فلما

استقبلوه نزلوا ثم جاءوا يشتدون، فقال: ما هذه الدواب التي معكم

وما أردتم بهذا الذي صنعتم؟، قالوا: أما هذا الذي صنعنا فهو

خلقٌ منا نعظم به الأمراء، وأما هذه البراذين فهديّة لك وقد

صنعنا لك وللمسلمين طعاماً وهيأنا لدوابكم علفاً كثيراً، فقال

عليه السلام:

أما هذا الذي زعمتم أنه منكم خلق تعظمون به الأمراء فوالله ما

ينفع هذا الأمراء وأنكم لتشقون به على أنفسكم وأبدانكم فلا

تعودوا له، وأما دوابكم هذه فإن أحببت أن تأخذها فنحسبها من

خراجكم أخذناها منكم، وأما طعامكم الذي صنعتم لنا فإننا

نكره أن نأكل من أموالكم شيئاً إلاّ بئمن / لسعا، ج ٢.
ص ١٤٢.

اقول: انظر تمام الخبر.

• نل، ج ٨ ص ٥٦٠ باب ١٢٩.

• الدنيا: باب ١٢٤٨ «التعظيم لصاحب الدنيا».

• السلطان: باب ١٨٥٥ «من خضع لسلطان جائر».

(٢٧٥٤)

السُّجُودُ لِلتَّعْظِيمِ

الكتاب

- وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ (البقرة ٣٤).
- وَرَفَعَ أَبْوَهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سَجْدًا (يوسف ١٠٠).

الحديث

١٢٨٠٨- «في قوله تعالى: وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا» ما سجدت به من جوارحك لله تعالى فلا تدعوم مع الله أحداً (ع) بح، ج ٧٦ ص ٦٢ نو.

اقول: انظر/ الزواج: باب ١٦٥١ «حقوق الزوج على الزوجة».

(٢٧٥٥)

مَا يَجُوزُ مِنَ التَّعْظِيمِ

الكتاب

- وَمَنْ يُعْظِمَ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ (الحج ٣٢).
- وَمَنْ يُعْظِمَ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ (الحج ٣٠).

الحديث

- ١٢٨٠٩- عن اسحق بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: من قام من مجلسه تعظيماً لرجل؟
- قال: مكروه إلا لرجل في الدين / بح، ج ٧٥ ص ٤٦٦ سن.
- ١٢٨١٠- قم عن مجلسك لأبيك ومعلمك ولو [إن] كنت أميراً (ع) غر.
- ١٢٨١١- عظم العالم لعلمه ودع منازعته، وصغر الجاهل لجهله ولا تطرده، ولكن قربه وعلمه (كا) بح، ج ٧٨ ص ٣٠٩.
- ١٢٨١٢- إن من تعظيم جلال الله عز وجلّ كرامة ذى الشّية، وحامل القرآن، والإمام العادل (ر) كز، خ ٢٥٥٠٧.
- ١٢٨١٣- إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه (ر) كز، خ ٢٥٤٨٧.
- ١٢٨١٤- إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما جاء جعفر بن أبي طالب من الحبشة قام إليه واستقبله اثني عشرة خطية [خطوة - خ ل] وعانقه وقبل ما بين عينيه - إلى أن قال - وبكى فرحاً برؤيته (كر) ثل، ج ٨ ص ٥٥٩.
- ١٢٨١٥- دخل على النبي صلى الله عليه وآله رجل المسجد وهو جالس وحده فترحزح له وقال: إن من حق المسلم على المسلم إذا أراد

الجلوس أن يتزحزح له / ثل، ج ٨ ص ٥٦٠ / كنز، خ ٢٥٤٩٦
في معناه.

اقول: انظر / ثل، ج ٨ ص ٥٥٩ باب ١٢٨.
● العلم: باب ٢٨٧٣ «تكريم العالم».

قال الشَّهيد قدس الله روحه في قواعده: يجوز تعظيم المؤمن بما جرت به عادة الأزمان وإن لم يكن منقولاً عن السلف، للدلالة العمومات عليه قال تعالى: «ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب» وقال تعالى: «ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه» ولقول النبي صلى الله عليه وآله: لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخواناً. فعلى هذا يجوز القيام والتعظيم بائخاء وشبهه، وربما وجب إذا أدى تركه إلى التباغض والتقاطع أو إهانة المؤمن، وقد صح أن النبي صلى الله عليه وآله قام إلى فاطمة عليها السلام وإلى جعفر رضى الله عنه لما قدم من الحبشه، وقال للانصار: قوموا إلى سيدكم. فان قلت: قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحب أن يمثل له الناس أو الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار، ونقل أنه صلى الله عليه وآله كان يكره أن يقام له، فكان إذا قدم لا يقومون لعلمهم كراهته ذلك، فاذا فارقهم قاموا حتى يدخل منزله لما يلزمهم من تعظيمه.

قلت: تمثل الرجال قياماً هو ما تصنعه الجبابرة من إلزامهم الناس بالقيام في حال قعودهم إلى أن ينقضى مجلسهم، لا هذا القيام المخصوص القصير، سلمنا لكن يحمل على من أراد ذلك تجبراً وعلواً على الناس فيؤاخذ من لا يقوم له بالعقوبة أما من يريد له دفع الإهانة عنه والتقيصة له، فلا حرج عليه لأن دفع

الضّرر عن النفس واجبٌ.

وأما كراهيته صلى الله عليه وآله فتواضع لله وتخفيف على أصحابه، وكذا ينبغي للمؤمن أن لا يحبّ ذلك، وأن يؤاخذ نفسه بمحبة تركه اذا مالت اليه، ولأن الصحابة كانوا يقومون كما في الحديث، ويبعد عدم علمه صلى الله عليه وآله بهم مع أنّ فعلهم يدل على تسوية ذلك / بح، ج ٧٦ ص ٣٨.

٣٦٠

الْعِفَّةُ

العفاف وعِفَّةُ البطن والفرج / بح، ج، ٧١ ص ٢٦٨ باب
.٧٧

حكايات حول العِفَّة / شر، ج، ٢٠ ص ٢٣٢

- انظر: / ألباس: باب ٣٥٥٢ «لباس التقوى» .
● أهوى: باب ٤٠٥١ «ما يضعف الشهوة» .
● ألفقر: باب ٣٢٣٥ «زينة الفقر» .
-

(٢٧٥٦)

الْعِفَّةُ

الكتاب

- وَلَيْسَتْغَفِيْفِ الدِّينَ لَا يَجِدُوْنَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ (التور ٣٣).
- وَأَنْ يَسْتَغْفِرَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَ اللّٰهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ (التور ٦٠).
- وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ (النساء ٦).
- يَخْسِبُهُمُ الجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ (البقرة ٢٧٣).

الحديث

- ١٢٨١٦- كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: أفضل العبادة ألعفاف (صا) كا، ج ٢ ص ٧٩.
- ١٢٨١٧- ألا وإن لكل مأموم إماماً، يقتدى به ويستضيء بنور علمه، ألا وإن إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه، ومن طعمه بقرصيه، ألا وإنكم لا تقدرون على ذلك، ولكن أعينوني بورع واجتهاد، وعفة وسداد (ع) نهج، كتاب ٤٥.

- ١٢٨١٨- ما المجاهد الشهيد في سبيل الله بأعظم أجراً ممن قدر فعقت، لكاد العفيف أن يكون ملكاً من الملائكة (ع) نهج، حكم ٤٧٤.
- ١٢٨١٩- ألعفة شيمة الأكياس، الشره سجية الارجاس (ع) غر.
- ١٢٨٢٠- ألعفة رأس كل خير (ع) غر.
- ١٢٨٢١- ألعفة أصل [افضل - خ ل] الفتوة (ع) غر.
- ١٢٨٢٢- ألعفاف أفضل شيمة (ع) غر.
- ١٢٨٢٣- ألعفاف يصون النفس وينزهها عن الدنيا [الدنيا] (ع) غر.
- ١٢٨٢٤- ألعفاف زهادة (ع) غر.
- ١٢٨٢٥- ألعفاف زينة الفقر (ع) شر، ج ١٨، ص ٢١٣ / نهج، حكم ٦٨.
- ١٢٨٢٦- عليك بالعفاف فإنه أفضل شيم الأشراف (ع) غر.
- ١٢٨٢٧- أهل العفاف أشرف الأشراف (ع) غر.
- ١٢٨٢٨- زكاة الجمال العفاف (ع) غر.
- ١٢٨٢٩- عليك بالعفاف فإنها نعم القرين (ع) غر.
- ١٢٨٣٠- عفا عن نساء الناس تعف نساؤكم (صا) بح، ج ٧١ ص ٢٧٠ ل / كنز، خ ١٣٠١٣ «ع».
- ١٢٨٣١- كانت امرأة على عهد داود عليه السلام يأتيها رجل يستكرهها على نفسها فألقى الله عز وجل في قلبها فقالت له إنك لا تأتيني مرة إلا وعند أهلك من يأتيهم.
- فذهب إلى أهله فوجد عند أهله رجلاً فأتى به داود عليه السلام فقال: يا نبي الله أتى إلى ما يؤت إلى أحد!
- قال: وما ذاك؟ قال: وجدت هذا الرجل عند أهلي فأوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: قل له كما تدين، تدان / فقيه، ج ٤ ص ١٤.

١٢٨٣٢- إنَّ اللهَ يَحِبُّ الحَيَّ المتَعَفِّفَ، وَيَبْغِضُ البَذِيَّ السَّائِلَ المَلْحَفَ (ر) بح، ج ٧١ ص ٢٧٠ ما.

١٢٨٣٣- « في صفة المتقين » حاجاتهم خفيفة، وأنفسهم عفيفة (ع) نهج، خطبة ١٩٣.

١٢٨٣٤- الحرفة مع العفة خير من الغنى مع الفجور (ع) نهج، كتاب ٣١.
١٢٨٣٥- ثلاثة كلهم حق على الله عونته: الغازي في سبيل الله، والمكاتب الذي يريد الأداء، والتاكي الذي يريد التعفف (ر) سنن ابن ماجه، ج ٢ ص ٨٤٢.

١٢٨٣٦- إنَّ اللهَ يَحِبُّ عبده المؤمن الفقير المتعفف أبا العيال (ر) سنن ابن ماجه، ج ٢ ص ١٣٨٠.

١٢٨٣٧- من طالب حقاً فليطلبه في عفاف وافٍ، أمر غير واف (ر) سنن ابن ماجه، ج ٢ ص ٨٠٩.

١٢٨٣٨- إنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَدْعُو اللَّهَ إِتْنَى أَسْأَلُكَ الهُدَى وَالتَّقَى وَالعِفَافَ وَالعَنَى / صحيح الترمذی، ج ١٣ ص ٢٦.

١٢٨٣٩- عن أبي سعيد الخدري، أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم، حتى إذا نفذ ما عنده قال: « ما يكون عندي من خير فلن أدخره، عنكم، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله / سنن أبي داود، ج ٢ ص ١٢١ باب في الاستعفاف حديث ١٦٤٤.

اقول: انظر/ الصدقة: باب ٢٢٤٠ « من يجوز التصدق عليه ».

(٢٧٥٧)

عِفَّةُ الْبَطْنِ وَالْفَرْجِ

الكتاب

- وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ (الأحزاب ٣٥).
- وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۖ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ... (المعارج ٢٩، ٣١).

الحديث

- ١٢٨٤٠- أحب العفاف إلى الله تعالى عفة البطن والفرج (ر) نبه، ص ٢٨٢.
- ١٢٨٤١- ما عبد الله بشيء أفضل من عفة بطن وفرج (قر) كا، ج ٢ ص ٧٩ خ ١ / خ ٢، ٧، ٨ في معناه.
- ١٢٨٤٢- عن أبي بصير قال: قال رجل لأبي جعفر عليه السلام: إنني ضعيف العمل قليل الصيام ولكنني أرجو أن لا آكل إلا حلالاً. قال: فقال له: أتى الإجهاد أفضل من عفة بطن وفرج؟! / كا، ج ٢ ص ٧٩.
- «وفي نقل المحاسن»: ... ولكن أرجو أن لا آكل إلا حلالاً، ولا أنكح إلا حلالاً، فقال: وأي جهاد أفضل من عفة بطن وفرج؟! / بح، ج ٧١ ص ٢٧٣.
- ١٢٨٤٣- إذا أراد الله بعبد خيراً عقت بطنه وفرجه (ع) غر.
- ١٢٨٤٤- أكثر ما تلج به امتي النار الأجوفان: البطن والفرج (ر) كا، ج ٢ ص ٧٩.

١٢٨٤٥- ثلاث أخافهنّ على امتي من بعدى: الضلالة بعد المعرفة، ومضلات الفتن، وشهوة البطن والفرج (ر) ك، ج ٢ ص ٧٩.
 ١٢٨٤٦- إنّ موسى عليه السّلام أجر نفسه ثمانى سنين، أو عشرأ، على عفة فرجه وطعام بطنه (ر) ماجه، ج ٢ ص ٨١٧.

اقول: انظر/ الجئة باب ٥٥٢ « الجئة مضمونة لهؤلاء ».

• باب ٢٧٦٢ « أكبر العفاف ».

• بح، ج ٧١ ص ٢٦٨ باب ٧٧.

(٢٧٥٨)

أصلُ العِفافِ

١٢٨٤٧- أصل العفاف القناعة^١ وثمرتها قلّة الأحران (ع) بح، ج ٧٨ ص ٧ سوؤ.

١٢٨٤٨- سبب القناعة العفاف (ع) غر.

١٢٨٤٩- الرضا بالكفاف يؤدى إلى العفاف (ع) غر.

١٢٨٥٠- قدر الرّجل على قدر همّته ... وعفّته على قدر غيرته (ع) بح، ج ٧٠ ص ٤ نهج / حكم ٤٧.

١٢٨٥١- دليل غيرة الرّجل عفّته (ع) غر.

١٢٨٥٢- من عقل عقت (ع) غر.

١. انظر حديث ١٢٨٥٦ وتأمل.

(٢٧٥٩)

قَوَامُ الْعِفَّةِ فِي الشَّهْوَةِ

- ١٢٨٥٣- أَلْصَبِرُ عَنِ الشَّهْوَةِ عَفَّةً، وَعَنِ الْغَضَبِ نَجْدَةً (ع) غر.
 ١٢٨٥٤- الْفَضَائِلُ أَرْبَعَةٌ أَجْنَسٌ: أَحَدُهَا: الْحِكْمَةُ، وَقَوَامُهَا فِي الْفِكْرَةِ،
 وَالثَّانِي: الْعِفَّةُ، وَقَوَامُهَا فِي الشَّهْوَةِ، وَالثَّالِثُ: الْقُوَّةُ، وَقَوَامُهَا فِي
 الْغَضَبِ، وَالرَّابِعُ: الْعَدْلُ، وَقَوَامُهَا فِي اعْتِدَالِ قُوَى النَّفْسِ (ع)
 بح، ج ٧٨ ص ٨١ كشف.

(٢٧٦٠)

ثَمَرَةُ الْعِفَّةِ

- ١٢٨٥٥- الْعِفَّةُ تَضْعِفُ الشَّهْوَةَ (ع) غر.
 ١٢٨٥٦- ثَمَرَةُ الْعِفَّةِ الْقِنَاعَةُ (ع) غر.
 ١٢٨٥٧- ثَمَرَةُ الْعِفَّةِ الصِّيَانَةُ (ع) غر.
 ١٢٨٥٨- مِنْ عَقَّتْ خَقَّ وَزَرَهُ وَعَظَّمَ عِنْدَ اللَّهِ قَدْرَهُ (ع) غر.
 ١٢٨٥٩- مِنْ عَقَّتْ أَطْرَافَهُ حَسَنْتْ أَوْصَافَهُ (ع) غر.
 ١٢٨٦٠- لَمْ يَتَحَلَّ بِالْعِفَّةِ مِنْ أَشْتَهَى مَا لَا يَجِدُ (ع) غر.
 ١٢٨٦١- أَلْتَرَاهَا آيَةَ الْعِفَّةِ (ع) غر.
 ١٢٨٦٢- بِالْعِفَافِ تَزَكُوا الْأَعْمَالُ (ع) غر.
 ١٢٨٦٣- مِنْ اتَّحَفَ الْعِفَّةَ وَالْقِنَاعَةَ حَالَفَهُ الْعَزَّ (ع) غر.

(٢٧٦١)

مَا يَتَشَعَّبُ مِنَ الْعِيفِافِ

١٢٨٦٤- أما العفاف: فيتشعب منه الرضا والاستكانة، والحظ، والراحة، والتفقد، والخشوع، والتذكر، والتفكر، والجود، والسخاء، فهذا ما يتشعب للعاقل بعفاهه رضى بالله وبقسمه (ر) تحف، ص ٢٠.

(٢٧٦٢)

أَكْبَرُ الْعِيفِافِ

١٢٨٦٥- ألقناة أفضل العفتين (ع) غر.

١٢٨٦٦- ألا وإن القناعة وغلبة الشهوة من أكبر العفاف (ع) غر.

١٢٨٦٧- على قدر العفة تكون القناعة (ع) غر.

١٢٨٦٨- ينبغي لمن عرف نفسه أن يلزم القناعة والعفة (ع) غر.

١٢٨٦٩- « من وصايا أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن أبي بكر لما ولاه

مصر » يا محمد بن أبي بكر اعلم أن أفضل العفة الورع في دين

الله والعمل بطاعته، وإنى أوصيك بتقوى الله في أمرسرك

وعلانيتك... / بح، ج ٧٧ ص ٣٩٠ جا، ما.

اقول: انظر/ باب ٢٧٥٧.

٣٦١ الْعَفْوُ

(١)
عفو الناس

أحلّم والعفو وكظم الفيظ / ب، ج، ٧١ ص ٣٩٧ باب
.٩٣

استحباب العفو / ثل، ج، ٨ ص ٥١٨ باب ١١٢ .
العفو مع قبول المذرة / كز، ج، ٣ ص ٣٧٣، ٣٧٧ .

انظر: / ع ١٢٥ «الحلم» / ع ٣٩١ «الغضب» .
● الحدود: باب ٧٣٦ «ادرؤا الحدود ما استطعم» .

(٢٧٦٣)
الْعَفْوُ

الكتاب

● وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ، وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ (الشورى ٤٠، ٤١).

● إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا (التساء ١٤٩).

● ... وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (آل عمران ١٣٤).

اقول: انظر: / البقرة ١٠٩ / المائدة ١٧ / الأعراف ١٩٩ / الرعد ٢٣ / الحجر ٨٦ / المؤمنون ٩٩ / النور ٢٣ / الفرقان ٦٥ / القصص ٥٥ / السجدة ٣٥، ٣٦ / الزخرف ٩٠ / الجاثية ١٤ / التغابن ١٥.

الحديث

١٢٨٧٠- ألعفوتاج المكارم (ع) غر.

١٢٨٧١- ألا أخبركم بخير خلائق الدنيا والآخرة؟: العفو عمن ظلمك،
وتصل من قطعك، والإحسان إلى من أساء إليك، وإعطاء من
حرمك (ر) بح، ج ٧١ ص ٣٣٩ كا / ص ٣٩٧ جا «ع».

١٢٨٧٢- ثلاث من مكارم الدنيا والآخرة: تعفو عمن ظلمك، وتصل من
قطعك، وتعلم إذا جهل عليك (صا) بح، ج ٧١ ص ٤٠٠ كا.

١٢٨٧٣- إذا أوقف العباد نادى مناد: ليقم من أجره على الله، وليدخل
الجنة، قيل: من ذا الذى أجره على الله؟ قال: العافون عن الناس
(ر) كنز، خ ٧٠٠٩.

١٢٨٧٤- اذا عنت لكم غصبة فأدوها بالعفو، إنه ينادى مناد يوم القيامة:
من كان له على الله أجرأ فليقم، فلا يقوم إلا العافون، ألم تسمعوا
قوله تعالى: «فن عفا وأصلح فأجره على الله» (ر) بح، ج ٧٧
ص ١٨٠، علا / (كا) ج ٧٨ ص ٣٤٢ «ى فظ» من قوله
«أنه ينادى ...».

١٢٨٧٥- العفو أحق ما عمل به (ر) كنز، خ ٧٠٠٣.

١٢٨٧٦- تعافوا تسقط الضغائن بينكم (ر) كنز، خ ٧٠٠٤.

١٢٨٧٧- إن الله عفو يحب العفو (ر) كنز، خ ٧٠٠٥.

١٢٨٧٨- رأيت ليلة أُسرى بنى قصوراً مستوية مشرفة على الجنة، فقلت: يا
جبريل لمن هذا؟ فقال: للكاظمين الغيظ والعافين عن الناس
والله يحب المحسنين (ر) كنز، خ ٧٠١٦.

١٢٨٧٩- من أقال مسلماً عشرته أقال الله عشرته يوم القيامة (ر) كنز، خ
٧٠١٩.

١٢٨٨٠- إننا أهل بيت مروتنا العفو عمن ظلمنا (صا) بح، ج ٧١ ص
٤٠١ كا.

١٢٨٨١- عليكم بالعفو فإن العفو لا يزيد العبد إلا عزاً فتعافوا يعزكم الله

(ر) بح، ج ٧١ ص ٤٠١ كا / ص ٤١٩ ما «ى فظ» / كا،

ج ٢ ص ١٠٨.

١٢٨٨٢- العفولا يزيد العبد إلا عزاً، فاعفوا يعزكم الله (ر) كنز، خ

٧٠١٢.

١٢٨٨٣- من عفا عن مظلمة أبدله الله بها عزاً في الدنيا والآخرة (ر)

بح، ج ٧١ ص ٤٢٠ ما / ج ٧٧ ص ١٢١، ما.

١٢٨٨٤- من كثر عفو مد في عمره (ر) بح، ج ٧٥ ص ٣٥٩ نهج.

١٢٨٨٥- التدامة على العفو أفضل وأيسر من التدامة على العقوبة (قر)

كا، ج ٢ ص ١٠٨.

١٢٨٨٦- عن ابن فضال: قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: ما

التقت فتان إلا نصر أعظمها عفواً / كا، ج ٢ ص ١٠٨.

١٢٨٨٧- عفو الملك عقاب الملك (ر) نو، ج ٤ ص ٢١٠ فقيه.

١٢٨٨٨- عفو الملك أبقى للملك (ر) ثل، ج ٨ ص ٥١٩.

١٢٨٨٩- تجاوزوا عن الذنب ما لم يكن حداً (ر) نبه، ص ٣٦٠.

١٢٨٩٠- تجاوزوا عن ذنوب الناس يدفع الله عنكم بذلك عذاب النار

(ر) نبه، ص ٣٦٠.

١٢٨٩١- تجاوزوا عن عثرات الخاطئين يقيمكم الله بذلك سوء الأقدار (ر)

نبه، ص ٣٦٠.

١٢٨٩٢- شيان لا يوزن ثوابها: العفو والعدل (ع) غر.

١٢٨٩٣- ألعفو أعظم الفضيلتين (ع) غر.

١٢٨٩٤- قلّة العفو أقبح العيوب والتسرّع إلى الانتقام أعظم الذنوب (ع)

غر.

١٢٨٩٥- شرّ الناس من لا يعفو عن الزّلة، ولا يستر العورة (ع) غر.

١٢٨٩٦- ما أقبح الانتقام بأهل الأقدار (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٤١ ف.

١٢٨٩٧- عن امير المؤمنين عليه السلام أنه كان يقول: متى أشفى غيظي إذا غضبت؟ أحين أعجز عن الإنتقام فيقال لي: لوصبرت، أم حين أقدر عليه فيقال لي: لوعفوت! / نهج، حكم ١٩٤.

١٢٨٩٨- «ومن كتاب كتبه عليه السلام للأشتر لما ولّاه مصر»: ولا تكوننّ عليهم سبعا ضارياً تغتم أكلهم، فإنهم صنفان: إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق، يقرط منهم الزلل، وتعرض لهم العلل، ويؤتسى على أيديهم في العمد والخطأ، فأعطهم من عفوك وصفحك مثل الذي تحبّ وترضى أن يعطيك الله من عفوه وصفحه...»

ولا تندمنّ على عفو ولا تبجنّ بعقوبة / نهج، كتاب ٥٣.
١٢٨٩٩- «من كلام أمير المؤمنين عليه السلام قبل موته»: إن أبق فأنا ولّي دمي، وإن أفن فالفناء ميعادي، وإن أعف فالعفو لي قرية، وهولكم حسنة، فاعفوا: «ألا تحبون أن يغفر الله لكم» / نهج، كتاب ٢٣.

أقول: انظر/ باب ١٧٣٢ «سب امير المؤمنين عليه السلام» حديث ٨٢٣٧.

(٢٧٦٤)

الصَّفْحَ الْجَمِيلِ

الكتاب

● قاضِج الصَّفْحَ الْجَمِيلِ (الحجر ٨٥).

الحديث

- ١٢٩٠٠- « في قوله تعالى: فاصفح... »: ألعفو من غير عتاب (صا) بح، ج ٧١ ص ٤٢١ مع، لي، ن.
- ١٢٩٠١- « ايضاً »: عفواً من غير عقوبة، ولا تعنيف، ولا عتب (صا) بح، ج ٧٨ ص ٣٥٧ علا.
- ١٢٩٠٢- الصفح الجميل أن لا تعاقب على الذنب (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٥٣ ف.
- ١٢٩٠٣- ما عفا عن الذنب من قرع به (ع) غر.
- ١٢٩٠٤- ألتقريع أحد العقابين (ع) غر.
- ١٢٩٠٥- كن جميل العفو إذا قدرت، عاملاً بالعدل إذا ملكت (ع) غر.
- ١٢٩٠٦- من لم يحسن العفو أساء بالانتقام (ع) غر.

(٢٧٦٥)

الْعَفْوُ عِنْدَ الْقُدْرَةِ

- ١٢٩٠٧- من عفا عند قدرة عفا الله عنه يوم العشرة (ر) كنز، خ ٧٠٢٣.
- ١٢٩٠٨- من عفا عند القدرة عفا الله عنه يوم العسرة (ر) كنز، خ ٧٠٠٧.
- ١٢٩٠٩- أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة (ر) بح، ج ٧١ ص ٤٢١ مع / (ع) ص ٤٢٧ نهج / ج ٧٧ ص ١١٢، لي / شر، ج ١٨، ص ١٨٣ / نهج، حكم ٥٢.
- ١٢٩١٠- إِنَّ أَعْفَى النَّاسِ مَنْ عَفَى عِنْدَ قُدْرَتِهِ (حن) بح، ج ٧٤ ص ٤٠١ بهر / ج ٧٨ ص ١٢١، كشف «ى فظ» / ص ٢٢٨ بهر / (صا) ص ٢٧٨ بعين.

١٢٩١١- إذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكراً للقدره عليه (ع)
بح، ج ٧١ ص ٤٢٧ نهج / شر، ج ١٨، ص ١٠٩ / نهج،
حكم ١٠.

١٢٩١٢- ألعفوزكاة الظفر (ع) بح، ج ٦٩ ص ٤١٠ نهج، حكم ٢١١ /
(صا) ج ٧٨ ص ٢٦٨ ف.

١٢٩١٣- ألعفوزكاة القدره (ع) غر.

١٢٩١٤- ألعفوزين القدره (ع) غر.

١٢٩١٥- ألعفومع القدره جتة من عذاب الله سبحانه (ع) غر.

١٢٩١٦- أحسن أفعال المقتدر العفو (ع) غر.

١٢٩١٧- أحسن العفو ما كان عن قدرة (ع) غر.

١٢٩١٨- أحسن المكارم عفو المقتدر، وجود المفتقر (ع) غر.

١٢٩١٩- عند كمال القدرة تظهر فضيلة العفو (ع) غر.

١٢٩٢٠- كن عفواً في قدرتك، جواداً في عسرتك، مؤثراً مع فافتك يكمل لك

الفضل (ع) غر.

أقول: انظر/ باب ٢٧٦٩ «نجونا ورب الكعبة».

(٢٧٦٦)

الاستِصلاحُ بالعَفْوِ

١٢٩٢١- «من وصايا أمير المؤمنين لابنه الحسن عليها السلام» إذا استحق

أحد منك ذنباً فإن العفو مع العدل أشد من الضرب لمن كان له

عقل / بح، ج ٧٧ ص ٣١٦ مهجة.

١٢٩٢٢- «شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل من خدمه،

فقال له: «اعف عنهم تستصلح به قلوبهم، فقال: يا رسول الله:

إنهم يتفاوتون في سوء الأدب فقال: اعف عنهم ففعل / مستد، ج
٢ ص ٨٧.

اقول: انظر/ العداوة: باب ٢٥٦٤ «الإستصلاح للأعداء».

(٢٧٦٧)
الْعَفْوُ يُفْسِدُ اللَّئِيمَ

١٢٩٢٣- ألعفو يفسد من اللئيم بقدر إصلاحه من الكريم (ع) بح، ج ٧٧
ص ٤١٩ شا/ ج ٧٨ ص ٩٣ علا.

١٢٩٢٤- جاز بالحسنة وتجاوز عن السيئة ما لم يكن ثلماً في الدين أو وهناً
في سلطان الإسلام (ع) غر.

١٢٩٢٥- حقّ من ساءك أن تعف عنه وإن علمت أن العفو يضر أنتصرت
قال الله تبارك وتعالى «ولمن انتصر من بعد ظلمه فأولئك ما
عليهم من سبيل» (ين) بح، ج ٧٤ ص ٩ ل، لى.

اقول: انظر/ الرحمة: باب ١٤٥٧ «موانع الرحمة».

٣٦٢

الْعَفْوُ

(٢)

عفو الله سبحانه

عفو الله وغفرانه / بح، ج ٦ ص ١ باب ١٩.

انظر: / ع ١٨١ «الرحمة».

(٢٧٦٨)
عَفُوَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ

الكتاب

● إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا (التساء ٤٣).

الحديث

١٢٩٢٦- الحمد لله الفاشى فى الخلق حمده، و الغالب جنده، و المتعالى جده
أحمده على نعمه التّوأم، و آلائه العظام، الذى عظم حلمه فعفا،
و عدل فى كلّ ما قضى (ع) نهج، خطبة ١٩١.

١٢٩٢٧- عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله أرأيت إن وافقت ليلة القدر،
ما أَدْعُو؟.

قال: تقولين: أَللّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تَحَبُّ العَفْوَ، فاعف عني / سنن ابن
ماجة، ج ٢ ص ١٢٦٥ خ ٣٨٥٠.

١٢٩٢٨- «فى عظمة الله»: أمره قضاء و حكمة، و رضاه أمان و رحمة،
يقضى بعلم، و يعفو بحلم (ع) نهج، خطبة ١٦٠.

١٢٩٢٩- إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُسَائِلُكُمْ مَعَشَرَ عِبَادِهِ عَنِ الصَّغِيرَةِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ

- والكبيرة، والظاهرة والمستورة، فإن يعذب فأنتم أظلم، وإن يعف فهو أكرم (ع) نهج، كتاب ٢٧.
- ١٢٩٣٠- «من كتاب كتبه امير المؤمنين عليه السلام للأشتر لما ولّاه مصر»: ولا تنصّب نفسك لحرب الله، فإنه لا يد لك بنقمته، ولا غنى بك عن عفوهِ ورحمته / نهج، كتاب ٥٣.
- ١٢٩٣١- «في المناجاة» إلهي افكر في عفوك فتَهون عليّ خطيئتي، ثم أذكر العظيم من أخذك فتعظم عليّ بليّتي (ع) بح، ج ٩٤ ص ٩٢ لى.
- ١٢٩٣٢- «ايضاً» إلهي جودك بسط أملئ، وعفوك أفضل من عملي ... إلهي إن أخذتني بجرمي أخذتكَ بعفوك، وإن أخذتني بذنوبي أخذتكَ مغفرتك ... فلا تجعلني ممن صرفت عنه وجهك، وحجبه سهوه عن عفوك (ع) بح، ج ٩٤ ص ٩٨، ٩٩ قبا.
- ١٢٩٣٣- «ايضاً» إلهي عظم جرمي إذ كنت المبارز به، وكبر ذنبي إذ كنت المطالب به إلاّ أنّي إذا ذكرت كبير جرمي وعظيم غفرانك، وجدت الحاصل لى من بينها عفورضوانك (ع) بح، ج ٩٤ ص ١٠٠، لد.
- ١٢٩٣٤- «ايضاً» فإن عفوت فمن أولى منك بذلك، وإن عذبت فمن أعدل منك في الحكم (ع) بح، ج ٩٤ ص ١٠٦، لد.
- ١٢٩٣٥- اللهم احلني على عفوك ولا تحملني على عدلك (ع) بح، ج ٦٩ ص ٣٢٩ نهج / خطبة ٢٢٧.
- ١٢٩٣٦- «عن مولانا الصادق عليه السلام أنه كان يقول»: اللهم أنك بما أنت له أهل من العفو، أولى متى بما أنا أهل له من العقوبة / بح، ج ٧٨ ص ٢٠٧ كشف.
- ١٢٩٣٧- كُنْ لله مطيعاً، وبذكره آنساً، وتمثّل في حال توليك عنه، إقبالة

عليك، يدعوك إلى عفوه، ويتغمّدك بفضله، وأنت متولّ عنه إلى غيره! (ع) نهج، خطبة ٢٢٣.

(٢٧٦٩)

نَجُونَا وَرَبُّ الْكَعْبَةِ!

١٢٩٣٨- قال أعرابي: يا رسول الله! من يحاسب الخلق يوم القيامة؟ قال: الله عزّ وجلّ قال: نجونا وربّ الكعبة!، قال: وكيف ذلك يا اعرابي؟!، قال: لأنّ الكريم إذا قدر عفا / نبه، ص ٧.

اقول: انظر/ باب ٢٧٦٥ «الغفوة عند القدرة».
● الرّحمة: باب ١٤٥٣ «سعة رحمة الله».

(٢٧٧٠)

مُوجِبَاتُ عَفْوِ اللَّهِ تَعَالَى

الكتاب

- وَ لِيَعْفُوا وَ لِيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (النور ٢٢).
- ... فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَ كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (التساء ٩٩).

الحديث

١٢٩٣٩- اعف عمن ظلمك كما أنك تحب أن يُعفى عنك، فاعتبر بعفو الله عنك (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٨٤ ف.

١٢٩٤٠- من تنزه عن حرمة الله سارع إليه عفو الله (ع) بح، ج ٦٩ ص ٣٢٩ نهج.

١٢٩٤١- ولكن الله يختبر عباده بأنواع الشدائد، ويتعبد بهم بأنواع المجاهد، ويبتليهم بضروب المكاره، إخراجاً للتكبر من قلوبهم، وإسكاناً للتذلل في نفوسهم، وليجعل ذلك أبواباً فتوحاً إلى فضله، وأسباباً دُللاً لعفوه (ع) نهج، خطبة ١٩٢.

أقول: انظر/ الزحمة: باب ١٤٥٦ «موجبات الزحمة (١) و(٢)».

٣٦٣

الْعَافِيَّة

العافية والمرض / بح، ج، ٨١ ص ١٧٠ باب ١.
الضنائن / كنز، ج ٤ ص ٤٢٦، ٤٢٧.

- انظر: ع / ٢٨٨ «الصحة» / ع ٤٨٦ «المرض» .
- التعمية: باب ٣٩١٢ «تمام التعمية» .
 - المرض: باب ٣٦٦٨ «كفى بالسلامة داءً» .
-

(٢٧٧١)
الْعَافِيَّةُ

١٢٩٤٢- نَحَمَدُهُ عَلَى مَا كَانَ، وَنَسْتَعِينُهُ مِنْ أَمْرِنَا عَلَى مَا يَكُونُ، وَنَسْأَلُهُ
الْمَعَاوَةَ فِي الْأَدْيَانِ، كَمَا نَسْأَلُهُ الْمَعَاوَةَ فِي الْأَبْدَانِ (ع) نَهَج،
خُطْبَةٌ ٩٩.

١٢٩٤٣- الْعَافِيَّةُ نِعْمَةٌ خَفِيَّةٌ، إِذَا وُجِدَتْ نُسِيَتْ، وَإِذَا عُدِمَتْ ذُكِرَتْ
(صا) بَح، ج ٧٤ ص ٢٤٣ ف / تَحْف، ص ٢٦٥ وَفِيهِ
«خَفِيَّةٌ» بَدَل «خَفِيَّةٌ» وَالصَّحِيحُ مَا فِي الْمَتْنِ / بَح، ج ٨١
ص ١٧١، مَق / فُقِيهِ، ج ٤ ص ٢٩٠ وَفِيهِ «... وَإِذَا
فُقِدَتْ...».

١٢٩٤٤- لَا يَنْبَغِي لِلْعَبْدِ أَنْ يَثِقَ بِخَصْلَتَيْنِ: الْعَافِيَّةِ وَالغِنَى، بَيْنَا تَرَاهُ مَعَا فِي
إِذْ سَقَمَ، وَبَيْنَا تَرَاهُ غَنِيًّا إِذْ افْتَقَرَ (ع) نَهَج، حَكْم ٤٢٦.

١٢٩٤٥- الْعَافِيَّةُ أَهْنَا التَّعْمِ [التَّعْم - خ] (ع) غَر.

١٢٩٤٦- الْعَافِيَّةُ أَشْرَفُ [أَفْضَل - خ] اللَّبَاسِينَ (ع) غَر.

١٢٩٤٧- لَا لِبَاسٍ أَجْمَلُ مِنَ الْعَافِيَّةِ (ع) بَح، ج ٧٧ ص ٣٨١ يَد،
لِي.

١٢٩٤٨- أَيُّهَا النَّاسُ سَلُوا اللَّهَ الْيَقِينَ، وَارْغَبُوا إِلَيْهِ فِي الْعَافِيَّةِ، فَإِنَّ أَجَلَ

- التعفة العافية (ع) بح، ج ٧٠ ص ١٧٦، سن، محص.
- ١٢٩٤٩- لا نعمة كالعافية، ولا عافية كمساعدة التوفيق (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٦٥، ف.
- ١٢٩٥٠- إنَّ العافية في الدين والدنيا لنعمة جميلة وموهبة جزيلة (ع) غر.
- ١٢٩٥١- بالعافية توجد لذة الحياة (ع) غر.
- ١٢٩٥٢- كلَّ عافية إلى بلاء (ع) غر.
- ١٢٩٥٣- إن أتاكم الله بعافية فاقبلوا، وإن ابتليتم فاصبروا، فإنَّ «العاقبة للمتقين» (ع) نهج، خطبة ٩٨.
- ١٢٩٥٤- كلَّ نعيم دون الجنة فهو محقور، وكلَّ بلاء دون التار عافية (ع) نهج، حكم ٣٨٧.

(٢٧٧٢)

ما يُورثُ العافية

- ١٢٩٥٥- من سره طول العافية فليتق الله (صا) بح، ج ٧٢ ص ٢٣٢ جا.
- ١٢٩٥٦- العافية عشرة أجزاء تسعة منها في الصمت إلا بذكر الله، وواحد في ترك مجالسة السفهاء (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٣٧ ف.
- ١٢٩٥٧- من صلى على مرة فتح الله عليه باباً من العافية (ر) بح، ج ٩٤ ص ٦٣ جمع.
- ١٢٩٥٨- من رضى بالعافية ممن دونه رزق السلامة ممن فوقه (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٨٥ لى، ن.

(٢٧٧٣)

سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ

١٢٩٥٩- سلوا ربكم العفو والعافية فانكم لستم من رجال البلاء، فإنه من كان قبلكم من بني اسرائيل شقوا بالمنشير على أن يعطوا الكفر فلم يعطوه (صا) بح، ج ٧٠ ص ١٧٨، سن.

١٢٩٦٠- «سمع النبي صلى الله عليه وآله» رجلاً يقول: اللهم إني أسألك الصبر فقال: سألت الله البلاء فاسأله العافية / كنز، خ ٣١٣٠ / ٣١٥٣، ٣٢٠٠ «ق».

١٢٩٦١- «دخل النبي صلى الله عليه وآله» على مريض فقال: ما شأنك؟ قال: صليت بنا صلاة المغرب فقرأت القارعة فقلت: اللهم إن كان لي عندك ذنب تريد أن تعذبني به في الآخرة فعجل ذلك في الدنيا فصرت كما ترى.

فقال صلى الله عليه وآله بثسما قلت، ألا قلت: «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» فدعا له حتى أفاق / بح، ج ٩٥ ص ٢٨٥ ند / نو، ج ١ ص ٢٠٠ ج «ق».

١٢٩٦٢- عن أنس بن مالك قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على رجل كأنه فرخٌ منتوفٌ من الجهد، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: هل كنت تدعو الله بشيء؟

قال: كنت أقول: اللهم ما كنت مُعاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: ألا قلت: اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، فدعا الله فشفاه / كنز، خ ٤٩٠٢ / خ ٤٩٠٤ في معناه.

١٢٩٦٣- رأى على بن الحسين عليها السلام رجلاً يطوف بالكعبة وهو

يقول: «اللهم إني أسألك الصبر» فضرب على كتفه، قال: سألت البلاء؟! قل: «اللهم إني أسألك العافية، والشكر على العافية» (ضا) بح، ج ٩٥ ص ٢٨٥ ند/ ص ٢٩٢ مشكو «ى فظ» وزاد في آخره: «فإن الشكر على العافية خير من الصبر على البلاء».

١٢٩٦٤- لا تتمنوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاثبتوا واذكروا الله كثيراً، فإن اجلبوا وصيحووا فعليكم بالصمت (ر) كنز، خ ١٠٩٠٥.

١٢٩٦٥- لا تتمنوا لقاء العدو، واسألوا الله العافية، فانكم لا تدرون ما تبتلون منهم فإذا لقيتموهم فقولوا: «اللهم ربنا وربهم ونواصينا ونواصيهم بيدك، وإننا تفشلهم أنت» ثم الزموا الأرض جلوساً فإذا غشوكم فانهضوا وكبروا (ر) كنز، خ ١٠٩٠٦/ خ ١٠٩٠٧ «ق».

١٢٩٦٦- ما سُئِلَ اللهُ شيئاً أحب إليه من أن يُسألَ العافية (ر) كنز، خ ٣١٣٠/ خ ٣١٥٣، ٣٢٠٠ «ق».

١٢٩٦٧- شكى «يوسف» في السجن إلى الله فقال: يا رب بما استحقت السجن؟ فأوحى الله إليه أنت اخترته حين قلت: «رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه» هلاقت: العافية أحب إلي مما يدعونني إليه؟! (ضا) نو، ج ٢ ص ٤٢٤ فس.

١٢٩٦٨- جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله! أتى الدعاء أفضل؟ قال: تسأل ربك العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة ثم أتاه من الغد - فاجابه مثل ما أجاب في اليوم الأول إلى اليوم الرابع - ثم أتاه من اليوم الرابع فقال: يا رسول الله! أى الدعاء أفضل؟ قال: تسأل ربك العفو والعافية في

الدنيا والآخرة فإنك إذا أعطيتها في الدنيا ثم أعطيتها في الآخرة
فقد أفلحت / منثو، ج ١ ص ٢٣٢ / ترغيب، ج ٤ ص ٢٧١
«ق» رواه الترمذى / سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٢٦٥ خ ٣٨٤٨
«ق».

١٢٩٦٩- سلوا الله العافاة، فإنه لم يوت أحد بعد اليقين، خيراً من العافاة
(ر) سنن ابن ماجه، ج ٢ ص ١٢٦٥ خ ٣٨٤٩.

اقول: انظر/ البلاء: باب ٤١٠ «حب البلاء».

(٢٧٧٤)

أَدْعِيَةٌ فِي ظَلَبِ الْعَافِيَةِ

١٢٩٧٠- «من دعاء علمه أمير المؤمنين لابنه الحسن عليها السلام» ... لا
تفرق بيني وبين العافية أبداً ما أبقيتني (ع) بح، ج ٩٤ ص ٦٣
جع.

١٢٩٧١- «في الدعاء» وعافنا من محذور الأيام، وهب لنا الصبر الجميل
عند حلول الرزايا (صا) بح، ج ٩٧ ص ١٤١.

١٢٩٧٢- اللهم أكرمني في مجلسي هذا كرامة لا تهينني بعدها أبداً، وعافني
عافية لا تبليني بعدها أبداً (صا) بح، ج ٩٨ ص ١٨١.

١٢٩٧٣- اللهم عافني من شرّ ما ينزل من السماء إلى الأرض، ومن شرّ ما
يعرج فيها، ومن شرّ ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها ... (صا)
بح، ج ٩٥ ص ٣٠٥ لـز.

١٢٩٧٤- اللهم إنني أسألك العافية، وأسألك جميل العافية، وأسألك شكر
العافية، وأسألك شكر شكر العافية (كا) بح، ج ٩٥ ص ٣٦٢

ند.

١٢٩٧٥- كان النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدْعُو وَيَقُولُ: أَسْأَلُكَ تَمَامَ العافية «ثُمَّ قَالَ»: تَمَامَ العافية: الفُوزُ بِالْجَنَّةِ، وَالتَّجَاةُ مِنَ النَّارِ (ك) بَح، ج ٩٥ ص ٣٦٢ نَد.

١٢٩٧٦- «دَعَاءُ لَابِي ذَرِّ مَعْرُوفٍ فِي السَّمَاءِ» اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ بِكَ، وَالتَّصَدِيقَ بِنَبِيِّكَ، وَالعافية مِنْ جَمِيعِ البلاءِ، وَالشُّكْرَ عَلَى العافية، وَالغنى عَنِ شَرَارِ النَّاسِ (ص) بَح، ج ٩٥ ص ٣٥٤ لى.

١٢٩٧٧- «كَانَ مِنْ دَعَاءِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذَا سَأَلَ اللهُ العافية وَشَكَرَهَا» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَلْبَسْنِي عَافِيَتِكَ... عَافِيَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَامْنِ عَلَيَّ بِالصَّحَّةِ وَالْأَمْنِ وَالسَّلَامَةِ فِي دِينِي وَبَدَنِي، وَالبصيرةِ فِي قَلْبِي، وَالتَّفَاذِي فِي أُمُورِي... / الصَّحِيفَةُ دَعَاءُ ٢٣.

(٢٧٧٥)

الضَّائِنُ

١٢٩٧٨- إِنَّ لَهِ عَزَّوَجَلَّ عِبَادًا يَضُنُّ بِهِمُ عَنِ البلاءِ يَحْيِيهِمْ فِي عَافِيَةٍ وَيدخلهم الجنةَ فِي عَافِيَةٍ (ر) كَنْز، خ ١١٢٤٦.

١٢٩٧٩- إِنَّ لَهِ تَعَالَى عِبَادًا يَحْيِيهِمْ فِي عَافِيَةٍ، وَيَمِيتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ فِي عَافِيَةٍ (ر) كَنْز، خ ١١٢٤٧.

١٢٩٨٠- إِنَّ لَهِ عَزَّوَجَلَّ ضَنَّائِنَ يَضُنُّ بِهِمُ عَنِ البلاءِ، فَيَحْيِيهِمْ فِي عَافِيَةٍ، وَيُرْزِقُهُمْ فِي عَافِيَةٍ، وَيَمِيتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ، وَيُسْكِنُهُمُ الْجَنَّةَ فِي عَافِيَةٍ (ق) كَأ، ج ٢ ص ٤٦٢ خ ١ / (ص) خ ٢ «ي فَظ».

١٢٩٨١- إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ ضَنَّائِنٌ مِّنْ خَلْقِهِ يَغْذُوهُمْ بِنِعْمَتِهِ، وَيُحِبُّوهُمْ
بِعَافِيَتِهِ، وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ، تَمَرَّبَهُمُ الْبَلَايَا وَالْفِتَنُ لَا تَضُرُّهُمْ
شَيْئاً (صا) كا، ج ٢ ص ٤٦٢ خ ٣ / بج، ج ٨١ ص ١٨١ ب
«ي فظ».

اقول: انظر/ البلاء: باب ٤٠٠ «من لم يتل فهو مبغوض عند الله» وتأمل.

العُقُوبَةُ

عقاب الكفار والفجار في الدنيا / بح، ج ٦ ص ٥٤ باب
٢٢.

إنَّ الله لا يعاقب أحداً بفعل غيره / بح، ج ٧١ ص ٢٣٧
باب ٦٩.

المعاقبة على الذنب / بح، ج ٧٥ ص ٢٧٢ باب ٦٩.

انظر: / ع ٦٦ «الجزاء» / ع ٣٤٠ «العذاب» / ع ٣٦١
«العفو (١)» / ع ٣٦٢ «العفو (٢)» / ع ٤٤٢
«القصاص» / ع ٤٦٣ «المكافأة».

● العمل (١): باب ٢٩٣٧ «رابطة العمل والجزاء» /
وباب ٢٩٣٨ «العمل خليل لا يفارق الإنسان» / وباب
٢٩٣٩ «لكل عمل نبات».

● العمل (٣): باب ٢٩٦١ «تجسّم الأعمال».

● البلاء: باب ٤٠٤ «البلاء تمحيص للذنوب».

(٢٧٧٦)
العقاب

الكتاب

- إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ (فصلت ٤٣).
- إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (الأعراف ١٦٧).
- إَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (المائدة ٩٨).

الحديث

- ١٢٩٨٢- «في صفة الله سبحانه»: لا يشغله غضبٌ عن رحمة، ولا تولُّه رحمةٌ عن عقاب (ع) نهج، خطبة ١٩٥.
- ١٢٩٨٣- إنَّ الله سبحانه وضع الثواب على طاعته، والعقاب على معصيته، زيادةً لعباده عن نعمته، وحياسةً لهم إلى جنته (ع) نهج، حكم ٣٦٨.
- ١٢٩٨٤- إنَّ الله سبحانه قد وضع العقاب على معاصيه زيادةً لعباده عن نعمته (ع) غر.

١. «زيادة» أي منعا لهم عن المعاصي الجالبة للتقم / «حياسة» أي سوفا إلى جنته.

١٢٩٨٥- « في صفة الدنيا »: ما أصيِّف من دارٍ أو لها عناءٌ، وآخرها فناءٌ!

في حلالها حساب، وفي حرامها عقاب (ع) نهج، خطبة ٨٢.

١٢٩٨٦- « ايضاً » تغرّ وتضرّ وتمرّ، إنّ الله تعالى لم يرّضها ثواباً لأوليائه،

ولا عقاباً لأعدائه (ع) نهج، حكم ٤١٥.

١٢٩٨٧- ألا إنّ الله تعالى قد كشف الخلق كشفةً، لا أنّه جهل ما أخفوه

من مصون أسرارهم ومكنون ضمائرهم، « ولكن ليلوهم أيّهم

أحسن عملاً » فيكون الثواب جزاءً، والعقاب بواءً (ع) نهج،

خطبة ١٤٤.

١٢٩٨٨- إنّ ليس شيءٌ بشرّ من الشرِّ إلاّ عقابه، وليس شيءٌ بخير من

الخير إلاّ ثوابه (ع) نهج، خطبة ١١٤.

١٢٩٨٩- ... ثمّ أداء الأمانة، فقد خاب من ليس من أهلها، إنّها عُرضت

على السّماوات المبنية، والأرضين المدحوة، والجبال ذات الطول

المنصوبة... ولكن أشفقن من العقوبة! (ع) نهج، خطبة ١٩٩.

أقول: انظر/ المعروف (٢): باب ٢٦٩٢ « إذا لم يأمروا بالمعروف ».

● الفساد: باب ٣٢٠١ « ما يفسد العامة (١) ».

(٢٧٧٧)

أنواع العقوبات

الكتاب

● قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ قَوْفِكُمْ أَوْ مِّنْ تَحْتِ

أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ سِيعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ (الانعام ٦٥).

الحديث

١٢٩٩٠- إِنَّ اللَّهَ عَقُوبَاتٌ فِي الْقُلُوبِ وَالْأَبْدَانِ: ضَنْكَ فِي الْمَعِيشَةِ، وَوَهْنٌ فِي الْعِبَادَةِ، وَمَا ضَرَبَ عَبْدٌ بِعُقُوبَةٍ أَعْظَمَ مِنْ قَسْوَةِ الْقَلْبِ (ق ر) بَح، ج ٧٨ ص ١٧٦، ف.

١٢٩٩١- اللَّهُ عَقُوبَتَانِ: إِحْدَيْهِمَا مِنَ الرُّوحِ، وَالْآخَرَى تَسْلِيْطُ النَّاسِ بَعْضٌ عَلَى بَعْضٍ، فَمَا كَانَ مِنْ قَبْلِ الرُّوحِ فَهُوَ السَّقَمُ وَالْفَقْرُ. وَمَا كَانَ مِنْ تَسْلِيْطٍ فَهُوَ التَّقْمَةُ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ: «وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ» مِنَ الذَّنُوبِ.

فَمَا كَانَ مِنْ ذَنْبِ الرُّوحِ فَعُقُوبَتُهُ بِذَلِكَ السَّقَمِ وَالْفَقْرِ، وَمَا كَانَ مِنْ تَسْلِيْطٍ فَهُوَ التَّقْمَةُ، وَكَلَّ ذَلِكَ عُقُوبَةً لِلْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا وَعَذَابٌ لَهُ فِيهَا، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَقْمَتُهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَسُوءُ الْعَذَابِ فِي الْآخِرَةِ^١ (صا) تحف، ص ٢٦١.

(٢٧٧٨)

مَنْ أَوْعَدَهُ اللَّهُ عِقَابًا فَهُوَ فِيهِ بِالْخِيَارِ

١٢٩٩٢- مَنْ وَعَدَهُ اللَّهُ عَلَى عَمَلٍ ثَوَابًا فَهُوَ مَنْجُزٌ لَهُ، وَمَنْ أَوْعَدَهُ عَلَى عَمَلٍ عِقَابًا فَهُوَ فِيهِ بِالْخِيَارِ (ر) بَح، ج ٧٧ ص ١٥٢، ف.

١٢٩٩٣- سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَعْذِبَ الْإِلَهِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْبَشَرِ فَأَعْطَانِيهِمْ (ر) كَنَز، خ ٣٢٠٠٦.

١. الاضطراب في متن الحديث كما ترى وهو من الراوى او من التاسخ.

(٢٧٧٩)

إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَاقِبُ أَحَدًا بِفِعْلٍ غَيْرِهِ

الكتاب

● وَلَا تَنْزُرُوا زُرَّةً وَزُرَّ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمِيلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ... (فاطر ١٨).

اقول: انظر/ الزمر ٧/ البقرة ١٣٤-١٣٩، ٢٨٦ / النساء ١١٠ / الأنعام ١٦٤ / الأسرى ١٥ / لقمان ٣٣ / سبا ٢٥ / التجم ٣٦، ٤١.

الحديث

١٢٩٩٤-... لا يأخذ الله عز وجل البريء بالسَّقيم ولا يعذب الله عز وجل الأطفال بذنوب الآباء فإنه قال في محكم كتابه «ولا تنزر وازرة» وزر أخرى» وقال الله عز وجل: «وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يُرى»... (صا) بح، ج ٧١ ص ٢٣٩ ل.

١٢٩٩٥- إن الله تبارك وتعالى لا يكلف الله نفساً إلا وسعها، ولا يحملها فوق طاقتها، ولا تكسب كل نفس إلا عليها، ولا تنزر وازرة وزر أخرى (كا) بح، ج ٧١ ص ٢٣٩ يد، ن.

اقول: انظر/ التكليف: باب ٣٥٠٨ «لا يكلف الله نفساً إلا وسعها».
● الذنب: باب ١٣٨٢ «آثار الذنوب على غير فاعله».

(٢٧٨٠)

التَّسْرَعُ إِلَى الْعُقُوبَةِ

- ١٢٩٩٦- إِيَّاكَ وَالتَّسْرَعُ إِلَى الْعُقُوبَةِ، فَإِنَّهُ مَمْقُوتَةٌ عِنْدَ اللَّهِ، وَمَقْرَّبٌ مِنَ الْغَيْرِ (ع) غر.
- ١٢٩٩٧- لَا تَعَاجِلِ الذَّنْبَ بِالْعُقُوبَةِ، وَاتْرِكْ بَيْنَهُمَا لِلْعَفْوِ مَوْضِعًا، تَحْرِزُ بِهِ الْأَجْرَ وَالْمَثُوبَةَ (ع) غر.
- ١٢٩٩٨- لَا تَعَاجِلِ الذَّنْبَ بِالْعُقُوبَةِ، وَاجْعَلْ بَيْنَهُمَا لِلْإِعْتِذَارِ طَرِيقًا (ح) بح، ج، ٧٨ ص ١١٥، د.
- ١٢٩٩٩- قَلَّةُ الْعَفْوِ أَقْبَحُ الْعُيُوبِ، وَالتَّسْرَعُ إِلَى الْإِنْتِقَامِ أَكْبَرُ الذَّنُوبِ (ع) غر.

٣٦٥ الْعَقْل

ابواب العقل والجهل / بح، ج ١ ص ٨١، ١٩٦٠.
العقل / كنز، ج ٣ ص ٣٧٩ - ٧٧٩.

- اقول: انظر/ ع ٣٤٥ « المعرفة (١) » / ع ٣٤٦
« المعرفة (٢) » / ع ٣٤٧ « المعرفة (٣) ».
● الحرام: باب ٨٠١ « العاقل يجتنب المحارم ».
● الذنب: باب ١٣٦١ « العاقل لا يذنب ».
● الظمع: باب ٢٤١٩ « الطمع مصرع العقول ».
● العلم: باب ٢٩١٠ « من زاد علمه على عقله ».
● اللسان: باب ٣٥٦٥ « لسان العاقل وراء قلبه ».
● الهوى: باب ٤٠٤٥ « قاتل هواك بعقلك ».
-

(٢٧٨١)
العقل

الكتاب

- إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولَى الْأَلْبَابِ ... (آل عمران ١٩٠).
- وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ (البقرة ٢٦٩).
- كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (البقرة ٢٤٢).
- وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (الملك ١٠).

اقول: انظر / الأنفال ٢٢ / يونس ١١٠.

الحديث

١٣٠٠٠- إنَّ اللهَ تبارك وتعالى بشرَ أهلَ العقل والفهم في كتابه، فقال: «بشرَ عباده الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هديهم الله واولئكَ هم أولوا الألباب» (كا) بح، ج ١ ص ١٣٢، ف.

١٣٠٠١- إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ» يعنى العقل والفهم، وقال: «ولقد آتينا لقمان الحكمة»: الفهم والعقل (كا) بح، ج ١ ص ١٣٧، ف / كا، ج ١ ص ١٦.

١٣٠٠٢- عقل المرء نظامه، وأدبه قوامه، وصدقه إمامه، وشكره تمامه (ع) غر.

١٣٠٠٣- من قعد به العقل قام به الجهل (ع) غر.

١٣٠٠٤- ما استودع الله امرأ عقلاً إلا استنقذه به يوماً ما (ع) نهج، حكم ٤٠٧ / (ضا)، ج ١ ص ٨٨ ما، وفيه «ما استودع الله عبداً...».

(٢٧٨٢)

الْعَقْلُ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ

١٣٠٠٥- أول ما خلق الله العقل (ر) بح، ج ١ ص ٩٧ غر.

١٣٠٠٦- إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ خَلَقَ الْعَقْلَ وَهُوَ أَوَّلُ خَلْقٍ خَلَقَهُ مِنَ الرُّوحَانِيِّينَ عن يمين العرش من نوره... (صا) بح، ج ١ ص ١٠٩، ل / (كا) ص ١٥٨، ف / كا، ج ١ ص ٢١.

اقول: انظر/ الخلق: باب ١٠٥٤ «أول ما خلق الله».

(٢٧٨٣)

مَا خَلِقَ مِنْهُ الْعَقْلُ

١٣٠٠٧- إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ نُورٍ مَغْزُونٍ مَكْنُونٍ فِي سَابِقِ عِلْمِهِ الَّذِي لَمْ

يطلع عليه نبي مرسل ولا ملك مقرب (ر) بح ، ج ١ ص ١٠٧ ،
ع ، ل .

١٣٠٠٨ - خلق الله العقل من أربعة أشياء: من العلم، والقدرة، والتور،
والمشيئة بالأمر، فجعله قائماً بالعلم، دائماً في الملكوت (صا) بح ،
ج ١ ص ٩٨ ختص .

اقول: انظر كلام المجلسي تحت عنوان « بسط كلام لتوضيح مرام » / بح ، ج ١
ص ٩٩ .

● باب ٢٧٩٦ « ما هو العقل ؟ » .

● باب ٢٨٢٧ « موضع العقل » .

(٢٧٨٤)

العقل أقوى أساس

- ١٣٠٠٩ - العقل أقوى أساس (ع) غر .
١٣٠١٠ - العقل مركب العلم، العلم مركب الحلم (ع) غر .
١٣٠١١ - العقل منزّه عن المنكر أمر بالمعروف (ع) غر .
١٣٠١٢ - العقل صلاح كلّ أمر (ع) غر .
١٣٠١٣ - بالعقل صلاح كلّ أمر (ع) غر .
١٣٠١٤ - العقل حسام قاطع (ع) غر / نهج ، حكم ٤٢٤ .
١٣٠١٥ - العقل ثوب جديد لا يبلى (ع) غر .
١٣٠١٦ - العقل رقى إلى أعلى عليين (ع) غر .
١٣٠١٧ - العقل رسول الحق (ع) غر .
١٣٠١٨ - العقل أفضل موجود، الجهل أنكى عدو (ع) غر .
١٣٠١٩ - العقل يصلح الرّوية (ع) غر .

- ١٣٠٢٠- العقل يوجب الحذر، الجهل يوجب الغرر (ع) غر.
- ١٣٠٢١- العقل في الغربة قربة، الحمق في الوطن غربة (ع) غر.
- ١٣٠٢٢- العقل يهدى ويُنجى والجهل يغوى ويردى (ع) غر.
- ١٣٠٢٣- لا غنى أخصب من العقل، ولا فقر أحظ من الحمق (صا) كا،
ج ١ ص ٢٩.
- ١٣٠٢٤- لا غنى أكبر من العقل (ع) بح، ج ٧٨ ص ١١١، كشف.
- ١٣٠٢٥- لا مال أعود من العقل (ع) بح، ج ١ ص ٩٤، ضه، ختص.
- ١٣٠٢٦- أغنى الغنى العقل (ع) بح، ج ١ ص ٩٥ نهج.
- ١٣٠٢٧- قوام المرء عقله، ولا دين لمن لا عقل له (ر) بح، ج ١ ص ٩٤
ضه.
- ١٣٠٢٨- حسب المرء دينه، ومروته خلقه، واصله عقله (ر) بح، ج ١
ص ٨٦ ما.
- ١٣٠٢٩- أفضل حظ الرجل عقله، إن ذلّ أعزّه، وإن سقط رفعه، وإن
ضلّ أرشده، وإن تكلم سدّده (ع) غر.
- ١٣٠٣٠- زينة الرجل عقله (ع) بح، ج ١ ص ٩٥ جكى.
- ١٣٠٣١- الجمال في اللسان والكمال في العقل (ع) بح، ج ١ ص ٩٦
جكى.
- ١٣٠٣٢- كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: أصل الإنسان لبه، وعقله
دينه (صا) بح، ج ١ ص ٨٢.
- ١٣٠٣٣- لا يُستعان على الدهر إلا بالعقل (ع) بح، ج ٧٨ ص ٧ سؤ.
- ١٣٠٣٤- مثل العقل في القلب كمثل السراج في وسط البيت (ع) بح، ج
١ ص ٩٩ ع.

(٢٧٨٥)

مَا قَسَمَ اللَّهُ لِلْعِبَادِ شَيْئاً أَفْضَلَ مِنَ الْعَقْلِ

١٣٠٣٥- ما قَسَمَ اللهُ للعباد شيئاً أفضل من العقل، فنوم العاقل أفضل من سهر الجاهل، وإقامة العاقل أفضل من شخوص الجاهل، ولا بعث الله نبياً ولا رسولاً حتى يستكمل العقل، ويكون عقله أفضل من جميع عقول أمته، وما يضمم النبي صلى الله عليه وآله في نفسه أفضل من اجتهاد المجتهدين، وما أدى العبد فرائض الله حتى عقل عنه، ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل، والعقلاء هم اولوالألباب، الذين قال الله تعالى «وما يتذكر إلا اولوالألباب^١» (ر) كا، ج ١ ص ١٢، ١٣ / بح، ج ١ ص ٩٢ سن.

١٣٠٣٦- «من وصايا موسى بن جعفر عليها السلام لهشام بن الحكم»: يا هشام ما قَسَمَ بين العباد أفضل من العقل، نوم العاقل أفضل من سهر الجاهل، وما بعث الله نبياً إلا عاقلاً حتى يكون عقله أفضل من جميع جهد المجتهدين، وما أدى العبد فريضة من فرائض الله حتى عقل عنه / بح، ج ١ ص ١٥٤، ف.

(٢٧٨٦)

بِكَ الْأَعْقَابِ وَبِكَ الْأَثِيبِ

١٣٠٣٧- لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْعَقْلَ اسْتَنْطَقَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْبَلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ

١. البقرة: ٢٦٩ وفيها «وما يذكر إلا اولوالألباب».

أدبر فأدبر، فقال: وعزّي وجلالي ما خلقت خلقاً أحسن منك^١
إيّاك أمر وإيّاك أنهى، وإيّاك أثيب وإيّاك أعاقب (قر)
اصول الكافي، ج ١ ص ٢٦ / ص ١٠ / ص ٢٨ / بح، ج ١ ص
٩٦، لى، سن / ص ٩٧ غو / ص ٩٨ ختص.

١٣٠٣٨- «مما أوحى إلى موسى عليه السلام»... أنا وأخذ عبادة
على قدر ما أعطيتهم من العقل (قر) بح، ج ١ ص ٩١ سن.
١٣٠٣٩- أنها يداق الله العباد في الحساب يوم القيامة على قدر ما آتاهم من
العقول في الدنيا (قر) بح، ج ١، ص ١٠٦، سن / كا، ج ١
ص ١١.

١٣٠٤٠- وجدت في كتاب على عليه السلام أنّ قيمة كلّ امرئٍ وقدره
معرفته، إنّ الله تبارك وتعالى يحاسب الناس على قدر ما آتاهم
من العقول في دار الدنيا (قر) بح، ج ١ ص ١٠٦، مع.
١٣٠٤١- إذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله، فإنما
يجازى بعقله (ر) كا، ج ١ ص ١٢ / بح، ج ١ ص ١٠٦، سن
«ى فظ».

١٣٠٤٢- عن سليمان، قال قلت لأبي عبد الله الصادق عليه السلام: فلان
من عبادته ودينه وفضله كذا وكذا، قال: فقال: كيف عقله؟
فقلت لا أدري، فقال: إنّ الثواب على قدر العقل^٢... / بح، ج
١ ص ٨٤ لى.

١٣٠٤٣- عن أنس بن مالك قال: اثنى قوم على رجل عند رسول الله صلى

١. «في نقل» أعزمتك / «وفي نقل» أكرم على منك / «وفي نقل» ما خلقت خلقاً هو أحبّ إليّ منك /
«وفي نقل» ما خلقت خلقاً أحسن منك، ولا أطوع لى منك، ولا أرفع منك، ولا أشرف منك ولا أعزّ منك
/ «وفي نقل» فقال جلّ وعزّ خلقتك خلقاً عظيماً وكرمك على جميع خلق / «وفي نقل» ما خلقت خلقاً
أعظم منك، ولا أطوع منك.

٢. انظر / بح، ج ١ ص ٩١ خ ٢١ / ص ١٠٥.

الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: كيف عقله؟ قالوا: يا رسول الله نخبرك عن اجتهاده في العبادة واصناف الخير وتساءلنا عن عقله؟! فقال: إن الأحق يصيب بحمقه أعظم من فجور الفاجر، وإنما يرتفع العباد غداً في الدرجات وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم / مجمع البيان، ج ١٠ ص ٣٢٤ / بح، ج ٧٧ ص ١٥٨، ف «ى فظ».

١٣٠٤٤- إن الرجل ليكون من أهل الجهاد، ومن أهل الصلاة، والصيام، ومتمن يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، وما يجزى يوم القيامة إلا على قدر عقله (ر) مجمع البيان، ج ١٠ ص ٣٢٤.

(٢٧٨٧)

العُقُولُ أئِمَّةُ الْأَفْكَارِ

١٣٠٤٥- العقول أئمة الأفكار، والأفكار أئمة القلوب، والقلوب أئمة الحواس، والحواس أئمة الأعضاء (ع) بح، ج ١ ص ٩٦ جكى.

١٣٠٤٦- إن منزلة القلب من الجسد بمنزلة الإمام من الناس (صا) بح، ج ٧٠ ص ٥٣ ع.

١٣٠٤٧- العلم امام العمل، والعمل تابعه (ر) بح، ج ١ ص ١٧١، ما، عده.

١٣٠٤٨- العقل اصل العلم وداعية الفهم (ع) غر.

أقول: انظر/ القلب: باب ٣٣٨١ «القلب امام الجسد».

● ع ٤٢٤ «الفكر».

● العلم: باب ٢٨٣٤ «بالعلم يطاع الله».

(٢٧٨٨)

دِعَامَةُ الْإِنْسَانِ الْعَقْلُ

- ١٣٠٤٩- دعامة الانسان العقل، ومن العقل، الفطنة والفهم والحفظ والعلم، فإذا كان تأييد عقله من التور كان عالماً حافظاً زكياً فطناً فهماً، وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح أمره (صا) بح، ج ١ ص ٩٠ ع.
- ١٣٠٥٠- لكلّ شىءٍ دعامة، ودعامة المؤمن عقله، فبقدر عقله تكون عبادته لربه (ر) بح، ج ١ ص ٩٦ جكى.
- ١٣٠٥١- لم يقسم بين العباد أقلّ من خمس: اليقين، والقنوع، والصبر، والشكر، والذي يكمل به هذا كلّ العقل (صا) بح، ج ١ ص ٧٨ ل، سن.

(٢٧٨٩)

يُذْرِكُ الْخَيْرُ كُلَّهُ بِالْعَقْلِ

- ١٣٠٥٢- بالعقل تدرك الذاران جميعاً، ومن حرم العقل حرمها جميعاً (ح) بح، ج ٧٨ ص ١١١، كشف.
- ١٣٠٥٣- إنّما يدرك الخير كلّهُ بالعقل، ولا دين لمن لا عقل له (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٥٨، ف.
- ١٣٠٥٤- كلّ نجدة يحتاج إلى العقل (ع) بح، ج ١٨، ص ٧ سؤ.
- ١٣٠٥٥- لكلّ شىءٍ آلة وعدة، وآلة المؤمن وعدته العقل، ولكلّ شىءٍ مطية ومطية المرء العقل، ولكلّ شىءٍ غاية وغاية العبادة العقل، ولكلّ

قوم راع وراعى العابدين العقل، ولكلّ تاجر بضاعة، وبضاعة
المجتهدين العقل، ولكلّ خراب عمارة وعمارة الآخرة العقل،
ولكلّ سفر فسطاط يلجئون إليه وفسطاط المسلمين العقل (ر)
بح، ج ١ ص ٩٥ جكى.

١٣٠٥٦- بالعقل استخراج غور الحكمة، وبالحكمة استخراج غور العقل (ع)
كا، ج ١ ص ٢٨.

١٣٠٥٧- من أراد الغنى بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في
الدين فليستضرع إلى الله في مسألته بأن يكمل عقله... (كا)
تحف، ص ٢٨٦ / كا، ج ١، ص ١٨ / بح، ج ١ ص ١٣٩،
ف.

اقول: انظر/ الخير: باب ١١٥٧ «الخير كله».

(٢٧٩٠)

الْعَقْلُ حُجَّةٌ بَاطِنَةٌ

١٣٠٥٨- إنَّ الله على الناس حجّتين: حجّة ظاهرة، وحجّة باطنة، فأمّا
الظاهرة فالرسل والأنبياء والأئمة عليهم السلام: وأمّا الباطنة
فالعقول (كا) بح، ج ١، ص ١٣٧، ف / كا، ج ١، ص ١٦.
١٣٠٥٩- « في خبر ابن السكيت عن مولانا الرضا عليه السلام » ... فقال
ابن السكيت تالله ما رأيت مثلك قطّ فما الحجّة على الخلق اليوم؟
قال: فقال عليه السلام: العقل، يعرف به الصادق على الله
فيصدّقه والكاذب على الله فيكذّبه، قال: فقال ابن السكيت:
هذا والله هو الجواب / كا، ج ١ ص ٢٥ / بح، ج ١ ص ١٠٥،
ج، ع، ن / ج ٧٨ ص ٣٤٤ ف « ي فظ ».

١٣٠٦٠- حجة الله على العباد التبيي، والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل (صا) كا، ج ١ ص ٢٥.

١٣٠٦١- إن الله جلّ وعزّ أكمل للناس الحجج بالعقول، وأفضى إليهم بالبيان، ودلّهم على ربوبيته بالأدلة... (كا) بح، ج ١ ص ١٣٢، ف / كا، ج ١، ص ١٣، وفيه بدل «أفضى إليهم بالبيان» «ونصر التبيين بالبيان».

١٣٠٦٢- «من وصايا موسى بن جعفر عليها السلام» ما بعث الله انبياءه ورسله إلى عباده إلّا ليعقلوا عن الله فأحسنهم استجابة أحسنهم معرفة، وأعلمهم بأمر الله أحسنهم عقلاً، وأكملهم عقلاً أرفعهم درجة في الدنيا والآخرة / كا، ج ١ ص ١٦.

اقول: انظر/ ع ٩٧ «الحجة».

(٢٧٩١)

لَا مُصِيبَةَ كَعَدَمِ الْعَقْلِ

١٣٠٦٣- لا مصيبة كعدم العقل (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٦٥، ف.

١٣٠٦٤- لا عُدْم أشد من عُدْم العقل (ع) بح، ج ١ ص ٨٨ ما.

١٣٠٦٥- إذا اراد الله أن يزيل من عبد نعمة كان أوّل ما يغيّر منه عقله (صا) بح، ج ١ ص ٩٤ تختص.

١٣٠٦٦- قوام المرء عقله، ولا دين لمن لا عقل له (ر) بح، ج ١ ص ٩٤ ضه.

١٣٠٦٧- من لم يكن أكثر ما فيه عقله كان بأكثر ما فيه قتله (ع) بح، ج ٧٧ ص ٤١٩ شا / ج ١ ص ٩٤ م.

اقول: انظر/ باب ٢٣٣٢ «أشد المصائب وأعظمها» / وباب ٢٣٣٣ «المصيبة العظمى».

(٢٧٩٢)

صَدِيقُ كُلِّ امْرِءٍ عَقْلُهُ

- ١٣٠٦٨- صديق كل إنسان عقله، وعدوه جهله، والعقول ذخائر، والأعمال كنوز (ع) بح، ج ٧٨ ص ٩٢ جكى.
- ١٣٠٦٩- صديق كل امرء عقله وعدوه جهله (ضا) كا، ج ١ ص ١١.
- ١٣٠٧٠- العقل صديق مقطوع، الهوى عدو متبوع (ع) غر.
- ١٣٠٧١- الموثوق به صاحب العقل والدين، ومن فاته العقل والمروة فرأس ماله المعصية، وصديق كل امرء عقله وعدوه جهله (ع) بح، ج ٧٨ ص ٦ سو.
- ١٣٠٧٢- لا عدة أنفع من العقل، ولا عدو أضر من الجهل (ع) بح، ج ٧٧ ص ١٥٨، ف.

(٢٧٩٣)

الْعَقْلُ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ وَدَلِيلُهُ

- ١٣٠٧٣- العقل خليل المؤمن (ع) بح، ج ٧٨ ص ٣٩ ف.
- ١٣٠٧٤- العقل خليل المرء (ح) بح، ج ٧١ ص ٤٠٩ ما.
- ١٣٠٧٥- العقل دليل المؤمن (صا) كا، ج ١ ص ٢٥.
- ١٣٠٧٦- لا يغش العقل من استنصحه (ع) بح، ج ١ ص ٩٥ / نهج، حكم ٢٨١.
- ١٣٠٧٧- استرشدوا العقل ترشدوا ولا تعصوه فتندموا (ر) بح، ج ٩٦ جكى.

١٣٠٧٨- كفاك من عقلك ما أوضح لك سبيل غيتك من رشذك (ع) بح،
ج ١ ص ١٦٠، نهج / شر، ج ٢٠ ص ٦٥ / نهج، حكم ٤٢١.

(٢٧٩٤)

النَّفْسُ مُتَجَاذِبَةٌ بَيْنَ الْعَقْلِ وَالْهَوَىٰ

١٣٠٧٩- العقل صاحب جيش الرّحمان، والهوى قائد جيش الشيطان،
والنفس متجاذبة بينهما، فأيتها غلب كانت في حيزه (ع) غر.
١٣٠٨٠- العقل والشهوة ضدان، مؤيد العقل العلم، ومزين الشهوة الهوى،
والنفس متنازعة بينهما فأيتها قهر كانت في جانبه (ع) غر.

اقول: انظر/ ع ٥١٩ «النفس» / ع ٥٣٧ «الهوى».

(٢٧٩٥)

الدِّينُ وَالْعَقْلُ

الكتاب

- إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ (ق ٣٧).
- وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ (سبا ٦).

الحديث

١٣٠٨١- «من وصايا موسى بن جعفر عليها السلام لهشام بن الحكم»: يا
هشام إِنَّ الله تعالى يقول في كتابه: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ

- « كان له قلب » يعنى عقل: وقال: « ولقد آتينا لقمان الحكمة »
 قال: الفهم والعقل / كاء، ج ١ ص ١٦.
- ١٣٠٨٢- لا دين لمن لا عقل له (ع) غر.
- ١٣٠٨٣- من كان عاقلاً كان له دين، ومن كان له دين دخل الجنة
 (صا) كاء، ج ١ ص ١١.
- ١٣٠٨٤- الدين والأدب نتيجة العقل (ع) غر.
- ١٣٠٨٥- أصل الإنسان لبه، وعقله دينه (ع) بح، ج ١ ص ٨٢ لى.
- ١٣٠٨٦- ما آمن المؤمن حتى عقل (ع) غر.
- ١٣٠٨٧- الإيمان عريان، ولباسه التقوى، وزينته الحياء، وثمرته العلم
 (ر) محجة، ج ١ ص ١٤، أخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور.
- اقول: انظر/ الجهل: باب ٥٩٨ «الجهل والكفر» / وباب ٥٩٩ «العلم
 والايان».
- العلم: باب ٢٨٣٤ «بالعلم يطاع الله».

(٢٧٩٦)

مَا هُوَ الْعَقْلُ؟

- ١٣٠٨٨- إنَّ العقل عقال من الجهل، والتفلسف مثل أخبث الدواب، فإن لم
 تعقل حارت^١ (ر) بح، ج ١ ص ١١٧ ف.
- ١٣٠٨٩- النفوس طليقة لكن أيدي العقول تمسك اعنتها من التحوس (ع)
 غر.
- ١٣٠٩٠- العقل أن تقول ما تعرف، وتعمل بما تنطق به (ع) غر.

١. تمام الكلام في حديث.

١٣٠٩١- سُئِلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقِيلَ لَهُ: مَا الْعَقْلُ؟ فَقَالَ:
التَّجَرُّعُ لِلغَصَّةِ حَتَّى تَنَالَ الْفُرْصَةَ / معاً، ص ٢٢٨.

١٣٠٩٢- عَنْ ابْنِ خَالِدٍ، عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ مَا الْعَقْلُ؟
قَالَ: التَّجَرُّعُ لِلغَصَّةِ، وَمِدَاهِنَةُ الْأَعْدَاءِ، وَمِدَارَةُ الْأَصْدِقَاءِ / بح،
ج ٧٥ ص ٣٩٤ لى / (ع) ج ١ ص ١٣٠ سن.

١٣٠٩٣- سَأَلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ عَنِ الْعَقْلِ، فَقَالَ: التَّجَرُّعُ لِلغَصَّةِ، وَمِدَاهِنَةُ الْأَعْدَاءِ /
بح، ج ٧٥ ص ٣٩٤ لى / ج ١ ص ١٣٠ سن.

١٣٠٩٤- الْعَقْلُ أَنْكَ تَقْتَصِدُ فَلَا تَسْرِفُ، وَتَعْدُ فَلَا تَخْلِفُ، وَإِذَا غَضِبْتَ
حَلَمْتَ (ع) غر.

١٣٠٩٥- أَصْلُ الْإِنْسَانِ لَبَّهٌ، وَعَقْلُهُ دِينُهُ (ع) بح، ج ١ ص ٨٢ لى.
١٣٠٩٦- إِنَّمَا الْعَقْلُ فِي التَّجَنُّبِ مِنَ الْإِثْمِ، وَالتَّنْظُرِ فِي الْعَوَاقِبِ، وَالْأَخْذِ
بِالْحِزْمِ (ع) غر.

١٣٠٩٧- إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الْعَقْلَ مِنْ نُورٍ مَخْزُونٍ مَكْنُونٍ فِي سَابِقِ
عِلْمِهِ الَّذِي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ نَبِيٌّ مَرْسَلٌ وَلَا مَلِكٌ مَقْرَبٌ، فَجَعَلَ الْعِلْمَ
نَفْسَهُ، وَالْفَهْمَ رُوحَهُ، وَالزَّهْدَ رَأْسَهُ، وَالْحَيَاءَ عَيْنِيهِ، وَالْحِكْمَةَ
لِسَانَهُ، وَالرَّأْفَةَ فَمَهُ، وَالرَّحْمَةَ قَلْبَهُ.

ثُمَّ حَشَاهُ وَقَوَاهُ بِعَشْرَةِ أَشْيَاءَ: بِالْيَقِينِ، وَالْإِيمَانِ، وَالصَّدْقِ،
وَالسَّكِينَةِ، وَالْإِخْلَاصِ، وَالرَّفْقِ، وَالْعَطِيَّةِ، وَالقَنُوعِ، وَالتَّسْلِيمِ،
وَالشُّكْرِ... (ر) معاً، ص ٢٩٧.

أقول: انظر/ باب ٢٨٠٣ « العاقل من أطاع الله ».

● بح، ج ١ ص ٩٦ باب ٢ « حقيقة العقل ».

● باب ٢٨١٧ « من علامات العقل ».

● باب ٢٨١٨ « ما يدل على قوة العقل ».

● باب ٢٨٢١ « حدّ العقل ».

● العلم: باب ٢٩٠٧ « ما هو العلم؟ ».

اقول: قال العلامة الطباطبائي رضوان الله تعالى عليه فى تفسير قوله تعالى: « كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون »: الأصل فى معنى العقل العقد والامسك وبه سُمى إدراك الانسان إدراكاً يعقد عليه عقلاً، وما أدركه عقلاً، والقوة التى يزعم انها إحدى القوى التى يتصرف بها الإنسان يميزها بين الخير والشر والحق والباطل عقلاً، ويقابله الجنون والسفه والحمق والجهل باعتبارات مختلفة.

والألفاظ المستعملة فى القرآن الكريم فى أنواع الإدراك كثيرة ربما بلغت العشرين، كالظن، والحسبان، والشعور، والذكر، والعرفان، والفهم، والفقه، والدراية، واليقين، والفكر، والرأى، والزعم، والحفظ، والحكمة، والخبرة، والشهادة، والعقل، ويلحق بها مثل القول، والفتوى، والبصيرة ونحو ذلك.

والظن هو التصديق الراجع وإن لم يبلغ حد الجزم والقطع، وكذا الحسبان، غير ان الحسبان كأن استعماله فى الإدراك الظنى استعمال استعارى، كالعده بمعنى الظن وأصله من نحو قولنا: عد زيداً من الابطال وحسبه منهم أى ألحقه بهم فى العد والحساب. والشعور هو الادراك الدقيق مأخوذ من الشعور لدقته، ويغلب استعماله فى المحسوس دون المعقول، ومنه إطلاق المشاعر للحواس.

والذكر هو استحضار الصورة المخزونة فى الذهن بعد غيبته عن الادراك أو حفظه من ان يغيب عن الادراك .

والعرفان والمعرفة تطبيق الصورة الحاصلة فى المدركة على ما هو مخزون فى الذهن ولذا قيل: إنه إدراك بعد علم سابق.

والفهم: نوع انفعال للذهن عن الخارج عنه بانتقاش الصورة فيه. والفقہ: هو التثبت في هذه الصورة المنتقشة فيه والاستقرار في التصديق.

والدرایة: هو التوغل في ذلك التثبت والاستقرار حتى يدرك خصوصية المعلوم وخباياه ومزاياه، ولذا يستعمل في مقام تفخيم الامر وتعظيمه، قال تعالى: «الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة» الحاقة - ٢، وقال تعالى: انا انزلناه في ليلة القدر، وما ادراك ما ليلة القدر» القدر- ٢.

واليقين: هو اشتداد الادراك الذهني بحيث لا يقبل الزوال والوهن.

والفكر نحو سير ومرور على المعلومات الموجودة الحاضرة لتحصيل ما يلزمها من المجهولات.

والرأى: هو التصديق الحاصل من الفكر والتروى، غير انه يغلب استعماله في العلوم العمليه مما ينبغي فعله وما لا ينبغي دون العلوم النظرية الراجعة إلى الامور التكوينية، ويقرب منه البصيرة، والافتاء، والقول، غير ان استعمال القول كأنه استعمال استعارى من قبيل وضع اللازم موضع الملزوم لان القول في شىء يستلزم الاعتقاد بما يدل عليه.

والزعم: هو التصديق من حيث أنه صورة في الذهن سواء كان تصديقاً راجحاً أو جازماً قاطعاً.

والعلم كما مر: هو الادراك المانع من النقيض.

والحفظ: ضبط الصورة المعلومة بحيث لا يتطرق اليه التغير والزوال.

والحكمة: هي الصورة العلمية من حيث إحكامها وإتقانها.

والخبرة: هو ظهور الصورة العلمية بحيث لا يخفى على العالم ترتب
أى نتيجة على مقدماتها.

والشهادة: هو نيل نفس الشيء وعينه إما بحس ظاهر كما في
المحسوسات أو باطن كما في الوجدانيات نحو العلم والارادة والحب
والبغض وما يضاهاى ذلك.

والألفاظ السابقة على ما عرفت من معانيها لا تخلو عن ملابسة
المادة والحركة والتغير، ولذلك لا تستعمل في مورده تعالى غير
الخمسة الاخيرة منها أعنى العلم والحفظ والحكمة والخبرة
والشهادة، فلا يقال فيه تعالى: انه يظن أو يحسب أو يزعم أو
يفهم أو يفقه أو غير ذلك.

واما الألفاظ الخمسة الاخيرة فلعدم استلزامها للنقص والفقدان
تستعمل في مورده تعالى، قال سبحانه: «والله بكل شىء عليم»
النساء - ٧٥، وقال تعالى: «وربك على كل شىء حفيظ»
سبأ - ٢١، وقال تعالى: «والله بما تعملون خبير» البقرة -
٢٣٤، وقال تعالى: «هو العليم الحكيم» يوسف - ٨٣، وقال
تعالى: «انه على كل شىء شهيد» فصلت - ٥٣.

ولنرجع إلى ما كنا فيه فنقول: لفظ العقل على ما عرفت يطلق
على الإدراك من حيث ان فيه عقد القلب بالتصديق، على ما
جبل الله سبحانه الانسان عليه من إدراك الحق والباطل في
النظريات، والخير والشر والمنافع والمضار في العمليات حيث
خلقه الله سبحانه خلقه يدرك نفسه في اول وجوده، ثم جهزه
بمحاسن ظاهرة يدرك بها ظواهر الاشياء، وبأخرى باطنة يدرك
معاني روحية بها ترتبط نفسه مع الاشياء الخارجة عنها كالارادة،
والحب والبغض، والرجاء، والخوف، ونحو ذلك، ثم يتصرف فيها

بالترتيب والتفصيل والتخصيص والتعميم، فيقضى فيها في النظريات والامور الخارجة عن مرحلة العمل قضاء نظرياً، وفي العمليات والامور المربوطة بالعمل قضاء عملياً، كل ذلك جرياً على المجرى الذي تُشخّصه له فطرته الاصلية، وهذا هو العقل.

لكن ربما تسلط بعض القوى على الانسان بغلبته على سائر القوى كالشهوة والغضب فأبطل حكم الباقي أو ضعفه، فخرج الانسان بها عن صراط الاعتدال إلى أودية الافراط والتفريط، فلم يعمل هذا العامل فيه على سلامته، كالقاضي الذي يقضى بمدارك أو شهادات كاذبة منحرفة محرفة، فإنه يجيد في قضائه عن الحق وإن قضى غير قاصد للباطل، فهو قاض وليس بقاض، كذلك الانسان يقضى في مواطن المعلومات الباطلة بما يقضى، وإنه وإن سمي عمله ذلك عقلاً بنحو من المسامحة، لكنه ليس بعقل حقيقة لخروج الانسان عند ذلك عن سلامة الفطرة وسنن الصواب.

وعلى هذا جرى كلامه تعالى، فإنه يعرف العقل بما ينتفع به الانسان في دينه ويركب به هداة إلى حقائق المعارف وصالح العمل، وإذا لم يجز على هذا المجرى فلا يسمى عقلاً، وإن عمل في الخير والشر ^{الدينوي} فقط، قال تعالى «وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير» الملك - ١٠.

وقال تعالى: « أفلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور» الحج - ٤٦، فالآيات كما ترى تستعمل العقل في العلم الذي يستقل الانسان بالقيام عليه بنفسه، والسمع في الادراك الذي يستعين فيه بغيره مع سلامة الفطرة في جميع ذلك، وقال تعالى: «ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه

نفسه « البقرة - ١٣٠، وقد مر ان الآية بمنزلة عكس النقيض لقوله عليه السلام: العقل ما عبد به الرحمن الحديث. فقد تبين من جميع ما ذكرنا: ان المراد بالعقل في كلامه تعالى هو الادراك الذي يتم للانسان مع سلامة فطرته، وبه يظهر معنى قوله سبحانه: كذلك يبين لكم آياته لعلكم تعقلون، فبالبيان يتم العلم، والعلم مقدمة للعقل ووسيلة اليه كما قال تعالى: « وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون » العنكبوت - ٤٣ / الميزان، ج ٢ ص ٢٤٧، ٢٥٠.

اقول: انظر / باب ٢٧٨٧.

(٢٧٩٧)

أَلْعَقْلُ حِفْظُ التَّجَارِبِ

- ١٣٠٩٨- عن شريح بن هاني قال: سألت أمير المؤمنين عليه السلام ابنه الحسن بن علي فقال: يا بني ما العقل؟
قال: حفظ قلبك ما استودعته... / معا، ص ٣٨٠ / بح، ج ١ ص ١١٦ / ج ٧٢ ص ١٩٤ / ج ٧٨ ص ١٠١.
- ١٣٠٩٩- العقل حفظ التجارب، وخير ما جرى ما وعظك (ر) بح، ج ٧٧ ص ٢٠٨ مهجة / نهج، كتاب ٣١.
- ١٣١٠٠- العقل والعلم مقرونان في قرن لا يفترقان ولا يتباينان (ع) غر.
- ١٣١٠١- « من وصايا الامام موسى بن جعفر عليها السلام لهشام بن الحكم: « يا هشام إن العقل مع العلم فقال: « وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون » / كا، ج ١ ص ١٤.

١٣١٠٢- إِنَّ الشَّقِيَّ مِنْ حُرْمِ نَفْعِ مَا أُوتِيَ مِنَ الْعَقْلِ وَالتَّجْرِبَةِ (ع) نَهَجٌ،
كتاب ٧٨.

اقول: انظر/ التجربة: باب ٤٩٦ «التجربة والعقل».
● باب ٢٨١٤ «ما يزيد العقل».

(٢٧٩٨)

الْعَقْلُ حَبَاءٌ وَالْأَدَبُ كُفْلَةٌ

١٣١٠٣- العقول مواهب، والآداب مكاسب (ع) بح، ج ٧٨ ص ٩ سو/
غر.

١٣١٠٤- العقل حباء من الله والآداب كلفة، فمن تكلف الأدب قدر عليه،
ومن تكلف العقل لم يزداد بذلك إلا جهلاً (ضا) كا، ج ١
ص ٢٤.

اقول: انظر/ الادب: باب ٦٥ «الأدب والعقل».

(٢٧٩٩)

عَقْلُ الطَّبِيعِ وَعَقْلُ التَّجْرِبَةِ

١٣١٠٥- العقل عقلاّن: عقل الطبع وعقل التجربة، وكلاهما يؤدّي إلى
المنفعة (ع) بح، ج ٧٨ ص ٩ سو.

١٣١٠٦- العلم علمان: مطبوع ومسموع، ولا ينفع المسموع إذا لم يكن
المطبوع (ع) نهج، حكم ٣٣٨.

١٣١٠٧- العقل ولادة، والعلم إفادة (ع) بح، ج ١ ص ١٦٠، جكى.

- اقول: انظر/ العلم: باب ٢٩١٢ «انواع العلوم» .
 • التجربة: باب ٤٩٦ «التجربة والعقل» .
 • باب ٢٧٩٧ «العقل حفظ التجارب» .

(٢٨٠٠١)
العَاقِل

- ١٣١٠٨- العاقل من وعظته التجارب (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢١٢ مهجدة /
 ص ٢٣١ ف .
- ١٣١٠٩- العاقل يطلب الكمال، الجاهل يطلب المال (ع) غر .
- ١٣١١٠- العاقل من أحرز أمره (ع) غر .
- ١٣١١١- العاقل من صدقت أقواله ، أفعاله (ع) غر .
- ١٣١١٢- العاقل من وقف حيث عرف (ع) غر .
- ١٣١١٣- العاقل من عقل لسانه (ع) غر .
- ١٣١١٤- العاقل من يزهد فيما يرغب فيه الجاهل (ع) غر .
- ١٣١١٥- العاقل من أحسن صنائعه ووضع سعيه في مواضعه (ع) غر .
- ١٣١١٦- العاقل من أتهم رأيه ولم يثق بكلّ ما تسوّل له نفسه (ع) غر .
- ١٣١١٧- العاقل من سلّم إلى القضاء وعمل بالحزم (ع) غر .
- ١٣١١٨- العاقل من صان لسانه عن الغيبة (ع) غر .
- ١٣١١٩- العاقل لا يتكلم إلاّ بماجته [لحاجته - خ ل] او بحجته، ولا
 يشتغل إلاّ بصلاح آخرته (ع) غر .
- ١٣١٢٠- العاقل إذا سكت فكّر، وإذا نطق ذكر، وإذا نظر اعتبر (ع)
 غر .
- ١٣١٢١- العاقل إذا علم عمل، وإذا عمل أخلص (ع) غر .

- ١٣١٢٢- العاقل يعتمد على عمله، الجاهل يعتمد على أمله (ع) غر.
- ١٣١٢٣- العاقل يجتهد في عمله، ويقصر من أمله (ع) غر.
- ١٣١٢٤- العاقل لا يفرط به عنف، ولا يقعد به ضعف (ع) غر.
- ١٣١٢٥- العاقل يتقاضى نفسه بما يجب عليه، ولا يتقاضى غيره لنفسه بما يجب له (ع) غر.
- ١٣١٢٦- العاقل لا يستخف بأحد (ع) غر.
- ١٣١٢٧- العاقل من كان ذلولاً عند إجابة الحق... (صا) بح، ج ١ ص ١٣٠ مص ٣٧.
- ١٣١٢٨- العاقل لا يتحدث بما ينكره العقل، ولا يتعرض للتهمة... (صا) بح، ج ١ ص ١٣٠ مص.
- ١٣١٢٩- العاقل يألف مثله، الجاهل يميل إلى شكله (ع) غر.
- ١٣١٣٠- عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال عليه السلام: العاقل لا يتحدث من يخاف تكذيبه، ولا يسأل من يخاف منعه، ولا يقدم على ما يخاف العذر منه، ولا يرجو من لا يوثق به (ع) بح، ج ١ ص ١٣٠، سن.
- ١٣١٣١- إن العاقل لا يتحدث من يخاف تكذيبه، ولا يسأل من يخاف منعه، ولا يعد ما لا يقدر عليه، ولا يرجو ما يعنف برجائه، ولا يتقدم على ما يخاف العجز عنه (كا) بح، ج ١ ص ١٤١، ف.
- ١٣١٣٢- إن العاقل اللبيب من ترك ما لا طاقة له به، وأكثر الصواب في خلاف الهوى (كا) بح، ج ١ ص ١٥٦، ف.
- ١٣١٣٣- إن العاقل ليستعظ بالأدب، والبهايم لا تتعظ إلا بالضرب (ع) غر.
- ١٣١٣٤- إن العاقل رضى بالدون من الدنيا مع الحكمة، ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم (كا) بح، ج ١ ص

١٣٨، ف / كا، ج ١ ص ١٧ / ج ٧٨ ص ٣٠١ ف.

١٣١٣٥- إنَّ العاقل الَّذي لا يشغل الحلال شكره، ولا يغلب الحرام صبره
(كا) بح، ج ١ ص ١٣٧، ف / كا، ج ١ ص ١٦.

١٣١٣٦- لكلِّ شيء دليل، ودليل العاقل التَّفكُّر، ودليل التَّفكُّر الصِّمت،
ولكلِّ شيء مطيَّة ومطيَّة العاقل التَّواضع (كا) بح، ج ١ ص
١٣٦، ف / كا، ج ١ ص ١٦.

١٣١٣٧- ثروة العاقل في علمه وعمله، ثروة الجاهل في ماله وأمله (ع)
غر.

١٣١٣٨- نصف العاقل احتمال ونصفه تغافل (ع) غر.

١٣١٣٩- كلام العاقل قوت وجواب الجاهل سكوت (ع) غر.

١٣١٤٠- صدر العاقل صندوق سرِّه (ع) نهج، حكم ٦.

١٣١٤١- قبيح عاقل خير من حسن جاهل (ع) غر.

١٣١٤٢- لا يلسع العاقل من جحر مرتين (صا) بح، ج ١ ص ١٣٢،
ختص.

١٣١٤٣- غضب الجاهل في قوله، وغضب العاقل في فعله (ع) بح، ج ١،
ص ١٦٠، جكي.

١٣١٤٤- صفة العاقل أن يحلم عن جهل عليه ويتجاوز عن ظلمه،
ويتواضع لمن هو دونه، ويسابق من فوقه في طلب البرِّ، وإذا أراد
أن يتكلَّم تدبَّر فإن كان خيراً تكلم فغنم، وإن كان شراً سكت
فسلم، وإذا عرضت له فتنة استعصم بالله وأمسك يده ولسانه،
وإذا رأى فضيلة انتهزها، لا يفارقه الحياء، ولا يبدو منه الحرص
فتلك عشر خصال يعرف بها العاقل (ر) بح، ج ١ ص ١٢٩،
ف / تحف، ص ٢٧.

(٢٨٠١)

الْعَاقِلُ يَضَعُ الْأَشْيَاءَ مَوَاضِعَهَا

١٣١٤٥- « قيل لأمر المؤمنين عليه السلام: صف لنا العاقل؟ » فقال عليه

السلام: هو الذي يضع الشيء موضعه.

فقيل: فصف لنا الجاهل، فقال: قد فعلت / نهج، حكم ٢٣٥ /

بح، ج ١ ص ١٦٠.

١٣١٤٦- العاقل من وضع الأشياء مواضعها، والجاهل ضد ذلك (ع) غر.

اقول: انظر/ العدل: باب ٢٥٤٤ حديث ١١٦٨١.

(٢٨٠٢)

الْعَاقِلُ يَتْرُكُ الْفُضُولَ

١٣١٤٧- العاقل من لا يضيّع له نفساً فيما لا ينفعه (ع) غر.

١٣١٤٨- إنّ العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب، وترك الدنيا من

الفضل وترك الذنوب من الفرض! (كا) بح، ج ١ ص ١٣٩

ف / كا، ج ١ ص ١٧.

١٣١٤٩- إذا قلت العقول كثر الفضول (ع) غر.

١٣١٥٠- العاقل من رفض الباطل (ع) بح، ج ١ ص ١٥٦، ف.

١٣١٥١- من أمسك عن الفضول عدلت رأيه العقول (ع) غر.

١٣١٥٢- من كثر لهو قلّ عقله (ع) غر.

١٣١٥٣- ضياع العقول في طلب الفضول (ع) غر.

١٣١٥٤- لم يعقل من وله باللعب، واشتهر باللهو والطرب (ع).

١٣١٥٥- لا يثوب العقل مع اللعب (ع) غر.

١٣١٥٦- افضل العقل مجانبة اللهو (ع) غر.

اقول: انظر/ع ٤٧٨ «اللهو» /ع ٤٧٥ «اللغو».

● الإمامة (٣): باب ٢١٣ حديث ١١٣٩.

(٢٨٠٣)

الْعَاقِلُ يَغْمُرُ دَارَ إِقَامَتِهِ

١٣١٥٧- من عمّر دار إقامته فهو العاقل (ع) غر.

١٣١٥٨- من عقل تيقّظ من غفلته، وتأهّب لرحلته، وعمّر دار إقامته (ع) غر.

١٣١٥٩- ما العاقل إلّا من عقل عن الله وعمل لدار الآخرة (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٨٩ ف.

١٣١٦٠- إنّ العاقل من نظر في يومه لغده، وسعى في فكاك نفسه، وعمل لما لا بد له منه ولا محيص له عنه (ع) غر.

١٣١٦١- إنّ العاقل ينبغي أن يحذر الموت في هذه الدار، ويحسن له التأهب قبل أن يصل إلى دار يتمنى فيها الموت فلا يجده (ع) غر.

١٣١٦٢- العاقل من زهد في دنيا دنيّة فانية، ورغب في جنّة سنّيّة خالدة عليّة (ع) غر.

اقول: انظر/ باب ٢٨٢١ «حدّ العقل».

● الآخرة: باب ٢٧ «الآخرة دار القرار».

(٢٨٠٤)

الْعَاقِلُ يُطِيعُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ

١٣١٦٣- قدم المدينة رجل نصراني من أهل نجران وكان فيه بيان، وله وقارٌ وهيبة، فقيل: يا رسول الله ما أعقل هذا التصراني!، فزجر القائل وقال: مه، إِنَّ العاقل من وُحِدَ اللهُ وعمل بطاعته / بح، ج ٧٧ ص ١٥٨، ف.

١٣١٦٤- إِنَّ العاقل من اطاع الله وإن كان ذميمة المنظر حقير الخطر (ر) بح، ج ١ ص ١٦٠، جكي.

١٣١٦٥- رُوي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قِيلَ لَهُ: مَا الْعَقْلُ؟ قَالَ: الْعَمَلُ بِطَاعَةِ اللهِ، إِنَّ الْعَمَالَ بِطَاعَةِ اللهِ هُمُ الْعُقَلَاءُ / بح، ج ١ ص ١٣١، ضه.

١٣١٦٦- «قِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا الْعَقْلُ؟» قَالَ: مَا عَبْدَ بِهِ الرَّحْمَنُ وَاکْتَسَبَ بِهِ الْجَنَانَ.

قَالَ: قَلْتُ: فَأَلَّذِي كَانَ فِي مَعَاوِيَةَ؟ فَقَالَ: تِلْكَ التَّكْرَاءُ، تِلْكَ الشَّيْطَانَةُ، وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِالْعَقْلِ وَليست بالعقل / كا، ج ١ ص ١١ / بح، ج ١ ص ١١٦، مع، سن.

١٣١٦٧- العاقل من تورّع عن الذّنوب، وتنزّه عن العيوب (ع) غر.

١٣١٦٨- هَمَّةُ الْعَقْلِ تَرُكُ الذَّنُوبِ، وَاصْلَاحُ الْعُيُوبِ (ع) غر.

١٣١٦٩- لَوْلَمْ يَنْهَ اللهُ سُبْحَانَهُ عَنْ مَحَارِمِهِ لَوْجِبَ أَنْ يَجْتَنِبَهَا الْعَاقِلُ (ع) غر.

١٣١٧٠- أَعْقَلِكُمْ أَطْوَعَكُمْ (ع) غر.

أقول: انظر / العلم: باب ٢٨٣٤ «بالعلم يطاع الله».

● الذّنْبُ: باب ١٣٦١ «العاقل لا يذنب».

(٢٨٠٥)

الْعَاقِلُ عَدُوٌّ لِدَّتِهِ

- ١٣١٧١- العاقل من غلب هواه ولم يبيع آخرته بديناه (ع) غر.
- ١٣١٧٢- العاقل من هجر شهوته، وباع دنياه بآخرته (ع) غر.
- ١٣١٧٣- العاقل عدوٌ لِدَّتِهِ، والجاهل عبد شهوته (ع) غر.
- ١٣١٧٤- العاقل من عصى هواه في طاعة ربه (ع) غر.
- ١٣١٧٥- العاقل من غلب نوازع أهويته (ع) غر.
- ١٣١٧٦- العاقل من أمات شهوته، القوي من قمع لِدَّتِهِ (ع) غر.
- ١٣١٧٧- العاقل من يملك نفسه إذا غضب، وإذا رغب، وإذا رهب (ع) غر.
- ١٣١٧٨- عجباً للعاقل كيف ينظر إلى شهوة يعقبه النظر إليها حسرة (ع) ببح، ج ١ ص ١٦١، جكي.
- ١٣١٧٩- شيمة العقلاء قلة الشهوة، وقلة الغفلة (ع) غر.
- ١٣١٨٠- إنَّ العاقل لا يكذب وإن كان فيه هواه (كا) ببح، ج ١ ص ١٤٣ ف / كا، ج ١ ص ١٩.

(٢٨٠٦)

الْعَاقِلُ يَعْرِفُ خَيْرَ الشَّرِّينِ

- ١٣١٨١- ليس العاقل من يعرف الخير من الشر، ولكن العاقل من يعرف خير الشرين (ع) ببح، ج ٧٨ ص ٦ سو.

(٢٨٠٧)

لِلْعَاقِلِ

- ١٣١٨٢- للعاقل في كلّ عمل ارتياض (ع) غر.
 ١٣١٨٣- للعاقل في كلّ عمل احسان، للجاهل في كلّ حالة خسران (ع) غر.
 ١٣١٨٤- للعاقل في كلّ كلمة نبيل (ع) غر.

(٢٨٠٨)

عَلَى الْعَاقِلِ

- ١٣١٨٥- على العاقل أن يكون عارفاً بزمانه، مقبلاً على شأنه، حافظاً للسانه (صا) بح، ج ٧١ ص ٣٠٧ كا.
 ١٣١٨٦- على العاقل أن يحمي على نفسه مساويها في الدين والرأى والأخلاق والأدب فيجمع ذلك في صدره أو في كتاب ويعمل في إزالتها (ع) بح، ج ٧٨ ص ٩ سو.
 ١٣١٨٧- حقّ على العاقل، العمل للمعاد والاستكثار من الزّاد (ع) غر.
 ١٣١٨٨- حقّ على العاقل: أن يستديم الاسترشاد، ويترك الإستبداد (ع) غر.
 ١٣١٨٩- لا بدّ للعاقل من أن ينظر في شأنه، فليحفظ لسانه، وليعرف أهل زمانه (ع) بح، ج ١ ص ٨٨ ما.

(٢٨٠٩)

يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ

- ١٣١٩٠- ينبغى للعاقل أن يخاطب الجاهل مخاطبة الطبيب المريض (ع) غر.
- ١٣١٩١- ينبغى للعاقل إذا عَلَّمَ أن يَعْتَفَ، وإذا عَلَّمَ أن لا يَأْتَفَ (ع) غر.
- ١٣١٩٢- ينبغى للعاقل إذا عمل عملاً أن يستحيى من الله إذ تفرّد له بالتعم أن يشارك في عمله أحداً غيره (كا) بح، ج ١ ص ١٥٥، ف.
- ١٣١٩٣- ينبغى للعاقل أن يكون صدوقاً ليؤمن على حديثه، وشكوراً ليستوجب الزيادة (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٤٧ ف.

(٢٨١٠)

لا يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ

- ١٣١٩٤- لا ينبغى للعاقل أن يكون ظاعناً إلا في ثلاث: مرمة لمعاش أو تزود لمعاد، أو لذة في غير محرّم (ر) بح، ج ٧٧ ص ٤٩ مكا.
- ١٣١٩٥- ثلاثة أشياء لا ينبغى للعاقل أن ينسأهن على كل حال: فناء الدنيا، وتصرف الأحوال، والآفات التي لا أمان لها (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٣٨ ف.

(٢٨١١)
أَعْقَلُ النَّاسِ

- ١٣١٩٦- ألا! وإنَّ أعقل النَّاسِ عبد عرف ربّه فأطاعه، وعرف عدوّه فعصاه، وعرف إقامته فأصلحها، وعرف سرعة رحيله فتزوّد لها (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٧٩، علا.
- ١٣١٩٧- أعقل النَّاسِ محسن خائف، وأجهلهم مسيء آمن (ر) بح، ج ١ ص ١٣١، ضه، غو/ ج ٧٧ ص ١٦٥، غو.
- ١٣١٩٨- أعقل النَّاسِ أبعدهم عن كلّ دنيّة (ع) غر.
- ١٣١٩٩- أعقل النَّاسِ أحياهم (ع) غر.
- ١٣٢٠٠- أعقل النَّاسِ أقربهم من الله (ع) غر.
- ١٣٢٠١- أعقل النَّاسِ من لا يتجاوز الصّمت في عقوبة الجهّال (ع) غر.
- ١٣٢٠٢- أعقل النَّاسِ من غلب جدّه هزله واستظهر على هواه بعقله (ع) غر.
- ١٣٢٠٣- أعقل النَّاسِ من ذلّ للحقّ فأعطاه من نفسه، وعزّب بالحقّ فلم يهن عن إقامته وحسن العمل به (ع) غر.
- ١٣٢٠٤- أعقل النَّاسِ أنظرهم في العواقب (ع) غر.
- ١٣٢٠٥- أعقل النَّاسِ أشدهم مداراة للنّاس (ر) بح، ج ٧٥ ص ٥٢ لى.
- ١٣٢٠٦- أعقلكم أطوعكم (ع) غر.
- ١٣٢٠٧- أعقل النَّاسِ من كان بعيه بصيراً، وعن عيب غيره ضريراً (ع) غر.
- ١٣٢٠٨- إنَّ لقمان قال لابنه: تواضع للحقّ تكن أعقل النَّاسِ (كا) بح، ج ١ ص ١٣٦، ف/ كا، ج ١ ص ١٦.
- ١٣٢٠٩- أفضل النَّاسِ عقلاً أحسنهم تقديراً لمعاشه، وأشدهم اهتماماً

باصلاح معاده (ع) غر.

١٣٢١٠- أكمل الناس عقلاً أخوفهم لله وأطوعهم له (ر) بح، ج ٧٧
ص ١٥٤، ف/ ج ١ ص ١٠٦، ل «ى فظ».

(٢٨١٢)

أَنْقَصُ النَّاسِ عَقْلًا

١٣٢١١- أنقص الناس عقلاً أخوفهم للسلطان وأطوعهم له (ر) بح، ج
٧٧ ص ١٥٤، ف.

١٣٢١٢- أنقص الناس عقلاً من ظلم دونه، ولم يصفح عمن اعتذر إليه
(صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٢٨ به/ ص ٢٧٨ بعين وفيه «.. من
ظلم من دونه».

اقول: انظر/ باب ٢٨٢٠ «ما يدل على ضعف العقل».

(٢٨١٣)

هَؤُلَاءِ لَيْسُوا عُقَلَاءَ

الكتاب

- تَحَسَّبُهُمْ جَمِيعًا وَقَلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ (الحشر ١٤).
- وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (الملك ١٠).
- وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوءًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ (المائدة ٥٨).

- وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَتَّبِعُونَ شَيْئًا وَلَا يُهْتَدُونَ (البقرة ١٧٠).
- وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَتَّقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكُمْ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (البقرة ١٧١).

الحديث

- ١٣٢١٣- أَقْبِ لَكُمْ! لَقَدْ سُمِّتَ عَتَابِكُمْ! أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ عَوْضًا؟ وَبِالذُّلِّ مِنَ الْعَزْخِ لَخَفًا؟ إِذَا دَعَوْتَكُمْ إِلَىٰ جِهَادِ عَدُوِّكُمْ دَارَتْ أَعْيُنُكُمْ، كَأَنَّكُمْ مِنَ الْمَوْتِ فِي غَمْرَةٍ، وَمِنَ الذَّهْوِ فِي سَكْرَةٍ، يُرْتَجُّ عَلَيْكُمْ حَوَارِي فَتَعْمَهُونَ، وَكَأَنَّ قُلُوبَكُمْ مَأْلُوسَةٌ، فَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ^١ (ع) نهج، خطبة ٣٤.
- ١٣٢١٤- «من كلام امير المؤمنين عليه السلام لاهل الكوفة»: «أيها القوم الشاهدة أبدانهم، الغائبة عنهم عقولهم، المختلفة أهواؤهم، المبتلى بهم أمراؤهم، صاحبكم يطيع الله وأنتم تعصونه، وصاحب أهل الشام يعصى الله وهم يطيعونه! / نهج، خطبة ٩٧.
- ١٣٢١٥- أيتها النفوس المختلفة، والقلوب المتشعبة، الشاهدة أبدانهم والغائبة عنهم عقولهم، أظأرُّكم على الحق وأنتم تنفرون عنه نفور المعزى من وَغْوَعَةِ الْأَسَدِ! ... (ع) نهج، خطبة ١٣١.
- ١٣٢١٦- «في صفة أهل الدنيا»: «... نعم معقلة، وأخرى مهملة، قد أضلَّت عقولها، وركبت مجهولها (ع) نهج، كتاب ٣١.
- ١٣٢١٧- أيها الناس اعلموا أنه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه

١. دوران الاعين: اضطرابها من الجزع / غمرة الموت: الشدة التي ينتهي إليه المحتضر/ يُرتج بمعنى يُتلق / الحوار: المحاطبة ومراجعة الكلام / تمهون: تتحيرون / المألوسة: المخلوطة بس الجنون - مع.

(ع) بح، ج ٧٨ ص ٤٦ ف / تحف، ص ١٤٨ / كا، ج ١
ص ٥٠.

اقول: انظر/ المجنون: باب ٥٧٠ «المجنون حق المجنون».

(٢٨١٤)
مَا يَزِيدُ الْعَقْلَ

- ١٣٢١٨- العقل غريزة تزيد بالعلم والتجارب (ع) غر.
١٣٢١٩- أعون الأشياء على تزكية العقل التعليم (ع) غر.
١٣٢٢٠- إنك موزون بعقلك فزكّه بالعلم (ع) غر.
١٣٢٢١- كثرة النظر في العلم يفتح العقل (صا) بح، ج ١ ص ١٥٩، ند.
١٣٢٢٢- كثرة النظر في الحكمة تلقح العقل (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٤٧
ف.
١٣٢٢٣- آداب العلماء زيادة في العقل... وكف الأذى من كمال العقل
(ين) بح، ج ٧٨ ص ١٤١، ف / (كا) ج ١ ص ١٤١، ف،
وفيه «أدب العلماء...».
١٣٢٢٤- من أوكد أسباب العقل رحمة الجاهل (ع) غر.

اقول: انظر/ التجارة: باب ٤٢٦ / وباب ٤٢٧ «ترك التجارة».

(٢٨١٥)
مَا يُكْمِلُ الْعَقْلَ

١٣٢٢٥- لا يعد العاقل عاقلاً حتى يستكمل ثلاثاً: إعطاء الحق من نفسه

على حال الرضا والغضب، وأن يرضى للناس ما يرضى لنفسه، واستعمال الحلم عند العثرة (صا) تحف، ص ٢٣٤ / بح، ج ٧٨ ص ٢٣٢ ف.

١٣٢٢٦- كمال العقل في ثلاث: التواضع لله، وحسن اليقين، والصمت
إلا من خير (صا) بح، ج ١ ص ١٣١، ختص.

١٣٢٢٧- بترك ما لا يعينك يتم لك العقل (ع) غر.

١٣٢٢٨- تذاكروا العقل عند معاوية، فقال الحسين عليه السلام: لا يكمل العقل إلا باتباع الحق، فقال معاوية: ما في صدوركم إلا شيء واحد / بح، ج ٧٨ ص ١٢٧، علا.

١٣٢٢٩- قسم الله العقل ثلاثة أجزاء فمن كن فيه كمل عقله، ومن لم تكن فيه فلا عقل له: حسن المعرفة لله، وحسن الطاعة لله، وحسن الصبر على أمر الله (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٥٨، ف / ج ١ ص ١٠٦، ل «ى فظ».

١٣٢٣٠- كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: ما عبد الله بشيء أفضل من العقل، وماتم عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتى: الكفر والشّر منه مأمونان، والرّشد والخير منه مأمولان، وفضل ماله مبذول، وفضل قوله مكفوف، ونصيبه من الدنيا القوت، لا يشبع من العلم دهره، ألذل أحب إليه مع الله من العزم غيره، والتواضع أحب إليه من الشرف، يستكثر قليل المعروف من غيره، ويستقل كثير المعروف من نفسه، ويرى الناس كلهم خيراً منه، وأنه شرهم في نفسه، وهو تمام الامر (كا) كا، ج ١ ص ١٩.

١٣٢٣١- قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لم يعبد الله عز وجل بشيء أفضل من العقل، ولا يكون المؤمن عاقلاً حتى تجتمع فيه عشر

خصال: الخير منه مأمول، والشر منه مأمون، يستكثر قليل الخير من غيره، ويستقل كثير الخير من نفسه، ولا يسأم من طلب العلم طول عمره، ولا يتبرم بطلاب الحوائج قبله، الذل أحب إليه من العز، والفقير أحب إليه من الغني، نصيبه من الدنيا ألقوت، والعاشرة: لا يرى أحداً إلا قال: هو خير مني، فإذا رأى من هو خير منه وأتق تواضع له ليلحق به، وإذا لقي الذي هو شر منه وأدنى قال: عسى خير هذا باطن، وشره ظاهر، وعسى أن يختم له بخير، فإذا فعل ذلك فقد علا مجده وساد أهل زمانه (قر) بح، ج ١ ص ١٠٨، ل.

أقول: انظر/ بح، ج ١ ص ١٠٩ حديث ٥، ٦ / ص ١٤٠ / ج ٧٨ ص ٣٣٦.
● باب ٢٨١٨ «ما يدل على قوة العقل».

(٢٨١٦)

مَا يُعْتَبَرُ بِهِ الْعَقْلُ

- ١٣٢٣٢- كيفية الفعل، تدل على كمية العقل (ع) غر.
١٣٢٣٣- يُستدلُّ بكتاب الرجل على عقله وموضع بصيرته، وبرسوله على فهمه وفطنته (صا) بح، ج ٧٦ ص ٥٠ سن / ج ١ ص ١٣٠، سن.
١٣٢٣٤- يُستدلُّ على عقل الرجل بالتحلي بالعفة والقناعة (ع) غر.
١٣٢٣٥- يُستدلُّ على عقل الرجل بما يجري على لسانه (ع) غر.
١٣٢٣٦- يُستدلُّ على عقل الرجل بكثرة وقاره، وحسن احتمالته (ع) غر.
١٣٢٣٧- رسولك ترجمان عقلك، وكتابك أبلغ من ينطق عنك (ع) بح، ج ٧٦ ص ٥٠ / نهج، حكم ٣٠١.

١٣٢٣٨- ثلاثة تدلّ على عقول أربابها: الرّسول، والكتاب، والهدية (ع) غر.

١٣٢٣٩- إذا أردت أن تختبر عقل الرّجل في مجلس واحد فحدّثه في خلال حديثك بما لا يكون، فإن أنكره فهو عاقل، وإن صدّقه فهو أحمق (صا) بح، ج ١ ص ١٣١، ختص.

١٣٢٤٠- ستة تختبر بها عقول النّاس: الحلم عند الغضب، والصبر عند الرّهب، والقصد عند الرّغب، وتقوى الله على كلّ حال، وحسن المداراة، وقلة المماراة (ع) غر.

١٣٢٤١- ستة تُختبر بها عقول الرّجال: المصاحبة، والمعاملة، والولاية، والعزل، والغنى، والفقر (ع) غر.

١٣٢٤٢- ثلاث تمتحن بها عقول الرّجال: المال، والولاية، والمصيبة (ع) غر.

١٣٢٤٣- عند بديهية المقال تختبر عقول الرّجال (ع) غر.

١٣٢٤٤- عند الحيرة تنكشف عقول الرّجال (ع) غر.

١٣٢٤٥- كثرة الصّواب تُنبئ عن وفور العقل (ع) غر.

١٣٢٤٦- رزانة العقل تختبر في الفرح [الرضا - خ ل] والحزن (ع) غر.

١٣٢٤٧- رأى الرّجل ميزان عقله (ع) غر.

١٣٢٤٨- المال يكشف عن مقدار عقل صاحبه، والحاجة تدلّ على عقل صاحبه، والمصيبة تدلّ على عقل من نزلت به، والغضب يدلّ على عقل الغضبان (كا) نبه، ص ٣٥٢.

اقول: انظر/ الظن: باب ٢٤٦٦ « ظنّ الإنسان ميزان عقله ».

● ع ٣٢٦ « الطينة ».

● ع ٤٨٣ « الإمتحان ».

(٢٨١٧)

مِنْ عِلَامَاتِ الْعَقْلِ

١٣٢٤٩- من علامات العقل: التجافي عن دار الغرور، والإنابة إلى دار الخلود، والتزود لسكنى القبور، والتأهب ليوم التشور (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٧٦، علا.

١٣٢٥٠- إن من علامة العاقل أن يكون فيه خصال ثلاث: يجب إذا سئل، وينطق إذا عجز القوم عن الكلام، ويشير بالرأى الذي فيه صلاح أهله، فن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلاث شيءٌ منهن فجلس فهو أحمق (ع) كا، ج ١ ص ١٩.

اقول: انظر/ بح، ج ١ ص ١٠٦ باب ٤ «علامات العقل وجنوده».

(٢٨١٨)

مَا يَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ الْعَقْلِ

١٣٢٥١- كثرة الصواب تنبئ عن وفور العقل (ع) غر.
١٣٢٥٢- إذا تمّ العقل نقص الكلام (ع) بح، ج ٧١ ص ٢٩٠ / ج ١ ص ١٥٩ / ج ٧٨ ص ١٤، سو/ شر، ج ١٨، ص ٢١٧ / نهج، حكم ٧١.

١٣٢٥٣- إذا كمل العقل نقصت الشهوة (ع) غر.
١٣٢٥٤- من كمال عقلك استظهارك على عقلك (ع) غر.

١. انظر/ القلب: باب ٣٣٩٤ «انشرح القلب».

- ١٣٢٥٥- من كمل عقله استهان بالشهوات (ع) غر.
- ١٣٢٥٦- من قوي عقله أكثر الإعتبار (ع) غر.
- ١٣٢٥٧- من سخط نفسه عن مواهب الدنيا فقد استكمل العقل (ع) غر.
- ١٣٢٥٨- أدلّ شيء على غزارة العقل حسن التدبير (ع) غر.
- ١٣٢٥٩- المرء يتغير في ثلاث: القرب من الملوك، والولايات، والغنى بعد الفقر، فمن لم يتغير في هذه فهو ذو عقل قوى [يم - خ ل] وخلق مستقيم (ع) غر.
- ١٣٢٦٠- من كمل عقله حسن عمله (ع) بح، ج ١ ص ٨٧ ل.
- ١٣٢٦١- «في وصف السالك الطريق إلى الله سبحانه»: قد أحيى عقله وأمات نفسه، حتى دق جليله، ولطف غليظه، وبرق له لامع كثير البرق، فأبان له الطريق وسلك به السبيل... (ع) نهج، خطبة ٢٢٠.

اقول: انظر/ باب ٢٨١٥ «ما يكمل العقل».

(٢٨١٩)

مَا يُضْعِفُ الْعَقْلَ

- ١٣٢٦٢- ذهب العقل بين الهوى والشهوة (ع) غر.
- ١٣٢٦٣- ضياع العقول في طلب الفضول (ع) غر.
- ١٣٢٦٤- ما دخل قلب امرء شيء من الكبر إلا نقص من عقله (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٨٦.
- ١٣٢٦٥- عجب المرء بنفسه أحد حساد عقله (ع) بح، ج ٧٢ ص ٣١٧ / نهج، حكم ٢١٢.

١٣٢٦٦- إعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله (ع) بح، ج ١ ص ١٦٠، جكي.

١٣٢٦٧- من صحب جاهلاً نقص من عقله (ع) بح، ج ١ ص ١٦٠، جكي.

١٣٢٦٨- ما مزح امرئ مزحةً إلاّ مزح من عقله مزحةً (ع) بح، ج ٧٦ ص ٦٠ / نهج، حكم ٤٥٠.

١٣٢٦٩- من سلط ثلاثاً على ثلاث فكأنها أعان هواه على هدم عقله: من أظلم نور فكره بطول أمه، ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه، وأطفأ نور عبرته بشهوات نفسه، فكأنها أعان هواه على هدم عقله، ومن هدم عقله أفسد عليه دينه ودنياه (كا) بح، ج ١ ص ١٣٧، ف / كا، ج ١ ص ١٧ «ي فظ».

١٣٢٧٠- من ترك الاستماع عن ذوى العقول مات عقله (ع) بح، ج ١ ص ١٦٠، جكي.

اقول: انظر/الظمع: باب ٢٤١٩ «الظمع مصرع العقول».

● العُجب: باب ٢٥١٤ «العجب آفة اللب».

(٢٨٢٠)

مَا يَدُلُّ عَلَى ضَعْفِ الْعَقْلِ

١٣٢٧١- إذا قلتَ العقولَ كثرَ الفضولِ (ع) غر.

١٣٢٧٢- من قلَّ عقله ساءَ خطابه (ع) غر.

١٣٢٧٣- زهدك في راغب فيك نقصان عقل، ورغبتك في زاهد فيك ذلّ

نفس (ع) بح، ج ٧٤ ص ١٦٢، نهج / نهج، حكم ٤٥١ وفيه

«... نقصان حظ».

- ١٣٢٧٤- من ضيَع عاقلاً دلّ على ضعف عقله (ع) غر.
- ١٣٢٧٥- من عدم العقل مصاحبة ذوى الجهل (ع) غر.
- ١٣٢٧٦- كثرة الامانى من فساد العقل (ع) غر.
- ١٣٢٧٧- «من كلام اميرالمؤمنين عليه السلام فى ذمّ أهل البصرة بعد وقعة الجمل»: «أرضكم قريبة من الماء، بعيدة من السماء، خفت عقولكم، وسفهت حلومكم، فأنتم غرض لنا بل، وأكلة لآكل، وفريسة لصائل / نهج، خطبة ١٤.
- اقول: انظر/ باب ٢٨١٢ «أنقص الناس عقلاً».

(٢٨٢١)

حَدُّ الْعَقْلِ

- ١٣٢٧٨- حدّ العقل ألانفصال عن الفانى، والاتّصال بالباقي (ع) غر.
- ١٣٢٧٩- حدّ العقل التظر فى العواقب والرّضا بما يجرى به القضاء (ع) غر.

(٢٨٢٢)

رَأْسُ الْعَقْلِ

- ١٣٢٨٠- رأس العقل بعد الدين أتتوّد إلى الناس، واصطناع الخير إلى كلّ برّ وفاجر (ر) بح، ج ٧٤ ص ٤٠١ تبصر.
- ١٣٢٨١- رأس العقل بعد الإيمان التّحبّب إلى الناس (ر) بح، ج ١ ص ١٣١، ضه.
- ١٣٢٨٢- ألثبّت رأس العقل، والحدة رأس الحمق (ع) بح، ج ١ ص ١٦٠، جكى.

١٣٢٨٣- رأس العقل معايشرة الناس بالجميل (ح) بح، ج ٧٨ ص ١١١،
كشف.

(٢٨٢٣)

أَفْضَلُ الْعَقْلِ

- ١٣٢٨٤- أفضل العقل الاعتبار (ع) غر.
١٣٢٨٥- أفضل العقل معرفة الحقّ بنفسه^١ (ع) بح، ج ٧٨ ص ٧ سؤ.
١٣٢٨٦- أحسن العقل الكفّ عن القبيح (ع) غر.
١٣٢٨٧- أفضل طبائع العقل العبادة، وأوثق الحديث له العلم، وأجزل
حظوظه الحكمة، وأفضل ذخائره الحسنات (صا) بح، ج ١ ص
١٣١، تختص.

(٢٨٢٤)

ثَمَرَةُ الْعَقْلِ

- ١٣٢٨٨- ثمرة العقل الاستقامة (ع) غر.
١٣٢٨٩- ثمرة العقل لزوم الحقّ (ع) غر.
١٣٢٩٠- ثمرة العقل مقت الدنيا وقع الهوى (ع) غر.
١٣٢٩١- العقل شجرة ثمرها الحياء والسخاء (ع) غر.
١٣٢٩٢- العقل الكامل قاهر الطبع السوء (ع) بح، ج ٧٨ ص ٩ سؤ.

١. انظر / الحق: باب ٨٩٨ «إنّ الحقّ والباطل لا يعرفان بالرجال».

١٣٢٩٣- اصل العقل العفاف، وثمرتها البراءة من الآثام (ع) بح، ج ٧٨

ص ٧ سو.

١٣٢٩٤- كسب العقل كفت الأذى (ع) غر.

١٣٢٩٥- كسب العقل الاعتبار والاستظهار (ع) غر.

١٣٢٩٦- قال التَّبَيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي جَوَابِ شَمْعُونَ بْنِ لَأْوَى بْنِ

يَهُودَا مِنْ حَوَارِيِّ عَيْسَى حَيْثُ قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْعَقْلِ مَا هُوَ؟

وَكَيفَ هُوَ؟ وَمَا يَتَشَعَّبُ مِنْهُ وَمَا لَا يَتَشَعَّبُ؟ وَصَفَ لِي طَوَائِفَهُ

كُلَّهَا؟.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنْ الْعَقْلَ عَقَالَ مِنَ الْجَهْلِ،

وَالنَّفْسَ مِثْلَ أَخْبَثِ الدَّوَابِّ فَإِنَّ لَمْ تَعْقِلْ حَارَتْ، فَالْعَقْلَ عَقَالَ

مِنَ الْجَهْلِ.

وَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْعَقْلَ، فَقَالَ لَهُ أَقْبَلْ فَأَقْبَلَ، وَقَالَ لَهُ أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ،

فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَعَزَّتْ وَجَلَالِي مَا خَلَقْتَ خَلْقًا أَعْظَمَ

مِنْكَ، وَلَا أَطْوَعَ مِنْكَ، بَكَ أَدْبَأُ وَبَكَ أُعِيدُ، لَكَ الثَّوَابُ وَعَلَيْكَ

العقاب.

فَتَشَعَّبَ مِنَ الْعَقْلِ الْحِلْمُ، وَمِنَ الْحِلْمِ الْعِلْمُ، وَمِنَ الْعِلْمِ الرَّشْدُ،

وَمِنَ الرَّشْدِ الْعَفَافُ، وَمِنَ الْعَفَافِ الصِّيَانَةُ، وَمِنَ الصِّيَانَةِ

الْحَيَاءُ، وَمِنَ الْحَيَاءِ الرَّزَانَةُ، وَمِنَ الرَّزَانَةِ الْمَدَاوِمَةُ عَلَى الْخَيْرِ، وَمِنَ

الْمَدَاوِمَةِ عَلَى الْخَيْرِ كِرَاهِيَةُ الشَّرِّ، وَمِنَ كِرَاهِيَةِ الشَّرِّ طَاعَةُ

التَّائِبِينَ... / بح، ج ١ ص ١١٧ ف / تحف، ص ١٩.

اقول: انظر تمام الكلام.

● العلم: باب ٢٨٨٢ «ثمره العلم».

● السخاء: باب ١٧٧٦ «السخاء ثمره العقل».

(٢٨٢٥)
عَدُوُّ الْعَقْلِ

- ١٣٢٩٧- عدو العقل، الهوى (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٢، سؤ.
- ١٣٢٩٨- الهوى يقظان والعقل نائم (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٢٩ بهر.
- ١٣٢٩٩- لا عقل كمخالفة الهوى (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٦٤، ف.
- ١٣٣٠٠- حفظ العقل بمخالفة الهوى والغزوف عن الدنيا (ع) غر.
- ١٣٣٠١- من جانب هواه صح عقله (ع) بح، ج ١ ص ١٦٠، جكى.
- ١٣٣٠٢- كم من عقل أسير تحت هوى أمير (ع) بح، ج ٦٩ ص ٤١٠ / نهج، حكم ٢١١.
- ١٣٣٠٣- الحلم غطاء ساتر، والعقل حسام بائر، فاسترخل خلقك بحلمك، وقاتل هواك بعقلك (ع) بح، ج ١ ص ٩٥ / نهج، حكم ٤٢٤ وفيه «العقل حسام قاطع».
- ١٣٣٠٤- فرض الله... ترك شرب الخمر تحصيناً للعقل (ع) نهج، حكم ٢٥٢.
- ١٣٣٠٥- اعلموا أن الأمل يُسهى العقل، وينسى الذكر... (ع) نهج، خطبة ٨٦.
- ١٣٣٠٦- من عشق شيئاً أعشى بصره وأمرض قلبه، فهو ينظر بعين غير صحيحة، ويسمع بأذن غير سمیعة، قد خرقت الشهوات عقله، وأماتت الدنيا قلبه (ع) نهج، خطبة ١٠٩.
- ١٣٣٠٧- «من كتاب لامير المؤمنين لشريح بن الحارث قاضيه لما بلغه أنه ابتاع داراً بثمانين ديناراً، وكتب لها كتاباً وأشهد فيه شهوداً، بعد تقريره وتوبيخه»:

شهد على ذلك العقل إذا خرج من أسر الهوى، وسلم من علائق الدنيا / نهج، كتاب ٣.

اقول: انظر/ ٥٣٧ ع « الهوى ».

(٢٨٢٦)

عَقْلُ الْإِنْسَانِ فِي أَذْوَارِ حَيَاتِهِ

١٣٣٠٨- لا يزال العقل والحمق يتغالبان على الرجل إلى ثماني عشر سنة فإذا بلغها غلب عليه أكثرهما فيه (ع) بح، ج ١ ص ٩٦ جكي / ج ٧٨ ص ٨٢ كشف.

١٣٣٠٩- يزيد عقل الرجل بعد الأربعين إلى خمسين وستين، ثم ينقص عقله بعد ذلك (صا) بح، ج ١ ص ١٣١، ختص.

١٣٣١٠- يرخى الصبى سبعا ويؤدب سبعا، ويستخدم سبعا، وينتهي طوله في ثلاث وعشرين وعقله في خمسة وثلاثين، وما بعد ذلك فبالتجارب (ع) بح، ج ١٠٤، ص ٩٦ مكا / فقيه، ج ٣ ص ٣١٩ وفيه « يرتى الصبى ... ومنتهى طوله ... » « ي فظ ».

١٣٣١١- إن الغلام إنما يشغر في سبع سنين ويحتلم في أربعة عشر سنة ويستكمل طوله في أربع وعشرين، ويستكمل عقله في ثمان وعشرين سنة وما كان بعد ذلك فأنما هو بالتجارب (ع) مستد، ج ١ ص ٧.

١٣٣١٢- يشغر الغلام لسبع سنين، ويؤمر بالصلاة لتسع، ويفرق بينهم في المضاجع لعشر ويحتلم لأربع عشرة، وينتهي طوله إلى اثنتين، وعشرين سنة، وينتهي عقله إلى ثمان وعشرين سنة إلا التجارب (صا) بح، ج ٦٠ ص ٣٦٠ كا.

١٣٣١٣- إذا شاب العاقل شبَّ عقله، وإذا شاب الجاهل شبَّ جهله (ع) غر.

(٢٨٢٧)

مَوْضِعُ الْعَقْلِ

- ١٣٣١٤- العقل مسكنه القلب (قر) بح، ج ١ ص ٩٨ ع.
 ١٣٣١٥- موضع العقل الدماغ (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٥٤ ف.
 ١٣٣١٦- موضع العقل الدماغ، ألا ترى الرجل إذا كان قليل العقل قيل له: ما أخقت دماغك... (صا) نو، ج ١ ص ٧٦ فس.

اقول: انظر/ باب ٢٧٨٣ «ما خلق منه العقل».

● باب ٢٧٩٦ «ما هو العقل؟».

(٢٨٢٨)

الْعَقْلُ (م)

- ١٣٣١٧- من استغنى بعقله زلَّ (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٣٥ د.
 ١٣٣١٨- السكوت راحة العقل (صا) بح، ج ٧١ ص ٣٧٦ لى.
 ١٣٣١٩- لا عقل كالشديب (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٤، سو/ نهج، حكم ١١٣.
 ١٣٣٢٠- من قعد به العقل قام به الجهل (ع) غر.
 ١٣٣٢١- «في صفة آل محمد عليهم السلام»: «عقلوا الذين عقل وعاية ورعاية، لا عقل سماع ورواية (ع) نهج، خطبة ٢٣٩».

- ١٣٣٢٢- نعوذ بالله من سُبَاتِ العقل، وقبح الزلل (ع) نهج، خطبة ٢٢٤.
- ١٣٣٢٣- إِنَّ الفِقرَ منقصةٌ للدين، مدهشةٌ للعقل (ع) نهج، حكم ٣١٩.
- ١٣٣٢٤- زَلَّةُ العاقلِ شديدةُ التكايةِ (ع) غر.
- ١٣٣٢٥- كفاك من عقلك ما أبان لك رشذك من غيِّك (ع) غر.

٣٦٦
الْإِعْتِكَافُ

الإعتكاف / كنز، ج ٧ ص ٨٦ / ج ٨ ص ٥٣٠ - ٥٣٢.
كتاب الإعتكاف / نل، ج ٧ ص ٣٩٧.

(٢٨٢٩)
الْإِعْتِكَافُ

الكتاب

● أَنْ ظَهَرَآ بَيْتَى لِلظَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (البقرة ١٢٥).

الحديث

١٣٣٢٦- «عن التَّبَيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ» كَانَ إِذَا كَانَ مُقِيمًا
اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ وَإِذَا سَافَرَ اعْتَكَفَ مِنَ الْعَامِ
الْمُقْبِلِ عَشْرِينَ / كَنْز، خ ١٨٠٩١.

١٣٣٢٧- كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا كَانَ الْعَشْرَ الْآخِرَ
«يَعْنِي مِنْ رَمَضَانَ» اعْتَكَفَ فِي الْمَسْجِدِ وَضَرَبَتْ لَهُ قَبَّةٌ مِنْ
شَعْرٍ، وَشَمَّرَ الْمِيزِرَ وَطَوَى فِرَاشَهُ... (صا) ثل، ج ٧ ص ٣٩٧ /
تهذيب، ج ٤ ص ٢٨٧.

١٣٣٢٨- لَا اعْتِكَافَ إِلَّا فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ قَدْ صَلَّى فِيهَا إِمَامٌ عَدَلَ بِصَلَاةِ
جَمَاعَةٍ... (صا) نو، ج ١ ص ١٧٥، كا.

١٣٣٢٩- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

عليها السلام فأتاه رجل فقال له: يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله إن فلاناً له عليّ مال ويريد أن يجبسنى، فقال: والله ما عندي مال فأقضى عنك، قال: فكلمه، قال: فلبس عليه السلام نعله، فقلت له: يا ابن رسول الله! أنسيت اعتكافك؟ فقال له: لم أنس ولكني سمعت أبي يحدث عن جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من سعى في حاجة أخيه المسلم فكأنما عبد الله عزّ وجلّ تسعة آلاف سنة صائماً نهاره، قائماً ليله / ثل، ج ٧ ص ٤٠٩ / فقيه، ج ٢ ص ١٢٣.

الْعِلْمُ

ابواب العلم وآدابه وأنواعه / بح، ج ١ ص ١٦٢، ٢٢٨ /

ج ٢.

كتاب العلم / كنز، ج ١٠ ص ١٣٠، ٣٠٩.

العلوم المذمومة / كنز، ج ١٠ ص ١٣٠ - ٢٧٤.

علم الباطن / كنز، ج ١٠ ص ٢٨٤.

بحث إجمالي فلسفي / الميزان، ج ١٧ ص ٤٠٦.

اقول: انظر / ع ٣٤٥ «المعرفة (١)» / ع ٣٤٦

«المعرفة (٢)» / ع ٣٤٧ «المعرفة (٣)» / ع ٨٣

«الجهل» / ع ٩٨ «الحديث» / ع ٢١٢

←

«السؤال (١)» / ع ٣٦٥ «العقل» / ع ٤٢٣
«الفقه».

● الخيانة: باب ١١٥٣ «غاية الخيانة».

● الشباب: باب ١٩٤٤ «التعلّم في الشباب» / وباب
١٩٤٥ «شاب لا يتفقّه».

● القرآن: باب ٣٢٩٧ «في القرآن علم الأولين
والآخرين».

● الكتاب: باب ٣٤٤٥ «قيدوا العلم بالكتاب».

● الموعدة: باب ٤١٤٣ «كونوا دعاة الناس بغير
ألسنتكم».

● الأمثال: باب ٣٦٢٦ «مثل العلماء» / وباب ٣٦٢٧

«مثل العلم بلا عمل» / وباب ٣٦٢٨ «مثل العالم بلا

عمل» / وباب ٣٦٢٩ «مثل العالم الذي لا يحدث

بعلمه» / وباب ٢٦٣٠ «مثل العابد الذي لا يتفقّه» /

وباب ٣٦٣١ «مثل الذي يتعلّم في صغره».

(٢٨٣٠)
الْعِلْمُ

الكتاب

- قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ (الزمر ٩).
- يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ (المجادلة ١١).

الحديث

- ١٣٣٣٠- رأس الفضائل العلم، غاية الفضائل العلم (ع) غر.
- ١٣٣٣٢- معرفة العلم دين يدان به، به يكسب الإنسان الطاعة في حياته، وجميل الأحدثه بعد وفاته (ع) نهج، حكم ١٤٧.
- ١٣٣٣٣- العلم وراثه كريمة (ع) بح، ج ١، ص ١٦٨، ن / شر، ج ١٨ ص ٩٣ / نهج، حكم ٥.
- ١٣٣٣٤- إن خير ما ورث الآباء لأبنائهم الأدب لا المال، فإن المال يذهب والأدب يبقى (صا).
- « قال مسعدة: يعني بالأدب العلم » / فروع، ج ٨ ص ١٥٠.

اقول: انظر/ الأدب: باب ٦٨ «تفسير الأدب» حديث ٣٨٥ و ٣٨٩ / و باب
٢٨٣٦.

١٣٣٣٥- إن اجلت في عمرِكَ يومين فاجعل أحدهما لأدبِكَ لتستعين به على
يوم موتكَ، فقيل له: «وما تلك الاستعانة؟» قال: تحسن تدبير
ما تخلف وتحكمه (صا) فروغ، ج ٨ ص ١٥٠.

١٣٣٣٦- العلم قائد، والعمل سائق، والنفس حرون^١ (ع) بح، ج ٧٨
ص ٤٥ ف.

١٣٣٣٧- العلم ينجد، الحكمة ترشد (ع) غر.

١٣٣٣٨- العلم حجاب من الآفات (ع) غر.

١٣٣٣٩- العلم أفضل غنية (ع) غر.

١٣٣٤٠- العلم مصباح العقل (ع) غر.

١٣٣٤١- العلم نعم دليل (ع) غر.

١٣٣٤٢- العلم أفضل هداية (ع) غر.

١٣٣٤٣- العلم جمال لا يخفى، ونسيب لا يخفى (ع) غر.

١٣٣٤٤- العلم زين الأغنياء وجمال الفقراء (ع) غر.

١٣٣٤٥- العلم أفضل الأنيسين (ع) غر.

١٣٣٤٦- العلم أفضل شرف من لا قديم له (ع) غر.

١٣٣٤٧- العلم أشرف الأحساب (ع) بح، ج ١ ص ١٨٣.

١٣٣٤٨- العلم يرفع الوضيع، وتركه يضع الرفيع (ع) بح، ج ٧٨ ص ٦

سؤ.

١٣٣٤٩- العلم أجمع لأهله من الآباء (صا) بح، ج ٧٤ ص ١٧٥، ن.

١٣٣٥٠- العلم ضالة المؤمن (ع) بح، ج ١ ص ١٦٨، ن.

١. الحرون من الخيل، الذي لا يتقاد لراكبه فاذا استدرّ جريه وقف.

- ١٣٣٥١- العلم قائد الحلم (ع) غر.
- ١٣٣٥٢- لا كثر أنفع من العلم (ع) بح، ج ١ ص ١٦٥، لى.
- ١٣٣٥٣- كفى بالعلم شرفاً أن يدعيه من لا يحسنه، ويفرح إذا نسب إليه، وكفى بالجهل ذمّاً يبرأ منه من هو فيه (ع) بح، ج ١ ص ١٨٥، منية.
- ١٣٣٥٤- من كساه العلم ثوبه اختفى عن الناس عيبه (ع) بح، ج ٧٨ ص ٥٤ ف.
- ١٣٣٥٥- لا شرف كالعلم (ع) نهج، حكم ١١٣.
- ١٣٣٥٦- الشريف كلّ الشريف من شرفه علمه (ع) بح، ج ٧٨ ص ٨٢ كشف.
- ١٣٣٥٧- من خلا بالعلم لم توحشه خلوة (ع) غر.
- ١٣٣٥٨- قال ابوذر: إنّ قلباً ليس فيه شيء من العلم كالبيت الخراب الذى لا عامر له (قر) بح، ج ١ ص ١٨٢، ما.
- ١٣٣٥٩- قلب ليس فيه شيء من الحكمة كبيت خرب، فتعلموا، وعلموا، وتفقهوا، ولا تموتوا جهالاً، فإنّ الله لا يعذر على الجهل (ر) كز، خ ٢٨٧٥٠.
- ١٣٣٦٠- كلّ وعاء يضيق بما جعل فيه إلّا وعاء العلم، فإنّه يتسع (ع) بح، ج ١ ص ١٨٣ / شر، ج ١٩، ص ٢٥ / نهج، حكم ٢٠٥.
- ١٣٣٦١- كلّ شيء يعزّ حين ينزر إلّا العلم فإنّه يعزّ حين يغرز (ع) غر.
- ١٣٣٦٢- من خلا بالعلم لم توحشه خلوة (ع) غر.
- ١٣٣٦٣- إذا أتى علىّ يوم لا أزداد فيه علماً يقربنى إلى الله تعالى فلا بورك لى فى طلوع شمس ذلك اليوم (ر) كز، خ ٢٨٦٨٧.
- ١٣٣٦٤- من قاتل جهله بعلمه فاز بالحظّ الأسعد (ع) غر.
- ١٣٣٦٥- ذنب العالم واحد، وذنب الجاهل ذنبان (ر) كز، خ ٢٨٧٨٤.

١٣٣٦٦- ذنب العالم واحد، وذنب الجاهل ذنبان، العالم يعذب على ركوب الذنب والجاهل يعذب على ركوب الذنب وتركه العلم (ر) كز، خ ٢٨٩١١.

(٢٨٣١)

الْمَخْرُومُ مِنَ الْعِلْمِ

١٣٣٦٧- ما استرذل الله تعالى عبداً إلا حرم العلم (ر) كز، خ ٢٨٨٠٧.
 ١٣٣٦٨- ما استرذل الله تعالى عبداً إلا حرم عليه العلم والأدب (ر) كز، خ ٢٨٨٠٦ / خ ٢٨٩٢٧ وفيه «... إلا حظر عليه...».
 ١٣٣٦٩- إذا أرذل الله عبداً حَظَرَ عليه العلم (ع) بح، ج ١ ص ١٩٦ / نهج، حكم ٢٨٨.

اقول: قال ابن أبي الحديد: أرذله: جعله رذلاً، وكان يقال: من علامة بغض الله للعبد أن يُبغض إليه العلم. وقال الشاعر:

شكوت إلى وكيع سوءَ حِفْظِي فَأرشدني إلى تَرْكِ المعاصي
 وقال لأنَّ حفظ العلم فضلٌ وفضل الله لا يُؤْتيه عاصي
 شر، ج ١٩ ص ١٨٢.

اقول: انظر/ ع ٥٥٢ «التوفيق».

(٢٨٣٢)
الْعِلْمُ أَضْلُ كُلِّ خَيْرٍ

١٣٣٧٠- العلم رأس الخير كله، والجهل رأس الشر كله (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٧٥، تبصر.

١٣٣٧١- العلم أصل كل حال سنى، ومنتهى كل منزلة رفيعة (صا) بح، ج ٢ ص ٣٢ مص.

١٣٣٧٢- العلم أصل كل خير، الجهل أصل كل شر (ع) غر.

اقول: قال الشهيد رضوان الله عليه في كتاب منية المرید: «اعلم أن الله سبحانه وتعالى جعل العلم هو السبب الكلى لخلق هذا العالم العلوى والسفلى طراً وكفى بذلك جلاله وفخراً.

قال الله في محكم الكتاب تذكرةً وتبصرة لاؤلى الأبواب: «الله الذى خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهنّ يتنزل الأمر بينهنّ لتعلموا أن الله على كل شىء قدير وأن الله قد أحاط بكل شىء علماً» وكفى بهذه الآية دليلاً على شرف العلم لا سيما علم التوحيد الذى هو أساس كل علم ومدار كل معرفة.

وجعل سبحانه العلم أعلى وأشرف وأول منة امتنّ بها على ابن آدم بعد خلقه وابرازه من ظلم العدم إلى ضياء الوجود فقال سبحانه فى أول سورة أنزلها على نبيه محمد صلى الله عليه وآله: «اقرأ باسم ربك الذى خلق • خلق الإنسان من علق • اقرأ وربك الأكرم • الذى علم بالقلم • علم الإنسان ما لم يعلم».

فتأمل كيف افتتح كتابه الكريم المجيد الذى، لا يأتيه الباطل من

بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، بنعمة الإيجاد، ثم أردفها بنعمة العلم، فلو كان ثمّة منّة أو توجد نعمة بعد الإيجاد هي أعلى من العلم لما خصّه الله تعالى بذلك ...».

اقول: راجع منية المرید «المقدمة».

(٢٨٣٣)

الْعِلْمُ حَيَاةٌ

- ١٣٣٧٣- العلم حياة (ع) غر.
 ١٣٣٧٤- العلم إحدى الحياتين (ع) غر.
 ١٣٣٧٥- بالعلم تكون الحياة (ع) غر.
 ١٣٣٧٦- العلم حياة الاسلام وعماد الدين (ر) كنز، خ ٢٨٦٦١.
 ١٣٣٧٧- العلم حياة الاسلام وعماد الايمان (ر) كنز، خ ٢٨٩٤٤.
 ١٣٣٧٨- العلم محيي النفس، ومنير العقل، ومميت الجهل (ع) غر.
 ١٣٣٧٩- ... إن العلم حياة القلوب، ونور الأبصار من العمى، وقوة الأبدان من الضعف... (ع) بح، ج ١ ص ١٦٦، لى.
 ١٣٣٨٠- ما مات من أحيى علماً (ع) غر.
 ١٣٣٨١- اكتسبوا العلم يكسبكم الحياة (ع) غر.

اقول: انظر/ الجهل: باب ٥٩٨ | «الجهل والكفر» / وباب ٥٩٩ «العمل والايان».

● باب ٢٧٩٥ «الدين والعقل».

(٢٨٣٤)

بِالْعِلْمِ يُطَاعُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ

الكتاب

- وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ... (سبا ٦).
- وَلَيُعَلِّمَنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ... (الحج ٥٤).

الحديث

١٣٣٨٢- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: طلب العلم فريضة على كل مسلم... به يطاع الربّ وبه توصل الأرحام، وبه يعرف الحلال والحرام، العلم امام العمل، والعمل تابعه، يلهمه السعداء، ويحرمه الأشقياء (ضا) عن آبائه عليهم السلام / بح، ج ١ ص ١٧١، ما، عده.

١٣٣٨٣- عن اصبح بن نباته قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: تعلموا العلم فإن تعلمه حسنة... بالعلم يطاع الله ويعبد، وبالعلم يعرف الله ويوحّد، وبالعلم توصل الأرحام، وبه يعرف الحلال والحرام، والعلم امام العقل والعقل تابعه، يلهمه السعداء، ويحرمه الأشقياء / بح، ج ١ ص ١٦٦، لى.

اقول: انظر/ القاعة: باب ٢٨٠٤ «العاقل يطيع الله».

● الذنب: باب ١٣٦١ «العاقل لا يذنب».

(٢٨٣٥)

الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ

١٣٣٨٤- قال كميل بن زياد: أخذ بيدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فأخرجني إلى الجبان^١، فلما أصحرت، تنفس الصعداء. ثم قال: ...

يا كميل، العلم خير من المال، العلم يحرسك وأنت تحرس المال، والمال تنقصه التفقة، والعلم يزكو على الإنفاق، وصنيع المال يزول بزواله / نهج، حكم ١٤٧ / بح، ج ١ ص ١٨٧، ل / ص ١٨٨، ف / ص ١٨٩، ما، نهج، غارا / ج ٧٨ ص ٧٦ منا « وفي بعضها اختلاف يسير مع ما في المتن فراجع ».

١٣٣٨٥- العلم افضل من المال بسبعة: الأول: أنه ميراث الأنبياء والمال ميراث الفراعنة، الثاني: العلم لا ينقص بالتفقة والمال ينقص بها، الثالث: يحتاج المال إلى الحافظ والعلم يحفظ صاحبه، الرابع: العلم يدخل في الكفن ويبقى المال، الخامس: المال يحصل للمؤمن والكافر والعلم لا يحصل إلا للمؤمن خاصة، السادس: جميع الناس يحتاجون إلى صاحب العلم في أمر دينهم ولا يحتاجون إلى صاحب المال، السابع: العلم يقوى الرجل على المرور على الصراط والمال يمنعه (ع) بح، ج ١ ص ١٨٥ منية.

١. الجبان: المقبرة.

٢. أصحرت: أي صار في الصحراء.

(٢٨٣٦)

قِيَمَةُ كُلِّ امْرِءٍ مَا يُحْسِنُهُ

١٣٣٨٦- قيمة كل امرئ ما يحسنه^١ (ع) بح، ج ١ ص ١٦٥، لى، ن / ص ١٨٢ / نهج، حكم ٨١.

١٣٣٨٧- عن سعيد بن الأوس الأنصارى، قال: سمعت الخليل بن احمد يقول: أحث كلمة على طلب العلم قول على بن أبى طالب عليه السلام: «قدر كل امرئ ما يحسن^٢» / بح، ج ١ ص ١٦٦، ما / ج ٧٧ ص ٤٠٥ ما.

١٣٣٨٨- ألتاس أبناء ما يحسنون (ع) بح، ج ١ ص ١٨٣، نهج.

١٣٣٨٩- أكثر الناس قيمة أكثرهم علماً، وأقل الناس قيمة أقلهم علماً (ر) بح، ج ١ ص ١٦٤، ل.

١٣٣٩٠- يا مؤمن إن هذا العلم والأدب ثمن نفسك فاجتهد في تعلمهما، فما يزيد من علمك وأدبك يزيد في ثمنك وقدرك، فإن بالعلم تهتدى إلى ربك، وبالادب تحسن خدمة ربك، وبأدب الخدمة يستوجب العبد ولايته وقربه... (ع) بح، ج ١ ص ١٨٠، ضه.

١٣٣٩١- عن زيد الزراد، عن أبى عبدالله عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا بنى اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم، فإن المعرفة هى الذراية للرواية، وبالذرايات للروايات يعلو المؤمن إلى أقصى درجات الإيمان، إنى نظرت فى كتاب لعلنى عليه السلام فوجدت فى الكتاب: أن قيمة كل امرء وقدره

١. فى العبارة البيضاء: عنه عليه السلام: «قيمة كل امرء ما يعلمه» وفى لفظ آخر «ما يحسنه» / عبارة، ج ١ ص ٢٦.

٢. قال الجوهري: هو يحسن الشيء أى يعلمه / بح، ج ١ ص ١٦٦.

معرفة... / بح، ج ٢ ص ١٨٤، مع / معاً، ص ٢ / مستد، ج ١
ص ٧.

١٣٣٩٢- اعرفوا منازل شيعتنا بقدر ما يُحسنون من رواياتهم عتاً، فأننا لا نعدّ
الفقيه منهم فقيهاً حتى يكون محدثاً، فقيل له: أويكون المؤمن
محدثاً؟ قال: يكون مفهماً، والمفهم محدث (صا) بح، ج ٢ ص
٨٢ كش.

(٢٨٣٧)

أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْ دَرَجَةِ النَّبُوَّةِ

١٣٣٩٣- أقرب الناس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد... (ر)
محنة، ج ١ ص ١٤، أخرجه ابونعيم في فضل العالم.
١٣٣٩٤- طالب العلم ركن الإسلام، ويعطى أجره مع النبيين (ر) كنز، خ
٢٨٧٢٩.

١٣٣٩٥- علماء امتي كأنبياء بني إسرائيل (ر) بح، ج ٢ ص ٢٢ غو

اقول: انظر/ باب ٢٨٥٠ «طالب العلم والتبوة».

(٢٨٣٨)

الْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ

١٣٣٩٦- العلماء ورثة الأنبياء (ر) الكافي، ج ١ ص ٣٢، وأخرجه
ابن ماجة تحت رقم ٢٢٣، وابدودج ٢ ص ٢٨٥ والترمذي في
حديث طويل عن أبي الدرداء في ابواب العلم / محجة، ج ١
ص ١٣.

١٣٣٩٧- إنَّ العلماء ورثة الأنبياء، وذلك أن الأنبياء لم يورثوا درهماً ولا ديناراً، وإنما ورثوا أحاديث من أحاديثهم، فمن أخذ شيئاً منها فقد أخذ حظاً وافراً فانظروا علمكم هذا عمّن تأخذونه... (صا) بح، ج ٢ ص ٩٢، ختصص / ص ١٥١، ند «ى فظ» / ج ١ ص ١٦٤، لى، ثو، ير «ى فظ» إلى قوله «... وافراً» / كا، ج ١ ص ٣٢ «ى فظ».

١٣٣٩٨- العلماء ورثة الانبياء، يحبهم أهل السّماء، ويستغفر لهم الحيتان في البحر إذا ماتوا إلى يوم القيامة (ر) كز، خ ٢٨٦٧٩.

١٣٣٩٩- العلماء مصابيح الأرض، وخلفاء الأنبياء، وورثتي، وورثة الأنبياء (ر) كز، خ ٢٨٦٧٧.

١٣٤٠٠- ثفقه في الدين، فإنّ الفقهاء ورثة الأنبياء (ع) بح، ج ١ ص ٢١٦ غو.

(٢٨٣٩)

مَدَادُ الْعُلَمَاءِ أَفْضَلُ مِنْ دِمَائِ الشُّهَدَاءِ

١٣٤٠١- يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشّهداء فيرجح عليهم مداد العلماء على دم الشّهداء (ر) كز، خ ٢٨٧١٥.

١٣٤٠٢- إذا كان يوم القيامة جمع الله عزّ وجلّ التّاس في صعيد واحد، ووضعت الموازين فتوزن دماء الشّهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشّهداء (صا) بح، ج ٢ ص ١٤، لى / ص ١٦، ما «ى فظ».

١٣٤٠٣- وُزن جبرُّ العلماء بدم الشّهداء فرجح عليه (ر) كز، خ ٢٨٧١٤.

١٣٤٠٤- يوزن مداد العلماء ودم الشّهداء، يرجح مداد العلماء على دم الشّهداء (ر) كز، خ ٢٨٩٠٢.

(٢٨٤٠)

أَلْعَالِمُ حَيٌّ وَإِنْ مَاتَ

١٣٤٠٥- مات خزان المال وهم أحياء، والعلماء باقون مابق الدهر،
أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة (ع) بح، ج ٧٨ ص
٧٦ منا.

١٣٤٠٦- ألعلماء باقون مابق الليل والتهار (ع) غر.

١٣٤٠٧- ألعالم حيٌّ وإن كان ميتاً، الجاهل ميت وإن كان حياً (ع)
غر.

١٣٤٠٨- ألعالم بين الجهال كالحى بين الأموات (ر) بح، ج ١، ص
١٧٢، ما، جا.

اقول: انظر/ الموت: باب ٣٧٤١ «ميت الأحياء» / وباب ٣٧٤٢ «حى
الأموات».

(٢٨٤١)

فَضْلُ الْعِلْمِ عَلَى الْعِبَادَةِ

١٣٤٠٩- فضل العلم أحب إلى الله من فضل العبادة (ر) بح، ج ١ ص
١٦٤، لى، ثو، ير/ ج ٢ ص ١٨، ير.

١٣٤١٠- ألعلم أفضل من العبادة (ر) كنز، خ ٢٨٥٧.

١٣٤١١- من خرج يطلب باباً من علم ليردّ به باطلاً إلى حقّ أو ضلالة إلى
هدى كان عمله ذلك كعبادة متعبّد أربعين عاماً (ر) بح، ج ١
ص ١٨٢، ما / كنز، خ ٢٨٨٣٥ «ى فظ».

- ١٣٤١٢- الكلمة من الحكمة يسمعها الرجل فيقول أو يعمل بها خير من عبادة سنة (ع) بح، ج ١ ص ١٨٣، نهج.
- ١٣٤١٣- قليل من العلم خير من كثير العبادة (ر) بح، ج ١ ص ١٨٥، منية / محجة، ج ١ ص ٢٢ أخرجه الطبراني.
- ١٣٤١٤- تذكّر العلم ساعة خير من قيام ليلة (قر) بح، ج ١ ص ٢٠٤ ختص / (ر) كنز، خ ٢٨٦٥٦ وفيه « طلب العلم ... ».
- ١٣٤١٥- نوم مع علم خير من صلاة مع جهل (ر) بح، ج ١ ص ١٨٥، منية / كنز، خ ٢٨٧١١ وفيه « ... على علم ... على جهل ».
- ١٣٤١٦- قليل العمل مع كثير العلم، خير من كثير العمل مع قليل العلم والشك والشبهة (ع) بح، ج ١، ص ٢٠٨ ختصن.
- ١٣٤١٧- طلب العلم أفضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد في سبيل الله (ر) كنز، خ ٢٨٦٥٥.
- اقول: انظر/ العبادة: باب ٢٤٩٧ « افضل العبادة ».

(٢٨٤٢)

فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ

- ١٣٤١٨- عالم ينتفع بعلمه، أفضل من عبادة سبعين ألف عابد (قر) بح، ج ٢ ص ١٨، ير.
- ١٣٤١٩- فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر التجوم ليلة البدر (ر) بح، ج ١ ص ١٦٤، ثو، لى، ير/ ج ٢ ص ١٨، ير.
- ١٣٤٢٠- إن فضل العالم على العابد كفضل الشمس على الكواكب، وفضل العابد على غير العابد كفضل القمر على الكواكب (ر) بح، ج ٢ ص ١٩، ير.

- ١٣٤٢١- ركعة من عالم بالله خير من ألف ركعة من متجاهل بالله (ر)
 كنز، خ ٢٨٧٨٦ .
- ١٣٤٢٢- ركعتان يصلّيها العالم أفضل من ألف ركعة يصلّيها العابد (ر)
 بح، ج ٧٧ ص ٥٧ مكا .
- ١٣٤٢٣- عالم أفضل من ألف عابد و من ألف زاهد (صا) بح، ج ٢ ص
 ١٩، ير/ ج ٧٨ ص ٢٤٧ ف .
- ١٣٤٢٤- ياتي صاحب العلم قدام العابد بريوة مسيرة خمسمائة عام (صا)
 بح، ج ٢ ص ١٨، ير .
- ١٣٤٢٥- ساعة من عالم يتكىء على فراشه ينظر في عمله، خير من عبادة
 العابد سبعين عاماً (ر) بح، ج ٢ ص ٢٣ ضه / كنز، خ ٢٨٧٨٩
 وفيه «... ينظر في علمه...» .
- ١٣٤٢٦- فضل العالم على الشهيد درجة، وفضل الشهيد على العابد درجة،
 وفضل النبي على العالم درجة، وفضل القرآن على سائر الكلام
 كفضل الله على خلقه، وفضل العالم على ساير الناس كفضلي على
 أدناهم (ر) مجمع البيان، ج ٩ ص ٢٥٣ .
- اقول: انظر/ الفقه: باب ٣٢٣٩ « التفقه في الدين » .

(٢٨٤٣)

الْعَابِدُ لِنَفْسِهِ وَالْعَالِمُ لِغَيْرِهِ

- ١٣٤٢٧- فضل العالم على العابد سبعين درجة بين كلّ درجتين حضر
 الفرس سبعين عاماً، وذلك أن الشيطان يدع البدعة للناس
 فيبصرها العالم فينبى عنها والعابد مقبل على عبادته لا يتوجه لها
 ولا يعرفها (ر) بح، ج ٢ ص ٢٤ ضه .

١٣٤٢٨- يُقال للعابد يوم القيامة: نعم الرجل كنت همتك ذات نفسك وكفيت الناس مؤونتك فادخل الجنة، ألا إن الفقيه من أفاض على الناس خيره، وأنقذهم أعدائهم... ويقال للفقيه: يا أيها الكافل لأيتام آل محمد، الهادي لضعفاء محبيهم ومواليهم، قف حتى تشفع لمن أخذ عنك أو تعلم منك... (ضا) بح، ج ٢ ص ٦، ج ٦ م.

١٣٤٢٩- إذا كان يوم القيامة بعث الله عز وجل العالم والعابد فإذا وقفا بين يدي الله عز وجل قيل للعابد: انطلق إلى الجنة، وقيل للعالم: قف تشفع للناس بحسن تأديتك لهم (صا) بح، ج ٢ ص ١٦، ع، ير/ (ر) كنز، خ ٢٨٩٠٣ «ع».

١٣٤٣٠- ركعتان من عالم خير من سبعين ركعة من جاهل، لأن العالم تأتيه الفتنة فيخرج منها بعلمه، وتأتي الجاهل فتنسفه نسفاً (ع) بح، ج ١ ص ٢٠٨ تختص.

١٣٤٣١- والذي نفس محمد بيده لعالم واحد أشد على إبليس من ألف عابد، لأن العابد لنفسه والعالم لغيره (ر) كنز، خ ٢٨٩٠٨.

اقول: انظر/ الفقيه: باب ٣٢٤١.

(٢٨٤٤)

مَوْتُ الْعَالِمِ

١٣٤٣٢- موت العالم ثلثة في الإسلام لا تسد ما اختلف الليل والنهار (ر) كنز، خ ٢٨٧٦١.

١٣٤٣٣- ما قبض الله تعالى عالماً من هذه الامة إلا كان ثغرة في الاسلام لا تسد ثلثته إلى يوم القيامة (ر) كنز، خ ٢٨٨١٢.

- ١٣٤٣٤- موت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسدّ وهو نجم طمس، وموت قبيلة أيسر من موت عالم (ر) كز، خ ٢٨٨٥٨ / خ ٢٨٨٢٣ / ترغيب، ج ١ ص ١٠٥ .
- ١٣٤٣٥- سُئِلَ الصّادق عليه السّلام عن قول الله عزّوجلّ: « أولم يروا أنا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها »؟ فقال: فقد العلماء / فقيه، ج ١ ص ١١٨ .

اقول: انظر/ الفقه: باب ٣٢٤٧ « موت الفقيه » .

(٢٨٤٥)

النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ الْعَالِمِ عِبَادَةً

- ١٣٤٣٦- أَلْتَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ الْعَالِمِ عِبَادَةً (ر) بح، ج ١ ص ١٩٥، غو .
- ١٣٤٣٧- أَلْتَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ الْعَالِمِ حُبًّا لَهُ عِبَادَةً (ر) بح، ج ١ ص ٢٠٥ نو .
- ١٣٤٣٨- التَّبَيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: التَّنْظُرُ فِي وَجْهِ الْعُلَمَاءِ عِبَادَةً، سُئِلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصّادق عليه السّلام عنه، فقال: هو العالم الَّذِي إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ ذَكَرَكَ الْآخِرَةَ، وَمَنْ كَانَ خِلافَ ذَلِكَ فَالْتَنْظُرُ إِلَيْهِ فِتْنَةٌ / نَبَه، ص ٦٧ .
- ١٣٤٣٩- التَّنْظُرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةً (ر) عسا، ج ٢ ص ٣٩١ .

اقول: انظر/ عسا، ج ٢ خ ٨٨٧، ٩٠٤ .

● التَّنْظُرُ: باب ٣٨٨٤ « التَّنْظُرُ إِلَى هَوْلَاءِ عِبَادَةً » .

(٢٨٤٦)

أَطْلُبُوا الْعِلْمَ

١٣٤٤٠- أطلبوا العلم، ولو بالضعيف، فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم

(ر) بح، ج ١ ص ١٨٠، ضه / كز، خ ٢٨٦٩٧، ٢٨٦٩٨.

١٣٤٤١- أطلبوا العلم، ولو بخوض اللجج وشق المهج (صا) بح، ج ٧٨

ص ٢٧٧ بعين.

١٣٤٤٢- لو علم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض

اللجج (صا) بح، ج ١ ص ١٧٧، غو/ (ين) ص ١٨٥، منية،

وفيه «لويعلم الناس...».

١٣٤٤٣- اطلبوا العلم فإنه السبب بينكم وبين الله عز وجل (ر) ما، ص

١٧.

١٣٤٤٤- كان فيما وعظ لقمان ابنه، أنه قال له: يا بني اجعل في أيامك

وليا ليلك وساعاتك نصيباً لك في طلب العلم، فإنك لن تجد له

تضييعاً مثل تركه (صا) بح، ج ١ ص ١٦٩، ما، فس.

(٢٨٤٧)

طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ

١٣٤٤٥- طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة (ر) بح، ج ١ ص

١٧٧، غو/ ج ٢ ص ٣٢ مص/ ج ٧٠ ص ٦٨ مص/ نبه،

ص ٤٠٩.

١٣٤٤٦- طلب العلم فريضة على كل مسلم (ر) بح، ج ١، ص ١٧١،

- ما / ص ١٧٢، ما، جا، ير/ (ع) ص ١٧٩، ضه / كنز، خ
٢٨٦٥١.
- ١٣٤٤٧- طلب العلم فريضة على كلِّ حال (صا) بح، ج ١ ص ١٧٢،
ير.
- ١٣٤٤٨- طلب العلم فريضة من فرائض الله (صا) بح، ج ١ ص ١٧٢،
ير.
- ١٣٤٤٩- طلب العلم فريضة على كلِّ مسلم، ألا إنَّ الله يحبُّ بغاة العلم
(ر) كا، ج ١ ص ٣٠.

(٢٨٤٨)

مَنْهُومَانٍ لَا يَشْبَعَانِ

- ١٣٤٥٠- منهومان لا يشبع طالبيها: طالب العلم و طالب الدنيا (ر) كنز،
خ ٢٨٩٣٢ / خ ٢٨٩٣٣ «ع».
- ١٣٤٥١- منهومان لا يشبعان: منهوم علم و منهوم مال (صا) بح، ج ١، ص
١٦٨، ل.
- ١٣٤٥٢- منهومان لا يشبعان: طالب العلم، و طالب دنيا (ع) بح، ج ١،
ص ١٨٣، نهج.
- ١٣٤٥٣- منهومان لا يشبعان: طالب علم، و طالب دنيا، فاما طالب العلم
فيفزاد رضى الرّحمان، واما طالب الدنيا فيتمادى في الطغيان
(ر) بح، ج ١ ص ١٨٢، ما.
- ١٣٤٥٤- أجوع الناس طالب العلم وأشبعهم الذى لا يبتغيه (ر) كنز، خ
٢٨٦٨٤.
- ١٣٤٥٥- كل صاحب علم غرثان إلى علم (ر) كنز، خ ٢٨٩٣٥.

١٣٤٥٦- العالم لا يشبع من العلم ولا يتشبع به (ع) غر.

(٢٨٤٩)

طَالِبُ الْعِلْمِ

- ١٣٤٥٧- طالب العلم بين الجهال كالحى بين الأموات (ر) بح، ج ١، ص ١٨١، ما / كنز، خ ٢٨٧٢٦.
- ١٣٤٥٨- طالب العلم لا يموت أو يتمتع جده بقدر كده (ر) بح، ج ١، ص ١٧٧، غو/ ج ٧٧ ص ١٦٥، غو.
- ١٣٤٥٩- الشاخص في طلب العلم كالمجاهد في سبيل الله (ع) بح، ج ١ ص ١٧٩، ضه.
- ١٣٤٦٠- إذا جاء الموت لطالب العلم وهو على هذه الحالة مات وهو شهيد (ر) ترغيب ج ١ ص ٩٧.
- ١٣٤٦١- ما من عبد يغدو في طلب العلم ويروح إلا خاض الرحمة خوفاً (قر) بح، ج ١، ص ١٧٤، ير/ ثو «ق».
- ١٣٤٦٢- لطالب العلم عز الدنيا وفوز الأخرى (ع) غر.
- ١٣٤٦٣- من طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع (ر) كنز، خ ٢٨٧٠٣.
- ١٣٤٦٤- من طلب علماً فأدركه كتب الله له كفلين من الأجر، ومن طلب علماً فلم يدركه كتب الله له كفلاً من الأجر (ر) بح، ج ١ ص ١٨٣، منية.
- ١٣٤٦٥- من طلب العلم فهو كالصائم نهاره، القائم ليله، وإنّ باباً من العلم يتعلّمه الرجل خير له من أن يكون له أبو قبيس ذهباً فأنفقه في سبيل الله (ر) بح، ج ١، ص ١٨٤، منية.

- ١٣٤٦٦- من طلب العلم تكفل الله برزقه (ر) كنز، خ ٢٨٧٠١ .
- ١٣٤٦٧- من تفقه في دين الله كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب (ر) كنز، خ ٢٨٨٥٥ .
- ١٣٤٦٨- طالب العلم طالب الرحمة، طالب العلم ركن الإسلام، ويعطى أجره مع التبيين (ر) كنز، خ ٢٨٧٢٩ .
- ١٣٤٦٩- من طلب باباً من العلم ليصلح به نفسه او لمن بعده كتب الله له من الأجر بعدد رمل عالج (ر) كنز، خ ٢٨٨٣٧ .

(٢٨٥٠)

طَالِبُ الْعِلْمِ وَالشُّبُوءَةِ

- ١٣٤٧٠- من جاءه أجله وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام لم يفضله النبيون إلا بدرجة (ر) كنز، خ ٢٨٨٣٢ / خ ٢٨٨٣٠، بح، ج ١ ص ١٨٤، منية « ي فظ » .
- ١٣٤٧١- من طلب باباً من العلم ليحيى به الاسلام كان بينه وبين الانبياء درجة في الجنة (ر) كنز، خ ٢٨٨٣٣ .
- ١٣٤٧٢- من جاء أجله وهو يطلب العلم لقي الله تعالى ولم يكن بينه وبين التبيين إلا درجة الشبوة (ر) كنز، خ ٢٨٨٣١ / ترغيب، ج ١ ص ٩٦ .
- ١٣٤٧٣- من جاءته منيته وهو يطلب العلم فبينه وبين الانبياء درجة (ر) مجمع البيان، ج ٩ ص ٢٥٣ .

اقول: انظر/ باب ٢٨٣٧ « اقرب الناس من درجة النبوة » .

(٢٨٥١)

طَالِبُ الْعِلْمِ وَالْمَلَائِكَةِ

١٣٤٧٤- طالب العلم تبسط له الملائكة أجنحتها رضياً بما يطلب (ر)
كز، خ ٢٨٧٢٥.

١٣٤٧٥- إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم حتى يطأ عليها رضاء به
(ر) بح، ج ١ ص ١٧٧، غو.

١٣٤٧٦- إن طالب العلم لتحفه الملائكة بأجنحتها ثم يركب بعضها بعضاً
حتى يبلغوا سماء الدنيا من محبتهم لما يطلب (ر) بح، ج ١ ص
١٨٥، منية / كز، خ ٢٨٨٢٧ «ى فظ».

١٣٤٧٧- إن طالب العلم تبسط له الملائكة أجنحتها وتستغفر له (ر) كز،
خ ٢٨٧٤٥.

١٣٤٧٨- من غدا في طلب العلم أظلت عليه الملائكة، وبورك له في
معيشته، ولم ينقص من رزقه (ر) بح، ج ١ ص ١٨٤، منية.

(٢٨٥٢)

طَالِبُ الْعِلْمِ وَالْجَنَّةِ

١٣٤٧٩- من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق
الجنة (ر) كز، خ ٢٨٧٤٦.

١٣٤٨٠- من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً إلى الجنة (ر)
بح، ج ١ ص ١٦٤، لى، ثو، ير.

١٣٤٨١- أوحى الله إلى أن من سلك مسلكاً يطلب فيه العلم، سهلت له

- طريقاً إلى الجنة (ر) بح ، ج ١ ص ١٧٣ ، ير .
 ١٣٤٨٢ - لكل شيء طريق ، وطريق الجنة العلم (ر) كنز ، خ ٢٨٨٠٣ .
 ١٣٤٨٣ - من خرج يريد علماً يتعلمه فتح له باب إلى الجنة ... (ر) كنز ،
 خ ٢٨٨٢٣ .
 ١٣٤٨٤ - من كان في طلب العلم كانت الجنة في طلبه ... (ر) كنز ، خ
 ٢٨٨٤٢ .

(٢٨٥٣)

طَالِبُ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ

- ١٣٤٨٥ - إن طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر (ر)
 كنز ، خ ٢٨٦٥٣ .
 ١٣٤٨٦ - طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحار ، والظير
 في جوار السماء (صا) بح ، ج ١ ص ١٧٣ ، ير .
 ١٣٤٨٧ - إن طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى حيتان البحر وهوام
 الأرض وسباع البر وانعامه (ر) ما ، ص ١٧ .
 ١٣٤٨٨ - إن جميع دواب الأرض لتصلي على طالب العلم حتى الحيتان في
 البحر (قر) بح ، ج ١ ص ١٧٣ ، ير .
 ١٣٤٨٩ - من خرج من بيته يطلب علماً شيعة سبعون الف ملك يستغفرون
 له (ر) بح ، ج ١ ص ١٧٠ ، ما .

(٢٨٥٤)
التَّعْلِيمُ

- ١٣٤٩٠- من عَلِمَ، وَعَمِلَ، وَعَلَّمَ، عُذِّ فِي الْمَلَكُوتِ الْأَعْظَمِ عَظِيمًا (مخ) نبه، ص ٦٦.
- ١٣٤٩١- «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ»: مِمَّا عَلَّمْنَاهُمْ يَبْتُونَ، وَمِمَّا عَلَّمْنَاهُمْ مِنَ الْقُرْآنِ يَتْلُونَ (صا) بح، ج ٢ ص ١٧، مع.
- ١٣٤٩٢- مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الرَّجُلُ الْعِلْمَ وَيَعْلَمَهُ النَّاسَ (ر) بح، ج ٢ ص ٢٤ جكي.
- ١٣٤٩٣- أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ يَعْلَمَ الْمَرْءُ عِلْمًا ثُمَّ يَعْلَمَهُ أَخَاهُ (ر) بح، ج ٢ ص ٢٥ منية.
- ١٣٤٩٤- زَكَاةُ الْعِلْمِ تَعْلِيمُهُ مِنْ لَا يَعْلَمُهُ (ر) بح، ج ٢ ص ٢٥ منية.
- ١٣٤٩٥- إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةً وَزَكَاةُ الْعِلْمِ أَنْ يَعْلَمَهُ أَهْلُهُ (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٤٧ ف.
- ١٣٤٥٦- مَا تَصَدَّقَ النَّاسَ بِصَدَقَةٍ أَفْضَلُ مِنْ عِلْمٍ يُنْشَرُ (ر) كنز، خ ٢٨٨٠٩.
- ١٣٤٩٧- عَنْ الْمُهْرُوقِ، قَالَ: سَمِعْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ يُحْيِي أَمْرَكُمْ؟ قَالَ: يَتَعَلَّمُ عِلْمُونَا وَيَعْلَمُهَا النَّاسُ، فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَا تَبْعُونَا... / بح، ج ٢ ص ٣٠ مع، ن.
- ١٣٤٩٨- مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْجَهْلِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا حَتَّى أَخَذَ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُعْلَمُوا (ع) شر، ج ٢٠ ص ٢٤٧ / بح، ج ٢ ص ٨١ / نهج، حكم ٤٧٨.

١٣٤٩٩- ما أخذ الله سبحانه على الجاهل أن يتعلم حتى أخذ على العالم أن يعلم (ع) غر.

اقول: انظر/ القرآن: باب ٣٢٩٩ «تعليم القرآن».
● باب ٢٨٥٧ / ٢٨٥٩.

(٢٨٥٥)

مَنْ عَلَّمَ خَيْرًا فَلَهُ أَجْرٌ مِمَّنْ عَمِلَ بِهِ

١٣٥٠٠- يحيىء الرجل يوم القيامة وله من الحسنات كالسحاب الزكام أو كالجبال الرواسى فيقول: يا رب أنى لى هذا ولم أعملها؟ فيقول هذا علمك الذى علمته الناس يعمل به من بعدك (ر) بح، ج ٢ ص ١٨، ير.

١٣٥٠١- عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من علم خيراً فله بمثل أجر من عمل به.
قلت: فإن علمه غيره يجرى له ذلك؟، قال: إن علمه الناس كلهم جرى له.

قلت: فإن مات؟ قال: وإن مات (صا) بح، ج ٢ ص ١٧، يز
١٣٥٠٢- من علم باب هدى فله مثل أجر من عمل به، ولا ينقص اولئك من أجورهم شيئاً (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٧٧، ف.

(٢٨٥٦)

الْعِلْمُ يَزِيدُ بِالتَّعْلِيمِ

١٣٥٠٣- إن النار لا ينقصها ما أخذ منها ولكن يخمدها أن لا تجد حطباً،

وكذلك العلم لا يفنيه الاقتباس لكن بغل الحاملين سبب عدمه
(ع) غر.

١٣٥٠٤- كل شيء ينقص على الإنفاق إلا العلم (ع) غر.

١٣٥٠٥- أعون الأشياء على تزكية العقل التعليم (ع) غر.

١٣٥٠٦- علم الناس علمك، وتعلم علم غيرك، فتكون قد أتقنت علمك،
وعلمت ما لم تعلم (ح) بح، ج ٧٨ ص ١١١ كشف.

اقول: انظر/ الدراسة: باب ١١٨٥ « دوام الدراسة ».

● باب ٢٨٧٤ « على المتعلم ».

(٢٨٥٧)

مِثَاقُ التَّعْلِيمِ وَالتَّبَيِّنِ

الكتاب

● وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ
فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبَيَّسَ مَا يَشْتَرُونَ
(آل عمران ١٨٧).

الحديث

١٣٥٠٧- ما أخذ الله ميثاقاً من أهل الجهل بطلب تبين العلم حتى أخذ
ميثاقاً من أهل العلم ببيان العلم للجهال، لأن العلم قبل الجهل
(ع) بح، ج ٢ ص ٢٣ جا / ص ٦٧ منه « ي فظ » / ص ٨١
نهج.

١٣٥٠٨- قرأت في كتاب علي عليه السلام أن الله لم يأخذ على الجهال

عهداً بطلب العلم حتى أخذ على العلماء عهداً ببذل العلم للجهال لأن العلم كان قبل الجهل (صا) بح، ج ٢ ص ٦٧ منية.

اقول: انظر/ باب ٢٨٥٤.

(٢٨٥٨) كَاتِمُ الْعِلْمِ

الكتاب

- إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ (البقرة ١٥٩).
- إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ... (البقرة ١٧٤).

الحديث

- ١٣٥٠٩- كاتم العلم يعلنه كل شيء حتى الحوت في البحر والظير في السماء (ر) كز، خ ٢٨٩٩٧.
- ١٣٥١٠- اتيا رجل آتاه الله علماً فكتمه وهو يعلمه لق الله عزوجل يوم القيامة ملجماً بلجام من نار (ر) بح، ج ٢ ص ٦٨ ما / كز، خ ٢٩١٤٦، ٢٩١٤٧، ٢٩١٤٩، ٢٩١٤٤ «ع».
- ١٣٥١١- من كتم علماً نافعاً عنده أجمه الله يوم القيامة بلجام من نار (ر) كز، خ ٢٩١٤٢ / خ ٢٩١٤٤، ٢٩١٤٨ «ع».
- ١٣٥١٢- من كتم علماً فكأنه جاهل به (ع) بح، ج ٢ ص ٦٧ جكي.

١٣٥١٣- إِنَّ الْعَالَمَ الْكَاتِمَ عِلْمَهُ يَبْعَثُ أَنْتَنَ أَهْلَ الْقِيَامَةِ رِيحًا، تَلْعَنُهُ كُلَّ دَابَّةٍ حَتَّى دَوَابَّ الْأَرْضِ الصَّغَارِ (صا) عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ /

بح، ج ٢ ص ٧٢ سن.

١٣٥١٤- مَنْ كَتَمَ عِلْمًا مِمَّا يَنْفَعُ اللَّهَ بِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ، أَمَرَ الدِّينِ، أَجْمَعِ.

اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ (ر) مَاجَةَ، ج ١ ص ٩٧.

١٣٥١٥- إِذَا لَعِنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا فَمَنْ كَتَمَ حَدِيثًا فَقَدْ كَتَمَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ

(ر) تَرْغِيبِ، ج ١ ص ١٢٢ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ.

١٣٥١٦- لَا أَعْرِفُ رَجُلًا مِنْكُمْ عِلْمًا فَكَتَمَهُ فَرَقًا مِنَ النَّاسِ (ر) كَنْزِ،

خ ٢٩١٥٢.

١٣٥١٧- مَنْ كَتَمَ عِلْمًا فَكَأَنَّهُ جَاهِلٌ بِهِ (ع) بَحْ، ج ٢ ص ٦٧ جَكِي.

أقول: انظر/ بح، ج ٢ ص ٦٤ باب ١٣ «التَّهَى عَنِ كِتْمَانِ الْعِلْمِ».

● الامثال: باب ٣٦٢٩ «مِثْلُ الْعَالَمِ الَّذِي لَا يَحْدِثُ بَعْلَمَهُ».

● ع ٤٥٦ «الْكِتْمَانُ».

(٢٨٥٩)

الْمُعَلِّمُ

١٣٥١٨- إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ حَتَّى التَّمَلَّةُ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحَوْتُ فِي الْبَحْرِ

يَصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ (ر) كَنْزِ، خ ٢٨٧٣٦.

١٣٥١٩- مُعَلِّمُ الْخَيْرِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ دَوَابُّ الْأَرْضِ وَحَيْتَانُ الْبَحْرِ، وَكُلُّ ذِي

رُوحٍ فِي الْهَوَاءِ وَجَمِيعُ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ (ر) بَحْ، ج ٢ ص

١٧، ير.

١٣٥٢٠- مُعَلِّمُ الْخَيْرِ تَسْتَغْفِرُ لَهُ دَوَابُّ الْأَرْضِ وَحَيْتَانُ الْبَحْرِ وَكُلُّ صَغِيرَةٍ

وَكَبِيرَةٍ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَسَمَائِهِ (صا) بَحْ، ج ٢ ص ١٧، ثو/

(ر) كنز، خ ٢٨٧٣٩ «ى فظ».

١٣٥٢١- « من وصايا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ »:

... ثُمَّ بَثَّ فِيهِمُ الْمَعْلَمِينَ (ر) تحف، ص ٢٥.

١٣٥٢٢- ثلاثة لا يستخف بحجفهم إلا منافق: ذو شبيبة في الإسلام، و امام

مقسط، ومعلم الخير (ر) نبه، ص ٤٤٠.

١٣٥٢٣- أوحى الله إلى موسى: يا موسى! تعلم الخير وعلمه الناس، فإني

مُنَوَّرٌ لِمَعْلَمِي الْخَيْرِ وَمَتَعَلِمِيهِ قُبُورِهِمْ، حَتَّى لَا يَسْتَوْحِشُوا بِمَكَانِهِمْ /

نبه، ص ٤٤٠.

١٣٥٢٤- ذكر عند النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ

أَحَدُهُمَا يَصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ ثُمَّ يَجْلِسُ فَيَعْلَمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَكَانَ الْآخَرُ

يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

فَضْلُ الْأَوَّلِ عَلَى الثَّانِي كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ! / نبه، ص ٤٤٠.

١٣٥٢٥- ألا أخبركم عن الأجود الأجود؟ الله الأجود الأجود، وأنا أجود

ولد آدم، وأجودكم من بعدى رجل علم علماً فنشر علمه، يبعث

يوم القيامة أمةً وحده، ورجل جاد بنفسه لله عز وجل حتى يقتل

(ر) ترغيب، ج ١ ص ١١٩.

اقول: انظر/ باب ٢٨٥٤.

(٢٨٦٠)

الْمُسْتَأْكِلُ بِالْعِلْمِ

١٣٥٢٦- مكتوب في الكتاب الأول: يا ابن آدم علم مجاناً كما علمت مجاناً

(ر) كنز، خ ٢٩٢٧٩.

١٣٥٢٧- علّم الله تعالى آدم ألف حرف من الحرف وقال له: قل لولدك و
ذرتك: إن لم تصبروا فاطلبوا الدنيا بهذه الحرف، ولا تطلبوها
بالتين، فإنّ التين لي وحدي خالصاً، ويل لمن طلب الدنيا
بالتين، ويل له! (ر) كنز، خ ٢٩٠٩١.

١٣٥٢٨- ويل لأمتي من علماء السوء يتخذون هذا العلم تجارةً يبيعونها من
امراء زمانهم ربحاً لأنفسهم، لا أربح الله تجارتهم (ر) كنز، خ
٢٩٠٨٤.

١٣٥٢٩- لعن رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر إلى فرج امرأة لا تحلّ
له، ورجلاً خان أخاه في امرأته، ورجلاً احتاج الناس إليه
ليفقههم فسأهم الرّشوة (قر) بح، ج ٢ ص ٦٢.

١٣٥٣٠- من طلب الدنيا بعمل الآخرة فليس له في الآخرة من نصيب
(ر) كنز، خ ٢٩٠٦٧.

١٣٥٣١- من أكل بالعلم طمس الله على وجهه وردّه على عقبه و كانت
النار أولى به (ر) كنز، خ ٢٩٠٣٤.

١٣٥٣٢- من احتاج الناس إليه ليفقههم في دينهم فسأهم الأجرة كان
حقيقاً على الله تعالى أن يدخله نار جهنم (صا) بح، ج ٢ ص
٧٨ غو.

١٣٥٣٣- من كتم علماً، أو أخذ عليه اجرة لقي الله تعالى يوم القيامة ملجماً
بلجام من نار (ر) كنز، خ ١٩١٥٠.

١٣٥٣٤- من أراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب، ومن
أراد به خير الآخرة أعطاه الله خير الدنيا والآخرة (صا) بح، ج
٢ ص ١٥٨، منية / كا، ج ١، ص ٤٦.

١٣٥٣٥- تعلّموا القرآن ولا تأكلوا به ولا تستكبروا به (ر) نبه،
ص ٣٦٠.

أقول: انظر/ التجارة: باب ٤٤٧ «التجارة بالدين» .
 • الشر: باب ١٩٦٩ «ألا أنبتكم بشر الناس» .

(٢٨٦١)

مَعْنَى الإِسْتِئْكَالِ بِالْعِلْمِ

١٣٥٣٦- عن حمزة بن حمران، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
 من استأكل بعلمه افتقر، فقلت له: جعلت فداك، إن في شيعتك
 و مواليك قوماً يتحملون علومكم، ويثنونها في شيعتكم فلا يعدمون
 على ذلك منهم البرّ والصلّة والإكرام؟.

فقال: ليس اولئك بمستأكلين، إنّما المستأكل بعلمه الذي يفتى
 بغير علم ولا هدى من الله عزّ وجلّ ليبطل به الحقوق طمعاً في
 حطام الدنيا / بح، ج ٢ ص ١١٧، مع / معاً، ص ١٧٥ .

١٣٥٣٧- عن الفضل بن أبي قرّة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:
 هؤلاء يقولون: إنّ كسب المعلم سحت، فقال: كذبوا أعداء الله
 إنّما أرادوا أن لا يعلموا القرآن ولو أن المعلم أعطاه رجل دية ولده
 لكان للمعلم مباحاً / فروع، ج ٥ ص ١٢١ / فقيه، ج ٣ ص ٩٩
 «ى فظ» .

(٢٨٦٢)

التَّعَلُّمُ

١٣٥٣٨- من لم يصبر على ذلك التّعلّم ساعة بقى في ذلك الجهل أبداً (ر) بح،
 ج ٧٧ ص ١٦٤، غو.

١٣٥٣٩- لا يستحيين أحد إذا لم يعلم الشيء أن يتعلمه (ع) نهج، حكم
٨٢.

١٣٥٤٠- تعلموا العلم فإن تعلمه حسنة، ومدارسته تسبيح، والبحث عنه
جهاد، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة، وهو أنيس في الوحشة،
وصاحب في الوحدة، وسلاح على الأعداء، وزين الأخلاء، يرفع
الله به أقواماً يجعلهم في الخير أئمة يقتدى بهم، ترمق أعمالهم،
وتقتبس آثارهم... (ع) بح، ج ١ ص ١٦٦، لى / ل، ف
«ى» / (ر) ص ١٧١، ما، عدة «ق».

١٣٥٤١- ما من متعلم يختلف إلى باب العالم إلا كتب الله له بكل قدم
عبادة سنة... (ر) بح، ج ١، ص ١٨٤، منية.

١٣٥٤٢- كان فيما وعظ لقمان ابنه، أنه قال له: يا بنى اجعل في أيامك
وليايك نصيباً لك في طلب العلم، فإنك لن تجد تضييعاً مثل
تركه (صا) بح، ج ١ ص ١٦٩، ما، فس.

١٣٥٤٣- «في صفة المتقين»: من علامة أحدهم أنك ترى له قوة في
دين، وحزماً في لين، وإيماناً في يقين، وحرصاً في علم، وعلماً في
حلم (ع) نهج، خطبة ١٩٣.

أقول: انظر/ الهلاك: باب ٤٠١٨ «الهاكون».

• الشباب: باب ١٩٤٤ «التعلم في الشباب».

• القرآن: باب ٣٢٩٨ «تعلم القرآن».

(٢٨٦٣)

مَنْ تَعَلَّمَ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ

١٣٥٤٤- من تعلم لله عز وجل وعمل لله وعلم لله دعى في ملكوت

- السَّمَاوَاتِ عَظِيمًا، وَقِيلَ: تَعَلَّمَ اللَّهُ!، وَعَلَّمَ اللَّهُ! (صا) بح، ج ٢ ص ٢٩ ما / ج ٧٨ ص ١٩٣، فس «ى فظ».
- ١٣٥٤٥- من تَعَلَّمَ العِلْمَ وَعَمِلَ بِهِ وَعَلَّمَ اللَّهُ، دُعِيَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ عَظِيمًا فَقِيلَ: تَعَلَّمَ اللَّهُ وَعَمِلَ اللَّهُ وَعَلَّمَ اللَّهُ (صا) كا، ج ١ ص ٣٥.
- ١٣٥٤٦- العَالَمُ إِذَا أَرَادَ بِعِلْمِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى هَابَهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَكْتَسِبَهُ الْكُنُوزَ هَابَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (ر) كنز، خ ٢٩٣٤٢.
- ١٣٥٤٧- لَوْ أَنَّ حَمَلَةَ الْعِلْمِ حَمَلُوهُ بِحَقِّهِ لِأَحِبِّهِمْ اللَّهُ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَهْلَ طَاعَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ، وَلَكِنَّهُمْ حَمَلُوهُ لَطَلَبَ الدُّنْيَا فَفَقَّتَهُمُ اللَّهُ، وَهَانُوا عَلَى النَّاسِ (ع) بح، ج ٢ ص ٣٧ جكي / غر «ى فظ».
- ١٣٥٤٨- عِلْمَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلَانِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا فَطَلَبَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ، وَبَذَلَهُ لِلنَّاسِ وَلَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهِ طَمَعًا وَلَمْ يَشْتَرِ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا، فَذَلِكَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي الْبُحُورِ، وَدَوَابِّ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ، وَالظَّيْرِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ وَيَقْدَمُ عَلَى اللَّهِ سَيِّدًا شَرِيفًا.
- وَرَجُلٌ آتَاهُ عِلْمًا فَيَخْلُ بِهٖ عَلَى عِبَادِهِ وَأَخَذَ عَلَيْهِ طَمَعًا، وَاشْتَرَى بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَذَلِكَ يَلْجَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلْجَامٍ مِنْ نَارٍ... (ر) بح، ج ٢ ص ٥٤ ضه.

(٢٨٦٤)

خَصَائِصُ الْمُتَعَلِّمِ لِلَّهِ تَعَالَى

- ١٣٥٤٩- مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِلَّهِ لَمْ يَصِبْ مِنْهُ بَابًا إِلَّا أَزْدَادَ فِي نَفْسِهِ ذِلًّا، وَفِي النَّاسِ تَوَاضَعًا، وَفِي الدِّينِ اجْتِهَادًا، وَذَلِكَ الَّذِي يَنْتَفِعُ بِعِلْمِهِ فَلْيَتَعَلَّمْهُ، وَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِلدُّنْيَا وَالْمَنْزِلَةَ عِنْدَ النَّاسِ

والحظوة عند السلطان لم يصب منه باباً إلا ازداد في نفسه عظمةً،
وعلى الناس استطالةً، وبالله اغتراراً، ومن الذين جفأً، فذلك
الذى لا ينتفع بالعلم فليكتف وليمسك عن الحجة على نفسه،
والتدامة والحزى يوم القيامة (ر) بح، ج ٢ ص ٣٥ ضه.
١٣٥٥٠- من تعلم العلم للعمل به لم يوحشه كساده (ع) غر.

اقول: انظر/ الإخلاص: باب ١٠٣٧ « حقيقة الإخلاص ».

(٢٨٦٥)

مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللَّهِ سَبَحَانَهُ

١٣٥٥١- من أخذ العلم من أهله وعمل به نجاً، ومن أراد به الدنيا فهو
حظه (ر) بح، ج ٢ ص ٣٤ غو.

١٣٥٥٢- من ابتغى العلم ليخدع به الناس لم يجد ربح الجنة (ر) بح، ج
٧٧ ص ٧٦ مكا.

١٣٥٥٣- من تعلم العلم رياءً وسمعة يريد به الدنيا نزع الله بركته وضيق
عليه معيشته ووكله الله إلى نفسه، ومن وكله الله إلى نفسه هلك
(ر) بح، ج ٧٧ ص ١٠٠، مكا.

١٣٥٥٤- من تعلم العلم لغير الله فليتبوأ مقعده من نار (ر) كنز، خ
٢٩٠٣٥ / ترغيب، ج ١ ص ١١٦ وفيه « ... من التار ».

١٣٥٥٥- من تعلم العلم لغير العمل فهو كالمستهزىء برته عز وجل (ر)
كنز، خ ٢٩٠٦٧.

١٣٥٥٦- أوحى الله تعالى إلى بعض أنبيائه، قل للذين يتفقهون لغير الدين،
ويتعلمون لغير العمل، ويطلبون الدنيا لغير الآخرة، يلبسون للناس
مسوك الكباش وقلوبهم كقلوب الذئاب، ألسنتهم أحلى من

العسل، وأعمالهم أمر من الصبر: إيتاي يخادعون؟! وبني يستهزؤون؟! لأُثِخَنَ لهم فتنة تذر الحكيم حيراناً (ر) بح، ج ١ ص ٢٢٤ عدة / (قر) بح، ج ٧٣ ص ٣٧٢ ب «ق» / ج ٧٢ ص ٢٩٨ ثو «ق» / (ر) كنز، خ ٢٩٠٥٤ «ى فظ» / خ ٢٩٠٥٥ «ق».

١٣٥٥٧- من تعلم علماً ممّا يُبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضاً من الدنيا، لم يجد عرف الجنة يوم القيامة (ر) كنز، خ ٢٩٠٢٠ / ترغيب، ج ١ ص ١١٥.

١٣٥٥٨- من تعلم صرف الكلام ليسبى به قلوب الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً (ر) كنز، خ ٢٩٠٢٢.

١٣٥٥٩- ما من عبد يخطب خطبة إلا الله سائله عنها ما أراد بها (ر) كنز، خ ٢٩٠١٢.

١٣٥٦٠- من قام بخطبة لا يلتبس بها إلا رياءً وسمعة أوقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة (ر) كنز، خ ٧٥٣٢.

١٣٥٦١- من سمع الناس بعلمه سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره (ر) كنز، خ ٥٧٣٥.

اقول: انظر/ الرياء: باب ١٤٠٩ «من عمل لغير الله وكله الله إليه».

(٢٨٦٦)

إِيَّاكَ أَنْ تَطْلُبَ الْعِلْمَ لِهَذِهِ الْأَعْرَاضِ

١٣٥٦٢- خذوا من العلم ما بداركم، وإياكم أن تطلبوه لخصال أربع لتباهوا به العلماء، أو تماروا به السفهاء، أو تراؤوا به في المجالس،

أو تصرفوا وجوه الناس إليكم للترؤس... (ع) بح، ج ٢ ص ٣١ شا.

١٣٥٦٣- لا تعلموا العلم لتمازوا به السفهاء، وتجادلوا به العلماء، ولتصرفوا وجوه الناس إليكم، وابتغوا بقولكم ما عند الله، فإنه يدوم ويبقى، وينفذ ما سواه (ر) بح، ج ٢ ص ٣٨ منية.

١٣٥٦٤- من طلب العلم لأربع دخل النار: ليباهي به العلماء، أو يماري به السفهاء، أو ليصرف به وجوه الناس إليه، أو يأخذ به من الأمراء (ر) بح، ج ٢ ص ٣٨ منية.

١٣٥٦٥- من طلب العلم ليماري به السفهاء، أو يكثر به العلماء، أو يصرف به وجوه الناس إليه فليتبوأ مقعده من النار (ر) كنز، خ ٢٩٠٥٧.

١٣٥٦٦- من طلب العلم ليباهي به العلماء، أو يماري به السفهاء في المجالس لم يرح رائحة الجنة (ر) كنز، خ ٢٩٠٥٦.

١٣٥٦٧- من طلب هذه الأحاديث ليماري به السفهاء، ويباهي بها ليحدث بها لم يرح رائحة الجنة (ر) كنز، خ ٢٩٠٥٩.

١٣٥٦٨- عن المهروى في حديث قال: قلت للرضا عليه السلام: يا ابن رسول الله فقد روى لنا عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: من تعلم علماً ليماري به السفهاء، أو يباهي به العلماء، أو ليقبل بوجوه الناس إليه فهو في النار، فقال عليه السلام: صدق جدتي عليه السلام، أفتردى من السفهاء؟ فقلت: لا، يا ابن رسول الله، قال: هم قصاص، وتردى من العلماء؟ فقلت: لا يا ابن رسول الله، فقال: هم علماء آل محمد عليهم السلام الذين فرض الله طاعتهم وأوجب مودتهم.

ثم قال: وتردى ما معنى قوله: أو ليقبل بوجوه الناس إليه؟

قلت: لا، قال: يعني والله بذلك ادعاء الإمامة بغير حقها، ومن فعل ذلك فهو في التار/بح، ج ٢ ص ٣٠ مع، ن.

(٢٨٦٧)

أَصْنَافُ طَلَبَةِ الْعِلْمِ

١٣٥٦٩- طلبه هذا العلم على ثلاثة أصناف ألا فاعرفوهم بصفاتهم وأعيانهم: صنف منهم يتعلمون للمراء والجهل [والجدال - خ ل]، وصنف منهم يتعلمون للاستطالة والختل، وصنف منهم يتعلمون للفقه والعقل [والعمل - خ ل].

فأما صاحب المراء والجهل تراه مؤذياً ممارياً للرجال في أندية المقال، قد تسربل بالتخشع، وتخلّى من الورع، فدق الله من هذا حيزومه، وقطع منه خيشومه.

وأما صاحب الاستطالة والختل فإنه يستطيل على أشباهه من أشكاله، ويتواضع للأغنياء من دونهم، فهو لخلواتهم هاضم، ولدينه حاطم، فأعمى الله من هذا بصره، وقطع من آثار العلماء أثره.

وأما صاحب الفقه والعقل تراه ذا كآبة وحزن، قد قام الليل في حنوسه، وقد انحنى في برنسه، يعمل ويخشى، خائفاً وجلاً من كلّ أحد إلا من كلّ ثقة من اخوانه، فشدّ الله من هذا أركانه، وأعطاه يوم القيامة أمانه (ع) بح، ج ٢ ص ٤٦ ل/ ل - إلى قوله «يتعلمون العلم للمراء» وروى في الكافي بأدنى تغيير بسند مرفوع عن أبي عبدالله عليه السلام.

١٣٥٧٠- العلماء ثلاثة: رجل عاش به التاس وعاش بعلمه، ورجل عاش

به التّاس وأهلك نفسه، ورجل عاش بعلمه ولم يعيش به أحد
غيره (ر) كز، خ ٢٨٩٤١.

١٣٥٧١- العلماء باقون مابق الدهر، اعيانهم مفقودة، وامثالهم في القلوب
موجودة، هاه [آه آه - ن خ] إن هاهنا - وأشار بيده إلى
صدره - لعلماً لو أصبت له حملة بلى أصبت له لقناً غير مأمون،
يستعمل آلة الدين في طلب الدنيا، ويستظهر بحجج الله على
خلقه، وبنعمه على عباده ليتّخذ الصّعفاء وليجةً من دون وليّ
الحق.

او منقاداً لحملة العلم، لا بصيرة له في أحنائه يقدر الشكّ في قلبه
بأول عارض من شبهة.

الأ، لاذا، ولا ذاك، فنهوم باللذات، سلس القياد للشهوات، أو
مغرئ بالجمع والإدخار، ليساً من رعاة الدين، أقرب شياً بهما
الأنعام السائمة!

ألهم بلى لا تخلو الارض من قائم بحجة ظاهر أو خافي [خائف
- خ ل] مغمور، لئلا تبطل حجج الله وبيئاته، وكم ذا وأين،
أولئك الأقلون عدداً الأعظمون خطراً؟ ... (ع) بح، ج ١ ص
١٨٨، ل، ف / نهج، حكم ١٤٧ «ى» وكذا: / بح، ج ١ ص
١٨٩، غارا.

١٣٥٧٢- إن من أحبّ عباد الله إليه عبداً أعانه الله على نفسه ... مصباح
ظلمات، كشاف عشوات، مفتاح مبهمات، دقّاع معضلات،
دليل قلوّات، يقول فيفهم، ويسكت فيسلم ...

وآخر قد تسمّى عالماً وليس به، فافتبس جهائل من جهال،
وأضاليل من ضلال، ونصب للتّاس أشراكاً من حبال غرور

وقول زور... يقول: أقيف عند الشبهات وفيها وقع، ويقول: أغيّزُ البدع وبينها اضطجع، فالصورة صورة إنسان، والقلب قلب حيوان، لا يعرف باب الهدى فيتبعه ولا باب العمى فيصد عنه، فذلك ميّت الأحياء (ع) بح، ج ٢ ص ٥٦، ٥٧ / نهج، خطبة ٨٧.

اقول: انظر/ القرآن: باب ٣٣١٣ «أصناف القراء».

(٢٨٦٨)

لَا تَتَعَلَّمِ مِمَّنْ لَمْ يَنْتَفِعْ بِالْعِلْمِ

الكتاب

● فليُنظَرِ الإنسانُ إلى طعامِهِ (عبس ٢٤).

الحديث

١٣٥٧٣- «في قوله تعالى: فليُنظَرِ الإنسانُ إلى طعامِهِ»: علمه الذي يأخذه

ممن يأخذه (قر) بح، ج ٢ ص ٩٦ سن، ختص.

١٣٥٧٤- «من وصية ذي القرنين»: لا تتعلم العلم ممن لم ينتفع به فإن

من لم ينفعه علمه لا ينفعك / بح، ج ٢ ص ٩٩ ند.

١٣٥٧٥- لا علم إلا من عالم رباني، ومعرفة العالم بالعقل (كا) مستد، ج

٢ ص ٢٩٨.

١٣٥٧٦- العلم دين، الصلاة دين، فانظروا عن تأخذون هذا العلم...

(ر) كنز، خ ٢٨٦٦٦.

١٣٥٧٧- عجب لمن يتفكر في ما كوله كيف لا يتفكر في معقوله؟! فيجتنب بطنه ما يؤذيه ويودع صدره ما يرديه (ح) بح، ج ١ ص ٢١٨ نو.

اقول: انظر/ الموعظة: باب ٤١٤٢ «استصبحوا من شعلة واعظ متعظ».

(٢٨٦٩)

انظر إلى ما قال

الكتاب

● قَبَسِرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ (الزمر ١٧، ١٨).

الحديث

١٣٥٧٨- قال المسيح عليه السلام: معشر الحواريين! لم يضتركم من نتن القطران إذا أصابتكم سراجة، خذوا العلم ممن عنده ولا تنظروا إلى عمله (قر) بح، ج ٢ ص ٩٧ ما.

١٣٥٧٩- تعلم علم من يعلم، وعلم علمك من يجهل (ع) غر.

١٣٥٨٠- لا تنظر إلى من قال، وانظر إلى ما قال (ر) كنز، خ ٤٢٢١٨ / (ع) غر.

١٣٥٨١- خذ الحكمة ممن أتاك بها، وانظر إلى ما قال ولا تنظر إلى من قال (ع) غر.

١٣٥٨٢- خذوا الحق من أهل الباطل، ولا تأخذوا الباطل من أهل الحق، كونوا نقاد الكلام... (مح) بح، ج ٢ ص ٩٦ سن.

اقول: انظر/ الحكمة: باب ٩١٧ «الحكمة ضالة المؤمن».

(٢٨٧٠)

حَقُّ الْعِلْمِ

١٣٥٨٣- جاء رجل إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا حَقُّ الْعِلْمِ؟ قَالَ: الْإِنْصَاتُ لَهُ، قَالَ: ثُمَّ مَه؟ قَالَ: الْإِسْتِمَاعُ لَهُ، قَالَ: ثُمَّ مَه؟ قَالَ: الْحِفْظُ لَهُ، قَالَ: ثُمَّ مَه؟ قَالَ: الْعَمَلُ بِهِ، قَالَ: ثُمَّ مَه؟ قَالَ: نَشْرُهُ (قر) بح، ج ٢ ص ٢٨ ل، ما.

١٣٥٨٤- تَوَاضَعُوا لِمَنْ تَعَلَّمُونَهُ الْعِلْمَ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ طَلَبْتُمْ مِنْهُ الْعِلْمَ، وَلَا تَكُونُوا عِلْمَاءَ جَبَّارِينَ فَيَذْهَبُ بِأَطْلَکُمْ بِحَقِّكُمْ (صا) بح، ج ٢ ص ٤١ لى.

١٣٥٨٥- تَوَاضَعُوا لِمَنْ تَعَلَّمُوا مِنْهُ الْعِلْمَ وَلِمَنْ تَعَلَّمُونَهُ، وَلَا تَكُونُوا مِنْ جَبَابِرَةِ الْعِلْمَاءِ فَلَا يَقُومُ بِجَهْلِكُمْ عِلْمُكُمْ (ع) غر.

١٣٥٨٦- تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَتَعَلَّمُوا لِلْعِلْمِ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تَعَلَّمُونَ مِنْهُ (ر) ترغيب، ج ١ ص ١١٤.

اقول: انظر/ باب ٢٩١٩ «زينة العلم».

(٢٨٧١)

حُقُوقُ الْمُتَعَلِّمِ عَلَى الْمُعَلِّمِ

١٣٥٨٧- أَمَا حَقَّ رِعْيَتِكَ بِالْعِلْمِ، فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ إِنَّمَا جَعَلَكَ قِيَمًا لَهُمْ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنَ الْعِلْمِ، وَفَتَحَ لَكَ مِنْ خَزَائِنِهِ، فَإِنْ أَحْسَنْتَ فِي تَعْلِيمِ النَّاسِ وَلَمْ تَخْرُقْ بِهِمْ وَلَمْ تَضْجِرْ عَلَيْهِمْ، زَادَكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَإِنْ أَنْتَ مَنَعْتَ النَّاسَ عِلْمَكَ وَخَرَقْتَ بِهِمْ عِنْدَ طَلْبِهِمُ الْعِلْمَ كَانَ

حقاً على الله عزوجل أن يسلبك العلم، وبهائه، ويسقط من القلوب محلك (ين) بح، ج ٢ ص ٦٢ غر، ل، ف / ج ٧٤ ص ٥ ل.

١٣٥٨٨- لبتوا لمن تعلمون، ولمن تتعلمون منه (ر) بح، ج ٢ ص ٦٢ منية.
١٣٥٨٩- يا معشر الحواريين لي إليكم حاجة فاقضوها لي، قالوا: قضيت حاجتك يا روح الله، فقام فغسل أقدامهم، فقالوا: كتنا نحن أحق بهذا يا روح الله، فقال: إن أحق الناس بالخدمة، العالم، إنما تواضعت هكذا لكيما تواضعوا بعدى في الناس كتواضعي لكم / بح، ج ٢ ص ٦٢ منية.

١٣٥٩٠- «في قوله تعالى: ولا تصغر خدك للناس»: ليكن الناس عندك في العلم سواء (صا) بح، ج ٢ ص ٦٢ منية.

(٢٨٧٢)

حُقُوقُ الْمُعَلِّمِ عَلَى الْمُتَعَلِّمِ

الكتاب

• قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَني مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا • قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا... - إلى قوله - قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا (الكهف ٦٧، ٧٦).

الحديث

١٣٥٩١- حق سائسك بالعلم: التعظيم له، والتوقير لمجلسه، وحسن الاستماع إليه، والإقبال عليه، وأن لا ترفع عليه صوتك، ولا تجيب أحداً

يسأله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب، ولا يتحدث في مجلسه أحداً، ولا تغتاب عنده أحداً، وأن تدفع عنه إذا ذكر عندك بسوء، وأن تستر عيوبه، وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدواً، ولا تعادى له ولياً، فإذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله بأنك قصدته وتعلمت علمه لله جل اسمه لا للناس (بن) بح، ج ٢ ص ٤٢ ضه، ل، لي.

١٣٥٩٢- إذا جلست إلى عالم فكن على أن تسمع أحرص منك على أن تقول، وتعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن القول، ولا تقطع على أحد حديثه (قر) بح، ج ١ ص ٢٢٢ ختص / (ع) ج ٢ ص ٤٣ سن، وفيه «... كما تعلم...» / ج ٧٤ ص ٥ ل.

١٣٥٩٣- إن من حق العالم عليك أن تسلّم على القوم عامةً وتخصه دونهم بالسّحية، وأن تجلس أمامه، ولا تشيرنّ عنده بيدك، ولا تغمزنّ بعينيك، ولا تقولنّ: قال: فلان، خلافاً لقوله.

ولا تغتابنّ عنده أحداً، ولا تسارنّ في مجلسه، ولا تأخذ بثوبه، ولا تلج عليه إذا ملّ، ولا تُعرض من طول صحبته فإنما هي بمنزلة النخلة تنتظر متى يسقط عليك منها شيء، فإن المؤمن العالم لأعظم أجراً من الصائم القائم الغازي في سبيل الله، فإذا مات العالم انشلمت في الإسلام ثلثة لا يسدها شيء إلى يوم القيامة (ع) كز، خ ٢٩٣٦٣ / خ ٢٩٥٢٠ «ق»

١٣٥٩٤- إن من حق العالم أن لا تكثر عليه السؤال... ولا تكثر من قول: «قال: فلان وفلان» خلافاً لقوله، ولا تضجر بطول صحبته، فإنما مثل العالم مثل النخلة ينتظرها متى يسقط عليك منها شيء (ع) بح، ج ٢ ص ٤٣ سن / شا، ص ٤٤ عده «ق».

١٣٥٩٥- من علم شخصاً [مسلماً - خ ل] مسألة فقد ملك رقبته، فقيل

له: يا رسول الله، أبيععه؟، فقال: لا، ولكن يأمره وينهاه (ر)
بح، ج ٢ ص ٤٤ غو.

١٣٥٩٦- ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق بين التفارق: ذو الشيبة في
الإسلام والإمام المقسط ومعلم الخير (ر) كز، خ ٤٣٨١١.
١٣٥٩٧- ليس من أخلاق المؤمن التملق ولا الحسد إلا في طلب العلم
(ع) كز، خ ٢٩٣٦٤ / خ ٢٨٩٣٨ وفيه « ليس من خلق
المؤمن ... ».

١٣٥٩٨- لا حسد ولا ملق إلا في طلب العلم (ر) كز، خ ٢٨٩٣٨.

اقول: انظر/ بح، ج ٢ ص ٤٠ باب ١٠ « حق العالم ».

(٢٨٧٣)

تَكْرِيمُ الْعَالِمِ

١٣٥٩٩- لا تذرين العالم وإن كان حقيراً ولا تعظمن الأحمق وإن كان
كبيراً (ع) غر.

١٣٦٠٠- إذا رأيت عالماً، فكن له خادماً (ع) غر.

١٣٦٠١- من قر عالماً فقد وقر ربه (ع) غر.

١٣٦٠٢- من استقبل العلماء فقد استقبلني، ومن زار العلماء فقد زارني،

ومن جالس العلماء فقد جالسنى، ومن جالسنى فكأنها جالسنى

رَبِّي (ر) كز، خ ٢٨٨٨٣.

اقول: انظر/ التعظيم: باب ٢٧٥٥ « ما يجوز من التعظيم ».

(٢٨٧٤)

عَلَى الْمُتَعَلِّمِ

- ١٣٦٠٣- على المتعلم أن يدأب [يؤدب - خ ل] نفسه في طلب العلم، ولا يميل من تعلمه، ولا يستكثر ما علم (ع) غر.
- ١٣٦٠٤- كل شيء يعزح ينذر إلا العلم، فإنه يعزح ينذر (ع) غر.
- ١٣٦٠٥- لا [لن - خ ل] يحرز العلم إلا من يطيل درسه (ع) غر.
- ١٣٦٠٦- من أكثر الفكر فيما تعلم أتقن علمه وتفهم ما لم يكن يفهم (ع) غر.
- ١٣٦٠٧- لا فقه لمن لا يديم الدرس (ع) غر.
- ١٣٦٠٨- اطلب العلم تزدد علماً (ع) غر.
- ١٣٦٠٩- «من وصايا خضر لموسى عليها السلام» يا موسى! تفرغ للعلم إن كنت تريد أن العلم لمن تفرغ (ر) كز، خ ٤٤١٧٦.
- ١٣٦١٠- «في صفة العاقل الكامل»: ... لا يسأم من طلب العلم طول عمره (ر) نبه، ص ٣٥٣ / بح، ج ١ ص ١٠٨، ل.

اقول: انظر/ الدراسة: باب ١١٨٥ «دوام الدراسة».

● باب ٢٨٥٦ «العلم يزيد بالتعليم».

(٢٨٧٥)

حَدِيثٌ جَامِعٌ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

- ١٣٦١١- قال المجلسي رضوان الله تعالى عليه: «وجدت بخط شيخنا البهائي قدس الله روحه ما هذا لفظه: قال الشيخ شمس الدين محمد بن

مكّي: نقلت من خط الشيخ أحمد الفرهاني رحمه الله، عن عنوان البصري — وكان شيخاً كبيراً قد أتى عليه أربع وتسعون سنة — قال: كنت أختلف إلى مالك بن أنس سنين، فلما قدم جعفر الصادق عليه السلام المدينة اختلفت إليه، وأحببت أن آخذ عنه كما أخذت عن مالك، فقال لي يوماً: إني رجل مطلوب ومع ذلك لي أورد في كل ساعة من آناء الليل والنهار، فلا تشغلني عن وردي، وخذ عن مالك، واختلف إليه كما كنت تختلف إليه؛ فاغتممت من ذلك، وخرجت من عنده وقلت في نفسي: لو تفرّس فيّ خيراً لما زجرني عن الاختلاف إليه والأخذ عنه، فدخلت مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلمت عليه، ثم رجعت من الغد إلى الروضة وصليت فيها ركعتين، وقلت: اسألك يا الله يا الله أن تعطف عليّ قلب جعفر وترزقني من علمه ما أهتدي به إلى صراطك المستقيم، ورجعت إلى داري مغتماً ولم أختلف إلى مالك بن أنس لما أشرب قلبي من حب جعفر، فما خرجت من داري إلا إلى الصلاة المكتوبة حتى عيل صبري^١، فلما ضاق صدري تنعلت وترديت وقصدت جعفرًا وكان بعد ما صليت العصر، فلما حضرت باب داره استأذنت عليه فخرج خادم له فقال: ما حاجتك؟ فقلت: السلام على الشريف فقال: هو قائم في مصلاه، فجلست بجذاء بابه فما لبثت إلا يسيراً إذ خرج خادم فقال: ادخل على بركة الله، فدخلت وسلمت عليه، فردّ السلام وقال: اجلس غفر الله لك، فجلست فأطرق ملياً، ثم رفع رأسه، وقال: أبو من؟ قلت أبو عبد الله؛ قال: ثبت الله كنيته ووقفك، يا أبا عبد الله ما مسألتك؟ فقلت في نفسي: لو لم يكن

١. في اللغة: عيل صبري أي قلب.

لى من زيارته والتسليم غير هذا الدعاء لكان كثيراً، ثم رفع رأسه، ثم قال: ما مسألتك؟ فقلت: سألت الله أن يعطف قلبك على ويرزقني من علمك، وأرجو أن الله تعالى أجابني في الشريف ما سألته، فقال: يا أبا عبد الله ليس العلم بالتعلم، إنما هو نور يقع في قلب من يريد الله تبارك وتعالى أن يهديه، فإن أردت العلم فاطلب أولاً في نفسك حقيقة العبودية، واطلب العلم باستعماله، واستفهم الله يفهمك، قلت: يا شريف فقال: قل يا أبا عبد الله، قلت: يا أبا عبد الله ما حقيقة العبودية؟ قال: ثلاثة أشياء: أن لا يرى العبد لنفسه فيما خوله الله ملكاً، لأن العبد لا يكون لهم ملك يرون المال مال الله يضعونه حيث أمرهم الله به، ولا يدبر العبد لنفسه تدبيراً، وجملة اشتغاله فيما أمره تعالى به ونهاه عنه، فإذا لم ير العبد لنفسه فيما خوله الله تعالى ملكاً هان عليه الإنفاق فيما أمره الله تعالى أن ينفق فيه، وإذا فوّض العبد تدبير نفسه على مدبره هان عليه مصائب الدنيا، وإذا اشتغل العبد بما أمره الله تعالى ونهاه لا يتفرغ منها إلى المراء والمباهاة مع الناس، فإذا أكرم الله العبد بهذه الثلاثة هان عليه الدنيا، وإبليس، والخلق، ولا يطلب الدنيا تكاثراً وتفاهراً، ولا يطلب ما عند الناس عزاً وعلواً، ولا يدع أيامه باطلاً، فهذا أول درجة التقى، قال الله تبارك وتعالى: تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين. قلت: يا أبا عبد الله أوصني، قال: أوصيك بتسعة أشياء فإنها وصيتي لمريدي الطريق إلى الله تعالى، والله أسأل أن يوفقك لاستعماله، ثلاثة منها في رياضة النفس، وثلاثة منها في الحلم، وثلاثة منها في العلم، فاحفظها وإياك

والتهاون بها، قال عنوان: ففرغت قلبي له.
فقال: أما اللواتي في الرياضة: فإياك أن تأكل ما لا تشبهه فإنه
يورث الحماسة والبله، ولا تأكل إلا عند الجوع، وإذا أكلت
فكل حلالاً وسم الله، واذكر حديث الرسول صلى الله عليه
 وآله: ماملأ آدمي وعاءاً شراً من بطنه فإن كان ولا بد فثلث
لطعامه وثلث لشربه وثلث لنفسه.

وأما اللواتي في العلم: فن قال لك: إن قلت واحدة سمعت
عشراً فقل: إن قلت عشراً لم تسمع واحدة، ومن شتمك فقل له:
إن كنت صادقاً فيما تقول فأسال الله أن يغفر لي، وإن كنت
كاذباً فيما تقول فالله أسأل أن يغفر لك، ومن وعدك بالخني^٢
فعده بالنصيحة والرعاء.

وأما اللواتي في العلم: فاسأل العلماء ما جهلت، وإياك أن
تسألهم تعنتاً وتجربة وإياك أن تعمل برأيك شيئاً، وخذ
بالاحتياط في جميع ما تجد إليه سبيلاً، واهرب من الفتيا هربك
من الأسد، ولا تجعل رقبتك للناس جسراً. قم عني يا أبا عبد الله
 فقد نصحت لك ولا تفسد عليّ وردى، فإنني امرء ضنين بنفسى،
والسلام على من أتبع الهدى» / بح، ج ١ ص ٢٢٤، ٢٢٦.

(٢٨٧٦)

الْعُلَمَاءُ

١٣٦١٢- علماء شيعتنا مرابطون بالثغر الذي يلي ابليس وعفاريته، يمنعونهم

٢. الخني: الفحش في الكلام.

- عن الخروج على ضعفاء شيعتنا، وعن أن يتسلط عليهم إبليس وشيعته... (صا) بح، ج ٢ ص ٥ م، ج.
- ١٣٦١٣- لولا حضور الحاضر، وقيام الحجّة بوجود الناصر، وما أخذ الله على العلماء ألاّ يُقارَوا على كفّة ظالم ولا سَغَبَ مظلوم، لألّقت حبلها على غاربها... (ع) نهج، خطبة ٣ / شرح، ج ١ ص ٢٠٢.
- ١٣٦١٤- العلماء أمناء، والأتقياء حصون، والأوصياء سادة (صا) كا، ج ١ ص ٣٣.
- ١٣٦١٥- العلماء قادة، والمتّقون سادة (ر) كنز، خ ٢٨٦٧٨.
- ١٣٦١٦- الملوك حكام على الناس، والعلماء حكام على الملوك (صا) بح، ج ١ ص ١٨٣.
- ١٣٦١٧- العلماء حكام على الناس (ع) غر.
- ١٣٦١٨- العلماء غرباء لكثرة الجهال بينهم (ع) بح، ج ٧٨ ص ٨١ كشف.
- ١٣٦١٩- لولا من يبقى بعد غيبة قائمنا من العلماء الدّاعين إليه، والدّالّين عليه، والدّالّين عن دينه بحجج الله والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك إبليس ومردته، ومن فحاخ التواصب لما بق أحد إلّا ارتدّ عن دين الله... (ها) بح، ج ٢ ص ٦ م، ج.
- ١٣٦٢٠- العلماء أظهر الناس اخلاقاً وأقلّهم في المطامع اعراقاً (ع) غر.
- اقول: انظر/ الأمثال: باب ٣٦٢٦ «مثل العلماء».

(٢٨٧٧)

الْعُلَمَاءُ أُمَنَاءُ اللَّهِ

١٣٦٢١- العلماء أُمَنَاءُ اللَّهِ على خلقه (ر) كنز، خ ٢٨٦٧٥.

- ١٣٦٢٢- العلماء أمناء أمتي (ر) كنز، خ ٢٨٦٧٦ .
 ١٣٦٢٣- العالم أمين الله في الأرض (ر) كنز، خ ٢٨٦٧١ .
 ١٣٦٢٤- العلم وديعة الله في أرضه، والعلماء أمناءؤه عليه، فمن عمل بعلمه
 أذى أمانته، ومن لم يعمل بعلمه كتب في ديوان الخائنين (ر)
 بيع، ج ٢ ص ٣٦ بهر/ ج ٧٧ ص ١٦٦ بهر .
 ١٣٦٢٥- العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان (ر) كنز، خ ٢٨٩٥٢ .

اقول: انظر/ باب ٢٨٩٣ « الخيانة في العلم » .

● باب ٢٩٠٥ « العلماء ومخالطة الملوك » .

(٢٨٧٨)

الْعَالِم

- ١٣٦٢٦- فضل العالم على غيره كفضل النبي على أمته (ر) كنز،
 خ ٢٨٧٩٨ .
 ١٣٦٢٧- العالم يعرف الجاهل لأنه كان قبل جاهلاً، والجاهل لا يعرف
 العالم لأنه لم يكن قبل عالماً (ع) غر .
 ١٣٦٢٨- العالم ينظر بقلبه وخاطره، الجاهل ينظر بعينه وناظره (ع) غر .
 ١٣٦٢٩- إنما العالم من دعاه علمه إلى الورع والتق، والزهد في عالم الفناء،
 والتوكل بجنته المأوى (ع) غر .
 ١٣٦٣٠- لا يكون السفه والغرّة في قلب العالم (ع) كآ، ج ١ ص ٣٦ .
 ١٣٦٣١- لا يكون العالم عالماً حتى لا يحسد من فوقه، ولا يحتقر من دونه،
 ولا يأخذ على علمه شيئاً من حطام الدنيا (ع) غر .
 ١٣٦٣٢- لا يكون العبد عالماً حتى لا يكون حاسداً لمن فوقه، ولا محقراً لما
 دونه (قر) بيع، ج ٧٨ ص ١٧٣، ف / تحف، ص ٢١٤ .

١٣٦٣٣- من صفة العالم أن لا يعظ إلا من يقبل عظته، ولا ينصح معجباً برأيه، ولا يخبر بما يخاف إذاعته (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٢٥ د.
 ١٣٦٣٤- ألا أنبئكم بالعالم كل العالم؟ من لم يزین لعباد الله معاصي الله، ولم يؤمنهم مكر الله، ولم يؤسسهم من روحه (ع) لسعا، ج ٣ ص ١٣٣.

(٢٨٧٩)

عَلَامَاتُ الْعَالِمِ

١٣٦٣٥- «قال لقمان لابنه»: للعالم ثلاث علامات: العلم بالله، وبما يحب، وما يكره (صا) بح، ج ١ ص ٢١٠ ل/ج ٧١ ص ٢٠٦.
 ١٣٦٣٦- كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إن للعالم ثلاث علامات: العلم، والحلم، والقصمت (صا) بح، ج ٢ ص ٥٩ منية / كا، ج ١ ص ٣٧ وفيه «... يا طالب العلم إن للعالم...».
 ١٣٦٣٧- من دلائل العالم: إنتقاده لحديثه، وعلمه بحقائق فنون النظر (حن) بح، ج ٧٨ ص ١١٩، ف / تحف، ص ١٧٨.

(٢٨٨٠)

خَصَائِصُ الْعَالِمِ

١٣٦٣٨- العالم من عرف قدره، وكفى بالمرء جهلاً ألا يعرف قدره (ع) بح، ج ٧ ص ١٠٧.
 ١٣٦٣٩- العالم من لا يشبع من العلم ولا يتشبع (ع) غر.

١٣٦٤٠- العالم من لا يميل من تعلم العلم (ع) غر.
 ١٣٦٤١- «من وصايا أمير المؤمنين لابنه الحسن عليهما السلام» قرعتك
 بأنواع الجهالات لثلاث تعد نفسك عالماً، فإن العالم من عرف أن
 ما يعلم فيما لا يعلم قليل فعّد نفسه بذلك جاهلاً، فازداد بما عرف
 من ذلك في طلب العلم اجتهاداً، فما يزال للعلم طالباً، وفيه
 راغباً، وله مستفيداً، ولأهله خاشعاً، ولرأيه متهماً، وللصمت
 لازماً، وللخطاء حاذراً، ومنه مستحيماً، وإن ورد عليه ما
 لا يعرف لم ينكر ذلك لما قرّبه نفسه من الجهالة / بح، ج ٧٧ ص
 ٢٢١، ٢٢ / ف / ص ٢٠٣ مهجة، مع تفاوت منه «قرعتك بأنواع
 الجهالات... وللخطاء جاحداً... لما قد قدر به نفسه من
 الجهالة».

١٣٦٤٢- من قال: أنا عالم فهو جاهل (ر) بح، ج ٢ ص ١١٠، منية.
 ١٣٦٤٣- من قال: إني عالم فهو جاهل (ر) ترغيب، ج ١ ص ١٣٠،
 رواه الطبراني.

١٣٦٤٤- من ادعى العلم غايته، فقد أظهر من الجهل نهايته (ع) غر.
 ١٣٦٤٥- «في صفة أبغض الخلائق إلى الله»... ورجل قش جهلاً...
 قد سمّاه أشباه الناس عالماً وليس به... لم يعص على العلم
 بضرر قاطع... لا يحسب العلم في شيء ممّا أنكره، ولا يرى
 أن من وراء ما بلغ مذهباً لغيره، وإن أظلم عليه أمر اكنتم به لما
 يعلم من جهل نفسه (ع) نهج، خطبة ١٧.

أقول: انظر تمام الكلام.

• الجهل: باب ٦٠١ «من أخلاق الجاهل».

(٢٨٨١)

إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا

١٣٦٤٦- لا تجعلوا علمكم جهلاً، و يقينكم شكاً، إذا علمتم فاعملوا، وإذا تيقنتم فاقدموا (ع) بح، ج ٢ ص ٣٦ نهج / نهج، حكم ٢٧٤.

١٣٦٤٧- إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا، وَمِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا (ر) بح، ج ١ ص ٢١٨، نو.

١٣٦٤٨- وَاللَّهِ لَقَدْ اعْتَرَضَ الشَّكَّ، وَدَخَلَ الْيَقِينَ، حَتَّى كَأَنَّ الَّذِي ضَمِنَ لَكُمْ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ، وَكَأَنَّ الَّذِي قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ قَدْ وَضَعَ عَنْكُمْ (ع) نهج، خطبة ١١٤.

١٣٦٤٩- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْتَكَ مِنْ قَوْمٍ هُمْ وَأَنْعَامُهُمْ سُوءًا!.

قال: يا سعد ألا أخبرك بأعجب من ذلك؟ قومٌ علموا ما جهل هؤلاء ثم جهلوا كجهلهم! / كز، خ ٢٩١١٦.

١٣٦٥٠- عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى حَيٍّ مِنْ قَيْسٍ أَعَلَّمَهُمْ شُرَائِعَ الْإِسْلَامِ، فَإِذَا قَوْمٌ كَأَنَّهُمْ الْإِبِلُ الْوَحْشِيَّةُ طَامِحَةٌ أَبْصَارَهُمْ لَيْسَ لَهُمْ هَمٌّ إِلَّا شَاةٌ أَوْ بَعِيرٌ.

فانصرفت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا عمار ما عملت؟ فقصصت عليه قصة القوم وأخبرته بما فيهم من السهولة، فقال: يا عمار ألا أخبرك بأعجب منهم؟ قوم علموا ما جهل أولئك، ثم سهوا كسهوهم! / رواه البزار والظبراني في الكبير.

(٢٨٨٢)

ثَمَرَةُ الْعِلْمِ

- ١٣٦٥١- ثمرة العلم العمل به (ع) غر.
 ١٣٦٥٢- ثمرة العلم العمل للحياة (ع) غر.
 ١٣٦٥٣- ثمرة العلم العبادة (ع) غر.
 ١٣٦٥٤- ثمرة العلم اخلاص العمل (ع) غر.
 ١٣٦٥٥- رأس العلم التواضع... ومن ثمراته التقوى، واجتناب الهوى،
 واتباع الهدى، ومجانبة الذنوب، ومودة الإخوان، والإستماع من
 العلماء والقبول منهم، ومن ثمراته ترك الإنتقام عند القدرة،
 واستتقباح مقارفة الباطل، واستحسان متابعة الحق، وقول
 الصدق، والتجافي عن سرور في غفلة، ومن فعل ما يعقّب ندامة،
 العلم يزيد العاقل عقلاً، ويورث متعلّمه صفات حمد، فيجعل
 الحليم أميراً، وذا المشورة وزيراً، ويقمع الحرص، ويخلع المكر،
 ويميت البخل، ويجعل مطلق الوحش مأسوراً، ويبعد السداد قريباً
 (ع) بح، ج ٧٨ ص ٦ سوؤ.
 ١٣٦٥٦- لن يثمر العلم حتى يقارنه الحلم (ع) غر.

اقول: انظر/ باب ٢٨٨٣ / و باب ٢٨٨٤.

(٢٨٨٣)

الْخَشْيَةُ مِيرَاثُ الْعِلْمِ

الكتاب

- إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ (فاطر ٢٨).
- إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لَلَّذِّقَانِ سُجَّدًا وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنَّ كَان وَعُدُّ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا وَيَخِرُّونَ لَلَّذِّقَانِ يَبْكَونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا (الاسراء ١٠٧، ١٠٩).

الحديث

١٣٦٥٧- الخشية ميراث العلم، والعلم شعاع المعرفة وقلب الايمان، ومن حرم الخشية لا يكون عالماً وإن شقَّ الشَّعر في متشابهات العلم، قال الله عزَّوجلَّ: إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ (صا) بح، ج ٢ ص ٥٢ مص.

١٣٦٥٨- «في قول الله عزَّوجلَّ: إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ»: يعني بالعلماء من صدَّق فعله قوله، ومن لم يصدِّق فعله قوله فليس بعالم (صا) كا، ج ١ ص ٣٦.

١٣٦٥٩- كفى بخشية الله علماً... إِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ بِاللَّهِ أَخْوَفُهُمْ لِلَّهِ، وَأَخْوَفُهُمْ لَهُ أَعْلَمُهُمْ بِهِ، وَأَعْلَمُهُمْ بِهِ أَزْهَدُهُمْ فِيهَا — يعني في الدُّنْيَا — (ع) بح، ج ٢ ص ٢٧ فس / (صا) بح، ج ٧٨ ص ١٩٣، فس.

١٣٦٦٠- كفى بخشية الله علماً، وكفى بالاغترار جهلاً (صا) بح، ج ٧٨ ص ١٩٣، فس / ص ٢٤٧ ف.

١٣٦٦١- حسبك من العلم أن تخشى الله، وحسبك من الجهل أن تعجب بعلمك (ع) بح، ج ٢ ص ٤٨ ما.

١٣٦٦٢- من أوتي من العلم ما لا يبكيه لحقيق أن يكون قد أوتي علم ما لا ينفعه لأن الله نعت العلماء فقال جلّ وعزّ: «إِنَّ الَّذِينَ أوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا • وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَكُونُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا» (ر) بح، ج ٧٧ ص ٧٩ مكا.

١٣٦٦٣- لا علم كالحشية (ع) غر.

١٣٦٦٤- من خشى الله كمل علمه (ع) غر.

١٣٦٦٥- غاية العلم، الخوف من الله سبحانه (ع) غر.

١٣٦٦٦- أعلمكم أخوفكم (ع) غر.

١٣٦٦٧- أعظم الناس علماً أشدهم خوفاً من الله (ع) غر.

١٣٦٦٨- كلّ عالم خائف (ع) غر.

١٣٦٦٩- عن أبي الدرداء عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لِبِكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلِضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَخُرْجَتُمْ إِلَى الصُّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ لَا تَدْرُونَ تَنْجُونَ أَوْ لَا تَنْجُونَ / ترغيب، ج ٤ ص ٢٦٤ رواه الحاكم.

١٣٦٧٠- عن أبي ذر قال: قرأ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ» حَتَّى خْتَمَهَا ثُمَّ قَالَ: إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرُونَ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ، أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَنْظُرَ مَا فِيهَا مَوْضِعَ قَدَمٍ إِلَّا مَلِكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ، وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلِبِكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرَشِ، وَلَخُرْجَتُمْ إِلَى الصُّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ / ترغيب، ج ٤ ص ٢٦٤ رواه البخاري باختصار والترمذي إلا أنه قال: ما فيها

موضع أربع أصابع.

[أظت] بفتح الهمزة وتشديد الظاء المهملة من الأظيط: وهو صوت القتب والرحل ونحوهما إذا كان فوقه ما يثقله، ومعناه أن السماء من كثرة ما فيها من الملائكة العابدين أثقلها حتى أظت. ١٣٦٧١- «من كلام أمير المؤمنين عليه السلام ينصح فيه أصحابه»: «ولو تعلمون ما أعلم مما طوى عنكم غيبه، إذا أخرجتم إلى الصُّعَدَاتِ تبكون على أعمالكم، وتلتدثون على أنفسكم، ولتركتم أموالكم لا حارس لها ولا خالف عليها، ولهمت كل امرئ منكم نفسه، لا يلتفت إلى غيرها... / نهج، خطبة ١١٦.

اقول: انظر/ الخوف: باب ١١٣٥ «الخوف بقدر العلم والمعرفة».

● المعرفة: باب ٢٦٠٩ «غاية المعرفة».

(٢٨٨٤)

مَا يَتَشَعَّبُ مِنَ الْعِلْمِ

١٣٦٧٢- ... أما العلم فيتشعب منه الغنى وإن كان فقيراً، والجد وإن كان بخيلاً، والمهابة وإن كان هيناً، والسلامة وإن كان سقيماً، والقرب وإن كان قصياً، والحياء وإن كان صلفاً، والرفعة وإن كان ضيعاً، والشرف وإن كان رذلاً، والحكمة والحظوة، فهذا ما يتشعب للعاقل بعلمه (ر) تحف، ص ٢٠.

(٢٨٨٥)

عَلَى الْعَالِمِ

١٣٦٧٣- من نصب نفسه للناس إماماً فعليه أن يبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره، وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه، ومعلم نفسه ومؤدبها أحق بالإجلال من معلم الناس ومؤدبهم (ع) بح، ج ٢ ص ٥٦ نهج.

١٣٦٧٤- على العالم أن يعمل بما علم ثم يطلب تعلم ما لم يعلم (ع) غر.
١٣٦٧٥- رأيت حجراً مكتوباً عليه: قلبني، فقلبتة فإذا على باطنه: من لا يعمل بما يعلم مشوم عليه طلب ما لا يعلم، ومردود عليه ما علم (مح) بح، ج ٢ ص ٣٢ مص.

١٣٦٧٦- مكتوب في الإنجيل: لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما عملتم بما علمتم فإن العلم إذا لم يعمل به لم يزد من الله إلا بعداً (ين) بح، ج ٢ ص ٢٨ فس.

١٣٦٧٧- إنكم إلى العمل بما علمتم أحوج منكم إلى تعلم ما لم تكونوا تعلمون (ع) غر.

١٣٦٧٨- على العالم إذا علم أن لا يعنف، وإذا علم أن لا يأنف (صا) نه، ص ٦٨.

(٢٨٨٦)

يَنْبَغِي لِلْعَالِمِ

١٣٦٧٩- ينبغى للعالم أن يكون قليل الضحك، كثير البكاء، لا يمازح، ولا يصاحب، ولا يمارى، ولا يجادل، إن تكلم، تكلم بحق، وإن

صمت، صمت عن الباطل، وإن دخل، دخل برفق، وإن خرج،
خرج بحلم (ر) كنز، خ ٢٩٢٨٩.

(٢٨٨٧)

الْعَامِلُ بِغَيْرِ عِلْمٍ

١٣٦٨٠- إنَّ العامل بغير علم، كالسائر على غير طريق، فلا يزيده بُعْده عن
الطَّرِيق الواضح إلا بُعْداً من حاجته، والعامل بالعلم كالسائر على
الطَّرِيق الواضح، فلينظر ناظر: أسائر هوأم راجع! (ع) شر، ج ٩
ص ١٧٦ / نهج، خطبة ١٥٤.

١٣٦٨١- العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق، ولا يزيده سرعة
السير من الطريق إلا بُعْداً (صا) بح، ج ١ ص ٢٠٦، لى، سن،
ضا / ما، ص ٢٦، وفيه «... كالسائر على السراب...» / ج
٧٨ ص ٢٤٤ ف «ى فظ».

١٣٦٨٢- العامل على غير بصيرة كالسائر على السراب بقية لا يزيده سرعة
سيره إلا بُعْداً (صا) بح، ج ١ ص ٢٠٨ جا.

١٣٦٨٣- من عمل على غير علم كان ما يفسده أكثر مما يصلح (ر) بح،
ج ١ ص ٢٠٨ سن، بهر/ ج ٧٧ ص ١٥٠، ف.

١٣٦٨٤- المتعبّد بغير فقه كالحمار في الطّاحون (ر) كنز، خ ٢٨٧٠٩.

١٣٦٨٥- المتعبّد على غير فقه كحمار الطّاحونة يدور ولا يبرح... (ع)
بح، ج ١ ص ٢٠٨ ختص.

١٣٦٨٦- مثل العابد الذى لا يتفقه كمثّل الذى يبنى بالليل ويهدم بالنهار
(ر) كنز، خ ٢٨٩٣٠.

اقول: انظر/ الامثال: باب ٣٦٣٠ «مثل العابد الذى لا يتفقه».
 • باب ٢٨٩٢ «عالم متفكك وجاهل متنسك».

(٢٨٨٨)

لَا عِلْمَ إِلَّا بِالْعَمَلِ

١٣٦٨٧- العلم مقرون إلى العمل، فمن علم عمل، ومن عمل علم، والعلم يهتف بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل (صا) بح، ج ٢ ص ٤٠ منية.

١٣٦٨٨- العلم مقرون بالعمل، فمن علم عمل، والعلم يهتف بالعمل، فإن أجابه وإلا ارتحل عنه (ع) بح، ج ٢ ص ٣٦ نهج / شر، ج ١٩، ص ٢٨٤ / نهج، حكم ٣٦٦.

١٣٦٨٩- إن العلم يهتف بالعمل، فإن أجابه وإلا ارتحل عنه (ر) بح، ج ٢ ص ٣٣ غو.

١٣٦٩٠- ألا وإن العالم من يعمل بالعلم وإن كان قليل العمل (ر) بح، ج ٧٦ ص ٣٧٣ نو.

١٣٦٩١- تلا النبى صلى الله عليه وآله قوله تعالى: «وما يعقلها إلا العالمون» وقال: العالم الذى عقل من الله فعمل بطاعته واجتنب سخطه / نو، ج ٤ ص ١٦٠، مجمع.

١٣٦٩٢- يا حملة القرآن اعملوا به، فإن العالم من علم ثم عمل بما علم ووافق عمله علمه... (ع) لساء، ج ٣ ص ١٠٢.

١٣٦٩٣- ليس بنافعك أن تعلم ما لم تعمل، إن كثرة العلم لا يزيدك إلا جهلاً إذا لم تعمل به (مح) نبه، ٥٢.

١٣٦٩٤- «في حديث المعراج»: ... يا احمد استعمل عقلك قبل أن يذهب

- فمن استعمل عقله لا يخطئ ولا يطفئ / بح، ج ٧٧ ص ٢٩ قلو.
 ١٣٦٩٥- العلم بالعمل (ع) غر.
 ١٣٦٩٦- ما علم من لم يعمل بعلمه (ع) غر.
 ١٣٦٩٧- ما زكا العلم بمثل العمل به (ع) غر.
 اقول: انظر / المعرفة: باب ٢٥٨٦ « لا معرفة إلا بعمل ».

(٢٨٨٩)

الْعِلْمُ رُشْدٌ لِمَنْ عَمِلَ بِهِ

- ١٣٦٩٨- العلم رشد لمن عمل به (ع) غر.
 ١٣٦٩٩- العلم كثير والعمل قليل (ع) غر.
 ١٣٧٠٠- ما أكثر من يعلم العلم ولا يتبعه (ع) غر.
 ١٣٧٠١- علم لا يصلحك ضلال، ومال لا ينفعك وبال (ع) غر.
 ١٣٧٠٢- أما زهد الناس في طلب العلم كثرة ما يرون من قلّة من عمل بما
 علم (ع) غر.
 ١٣٧٠٣- من لم يتعاهد علمه في الخلاء فضحه في الملاء (ع) غر.
 ١٣٧٠٤- العامل بالعلم كالسائر على الطريق الواضح (ع) غر.

(٢٨٩٠)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ

١٣٧٠٥- عن زيد بن ارقم أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَقُولُ:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمَنْ قَلْبٌ لَا يَخْشَعُ، وَمَنْ
نَفْسٌ لَا تَشْبَعُ، وَمَنْ دَعَا لَا يَسْتَجَابُ لَهَا / ترغيب، ج ١ ص
١٢٤ رواه مسلم والترمذى والتسائى.

١٣٧٠٦- «ايضاً»: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ،
وَدَعَاءٍ لَا يَسْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ... (ر) كز، خ ٣٦٠٩ / خ
٣٦١٩ وليس فيه «دعاء لا يسمع» / خ ٣٦٢٢، ٣٧٧٩ «ق».

١٣٧٠٧- لا خير في قلبٍ لا يخشع، وعينٍ لا تدمع، وعلمٍ لا ينفَعُ (ع) غر.
١٣٧٠٨- قال النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ»
وهو العلم الذى يضاة العمل بالإخلاص (صا) بح، ج ٢ ص
٣٢ مص.

١٣٧٠٩- العلم الذى لا يُعمل به كالكنز الذى لا يُنْفَق منه، أتعب صاحبه
نفسه فى جمعه، ولم يَصِلْ إِلَى نَفْعِهِ (ر) بح، ج ٢ ص ٣٧، عِدَّة /
كنز، خ ٢٨٩٩٢، ٢٨٩٩٢، ٢٨٩٩٤، ٢٨٩٩٥ «ع».

١٣٧١٠- رَبُّ عَالَمٍ قَدْ قَتَلَهُ جَهْلُهُ وَعِلْمُهُ مَعَهُ لَا يَنْفَعُهُ (ع) بح، ج ٢ ص
١١٠، نهج / شر، ج ١٨ ص ٢٦٩ / نهج، حكم ١٠٧.

١٣٧١١- رَبُّ جَاهِلٍ نَجَاتُهُ جَهْلُهُ (ع) غر.

١٣٧١٢- رَبُّ جَهْلٍ أَنْفَعُ مِنْ عِلْمٍ (ع) غر.

١٣٧١٣- عِلْمٌ لَا يَنْفَعُ كِدْوَاءٌ لَا يَنْجِعُ (ع) غر.

١٣٧١٤- رَبٌّ حَامِلٌ فِقْهٍ غَيْرِ فِقِيهِ، وَمَنْ لَمْ يَنْفَعِهِ عِلْمُهُ ضَرَّهُ جَهْلُهُ (ر)
ترغيب، ج ١ ص ١٢٦ رواه الطبرانى فى الكبير.

١٣٧١٥- « من كلام لأمير المؤمنين عليه السلام يصف فيه زمانه »: أيها الناس، إنا قد أصبحنا في دهرٍ عنود، وزمن كنود، يُعدّ فيه المحسن مسيئاً، ويزداد الظالم فيه عتوّاً، لانتفع بما علمنا، ولا نسأل عما جهلنا... / نهج، خطبة ٣٢.

١٣٧١٦- « في صفة المتقين »: غصّوا أبصارهم عمّا حرّم الله عليهم، ووقفوا أسماعهم على العلم النافع لهم (ع) نهج، خطبة ١٩٣.

اقول: انظر/ باب ٢٩٠٧ «ما هو العلم؟» / وباب ٢٩٠٩ «علم لا ينفع».

(٢٨٩١)

عِلْمٌ بِلاَ عَمَلٍ حُجَّةٌ

١٣٧١٧- قال رجل يا رسول الله! ما ينفي عني حجة الجهل؟ قال: العلم، قال: فما ينفي عني حجة العلم؟ قال: العمل (ع) كنز، خ ٢٩٣٦١.

١٣٧١٨- إن العالم العامل بغير علمه كالجاهل الخائر الذي لا يستفيق من جهله، بل الحجة عليه أعظم، والحسرة له ألزم، وهو عند الله أَلوم (ع) نهج، خطبة ١١٠.

١٣٧١٩- علم بلا عمل حجة الله على العبد (ع) غر.

١٣٧٢٠- الدنيا كلّها جهل إلا مواضع العلم، والعلم كلّهُ حجة إلا ما عمل به... (ع) بهج، ج ٢ ص ٢٩ ن، يد.

١٣٧٢١- قطع العلم عذر المتعلّين (ع) بهج، ج ٢ ص ٣٦ نهج / شر، ج ١٩، ص ١٧٦ / نهج، حكم ٢٨٤.

١٣٧٢٢- قطع العلم عذر المتعلمين (حن) بهج، ج ٧٨ ص ١٠٩، ف.

١٣٧٢٣- كلّ علم وبال على صاحبه إلا من عمل به (ر) بهج، ج ٢ ص

٣٨ منية.

١٣٧٢٤- العلم بغير العمل وبال، العمل بغير علم ضلال (ع) غر.
 ١٣٧٢٥- « من كتاب الإمام عليّ بن الحسين إلى محمد بن مسلم
 الزُّهريّ » كفانا الله وإياك من الفتن، ورحمك من التار، فقد
 أصبحت بحال ينبغي لمن عرفك بها أن يرحمك، فقد أثقلتك نعم
 الله بما أصح من بدنك، وأطال من عمرك، وقامت عليك حجج
 الله بما حملك من كتابه، وفقهك فيه من دينه، وعرفك من سنة
 نبيّه محمد صلى الله عليه وآله، فرض لك في كلّ نعمة أنعم بما
 عليك، وفي كلّ حجة احتجّ بها عليك الفرض^١ ... / بح، ج ٧٨
 ص ١٣٢ ف.

اقول: انظر/ع ٩٧ « الخجة ».

● باب ٢٨٣١ « المحروم من العلم » حديث

● المعروف (٢): باب ٢٦٩٧ « كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون ».

● الأمثال: باب ٣٦٢٧ « مثل العلم بلا عمل » / وباب ٣٦٢٨ « مثل العالم

بلا عمل ».

(٢٨٩٢)

عَالِمٌ مُتَهَيِّئٌ، وَجَاهِلٌ مُتَنَسِّكٌ

١٣٧٢٦- قصم ظهري عالم مهتئك، وجاهل متنسك، فالجاهل يغش الناس
 بتنسكه، والعالم يفرهم بهتئكه (ع) بح، ج ٢ ص ١١١، منية.
 ١٣٧٢٧- قطع ظهري إثنان: عالم مهتئك، وجاهل متنسك، هذا يصدّ الناس

١. في بعض النسخ: « فرضى لك في كلّ نعمة أنعم بما عليك وفي كلّ حجة احتجّ بها عليك الفرض بما قضى
 إلا ابتلى شكرك ... »

عن علمه بتهتكه، وهذا يصدّ الناس عن نسكه بجهله (صا) بح،
 ج ١ ص ٢٠٨ غو.
 ١٣٧٢٨- إتياسم والجهال من المتعبدين، والفجار من العلماء فإنهم فتنة
 كلّ مفتون (ع) بح، ج ١ ص ٢٠٧ ب / ج ٢ ص ١٠٦، ب.
 ١٣٧٢٩- قطع ظهري رجلان من الدنيا: رجل عليم اللسان فاسق، ورجل
 جاهل القلب ناسك، هذا يصدّ بلسانه عن فسقه، وهذا بنسكه
 عن جهله، فاتقوا الفاسق من العلماء، والجاهل من المتعبدين اولئك
 فتنة كلّ مفتون، فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 يقول: يا على هلاك امتي على يدي كلّ منافق عليم اللسان(ع)
 بح، ج ٢ ص ١٠٦، ل.

اقول: انظر/ باب ٢٨٨٧ «العامل بغير علم».

(٢٨٩٣) الْخِيَانَةُ فِي الْعِلْمِ

١٣٧٣٠- تناصحوا في العلم فإنّ خيانة أحدكم في علمه أشدّ من خيانته في
 ماله وإنّ الله مسائلكم يوم القيامة (ر) بح، ج ٢ ص ٦٨ ما /
 ترغيب، ج ١ ص ١٢٣، إلى قوله «مسائلكم» رواه الطبراني.
 ١٣٧٣١- تناصحوا في العلم، ولا يكتّم بعضكم بعضاً فإنّ خيانة في العلم
 أشدّ من خيانة في المال (ر) كنز، خ ٢٨٩٩٩.

اقول: انظر/ باب ٢٨٧٧ «العلماء امناء الله».

● القرآن: باب ٣٣١٢ «القرآء الفجرة».

● ع ١٥٤ «ألخيانة».

(٢٨٩٤)

الْعُلَمَاءُ هَمَّتُهُمُ الرَّعَايَةُ وَالْجُهَّالُ هَمَّتُهُمُ الرَّوَايَةُ

١٣٧٣٢- اعقلوا الخير إذا رأيتموه عقل رعاية لا عقل رواية، فإن رواية العلم

كثير ورعايته قليل (ع) شر، ج ١٨، ص ٢٥٤ / نهج، حكم ٩٨.

١٣٧٣٣- تعلموا ما شئتم أن تعلموا، فلن ينفعكم الله بالعلم حتى تعملوا به،

لأن العلماء همتهم الرعاية، والسفهاء همتهم الرواية (صا) بح،

ج ٢ ص ٣٧ عدة.

١٣٧٣٤- كونوا للعلم وعاءة، ولا تكونوا له رواة (ر) كنز، خ ٢٩٣٣٥.

١٣٧٣٥- همّة العلماء الوعائية، وهمّة السفهاء الرواية (ر) كنز خ

٢٩٣٣٧.

١٣٧٣٦- علم المنافق في لسانه، علم المؤمن في عمله (ع) غر.

١٣٧٣٧- [إن] أوضع العلم ما وقف على اللسان، وأرفعه ما ظهر في

الجوارح والأركان (ع) بح، ج ٢ ص ٥٦ / نهج / شر، ج ١٨، ص

٢٤٥ / نهج، حكم ٩٢.

١٣٧٣٨- إن موسى لقي الخضر فقال: أوصني، فقال الخضر: ... تعلم ما

تعلم لتعمل، ولا تعلم لتحدث به، فيكون عليك بوره، ويكون

على غيرك نوره (ر) بح، ج ١ ص ٢٢٧ منية.

اقول: انظر/ الحديث: باب ٧٢٠ «الرواية والرعاية».

(٢٨٩٥)

مَنْ وَصَفَ عَدْلًا ثُمَّ خَالَفَهُ

١٣٧٣٩- « في قوله تعالى: فكذبوا فيها هم والغاؤون»: نزلت في قوم وصفوا عدلاً ثم خالفوه إلى غيره (صا) بح، ج ٢ ص ٢٦ فس / ص ٣٠ سن «ى فظ» / ص ٣٥ ين / ص ٣٧ عده، وفيه: «الغاؤون هم الذين عرفوا الحق وعملوا بخلافه» / ج ٧٢ ص ٢٢٥ كا «ى فظ».

١٣٧٤٠- أشد التأس حسرة يوم القيامة الذين وصفوا العدل ثم خالفوه وهو قول الله عزوجل: «أن تقول يا حسرتى على ما قرطت في جنب الله» (قر) بح، ج ٢ ص ٣٠ سن.

١٣٧٤١- عن أبي جعفر عليه السلام أن قال لخيشمة: أبلغ شيعتنا أنه لا ينال ما عند الله إلا بالعمل، وأبلغ شيعتنا أن أعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلاً ثم خالفه إلى غيره... / بح، ج ٢ ص ٢٩ ما.

١٣٧٤٢- عن الأزدي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أبلغ موالينا عتاً السلام وأخبرهم أنا لانغنى عنهم من الله شيئاً إلا بعمل، وأنهم لن ينالوا ولايتنا إلا بعمل أو ورع، وأن أشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلاً ثم خالفه إلى غيره / بح، ج ٢ ص ٢٨ ب.

١٣٧٤٣- إن أشد أهل التار ندامة وحسرة رجل دعا عبداً إلى الله عزوجل فاستجاب له وقبل منه وأطاع الله عزوجل فأدخله الله الجنة، وأدخل الداعي التار بتركه علمه وأتباعه الهوى (ع) بح، ج ٢ ص ١٠٦، ل / ص ٣٤ غو، ص ٣٥ «ى فظ».

١٣٧٤٤- أعظم الناس وزراً العلماء المفرطون (ع) غر.
 ١٣٧٤٥- أشقى الناس من هو معروف عند الناس بعلمه مجهول بعمله
 (مح) ببح، ج ٢ ص ٥٢ مص.

١٣٧٤٦- أشد الناس ندماً عند الموت العلماء غير العاملين (ع) غر.
 ١٣٧٤٧- يطلع قوم من أهل الجنة على قوم من أهل النار فيقولون: ما أدخلكم
 النار، وقد دخلنا الجنة لفضل تأديبكم وتعليمكم؟!.

فيقولون: إنا كنا نأمر بالخير ولا نفعله (ر) ببح، ج ٧٧ ص ٧٦
 مكا/ ترغيب، ج ١ ص ١٢٥ «ي فظ» رواه الطبراني في
 الكبير.

١٣٧٤٨- من تعلم العلم ولم يعمل بما فيه حشره الله أعمى (ر) ببح، ج ٧٧
 ص ١٠٠، مكا.

١٣٧٤٩- يُؤتى بعلماء السوء يوم القيامة فيقذفون في نار جهنم فيدور أحدهم
 في جهنم بقُصبه كما يدور الحمار بالرحى فيقال له: يا ويلك بك
 اهتدينا فما بالك؟ قال: إني كنت أخالف ما كنتُ أناكم
 (ر) كنز، خ ٢٩٠٩٧.

أقول: انظر/ الخسران: باب ١٠٢١ «الأخسرون».

• الزياء: باب ١٤٠٧ «ظاهر جميل وباطن عليل».

(٢٨٩٦)

قَوْمٌ يَقْرَضُونَ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ!

١٣٧٥٠- أتيت ليلة أُسرى بي على قوم يقرضون شفاهم بمقاريض من نار
 كلما قُرِضَتْ وَفَّتْ، فقلتُ: يا جبرئيل! من هؤلاء؟ قال: خطباء

١. وفّت: أى تمّت وطالت.

امتك الذين يقولون ما لا يفعلون، ويقرؤون كتاب الله ولا يعملون به (ر) كنز خ ٣١٨٥٦ / خ ٢٩٠٢٦ وفيه: « ... كلما قرضت » دُقَّتْ .. « » ي فظ .»

١٣٧٥١- مررت ليلة أُسرى بي بأقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار، قلت: من هؤلاء يا جبرئيل؟ قال: خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون (ر) ترغيب، ج ١ ص ١٢٤ رواه البخاري والمسلم وأللف له ...

١٣٧٥٢- أتيت على سماء الدنيا ليلة أُسرى بي فإذا فيها رجال تُقطع ألسنتهم وشفاههم بمقاريض من نار، فقلت: يا جبرئيل! من هؤلاء؟ قال: خطباء امتك (ر) كنز خ ٣١٨٥٥.

١٣٧٥٣- رأيت ليلة أُسرى بي إلى السماء قوماً تقرض شفاههم بمقاريض من نار، ثم ترمي، فقلت: يا جبرئيل من هؤلاء؟ فقال: خطباء امتك، يأثرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون (ر) ثل، ج ١١ ص ٤٢٠.

(٢٨٩٧)

تَشْدِيدُ الْعُقُوبَةِ عَلَى الْعَالِمِ

١٣٧٥٤- لا يستوى عند الله في العقوبة، الذين يعلمون والذين لا يعلمون، نفعنا الله بما علمنا، وجعله لوجهه خالصاً أنه سميع مجيب (ع) بح، ج ٢ ص ٣١ شا.

١٣٧٥٥- يغفر للجاهل سبعون ذنباً قبل أن يغفر للعالم ذنب واحد (صا) بح، ج ٢ ص ٢٧ فس.

١٣٧٥٦- ألزمانية أسرع إلى فسقة حملة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان،

فيقولون: يُبدأ بنا قبل عبدة الأوثان؟ فيقال لهم: ليس من يعلم
كمن لا يعلم (ر) كز، خ ٢٩٠٠٥ / ترغيب، ج ١ ص ١٢٤،
رواه الطبراني وابونعيم.

١٣٧٥٧- « في حديث يذكر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيهِ مَا يَبْتَلِي بِهِ الْأُمَّةَ
مِنْ فِسَادِ الْعُلَمَاءِ، قَالَ الرَّاوي: « ... فَبِكِي رَسُولَ اللَّهِ وَبِكِينَا
لِبِكَائِهِ وَقَلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَبْكِيكَ؟ قَالَ: رَحْمَةٌ لِلْأَشْقِيَاءِ، يَقُولُ
اللَّهُ تَعَالَى: « وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلا فُوتَ وَأُخْذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ »
يعني العلماء والفقهاء / بح، ج ٧٧ ص ٩٩ مكا.

(٢٨٩٨)

أَهْوَنُ عُقُوبَةِ الْعَالِمِ

١٣٧٥٨- أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: قل لعبادي: لا تجعلوا بيني
وبينهم عالماً مفتوناً بالدنيا فيصدّهم عن ذكرى، وعن طريق محبتي
ومناجاتي، أولئك قطاع الطرق من عبادي، إن أدنى ما أنا صانع
بهم أن أنزع حلاوة محبتي [عبادتي - خ ل] ومناجاتي من قلوبهم
(كا) بح، ج ٧٨ ص ٣١٣ ف.

١٣٧٥٩- أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام: لا تجعل بيني وبينك
عالماً مفتوناً بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي، فإن أولئك قطاع
طريق عبادي المرادين، إن أدنى ما أنا صانع بهم أن أنزع حلاوة
مناجاتي من قلوبهم (صا) بح، ج ٢ ص ١٠٧ ع.

١٣٧٦٠- أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: إن أهون ما أنا صانع
بعالم غير عامل بعلمه من سبعين عقوبة أن أخرج من قلبه حلاوة
ذكرى / بح، ج ٢ ص ٣٢ مص.

أقول: انظر/ العبادة: باب ٢٥٠٤ « كيف يجد لذة العبادة ».
 • الإيمان: باب ٢٨١ « من لا يجد طعم الإيمان ».

(٢٨٩٩)

أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا عَالِمٌ غَيْرُ عَامِلٍ

- ١٣٧٦١- أشد الناس عذاباً عالم لا ينتفع من علمه بشيء (صا) بح، ج ٢
 ص ٣٧ عده / (ر) ص ٣٨ «ي فظ».
- ١٣٧٦٢- إن أهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه... (ر) بح،
 ج ٢ ص ٣٤ غو.
- ١٣٧٦٣- السلطان الجائر والعالم الفاجر أشد الناس نكايَةً (ع) غر.
- ١٣٧٦٤- وقود النار يوم القيامة كل غنى بخل بماله على الفقراء، وكل عالم
 باع الدين بالدنيا (ع) غر.
- ١٣٧٦٥- إن في جهنم رحى تطحن علماء السوء طحناً (ر) كنز، خ
 .٢٩١٠٠
- ١٣٧٦٦- إن في جهنم رحى تطحن جبابرة العلماء طحناً (ر) كنز، خ
 .٢٩١٠١
- أقول: انظر/ جهنم: باب ٦١٨ « أشد الناس عذاباً » / وباب ٦٢٠ « رحى
 تطحن ».

(٢٩٠٠)
زَلَّةُ الْعَالِمِ

- ١٣٧٦٧- زَلَّةُ الْعَالِمِ كَانْكَسَارَ السَّفِيَةِ تَغْرُقُ، وَتُغْرَقُ (ع) بَح، ج ٢ ص ٥٨
جكى / غر، وزاد في آخره «... معها غيرها».
- ١٣٧٦٨- زَلَّةُ الْعَالِمِ تَفْسِدُ الْعَوَالِمَ (ع) غر.
- ١٣٧٦٩- لَا زَلَّةَ أَشَدَّ مِنْ زَلَّةِ عَالِمٍ (ع) غر.
- ١٣٧٧٠- إِنَّ كَلَامَ الْحِكْمَاءِ إِذَا كَانَ صَوَابًا كَانَ دَوَاءً، وَإِذَا كَانَ خَطَاءً
كَانَ دَاءً (ع) بَح، ج ٢ ص ٩٩ ند.
- ١٣٧٧١- زَلَّةُ الْمُتَوَقِّي أَشَدَّ زَلَّةَ (ع) غر.
- ١٣٧٧٢- زَلَّةُ الْعِلْمِ كَبِيرَةٌ الْجَنَائِدِ (ع) غر.
- ١٣٧٧٣- احذروا زَلَّةَ الْعَالِمِ فَإِنَّ زَلَّتْهُ تَكْبِكْبُهُ فِي النَّارِ (ر) كَنْز، خ
٢٨٦٨٣.
- ١٣٧٧٤- إِنَّ الصِّفَا الزَّلَالَ الَّذِي لَا تَثْبُتَ عَلَيْهِ أَقْدَامُ الْعُلَمَاءِ الْقَطْمَعِ (ر)
كَنْز، خ ٧٥٧٩ / خ ٧٥٨٢.

(٢٩٠١)
شَرُّ الشَّرِّ، شِرَارُ الْعُلَمَاءِ

- ١٣٧٧٥- إِنَّ شَرَّ الشَّرِّ، شِرَارُ الْعُلَمَاءِ، وَإِنَّ خَيْرَ الْخَيْرِ خِيَارُ الْعُلَمَاءِ (ر) بَح،
ج ٢ ص ١١٠، منية.
- ١٣٧٧٦- «قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟» قَالَ: الْعُلَمَاءُ
إِذَا فَسَدُوا / بَح، ج ٧٧ ص ١٣٨، ف.

١٣٧٧٧- أعلم أن كل شيء إذا فسد فالمالح دواؤه فإذا فسد الملح فليس له دواء (ر) بح، ج ٧٧ ص ٨٢ مكا.

١٣٧٧٨. قيل لأمير المؤمنين عليه السلام من خير خلق الله بعد أئمة الهدى ومصابيح الدجى؟ قال: العلماء إذا صلحوا.

قيل: ومن شر خلق الله بعد إبليس وفرعون ونمرود، وبعد المتستئين بأسمائكم...؟ قال: العلماء إذا فسدوا، هم المظهرون للأباطيل، الكاتمون للحقائق... / بح، ج ٢ ص ٨٩ م، ج.

(٢٩٠٢)

عُلَمَاءُ السُّوءِ

١٣٧٧٩- « في صفة علماء السوء » ... وهم أشر على ضعفاء شيعتنا من جيش يزيد عليه اللعنة على الحسين بن عليّ عليها السلام وأصحابه، فأنهم يسلبونهم الأرواح والأموال، وهؤلاء علماء السوء... يدخلون الشك والشبهة على ضعفاء شيعتنا فيضلّونهم... (كر) بح، ج ٢ ص ٨٨ م، ج.

١٣٧٨٠- شرار علماء امتنا، المضلّون عتّا القاطعون للطرق إلينا، المسمون أشدانا بأسمائنا، الملقّبون أندادنا بألقابنا، يُصلّون عليهم وهم للّعن مستحقّون... (ر) بح، ج ٢ ص ٨٩ م، ج.

١٣٧٨١- ويلكم علماء السوء! الأجر تأخذون والعلم تضيعون، يوشك ربّ العمل أن يطلب عمله، وتوشكون أن تخرجوا من الدنيا العريضة إلى ظلمة القبر وضيقة... (مح) بح، ج ٢ ص ٣٩ منية / ص ١٠٩، ما «ع» / ج ٧١ ص ١٧٥، ما «ع» / ج ٧٣ ص ١٦، كا «ع».

١٣٧٨٢- ويل لأمتي من علماء السوء (ر) كنز، خ ٢٩٠٣٨.

(٢٩٠٣)

كَيْفَ يَكُونُ هَؤُلَاءِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ؟!

١٣٧٨٣- كيف يكون من أهل العلم من سخط رزقه، واحتقر منزلته، وقد علم أن ذلك من علم الله وقدرته؟! (مح) بح، ج ٢ ص ٣٩ منية.

١٣٧٨٤- كيف يكون من أهل العلم من اتهم الله فيما قضى له فليس يرضى شيئاً أصابه؟! (مح) بح، ج ٢ ص ٣٩ منية.

١٣٧٨٥- كيف يكون من أهل العلم من دنياه عنده أثر من آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره أحب إليه مما ينفعه (مح) بح، ج ٢ ص ٣٩ منية.

١٣٧٨٦- كيف يكون من أهل العلم من يطلب الكلام ليخبره، ولا يطلب ليعمل به؟! (مح) بح، ج ٢ ص ٣٩ منية.

١٣٧٨٧- كيف يكون من أهل العلم من هوفى مسيره إلى آخرته وهو مقبل على دنياه، وما يضره أحب إليه مما ينفعه (مح) بح، ج ٧٣ ص ١٦، كا/ ج ٧١ ص ١٧٥، ما «ى فظ» / ج ٢ ص ١٠٩، ما «ى فظ».

(٢٩٠٤)

مَنْ ازْدَادَ عِلْمًا وَلَمْ يَزِدْهُ هُدًى

١٣٧٨٨- من ازداد علماً ولم يزد هُدًى، لم يزد من الله إلا بُعداً (ر) بح، ج ٢ ص ٣٧ عِدَّة / نبه، ص ٢٧٥.

١٣٧٨٩- من ازداد في العلم رشداً فلم يزد في الدنيا زهداً لم يزد من الله
إلا بُعداً (ر) بح، ج ٢ ص ٣٧ جكي / كنز، خ ٢٩٠١٦
« ي فظ ».

١٣٧٩٠- من أحب الدنيا ذهب خوف الآخرة من قلبه، وما آتى الله عبداً
علماً فازداد للدنيا حباً، إلا ازداد من الله تعالى بُعداً، وازداد الله
تعالى عليه غضباً (ر) بح، ج ٢ ص ٣٦ نو/ ص ١١٠، غو/ ج
٧٥ ص ٣٨٠ نو.

١٣٧٩١- من ازداد في الله علماً، وازداد للدنيا حُباً، ازداد من الله بُعداً، و
ازداد الله عليه غضباً (صا) بح، ج ٧٣ ص ١٢٤، ختص.

(٢٩٠٥)

الْعُلَمَاءُ وَمَخَالَطَةُ الْمُلُوكِ

١٣٧٩٢- الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان، فإذا
فعلوا ذلك فاحذروهم (ر) كنز، خ ٢٨٩٥٣.

١٣٧٩٣- الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا، قيل: يا رسول الله، ما
دخولهم في الدنيا؟ قال: اتباع السلطان، فإذا فعلوا ذلك
فاحذروهم على أديانكم (ر) بح، ج ٢ ص ٣٦ نو/ ص ١١٠،
غو.

١٣٧٩٤- العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويُدخلوا الدنيا، فإذا
خالطوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم
(ر) كنز، خ ٢٨٩٥٢.

١٣٧٩٥- ملعون ملعون عالم يؤتم سلطاناً جائراً معيناً له على جوره (صا)
بح، ج ٧٥ ص ٣٨١ جكي.

اقول: انظر/ باب ٢٨٩٣ «الحياة في العلم».

● باب ٢٨٧٧ «العلماء امناء الله سبحانه».

(٢٩٠٦)

طَبِيبٌ يُدَاوِي النَّاسَ وَهُوَ مَرِيضٌ!

١٣٧٩٦- قال عيسى بن مريم: الدينار داء الدين، والعالم طبيب الدين فاذا رأيتم الطبيب يجزّ الداء إلى نفسه فاتهموه، واعلموا أنه غير ناصح لغيره (ع) بح، ج ٢ ص ١٠٧، ل/ ج ٧٣ ص ١٤٠، ل.
١٣٧٩٧- إذا رأيتم العالم محباً للدينيا فاتهموه على دينكم فإنّ كلّ محب يحوط ما أحبّ (صا) بح، ج ٢ ص ١٠٧، ع.

اقول: انظر/ الطب: باب ٢٤٠٧ «طب النفس».

(٢٩٠٧)

مَا هُوَ الْعِلْمُ؟

١٣٧٩٨- العلم علمان: علم على اللسان فذلك حجّة على ابن آدم، وعلم في القلب فذلك العلم النافع (ر) بح، ج ٢ ص ٣٣ غو/ ص ٣٧
جكي «ى فظ».

١٣٧٩٩- العلم علمان: فعلم في القلب وذلك العلم النافع، وعلم على اللسان فذلك حجّة الله على ابن آدم (ر) كنز، خ ٢٨٦٦٧ / خ
٢٨٩٤٦ وفيه «... ثابت» / ترغيب، ج ١ ص ١٠٣.

١٣٨٠٠- من غلب علمه هواه فذلك علم نافع (ر) مشكوص ٨٥.

١٣٨٠١- ليس العلم بالتعلم إنما هو نور يقع في قلب من يريد الله تبارك وتعالى أن يهديه، فإن أردت العلم فاطلب في نفسك أولاً حقيقة العبودية، واطلب العلم باستعماله واستفهم الله يفهمك (صا) بح، ج ١ ص ٢٢٥ / تمام الحديث في باب ٢٨٧٥ «حديث جامع في طلب العلم».

١٣٨٠٢- «من وصايا الخضر لموسى عليها السلام»: «أشعر قلبك التقوى تنل العلم (ر) كنز، خ ٤٤١٧٦».

١٣٨٠٣- من اعتبر أبصر، ومن أبصر فهم، ومن فهم علم (ع) نهج، حكم ٢٠٨.

١٣٨٠٤- «في صفة النبي أو نفسه صلى الله عليها وآلهما»: طيب دوار بطبه... متتبع بدوائه مواضع الغفلة، ومواطن الحيرة، لم يستضيئوا بأضواء الحكمة، ولم يقدحوا بزناد العلوم الثاقبة، فهم في ذلك كالأنعام السائمة، والصخور القاسية (ع) نهج، خطبة ١٠٨.

١٣٨٠٥- «في صفة القرآن» جعله الله رياً لعطش العلماء، وريعاً لقلوب الفقهاء (ع) نهج، خطبة ١٩٨.

١٣٨٠٦- العلم يرشدك إلى ما أمرك الله به والزهد يسهل لك الطريق إليه (ع) غر.

١٣٨٠٧- جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله ما العلم؟

قال: الانصات، قال: ثم مه؟ قال: الاستماع، قال: ثم مه؟ قال: الحفظ، قال: ثم مه؟ قال: العمل به، قال: ثم مه يا رسول الله؟ قال: نشره (صا) كا، ج ١ ص ٤٨.

أقول: انظر/ العقل: باب ٢٧٩٦ «ما هو العقل؟» / وباب ٢٧٩٩ «عقل الطبع وعقل التجربة».

● باب ٢٩٢٠ «العلم الذاتي».

- باب ٢٨٧٨ «العالم» / وباب ٢٨٧٩ «علامات العالم» / وباب ٢٨٨٠ «خصائص العالم».
- باب ٢٨٨٢ «ثمره العلم».
- باب ٢٨٨٣ «ميراث العلم».
- باب ٢٨٩٠ «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع» / وباب ٢٩٠٩ «علم لا ينفع».
- باب ٢٨٩٤ «العلماء همتهم الرعايه ...».
- باب ٢٩١٢ «أنواع العلوم».
- باب ٢٩١٥ «خير العلم».
- باب ٢٩١٦ «ألزم العلم».
- باب ٢٨٨٨ «لا علم إلا بالعمل».
- المعرفة: باب ٢٥٨٦ «لا معرفة إلا بعمل» / وباب ٢٦٠٩ «غاية المعرفة».
- ع ٣٤٥ «المعرفة (١)» / ع ٣٤٦ «المعرفة (٢)» / ع ٣٤٧ «المعرفة (٣)».

(٢٩٠٨)

مَا هُوَ الْعِلْمُ؟ وَمَا هُوَ الْفَضْلُ؟

- ١٣٨٠٨- العلم ثلاثة، وما سوى ذلك فهو فضل: آية محكمة، أو سنة قائمة، أو فريضة عادلة (ر) كنز، خ ٢٨٦٥٩.
- ١٣٨٠٩- إنما العلم ثلاثة: آية محكمة أو فريضة عادلة، أو سنة قائمة، وما خلاهنَّ فهو فضل (ر) كآ، ج ١ ص ٣٢ / بح، ج ١ ص ٢١١
غو، وفيه «... فهو فضل».
- ١٣٨١٠- العلم ثلاثة: كتاب ناطق، وسنة ما ضية، ولا أدري^١ (ر) كنز، خ ٢٨٦٦٠.

١. راجع / السؤال (١): باب ١٧٠٦ «لا أدري نصف العلم».

١٣٨١١- وجدت علم الناس في أربع: أولها أن تعرف ربك، والثانية أن تعرف ما صنع بك، والثالثة: أن تعرف ما أراد منك، والرابعة: أن تعرف ما يخرجك من دينك (كا) بح، ج ٧٨ ص ٣٢٨ كشف / (صا) ج ١، ص ٢١٢ مع، ل، سن، ما. وفيه «... علم الناس كلهم في أربع...» / (صا) مشكو، ص ٢٥٩ / نبه، ص ٣١٩ «ي فظ» وفيه «... ما يخرجك من ذنبك».

١٣٨١٢- روى عن الصادق عليه السلام أن قال لبعض تلامذته: أى شىء تعلمت منى؟ قال له: يا مولاي ثمان مسائل قال له عليه السلام: قصها على لأعرفها قال:
الاولى رأيت كل محبوب يفارق عند الموت حبيبه فصرفت همتي إلى ما لا يفارقتى بل يؤنسنى فى وحدتى وهو فعل الخير فقال: أحسنت والله.

الثانية قال: رأيت قوماً يفخرون بالحسب وآخرين بالمال والولد وإذا ذلك لا فخر ورأيت الفخر العظيم فى قوله تعالى: إن أكرمكم عند الله أتقاكم فاجتهدت أن أكون عنده كريماً قال: أحسنت والله.

الثانية قال: رأيت لهو الناس وطربهم وسمعت قوله تعالى: «وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هى المأوى» فاجتهدت فى صرف الهوى عن نفسى حتى استقرت على طاعة الله تعالى قال: أحسنت والله.

الرابعة قال: رأيت كل من وجد شيئاً يكرم عنده اجتهد فى حفظه وسمعت قوله سبحانه يقول: (من ذا الذى يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم) فأحببت المضاعفة ولم أر

أحفظ مما يكون عنده فكلما وجدت شيئاً يكرم عندي وجهت به إليه ليكون لي ذخراً إلى وقت حاجتي إليه قال: أحسنت والله.

الخامسة قال: رأيت حسد الناس بعضهم للبعض في الرزق وسمعت قوله تعالى: (نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً ورحمة ربك خير مما يجمعون) فما حسدت أحداً ولا أسفت على ما فاتني قال: أحسنت والله.

السادسة قال: رأيت عداوة بعضهم لبعض في دار الدنيا والحزازات التي في صدورهم وسمعت قول الله تعالى: (إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً) فاشتغلت بعداوة الشيطان عن عداوة غيره قال: أحسنت والله.

السابعة قال: رأيت كدح الناس واجتهادهم في طلب الرزق وسمعت قوله تعالى: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) فعلمت أن وعده وقوله صدق فسكنت إلى وعده ورضيت بقوله واشتغلت بما له على عمّا لي عنده قال: أحسنت والله.

الثامنة قال: رأيت قوماً يتكلمون على صحة أبدانهم وقوماً على كثرة أموالهم وقوماً على خلق مثلهم وسمعت قوله تعالى: (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه) فاتكلت على الله وزال اتكالي على غيره، فقال له: والله إن السورة والإنجيل والزيور والفرقان وسائر الكتب ترجع إلى هذه الثمان المسائل / نبه، ص ٢٥٥، ٢٥٦.

(٢٩٠٩)

عِلْمٌ لَا يَنْفَعُ

١٣٨١٣- اعلم أنه لا خير في علم لا ينفع، ولا تَنْتَفِعُ [يُنْتَفَعُ - خ] بعلم

لا يحقّ تعلّمه (ع) شر، ج ١٦، ص ٦٤ / نهج، كتاب ٣١.

١٣٨١٤- دخل رسول الله المسجد فإذا جماعة قد أطفأوا برجل. فقال: ما

هذا! فقييل: علامة، قال: وما العلامة؟ قالوا: أعلم الناس

بأنساب العرب ووقائعها، وأيام الجاهلية، وبالأشعار والعريّة،

فقال النبي صلى الله عليه وآله: ذلك علم، لا يضرّ من جهله،

ولا ينفع من علمه (كا) / عن آبائه عليهم السلام / بح، ج ١

ص ٢١١ لى، مع، سر.

وفي الكافي ما في معناه وزاد في آخره: «ثم قال النبي صلى الله

عليه وآله: إنما العلم ثلاثة: آية محكمة، أو فريضة عادلة، أو سنة

قائمة، وما خلاهنّ فهو فضل / كا، ج ١ ص ٣٢.

اقول: انظر / باب ٢٨٩٠ «أللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع».

(٢٩١٠)

مَنْ زَادَ عِلْمُهُ عَلَى عَقْلِهِ

١٣٨١٥- من زاد علمه على عقله كان وبالاً عليه (ع) غر.

١٣٨١٦- كلّ علم لا يؤتده عقل مضلّة (ع) غر.

اقول: انظر / المعرفة (١): باب ٢٥٨٨ «معرفة تؤدى إلى تضليل».

(٢٩١١)

الْعِلْمُ لَا يَنْتَهِي

- ١٣٨١٧- العلم لا ينتهى (ع) غر.
 ١٣٨١٨- العلم أكثر من أن يحاط به (ع) غر.
 ١٣٨١٩- شيئان لا تبلغ غايتهما: العلم والعقل (ع) غر.
 ١٣٨٢٠- من ادعى العلم غايته، فقد أظهر من الجهل نهايته (ع) غر.

اقول: انظر/ باب ٢٨٨٠ «خصائص العالم» حديث

(٢٩١٢)

أَنْوَاعُ الْعُلُومِ

- ١٣٨٢١- العلم أكثر من أن يحصى (ر) بح، ج ١ ص ٢١٩ جكى.
 ١٣٨٢٢- العلوم أربعة: الفقه للأديان، والطب للأبدان، والتحول للسان،
 والتنجوم لمعرفة الزمان (ع) بح، ج ١ ص ٢١٨ جكى / ج ٧٨
 ص ٤٥ ف، وفيه: «العلم ثلاثة...» ولم يذكر الرابع.
 ١٣٨٢٣- العلم علمان: علم الأديان، وعلم الأبدان (ر) بح، ج ١ ص
 ٢٢٠ جكى.
 ١٣٨٢٤- العلم علمان: مطبوع ومسموع، ولا ينفع المسموع إذا لم يكن
 المطبوع (ع) بح، ج ١ ص ٢١٨ نهج / ج ٧٨ ص ٨٠ «ى فظ»
 كشف / شر، ج ١٩، ص ٢٥٣.
 ١٣٨٢٥- العلم علمان: علم لا يسع الناس إلا النظر فيه، وهو صبغة
 الإسلام وعلم يسع الناس ترك النظر فيه وهو قدرة الله عز وجل
 (ع) بح، ج ١، ص ٢١٠ ل / خصا، ص ٤١.

(٢٩١٣)
خُذْ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ أَحْسَنَهُ

- ١٣٨٢٦- العلم أكثر من أن يحصى، فخذ من كل شيء أحسن (ر) بح،
ج ١ ص ٢١٩ جكي.
- ١٣٨٢٧- العلم أكثر من أن يحاط به، فخذوا من كل علم أحسنه (ع) غر.
- ١٣٨٢٨- خذوا من كل علم أحسنه فإن التحل يأكل من كل زهر أزينه،
فيولد منه جوهران نفيسان: أحدهما فيه شفاء للناس، والآخر
يستضاء به (ع) غر.

(٢٩١٤)
رَأْسُ الْعِلْمِ

- ١٣٨٢٩- رأس العلم التمييز بين الأخلاق، وإظهار محمودها وقبح مذمومها
(ع) غر.
- ١٣٨٣٠- رأس العلم الرفق، رأس الجهل الخرق (ع) غر.
- اقول: انظر/ الخلق: باب ١١٢١ «التمييز بين الأخلاق».
- الحكمة: باب ٩٢٢ «رأس الحكمة».

(٢٩١٥)

خَيْرُ الْعِلْمِ

- ١٣٨٣١- خير العلم ما أصلحت به رشادك ، وشره ما أفسدت به معادك (ع) غر.
- ١٣٨٣٢- خير العلم ما نفع (ر) بح ، ج ٧٧ ص ١١٤ ، لى .
- ١٣٨٣٣- خير العلوم ما أصلحك (ع) غر.
- ١٣٨٣٤- ألعلم بالله أفضل العلمين (ع) غر.
- ١٣٨٣٥- أفضل العلم ما اخلص فيه (ع) غر.
- ١٣٨٣٦- أنفع العلم ما عمل به (ع) غر.
- ١٣٨٣٧- من أفضل العلم استقلالك بعملك (ع) غر.

(٢٩١٦)

الزَّمُّ الْعِلْمِ

- ١٣٨٣٨- إعلم أنه لا علم كطلب السلامة، ولا سلامة كسلامة القلب (قر) بح ، ج ٧٨ ص ١٦٤ ، ف.
- ١٣٨٣٩- أولى العلم بك ما لا يصلح لك العمل إلا به، وأوجب العمل عليك ما أنت مسؤول عن العمل به، وأزم العلم لك ما ذلك على صلاح قلبك وأظهر لك فساده، وأحمد العلم عاقبة ما زاد في علمك العاجل فلا تشتغلن بعلم ما لا يضرك جهله، ولا تغفلن عن علم ما يزيد في جهلك تركه (كا) بح ، ج ٧٨ ص ٣٣٣ علا / ج ١ ص ٢٢٠ عتة. وفيه «... وأوجب العلم عليك ... ما زاد في

عملك العاجل.» والظاهر أن ما في المتن عن اعلام الدين من غلط التاسخ.

١٣٨٤٠- قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: من عرف نفسه فقد عرف ربه، ثم عليك من العلم بما لا يصح العمل إلا به وهو الإخلاص (صا) ببح، ج ٢ ص ٣٢ مص.

١٣٨٤١- سأل رجل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عن أفضل الأعمال فقال: العلم بالله والفقه في دينه، وكررها عليه، فقال: يا رسول الله! أسألك عن العمل فتخبرني عن العلم؟!.

فقال: إن العلم ينفعك معه قليل العمل، وإن الجهل لا ينفعك معن كثير العمل / نبه، ص ٦٦.

١٣٨٤٢- سُئِلَ أمير المؤمنين عليه السلام عن العلم فقال عليه السلام: أربع كلمات: أن تعبد الله بقدر حاجتك إليه، وأن تعصيه بقدر صبرك على التار، وأن تعمل لدنياك بقدر عمرك فيها، وأن تعمل لآخرتك بقدر بقائك فيها / نبه، ص ٢٨٧.

(٢٩١٧)

الْعُلُومُ الْمَمْنُوعَةُ

١٣٨٤٣- كل علم لا يؤتده عقل مضلة (ع) غر.
١٣٨٤٤- أيها الناس، إياكم وتعلم النجوم، إلا ما يهتدى به في برأ وبحر، فإنها تدعو إلى الكهانة، والمنجم كالكاهن، والكاهن كالساحر، والساحر كالكافر، والكافر في التار! (ع) نهج، خطبة ٧٩.

١٣٨٤٥- رب علم أدى إلى مضلتك (ع) غر.

اقول: انظر/ ع ٢٢٣ «السحر» / ع ٥٠٥ «التجوم».
 • باب ٢٨٨٩.

(٢٩١٨)

عِلْمُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ

- ١٣٨٤٦- تفقهوا في الحلال والحرام وإلا فأنتم أعراب (قر) بح، ج ١ ص ٢١٣، ع، سن.
- ١٣٨٤٧- «من وصايا أمير المؤمنين لابنه الحسن عليهما السلام»: «... أبتدئك بتعليم كتاب الله عز وجل وتأويله، وشرائع الإسلام وأحكامه، وحلاله وحرامه، لا اجاوز ذلك بك إلى غيره / بح، ج ١ ص ٢١٩ / نهج كتاب ٣١.
- ١٣٨٤٨- حديث في حلال وحرام تأخذه من صادق خير من الدنيا وما فيها من ذهب وفضة (صا) بح، ج ١ ص ٢١٤ سن.
- ١٣٨٤٩- ليت السياط على رؤوس أصحابي حتى يتفقهوا في الحلال والحرام (صا) بح، ج ١ ص ٢١٣ سن.
- ١٣٨٥٠- قال رجل للصادق عليه السلام إن لي ابناً قد أحب أن يسألك عن حلال وحرام، لا يسألك عمالاً يعنيه، فقال: وهل يسأل الناس عن شيءٍ أفضل من الحلال والحرام؟! / بح، ج ١ ص ٢١٤ سن.

(٢٩١٩)
زِينَةُ الْعِلْمِ

١٣٨٥١- اطلبوا العلم، وتزّنوا معه بالحلم والوقار (صا) بح، ج ٢ ص ٤١ لى.

١٣٨٥٢- خفض الجناح زينة العلم (ع) بح، ج ٧٨ ص ٨٠ كشف.

١٣٨٥٣- زينة العلم بالإحسان (ر) بح، ج ٢ ص ٢٦ لى / ج ٧٤ ص ٤١٨ تبصر.

١٣٨٥٤- والذى نفسى بيده ما جمع شىء إلى شىء أفضل من حلم إلى علم (ر) بح، ج ٢ ص ٤٦ ل، لى.

١٣٨٥٥- تعلّموا العلم، وتعلّموا للعلم السكينة والحلم، ولا تكونوا جيابرة العلماء، فلا يقوم علمكم بجهلكم (ع) بح، ج ٢ ص ٣٧ جكى.

١٣٨٥٦- «فى صفة المتّقين»: يمزج الحلم بالعلم، والقول بالعمل (ع) نهج، خطبة ١٩٣.

اقول: انظر/ باب ٢٨٧٠ «حق العلم».

(٢٩٢٠)
الْعِلْمُ الدَّائِي

الكتاب

• وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا (الكهف ٦٥).

الحديث

١٣٨٥٧- من عمل بما يعلم علمه الله ما لم يعلم (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٨٩، علا.

١٣٨٥٨- من تعلم فعمل علمه الله ما لم يعلم (ر) كنز، خ ٢٨٦٦١.

١٣٨٥٩- من عمل بما علم كفى ما لم يعلم (صا) بح، ج ٢ ص ٣٠ ثو.
١٣٨٦٠- إن من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه إلا العلماء بالله، فاذا نطقوا به لا ينكره إلا أهل الغرة بالله (ر) كنز، خ ٢٨٩٤٢ / ترغيب، ج ١ ص ١٠٣.

١٣٨٦١- علم الباطن سر من أسرار الله عز وجل، وحكم من حكم الله يقذفه في قلوب من شاء من عباده (ر) كنز، خ ٢٨٨٢٠ / خ ٢٩٣٩٠ «ي فظ» / خ ٢٩٤٥٨ «ي فظ».

١٣٨٦٢- لو خفتم الله حق مخافته لعلمتم العلم الذي لا جهل معه (ر) كنز، خ ٥٨٨١ / وخ ٥٨٩٣ وفيه «... ولكن لم يبلغ ذلك أحد».

اقول: انظر/ الزهد: باب ١٦٢١ «ثمرات الزهد (١)».

● الإمامة (٢): باب ١٦٨ «علم الإمام».

● المعرفة (٣): باب ٢٦٠٧ «لوعرفتم الله حق معرفته».

(٢٩٢١)

أَعْلَمُ النَّاسُ

١٣٨٦٣- سُئِلَ أمير المؤمنين عليه السلام عن أعلم الناس؟ قال: من جمع علم الناس إلى علمه (صا) بح، ج ١، ص ١٦٧، ل / ج ٢ ص ٩٧ «ع».

١٣٨٦٤- أعلم الناس من جمع علم الناس إلى علمه (ر) بح ، ج ٧٧ ص ١١٢ ، لى .

١٣٨٦٥- أعلم الناس المستهتر بالعلم (ع) غر .
 ١٣٨٦٦- سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا نبي الله أحب أن أكون أعلم الناس؟ قال: اتق الله تكن أعلم الناس / كنز، خ ٤٤١٥٤ .

(٢٩٢٢)

لَنْ تَجِدَ عِلْمًا صَحِيحًا إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ

١٣٨٦٧- «لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة»: شرقا وغربا لن تجدا علما صحيحا إلا شيئا يخرج من عندنا أهل البيت (قر) بح ، ج ٢ ص ٩٢ ، ير ، كش .

١٣٨٦٨- أما أنه ليس عند أحد من الناس حق ولا صواب إلا شيء أخذوه منا أهل البيت ... (قر) بح ، ج ٢ ص ٩٤ سن .

١٣٨٦٩- إن العلم الذي هبط به آدم وجميع ما فضلت به التبيون إلى محمد خاتم النبيين في عترة محمد صلى الله عليه وآله (ع) بح ، ج ٢ ص ١٠٠ ، شا ، نهج .

١٣٨٧٠- لو اقتبستم العلم من معدنه، وشربتم الماء بعدوبته، واذخرتم الخير من موضعه، وأخذتم الطريق من واضحه، وسلكتم من الحق نهجه، لنهجت بكم السبل، وبدت لكم الأعلام ... (ع) فروع، ج ٨ ص ٣٢ .

اقول: انظر/ الامامة (٢): باب ١٦٢ «إلزموا أهل بيت نبيكم».

(٢٩٢٣)
العلم (م)

- ١٣٨٧١- لا يدرك العلم براحة الجسم (ع) غر.
- ١٣٨٧٢- خذوا العلم من أفواه الرجال (ر) بح، ج ٢ ص ١٠٥، غو.
- ١٣٨٧٣- ما من علم إلا وأنا أفتحه وما من سر إلا والقائم يختمه (ع) بح، ج ٧٧ ص ٦٧ بشا.
- ١٣٨٧٤- «في الإنجيل»: لا تقولوا نخاف أن نعلم فلا نعمل، ولكن قولوا نرجوا أن نعلم، ونعمل / بح، ج ١ ص ١٨٦، منية.
- ١٣٨٧٥- رحم الله عبداً أحيا العلم، فقيل: وما إحياءه؟ قال: أن يذكره به أهل الدين والورع (قر) بح، ج ١ ص ٢٠٦، منية.
- ١٣٨٧٦- احذروا الشهوة الحقيّة، العالم يحب أن يجلس إليه (ر) كنز، خ ٢٨٩٦٥.
- ١٣٨٧٧- لا ينقص أحد من حقنا إلا نقصه الله من علمه (ع) بح، ج ٧٨ ص ١١٤، د.
- ١٣٨٧٨- واضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب (ر) ترغيب، ج ١ ص ٩٦.
- ١٣٨٧٩- آفة العلم التسيان، وإضاعته أن تحدث به غير أهله (ر) كنز، خ ٢٨٩٦٠.
- ١٣٨٨٠- ... وقد فُتِحَ باب الحرب بينكم وبين أهل القبلة، ولا يحمل هذا العلم إلا أهل البصر والصبر والعلم بمواضع الحق (ع) نهج، خطبة ١٧٣.
- ١٣٨٨١- يسير العلم ينفي كثير الجهل (ع) غر.

٣٦٨
العُمُر

كلام في عمر النوع الإنساني والإنسانِ الأولى / تفسير الميزان،
ج ٤ ص ١٤٨.

انظر: / ع ٤ «الأجل» / ع ٣٦٨ «العمر».
● الفكر: باب ٣٢٥٧ «التفكير في أحوال الأمم
الماضية».

(٢٩٢٤)

الْعُمْر

الكتاب

● وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ (فاطر ١١).

الحديث

١٣٨٨٢- العُمُر أنفاس معددة (ع) غر.

١٣٨٨٣- إِنَّ عُمْرَكَ وَقَتَكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ (ع) غر.

١٣٨٨٤- إِنَّ عُمْرَكَ عِدَّةُ أَنْفَاسِكَ وَعَلَيْهَا رَقِيبٌ يَحْصِيهَا (ع) غر.

١٣٨٨٥- أَلْمَرْءُ إِبْنُ سَاعَتِهِ (ع) غر.

١٣٨٨٦- أَلْمَرْءُ بَيْنَ سَاعَتَيْهِ (ع) غر.

١٣٨٨٧- إِنَّمَا أَنْتَ عِدَّةُ أَيَّامٍ، فَكَلَّ يَوْمَ يَمُضِي عَلَيْكَ يَمُضِي بِيَعْضِكَ فَخَفِّضْ

فِي الظُّلْبِ وَأَجْمَلْ فِي المَكْتَسَبِ (ع) غر.

١٣٨٨٨- مَا نَقَصَتْ سَاعَةٌ مِنْ دَهْرِكَ إِلَّا بِقِطْعَةٍ مِنْ عَمْرِكَ (ع) غر.

١٣٨٨٩- مَا يَعْمَّرُ مَعْمَرٌ مِنْكُمْ يَوْمًا مِنْ عَمْرِهِ إِلَّا يَهْدِمُ آخِرَ مَنْ أَجَلَهُ (ع)

نَهْجٌ، خُطْبَةٌ ١٤٥.

اقول: انظر/ الموت: باب ٣٧١٩ «في كلِّ وقت موت».

(٢٩٢٥)

إِغْتِنَامُ الْعُمُرِ

- ١٣٨٩٠- كُنْ عَلَى عَمْرِكَ أَشْحَ مِنْكَ عَلَى دَرْهِمِكَ وَدِينَارِكَ (ر) بح، ج ٧٧ ص ٧٦ مكا، نبه.
- ١٣٨٩١- لَوَاعْتَبِرْتَ بِمَا أَضَعْتَ مِنْ مَاضِي عَمْرِكَ لَحَفِظْتَ مَا بَقِيَ (ع) غر.
- ١٣٨٩٢- إِنَّ الْمَغْبُوبِينَ مِنْ غِبْنِ عَمْرِهِ، وَإِنَّ الْمَغْبُوبِينَ مِنْ أَنْفَذِ عَمْرِهِ فِي طَاعَةِ رَبِّهِ (ع) غر.
- ١٣٨٩٣- إِنَّ الْعَمْرَ مَحْدُودٌ لَنْ يَتَجَاوَزَ أَحَدٌ مَا قَدَّرَ لَهُ، فَبَادِرُوا قَبْلَ نَفَادِ الْأَجْلِ .. (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٧٩، علا / ج ١٠٣ ص ٢٦.
- ١٣٨٩٤- بَادِرْ بِأَرْبَعٍ قَبْلَ أَرْبَعٍ: شِبَابِكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغَنَّاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَحَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ (ر) بح، ج ٧١ ص ١٨٠، ل.
- ١٣٨٩٥- بَادِرُوا الْعَمَلَ، وَخَافُوا بَغْتَةَ الْأَجْلِ، فَإِنَّهُ لَا يَرْجِي مِنْ رَجْعَةِ الْعَمْرِ مَا يَرْجِي مِنْ رَجْعَةِ الرَّزْقِ... (ع) نهج، خطبة ١١٤.
- ١٣٨٩٦- إِنَّ مَاضِي عَمْرِكَ أَجَلٌ، وَآتِيهِ أَمَلٌ، وَالْوَقْتُ عَمَلٌ (ع) غر.
- ١٣٨٩٧- مَاضِي عَمْرِكَ فَائِتٌ، وَآتِيهِ مَتَّهَمٌ، وَوَقْتُكَ مَغْتَمٌ (ع) غر.
- ١٣٨٩٨- إِنَّ مَاضِي يَوْمِكَ مُنْتَقِلٌ، وَبَاقِيهِ مَتَّهَمٌ، فَاعْتَمِمْ وَقْتُكَ بِالْعَمَلِ (ع) غر.
- ١٣٨٩٩- إِنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَعْمَلَانِ فِيكَ فَاعْمَلْ فِيهِمَا، وَيَأْخُذَانِ مِنْكَ فَخُذْ مِنْهَا (ع) غر.
- ١٣٩٠٠- مَا أَسْرَعَ السَّاعَاتُ فِي الْيَوْمِ، وَأَسْرَعَ الْأَيَّامُ فِي الشَّهْرِ، وَأَسْرَعَ الشُّهُورُ فِي السَّنَةِ، وَأَسْرَعَ السَّنِينَ فِي الْعُمُرِ! (ع) شر، ج ١٣ ص ٩٩ / نهج، خطبة ١٨٨.

١٣٩٠١- الساعات تحترم الأعمار وتدني من البوار (ع) غر.
 ١٣٩٠٢- يفتح للعبد يوم القيامة على كلِّ يوم من أيام عمره أربعة وعشرون خزانة.

عدد ساعات الليل والتهار— فخرانة يجدها مملوءة نوراً وسروراً فينالها عند مشاهدتها من الفرح والسرور ما لو وُزِعَ على أهل النار لأدهشهم عن الإحساس بألم التار، وهي الساعة التي أطاع فيها ربه، ثم يفتح له خزانة أخرى فيراها مظلمة منتنة مفزعة فينالها عند مشاهدتها من الفزع والجزع ما لو قسم على أهل الجنة لنغص عليهم نعيمها، وهي الساعة التي عصى فيها ربه ثم يفتح له خزانة أخرى فيراها فارغة ليس فيها ما يسره ولا ما يسووه وهي الساعة التي نام فيها أو اشتغل فيها بشيء من مباحات الدنيا، فينالها من الغبن والأسف على قواها حيث كان متمكناً من أن يملأها حسنات ما لا يوصف، ومن هذا قوله تعالى: « ذلك يوم التغابن »
 بح، ج ٧ ص ٢٦٢ عده.

١٣٩٠٣- من أفنى عمره في غير ما ينجيه فقد أضاع مطلبه (ع) غر.
 ١٣٩٠٤- أيها الناس الآن الآن! من قبل التدم، ومن قبل أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله... (ع) نبه، ص ٣٣٣.
 ١٣٩٠٥- أيها الناس الآن الآن! مادام الوثائق مطلقاً، والسراج منيراً، وباب التوبة مفتوحاً، من قبل أن يجفّ القلم وتطوى الصحف... (ع) نبه، ص ٣٣٣.
 ١٣٩٠٦- رحم الله امرءاً علم أن نفسه خُطاه إلى أجله فبادر عمله وقصر أمله (ع) غر.

١٣٩٠٧- إعمل لكلِّ يوم بما فيه ترشد (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٥٢.

(٢٩٢٦)

تَضْيِيعُ الْعُمْرِ

- ١٣٩٠٨- الإشتغال بالفائت يضييع الوقت (ع) غر.
- ١٣٩٠٩- إشتغال النفس بما لا يصحبها بعد الموت من أكبر الوهن (ع) غر.
- ١٣٩١٠- شرّ ما شغل به المرء وَقْتَهُ أَلْفُضُول (ع) غر.
- ١٣٩١١- من اشتغل بغير المهمّ ضييع الأهمّ (ع) غر.
- ١٣٩١٢- إحدروا ضياع الأعمار فيما لا يبقى لكم ففائتها لا يعود (ع) غر.
- ١٣٩١٣- أين الَّذِينَ عُمِّرُوا فَتَعَمُّوا، وَعَلِّمُوا فَفَهَمُوا، وَأَنْظَرُوا فَلَهَّوْا، وَسَلِّمُوا فَنَسُوا، أُمِّهَلُوا طَوِيلًا، وَمَنْحُوا جَمِيلًا؟! (ع) نهج، خطبه ٨٣.
- ١٣٩١٤- «في صفة المأخوذين على الغرة عند الموت»: ... ثمّ ازداد الموت فيهم ولوجاً، فحيل بين أحدهم وبين منطقته، وإنه لبين أهله، ينظر ببصره، ويسمع بأذنه، على صحّة من عقله وبقائه من لّبه، يفكر فيم أفنى عمره، وفيم أذهب دهره! (ع) نهج، خطبة ١٠٩.

(٢٩٢٧)

بَقِيَّةُ الْعُمْرِ لَا قِيَمَةَ لَهُ

- ١٣٩١٥- بقية عمر المرء لا قيمة له، يدرك بها ما قد فات، ويحيى ما مات (ع) بح، ج ٦ ص ١٣٨، بهر.
- ١٣٩١٦- لا يعرف قدر ما بقي من عمر مؤمن إلا نبيّ أو صديق (ع) غر.

١٣٩١٧- ليس شيء أعز من الكبريت الأحمر إلا ما بقي من عمر المؤمن
(ع) غر:

١٣٩١٨- من أحسن فيما بقي من عمره، لم يؤاخذ بما مضى من ذنبه، ومن
أساء فيما بقي من عمره أخذ بالأول والآخر (ر) بـج، ج ٧٧ ص
١١٣، لى.

ولنعم ما قيل

الدهر ساومنى عمرى فقلت له ما بعت عمرى بالدنيا وما فيها
ثم اشتراه بتدريج بلا ثمن تبت يدا صفيقة قد خاب شارها

(٢٩٢٨)

إِنَّ عُمْرَكَ مَهْرُ سَعَادَتِكَ

١٣٩١٩- إِنَّ عُمْرَكَ مَهْرٌ [سهر-خ] سعادتك إن أنفذته في طاعة ربك
(ع) غر.

١٣٩٢٠- إِنَّ أَنْفَاسَكَ أَجْزَاءُ عُمْرِكَ فَلَا تَفْنِيهَا إِلَّا فِي طَاعَةِ تَزْلُفِكَ (ع) غر.

١٣٩٢١- إِنَّ أَوْقَاتَكَ أَجْزَاءُ عُمْرِكَ فَلَا تَنْفِدْ لَكَ وَقْتًا إِلَّا فِيمَا يَنْجِيكَ (ع)
غر.

١٣٩٢٢- إِخْفِظْ عُمْرَكَ مِنَ التَّضْيِيعِ لَهُ فِي غَيْرِ الْعِبَادَةِ وَالطَّاعَةِ [الطاعات
-خ] (ع) غر.

(٢٩٢٩)

أَوْلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ؟!*

الكتاب

• وَهُمْ يَصْطَرُخُونَ فِيهَا رَبِّنَا أَخْرَجْنَا نَعْمَلْ صَالِحاً غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
أَوْلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ التَّذْيِيرُ قَدْ وُفُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ نَصِيرٍ (الفاطر ٣٧).

الحديث

١٣٩٢٣- « في قوله تعالى: أولم نعمركم ... » تويخ لابن ثمان عشرة سنة

(صا) بح، ج ٧٣ ص ٣٣٨ ل / فقيه، ج ١ ص ١١٨.

١٣٩٢٤- إذا كان يوم القيامة نودي أين أبناء الستين وهو العمر الذي قال

الله تعالى: « أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر » (ر) كنز، خ

٢٩٢٤.

١٣٩٢٥- إذا بلغت ستين سنة فاحسب نفسك في الموتى (ص) بح، ج ٧٣

ص ٣٩٠ جمع.

١٣٩٢٦- العمر الذي أعذر الله فيه إلى ابن آدم ستون سنة (ع) شر، ج

١٩، ص ٢٣٨ / بح، ج ٦ ص ١١٩، ل / نهج، حكم ٣٢٦.

١٣٩٢٧- ما بين الستين إلى السبعين معترك المنايا (ر) بح، ج ٦ ص

١١٩.

١٣٩٢٨- إن العبد لفي فسحة من أمره ما بينه وبين أربعين سنة، فإذا بلغ

أربعين سنة أوحى الله عز وجل إلى ملكيه: إنني قد عمّرت عبدي

عمرأ فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره،

- وصغيره وكبيره (صا) بح، ج ٨٣ ص ٣٨٨ لى، ل.
- ١٣٩٢٩- إذا أتت على العبد أربعون سنة قيل له خذ حذرك، فانك غير معذور، وليس ابن أربعين سنة أحقّ بالعدر من ابن عشرين سنة... (قر) بح، ج ٧٣ ص ٣٨٩ ل.
- ١٣٩٣٠- إذا أتى على العبد أربعون سنة يجب عليه أن يخاف الله ويحذره (ر) كنز، خ ١٠٣٢٩.
- ١٣٩٣١- إذا بلغ الرجل أربعين سنة نادى مناد من السماء قد دنا الرحيل فاعد الزاد (قر) مشكوة، ص ١٧٠.
- ١٣٩٣٢- إذا بلغ الرجل أربعين سنة ولم يغلب خيره شره قبل الشيطان بين عينيه وقال: هذا وجه لا يفلح (ر) مشكوة، ص ١٦٩.
- ١٣٩٣٣- من جاوز الأربعين ولم يغلب خيره شره فليتجهز إلى التار (ر) مشكوة، ص ١٦٩.
- ١٣٩٣٤- ... فياها حسرة على كل ذي غفلة أن يكون عمره عليه حجة، وأن تؤدّيه أيامه إلى الشقوة! (ع) نهج، خطبة ٦٤.

(٢٩٣٠)

أَزْدَلِ الْعُمُرِ

الكتاب

- وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (التحل ٧٠).
- وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ (يس ٦٨).

الحديث

١٣٩٣٥- « في قوله تعالى: ... من يرد إلى أرذل العمر»: خمس وسبعين سنة (ع) كنز، خ ٤٤٧٤ / بح، ج ٦ ص ١١٩، مجمع.

١٣٩٣٦- إذا بلغ العبد ثلاثاً وثلاثين سنة فقد بلغ أشده، وإذا بلغ أربعين سنة فقد انتهى منتهاه، وإذا بلغ إحدى وأربعين فهو في التقصان، وينبغي لصاحب الخمسين أن يكون كمن هو في التزاع (صا) بح، ج ٦ ص ١٢٠، شى / ج ٧٣ ص ٣٨٩ ل / مشكوة، ص ١٧٠.

١٣٩٣٧- أبناء الأربعين زرع قد دنا حصاده، أبناء الخمسين ماذا قدمتم وماذا أخرتم؟! أبناء الستين هلموا إلى الحساب لا عذر لكم، أبناء السبعين عدوا أنفسكم من الموقى (ر) بح، ج ٧٣ ص ٣٩١ جمع.

(٢٩٣١)

ثَمَرَةُ طُولِ الْحَيَاةِ

١٣٩٣٨- ثمرة طول الحياة ألْسُقْمُ والهرم (ع) غر.

١٣٩٣٩- من طال عمره كثرت مصائبه (ع).

١٣٩٤٠- من أحبَّ البقاء فليعدَّ للمصائب قلباً صبوراً (ع) بح، ج ٧٨

ص ٨١.

(٢٩٣٢)

مَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ

- ١٣٩٤١- أكثر من الظهور يزيد الله في عمرك (ر) بح، ج ٦٩ ص ٣٩٦
جا / ج ٨٠ ص ٣٥٠.
- ١٣٩٤٢- من حسنت نيته زيد في عمره (صا) بح، ج ٦٩ ص ٤٠٨.
- ١٣٩٤٣- تَجْتَبُوا الْبَوَاقِ يَمِدُّ لَكُمْ الْأَعْمَارَ (صا) بح، ج ٧٣ ص ٣٥٣ ن.
- ١٣٩٤٤- من حسن بزه بأهل بيته زيد في عمره (صا) بح، ج ٧٠ ص
٢٠٥ ما / ل «ي فظ».
- ١٣٩٤٥- إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ يَزِيدَ اللَّهُ فِي عَمْرِكَ فَسِرَّ أَبُوَيْكَ (صا) بح، ج ٧٤
ص ٨١ ين.
- ١٣٩٤٦- مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَبْسُطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَجَلِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ (ر)
بح، ج ٧٤ ص ٨٩ ل.
- ١٣٩٤٧- عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: كَتَبْنَا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِينَا
مَيْسِرٌ فَذَكَرَ وَاصِلَةَ الْقِرَابَةِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مَيْسِرُ
قَدْ حَضَرَ أَجْلُكَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ، كُلِّ ذَلِكَ يُؤَخِّرُ اللَّهُ أَجْلَكَ،
لَصَلَّتْكَ قِرَابَتِكَ، وَإِنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ يَزَادَ فِي عَمْرِكَ فَبِرِّ شَيْخِيكَ
يعني أبويه / بح، ج ٧٤ ص ٨٤ ند.
- ١٣٩٤٨- لَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٦٦، بهر.
- ١٣٩٤٩- مَرَوْا شَيْعَتَنَا بِزِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ آتِيَانَهُ
يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ، وَيَمِدُّ فِي الْعُمْرِ وَيُدْفَعُ مَدَافِعَ السُّوءِ (قر) بح، ج
١٠١، ص ٤ مل.

١٣٩٥٠- من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء، ويجيّد الحذاء، ويخفف الرداء، وليقلّ غشيان النساء (ع) بح، ج ١٠٣، ص ٢٨٦ ن /
نبيه، ص ٣٢٥ وفيه «.. الغداء، وليخفف الرداء، وليقلّ...».

اقول: انظر/ الرّجم: باب ١٤٦٤ «صلة الرحم تزيد في العمر» / وباب
١٤٦٧ «قطع الرّحم».
• الأجل: باب ٢٤ «ما يدفع الأجل المعلق».

(٢٩٣٣)

طُوبَى لِمَنْ طَالَ عَمْرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ

١٣٩٥١- طوبى لمن طال عمره وحسن عمله، فحسن منقلبه، إذ رضى عنه
ربه، وويل لمن طال عمره، وساء عمله، وساء منقلبه إذ سخط
عليه ربه (ر) بح، ج ٦٩ ص ٤٠٠ تبصر/ ج ٧١ ص ١٧٢، لى
/ ج ٧٧ ص ١١٣، لى وفيه «... فساء منقلبه إذ...».
١٣٩٥٢- «فى الدّعاء» واجعلنى ممّن أطلت عمره، وحسنت عمله،
وأتممت عليه نعمتك، ورضيت عنه، وأحيتته حياة طيبة فى
أدوم السّرور وأسبغ الكرامة وأتمّ العيش (ين) بح، ج ٩٨ ص
٩١ قبا.

(٢٩٣٤)

وَعَمِّرْنِي مَا كَانَ عُمْرِي بِذِلَّةٍ فِى طَاعَتِكَ

١٣٩٥٣- «كان من دعاء على بن الحسين عليها السلام فى مكارم

الأخلاق»: وعمّرني ما كان عمري بذلة في طاعتك فإذا كان عمري مرتعاً للشيطان فاقبضني إليك... (ين) الصحيفة، دعاء ٢٠.

١٣٩٥٤- «من دعاء عن سيّدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام»: أَللّهُمَّ بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي / بح، ج ٩٤ ص ٢٢٥.

١٣٩٥٥- يا عليّ! كرامة المؤمن على الله أنه لم يجعل لأجله وقتاً حتى يهتّم ببائقة فإذا هم ببائقة قبضه إليه (ر) نو، ج ٤ ص ٣٥٦.

(٢٩٣٥)

لَوْ عَرَفَ الْإِنْسَانُ مِقْدَارَ عُمْرِهِ

١٣٩٥٦- تأمل الآن يا مفضل ما ستر عن الإنسان علمه من مدّة حياته فإنه لو عرف مقدار عمره وكان قصير العمر لم يتهنأ بالعيش مع ترقب الموت وتوقّعه لوقت قد عرفه، بل كان يكون بمنزلة من قدفني ماله أو قارب الفناء فقد استشعر الفقر والوجل من فناء ماله وخوف الفقر، على أن الذي يدخل على الإنسان من فناء العمر أعظم مما يدخل عليه من فناء المال لأنّ من يقلّ ماله يأمل أن يستخلف منه فيسكن الى ذلك، ومن أيقن بفناء العمر استحکم عليه اليأس وإن كان طويل العمر ثم [لو، ظا] عرف ذلك وثق بالبقاء وانهمك في اللذات والمعاصي وعمل، على أنه يبلغ من ذلك شهوته ثم يتوب في آخر عمره...

فان قلت: وهاهو الآن قدستر عنه مقدار حياته وصار يتربّب الموت في كلّ ساعة يقارف الفواحش وينتهك المحارم، قلنا، إنّ

وجه التدبير في هذا الباب هو الذي جرى عليه الأمر فيه، فإن كان الإنسان مع ذلك لا يرعوى ولا ينصرف عن المساوى فإنما ذلك من مرحه^١ ومن قساوة قلبه لا من خطأ في التدبير... (صا) بح، ج، ص ٣، ٨٣، ٨٥.

١ مرح الرجل: اشتد فرحه ونشاطه حتى جاوز القدر، وتبخر واختال. مح.

الرموز والاشارات الواردة في الكتاب

الحروف المحصورة بين قوسين التي تذكر بعد نقل كل حديث تشير إلى اسم الشخص الذي نقل عنه الحديث، وهذه الحروف كما يلي:

- ١- (ر) اى: رسول الله صلى الله عليه وآله.
- ٢- (ع) اى: الامام على عليه السلام.
- ٣- (ف) اى: فاطمة الزهراء سلام الله عليها السلام.
- ٤- (ح) اى: الإمام الحسن بن على عليها السلام.
- ٥- (حن) اى: الإمام الحسين بن على عليها السلام.
- ٦- (ين) اى: الإمام زين العابدين عليه السلام.
- ٧- (قر) اى: الإمام الباقر عليه السلام.
- ٨- (صا) اى: الإمام الصادق عليه السلام.
- ٩- (كا) اى: الإمام الكاظم عليه السلام.
- ١٠- (ضا) اى: الامام الرضا عليه السلام.
- ١١- (جو) اى: الإمام الجواد عليه السلام.
- ١٢- (ها) اى: الإمام الهادى عليه السلام.

- ١٣ - (كر) اى: الإمام العسكرى عليه السلام.
 ١٤ - (ى) اى: الإمام المهدي عليه السلام.
 ١٥ - (هما) اى: الإمام الباقر، او الإمام الصادق عليهما السلام.
 ١٦ - (ه) اى: عنهم عليهم السلام او عن احدهم عليهم السلام.
 ١٧ - (مع) اى: المسيح عليه السلام.
 ١٨ - (مو) اى: موسى عليه السلام.

الرمز الثاني

وبعد ذكر الاشارة إلى الشخص المنقول عنه الحديث تأتي الاشارة الثانية لتدل على اسم الكتاب الذى يروى عنه الحديث و كمايلي:

رموز المصادر الخاصة

استبصار	:	الاستبصار فيما اختلف من الاخبار
ثل	:	وسائل الشيعة
بح	:	بحار الأنوار
تحف	:	تحف العقول
تو	:	التوحيد
تهذيب	:	تهذيب الأحكام
ج	:	الاحتجاج
خصا	:	الخصال
سفينة	:	سفينة البحار
شا	:	الإرشاد للمفيد
شر	:	شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد

الصحيحة	:	الصحيحة السجادية
ضه، كا	:	روضة الكافي
عيو	:	عيون أخبار الرضا.
غا	:	الغارات
غر	:	غرر الحكم
فروع	:	فروع الكافي
فس	:	تفسير علي بن ابراهيم
فقيهه	:	من لا يحضره الفقيه
كا	:	الكافي
لسعا	:	نهج السعادة
لغيبه	:	الغيبه
لمطا	:	المطالب العالیه
ما	:	امالی للمفيد
مستد	:	مستدرک الوسائل
مشكو	:	مشکوة الأنوار
معا	:	معانی الأخبار
محجة	:	المحجة البيضاء
مكا	:	مكارم الأخلاق
ملا	:	الملاحم والفتن
نبه	:	تبيه الخواطر
نهج	:	نهج البلاغة ^١
نو	:	تفسير نور الثقلين

١. نهج، ر: ای نهج البلاغة قسم الوسائل / نهج، ح: ای نهج البلاغة قسم الحكم / نهج، خ: ای نهج البلاغة قسم المحطب / وربما عبرنا يا لكتاب والحكم والمحطبة.

رموز المصادر العامة

بغا	:	صحيح البخارى
تا	:	التاج
ترغيب	:	الترغيب والترهيب
سنن	:	سنن أبى داود
سير	:	سيرة ابن هشام
شر	:	شرح نهج البلاغة لابن ابى الحديد
صح	:	صحيح المسلم
عسا	:	تاريخ دمشق لابن عساكر
كنز	:	كنز العمال
مذ	:	صحيح الترمذى
منشو	:	تفسير الدر المنثور
مل	:	الكامل لابن اثير
نساءى	:	سنن النسائى
نهاية	:	نهاية البداية والتهاية

الرمز الثالث

يشير رقم المجلد الذى استقى منه الحديث وهو عبارة عن حرف
«ج» فثلاً بـج، ج ١٢ = بحار الانوار المجلد الثانى عشر...

الرمز الرابع

يشير إلى رقم الصفحة المقصودة وهو عبارة عن الحرف (ص)،

مثال: بح، ج ١٢ ص ١٥ = بحار الانوار المجلد الثاني عشر الصفحة الخامسة عشرة.

الرّمز الخامس

وقد ورد هذا الرّمز في العديد من الحالات مشيراً إلى المصدر الاصلى للكتاب الذى نقلنا عنه الحديث، مثال: (قر) بح، ج ٧ ص ٥٠ بهر = بحار الانوار المجلد ٧ الصفحة ٥٠ عن الذرة الباهرة.

وتفسير تلك الرموز كمايلي

ج / جا = الاحتجاج للطبرسى / وقد رمزنا بـ «جا» عن مجالس المفيد.	ب — قرب الاسناد
جش / مخ بن = مجالس ابن الشيخ	بشا = بشارة المصطفى
جر/ جع = جامع الأخبار	بصا/ ير = بصائر الدرجات
جكى / فو/ كنز = الفوائد للكراچكى	بر = تفسير البرهان
جا = جمال الاسبوع	بلد/ = بلد الامين
حة = فرحة الغرى	بهر = الذرة الباهرة
حل = حلية الاولياء	بعين = الاربعين
ختص / ختصا = الاختصاص	تأ = تأويل الآيات الظاهرة
خص / منتخب = منتخب البصائر	تبصر = الامامة و التيصرة
د = العدد القوية	تو = توحيد المفضل
سر = السرائر	تهذ / يب = التهذيب
سز = تفسير ابوالفتوح الرازى	تفس = تفسير القرآن
سفينة = سفينة البحار	تم = فلاح السائل
	ثو = ثواب الأعمال

عد = اعتقادات الصدوق	سؤ = مطالب السؤل
عيو = عيون الحكم	سن = المحاسن
علا = اعلام الدين	سنن = سنن أبي داود
غ / غيش = الغيبة للشهيد الثاني	السنّة = شرح السنّة
غط = الغيبة للشيخ	سعد = سعد السعود
غى / نى = الغيبة للتعمانى	سر = السرائر
غارا = الغارات	شا = الارشاد
غايا = الغايات ^١	شد = المنقول عن خطّ الشهيد
غو = غوالى اللثالى	شها = شهاب الاخبار
ف = تحف العقول	شى = تفسير العياشى
فتح = فتوح الابواب	صر = قصص الأنبياء
فس = تفسير على بن ابراهيم	صف / صفا = صفات الشيعة
فو / كز / جكى = كنز الفوائد للكراچكى	الصحيفة = الصحيفة السجادية
فر = تفسير فرات بن ابراهيم	صحيفة / صح = صحيفة الرضا
فل = فضائل الشيعة	صفين = كتاب الصفين
فضا = فضائل الأشهر الثلاثة	صلا = اسرار الصلاة
قب = مناقب ابن شهر آشوب	ضا = فقه الرضا
قلو = ارشاد القلوب	ضه = روضة الواعظين
قبا / قل = الاقبال	طب = طب الأئمة
قيه = الدرّوع	ع = علل الشرايع
قضا = قضاء الحقوق	عا = دعائم الاسلام
كح = كتاب جعفر بن محمد بن شريح	عدة = عدة الداعى

١. تنبيهه: إذا رأيت رمز «غا» فهو مشترك بين كتاب «الغارات» و كتاب «الغايات» وقد تنبهنا إلى ذلك بعد اتمام اكثر الكتاب ولا يتسر لنا الآن تخصيص كل من الكتابين برمز خاص.

مشكو = مشكوة الأنوار	كش = رجال الكشي
مص = مصباح الشريعة	كشف = كشف الغمة
مصبا = مصباح الانوار	كنز/ جكي / فو = كنز الكراجكي
مصا = مصباح الشيخ	ك / كما = اكمال الدين
مصر = مصباح الزائر	كا = الكافي
مع = معاني الاخبار	هد / هد = الهداية
معى / مد / جا = مجالس المفيد	لخ = امالى الشيخ
معتبر = المعبر	ل / خصا = الحفصال
مق = مجالس الصدوق	لمى / ما = امالى المفيد
مكا = مكارم الأخلاق	لد / بلد = البلد الامين
مل = كامل الزيارة	لز = كتاب الزيد الزاد
ملهوف = الملهوف	لمقنعه = المقنعة
منثو = درّ المنثور	م = تفسير الإمام
منا = مناقب ابن جوزى	ما = امالى القوسى
منية = منية المرید	مؤ = المؤمن
منتخب / خص = منتخب البصائر	مجمع = مجمع البيان
مه = دلائل الإمامة للطبرى	مجا = مجازات النبوة
مهج = مهج الدعوات	محا = محاسبة النفس
مهجة = كشف المهجة	محص = التحصيل
نر / نس = كتاب زيد الترسى	مخ بن / جش = مجالس ابن الشيخ
نزه = التزهة	مخ / لخ = مجالس الشيخ
نبه = تنبيه الخواطر	مر = مزار الكبير
نو = نوادر الزاوندی	مسكن = مسكن الفؤاد
نص = الكفاية	مشد = مزار الشهيد

ير/ بصا = بصائر الدرجات	نس/ نر = كتاب زيد الترسى
يه = من لا يحضره الفقيه	ن = عيون الأخبار
يب/ تهذ = التهذيب	نها = نهاية الشيخ
يج = الخرائج	ني/ غى = للغيبة النعماني
هية = رسالة الذهبية	نثر = نثر الدر
هد/ لهد = الهداية	ين = كتابي الحسين بن سعيد اول كتابه والتواد
هليلجة = رسالة الا هليلجة ^١	يف = الطرائف

وقد يشار في آخر الرموز بحروف تفسيرها كما يلي :

«ى فظ» اى: تفاوت يسير في اللفظ.

«ق» اى: قريب مما في المتن لفظاً ومعنى.

«ع» اى: مثل ما في متن معنى.

ويشار في آخر بعض الأبواب بحرف (م) بين القوسين والمراد منه الأحاديث المختلفة.

ويشار في الحاشية برمز. مح. والمراد منه أن الحاشية من محشى مصدر الحديث.

١٠٠١ قول: انظر البحار المجلد الأول لمعرفة مؤلفي الكتب.

الفهرست

الصفحة	الايوتاب	الطارين
٣٠ - ٧		٣٣١ العبادَة
٩	٢٤٨٥	العبادة
١٠	٢٤٨٦	علّة العبادة
١١	٢٤٨٧	تفرّغ لعبادتي
١١	٢٤٨٨	ما العبادة؟
١٢	٢٤٨٩	حقيقة العبودية
١٣	٢٤٩٠	العبودية كنها الربوبية
١٣	٢٤٩١	لاعبادة إلا بالتفقه
١٤	٢٤٩٢	لاعبادة إلا بيقين
١٤	٢٤٩٣	أعبد الله كأنك تراه
١٦	٢٤٩٤	انواع العبادة
١٧	٢٤٩٥	انواع العباد
١٨	٢٤٩٦	عباد غير الله

الصفحة	الآيات	العاون
٢٠	٢٤٩٧	افضل العبادَة
٢١	٢٤٩٨	أعيد النَّاس
٢٢	٢٤٩٩	هؤلاء بئس العبيد
٢٣	٢٥٠٠	ألعبادَة غير المقبولة
٢٤	٢٥٠١	خذوا من العبادَة ماتطيقون
٢٥	٢٥٠٢	لا يعبد الله حقّ عبادته
٢٧	٢٥٠٣	من عبد الله حقّ عبادته
٢٧	٢٥٠٤	كيف يجد لذّة العبادَة...؟
٢٨	٢٥٠٥	ما أقبح بالعابد يترك عبادته
٢٩	٢٥٠٦	كلكم عبيد الله
٢٩	٢٥٠٧	ألعبادَة (م)

٣٩ - ٣١

٣٣٢ الميِّرَة

٣٢	٢٥٠٨	إتعضوا بالعبر
٣٣	٢٥٠٩	الإعتبار منذرٌ ناصح
٣٤	٢٥١٠	إنّ في ذلك لعبرة
٣٧	٢٥١١	ما أكثر العبر وأقلّ الإعتبار!
٣٨	٢٥١٢	ثمرَة الاعْتِبار

٥٤ - ٤١

٣٣٣ المُعْجَب

٤٢	٢٥١٣	المُعْجَب
٤٣	٢٥١٤	المُعْجَب آفة اللَّب
٤٤	٢٥١٥	المُعْجَب حق
٤٥	٢٥١٦	المُعْجَب هلاك
٤٥	٢٥١٧	الإعْجاب يمنع الإزْياد

الصفحة	الآيات	الناوين
٤٦	٢٥١٨	سَيِّئَةٌ تَسُوُّكَ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَةٍ تَعْجَبُكَ
٤٧	٢٥١٩	إِيَّاكَ أَنْ تَرْضَى مِنْ نَفْسِكَ
٤٨	٢٥٢٠	أَنَا، أَنَا!!
٤٨	٢٥٢١	إِسْتَقْلَلْ مِنْ نَفْسِكَ كَثِيرَ الْخَيْرِ
٤٩	٢٥٢٢	إِسْتَكْثِرِ الْخَيْرِ
٥٠	٢٥٢٣	إِسْتَصْغِرِ الْخَيْرِ
٥١	٢٥٢٤	أَلْعُجِبُ دَرَجَاتٍ
٥١	٢٥٢٥	كَمْ مِنْ عَابِدٍ أَفْسَدَهُ الْعُجْبُ
٥٢	٢٥٢٦	مَعَالِجَةُ الْعُجْبِ
٥٣	٢٥٢٧	أَلْعُجْبُ (م)

٥٥-٦٠

٣٣٤ الْعُجْبُ

٥٦	٢٥٢٨	عَجِبْتُ
٥٧	٢٥٢٩	أَلْعُجْبُ كُلَّ الْعُجْبِ!!
٥٩	٢٥٣٠	أَعْجِبِ الْعَجَائِبُ!!!
٦٠	٢٥٣١	إَعْجِبُوا لِهَذَا الْإِنْسَانَ!

٦١-٦٤

٣٣٥ أَلْعُجْبُ

٦٢	٢٥٣٢	أَلْعُجْبُ وَالْعَاجِزُ
٦٣	٢٥٣٣	أَعْجِزِ النَّاسَ

٦٥-٧٠

٣٣٦ أَلْمُعْجِزَةُ

٦٦	٢٥٣٤	الْمُعْجِزَةُ
٦٦	٢٥٣٥	عَلَّةُ إِخْتِلَافِ مَعْجِزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ

الصفحة	الاجواب	العاون
٦٧	٢٥٣٦	إعجاز القرآن
٦٩	٢٥٣٧	لو كان من عند غير الله سبحانه
٧٦-٧١		٣٣٧ العَجَلَة
٧٢	٢٥٣٨	العجلة
٧٤	٢٥٣٩	إذا هممت بخير فبادر
٧٤	٢٥٤٠	العجلة في فرص الخير ممدوح
٧٦	٢٥٤١	العجلة بالأمر قبل أوانها
٩٠-٧٧		٣٣٨ العَدْل
٧٨	٢٥٤٢	العدى أقوى اساس
٧٩	٢٥٤٣	العدل أفضل السياستين
٨٠	٢٥٤٤	العدل فضيلة الإنسان
٨١	٢٥٤٥	العدل والإيمان
٨١	٢٥٤٦	العدل حياة
٨٢	٢٥٤٧	العدل الإنصاف
٨٣	٢٥٤٨	في العدل سعة
٨٣	٢٥٤٩	قوام العدل
٨٤	٢٥٥٠	العدل على أربع شعب
٨٥	٢٥٥١	العدل (١)
٨٦	٢٥٥٢	العدل (٢)
٨٧	٢٥٥٣	العدل (٣)
٨٨	٢٥٥٤	العدل على الصديق والعدو
٨٨	٢٥٥٥	أعدل الناس
٨٩	٢٥٥٦	ما يُستعان به على العدل

الصفحة	الايواب	العناوين
٩٠	٢٥٥٧	عقاب امير لم يعدل

٩٩-٩١		٣٣٩ العداوة
٩٢	٢٥٥٨	المعاداة
٩٤	٢٥٥٩	بذر العداوة
٩٤	٢٥٦٠	هؤلاء أعداؤك
٩٥	٢٥٦١	أعدى عدوك
٩٦	٢٥٦٢	أوهن الأعداء كيداً
٩٦	٢٥٦٣	من نام لم يُنم عنه
٩٧	٢٥٦٤	الإستصلاح للأعداء
٩٧	٢٥٦٥	ليكن ممّا تتسلّح به على عدوك
٩٨	٢٥٦٦	ألتاس أعداء ما جهلوا
٩٨	٢٥٦٧	العداوة (م)

١٠٨-١٠١		٣٤٠ العذاب
١٠٢	٢٠٦٨	العذاب
١٠٦	٢٥٦٩	ألتعذيب

١١٦-١٠٩		٣٤١ الإعتذار
١١٠	٢٥٧٠	إيّاك وما يُعتذر منه
١١١	٢٥٧١	إقبل عذر من اعتذر إليك
١١٢	٢٥٧٢	من لم يقبل المعذرة
١١٣	٢٥٧٣	شرّ المعذرة
١١٤	٢٥٧٤	مالا يعذر فيه أحد

الصفحة	الايواب	العناوين
١١٥	٢٥٧٥	الإقرار اعتذار
١١٥	٢٥٧٦	لا تعتذرا!
١١٥	٢٥٧٧	الإعتذار (م)
١١٩-١١٧		٣٤٢ العريية
١١٨	٢٥٧٨	العريية
١١٩	٢٥٧٩	أول من سُقَّ لسانه بالعريية
١٢٤-١٢١		٣٤٣ العيراج
١٢٢	٢٥٨٠	المعراج
١٢٨-١٢٥		٣٤٤ العيرض
١٢٦	٢٥٨١	العرض
١٢٧	٢٥٨٢	من كفت عن أعراض المسلمين
١٢٧	٢٥٨٣	من ردَّ عن عرض أخيه
١٣٨-١٢٩		٣٤٥ المَعْرِفَة (١)
١٣٠	٢٥٨٤	المعرفة
١٣٠	٢٥٨٥	أفضلكم، أفضلكم معرفةً
١٣١	٢٥٨٦	لا معرفة إلا بعمل
١٣٢	٢٥٨٧	المعرفة الثابتة
١٣٢	٢٥٨٨	معرفة تؤدى إلى تضليل
١٣٣	٢٥٨٩	لقاح المعرفة
١٣٣	٢٥٩٠	المعرفة والحواس الخمس

الصفحة	الاجواب	الناوين
١٣٤	٢٥٩١	معرفة الشئ بفضده
١٣٥	٢٥٩٢	منايع المعرفة
١٣٦	٢٥٩٣	شرائط العرفة
١٣٦	٢٥٩٤	موانع المعرفة
١٥٢-١٣٩		٣٤٦ المَعْرِفَةُ (٢)
		معرفة النفس
١٤٠	٢٥٩٥	معرفة النفس
١٤١	٢٥٩٦	من جهل نفسه
١٤١	٢٥٩٧	من عرف نفسه
١٤٢	٢٥٩٨	من عرف نفسه فقد عرف ربه
١٤٣	٢٥٩٩	ينبغي لمن عرف نفسه
١٤٣	٢٦٠٠	معنى معرفة النفس
٢٣٦-١٥٣		٣٤٧ المَعْرِفَةُ (٣)
		معرفة الله سبحانه
١٥٤	٢٦٠١	علة وجوب الاقرار بالله ورسله
١٥٥	٢٦٠٢	معرفة الله سبحانه
١٥٦	٢٦٠٣	أعلم بالله تعالى
١٥٦	٢٦٠٤	ثمرات المعرفة (١)
١٥٧	٢٦٠٥	ثمرات المعرفة (٢)
١٥٧	٢٦٠٦	ثمرات المعرفة (٣)
١٥٨	٢٦٠٧	لو عرفتم الله حق معرفته
١٥٨	٢٦٠٨	ينبغي لمن عرف الله
١٥٩	٢٦٠٩	غاية المعرفة

الصفحة	الايواب	المناوين
١٥٩	٢٦١٠	أعرف الناس بالله
١٥٩	٢٦١١	أعارف
١٦٠	٢٦١٢	أعارفون
١٦١	٢٦١٣	أدنى المعرفة
١٦١	٢٦١٤	حقّ المعرفة
١٦٣	٢٦١٥	بك عرفتك
١٦٥	٢٦١٦	ألتفكر في ذات الله تعالى
١٦٦	٢٦١٧	عجزت العقول عن إدراك كنه جماله
١٦٧	٢٦١٨	لا يحيط به قلب أو بصر
١٦٨	٢٦١٩	لا يُوصَف إلاّ بما وصف به نفسه
١٧٠	٢٦٢٠	التوحيد
١٧٠	٢٦٢١	نظام التوحيد
١٧١	٢٦٢٢	كلمة التوحيد
١٧٢	٢٦٢٣	لا إله إلاّ الله عزيزة الإيمان
١٧٣	٢٦٢٤	دليل التوحيد
١٧٤	٢٦٢٥	إذاً لذهب كلُّ إله بما خلق
١٧٧	٢٦٢٦	لو كان فيها آلهة
١٨٠	٢٦٢٧	لو كان معه آلهة
١٨١	٢٦٢٨	واحد لا بعدد
١٨٣	٢٦٢٩	لا حدّ له
١٨٤	٢٦٣٠	ليس كمثله شيء
١٨٥	٢٦٣١	لا يجرى عليه الحركة والسكون
١٨٦	٢٦٣٢	لم يلد ولم يولد
١٨٧	٢٦٣٣	ليس في الأشياء بوالج
١٨٨	٢٦٣٤	لا تدركه الأبصار

الصفحة	الآيات	العاوين
١٩٠	٢٦٣٥	لم أعبد رباً لم أره
١٩١	٢٦٣٦	هل رأى رسول الله ربه
١٩٣	٢٦٣٧	الرؤية بالقلب
١٩٦	٢٦٣٨	علة الاحتجاب
١٩٧	٢٦٣٩	حجب التور
١٩٨	٢٦٤٠	انزلني وأبدني
٢٠٠	٢٦٤١	كان الله ولم يكن معه شيء
٢٠١	٢٦٤٢	حي
٢٠٢	٢٦٤٣	عالم
٢٠٣	٢٦٤٤	إنه يعلم السر وأخفى
٢٠٤	٢٦٤٥	كل عالم غيره متعلم
٢٠٤	٢٦٤٦	عالم إذ لا معلوم
٢٠٥	٢٦٤٧	علمه بما كان كعلمه بما يكون
٢٠٦	٢٦٤٨	علمه لا يوصف
٢٠٧	٢٦٤٩	عادل
٢٠٨	٢٦٥٠	معنى الاعتقاد بالعدل
٢٠٩	٢٦٥١	دليل عدالته
٢٠٩	٢٦٥٢	خالق
٢١١	٢٦٥٣	قادر
٢١٣	٢٦٥٤	متكلم
٢١٤	٢٦٥٥	مريد
٢١٥	٢٦٥٦	ظاهر وباطن
٢١٧	٢٦٥٧	مالك
٢١٨	٢٦٥٨	سميع
٢١٩	٢٦٥٩	بصير

الصفحة	الابواب	العاوين
٢٢٠	٢٦٦٠	لطيفٌ
٢٢١	٢٦٦١	خبيرٌ
٢٢٢	٢٦٦٢	قويٌ
٢٢٣	٢٦٦٣	عزيزٌ
٢٢٣	٢٦٦٤	حكيمٌ
٢٢٨	٢٦٦٥	صمدٌ
٢٢٩	٢٦٦٦	هوفى كلّ مكان
٢٣١	٢٦٦٧	صفات الذات وصفات الفعل
٢٣٣	٢٦٦٨	جوامع الصفات

٢٣٧ — ٢٥٢

٣٤٨ المَعْرُوفُ (١)

		فعل المروف
٢٣٨	٢٦٦٩	المعروف
٢٤٠	٢٦٧٠	المعروف ذخيرة الأبد
٢٤١	٢٦٧١	أهل المعروف
٢٤٢	٢٦٧٢	عَوَدَ نَفْسِكَ الْجَمِيلِ
٢٤٣	٢٦٧٣	المعروف إلى كافة الناس
٢٤٤	٢٦٧٤	المعروف إلى الحيوانات والدواب
٢٤٦	٢٦٧٥	من انتفع به الناس
٢٤٦	٢٦٧٦	تداول الأيدي في المعروف
٢٤٧	٢٦٧٧	المعروف إلى من ليس له بأهل
٢٤٨	٢٦٧٨	أحى معروفك بإماتته
٢٤٩	٢٦٧٩	إستتمام المعروف
٢٤٩	٢٦٨٠	ما يُتَمَّ به المعروف
٢٥٠	٢٦٨١	لا تحقرن شيئاً من المعروف

الصفحة	الأبواب	العاونين
٢٥٠	٢٦٨٢	علامة قبول المعروف
٢٥١	٢٦٨٣	ثواب المعروف

٢٨٤ — ٢٥٣

٣٤٩ المَعْرُوفُ (٢)

الصفحة	الأبواب	العاونين
		الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
٢٥٤	٢٦٨٤	الأمر بالمعروف والتهمي عن المنكر
٢٥٦	٢٦٨٥	الأمر بالمعروف
٢٥٧	٢٦٨٦	التهمي عن المنكر
٢٥٨	٢٦٨٧	لولاينهاهم الرّبانّيون والأخبار؟!
٢٦٠	٢٦٨٨	قوا أنفسكم وأهليكم ناراً
٢٦١	٢٦٨٩	فريضة بها تُقام الفرائض
٢٦١	٢٦٩٠	كلمة عدل عند إمام جائر
٢٦٣	٢٦٩١	لم يقرباً أجلاً ولن يقطعاً رزقاً
٢٦٤	٢٦٩٢	إذا لم يأمروا بالمعروف
٢٦٧	٢٦٩٣	أنجينا الذين ينهون عن السوء
٢٦٨	٢٦٩٤	المعصية إذا عمل بها جهراً أضرت بالعامّة
٢٦٩	٢٦٩٥	الراضى بفعل قوم
٢٧١	٢٦٩٦	شرائط الأمر بالمعروف
٢٧٢	٢٦٩٧	كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون
٢٧٤	٢٦٩٨	مروا بالمعروف وإن لم تفعلوه
٢٧٥	٢٦٩٩	الإنكار بالقلب
٢٧٧	٢٧٠٠	الإنكار بالسيف
٢٧٨	٢٧٠١	موجبات ترك التهمي عن المنكر
٢٧٩	٢٧٠٢	إتاي أحق أن تخشى!
٢٨٠	٢٧٠٣	أدنى الإنكار

الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف!

٢٨٢ ٢٧٠٤

٢٨٥ - ٢٩٦

٣٥٠ العِزَّة

٢٨٦ ٢٧٠٥

لله العِزَّة جميعاً

٢٨٧ ٢٧٠٦

تعزّ من تشاء وتذلّ من تشاء

٢٨٨ ٢٧٠٧

لله العِزَّة ولرسوله وللمؤمنين

٢٨٩ ٢٧٠٨

من اعتزّ بغير الله

٢٩٠ ٢٧٠٩

ما العِزَّة؟

٢٩٠ ٢٧١٠

موجبات العِزَّة (١)

: طاعة الله

٢٩٢ ٢٧١١

موجبات العِزَّة (٢)

: اليأس من الناس

٢٩٣ ٢٧١٢

موجبات العِزَّة (٣)

: الانصاف، الأخذ بالحق، العفو...

٢٩٥ ٢٧١٣

في نفسي فذلّني، وفي عين الناس فعظمني

٢٩٦ ٢٧١٤

بقاء العِزَّة

٢٩٧ - ٣٠٢

٣٥١ العِزَّة

٢٩٨ ٢٧١٥

العِزَّة

٢٩٩ ٢٧١٦

أصبر على الوحدة علامة قوة العقل

٢٩٩ ٢٧١٧

السلامة في التفرّد

٣٠٠ ٢٧١٨

أغبط أوليائي عندي

٣٠١ ٢٧١٩

من عرف الناس تفرّد

٣٠٢ ٢٧٢٠

مخالطة الناس والصبر على أذاهم

الصفحة	الايواب	العاوين
٣٠٦—٣٠٣		٣٥٢ العزم
٣٠٤	٢٧٢١	العزم
٣١٠—٣٠٧		٣٥٣ التّعزية
٣٠٨	٢٧٢٢	تعزية المصاب
٣٠٩	٢٧٢٣	ما يُقال في تعزية المصاب
٣١٠	٢٧٢٤	التّهنية أولى من التّعزية
٣٢٢—٣١١		٣٥٤ العشرة
٣١٢	٢٧٢٥	العشرة مع النفس
٣١٣	٢٧٢٦	العشرة مع الناس
٣١٤	٢٧٢٧	العشرة مع الأهل
٣١٦	٢٧٢٨	معاشرة العوام
٣١٦	٢٧٢٩	إجعل نفسك ميزاناً فيما بينك وبين غيرك
٣١٧	٢٧٣٠	كن مع الناس ولا تكن معهم
٣١٨	٢٧٣١	أحسن مصاحبة من صاحبك
٣١٩	٢٧٣٢	التودّد إلى الناس
٣٢٠	٢٧٣٣	ألغريب
٣٢	٢٧٣٤	أحب حبيبك هوناً ما
٣٢١	٢٧٣٥	العشرة (م)
٣٢٨—٣٢٣		٣٥٥ عاشوراء
٣٢٤	٢٧٣٦	عاشوراء
٣٢٥	٢٧٣٧	إن كنت با كياً لشيء فابك للحسين عليه السلام

الصفحة	الأبواب	المناوين
٣٢٧	٢٧٣٨	إنشاد الشعر في رثاء الحسين عليه السلام
٣٣٢-٣٢٩		٣٥٦ العشق
٣٣٠	٢٧٣٩	العشق
٣٣٠	٢٧٤٠	من عشق شيئاً
٣٣١	٢٧٤١	من عشق وعق
٣٣١	٢٧٤٢	عشقتي وعشقتي
٣٣٧-٣٣٣		٣٥٧ التَّعَصُّبُ
٣٣٤	٢٧٤٣	التعصب
٣٣٥	٢٧٤٤	التعصب
٣٣٦	٢٧٤٥	إمام المتعصبين
٣٣٦	٢٧٤٦	تعصبوا لخلال الحمد
٣٤٨-٣٣٩		٣٥٨ العِصْمَةُ
٣٤٠	٢٧٤٧	العصمة
٣٤١	٢٧٤٨	الإعتصام بالله سبحانه
٣٤٢	٢٧٤٩	المعصوم
٣٤٢	٢٧٥٠	موجبات العصمة
٣٤٧	٢٧٥١	عصمة الإمام
٣٤٧	٢٧٥٢	العصمة (م)
٣٥٦-٣٤٩		٣٥٩ التَّعْظِيمُ
٣٥٠	٢٧٥٣	تعظيم الأئمة

الصفحة	الايوب	الناوين
٣٥٢	٢٧٥٤	السجود للتعظيم
٣٥٣	٢٧٥٥	ما يجوز من التعظيم

٣٦٠ العفة

٣٥٨	٢٧٥٦	العفة
٣٦١	٢٧٥٧	عفة البطن والفرج
٣٦٢	٢٧٥٨	أصل العفاف
٣٦٣	٢٧٥٩	قوام العفة في الشهوة
٣٦٣	٢٧٦٠	ثمره العفة
٣٦٤	٢٧٦١	ما يتشعب من العفاف
٣٦٤	٢٧٦٢	أكبر العفاف

٣٦١ العفو (١)

		عفو الناس
٣٦٦	٢٧٦٣	العفو
٣٦٩	٢٧٦٤	الصفح الجميل
٣٧٠	٢٧٦٥	العفو عند القدرة
٣٧١	٢٧٦٦	الإستصلاح بالعفو
٣٧٢	٢٧٦٧	العفو يفسد اللئيم

٣٦٢ العفو (٢)

		عفو الله سبحانه
٣٧٤	٢٧٦٨	عفو الله سبحانه
٣٧٦	٢٧٦٩	نحونا ورب الكعبة!

الصفحة	الابواب	العاونين
٣٧٦	٢٧٧٠	موجبات عفو الله تعالى
٣٨٦ — ٣٧٩		٣٦٣ العافية
٣٨٠	٢٧٧١	العافية
٣٨١	٢٧٧٢	ما يورث العافية
٣٨٢	٢٧٧٣	سلوا الله العافية
٣٨٤	٢٧٧٤	أدعية في طلب العافية
٣٨٥	٢٧٧٥	الضنائن
٣٩٢ — ٣٨٧		٣٦٤ العُقوبة
٣٨٨	٢٧٧٦	العقاب
٣٨٩	٢٧٧٧	أنواع العقوبات
٣٩٠	٢٧٧٨	من أوعده الله عقاباً فهو فيه بالخيار
٣٩١	٢٧٧٩	إنَّ الله لا يعاقب أحداً بفعل غيره
٣٩٢	٢٧٨٠	التسرع إلى العقوبة
٤٤٠ — ٣٩٣		٣٦٥ العقل
٣٩٤	٢٧٨١	العقل
٣٩٥	٢٧٨٢	العقل أول ما خلق الله
٣٩٥	٢٧٨٣	ما خلق منه العقل
٣٩٦	٢٧٨٤	العقل أقوى أساس
٣٩٨	٢٧٨٥	ما قسم الله للعباد شيئاً أفضل من العقل
٣٩٨	٢٧٨٦	بك اعاقب وبك أثيب
٤٠٠	٢٧٨٧	العقول ائمة الأفكار

الصفحة	الايواب	المعاوين
٤٠١	٢٧٨٨	دعامة الإنسان العقل
٤٠٠	٢٧٨٩	يُدرِك الخَيْر كُلَّهُ بالعقل
٤٠٢	٢٧٩٠	ألعقل حجة باطنة
٤٠٣	٢٧٩١	لا مصيبة كعدم العقل
٤٠٤	٢٧٩٢	صديق كل امرئ عقله
٤٠٤	٢٧٩٣	العقل خليل المؤمن ودليله
٤٠٥	٢٧٩٤	ألتفلس متجاذبة بين العقل والهوى
٤٠٥	٢٧٩٥	ألذين والعقل
٤٠٦	٢٧٩٦	ما هو العقل؟
٤١٢	٢٧٩٧	ألعقل حفظ التجارب
٤١٣	٢٧٩٨	ألعقل حياء، والأدب كلفة
٤١٣	٢٧٩٩	عقل الطبع وعقل التجربة
٤١٤	٢٨٠٠	ألعاقل
٤١٧	٢٨٠١	ألعاقل يضع الأشياء مواضعها
٤١٧	٢٨٠٢	ألعاقل يترك الفضول
٤١٨	٢٨٠٣	ألعاقل يعمر دار إقامته
٤١٩	٢٨٠٤	ألعاقل يطيع الله سبحانه
٤٢٠	٢٨٠٥	ألعاقل عدو لذته
٤٢٠	٢٨٠٦	ألعاقل من يعرف خير الشرين
٤٢١	٢٨٠٧	للعاقل
٤٢١	٢٨٠٨	على العاقل
٤٢٢	٢٨٠٩	ينبغي للعاقل
٤٢٢	٢٨١٠	لا ينبغي للعاقل
٤٢٣	٢٨١١	أعقل الناس
٤٢٤	٢٨١٢	أنقص الناس عقلاً

الصفحة	الابواب	العاويين
٤٢٤	٢٨١٣	هولاء ليسوا عقلاء
٤٢٦	٢٨١٤	ما يزد العقل
٤٢٦	٢٨١٥	ما يكمل العقل
٤٢٧	٢٨١٦	ما يعتبر به العقل
٤٣٠	٢٨١٧	من علامات العقل
٤٣٠	٢٨١٨	ما يدل على قوة العقل
٤٣١	٢٨١٩	ما يضعف العقل
٤٣٣	٢٨٢٠	ما يدل على ضعف العقل
٤٣٣	٢٨٢١	حدّ العقل
٤٣٣	٢٨٢٢	رأس العقل
٤٣٤	٢٨٢٣	أفضل العقل
٤٣٤	٢٨٢٤	ثمرة العقل
٤٣٦	٢٨٢٥	عدو العقل
٤٣٧	٢٨٢٦	عقل الإنسان في أدوار حياته
٤٣٨	٢٨٢٧	موضع العقل
٤٣٨	٢٨٢٨	العقل (م)
٤٤٤ — ٤٤١		٣٦٦ الإعتكاف
	٢٨٢٩	الإعتكاف
٥٣٦ — ٤٤٥		٣٦٧ العلم
٤٤٧	٢٨٣٠	العلم
٤٥٠	٢٨٣١	المحروم من العلم
٤٥١	٢٨٣٢	العلم أصل كل خير
٤٥٢	٢٨٣٣	العلم حياة

الصفحة	الأبواب	المؤيد
٤٥٣	٢٨٣٤	بالعلم يُطاع الله
٤٥٤	٢٨٣٥	أعلم خير من المال
٤٥٥	٢٨٣٦	قيمة كل امرئ ما يحسنه
٤٥٦	٢٨٣٧	أقرب الناس من درجة النبوة
٤٥٦	٢٨٣٨	أعلماء ورثة الأنبياء
٤٥٧	٢٨٣٩	مداد العلماء أفضل من دماء الشهداء
٤٥٨	٢٨٤٠	ألعالم حتى وإن مات
٤٥٨	٢٨٤١	فضل العلم على العبادة
٤٥٩	٢٨٤٢	فضل العالم على العابد
٤٦٠	٢٨٤٣	ألعابد لنفسه والعالم لغيره
٤٦١	٢٨٤٤	موت العالم
٤٦٢	٢٨٤٥	التنظر إلى وجه العالم عبادة
٤٦٣	٢٨٤٦	اطلبوا العلم
٤٦٣	٢٨٤٧	طلب العلم فريضة
٤٦٤	٢٨٤٨	من هو مان لا يشبعان
٤٦٥	٢٨٤٩	طالب العلم
٤٦٦	٢٨٥٠	طالب العلم والنبوة
٤٦٧	٢٨٥١	طالب العلم والملائكة
٤٦٧	٢٨٥٢	طالب العلم والجنة
٤٦٨	٢٨٥٣	طالب العلم يستغفر له كل شيء
٤٦٩	٢٨٥٤	ألتعليم
٤٧٠	٢٨٥٥	من علم خيراً فله أجر من عمل به
٤٧٠	٢٨٥٦	العلم يز يد بالتعليم
٤٧١	٢٨٥٧	ميثاق التعليم والتبيين
٤٧٢	٢٨٥٨	كاتم العلم

الصفحة	الايواب	العاوين
٤٧٣	٢٨٥٩	المعلم
٤٧٤	٢٨٦٠	المستأكل بالعلم
٤٧٦	٢٨٦١	معنى الإستكمال بالعلم
٤٧٦	٢٨٦٢	التعلم
٤٧٧	٢٨٦٣	من تعلم لله عز وجل
٤٧٨	٢٨٦٤	خصائص المتعلم لله تعالى
٤٧٩	٢٨٦٥	من تعلم العلم لغير الله
٤٨٠	٢٨٦٦	إياك أن تطلب العلم لهذه الأغراض
٤٨٢	٢٨٦٧	أصناف طلبية العلم
٤٨٤	٢٨٦٨	لا تتعلم ممن لم ينتفع بالعلم
٤٨٥	٢٨٦٩	أنظر إلى ما قال
٤٨٦	٢٨٧٠	حق العلم
٤٨٦	٢٨٧١	حقوق المتعلم على المعلم
٤٨٧	٢٨٧٢	حقوق المعلم على المتعلم
٤٨٩	٢٨٧٣	تكرم العالم
٤٩٠	٢٨٧٤	على المتعلم
٤٩٠	٢٨٧٥	حديث جامع في طلب العلم
٤٩٣	٢٨٧٦	العلماء
٤٩٤	٢٨٧٧	العلماء أمناء الله
٤٩٥	٢٨٧٨	العالم
٤٩٦	٢٨٧٩	علامات العالم
٤٩٦	٢٨٨٠	خصائص العالم
٤٩٨	٢٨٨١	إن من العلم جهلاً
٤٩٩	٢٨٨٢	ثمرة العلم
٥٠٠	٢٨٨٣	أخشية ميراث العلم

الصفحة	الأبواب	العناوين
٥٠٢	٢٨٨٤	ما يتشعب من العلم
٥٠٣	٢٨٨٥	على العالم
٥٠٣	٢٨٨٦	ينبغي للعالم
٥٠٤	٢٨٨٧	أعامل بغير علم
٥٠٥	٢٨٨٨	لا علم إلا بالعمل
٥٠٦	٢٨٨٩	أعلم رشد لمن عمل به
٥٠٧	٢٨٩٠	اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع
٥٠٨	٢٨٩١	علم بلا عمل حجة
٥٠٩	٢٨٩٢	عالم متهتك وجاهل متنسك
٥١٠	٢٨٩٣	أخيانة في العلم
٥١١	٢٨٩٤	ألعلماء همتهم الرعاية والجهال همتهم الرواية
٥١٢	٢٨٩٥	من وصف عدلاً ثم خالفه
٥١٣	٢٨٩٦	قوم يُقرضون شفاهم بمقاريض من نار
٥١٤	٢٨٩٧	تشديد العقوبة على العالم
٥١٥	٢٨٩٨	أهون عقوبة العالم
٥١٦	٢٨٩٩	أشد الناس عذاباً عالمٌ غير عامل
٥١٧	٢٩٠٠	زلة العالم
٥١٧	٢٩٠١	شر الشر، شرار العلماء
٥١٨	٢٩٠٢	علماء السوء
٥١٩	٢٩٠٣	كيف يكون هؤلاء من أهل العلم؟!
٥١٩	٢٩٠٤	من ازداد علماً ولم يزد هدًى
٥٢٠	٢٩٠٥	ألعلماء ومخالطة الملوك
٥٢١	٢٩٠٦	طبيب يداوى الناس وهو مريض!
٥٢١	٢٩٠٧	ما هو العلم؟
٥٢٣	٢٩٠٨	ما هو العلم؟ وما هو الفضل؟

الصفحة	الأبواب	العاونين
٥٢٦	٢٩٠٩	علم لا ينفع
٥٢٦	٢٩١٠	من زاد علمه على عقله
٥٢٧	٢٩١١	ألعلم لا ينتهى
٥٢٧	٢٩١٢	أنواع العلوم
٥٢٨	٢٩١٣	خذ من كل علم أحسنه
٥٢٨	٢٩١٤	رأس العلم
٥٢٩	٢٩١٥	خير العلم
٥٢٩	٢٩١٦	ألزم العلم
٥٣٠	٢٩١٧	ألعلم المنوعة
٥٣١	٢٩١٨	علم الحلال والحرام
٥٣٢	٢٩١٩	زينة العلم
٥٣٢	٢٩٢٠	العلم الذاتى
٥٣٣	٢٩٢١	أعلم الناس
٥٣٤	٢٩٢٢	لن تجد علماً صحيحاً إلا من أهل البيت
٥٣٥	٢٩٢٣	ألعلم (م)

٥٤٩—٥٣٧

٣٦٨ العُمر

٥٣٨	٢٩٢٤	العُمر
٥٣٩	٢٩٢٥	اغتنام العُمر
٥٤١	٢٩٢٦	تضييع العُمر
٥٤١	٢٩٢٧	بقية العُمر لا قيمة له
٥٤٢	٢٩٢٨	إن عمرك مهر سعادتك
٥٤٣	٢٩٢٩	أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر؟
٥٤٤	٢٩٣٠	أرذل العُمر
٥٤٥	٢٩٣١	ثمرة طول الحيوّة

الصفحة	الآيات	المعاني
٥٤٦	٢٩٣٢	ما يزيد في العمر
٥٤٧	٢٩٣٣	طوبى لمن طال عمره وحسن عمله
٥٤٧	٢٩٣٤	وعمرني ما كان عمري بذلة في طاعتك
٥٤٨	٢٩٣٥	لوعرف الإنسان مقدار عمره

Princeton University Library



32101 059513828

مركز النشر - مكتب الاعلام الاسلامي
مركز استشارات وفكر تليقات اسلامي
جوزة علمية في